شروح الغزي على الخلاصة
الشرح المنظوم الكبير

# البهجة الوفية

# بحجة الخلاصة الألفية


نظم الإمام العلامة الأصولي المفسر المحدث الفقيه البياني شيخ الإسلام
أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الغزي
المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية رحمه الله

دراسة وتحقيق
حمزة مصطفى حسن أبو توهة


الجزء الثاني



بسم الله الرحمن الرحيم

# بَابٌ يُشَارُ فيهِ إِلَى التَّوَابِعِ وَيُبَيَّنُ فِيهِ أَوَّلُهَا وَهُوَ النَّعْت

٥٢٢٢- النَّعْتُ كَالصِّفَةِ وَالوَصْفِ سَوَا    وَحِينَ كَانَ مِنْ تَوَابِعٍ هُوَا

٥٢٢٣- بَدَأَ بِالذِّكْرِ لَهَا إِجْمَالَا    وَبَعْدَ ذَا فَصَّلَهَا فَقَالَا

٥٢٢٤- يَتْبَعُ فِي الإِعْرَابِ الأَسْمَاءَ الأُوَلْ    فِي اللَّفْظِ أَوْ مُقَدَّرًا أَوْ فِي المَحَلّ

٥٢٢٥- أَرْبَعَةٌ بِالِاخْتِصَارِ فِي العَمَلْ    نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ

٥٢٢٦- ثُمَّ بِبَسْطٍ فَلِخَمْسٍ وَصَلَتْ    وَإِنْ تَشَا فَقُلْ لِسِتٍّ كَمَلَتْ

٥٢٢٧- إِذْ قَسَّمُوا التَّوْكِيدَ لِلمَعَانِي    وَاللَّفْظِ وَالعَطْفَ إِلَى بَيَانِ

٥٢٢٨- وَنَسَقٍ كَمَا يَجِي مُفَصَّلَا    وَدَلَّ الِاسْتِقْرَاءُ وَالعَقْلُ عَلَى

٥٢٢٩- حَصْرٍ إِذِ التَّابِعُ إِمَّا لَاحِقُ    بِأَحْرُفٍ أَوْ لَا فَأَمَّا السَّابِقُ

٥٢٣٠- فَنَسَقٌ وَالثَّانِ إِمَّا مُضْمَرُ    عَامِلُهُ بِنِيَّةٍ مُكَرَّرُ

٥٢٣١- أَوْ لَا فَأَمَّا أَوَّلٌ فَهْوَ البَدَلْ    وَالثَّانِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ حَصَلْ

٥٢٣٢- بِلَفْظٍ اخْتُصَّ بِهِ أَوْ لَا فَمَا    قُدِّمَ مِنْهُمَا فَتَوْكِيدٌ سَمَا

٥٢٣٣- وَالثَّانِ نَعْتٌ حَيْثُ بِالمُشْتَقِّ كَانْ    أَوْ نَحْوِهِ أَوْ لَا فَذَا عَطْفُ بَيَانْ

٥٢٣٤- فَالنَّعْتُ تَابِعٌ لَهُ التَّأْخِيرُ حَقّ    وَذَاكَ جِنْسٌ وَمُتِمٌّ مَا سَبَقْ

٥٢٣٥- أَيِ المُكَمِّلُ لَهُ فَصْلٌ فَصَلْ    عَنْهُ لِعَطْفِ نَسَقٍ وَلِلبَدَلْ

٥٢٣٦- وَقَوْلُهُ بِوَسْمِهِ أَيْ بِبَيَانْ    صِفَتِهِ كَـ"جَاءَ زَيْدٌ المُعَانْ"

٥٢٣٧- وَذَاكَ لِلنَّعْتِ الحَقِيقِيِّ اسْتَحَقّ أَوْ وَسْمِ أَيْ صِفَةِ مَا بِهِ اعْتَلَقْ

/١٠٠أ/

٥٢٣٨- كَـ"جَاءَ شَخْصٌ قَائِمٌ أَبُوهُ" بِسَبَبِيِّ النَّعْتِ قَدْ سَمَّوْهُ

٥٢٣٩- خَرَجَ تَوْكِيدٌ بِقِسْمَيْهِ كَذَا عَطْفُ بَيَانٍ فَهُوَ خَارِجٌ بِذَا

٥٢٤٠- وَشَمَلَ الـ"مُتِمُّ مَا سَبَقَ" مَا خَصَّصَ نُكْرًا كَـ"ادْعُ شَخْصًا مُسْلِمَا"

٥٢٤١- وَمَا الذِي مَعْرِفَةً قَدْ أَوْضَحَا كَـ"زَيْدٌ التَّاجِرُ" لَا مَا مَدَحَا

٥٢٤٢- كَـ"الحَمْدُ للهِ العَلِيِّ الأَجْلَلِ"[1] أَوْ ذَمَّ كَـ"امْرُرْ بِفَتًى مُغَفَّلِ"

٥٢٤٣- أَوْ مَا تَرَحَّمَ كَـ"رَبِّ إِنِّي عُبَيْدُكَ المِسْكِينُ فَاعْفُ عَنِّي"

٥٢٤٤- أَوْ مَا يُؤَكِّدُ كَـ"تِلْكَ عَشَرَه كَامِلَةٌ"[2] وَ"المُصْطَفَينَ الخِيَرَه"

٥٢٤٥- أَوَ مَا يُعَمِّمُ كَـ"رَبِّ رَازِقُ لِعَبْدِهِ الطَّائِعِ ثُمَّ الفَاسِقْ"

٥٢٤٦- أَوْ مَا يُفَصِّلُ كَـ"جَاءَ قَوْمُ عُرْبٌ وَتُرْكٌ وَعُلُوجٌ رُومُ"

٥٢٤٧- أَوْ مَا لِإِبْهَامٍ كَـ"أَعْطِ مِيرَه قَلِيلَةً لِلقَوْمِ أَوْ كَثِيرَه"

٥٢٤٨- فَهَذِهِ لَهَا النُّعُوتُ تَشْمَلُ وَلَيْسَ فِي مَعْنَى المُتِمِّ تَدْخُلُ

٥٢٤٩- لَكِنَّ أَصْلَ النَّعْتِ لِلتَّخْصِيصِ يَكُونُ وَالإِيضَاحِ بِالخُصُوصِ

٥٢٥٠- وَكَوْنُهُ لِغَيْرِ ذَيْنِ إِنْ عَرَضْ فَهْوَ مَجَازٌ فِيهِ لَا يُعْتَرَضْ

٥٢٥١- **وَلْيُعْطَ** حَتْمًا الذِي قَدْ نَعَتَا إِنْ سَبَبِيًّا أَوْ حَقِيقِيًّا أَتَى

٥٢٥٢- أَيْضًا **وَفِي التَّنْكِيرِ وَالتَّعْرِيفِ مَا** أُعْطِي **لِمَا تَلَا** وَهَذَا فِيهِمَا

---

(١) الرجز لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه مجيء النعت للمدح في قوله "لله العليّ" فإن النعت يأتي مع النكرة للتخصيص ويأتي مع المعرفة للتوضيح هذا ما شمله كلام ابن مالك، وكلامه لم يشمل باقي أقسام النعت التي ما يجيء منها للمدح والذم والترحم وغيرها مما ذكره الشارح. انظر: المقتضب ١/ ١٤٢ والخصائص ٢/ ٣٤٩ والممتع الكبير ٤١٣ والتصريح ٢/ ١٠٨.

(٢) البقرة ١٩٦.

٥٢٥٣- وَلْـيَكُنِ المَتْبُـوعُ حَتْمًـا أَعْرَفَـا ثُـمَّ مُـسَاوِيًا لِمَـا قَـدْ وَصَـفَا

٥٢٥٤- فَمَا كَمِثْلِ قَوْلِكَ "امْرُرْ بِالبَطَلْ أَخِيـكَ" ذَا لَـيْسَ بِنَعْـتٍ بَـلْ بَـدَلْ

٥٢٥٥- فَعَرِّفَنْ كَـ"أَسْقِ زَيْدًا ذَا الظَّمَا" وَنَكِّـرَنْ كَــ"امْـرُرْ بِقَـوْمٍ كُرَمَـا"

٥٢٥٦- وَنَحْوُ ذَيْنِ "زَيْدٌ الظَّامِي أَبُوهْ" وَ"عِنْـدَ بَكْـرٍ رَجُـلٌ رَامٍ أَخُـوهْ"

٥٢٥٧- فَلَا يُقَالُ "امْـرُرْ بِزَيْـدٍ شَـاعِرِ" وَ"شَـخْصِ الـشَّاعِرِ" لِلتَّغَـايُرِ

٥٢٥٨- وَهْـوَ بِقِـسْمَيْهِ لَـدَى ثُبُـوتِ الوَصْـفِ بِـالتَّوْحِيـدِ فِـي المَنْعُـوتِ

٥٢٥٩- أَيْـضًا وَبِـالتَّـذْكِيرِ أَوْ سِـوَاهُمَا مِـنْ جَمْـعٍ أَوْ تَثْنِيَـةٍ أَيْـضًا وَمَـا

٥٢٦٠- أُنِّـثَ كَالفِعْـلِ أَتَـى فَـإِنْ رَفَـعْ ضَـمِيرَ مَنْعُـوتٍ لَـهُ الـسَّتْرُ وَقَـعْ

٥٢٦١- مُطَابِقًـا لَـهُ وُجُوبًـا فِيهَـا نَحْـوُ "رَأَيْـتُ رَجُـلًا نَبِيهًـا"

٥٢٦٢- وَ"امْـرَأَةً نَبِيهَـةً" وَ"رَجُـلَا جَمِيـلَ وَجْـهٍ" وَ"جَمِـيلًا عَمَـلَا"

٥٢٦٣- وَ"امْـرَأَةً كَرِيمَـةَ الأَبِ" كَـذَا "كَرِيمَـةً أُمًّـا" وَمَـا أَشْـبَهَ ذَا

٥٢٦٤- وَ"جَاءَ شَخْصٌ حَسَنٌ أَخُوهُ" وَ"رَجُـلٌ مُعَظَّـمٌ أَبُـوهُ"

/١٠٠ب/

٥٢٦٥- فَالنَّعْـتُ فِيهَـا رَافِـعٌ ضَـمِيرَا مَنْعُوتِهَـا وَقَـدْ غَـدَا مَـسْتُورَا

٥٢٦٦- وَعِنْـدَ رَفْـعِ بَـارِزِ الـضَّمِيرِ أَوْ ظَـاهِرٍ طَـابَقَ فِـي التَّـذْكِيرِ

٥٢٦٧- وَضِـدِّهِ مِـنْ سَـبَبِيٍّ دُونَ مَـا سِـوَاهُ وَالإِفْـرَادُ فِيـهِ لَزِمَـا

٥٢٦٨- فَاقْفُ أَيِ اتْبَعْ مَا قَفَوْا أَيْ تَبِعُوا لِلعُـرْبِ فِيـهِ وَامْتَثِـلْ مَـا سَـمِعُوا

٥٢٦٩- وَصَـاغَ فِـي كَافِيَـةٍ[1] مِثَـالَا لِلثَّـانِ مِنْهُمَـا هُنَـا فَقَـالَا

٥٢٧٠- كَـ"ابْنَـيْنِ بَـرَّيْنِ شَـجٍ قَلْبَاهُمَـا" وَ"امْـرَأَتَيْنِ حَـسَنٌ مَرْآهُمَـا"

٥٢٧١- فَـذَاكَ كَالفِعْـلِ إِذَا حَـلَّ هُنَـا كَمَـا تَقُـولُ "قَـدْ شَـجِي" وَ"حَـسُنَا"

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٥٣.

٥٢٧٢- فـ"شَجَيَا" وَ"حَسُنَا" مَنْ قَالَا لِـ"شَجِيَيْنِ"، "حَسَنَيْنِ" مَالَا

٥٢٧٣- هُنَا وَتِلْكَ لُغَةٌ قَدْ ضَعُفَتْ بِـ"أَكَلُونِيَ البَرَاغِيثُ" وَفَتْ

٥٢٧٤- وَضُعَ لِأَوَّلٍ هُنَا مِثَالَا نَحْوَ "رَأَيْتُ امْرَأَةً رِجَالَا

٥٢٧٥- ضَارِبُهَا هُمْ" وَ"أَتَتْنِي مَرْأَه شَخْصَانِ حَامِيهَا هُمَا بِجُرْأَه"

٥٢٧٦- وَ"رَجُلٌ عَبْدَاهُ سَاقِيهِ هُمَا" وَ"مَرْأَتَانِ رَجُلٌ رَاجِيهِمَا"

٥٢٧٧- هُوَ كَفِعْلٍ إِذْ يَحُلُّ مِثْلَمَا تَقُولُ "قَدْ ضَرَبَهَا هُمْ وَحَمَى"

٥٢٧٨- فَـ"ضَرَبُوهَا" مَنْ يَقُلْ وَ"حَمَيَا لَهَا هُمَا" وَنَحْوُهُ كَـ"سَقَيَا"

٥٢٧٩- فَإِنَّمَا لُغَتُهُ الضَّعِيفَه تِلْكَ وَبِالضَّعْفِ غَدَتْ مَعْرُوفَه

٥٢٨٠- لَكِنَّ ذِكْرَ الجَمْعِ لِلتَّكْسِيرِ أَوْلَى مِنَ الإِفْرَادِ لِلأَخِيرِ

٥٢٨١- وَأَوَّلٌ كَـ"ذَا غُلَامٌ صُلَّحُ آبَاؤُهُ" مِنْ "صَالِحٌ" ذَا أَرْجَحُ

٥٢٨٢- وَ"رَجُلٌ عَبِيدُهُ ضَوَارِبُهْ هُمُ" مِنَ الإِفْرَادِ نَحْوُ "ضَارِبُهْ"

٥٢٨٣- وَالجَمْعُ لِلتَّصْحِيحِ مِنْ تِلْكَ اللُّغَه فَفِي اخْتِيَارٍ لَا تَكُنْ مُسَوِّغَهْ

٥٢٨٤- وَقِيلَ بِالعَكْسِ وَقِيلَ الجَمْعُ قَدْ رُجِّحَ فِي الجَمْعِ وَأَمَّا مَا انْفَرَدْ

٥٢٨٥- مَعَ المُثَنَّى فَبِهِ الإِفْرَادُ أَوْلَى مِنَ الجَمْعِ الذِي يُرَادُ

٥٢٨٦- تَتِمَّةٌ: لَيْسَ بِخَافٍ أَنَّ مَا يَكُونُ تَذْكِيرٌ لَهُ مُلْتَزَمَا

٥٢٨٧- إِمَّا مَعَ الإِفْرَادِ أَوْ لَا وَالذِي تَأْنِيثُهُ مُلْتَزَمٌ لَمْ يُنْبَذِ

٥٢٨٨- نَحْوُ "مَرَرْتُ بِغُلَامٍ أَفْضَلَا مِنْ عَامِرٍ عِنْدَ نِسَاءٍ أَجْمَلَا

٥٢٨٩- مِنْ خَالِدٍ" وَنَحْوُ "جَاءَتْ جَارِيَه صَبُورٌ أَوْ "جَرِيحٌ" أَوْ فِي الزَّاوِيَه

٥٢٩٠- "امْرَأَةٌ هُمَزَةٌ" وَ"رَجُلٌ هُمَزَةٌ" فَذَاكَ لَا يُبَدَّلُ

٥٢٩١- فَلَا تَقُلْ "أَفْضَلَةٌ" وَلَا يُقَالْ "صَبُورَةٌ" أَوْ "هُمَزٌ" فِي كُلِّ حَالْ

/١٠١أ/

٥٢٩٢- وَانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ وَمَقْصُودٌ بِهِ    مَا دَلَّ لِلحَدَثِ مَعْ صَاحِبِهِ

٥٢٩٣- كَاسْمٍ لِفَاعِلٍ وَلِلمَفْعُولِ    كَـ"حَامِلٍ" نَعْتًا وَكَـ"المَحْمُولِ"

٥٢٩٤- وَاسْمِ المُبَالَغَةِ كَـ"القَتِيلِ"    "قَتَّالٌ" الْحِقْهُ بِذَا القَبِيلِ

٥٢٩٥- وَمَا لِتَفْضِيلٍ كَـ"أَقْصَى الحُبِّ"    وَصِفَةٍ قَدْ شُبِّهَتْ كَـ"صَعْبِ"

٥٢٩٦- وَ"ذَرِبٍ" بِالذَّالِ أَوْ بِالدَّالِ    فَاذْكُرْهِ بِالإِعْجَامِ وَالإِبْدَالِ

٥٢٩٧- فَأَوَّلٌ لِلحَادِ فِي الأُمُورِ[1]    وَالثَّانِ لِلمُجَرِّبِ الخَبِيرِ[2]

٥٢٩٨- وَقَالَ نَجْلُ نَاظِمٍ[3] لَوْ قَالَا    "فَانْعَتْ بِوَصْفَ" كَانَ أَوْلَى، قَالَا

٥٢٩٩- فَإِنَّ مِمَّا اشْتُقَّ مَا لَمْ يُنْعَتِ    بِهِ كَوَقْتٍ وَمَكَانٍ، آلَةِ

٥٣٠٠- كَـ"مَقْعَدٍ" وَ"مَقْدَمٍ"، "مُفْتَاحِ"    وَ"مَجْلِسٍ" وَ"مَنْزِلٍ"، "مِصْبَاحِ"

٥٣٠١- ثُمَّ الجَوَابُ عَنْ كَلَامِهِ عُلِمْ    مِمَّا بِهِ المُشْتَقُّ حُدَّ وَرُسِمْ

٥٣٠٢- مَعْ أَنَّهُ لَا حَصْرَ فِي كَلَامِهِ    وَلَا عُمُومَ فِيهِ فِي مَرَامِهِ

٥٣٠٣- وَشِبْهِهِ أَيْ شَبَهِ المُشْتَقِّ فِي    مَعْنًى مِنِ اسْمٍ اشْتِقَاقُهُ نُفِي

٥٣٠٤- كَـ"ذَا" الذِي لَهُ يُشَارُ كَـ"امْرُرِ    بِعَامِرٍ هَذَا" بِمَعْنَى "الحَاضِرِ"

٥٣٠٥- وَ"ذِي" بِمَعْنَى "صَاحِبٍ" كَـ"أَذِّبِ    سَكْرَانَ ذَا ظُلْمٍ" وَكَالمُنْتَسِبِ

٥٣٠٦- نَحْوُ "أَتَانِي رَجُلٌ مِصْرِيُّ"    وَ"قَدْ دَعَانِي زَيْدٌ البَدْرِيُّ"

٥٣٠٧- وَ"قَدْ مَرَرْتُ بِفَتًى تَمَّارِ    وَتَامِرٍ وَتَمِرٍ فِي الدَّارِ"

٥٣٠٨- أَيْ رَجُلٌ مُنْتَسِبٌ لِمِصْرِ    زَيْدٌ لِبَدْرٍ وَفَتًى لِتَمْرِ

---

(١) انظر: تاج العروس ٢/ ٤٢٨ والعين ٨/ ١٨٣ وجمهرة اللغة ١/ ٣٠٤ والمحكم ١٠/ ٦٥.

(٢) انظر: العين ٨/ ٢٧ وجمهرة اللغة ١/ ٢٩٧ ومقاييس اللغة ٢/ ٢٧٤.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٣٥٢.

٥٣٠٩- وَالْحِقْ بِهَا فُرُوعَهَا مِنَ اسْمَا إِشَارَةٍ غَيْرَ هُنَا وَثَمَّا

٥٣١٠- وَنَحْوِهَا مِنْ ذِي مَكَانٍ وَسَمَا مَوْصُولٍ أَيْضًا مَا خَلَا "مَنْ" مَعَ "مَا"

٥٣١١- وَالْحِقْ بِذَا "ذُو" عِنْدَ طَيِّئٍ وَمَا خُصَّتْ بِنُكْرٍ وَالْحَقُوا فَرْعَهُمَا

٥٣١٢- وَالقَصْدُ بِالمَنْسُوبِ مَا فِيهِ قُصِدْ نِسْبَتُهُ فَذُو انْتِسَابٍ مَا وُجِدْ

٥٣١٣- قَصْدٌ بِهِ بَلِ اسْمُ جِنْسٍ قَدْ أَتَى كَنَحْوِ "قُمْرِيّ" بِهِ لَنْ يُنْعَتَا

٥٣١٤- وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّه بِكَثْرَةٍ وَجُمْلَةٍ إِسْمِيَّه

٥٣١٥- اسْمًا مُنكَّرًا بِلَفْظٍ مَثَّلُوهْ كَـ"رَجُلٌ قَامَ أَبُوهُ" وَ"أَبُوهْ

٥٣١٦- مُسَافِرٌ" وَنَحْوِ "يَوْمَ تَرْجِعُونْ فِيهِ إِلَى اللهِ"[1] وَمِثْلُهُ يَكُونْ

٥٣١٧- "هَذَا كِتَابٌ" بَعْدُ "أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ"[2] نَعْتٌ لَهُ مَعْنَاهُ

٥٣١٨- "مُبَارَكٌ فِيهِ" وَمَا فِي المَبْنَى مُعَوَّقٌ مِنْهُ كَذَا فِي المَعْنَى

/١٠١ب/

٥٣١٩- وَهْوَ الذِي عُرِّفَ بِاللَّفْظِ بِـ"أَلْ" جِنْسِيَّةً وَ"اللَّيْلُ نَسْلَخُ"[3] المَثَلْ

٥٣٢٠- "مَثَلُهُ كَمَثَلِ الحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا"[4] وَفِي الأَشْعَارِ

٥٣٢١- مِنْهُ "لَقَدْ أَمُرُّ بِاللَّئِيمِ يَسُبُّنِي"[5] وَجَازَ فِي المَنْظُومِ

---

(١) البقرة ٢٨١.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ...﴾. الأنعام ٩٢.

(٣) يس ٣٧.

(٤) الجمعة ٥.

(٥) إشارة إلى قول بعض بني سلول من الكامل:

ولقد أمر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

الشاهد فيه قوله "على اللئيم يسبني" حيث جاءت جملة "يسبني" نعتًا لما ظاهره المعرفة وهو "اللئيم" حيث إنه محلى بـ"أل"، والذي سوغ هذا أن "أل" هنا جنسية فمدخولها نكرة معنى لا لفظًا. انظر: الكتاب ٣/ ٢٤ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٩٦ وشرح الأشموني ٢/ ٣١٨ والتصريح ٢/ ١١٤.

٥٣٢٢- وَغَيْرِهِ حَالًا تَسُوقُ الجُمَلَا وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَبْغِ عَنْهُ حِوَلَا

٥٣٢٣- فَأُعْطِيَتْ فِي نَعْتِهَا المُنَكَّرَا مَا أُعْطِيَتْهُ إِذْ تَكُونُ خَبَرَا

٥٣٢٤- مِنْ مُضْمَرٍ يَرْبِطُهَا بِمَا وُصِفْ مَلْفُوظٍ أَوْ مُقَدَّرٍ إِذَا حُذِفْ

٥٣٢٥- كَقَوْلِهِ "وَرُبَّ قَتْلٍ عَارُ"[(١)] "شَيْءٌ حَمَيْتَ"[(٢)] فِيهِمَا إِضْمَارُ

٥٣٢٦- كَنَعْتِ "لَا تَجْزِي" لِـ"يَوْمًا"[(٣)] فِيهِ مُقَدَّرًا رَابِطُهَا أَيْ "فِيهِ"

٥٣٢٧- وَمِنْ تَجَرُّدٍ عَنِ الوَاوِ وَمِنْ تَعَلُّقٍ بِهَا بِمَحْذُوفٍ زُكِنْ

٥٣٢٨- إِنْ يَكُ مَجْرُورًا وَذَا جَرٍّ وَمَا سِوَاهُ مِمَّا ذِكْرُهُ تَقَدَّمَا

٥٣٢٩- وَامْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ مِنْ جُمْلَةٍ نَعْتٍ وَلَمْ يُجْتَنَبِ

٥٣٣٠- إِيقَاعُهَا فِي خَبَرٍ وَإِنْ أَتَتْ أَيْ جَاءَ مَا يُوهِمُ هَذَا وَثَبَتْ

٥٣٣١- مِمَّا رُوِي مِنْ نَحْوِ قَوْلِ العَرَبِ فَالقَوْلَ أَضْمِرْهُ لِنَعْتٍ تُصِبِ

٥٣٣٢- كَقَوْلِهِ "أَنْتَ أَخٌ لَا نَعْدِمُهْ فَأَبْلِنَا مِنْكَ بَلَاءً نَعْلَمُهْ"[(٤)]

---

(١) إشارة إلى قول ثابت بن قطنة من الكامل:

إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عارًا عليك ورب قتل عار

الشاهد فيه مجيء النعت جملة والرابط مقدر فيها أي "ورب قتل هو عار". انظر المقتضب ٣/ ٦٦ والجنى الداني ٤٣٩ ومغني اللبيب ١٧٩ والتصريح ٢/ ١١٥ وهمع الهوامع ١/ ٣٦٩ وشرح التسهيل ٣/ ١٧٥ وخزانة الأدب ٩/ ٥٧٦.

(٢) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

أبحت حمى تهامة بعد نجد وما شيء حميت بمستباح

الشاهد فيه مجيء النعت جملة والرابط مقدر أي "وما شيء حميته...". انظر: الكتاب: ١/ ٨٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٥٣ ومغني اللبيب ٦٥٣ والتصريح ٢/ ١١٥ وشرح التسهيل ٣/ ٣١٢ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥٦٧.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ﴾. البقرة ٤٨.

(٤) أول الرجز "فإنما أنت أخ.."، وقد أنشده ثعلب في مجالسه ونسبه إلى أبي محمد العذلي، الشاهد فيه ما ظاهره مجيء الجلمة الطلبية نعتًا وهو هنا مؤولة على أنها محكية لقول

٥٣٣٣- يَعْنِي "مَقُولٌ فِيهِ ذَلِكَ الدُّعَا" يُرِيدُ "لَا نَعْدِمُهُ" وَسُمِعَا

٥٣٣٤- حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطْ جَاؤُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ[1]

٥٣٣٥- يَعْنِي "مَقُولٍ فِيهِ عِنْدَ رُؤْيَتِهْ ذَاكَ" الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي صِفَتِهِ

٥٣٣٦- وَنَعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرَا لَكِنْ عَلَى النَّقْلِ أَتَى مَقْصُورَا

٥٣٣٧- لَيْسَ بِمِيمِيٍّ مِنَ الثُّلَاثِي أَوْ زِنَةٍ لِمَصْدَرٍ ثُلَاثِي

٥٣٣٨- فَالْتَزَمُوا لِذَلِكَ الإِفْرَادَا وَهَكَذَا التَّذْكِيرَ لَا الأَضْدَادَا

٥٣٣٩- وَإِنْ يَكُنْ مَنْعُوتُهُ قَدْ وَرَدَا بِالضِّدِّ وَالمِثَالَ فِيهِ أَنْشَدَا[2]:

٥٣٤٠- كَ"امْرَأَةٍ رِضًا" وَ"شَخْصَيْنِ رِضَا" وَ"زُرْتُ إِنْسَانًا وَقَوْمًا حُرَضَا"

٥٣٤١- وَ"رَجُلٌ عَدْلٌ" وَ"قَوْمٌ عَدْلَ" وَ"اثْنَانِ عَدْلٌ" وَ"نِسَاءٌ عَدْلُ"

٥٣٤٢- فَعِنْدَ أَهْلِ بَصْرَةٍ[3] يُقَدَّرُ فِيهِ المُضَافُ نَحْوُ "ذُو" فَيُضْمَرُ

٥٣٤٣- "ذُو عَدْلٍ" أَوْ "ذَوَاتُ عَدْلٍ" مَثَلَا وَعِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ[4] قَدْ أَوَّلَا

٥٣٤٤- بِذِي اشْتِقَاقٍ مِنْهُ نَحْو "مَرْضِي" وَ"عَادِلٌ" أَيْضًا وَعِنْدَ البَعْضِ

---

= محذوف واقع نعتًا. انظر: مجالس ثعلب ٢٣٤ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٦٨ ومغني اللبيب ٧٦٢ وشرح التسهيل ٣/ ٣١١ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٣٣٢ والمقاصد الشافية ٤/ ٦٣٦.

(١) الرجز للعجاج، الشاهد فيه قوله "بمذق هل رأيت الذئب قط" حيث جاء ظاهر الجملة الاستفهامية أنها وقعت نعتًا لـ"مذق" والأمر أنها مقول قول محذوق واقع نعتًا والتقدير "جاؤوا بمذق مقول فيه هل رأيت الذئب قط". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٥٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٥٥ ومغني اللبيب ٣٢٥ والتصريح ٢/ ١١٦ وشرح المفصل ٢/ ٢٤٢.

(٢) هذا من أبيات ابن مالك في الكافية الشافية. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٥٧.

(٣) انظر: الكتاب ٢/ ١٢٠ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١١٦٠ والمسائل السفرية ١٥ والأصول ٢/ ٣١ والأشباه والنظائر ٣/ ٤٥٤ والمقاصد الشافية ٤/ ٦٤٤.

(٤) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٣٢٠ وشرح الأشموني ٢/ ٣٢٣ والتصريح ٢/ ١١٨.

٥٣٤٥- لَـمْ يَـكُ مُـضْمَرًا وَلَا مُـؤَوَّلَا    بَـلْ وَاصِـفُ المَعْنَـى لِعَـيْنٍ نَقَـلَا[(١)]

/١٠٢أ/

٥٣٤٦- وَنَعْـتُ غَيْـرِ وَاحِـدٍ إِنْ عَنَّـا    وَذَلِـكَ المَجْمُـوعُ وَالمُثَنَّـى

٥٣٤٧- وَهْـوَ بِـذِي تَعَـدُّدٍ قَـدِ اتَّـصَفْ    لَا غَيْـرُ فَـالمَعْنَى إِذَا بِـهِ اخْتَلَـفْ

٥٣٤٨- أَوْ لَفْظُـهُ اخْتَلَـفَ أَوْ تَخَالَفَـا    مَعْنَـاهُ مَـعْ لَفْـظٍ لَـهُ فَعَاطِفَـا

٥٣٤٩- بَعْـضًا عَلَـى الـبَعْضِ بِـهِ فَرِّقْـهُ    كَـ"ذَانِ وَصْـفَانِ تُقًـى وَفِقْـهُ"

٥٣٥٠- وَ"رَجُـلَانِ قَـادِمٌ وَمُقْبِـلُ"    و"ضَـارِبٌ وَضَـارِبٌ" فَـالأَوَّلُ

٥٣٥١- مِنْ ضَرْبٍ أَيْ فِي الأَرْضِ يَعْنِي السَّفَرَا    وَالثَّـانِ مِـنْ ضَـرْبٍ بِـشَيْءٍ فُـسِّرَا

٥٣٥٢- وَلَا تُفَرِّقْـهُ إِذَا مَـا ائْتَلَفَـا    نَحْـوُ "تَوَاضَـعْ مَـعْ رِجَـالٍ شُـرَفَا"

٥٣٥٣- وَغَلَّبُـوا مَـعْ عَـدَمِ التَّفْـصِيلِ    مُـذَكَّرًا مِثْـلَ ذَوِي العُقُـولِ

٥٣٥٤- كَـ"امْرُرْ بِزَيْـدِينَ وَهِنْـدَ الفُـضْلَا"    وَ"امْـرَأَتَيْنِ وَبَعِيـرٍ أُصَّـلَا"

٥٣٥٥- وَنَعْـتَ مَعْمُـولَيْ وَحِيـدَيْ مَعْنَـى    وَعَمَـلٍ مِـنْ عَـامِلَيْنِ عَنَّـا

٥٣٥٦- أَتْبِـعْ بِـإِطْلَاقٍ بِغَيْـرِ اسْـتِثْنَا    كَـ"جَـاءَ زَيْـدٌ وَأَتَـى مُهَنَّـا

٥٣٥٧- الـشَّاعِرَانِ" وَكَـذَاكَ "يَعْلَـى    وَذَا يَزِيـدُ الفَاضِـلَانِ حَـلَّا"

٥٣٥٨- وَمِثْلُـهُ "أَبْـصَرَ زَيْـدٌ وَرَأَى    خَالِـدٌ الحَبْـرَانِ لَمَّـا أَنْ نَـأَى"

٥٣٥٩- عَلَـى الأَصَـحِّ فَـإِذَا مَـا اخْتَلَفَـا    فِـي عَمَـلٍ وَفِـي المَعَـانِي ائْتَلَفَـا

٥٣٦٠- أَوْ عَكْـسَهُ وَفِيهِمَـا قَـدْ وَقَعَـا    تَفَـاوُتٌ فَفِـي الـثَّلَاثِ قُطِعَـا

٥٣٦١- كَـ"ذَا مُغِـيظُ عَـامِرٍ وَمُغْـضِبُ    عَمَّـارٍ الحَبْـرَانِ" وَكَـ"يَـذْهَبُ

٥٣٦٢- عَمْـرٌو وَيَـأْتِي زَيْـدٌ الحَبْـرَانِ"    أَوْ "وَرَأَيْـتُ زَيْـدًا البَـرَّانِ"

٥٣٦٣- فَجَـازَ رَفْعُـهُ كَمَـا قَـدْ ذُكِـرَا    وَقَبْلَـهُ لَفْـظُ "هُمَـا" قَـدْ أُضْـمِرَا

٥٣٦٤- فَالمُبْتَـدَا المَحْـذُوفُ وَهْـوَ خَبَـرُ    وَجَـازَ نَـصْبُهُ بِفِعْـلٍ يُـضْمَرُ

---

(١) انظر: المقاصد الشافية ٤/ ٦٤٣.

٥٣٦٥- كَنَحْوِ "أَغْنِي" أَوْ "أَخُصُّ"، "أَمْدَحُ" "أَذُمُّ" مِمَّا لِلنُّعُوتِ يَصْلُحُ

٥٣٦٦- وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ أَيْ حَصَلَتْ أَكْثَرَ مِنْ فَرْدٍ وَكَانَتْ قَدْ تَلَتْ

٥٣٦٧- اسْمًا غَدَا مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنّ لِكَوْنِهِ لَوْلَا النُّعُوتُ لَمْ يَبِنْ

٥٣٦٨- أَوْ لَمْ يُعَيَّنْ أُتْبِعَتْ بِمَنْزِلَه مُفْرَدِ نَعْتٍ قَدْ غَدَتْ مُنَزَّلَه

٥٣٦٩- وَجَازَ ذِكْرُهَا بِغَيْرِ حَرْفِ وَجَازَ مَعْهَا ذِكْرُ حَرْفِ العَطْفِ

٥٣٧٠- كَـ"جَاءَ مِنْ مِصْرَ غُلَامٌ تَاجِرُ كَاتِبٌ" أَوْ "وَكَاتِبٌ وَشَاعِرُ"

٥٣٧١- إِذْ كَانَ لَا تَمْيِيزَ لِلغُلَامِ إِلَّا بِكُلِّ هَذِهِ الأَوْسَامِ

٥٣٧٢- وَاقْطَعْ نُعُوتًا إِنْ تَشَا أَوْ أَتْبِعِ وَبَيْنَ إِتْبَاعٍ فَقَطْعٍ اجْمَعِ

/١٠٢ب/

٥٣٧٣- إِنْ يَكُنِ المَنْعُوتُ جَا مُعَيَّنَا بِدُونِهَا جَمِيعِهَا كَقَوْلِنَا

٥٣٧٤- "لَا يَبْعَدَنْ قَوْمِي" يَلِيهِ "النَّازِلُونْ" وَ"الطَّيِّبُونَ"[1] الرَّفْعُ فِيهِمَا يَكُونْ

٥٣٧٥- إِتْبَاعًا أَوْ قَطْعًا بِإِضْمَارِ "هُمُ" وَالنَّصْبُ مَعْ إِضْمَارِ فِعْلٍ يُفْهَمُ

٥٣٧٦- وَنَصْبُ أَوَّلٍ وَرَفْعُ التَّالِي وَعَكْسُهُ يَجُوزُ فِي المِثَالِ

٥٣٧٧- أَوْ كَانَ ذَا بِبَعْضِهَا مُعَيَّنَا فَاتْبَعْ وُجُوبًا الَّذِي قَدْ عَيَّنَا

٥٣٧٨- مُقَدِّمًا لَهُ إِذَا قَطَعْتَا سِوَاهُ وَاقْطَعْ غَيْرَهُ إِنْ شِئْتَا

٥٣٧٩- وَاتْبِعْهُ وَاجْمَعْ بَيْنَ ذَيْنِ مُعْلِنَا وَقَدِّمِ الإِتْبَاعَ أَيْضًا هَهُنَا

٥٣٨٠- هَذَا الَّذِي قَرَّرْتُهُ مِنْ غَيْرِهِ أَوْلَى وَإِنْ بُولِغَ فِي تَقْرِيرِهِ

---

(١) إشارة إلى بيتي الخرنق بنت هفان من الكامل:

لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر

النازلون بكل معترك والطيبون معاقد الأزر

الشاهد فيه قولها "النازلون" و"الطيبون" حيث يجوز فيهما الرفع على الإتباع لـ"قومي" أو على القطع بتقدير "هم"، ويجوز نصبهما بإضمار "أمدح" أو "أذكر". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٦٣ والكتاب ٢/ ٥٧ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٦٧ والجمل للخليل ٨٨.

٥٣٨١- تَنْبِيهٌ: المَنْعُوتُ حَيْثُ نُكِّرَا تَعَيَّنَ الإِتْبَاعُ فِي مَا صُدِّرَا

٥٣٨٢- لِأَجْلِ تَخْصِيصٍ وَجَازَ القَطْعُ فِي غَيْرِهِ فَلَيْسَ ثَمَّ مَنْعُ

٥٣٨٣- وَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ نَعْتًا انْ قَطَعْتَ لَهْ مُضْمِرًا أَيْ بِضَمِّ مِيمٍ أَوَّلَهْ

٥٣٨٤- وَكَسْرِ الأُخْرَى أَيْ وَقَدِّرْ مُبْتَدَا فِي أَوَّلٍ أَوْ قَدِّرَنْ فِعْلًا بَدَا

٥٣٨٥- نَاصِبًا النَّعْتَ بِشَانٍ مِثْلَ مَا قَدَّمْتُهُ وَذَانِ أَوْ كِلَاهُمَا

٥٣٨٦- لَنْ يَظْهَرَا بِأَلِفٍ لِلتَّثْنِيَهْ لِلمُبْتَدَا وَالفِعْلِ عَادَتْ أَوْ هِيَهْ

٥٣٨٧- جَاءَتْ لِإِطْلَاقٍ عَلَى مَا قَرَّرَا أَيْ وَاجِبٌ إِضْمَارُهُ لَنْ يَظْهَرَا

٥٣٨٨- لَكِنَّ ذَا مَحَلُّهُ وَالنَّعْتُ لِلمَدْحِ كَـ"انْقُلْ عَنْ صَدُوقٍ ثَبْتُ"

٥٣٨٩- وَالذَّمِّ كَـ"اعْرِضْ عَنْ حَسِودٍ هَالِكُ" كَذَا التَّرَحُّمُ كَـ"جَاءَ مَالِكُ

٥٣٩٠- لِزَيْدٍ المِسْكِينُ" أَمَّا وَصْفُهُ لِغَيْرِ ذَاكَ فَيَجُوزُ حَذْفُهُ

٥٣٩١- وَذِكْرُهُ فَإِنْ تَقُلْ "أَشَرْتُ لِزَيْدٍ التَّاجِرُ إِذْ مَرَرْتُ"

٥٣٩٢- فَالجَرُّ لِـ"التَاجِرِ" حَيْثُ تَبِعَا وَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ لَهُ إِنْ قُطِعَا

٥٣٩٣- وَإِنْ تَشَا فَقُلْ "هُوَ التَّاجِرُ" أَوْ "أَعْنِي بِهِ التَّاجِرَ" مِثْلَ مَا حَكَوْا

٥٣٩٤- وَجُمْلَةُ النَّعْتِ غَدَتْ مُسْتَأْنَفَه فِي حَالَةِ القَطْعِ لَهَا إِذِ الصِّفَه

٥٣٩٥- مَعْ المُقَدَّرِ تَصِيرُ جُمْلَه خَلَتْ مِنَ الإِعْرَابِ مُسْتَقِلَّه

٥٣٩٦- وَقَالَ فِي كَافِيَةٍ[1] قَدْ نَظَمَا مِمَّا إِلَى الجِوَارِ نَعْتُهُ انْتَمَى

٥٣٩٧- كَأَنَّ نَسْجَ العَنْكَبُوتِ المُرْمَلِ[2] وَ"فِي بِجَادٍ" بَعْدَهُ "مُزَمَّلِ"[3]

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٦٣.

(٢) الرجز للعجاج، الشاهد فيه جر "المرمل" لمجاورته "العنكبوت" المجرور، والقياس فيه النصب لأنه نعت لـ"نسج". انظر: الدر المصون ٤/ ٢١١ وأسرار العربية ٢٣٩ والزاهر ١/ ٣٢٠ والكتاب ١/ ٤٣٧ والإنصاف ٢/ ٤٩٥.

(٣) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل في معلقته:

كأن ثبيرًا في عرانين وبله كبير أناس في بجاد مزمل

٥٣٩٨- وَمِثْلُ هَذَا "جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبِ" وَهْــوَ كَثِيــرٌ فِــي كَــلَامِ العَــرَبِ

/١٠٣أ/

٥٣٩٩- وَزَادَ فِي التَّسْهِيلِ[١] ذِكْرَ شَرْطِ أَمَــانِ لَــبْسٍ مَــعَ تَــرْكِ رَبْــطِ

٥٤٠٠- فَخَــرِبٌ حُجْــرٌ لَــهُ إِذَا يُقَــالْ يَجِــبُ جَــرُّهُ بِنَعْــتٍ ثُــمَّ قَــالْ[٢]

٥٤٠١- وَذَاكَ بِالتَّوْكِيــدِ أَيْــضًا فُعِــلَا أَيْ جَــرُّ ذِي الجِــوَارِ مِنْــهُ نُقِــلَا

٥٤٠٢- "يَا صَاحِبِي أَبْلِغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلِّهِــــمُ"[٣] بِجَــــرٍّ لَامٍ آتِــــي

٥٤٠٣- فِي شَرْحِ عُمْدَةٍ[٤]: وَوَاوُ العَطْفِ قَدْ خُــصَّتْ بِجَــرِّ ذِي الجِــوَارِ وَوَرَدْ

٥٤٠٤- مِنْــهُ "وَأَرْجُلِكُــمْ"[٥] المَجْــرُورَه وَاخْتَارَهَــا جَمَاعَــةٌ مَــذْكُورَه

٥٤٠٥- وَمَا مِنَ المَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُلِمْ كَقَوْلِــهِ عُقِــلَ يَعْنِــي قَــدْ فُهِــمْ

٥٤٠٦- يَجُــوزُ حَذْفُــهُ مَــعَ الإِقَامَــه لِلآخَــرِ البَــاقِي إِذَنْ مَقَامَــه

---

الشاهد فيه جر "مزمل" لمجاورته للمجرور "بجاد" وهي نعت للمرفوع "كبير". انظر: معاني القرآن للزجاج ٥/ ٢٣٩ وتفسير ابن أبي الربيع ٣٨١ وشرح المعلقات التسع ١٧٥ والكامل ٣/ ٦٨ والخصائص ٣/ ٢٢٤ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٣٥.

(١) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٣٠٨.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٣٠٩.

(٣) إشارة إلى قول أبي الجراح العقيلي من البسيط:

يــا صــاح بلــغ ذوي الزوجــات كلهــم أن لــيس وصــل إذا انحلــت عــرا الــذنب

الشاهد فيه قوله "كلهم" بالجر وهو توكيد وجره لأنه مجاور لمجرور وهو "الزوجات" وهو توكيد لمنصوب وهو "ذوي". انظر: همع الهوامع ٢/ ٥٣٥ وشرح التسهيل ٣/ ٣١٠ وخزانة الأدب ٥/ ٩٣ وارتشاف الضرب ٤/ ١٩١٣ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٣٢٠ والأشباه والنظائر ١/ ٣٢٣.

(٤) انظر: شرح عمدة الحافظ ٢/ ٦٣٨.

(٥) المائدة ٦. والجر قراءة أبي عمرو وأبي بكر وحمزة وابن كثير. انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٧٧ والدر المصون ٤/ ٢١٠ والبحر المحيط ٣/ ٤٥٢ والتصريح ٢/ ١٥٩.

٥٤٠٧- مِثَالُ مَنْعُوتٍ "أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتْ"[١] يَعنِي "دُرُوعًا سَابِغَاتٍ سَابِلَاتْ"

٥٤٠٨- ثُمَّ أَبُو الأَسْوَدِ ذَا الحِمَّانِي مُرَجِّزًا أَنْشَدَ فِي ذَا الشَّانِ

٥٤٠٩- لَوْ قُلْتَ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تِيْثَمِ يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمَيْسَمِ[٢]

٥٤١٠- أَيْ "أَحَدٌ" فَجَمَعَ التَّغْيِيرَا وَالحَذْفَ وَالتَّقْدِيمَ وَالتَّأْخِيرَا

٥٤١١- وَمَثِّلَنْ فِي النَّعْتِ ثُمَّ بَيِّنِ بِـ"جِئْتَ بِالحَقِّ"[٣] أَي "المُبَيَّنِ"

٥٤١٢- وَقَوْلِ شَاعِرٍ "لَهَا فَرْعٌ وَجِيدْ"[٤] أَيْ "شَعَرٌ أَسْوَدُ مَعْ جِيدٍ مَدِيدْ"

٥٤١٣- لَكِنْ يَقِلُّ الحَذْفُ يَعْنِي يَنْزُرُ فِيهِ وَفِي المَنْعُوتِ جِدًّا يَكْثُرُ

# الثَّانِي مِنَ التَّوَابِعِ وَهُوَ التَّوْكِيد

٥٤١٤- يُقَالُ تَأْكِيدًا لَهُ وَرَجَّحُوا تَوْكِيدًا إِذْ هَذَا لَدَيْهِمْ أَفْصَحُ

٥٤١٥- فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي القُرْآنِ "تَوْكِيدِهَا"[٥] فِي آيَةِ الأَيْمَانِ

---

(١) سبأ ١١.

(٢) الرجز مختلف في نسبته فالشارح نسبه لأبي الأسود الحماني ومنهم من نسبه لحكيم بن معية، الشاهد فيه "ما في قومها يفضلها" حيث حذف المنعوت وأبقى النعت وهو جملة "يفضلها" وأصل الكلام "ما في قومها أحد يفضلها". انظر: الكتاب ٢/ ٣٤٥ والخصائص ٢/ ٣٧٢ وشرح التسهيل ٣/ ٣٢٣ وخزانة الأدب ٥/ ٦٢ وشرح الكافية للرضي ٢/ ٣٢٥.

(٣) البقرة ٧١.

(٤) إشارة إلى قول المرقش الأكبر من الوافر:

ورب أسيلة الخدين بكر مهفهفة لها فرع وجيد

الشاهد فيه "فرع وجيد" حيث حذف النعت والتقدير "فرع فاحم وجيد طويل" أو كما قال الشارح "فرع أسود وجيد مديد" والفرع الشعر، وهذا جائز إذا عُلم. انظر: اللمحة ٢/ ٧٣٥ وشرح الأشموني ٢/ ٣٣٢ والتصريح ٢/ ١٣٠ وشرح التسهيل ٣/ ٣٢٤ وارتشاف الضرب ٤/ ١٩٣٧ والمقاصد الشافية ٤/ ٦٩٤.

(٥) النحل ٩١.

٥٤١٦- وَفِي كَلَامِ العُرْبِ كَانَ أَكْثَرَا لِأَجْلِ ذَا فِي الِاصْطِلَاحِ اشْتَهَرَا

٥٤١٧- وَحَدُّهُ[1] التَّابِعُ إِذْ يُقَرِّرُ وُقُوعَ مَتْبُوعٍ عَلَى مَا يَظْهَرُ

٥٤١٨- فِيهِ مِنَ النِّسْبَةِ وَالشُّمُولِ لِرَفْعِ مَا يُوهِمُ فِي المَقُولِ

٥٤١٩- مِنْ أَنَّهُ لِغَيْرِ مَتْبُوعٍ وَرَدْ أَوْ أَنَّهُ لِبَعْضِهِ قَدِ اسْتَنَدْ

٥٤٢٠- وَهْوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَيْ لَفْظِيّ وَسَوْفَ يَأْتِي ثُمَّ مَعْنَوِيّ

٥٤٢١- أَلْفَاظُ هَذَا سَبْعَةٌ كَمَا حَكَوْا بَيَّنَهَا بِقَوْلِهِ بِالنَّفْسِ أَوْ

٥٤٢٢- بِالعَيْنِ أَوْ بِالذَّاتِ بَلْ وَبِهِمَا بِشَرْطِ تَقْدِيمٍ لِنَفْسٍ مِنْهُمَا

٥٤٢٣- الِاسْمُ أُكِّدَا بِرَفْعِ "الِاسْمُ" مَعْ بِنَاءِ "أُكِّدَا" لِمَفْعُولٍ وَقَعْ

٥٤٢٤- بِأَلْفِ الإِطْلَاقِ أَوْ بِنَصْبِهِ بِـ"أُكِّدَا" أَمْرًا وَمَفْعُولًا بِهِ

/١٠٣ب/

٥٤٢٥- وَ"أَكِّدَا" الأَمْرُ وَأَجْرَى أَلِفَهْ عَنْ نُونِ تَوْكِيدٍ غَدَتْ مُخَفَّفَه

٥٤٢٦- وَمَعَهَا التَّوْكِيدُ لِلتَّقْرِيرِ لِلنِّسْبَةِ اقْتَضَاهُ مَعْ ضَمِيرِ

٥٤٢٧- مُتَّصِلٍ قَدْ طَابَقَ المُؤَكَّدَا بِفَتْحِ كَافِهِ فَحَيْثُ أُفْرِدَا

٥٤٢٨- أَفْرِدْهُ أَوْ ذُكِّرَ ذَكِّرْهُ كَذَا فَرْعَاهُمَا فَأَعْطِهِ مَا أَخَذَا

٥٤٢٩- كَـ"جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ مُتَيَّمَا بِهِنْدَ عَيْنِهَا" فَقِسْ عَلَيْهِمَا

٥٤٣٠- وَاجْمَعْهُمَا أَيْ لَفْظَ "نَفْسٍ"، "عَيْنِ" بِوَزْنِ "أَفْعُلٍ" بِضَمِّ العَيْنِ

٥٤٣١- إِنْ تَبِعَا مَا لَيْسَ وَاحِدًا قَصَدْ جَمْعًا كَذَا تَثْنِيَةٌ فِي المُعْتَمَدْ

٥٤٣٢- فَقُلْ "أَتَى الزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا" وَ"جَاءَتِ الهِنْدَانِ أَعْيُنُهُمَا"

٥٤٣٣- وَ"قَدْ أَتَوْا أَعْيُنُهُمْ" وَ"النِّسْوَه أَنْفُسُهُنَّ جِئْنَ" فَانْحُ نَحْوَهْ

٥٤٣٤- تَكُنْ بِذَا مُتَّبِعًا لِأَفْصَحِ لُغَاتِهِمْ وَدُونَ ذَا المُرَجَّحِ

---

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٦٧ وشرح الأشموني ٢/ ٣٣٤ والتصريح ٢/ ١٣٢.

٥٤٣٥- أَنْ يَأْتِيَا فَرْدَيْنِ[1] كَـ"الزَّيْدَانِ نَفْسُهُمَا فِي الدَّارِ" وَ"البَكْرَانِ

٥٤٣٦- عَيْنُهُمَا" وَ"جَاءَنَا العَمْرُونَا عَيْنُهُمَا" تَلِيهِ أَنْ يَكُونَا

٥٤٣٧- مُثَنَّيَيْنِ[2] فِي المُثَنَّى كَـ"هُمَا زَيْدَانِنَا نَفْسَاهُمَا عَيْنَاهُمَا"

٥٤٣٨- وَقِيلَ بِالإِفْرَادِ بَعْدَ التَّثْنِيَه[3] وَقِيلَ الأَوْلَى بَيْنَ ذَيْنِ التَّسْوِيَه

٥٤٣٩- وَحُجَّةَ الأَوَّلِ مَا فِي جَمْعِ مُثَنَّيَيْنِ مِنْ نُفُورِ الطَّبْعِ

٥٤٤٠- وَخَصَّصُوا "نَفْسًا" وَ"عَيْنًا" دُونَ مَا سِوَاهُمَا فَجَوَّزُوا جَرَّهُمَا

٥٤٤١- بِالبَاءِ مُطْلَقًا كَـ"جَاءَ زَائِدَه بِنَفْسِهِ" وَالبَاءُ فِيهِ زَائِدَه

٥٤٤٢- وَ"كُلَّا" اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ الجَائِي لَكِنْ لَدَى أَفْرَادٍ أَوْ أَجْزَاءِ

٥٤٤٣- يَصِحُّ أَنْ يَحُلَّ فِي مَحَلِّهِ بَعْضٌ لَهُ كَـ"انْظُرْ لِعَبْدِي كُلِّهِ"

٥٤٤٤- وَ"الرَّكْبُ كُلُّهُ أَتَى" فَلَا تَقُلْ "أَتَاكَ زَيْدٌ كُلُّهُ" إِذْ لَا يَحُلّ

٥٤٤٥- مَحَلَّهُ الجَزْءُ وَنَحْوُهَا "كِلَا" "كِلْتَا" وَلَكِنَّهُمَا مَا شَمِلَا

٥٤٤٦- إِلَّا المُثَنَّى حَيْثُ كَانَ المُسْنَدُ إِلَيْهِمَا المَعْنَى بِهِ مُتَّحِدُ

٥٤٤٧- وَصَحَّ أَنْ يَحُلَّ فَرْدٌ مِنْهُمَا مَحَلَّ الاثْنَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَا

٥٤٤٨- كَـ"جَاءَ زَيْدٌ وَالعَلَا كِلَاهُمَا" وَ"المَرْأَتَانِ عِنْدَنَا كِلْتَاهُمَا"

٥٤٤٩- فَلَا يَصِحُّ "اخْتَصَمَ الزَّيْدَانِ كِلَاهُمَا"، "تَصَالَحَتْ هِنْدَانِ

٥٤٥٠- كِلْتَاهُمَا" وَ"عَاشَ زَيْدٌ وَهَلَكْ عَمْرٌو كِلَاهُمَا" كَمَا بَيَّنْتُ لَكْ

---

(١) أجازه ابن مالك في شرح التسهيل وابنه في شرح الخلاصة. انظر: شرح التسهيل ١/ ١٠٥ - ١٠٦ وشرح ابن الناظم ٣٥٧.

(٢) الذي أجاز التثنية مع المثنى ابن مالك وقد وهمه أبو حيان في ذلك وقال لم يقل به أحد من النحويين، ولكن ابن مالك في ذلك متبع لابن إياز في شرح الفصول، قال ابن إياز: "ولو قلت في الثنية "نفساهما لجاز". انظر: المحصول في شرح الفصول ٢/ ٦٦٧ وارتشاف الضرب ٤/ ١٩٤٧.

(٣) هو مختار ابن مالك. انظر: التسهيل ١/ ١٩.

٥٤٥١- وَاذْكُرْ "جَمِيعًا" فِي الشُّمُولِ قَالَا[1] أَغْفَلَهَا أَكْثَرُهُم إِهْمَالَا

/١٠٤أ/

٥٤٥٢- وَإِنَّ سِيبَوَيْهِ[2] قَدْ أَنْزَلَهَا كَـ"كُلُّ" فِي مَعْنًى وَفِي عَمَلِهَا

٥٤٥٣- شَاهِدُهَا[3]: فِدَاكَ حَيُّ خَوْلَانْ جَمِيعُهُمْ أَيْضًا وَحَيُّ هَمْدَانْ

٥٤٥٤- وَبَعْدَهُ وَكُلُّ آلِ قَحْطَانْ تَمَامُهُ وَالأَكْرَمُونَ عَدْنَانْ

٥٤٥٥- وَهَذِهِ الأَرْبَعُ بِالضَّمِيرِ إِنْ طَابَقَهُ كُنْ مُوصِلًا كَمَا زُكِنْ

٥٤٥٦- وَجَازَ فَتْحُ صَادِ "مُوصَلًا" هُنَا وَهْوَ لِمَفْعُولٍ إِذَنْ قَدِ ابْتَنَى

٥٤٥٧- فَلَيْسَ تَوْكِيدًا كَـ"إِنَّا كُلًّا فِيهَا"[4] وَ"مَا فِي الأَرْضِ - حَيْثُ تُتْلَا -

٥٤٥٨- جَمِيعًا"[5] اعْرِبْ لِـ"جَمِيعًا" حَالَا وَ"كُلًّا" اعْرِبَنَّهُ إِبْدَالَا

٥٤٥٩- وَنَحْوُ "جَاءَ كُلُّ عَبْدٍ" جَازَا فَإِنَّهُ كَمَا ذَكَرْنَا وَازَى

٥٤٦٠- وَاسْتَعْمَلُوا أَيضًا كَـ"كُلٍّ" حُكْمَا "فَاعِلَةً" مُشْتَقَّةً مِنْ "عَمَّا"

٥٤٦١- فِي التَّابِعِ التَّوْكِيدِ وَهْيَ الحَاصِلَه فِي وَضْعِهَا وَالوَزْنِ مِثْلَ "النَّافِلَه"

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٧٠.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ٣٧٦ - ٣٧٧.

(٣) إشارة إلى ما قالته امرأة عربية على الهزج ترقص ولده:

فداك حي خولان جميعهم وهمدان
وكل آل قحطان والأكرمون عدنان

الشاهد فيه قولها "جميعهم" فإنها توكيد بمنزلة "كل" في المعنى والاستعمال. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٧١ وشرح الجوجري ٢/ ٧٦٣ والتصريح ٢/ ١٣٥ وهمع الهوامع ٣/ ١١٦ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥٨٠ وشرح ابن الناظم ١/ ٣٥٩.

(٤) غافر ٤٨. وقراءة الرفع هي قراءة الجمهور وبالنصب قراءة عيسى بن عمر وابن السميقع. انظر: البحر المحيط ٧/ ٤٤٨ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢٠٩ والدر المصون ٢/ ٦٩١ ومعاني القرآن للفراء ٣/ ١٠ وارتشاف الضرب ٤/ ١٩٥٠.

(٥) البقرة ٢٩.

٥٤٦٢- فَإِنَّهَا مِثْلَ "جَمِيعٍ" زَائِدَه عَلَى كَلَامِ جُلِّهِمْ لِلفَائِدَه

٥٤٦٣- وَتَاؤُهَا تَصْلُحُ لِلمُذَكَّرِ وَلِلمُؤَنَّثِ كَـ"خَيْرُ البَشَرِ

٥٤٦٤- عَامَتِهِمْ مُحَمَّدُ المُكَمَّلُ عَامَتُهُ" وَشَدُّهَا لَا يُهْمَلُ[١]

٥٤٦٥- وَبَعْدَ "كُلٍّ" أَكَّدُوا بِـ"أَجْمَعَا" مَعَ المُذَكَّرِ وَ"جَمْعَاءَ" مَعَا

٥٤٦٦- مُؤَنَّثٍ وَ"أَجْمَعِينَ" تَبِعَا جَمْعَ الذِي ذُكِّرَ ثُمَّ "جُمَعَا"

٥٤٦٧- لِجَمْعِ مَا أُنِّثَ لَيْسَ يُوجَدُ مِنْ قَبْلِ "كُلٍّ" عِنْدَمَا يُؤَكَّدُ

٥٤٦٨- بِالجَمْعِ بَيْنَ ذَيْنِ وَالمُشَارَكَه شَاهِدُهُ فَـ"سَجَدَ المَلَائِكَه

٥٤٦٩- كُلُّهُمُ"[٢] يَلِيهِ "أَجْمَعُونَا" وَجَازَ إِفْرَادٌ لَهَا فَدُونَا

٥٤٧٠- "كُلٍّ" كَثِيرًا قَدْ يَجِيءُ "أَجْمَعُ" "جَمْعَاءُ"، "أَجْمَعُونَ" ثُمَّ "جُمَعُ"

٥٤٧١- فِي الشِّعْرِ قَطْعًا ثُمَّ مِنْهُ سُمِعَا إِذًا ظَلِلْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا[٣]

٥٤٧٢- وَالنَّثْرِ فِي المُخْتَارِ "مِنكُمْ أَجْمَعِينْ"[٤] "لَأُغْوِيَنَّهُمْ"[٥] يَلِيهِ "أَجْمَعِينْ"

٥٤٧٣- وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّبِيِّ "فَلَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ"[٦] أَوْ مَا مِثْلُهُ

---

(١) مخففة للضرورة.

(٢) الحجر ٣٠ وص ٧٣.

(٣) الرجز بتمامه:

يا ليتني كنت صبيًا مرضعًا تحملني الذلفاء حولًا أكتعا

إذا بكيت قبلتني أربعا إذا ظللت الدهر أبكي أجمعا

مجيء التوكيد بـ"أجمع" من غير أن يسبقه التوكيد بـ"كل". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٧٣ ومغني اللبيب ٨٠٠ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢١٠ وشرح الأشموني ٢/ ٣٣٩ وشرح التسهيل ٣/ ٢٩٥.

(٤) الأعراف ١٨.

(٥) ص ٨٢.

(٦) انظر: همع الهوامع ٣/ ١٦٨.

٥٤٧٤- تَتِمَّةٌ: قَدْ أَكَّدُوا بَعْدَ "جُمَعْ" بِـ"كُتَعٍ" فَـ"بُصَعٍ" ثُمَّ "بُتَعْ"

٥٤٧٥- وَنَحْوِهَا مِنْ صِيَغٍ وَيَجِبُ بِأَنَّهَا كَمَا تَرَى تُرَتَّبُ

٥٤٧٦- كَافِيَةٌ[1]: وَقَدْ يَجِيءُ "أَكْتَعُ" مُنْفَرِدًا وَالنَّقْلُ فِيهِ يُتْبَعُ

٥٤٧٧- كَـ"لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعَا تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا"[2]

٥٤٧٨- وَذَا شُذُوذٌ كَشُذُوذِ "أَبْصَعِ" مِنْ بَعْدِ "أَجْمَعَ" وَذِكْرُ "أَبْتَعِ"

/١٠٤ب/

٥٤٧٩- مِنْ بَعْدِ "أَجْمَعٍ" أَشَذُّ وَ"جُمَعْ" أَشَذُّ مِنْهُمَا إِذَا تَلَا "كُتَعْ"

٥٤٨٠- ثُمَّ[3] إِذَا نَكِرَةٌ لَمْ يُفِدِ تَوْكِيدُهَا فَهْيَ بِلَا تَحَدُّدِ

٥٤٨١- فَلَا يَجُوزُ مُطْلَقًا كَـ"عَصْرِ" "حِينٍ" وَ"شَيْءٍ" وَ"رِجَالٍ"، "دَهْرِ"

٥٤٨٢- وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ بِأَنْ يُرَى مُحَدَّدًا بِقَدْرٍ وَزَمَنْ

٥٤٨٣- كَـ"سَنَةٍ"، "هُنَيْهَةٍ" وَ"يَوْمِ" مُؤَكَّدًا بِكَلِمِ العُمُومِ

٥٤٨٤- كَ"كُلِّ" أَوْ "أَجْمَعَ" أَوْ "كِلَا" قُبِلْ عِنْدَ نُحَاةِ كُوفَةٍ[4] كَمَا نُقِلْ

٥٤٨٥- وَهْوَ الصَّحِيحُ ثُمَّ مِنْهُ سُمِعَا قَدْ صَرَّتِ البَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعَا[5]

---

(١) هذا البيت من نظم ابن مالك في الكافية الشافية. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٦٩.

(٢) سبق تخريج هذا الرجز في البيت ٥٤٧٢ ووجه الشاهد هنا مجيء التوكيد بـ"أكتع" من غير أن يسبق بالتوكيد بـ"كل".

(٣) مسألة توكيد النكرة معنويًا من أشهر مسائل الخلاف. انظر: الإنصاف ٢/ ٣٦٩.

(٤) وهو مذهب الأخفش أيضًا. انظر: المقاصد الشافية ٥/ ١٨ وشرح ابن الناظم ٣٦٠ وشرح المكودي ٢١٩ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥٨١ وشرح التسهيل ٣/ ٢٩٦ وهمع الهوامع ٣/ ١٧٠.

(٥) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه "يومًا أجمعا" حيث أكد النكرة المحدودة توكيدًا معنويًا، وهو مذهب الكوفيين والأخفش. انظر: شرح الأشموني ٢/ ٣٤١ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١١٧٧ والتصريح ٢/ ١٣٨ وأسرار العربية ٢١٢ وشرح المفصل ٢/ ٢٢٩.

٥٤٨٦- أَوْفَتْ بِهِ يَوْمًا وَيَوْمًا أَجْمَعَا[1] تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا[2]

٥٤٨٧- فَلَا يَجُوزُ "صُمْتُ حِينًا أَجْمَعَا" وَ"قُمْتُ شَهْرًا عَيْنَهُ" فَامْتَنَعَا

٥٤٨٨- لِفَقْدِ شَرْطٍ أَوَّلٍ فِي الأَوَّلِ وَفَقْدِ ثَانٍ فِي الَّذِي لَهُ يَلِي

٥٤٨٩- وَعَنْ نُحَاةِ البَصْرَةِ المَنْعُ نُقِلْ مِنْ كُلِّ تَوْكِيدٍ لِنُكْرٍ فَشَمِلْ

٥٤٩٠- مَا قَدْ أَفَادَ مِثْلَ مَا لَمْ يُفِدِ حُدِّدَ أَيْ قَدْرًا وَلَمْ يُحَدَّدِ

٥٤٩١- وَعِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ كُوفَةٍ[3] يَرِدْ بِالعَكْسِ أَيْ جَوَازُهُ لَوْ لَمْ يُفِدْ

٥٤٩٢- وَاغْنَ بِـ"كِلْتَا" أَيْ بِهَا يُسْتَغْنَى فِي مَا بِهِ أُكِّدَ مِنْ مُثَنَّى

٥٤٩٣- مُؤَنَّثٍ وَبِـ"كِلَا" فِيهِ مَعَا تَذْكِيرِهِ عَنْ لَفْظِ "جَمْعَا"، "أَجْمَعَا"

٥٤٩٤- كَذَاكَ مَا وَازَنَهُ كَـ"أَكْتَعَا" "كَتْعَاءَ" أَوْ "بَصْعَاءَ" ثُمَّ "أَبْصَعَا"

٥٤٩٥- وَمِثْلُهُ "سِيَّانِ" إِذْ يُسْتَغْنَى بِذَاكَ عَنْ "سَوَاءٌ" إِذْ يُثَنَّى

٥٤٩٦- أَيْ غَالِبًا وَقُلْ هُنَا "هَاتَانِ كِلْتَاهُمَا عِنْدِي" وَ"مَعْمَرَانِ

٥٤٩٧- كِلَاهُمَا" فَـ"تَانِ جَمْعَاوَانِ" وَ"ذَانِ أَجْمَعَانِ" مَرْذُودَانِ

٥٤٩٨- لَكِنَّ أَهْلَ الكُوفَةِ[4] اسْتَجَازُوا قِيَاسَهُ لَا بِسَمَاعٍ فَازُوا

٥٤٩٩- وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ المُتَّصِلْ بِالنَّفْسِ وَالعَيْنِ فَبَعْدَ أَنْ تَصِلْ

٥٥٠٠- مِنْ قَبْلِهِ تَأْكِيدَهُ بِالمُنْفَصِلْ مُطَابِقًا عَنَيْتُ أَيْ بِالمُتَّصِلْ

---

(١) الرجز لرؤبة، وأنشده ابن مالك والسيوطي: "أوفت به حولًا وحولًا أجمعا"، الشاهد فيه توكيد النكرة المحدودة "حولًا" توكيدًا معنويًا بـ"أجمع". انظر: شرح التسهيل ٣/ ٢٩٦ وهمع الهوامع ٣/ ١٧٠ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٩٨.

(٢) سبق تخريجه في البيت ٥٤٧٢ ووجه الشاهد فيه كسابقه.

(٣) نقله ابن مالك في شرح التسهيل عن بعض الكوفيين. انظر: شرح التسهيل ٣/ ٢٩٧.

(٤) وهو أيضًا مذهب الأخفش وابن خروف. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٧٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٧٧ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢١٢ والتصريح ٢/ ١٣٧ والمقاصد الشافية ٥/ ٢٥.

٥٥٠١- ذَا الرَّفْعِ مِنْهُ نَحْوُ "قُومُوا أَنْتُمُ أَنْفُسُكُمْ" فَلَا يَجُوزُ "قُمْتُمُ

٥٥٠٢- أَنْفُسُكُمْ" وَجَازَ عِنْدَ الأَخْفَشِ[1] وَأَنْتَ مِنْ إِهْمَالِهِ لَا تَخْتَشِي

٥٥٠٣- وَأَكَّدُوا ذَا النَّصْبِ وَالجَرِّ هُمَا بِالنَّفْسِ وَالعَيْنِ فَلَنْ يُلْتَزَمَا

٥٥٠٤- ذَا القَيْدُ وَهْوَ السَّبْقُ بِالمُنْفَصِلِ نَحْوُ "بِهِمْ أَنْفُسِهِمْ تَعَلَّلِي"

٥٥٠٥- وَأَكَّدُوا بِمَا سِوَاهُمَا الذِي يُرْفَعُ وَالقَيْدُ لَهُ حِينَئِذِ

/١٠٥أ/

٥٥٠٦- يَجُوزُ تَرْكُهُ فَلَنْ يُلْتَزَمَا كَـ"صَالِحَانِ صَلَحَا كُلُّهُمَا"

٥٥٠٧- لِذَاكَ لَا يُلْتَزَمُ التَّقَيُّدُ بِذَاكَ وَالمُنْفَصِلُ المُؤَكِّدُ

٥٥٠٨- وَلَوْ أَتَى بِالنَّفْسِ وَالعَيْنِ فَقُلْ "هَلْ أَنْتَ عَيْنُكَ الفَقِيهُ يَا رَجُلْ؟"

٥٥٠٩- ثُمَّ الجَوَازُ فِي الجَمِيعِ فُهِمَا فِي قَوْلِنَا فِيهَا "وَلَنْ يُلْتَزَمَا"

٥٥١٠- بِأَلِفِ الإِطْلَاقِ أَوْ مَقْلُوبَه عَنْ نُونِ تَوْكِيدٍ لَهُ مَصْحُوبَه

٥٥١١- وَالنَّفْسُ وَالعَيْنُ إِذَا مَا أُكِّدَا لِظَاهِرٍ فَمَعْهُمَا مَا وُجِدَا

٥٥١٢- قَبْلُ ضَمِيرٌ حَيْثُ كَانَ أَعْرَفَا إِذْ لَيْسَ يَتْبَعُ القَوِيُّ الأَضْعَفَا

٥٥١٣- وَإِنْ أَتَيْتَ بِتَوَاكِيدٍ فَلَا تَعْطِفْ لِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ تَلَا

٥٥١٤- وَبَيَّنَ اللَّفْظِيَّ مَعْ تَفْصِيلِهِ مِنْ قِسْمَيِ النَّوْعِ هُنَا بِقَوْلِهِ

٥٥١٥- وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ فَمَا يَجِي بِهِ مُكَرَّرًا مَا قُدِّمَا

٥٥١٦- بِلَفْظِهِ أَوْ بِمُرَادِفٍ لَهْ وَكَانَ فِي المُفْرَدِ ثُمَّ الجُمْلَه

٥٥١٧- فَهْوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَمَّا الأَوَّلُ لِاسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ يَشْمَلُ

٥٥١٨- كَـ"جَاءَنَا العَبَّاسُ وَهْوَ المُرْتَجِي المُرْتَجِي" وَقَوْلِكَ "ادْرُجِي ادْرُجِي"

٥٥١٩- وَ"هُمْ هُمُ أَتَوْا أَتَوْا فِي العَامِ فِي العَامِ لِلأَنْعَامِ لِلأَنْعَامِ"

---

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٧٨ وارتشاف الضرب ٤/ ١٩٤٧.

٥٥٢٠- "لَا لَا تَخَفْ" ثُمَّ مُرَادِفٌ كَـ"لَا تَقُمْ تَقِفْ" وَكَـ"فِجَاجًا سُبُلَا"[1]

٥٥٢١- "نَعَمْ أَجَلْ" وَ"انْزِلْ نَزَالِ"، "دَارِكْ أَدْرِكْ دَرَاكِ" ثُمَّ نَحْوُ ذَلِكْ

٥٥٢٢- ثَانِيهِمَا لِجُمْلَةٍ إِسْمِيَّه قَدْ شَمِلَتْ وَجُمْلَةٍ فِعْلِيَّه

٥٥٢٣- مَقْرُونَةً بِـ"ثُمَّ" عَطْفًا أَوْ لَا وَالأَوَّلُ الأَكْثَرُ فَهْوَ أَوْلَى

٥٥٢٤- كَـ"ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينْ"[2] يَلِي "وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينْ"

٥٥٢٥- "كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ"[3] ثُمَّ ثَانٍ قَلَّا

٥٥٢٦- نَحْوُ[4]: "أَيَا مَنْ لَسْتُ أَقْلَاهُ وَلَا فِي البُعْدِ أَنْسَاهُ لَكَ اللهُ عَلَى

٥٥٢٧- ذَاكَ لَكَ اللهُ لَكَ اللهُ" وَمَا رَادَفَ قَدْ يُعْلَمُ مِمَّا قُدِّمَا

٥٥٢٨- وَعِنْدَ لَبْسٍ تَرْكُ "ثُمَّ" وَاجِبُ كَـ"زَيْدٌ الضَّارِبُ زَيْدٌ الضَّارِبُ"

٥٥٢٩- وَلَا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ إِذَا تَأَكُّدٌ بِلَفْظِيٍّ نُقِلْ

٥٥٣٠- إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الذِي بِهِ وُصِلْ لِأَنَّهُ كَالجُزْءِ مَعْهُ مُتَّصِلْ

٥٥٣١- لِأَنَّهُ يَصِيرُ حَيْثُ يَنْفَصِلْ كَمُهْمَلٍ أَوْ كَضَمِيرٍ مُنْفَصِلْ

٥٥٣٢- كَـ"قُمْتُ قُمْتُ" وَ"أَنَا بِكُمْ بِكُمْ مُتَيَّمٌ بِحُبِّكُمْ بِحُبِّكُمْ"

---

(١) الأنبياء ٣١.

(٢) الإنفطار ١٨.

(٣) النبأ ٥.

(٤) هذان البيتان من الهزج وغير معروفي القائل، وقد أعاد ترتيبهما الشارح بطريقة جميلة ليطوعهما في رجزه، وترتيبهما على الهزج:

أيا من لست أقلاه ولا في البعد أنساه

لك الله على ذاك لك الله لك الله

الشاهد فيه "لك الله لك الله" حيث إنه من توكيد الجملة الاسمية. انظر: الدر المصون ١١/ ٣٧ واللمحة ٢/ ٧١٣ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١١٨٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٨٠ وهمع الهوامع ٣/ ١٧٣ وشرح التسهيل ٣/ ٣٠٢ وشرح ابن الناظم ٣٦٢.

/١٠٥ب/

٥٥٣٣- وَظَاهِرٌ أَنَّ الضَمِيرَ المُنْفَصِلْ لَمْ يَشْتَرِطْ فِيهِ الذِي هُنَا نُقِلْ

٥٥٣٤- كَ"أَنْتَ أَنْتَ" حَيْثُ جَاءَ "هُوَ هُو" "إِيَّاكَ إِيَّاكَ المِرَا"[1] وَنَحْوُهُ

٥٥٣٥- كَذَا الحُرُوفُ كَالضَّمِيرِ المُتَّصِلْ فَاحْتِمْ إِعَادَةً لِمَا بِهِ وُصِلْ

٥٥٣٦- إِنْ يَكُ مُضْمَرًا كَـ"أَيَعِدُكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا"[2] بَعْدَ ذَا

٥٥٣٧- "أَنَّكُمْ" الآيَةَ أَوْ لَهُ أَعِدْ أَوِ الضَّمِيرَ حَيْثُ ظَاهِرًا يَرِدْ

٥٥٣٨- كَـ"إِنَّ زَيْدًا إِنَّ زَيْدًا صُنْهُ وَاعْجَبْ مِنَ المُغْرِي بِكَ اعْجَبْ مِنْهُ"

٥٥٣٩- وَشَذَّ نَحْوُ "وَكَأَنَّ وَكَأَنْ أَعْنَاقَهَا مُشَدَّدَاتٌ بِقَرَنْ"[3]

٥٥٤٠- لِوَصْلِهِ الحَرْفَيْنِ ثُمَّ مِثْلُهُ بَلْ دُونَهُ فِي الضَّعْفِ عِنْدِي قَوْلُهُ

٥٥٤١- لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ[4]

---

(١) إشارة إلى قول الفضل بن عبد الرحمن القرشي من الطويل:

فإياك إياك المراء فإنه إلى الشر دعّاء وللشر جالب

الشاهد فيه "إياك إياك" حيث أكد الضمير المنفصل بإعادة لفظه. انظر: الكتاب ١/ ٢٧٩ والمقتضب ٣/ ٢١٣ والأصول ٢/ ٢٥١ وشرح التسهيل ٢/ ١٦٠ وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٦٨٧ واللمحة ٢/ ٥٢٩.

(٢) المؤمنون ٣٥.

(٣) إشارة إلى قول الأغلب العجلي من الرجز:

حتى تراها وكأن وكأن أعناقها مشددات بقرن

الشاهد فيه توكيد "كأن" بمثلها مع عدم إعادة ما اتصلت به وهذا أخف من غيره لأنه فصل بحرف العطف. انظر: الدر المصون ٣/ ٣٤٤ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١١٨٧ وشرح الأشموني ٢/ ٣٤٨ والتصريح ٢/ ١٤٥ وشرح التسهيل ٣/ ٣٠٣.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه توكيد "ليت" لفظيًا مع عدم إعادة مدخولها وهو عند الشارح أقل شذوذًا من سابقه لأنه فصل بجملة "وهل ينفع شيئًا ليت". انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٩٧٦ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٣٠٧.

٥٥٤٢- أَشَـذُّ مِنْـهُ "إِنَّ إِنَّ الجُـودَ قَـلّ" أَشَـذُّ مِنْـهُ "عَـنْ بِمَـا بِـهِ سَـأَلْ"[(١)]

٥٥٤٣- أَشَـذُّ مِنْـهُ نَحْـوُ "لِلِمَـا بِهِـمْ"[(٢)] فَكَمِّـلِ الـشَّاهِدَ مِثْـلَ مَـا نُظِـمْ

٥٥٤٤- وَذَاكَ يَجْرِي فِي الحُرُوفِ غَيْرَ مَا تَحَـصَّلا بِـهِ جَـوَابٌ أَفْهَمَـا

٥٥٤٥- أَمَّـا التِـي بِهَـا الجَـوَابُ حَـصَلَا كَلَفْـظِ "لَا" وَكَـ"نَعَـمْ" وَكَـ"بَلَـى"

٥٥٤٦- فَجَـازَ أَنْ يُعَـادَ إِنْ يُؤَكَّـدَا بِلَفْظِـهِ حَيْـثُ اسْـتَقَلَّ مُفْـرَدَا

٥٥٤٧- فَقُلْ لِمَنْ قَالَ "أَتَسْتَمِيحُ؟": "لَا لَا" أَوْ "نَعَـمْ نَعَـمْ" كَـذَا "بَلَـى بَلَـى"

٥٥٤٨- وَالأَحْـسَنُ التَّكْـرَارُ بِـالمُرَادِفِ نَحْـوُ "نَعَـمْ أَجَـلْ" جَـوَابَ الوَاصِـفِ

٥٥٤٩- وَمُضْمَرَ الرَّفْعِ الذِي قَدِ انْفَصَلْ أَكِّـدْ بِـهِ كُـلَّ ضَـمِيرٍ اتَّـصَلْ

٥٥٥٠- مَرْفُوعًـا أَوْ مَنْـصُوبًا أَوْ مَجْـرُورَا ظَـاهِرًا أَيْ بَـارِزًا أَوْ مَـسْتُورَا

٥٥٥١- كَقَوْلِـهِ سُـبْحَانَهُ "اسْـكُنْ أَنْتَـا وَزَوْجُـكَ الجَنَّـةَ"[(٣)] أَوْ كَـ"قُمْتَـا

٥٥٥٢- أَنْـتَ" وَ"أَكْرَمْـتُ أَنَـا" وَ"قَـدْ وَفَـدْ عَلَيْـكَ أَنْـتَ طَالِـبٌ يَبْغِـي الرَّشَـدْ"

٥٥٥٣- مُؤَكِّـدُ الـضَّمِيرِ بِـاللَّفْظِيِّ مَـعْ تَـرَادُفٍ فِيـهِ بِكُـلِّ مَـا وَقَـعْ

---

(١) إشارة إلى قول الأسود بن يعفر من الطويل:

فأصـبحن لا يـسألنه عـن بمـا بـه أصـعد فـي علـو الهـوى أو تـصوبا

الشاهد فيه "عن بما" حيث أكد حرف الجر "عن" توكيدًا لفظيًا بإعادة لفظ مرادف له وهو الباء التي بمعنى "عن" وهو شاذ. انظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٢١ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١١٨٨ ومغني اللبيب ٤٦٢ والتصريح ٢/ ١٤٦.

(٢) إشارة إلى قول مسلم بن معبد الوالبي من الوافر:

فـلا والله لا يلفـى لمـا بـي ولا للمـا بهـم أبـدًا دواء

الشاهد فيه توكيد حرف الجر اللام توكيدًا لفظيًا وهي على حرف واحد وغير حرف جواب ولم يفصل بينهما وهو في غاية الشذوذ. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٨٨ وهمع الهوامع ٣/ ١٧٤ وخزانة الأدب ٥/ ١٥٧ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥٨٩.

(٣) البقرة ٣٥.

# الثَّالث مِنَ التَّوَابِعِ العَطْف

٥٥٥٤- العَطْفُ فِي اللُّغَةِ[1] لَيٌّ وَانْثِنَا أَوِ الْتِفَاتٌ وَهْوَ فِي اصْطِلَاحِنَا

٥٥٥٥- ضَرْبَانِ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقْ عَطْفُ البَيَانِ القَصْدُ أَوْ عَطْفُ النَّسَقْ

٥٥٥٦- وَالغَرَضُ الآنَ وَفِي هَذَا المَكَانْ بَيَانُ مَا سَبَقَ أَيْ عَطْفِ البَيَانْ

٥٥٥٧- فَذُو البَيَانِ تَابِعٌ قَدْ عَرَّفَهْ[2] بِأَنَّهُ كَالنَّعْتِ أَيْ شِبْهُ الصِّفَه

٥٥٥٨- فِي أَنَّهُ حَقِيقَةُ القَصْدِ لَدَى مَتْبُوعِهِ السَّابِقِ حَيْثُ قُصِدَا

/١٠٦أ/

٥٥٥٩- بِهِ عَنَى بِذَاتِهِ مُنْكَشِفَه لَا الوَسْمِ كَالصِّفَةِ فَاخْرِجْ لِلصِّفَه

٥٥٦٠- بِذَا وَشِبْهُ صِفَةٍ أَيْضًا بِهِ يَخْرُجُ فَالشِّبْهُ خِلَافُ المُشْبِهِ

٥٥٦١- كَمَا بِهِ قَدْ أَخْرَجُوا عَطْفَ النَّسَقْ وَبَدَلًا هُمَا بِالإِخْرَاجِ أَحَقّ

٥٥٦٢- وَاخْرِجْ بِمَا يَبْقَى مِنَ القُيُودِ أَيْ كَشْفِهِ حَقِيقَةَ المَقْصُودِ

٥٥٦٣- تَوْكِيدًا إِذْ كَانَ لِذَا مُخَالِفَا لِكَوْنِهِ مُقَوِّيًا لَا كَاشِفَا

٥٥٦٤- وَمِنْ قُيُودِ العَطْفِ أَلَّا يَسْتَقِلّ وَلَا يَكُونُ جُمْلَةً كَمَا نُقِلْ

٥٥٦٥- وَلَا يَكُونُ العَطْفُ إِلَّا جَامِدَا وَجَامِعَ الشُّرُوطِ فِيهِ أَنْشِدَا

٥٥٦٦- أَقْسَمَ بِاللهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ مَا إِنْ بِهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرْ[3]

٥٥٦٧- فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ الأَوَّلِ مَتْبُوعِهِ أَيْ أَعْطِيَنْ وَنَوِّلِ

---

(١) انظر: العين ٢/ ١٧ وجمهرة اللغة ٢/ ٩١٤.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٩١ وشرح التسهيل ٣/ ٣٢٥.

(٣) الرجز لعبد الله بن كيسبة، الشاهد فيه "أبو حفص عمر" فإن "عمر" عطف بيان وقد جمع الشروط التي ذكرها الشارح. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٩١ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢١٩ وشرح الأشموني ١/ ١١١ والتصريح ٢/ ١٤٧ وشرح الرضي على الكافية ٢/ ٣٩٥ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٣٠٧ وخزانة الأدب ٣/ ١٥٤ والمقاصد النحوية ١/ ٣٣٥.

٥٥٦٨- مَا مِنْ وِفَاقِ الأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي     مِنْ حُكْمِهِ فَاعْرِبْهُ مِثْلَ الأَوَّلِ

٥٥٦٩- وَافْرِدْهُ أَوْ ثَنِّهِ وَاجْمَعْ ذَكِّرِ     أَوْ أَنِّثَنْ وَعَرِّفَنْ وَنَكِّرِ

٥٥٧٠- فَقَدْ يَكُونَانِ أَيِ العَطْفُ مَعَا     مَتْبُوعِهِ مُنَكَّرَيْنِ وَقَعَا

٥٥٧١- نَحْوُ "اكْسُنِي ثَوْبًا قَمِيصًا" وَ"اسْقِنِي     شِرْبًا حَلِيبًا أَوْ نَبِيذًا يَشْفِنِي"

٥٥٧٢- وَمِثْلُهُ "زَيْتُونَةٍ"[١] لِـ"شَجَرَه"     تَابِعَةٌ كِلْتَاهُمَا مُنَكَّرَه

٥٥٧٣- كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ     بِلَا خِلَافٍ دُونَ الأَوَّلَيْنِ

٥٥٧٤- وَبَعْضُهُمْ قَدْ ظَنَّ شَرْطًا مَا غَلَبْ     فِي حُكْمِهِ فَمِنْهُمُ مَنْ[٢] قَدْ ذَهَبْ

٥٥٧٥- لِشَرْطِ كَوْنِ تَابِعٍ أَخَصَّا     مِنْ أَوَّلٍ وَمِنْهُمُ مَنْ خَصَّا

٥٥٧٦- بِحَالَةِ التَّعْرِيفِ هَذَا العَطْفَا     وَشَذَّ هَذَانِ كَمَا لَا يَخْفَى

٥٥٧٧- وَقَدْ غَدَتْ إِلَى البَيَانِ النَّكِرَه     أَشَدَّ مِنْ مَعْرِفَةٍ مُفْتَقِرَه

## فَائِدَة

٥٥٧٨- وَقَالَ أَكْثَرُ النُّحَاةِ وَالْتَحَقْ     بِالعَطْفِ تَابِعٌ بِلَفْظِ مَا سَبَقْ

٥٥٧٩- وَقَالَ نَاظِمٌ[٣] بِهِ التَّوْكِيدُ     أَحَقُّ مِنْهُ وَلَهُ شَهِيدُ

٥٥٨٠- إِنِّي وَأَسْطَارٍ سُطِرْنَ سَطْرَا     لَقَائِلٌ يَا نَصْرُ نَصْرٌ نَصْرَا[٤]

---

(١) النور ٣٥.

(٢) هما الجرجاني والزمخشري. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٨٩ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١١٩٣ وأوضح المسالك ٣/ ٣٤٨ وشرح الأشموني ٢/ ٣٥٦ والتصريح ٢/ ١٤٩ وهمع الهوامع ٣/ ١٥٩.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٩٥ وشرح التسهيل ٣/ ٤٠٤.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد في كلمة "نصرٌ" الثانية فإن النحاة اعتبروها عطف بيان وقد رده ابن مالك واعتبره توكيدًا على اللفظ لأن من شرط عطف البيان أن يزيد متبوعة وضوحًا وتكرير اللفظ ليس فيه وضوح. انظر: الكتاب ٢/ ١٨٥ والمقتضب ٤/ ٢٠٩ والأصول ١/ ٣٣٤ وشرح

٥٥٨١- فَـ"نَـصْرٌ" الثَّانِي بِعَطْفِ أَخْـرَى    عِنْـدَهُمُ وَالثَّالِـثَ اجْعَـلْ أَمْـرَا

٥٥٨٢- وَمَـا عَلَيْـهِ نَـاظِمٌ قَـدْ صَـحَّحَهْ    وَلَـدُهُ[1] وَغَيْـرُهُ قَـدْ رَجَّحَـهْ

٥٥٨٣- فَـإِنَّ تَكْرِيـرَ الكَـلَامِ لَـمْ يُفِـدْ    زِيَـادَةَ الوُضُـوحِ إِذْ هُنَـا قُـصِدْ

٥٥٨٤- وَبَعْـضُهُمْ[2] يَقُـولُ لَا شَـاهِدَ فِـي    ذَا البَيْـتِ إِذْ رَوَوْهُ بِالتَّـصَحُّفِ

/١٠٦ب/

٥٥٨٥- فَالـصَّادُ فِي الثَّانِي رَوَوْهَا ضَـادَا    مُعْجَمَـةً فَهْـوَ إِذَنْ مُنَـادَى

٥٥٨٦- إِنْ كَـانَ مَـضْمُومًا وَمَفْعُـولًا يُـرَى    إِنْ كَـانَ مَنْـصُوبًا بِـ"نَـضْرًا" آخِـرَا

٥٥٨٧- وَصَـالِحًا لِبَدَلِيَّـةٍ يُـرَى    عَطْـفُ البَيَـانِ فِـي جَمِيـعِ مَـا عَـرَى

٥٥٨٨- مِـنَ المَـسَائِلِ لَـهُ غَيْـرَ اثْنَتَـيْنْ    فَفِيهِمَـا لَا يَـصْلُحَانِ بَـدَلَيْنْ

٥٥٨٩- أُولَاهُمَـا بِـأَنْ يَكُـونَ أَوَّلَا    جَـا لِمُنَـادًى وَيَجِـيءُ مَـا تَـلَا

٥٥٩٠- فَـرْدًا وَمُعْرَبًـا مُعَرَّفًـا كَمَـا    فِـي نَحْـوِ "يَـا غُـلَامُ يَعْمُـرًا" احْتِمَـا

٥٥٩١- فِـي هَـذِهِ الحَالَـةِ بَعْـدَ "يَعْمُـرَا"    عَطْـفَ بَيَـانٍ ثُـمَّ الِابْـدَالَ احْظِـرَا

٥٥٩٢- لِأَنَ الِابْـدَالَ عَلَـى نِيَّـةِ أَنْ    يُكَـرَّرَ العَامِـلُ فَالـضَّمُّ إِذَنْ

٥٥٩٣- لَازِمُـهُ كَـ"يَـا غُـلَامُ وَاقِـعُ"    وَالثَّـانِ مِنْهُمَـا يَكُـونُ التَّـابِعُ

٥٥٩٤- مُجَـرَّدًا مِـنْ "أَلْ" وَمَتْبُـوعٌ بِـ"أَلْ"    لَـهُ أُضِـيفَ صِـفَةٌ مَعْهَـا حَـصَلْ

---

=

وشرح الكافية الشافية ٣/ ١١٩٥ وشرح الرضي على الكافية ١/ ٣٦٣ وشرح التسهيل ٣/ ٤٠٤ وخزانة الأدب ٢/ ٢١٩ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٠٤ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٣٨٦ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨١٢.

(١) انظر: شرح ابن الناظم ٣٦٨.

(٢) هو الصغاني وتبعه الزبيدي. انظر: التكملة والذيل والصلة ٣/ ٢١١ وتاج العروس ١٤/ ٢٢٦.

٥٥٩٥- فِي نَحْوِ "بِشْرٍ" تَابِعِ "البَكْرِيِّ" مِثَالُهُ إِذْ جَاءَ فِي المَرْوِيِّ

٥٥٩٦- قَوْلُ "أَنَا ابْنُ التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ عَلَيْهِ الطَّيْرُ"[1] فِي المَرْضِيِّ

٥٥٩٧- إِعْرَابُهُ عَطْفًا لَهُ وَلَيْسَ أَنْ يُبْدَلَ بِالمَرْضِيِّ فِي القَوْلِ الحَسَنْ

٥٥٩٨- لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَكُونُ فِي تَقْدِيرِ أَنْ يُعَادَ عَامِلٌ نُفِي

٥٥٩٩- فَلَازِمٌ لَهُ إِضَافَةُ الصِّفَه وَهْيَ التِي غَدَتْ بِـ"أَلْ" مُعَرَّفَه

٥٦٠٠- إِلَى التِي خُلِّيَ مِنْهَا وَهْوَ لَا يَجُوزُ مِثْلَمَا مَضَى مُفَصَّلَا[2]

٥٦٠١- وَقَدْ بَقِي مَسائِلٌ تُسْتَثْنَى أَيْضًا كَأَنْ يَمْتَنِعَ الإِسْتِغْنَا

٥٦٠٢- عَنْهُ كَـ"عَمْرٌو قَامَ زَيْدٌ ابْنُهُ" فَلَا يَكُونُ بَدَلًا لِأَنَّهُ

٥٦٠٣- إِذَا نُوِي تَكْرَارُ مَا قَدْ عَمِلَا يَصِيرُ مِنْ جُمْلَةٍ أُخْرَى فَخَلَا

٥٦٠٤- مُبْتَدَأٌ مِنْ رَابِطٍ قَدْ حَصَلَا وَأَنْ يُضَافَ اسْمٌ لِتَفْضِيلٍ إِلَى

٥٦٠٥- عَامٍ وَيَتْبَعُ بِقِسْمَيْهِ يُقَالْ "مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالْ

٥٦٠٦- زَيْدٌ" فَمَعْ إِضْمَارِ عَامِلٍ يُرَى "مِنْ أَشْعَرِ النِّسَاءِ" ذَا مُقَدَّرَا

٥٦٠٧- وَذَاكَ فِي التَّفْضِيلِ مَمْنُوعٌ كَمَا قُرِّرَ فِي مَبْحَثِهِ إِذْ قُدِّمَا

# القِسْمُ الثَّانِي مِنْ قِسْمَيِ العَطْفِ عَطْفُ النَّسَق

٥٦٠٨- النَّسَقُ اسْمُ مَصْدَرٍ لِـ"نَسَقَا" أَيْ عَطَفَ التَّالِي عَلَى مَا سَبَقَا[3]

---

(١) إشارة إلى قول المرار الأسدي من الوافر:

أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعًا

الشاهد فيه قوله "بشر" فإنه عطف بيان لا بدل من "البكري" لأن البدل يكون على نية تكرار العامل فيكون "التارك بشر" وهذا لا يجوز لأنه يلزم عليه إضافة المحلى بـ"أل" إلى خال منها وذلك غير جائز فتعين عطف البيان. انظر: الكتاب ١/ ١٨٢ والأصول ١/ ١٣٥ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١١٩٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٢٢ وهمع الهوامع ٣/ ١٦١ وخزانة الأدب ٤/ ٢٨٤.

(٢) انظر: البيت ٤٣١٨.

(٣) انظر: العين ٥/ ٨١ وتهذيب اللغة ٨/ ٣١٣ والمحكم ٦/ ٢٣٩.

٥٦٠٩- مِنْ قَوْلٍ أَوْ سِوَاهُ وَالمَصْدَرُ قَدْ سُكِّنَ سِينُهُ وَذَا العَطْفُ يُحَدّ

٥٦١٠- بِأَنَّهُ تَالٍ بِمَعْنَى تَابِعِ مُقْتَرِنٍ بِسَبْقِ حَرْفٍ مُتْبِعِ

/١٠٧أ/

٥٦١١- مِنْ أَحْرُفٍ مَخْصُوصَةٍ بِهِ الْتَحَقْ تَالٍ بِمَتْلُوٍّ فَذَا عَطْفُ النَّسَقْ

٥٦١٢- ثُمَّ الإِضَافَةُ بِهِ فِي الحُكْمِ إِضَافَةُ الأَخَصِّ لِلأَعَمِّ

٥٦١٣- وَجَازَ أَنْ تَكُونَ لِلبَيَانِ فَاعْرِبْهُ بِالأَوَّلِ أَوْ بِالثَّانِي

٥٦١٤- ثُمَّ أَتَى هُنَا عَلَى الإِجْمَالِ لِذَلِكَ العَطْفِ بِذَا المِثَالِ

٥٦١٥- كَـ"اخْصُصْ بِوُدٍّ وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَقْ" فَلَيْسَ تَابِعٌ لِحَذْفٍ اسْتَحَقّ

٥٦١٦- سِوَاهُ لَكِنْ مَا تَلَا لِـ"أَيْ" إِذَا مَا فَسَّرَتْ تَدْخُلُ فِيهِ نَحْوُ "ذَا

٥٦١٧- غَضَنْفَرٌ أَيْ أَسَدٌ" فَأُخْرِجَا بِقَوْلِهِ المُتْبِعِ إِذْ ذَلِكَ جَا

٥٦١٨- مُفَسِّرًا لَا عَاطِفًا وَقِيلَا مِنْ أَحْرُفِ العَطْفِ أَتَتْ[١] وَلَوْلَا[٢]

٥٦١٩- هَلَّا وَكَيْفَ، أَيْنَ[٣]، إِلَّا[٤] وَمَتَى إِمَّا[٥] وَمَا العَطْفُ بِهَذِي ثَبَتَا[٦]

٥٦٢٠- ثُمَّ حُرُوفُ عَطْفِهِمْ نَوْعَانِ مَا يَقْتَضِي التَّشْرِيكَ فِي المَعَانِي

٥٦٢١- وَاللَّفْظِ أَيْضًا وَهْوَ سِتٌّ فِي العَدَدْ فِي قَوْلِهِ فَالعَطْفُ مُطْلَقًا وَرَدْ

---

(١) نقل العطف بها ابن مالك عن أبي عبد الله العبدري صاحب "المستوفى في شرح المستصفى". انظر: المقاصد الشافية ٥/ ٦٥.

(٢) لم أجد فيما بحثت فيه من مراجع على من قال بالعطف بها.

(٣) العطف بهذه الثلاثة حكى العطف بهن السيرافي عن الكوفيين. انظر: المقاصد الشافية ٥/ ٦٤.

(٤) العطف بها مذهب الأخفش والفراء. انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ١٦٢ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٢٨ والمقاصد الشافية ٥/ ٦٢.

(٥) العطف بها مذهب الزجاجي الصيمري والجزولي. انظر: المقاصد الشافية ٥/ ١٣٢.

(٦) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٩٦.

٥٦٢٢- بِحَرْفِ وَاوٍ وَبِـ"ثُمَّ" وَبِفَا أَيْضًا و"حَتَّى" بِاتِّفَاقٍ عَطَفَا

٥٦٢٣- مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ وَبِـ"أَمْ" وَ"أَوْ" عَلَى مُصَوَّبٍ بِشَرْطِ أَنْ يُحَصَّلَا

٥٦٢٤- بِذَيْنِ إِضْرَابٌ وَإِلَّا شَارَكَا فِي اللَّفْظِ لَا المَعْنَى وَصَارَ ذَلِكَا

٥٦٢٥- مِمَّا يَجِيءُ ثُمَّ "أَوْ" قَدْ نُقِلَتْ فَتْحَةُ هَمْزِهَا لِمِيمِ "أَمْ" خَلَتْ

٥٦٢٦- وَمَثَّلَ الَّذِي بِوَاوٍ عُطِفَا بِقَوْلِهِ كَـ"فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا"

٥٦٢٧- وَثَانِيُ النَّوْعَيْنِ مَا اقْتَضَاهُ لَفْظًا فَقَطْ بِقَوْلِهِ أَبْدَاهُ

٥٦٢٨- وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ أَيْ فَقَطْ "بَلْ" عِنْدَ سِيبَوَيْهِ[1] قَالَ مَنْ ضَبَطْ

٥٦٢٩- وَ"لَا" وَ"لَكِنْ" بِاتِّفَاقِ مَنْ مَضَى وَقِيلَ "بَلْ" عِنْدَ الجَمِيعِ تُرْتَضَى

٥٦٣٠- وَعِنْدَ سِيبَوَيْهِ[2] "لَكِنْ" وَارْتُضِي مَقَالَةُ الكُوفِيِّ[3] "لَيْسَ" تَقْتَضِي

٥٦٣١- عَطْفًا وَهَذِي لُغَةُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ جَاءَ فِي النِّظَامِ

٥٦٣٢- أَيْنَ المَفَرُّ وَالإِلَهُ الطَّالِبُ وَالأَشْرَمُ المَغْلُوبُ لَيْسَ الغَالِبُ[4]

٥٦٣٣- وَإِنَّمَا يُجْزَى الفَتَى لَيْسَ الجَمَلْ[5] وَسَاقَ فِي النَّظْمِ لِـ"لَكِنْ" ذَا المَثَلْ

---

(١) انظر: الكتاب ١/ ٤٣٤ - ٤٣٥.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ٤٣٤ - ٤٣٥.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٣٧١ والجنى الداني ٤٩٨ وهمع الهوامع ٣/ ٢١٧.

(٤) الرجز لنفيل بن حبيب، الشاهد فيه قوله "ليس الغالب" فإن الكوفيين استشهدوا به على أن "ليس" تأتي عاطفة بمنزلة "لا" والتقدير "لا الغالب". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٣٣ والجنى الداني ٤٩٨ ومغني اللبيب ٣٩٠ وهمع الهوامع ٣/ ٢١٧ وشرح التسهيل ٣/ ٣٤٦ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦١٠ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٤٢٦ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٠٥ وشرح ابن الناظم ٣٧١.

(٥) إشارة إلى قول لبيد بن ربيعة من الرمل:

وإذا جوزيت خيرًا فاجزه إنما يجزي الفتى ليس الجمل

الشاهد فيه "ليس الجمل" فإن الكوفيين يستشهدون به على مجيء "ليس" حرف عطف. انظر: الدر المصون ٢/ ٦٤٤ والتصريح ١/ ٢٥٠ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٤١٧ وخزانة الأدب ٩/ =

٥٦٣٤- وَهْوَ كَـ"لَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلَا" مِنْ بَقَرِ الوَحْشِ الذِي قَدْ طَفَلَا[١]

٥٦٣٥- وَالشَّرْطُ فِي "لَكِنْ" بِأَنْ يُسْتَعْمَلَا بِالوَاوِ رَدَّهُ بِمَا قَدْ مَثَّلَا

٥٦٣٦- إِلَى هُنَا حُرُوفَ عَطْفِ أَجْمَلَا وَمِنْ هُنَا مِنْ حَيْثُ مَعْنًى فَصَّلَا

٥٦٣٧- وَاعْطِفْ بِوَاوٍ لَاحِقًا فِي حُكْمِ مَتْبُوعِهِ أَوْ سَابِقًا فِي الحُكْمِ

/١٠٧ب/

٥٦٣٨- أَوِ اعْطِفَنْ مُصَاحِبًا فِي المَعْنَى مُوَافِقًا نَحْوُ "لَقَدْ أَرْسَلْنَا

٥٦٣٩- نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ"[٢] قَدْ تَلَوْنَا "يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَا"[٣]

٥٦٤٠- كَذَا "وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ"[٤] يَلِي قَوْلَ "فَأَنْجَيْنَاهُ" مِثْلَ مَا تُلِي

٥٦٤١- دَلَّ عَلَى الثَّلَاثَةِ القَرِينَه كَـ"نُوحَ" وَ"الرُّسْلِ" مَعَ "السَّفِينَه"

٥٦٤٢- وَكَوْنُهَا تَأْتِي مَعَ المُصَاحَبَه أَغْلَبُ وَاللَّاحِقُ مَعْهُ غَالِبَه

٥٦٤٣- وَعَطْفُهَا لِسَابِقٍ قَلِيلُ نَبَّهَنَا لِذَلِكَ التَّسْهِيلُ[٥]

٥٦٤٤- وَبَعْضُهُمْ خَصَّصَهَا بِالأَوَّلِ هُنَا وَعَنْ تَضْعِيفِهِ لَا تَغْفَلِ

٥٦٤٥- وَبَعْضُ أَهْلِ الكُوفَةِ[٦] التَّرْتِيبَا عَزَا لَهَا وَلَمْ يَكُنْ مُصِيبَا

٥٦٤٦- وَاخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الذِي لَا يُغْنِي مَتْبُوعُهُ عَلَى الصَّحِيحِ يَعْنِي

---

٢٩٦ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٥٩ والإبانة ٢/ ١٨٧ والمسائل الحلبيات ٢٦٤ والمقاصد الشافية ٥/ ٦٣.

(١) انظر: العين ٧/ ٤٥٢ وتهذيب اللغة ١٤/ ١٦ والصحاح ٦/ ٢٤١٤.

(٢) الحديد ٢٦.

(٣) الشورى ٣.

(٤) العنكبوت ١٥.

(٥) انظر: التسهيل ١٧٤.

(٦) هذا مذهب الفراء وهشام وثعلب من الكوفيين وقطرب من البصريين. انظر: التصريح ٢/ ١٥٦ وشرح ابن الناظم ٣٧٢.

٥٦٤٧- لَا يَكْتَفِي القَوْلُ بِهِ إِذْ يَرِدُ كَـ"اصْطَفَّ هَذَا النَّدْبُ وَابْنِي أَحْمَدُ"

٥٦٤٨- كَذَا "تَصَاحَبَ الفُضَيْلُ وَعَلِي" وَ"قُمْتَ بَيْنَ عَامِرٍ وَمُقْبِلِ"

٥٦٤٩- وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا هُنَا وَنَحْوِهِ مُؤَوَّلٌ أَوْ وَهَنَا

٥٦٥٠- وَالفَاءُ للتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالِ أَيْ مَعَ تَعْقِيبٍ بِحَسْبِ الحَالِ

٥٦٥١- نَحْوُ "مَضَغْتُ فَازْدَرَدْتُ التَّمْرَه" وَ"كُوفَةٌ دَخَلْتُهَا فَالبَصْرَه"

٥٦٥٢- وَقَوْلُهُ فِي الذِّكْرِ "أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا"[1] أَرَادَ "قَدْ أَتَاهَا

٥٦٥٣- لَمَّا أَرَدْنَا هُلْكَهَا"، "فَجَعَلَهْ غُثَاءً احْوَى"[2] قَالَ فِيهِ النَّقَلَه

٥٦٥٤- جَاءَتْ كَـ"ثُمَّ" الفَاءُ مِثْلَ العَكْسِ أَوْ قُدِّرَ فِيهِ الحَذْفُ وَالمَعْنَى حَكَوْا

٥٦٥٥- "جَعَلَهُ مِنْ بَعْدِ مُدَّةٍ مَضَتْ" وَلِلتَّسَبُّبِ كَثِيرًا اقْتَضَتْ

٥٦٥٦- إِنْ يَكُنِ المَعْطُوفُ جُمْلَةً كَفِي قَوْلِكَ "عُولِجَ المَرِيضُ فَشُفِي"

٥٦٥٧- وَمِثْلُهُ عَطْفًا عَلَى "لآكِلُونَ" "فَمَالِئُونَ" بَعْدَهُ "فَشَارِبُونَ"[3]

٥٦٥٨- وَ"ثُمَّ" لِلتَّرْتِيبِ لَكِنْ بِانْفِصَالْ أَيْ مَعْ تَرَاخٍ فِي الوُجُودِ وَامْتِهَالْ

٥٦٥٩- كَقَوْلِهِ "أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهْ"[4] وَبَعْدَهُ "ثُمَّ إِذَا شَا أَنْشَرَهْ"[5]

٥٦٦٠- "ثَمَّ" بِمَعْنَى الفَاءِ قَالَتْهُ العَرَبْ كَـ"فِي الأَنَابِيبِ جَرَى ثُمَّ اضْطَرَبْ"[6]

---

(١) الأعراف ٤.

(٢) الأعلى ٥.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ (٥١) لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ (٥٢) فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (٥٣) فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ (٥٤)﴾. الواقعة ٥١ - ٥٤.

(٤) عبس ٢١.

(٥) عبس ٢٢.

(٦) إشارة إلى قول أبي دؤاد الإيادي من المتقارب:

كهز الرديني تحت العجاج جرى في الأنابيب ثم اضطرب

٥٦٦١- كَعَكْسِهِ وَاخْصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ يَجِيءُ صِلَةً إِذْ سَلِمَا

٥٦٦٢- مِنْ عَائِدٍ عَلَى الذِي اسْتَقَرَّا بِأَنَّهُ الصِّلَةُ حَيْثُ يَطْرَا

٥٦٦٣- نَحْوُ "اللَّذَانِ يُحْسِنَانِ فَيُسِي أَبُو اليَمَانِ أَخَوَاكَ" وَاعْكِسِ

٥٦٦٤- نَحْوُ "الذِي يَجِيءُ صَاحِبَاكَا فَيَخْتَشِي هُوَ العَلَا" كَذَاكَا

/١٠٨أ/

٥٦٦٥- يُخَصُّ فِي الأَخْبَارِ وَالصِّفَاتِ فَهْيَ بِغَيْرِ الفَاءِ لَيْسَ تَاتِي

٥٦٦٦- كَـ"عَامِرٌ يَأْتِي فَيَمْضِي سَعْدُ" وَ"جَاءَ زَيْدٌ يَشْتَكِي فَيَعْدُو

٥٦٦٧- بَكْرٌ"، "مَرَرْتُ بِغُلَامٍ يَجْلِسُ فَيَضْحَكُ الفَضْلُ" كَذَاكَ يُعْكَسُ

٥٦٦٨- فَالفَاءُ فِيهَا كُلِّهَا قَدْ أُخْلِصَتْ لِسَبَبِيَّةٍ عَلَيْهَا نُصِّصَتْ

٥٦٦٩- بَعْضًا مِنِ اسْمٍ ظَاهِرٍ تَحْقِيقًا أَوْ تَأْوِيلًا أَوْ مَا هُوَ كَالبَعْضِ رَأَوْا

٥٦٧٠- بِحَرْفِ "حَتَّى" اعْطِفْ عَلَى كُلٍّ لَهُ كَوَصْفِ مَنْ خَفَّفَ طَرْحًا رَحْلَهُ

٥٦٧١- فِي قَوْلِهِ "وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ"[1] تَقْدِيرُهُ "أَلْقَى الذِي ثَقَّلَهُ

٥٦٧٢- أَجْمَعَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا" كَـ"الشَّاةَ حَتَّى رَأْسَهَا شَوَاهَا"

٥٦٧٣- "أَعْجَبَنِي الأَمَةُ حَتَّى فِعْلُهَا" لَا نَحْوُ "حَتَّى فَرْعُهَا وَأَصْلُهَا"

---

الشاهد فيه "ثم اضطرب" حيث جاءت "ثم" بمعنى الفاء فأفادت الترتيب والتعقيب. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٠٩ واللمحة ٢/ ٦٩٣ والجنى الداني ٤٢٧ وشرح الأزهرية ٣٤ وهمع الهوامع ٣/ ١٩٥ وشرح التسهيل ٣/ ٣٥٥.

(١) إشارة إلى قول أبي مروان النحوي على الكامل:

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها

الشاهد فيه العطف بـ"حتى" والمعطوف بها لا يكون إلا بعضًا وغاية في المعطوف عليه والنعل ليس بعض الزاد بل بينهما مباينة ولكنه مؤول كما قال الشارح. انظر: الكتاب ١/ ٩٧ والأصول ١/ ٤٢٥ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٢١١ والجنى الداني ٥٤٧ والمقاصد الشافية ٥/ ٩٧ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٧٠ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٢٠.

٥٦٧٤- وَنَحْوُ "جَاءَ العُرْبُ حَتَّى العَجَمُ" وَ"عَامِرٌ يَجُودُ حَتَّى يُعْدِمُ"

٥٦٧٥- وَ"قَامَ أَهْلُ الدَّارِ حَتَّى أَنْتَ" لَا يَجُوزُ فِيهِ العَطْفُ فِي مَا قَبْلَا

٥٦٧٦- إِذْ مَا لِلِاسْتِثْنَاءِ مِنْهُ قَبِلَا عَلَيْهِ "حَتَّى" حَسَنٌ أَنْ يَدْخُلَا

٥٦٧٧- وَلَا يَكُونُ مَا بِهَا قَدْ جُعِلَا مَعْطُوفًا إِلَّا غَايَةَ الَّذِي تَلَا

٥٦٧٨- فِي رِفْعَةٍ أَوْ خِسَّةٍ أَرَادَهْ وَإِنْ تَشَا فِي نَقْصٍ أَوْ زِيَادَه

٥٦٧٩- فِي حِسٍّ أَوْ مَعْنًى كَـ"عَامِرٌ يَهَبْ أَمْوَالَهُ حَتَّى الأُلُوفَ وَالذَّهَبْ"

٥٦٨٠- فَمَا خَلَا مِنْ ذَاكَ لَا يَنْعَطِفُ بِهَا كَـ"جَاءَ القَوْمُ حَتَّى يُوسُفُ"

٥٦٨١- فَإِنْ يَكُنْ أَرْفَعَ أَوْ أَدْنَى وَقَعْ عَطْفًا وَإِلَّا فَهْوَ فِي العَطْفِ امْتَنَعْ

٥٦٨٢- وَهْيَ كَوَاوٍ وَبِهَا قَدْ قَلَّا عَطْفٌ وَقِيلَ لَا يَجُوزُ أَصْلَا

٥٦٨٣- وَ"أَمْ" بِهَا اعْطِفْ مَعَ وَسْمِهَا هِيَهْ بِالِاتِّصَالِ بَعْدَ هَمْزِ التَّسْوِيَه

٥٦٨٤- وَهْيَ الَّتِي فِي جُمَلٍ قَدْ دَخَلَتْ وَفِي مَحَلِّ مَصْدَرٍ قَدْ حَصَلَتْ

٥٦٨٥- وَالمُتَعَاطِفَانِ جُمْلَتَانِ لِلِاسْمِ أَوْ لِلفِعْلِ تُنْسَبَانِ

٥٦٨٦- أَوْ بِاخْتِلَافٍ جَاءَتَا فَالأَوَّلُ نَحْوُ "أَعَامِرٌ هُنَا أَمْ مُقْبِلُ؟"

٥٦٨٧- وَالثَّانِ نَحْوُ "أَأَتَانَا الحَارِثُ أَمِ اسْتَمَرَّ جَالِسًا؟" وَالثَّالِثُ

٥٦٨٨- نَحْوُ "أَزَيْدٌ قَائِمٌ أَمْ جَلَسَا؟" "أَتَابَ عَمْرٌو أَمْ هُوَ الَّذِي أَسَا؟"

٥٦٨٩- أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ "أَيِّ" مُغْنِيَه يُطْلَبُ تَعْيِينٌ بِـ"أَمْ" مَعْهَا هِيَهْ

٥٦٩٠- تَقَعُ بَيْنَ مُفْرَدَيْنِ يَحْصُلُ بَيْنَهُمَا مَا لَيْسَ عَنْهُ يُسْأَلُ

٥٦٩١- نَحْوُ "أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَا"[١] أَوْ بَعْدَ ذَيْنِ تَلْقَى[٢]

---

(١) النازعات ٢٧.

(٢) هنا نهاية الورقة "١٠٨أ" والورقتان "١٠٨ب" و"١٠٩أ" ساقطتان من النسخة الأصل التي اعتمدنا عليه وتممنا الساقط من النسخة الثانية.

٥٦٩٢- كَنَحْـوِ "أَدْرِي أَقَرِيـبٌ أَمْ بَعِيـدْ مَـا تُوعَـدُونَ"[1] أَيْ بِـهِ مِـنَ الوَعِيـدْ

٥٦٩٣- وَبَيْنَ جُمْلَتَيْنِ مِثْلَ مَا مَضَى تَقَـعُ نَحْـوُ "أَعَلِـيٌّ الرِّضَـا

٥٦٩٤- أَفْضَلُ أَمْ عُثْمَانُ؟" أَوْ "أَهْيَ سَرَتْ أَمْ عَـادَ فِـي حُلُـمٍ العَـيْنُ رَأَتْ"[2]

٥٦٩٥- "أَأَنْـتُمُ أَنْـشَأْتُم ... أَمْ نَحْـنُ"[3] "أَوَاجِـبٌ ذَا الـوِتْرُ أَمْ يُـسَنُّ؟"

٥٦٩٦- فَـرِّقْ بَـيْنَ هَـذِهِ وَمَـا سَـبَقْ بِـأَنَّ ذَاكَ لِلجَـوَابِ مَـا اسْـتَحَقّ

٥٦٩٧- ثُـمَّ الكَـلَامُ مَعَـهُ قَـدِ احْتَمَـلْ لِلـصِّدْقِ وَالكِـذْبِ لِإِخْبَـارٍ حَـصَلْ

٥٦٩٨- بِـهِ وَلَا يَقَـعُ إِلَّا فِـي جُمَـلْ بِمَـصْدَرٍ قَـدْ أُوِّلَـتْ تِلْـكَ الجُمَـلْ

٥٦٩٩- بِعَكْسِ حُكْمِ هَـذِهِ فِي كُلِّ مَا مَـرَّ وَ"أَمْ" لِلاتِّـصَالِ فِيهِمَـا

٥٧٠٠- قَـدْ وُسِـمَتْ لِأَنَّ مَـا قَـدْ سَبَقَا لَا يُكْتَفَـى بِـهِ وَلَا مَـا أُلْحِقَـا

٥٧٠١- وَرُبَّمَـا أُسْـقِطَتِ الهَمْـزَةُ إِنْ كَـانَ خَفَـا المَعْنَـى بِحَـذْفِهَا أُمِـنْ

٥٧٠٢- وَالقَـصْدُ مَعْنَى هَمْـزَةٍ قَـدْ ذُكِـرَا لِـذَا بِـبَعْضِ النُّـسَخِ الهَمْـزُ يُـرَى

٥٧٠٣- بَدَلَـهُ نَحْـوُ "سَـعِيدٌ أَمْ عُمَـرْ فِـي دَارِنَـا؟" وَ"غَـابَ عَمْـرٌو أَمْ حَـضَرْ؟"

٥٧٠٤- وَبِانْقِطَـاعِ "أَمْ" إِذَا مَـا وُصِـفَتْ وَأَنَّهَـا التِـي بِمَعْنَـى "بَـلْ" وَفَـتْ

٥٧٠٥- فَهْيَ لِإِضْرَابٍ وَمَعْهُ اسْتَفْهَمَتْ إِنْ تَـكُ مِمَّـا قُيِّـدَتْ بِـهِ خَلَـتْ

---

(١) الأنبياء ١٠٩.

(٢) إشارة إلى قول زياد بن حمل من البسيط:

فقمـت للطيـف مرتاعًـا فـأرقني فقلـت أهـي سـرت أم عـادني حلـم

الشاهد فيه "أهي سرت أم عادني حلم" حيث وقعت "أم" معادلة لهمزة الاستفهام بين جملتين فعليتين. انظر: الدر المصون ١/ ٢٤٦ ولسان العرب ١٥/ ٣٧٦ ومغني اللبيب ٦٢ وشرح الأشموني ٢/ ٣٧٣ والتصريح ٢/ ١٦٩ وهمع الهوامع ٣/ ١٩٨ وشرح التسهيل ١/ ١٤٣ والاقتراح ١٩٧.

(٣) الواقعة ٧٢.

٥٧٠٦- وَبِانْفِصَالٍ وُسِمَتْ إِذْ بِالجُمَلْ خُصَّتْ وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهَا اشْتَمَلْ

٥٧٠٧- وَتَقْتَضِي حَقِيقَةَ اسْتِفْهَامِ كَـ"هْيَ مِنَ الخَيْلِ أَمِ الأَنْعَامِ"

٥٧٠٨- وَقَدَّرُوا عَقِبَ هَذَا مُبْتَدَا إِذْ لَيْسَ يَدْخُلُ عَلَى مَا أُفْرِدَا

٥٧٠٩- ثُمَّ لِلِاسْتِفْهَامِ الإنْكَارِي اقْتَضَتْ كَـ"أَمْ لَهُ البَنَاتُ"[1] كَالتِي مَضَتْ

٥٧١٠- وَقَدْ تَجِي فِي غَيْرِ الِاسْتِفْهَامِ لَكِنَّهُ يَقِلُّ فِي الكَلَامِ

٥٧١١- كَنَحْوِ "أَمْ هَلْ تَسْتَوِي"[2]، "أَمْ مَاذَا كُنْتُمْ"[3] وَقَدْ أَشْبَهَ مَعْنَى هَذَا

٥٧١٢- لَيْتَ سُلَيْمَى فِي المَنَامِ عِنْدِي فِي الدَّارِ أَمْ فِي النَّارِ أَمْ فِي الخُلْدِ[4]

٥٧١٣- وَقَدْ تَجِيءُ لِانْقِطَاعٍ يَحْتَمِلْ مَعَ احْتِمَالِ كَوْنِهَا قَدْ تَتَّصِلْ

٥٧١٤- خَيِّرْ أَبِحْ قَسِّمْ بِـ"أَوْ" نَحْوُ "انْكَحَنْ هِنْدًا أَوُ اخْتَهَا" وَ"جَالِسِ الحَسَنْ

٥٧١٥- أَوِ ابْنَ سِيرِينَ" وَالِاسْمُ مُضْمَرُ أَوْ ظَاهِرٌ عُرِّفَ أَوْ مُنَكَّرُ

٥٧١٦- فَمَعْ إِبَاحَةٍ يَجُوزُ الجَمْعُ وَمَعْ تَخَيُّرٍ يَكُونُ المَنْعُ

٥٧١٧- ثُمَّ بِـ"تَفْرِيقٍ مُجَرَّدٍ" بَدَلْ "تَقْسِيمِ" التَّعْبِيرُ فِي التَّسْهِيلِ[5] دَلّ

٥٧١٨- وَابْهِمْ عَلَى السَّامِعِ ثُمَّ عَبَّرُوا عَنْهُ بِتَشْكِيكٍ وَمِنْهُ ذَكَرُوا

---

(١) الطور ٣٩.

(٢) الرعد ١٦.

(٣) النمل ٨٤.

(٤) إشارة إلى قول عمر بن أبي ربيعة من الطويل:

فليت سليمي في المنام ضجيعتي هنالك أم في جنة أم جهنم

الشاهد فيه مجيء "أم" منقطعة بعد الخبر متجردة عن الاستفهام لأن المعنى "بل في جهنم". انظر: الدر المصون ١/ ٤٥٥ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٢١٩ وشرح الأشموني ٢/ ٣٧٦ والتصريح ٢/ ١٧٢ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٢٩ وشرح ابن الناظم ٣٧٨ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٣.

(٥) انظر: التسهيل ١٧٦.

٥٧١٩- "وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ"[١] وَاشْكُكْ بِـ"أَوْ" أَيْ مِثْـلَ ذِي تَكَلُّـمٍ كَمَـا حَكَـوْا
٥٧٢٠- وَمِنْـهُ قَوْلُـهُ "لَبِثْنَـا يَوْمَـا أَوْ بَعْـضَ يَـوْمٍ"[٢] قَـدْ لَبِثْنَـا نَوْمَـا
٥٧٢١- كَـذَا وَإِضْـرَابٌ بِهَا أَيْضًا نُمِـي يُعْـزَى لِكُـوفِيِّينَ[٣] مَـعْ غَيْـرِهِمِ[٤]
٥٧٢٢- بِكَثْـرَةٍ كَـ"أَوْ يَزِيـدُونَ"[٥] وَ"أَوْ زَادُوا ثَمَانِيَـةً"[٦] الْبَيْـتَ رَوَوْا
٥٧٢٣- وَنَقَلُـوا عَـنْ سِـيبَوَيْهِ[٧] أَنَّهَـا تَـأْتِي لِإِضْـرَابٍ بِـشَرْطٍ كَوْنِهَـا
٥٧٢٤- يُعَـادُ مَعْهَـا عَامِـلٌ وَيُـسْبَقُ بِـالنَّفْيِ أَوْ بِـالنَّهْيِ حَيْـثُ يُلْحَـقُ
٥٧٢٥- كَـ"لَـمْ يَقُـلْ عَمَّـارُ أَوْ لَـمْ يَقُـلَا بَكْـرٌ" وَ"لَـسْتُ زَيْـدًا أَوْ لَـسْتُ العَـلَا"
٥٧٢٦- وَرُبَّمَـا يَغْنِـي "قَلِـيلًا" عَاقَبَـتْ الـوَاوُ "أَوْ" يَغْنِـي بِمَعْنَاهَـا أَتَـتْ
٥٧٢٧- وَذَا إِذَا لَـمْ يُلْـفِ ذُو النُّطْـقِ إِذَا كَلَّـمَ لَـمْ يَجِـدْ لِلَـبْسٍ مَنْفَـذَا
٥٧٢٨- كَقَوْلِـهِ "مَـا بَـيْنَ مُلْجِـمْ مُهْـرِهِ أَوْ سَـافِعٍ"[٨] قَـدْ جَابَـهُ فِـي شِـعْرِهِ

---

(١) سبأ ٢٤.
(٢) الكهف ١٩.
(٣) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٧٢.
(٤) مثل أبي علي الفارسي وابن برهان وابن جني. انظر: المحتسب ١/ ٩٩ والخصائص ٢/ ٤٦٣ والمسائل العسكريات ٥٧ والتصريح ٢/ ١٧٤.
(٥) الصافات ١٤٧.
(٦) إشارة إلى قول جرير من البسيط:
كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي
الشاهد فيه قوله "ثمانين أو زادوا" حيث جاءت "أو" بمعنى "بل" للإضراب. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٢١ ومغني اللبيب ٩١ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٣٣ وشرح الأشموني ٢/ ٣٧٨ وهمع الهوامع ٣/ ٢٠٤ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٣٠ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٠١.
(٧) انظر: الكتاب ٣/ ١٨٨.
(٨) إشارة إلى قول عمرو بن معدي كرب من الكامل:
قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم ما بين ملجم مهره أو سافع

٥٧٢٩- فِي الأَوَّلَيْنِ كَوْنُهَا بَعْدَ الطَّلَبْ وَغَيْـرُ ذَيْـنِ بَعْـدَ إِخْبَـارٍ وَجَـبْ

٥٧٣٠- وَمِثْلُ "أَوْ" فِي القَصْدِ غَيْرَ الآتِيَه كَـالوَاوِ وَالإِضْـرَابِ "إِمَّـا" الثَّانِيَـه

٥٧٣١- فِي نَحْوِ "إِمَّا هِنْدَ هَـذِي الثَّابِتَه انْكِـحْ وَإِمَّـا هِنْـدَ تِلْـكَ النَّائِيَـه"

٥٧٣٢- كَـ"جَـالِسِ إِمَّـا حَـسَنًا وَإِمَّـا مُحَمَّـدًا تَنَـلْ بِـذَاكَ عِلْمَـا"

٥٧٣٣- وَالِاسْـمُ إِمَّـا مُـضْمَرٌ يُلْـتَمَحُ مَعْـهُ وَإِمَّـا ظَـاهِرٌ مَتَّـضِحُ

٥٧٣٤- "إِمَّـا أَنَـا أَوْ عَـامِرٌ عَلَـى هُـدَى" "إِمَّـا يَزِيـدُ ذَا وَإِمَّـا بَـرَدَا"

٥٧٣٥- وَأَكْثَـرُ النُّحَـاةِ أَنَّ "إِمَّـا" تَـأْتِي كَـ"أَوْ" مَعْنًـى لَهَـا وَحُكْمَـا

٥٧٣٦- وَقِيلَ فِي المَعْنَى فَلَيْسَ تَعْطِفُ صَـحَّحَهُ كَجَمْـعِ المُـصَنِّفُ[1]

٥٧٣٧- وَالعَـاطِفُ الـوَاوُ التِي قَدْ جَامَعَا إِذْ لَا يُـرَى عَطْـفٌ لِعَطْـفٍ تَابِعَـا

٥٧٣٨- وَفَتَحَـتْ تَمِـيمُ[2] هَمْزَهَـا وَقَـدْ يُبْـدَلُ يَـا مِـيمٌ بِهَـا الأُولَـى وَرَدْ

٥٧٣٩- "إِيْمَـا لَنَـا إِيْمَـا لَكُـمْ"[3] بِـذَلِكْ مَـعْ حَـذْفِ وَاوٍ [سـقط] هُنَالِـكْ

٥٧٤٠- وَحَـذْفُ الأُولَـى نَـادِرٌ كَـ"جَـارِي يَـدْخُلُ دَارَهُ وَإِمَّـا دَارِي"

٥٧٤١- وَقَـدْ يَـسُدُّ "أَوْ" مَـسَدَّ الثَّانِيَـه كَـ"ذَاكَ إِمَّـا جَبَـلٌ أَوْ رَابِيَـه"

---

الشاهد فيه "أو سافع" حيث جاءت "أو" بمعنى "بل" للإضراب. انظر: الأشباه والنظائر ٤/ ٥٧٣ وشرح ابن الناظم ٣٨٠ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٠٠ والتذييل والتكميل ٤/ ٣١٩ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٣٢ وشرح التسهيل ٣/ ٣٦٤ والتصريح ٢/ ١٧٤.

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٢٦ وشرح التسهيل ٣/ ٣٤٤.

(٢) انظر: الجنى الداني ٥٣٥ وهمع الهوامع ٣/ ٢٠٩ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٣٠.

(٣) إشارة إلى ما رواه ابن جني من رجز في المحتسب عن قطرب:

لا تفسدوا آبالكم إيما لنا إيما لكم

الشاهد فيه "إيما" وهي لغة تميم في "إما" فإنها تبدل الميم الأولى ياء مع كسر الهمزة وفتحها. انظر: المحتسب ١/ ٢٨٣ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٣٠ والجنى الداني ٥٣٥ وهمع الهوامع ٣/ ٢٠٩ وخزانة الأدب ١١/ ٨٦ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٤٢٤.

٥٧٤٢- وَقَدْ يَجِي مَوْضِعَهَا "وَإِلَّا" كَنَحْوِ "إِمَّا أَنْ تَكُونَ خِلَّا

٥٧٤٣- حَقًّا وَإِلَّا فَاطَّرِحْنِي مُبْغِضَا إِذِ النِّفَاقُ شِيمَةٌ لَا تُرْتَضَى"[1]

٥٧٤٤- وَيُكْتَفَى بِلَفْظِ "إِنْ" عَنْ "إِمَّا" أَيْ بَعْضِها فَالأَصْلُ فِيهَا "إِنْ مَا"

/١٠٩ب/

٥٧٤٥- وَحُكْمُ "لَكِنْ" إِنْ بِهَا قَدْ عُطِفَا تَقْرِيرُ حُكْمِ سَابِقٍ حَيْثُ انْتَفَى

٥٧٤٦- عَنْ لَاحِقٍ ثُمَّ النَّقِيضُ يُعْطَى لِلَاحِقٍ وَأَوْلِ "لَكِنْ" شَرْطَا

٥٧٤٧- نَفْيًا أَتَى أَوْ نَهْيًا أَيْضًا جَرِّدِ مِنْ وَاوٍ اتْبَعَنَّهَا بِمُفْرَدِ

٥٧٤٨- كَـ"مَا دَخَلْتُ جَوْرَ لَكِنْ بَلْخَا" وَ"لَا تَرُمْ بَغْدَادَ لَكِنْ كَرْخَا"

٥٧٤٩- فَإِنْ خَلَا شَرْطٌ لَهَا كَأَنْ تَلَتْ إِثْبَاتًا أَوْ أَمْرًا وَوَاوٌ أُدْخِلَتْ

٥٧٥٠- أَوْ أَعْقَبَتْهَا جُمْلَةٌ مَعْ ذَاكَا حَرْفَ ابْتِدَاءٍ أَفْهَمَ اسْتِدْرَاكَا

٥٧٥١- يَكُونُ نَحْوُ "قَامَ زَيْدٌ لَكِنْ أَحْمَدُ لَمْ يَقُمْ وَلَكِنْ سَاكِنْ"

٥٧٥٢- وَلِيَقُمْ أَخُوكَ لَكِنْ أَحْمَدُ مَا قَامَ أَوْ لَكِنْ أَخُوهُ يَقْعُدُ

٥٧٥٣- وَحَرْفُ "لَا" لِمُفْرَدٍ قَدْ عَطَفَا لِحُكْمِ سَابِقٍ عَنِ التَّالِي نَفَى

٥٧٥٤- وَشَرْطُهُ نِدَاءً أَوْ أَمْرًا تَلَا أَيْضًا وَإِثْبَاتًا تَلَا أَيْ حَصَلَا

٥٧٥٥- بَعْدَ النِّدَا كَـ"يَا سَعِيدُ لَا عُمَرْ" وَالأَمْرُ نَحْوُ "اضْرِبْ خَلِيلًا لَا زُفَرْ"

٥٧٥٦- وَبَعْدَ الإِثْبَاتِ كَـ"قَامَتْ هِنْدُ لَا لَيْلَى" وَبِالخِلَافِ خَصُّوا الأَوَّلَا[2]

---

(١) إشارة إلى قول المثقب العبدي من الوافر:

فإما أن تكون أخي بصدق فأعرف منك غثي من سميني

وإلا فاطرحني واتخذني عدوًا أتقيك وتتقيني

الشاهد فيه قوله "وإلا" حيث أنابها مناب "إما". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٢٨ واللمحة ٢/ ٦٩٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ١٠١٥ ومغني اللبيب ٨٧ وهمع الهوامع ٣/ ٢١٠ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٤٠٢ وأمالي ابن الشجري ٣/ ١٢٧.

(٢) أي أن تأتي بعد النداء.

٥٧٥٧- قَالَ ابْنُ سَعْدَانَ[١] فَذَا مَا سُمِعَا     وَالأَمْـرُ فِـي مَعْنَـاهُ حَـضٌّ وَدُعَـا

٥٧٥٨- وَبَعْـضُهُمْ يَـشْرُطُ أَلَّا يَـصْدُقَا     فِـي المُتَعَـاطِفَيْنِ مَـا قَـدْ سَـبَقَا

٥٧٥٩- أَوْ لَاحِـقٍ عَلَـى رَفِيقِـهِ وَقَـالْ     ابْنُ هِـشَامٍ[٢] - وَهْـوَ حَـقٌّ -: لَا يُقَـالْ

٥٧٦٠- "أَتَـى إِلَيْنَـا رَجَـلٌ لَا فِنْـدُ"     وَجَـازَ "جَـاءَ رَجُـلٌ لَا هِنْـدُ"

٥٧٦١- وَمِثْلُـهُ "لَا امْـرَأَةٌ" هُمَـا سَـوَا     وَإِنْ يَكُـنْ مَثَّـلَ بِالثَّـانِي هُـوَا

٥٧٦٢- وَ"بَلْ" كَـ"لَكِنْ" بَعْدَ مَصْحُوبَيْهَا     نَفْيًـا وَنَهْيًـا يَأْتِيَـانِ فِيهَـا

٥٧٦٣- كَـ"لَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ - فِي النَّفْيِ     أَيْ فِـي مَكَـانٍ صَـالِحٍ لِلرَّعْـيِ -

٥٧٦٤- بَـلْ تَيْهَـا" أَيْ قَفْـرٍ بِـهِ يُتَـاهُ     وَبَعْـدَ نَهْـيٍ قُـلْ لِمَـنْ تَنْهَـاهُ

٥٧٦٥- "لَا تَـضْرِبَنَّ عَـامِرًا بَـلْ عُمَـرًا"     وَحُكْمُهَـا كَحُكْـمِ "لَكِـنْ" قُـرِّرَا

٥٧٦٦- فِي النَّفْيِ وَالنَّهْيِ كَحُكْمِ السَّابِقِ     وَأَثْبَتَـتْ نَقِيـضَهُ لِلَّاحِـقِ

٥٧٦٧- وَانْقُـلْ بِهَـا لِلثَّـانِ حُكْـمَ الأَوَّلِ     فِـي الخَبَـرِ المُثْبَـتِ وَالأَمْـرِ الجَلِـي

٥٧٦٨- أَيْ بَعْـدَ الإِثْبَـاتِ وَأَمْـرٍ انْقُـلَا     حُكْـمَ الَّـذِي سَـبَقَ لِلَّـذِي تَـلَا

٥٧٦٩- وَصَارَ كَالمَسْكُوتِ عَنْهُ مَا سَبَقْ     لَـيْسَ لَـهُ حُكْـمٌ عَلَـى القَـوْلِ الأَحَـقّ

٥٧٧٠- وَذَا بِكُـلِّ حَالَـةٍ يَطَّـرِدُ     فِـي قَـوْلِ اعْتَمَـدَهُ المُبَـرِّدُ[٣]

٥٧٧١- هَـذَا تَمَـامُ القَـوْلِ فِـي مَعَـانِي     حُـرُوفِ عَطْـفٍ كَامِـلَ البَيَـانِ

/١١٠أ/

## فَصْلٌ

٥٧٧٢- وَإِنْ عَلَـى ضَـمِيرِ نَـصْبٍ مُتَّصِلْ     عَطَفْـتَ أَوْ عَلَـى ضَـمِيرٍ مُنْفَـصِلْ

---

(١) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٣٧٠ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ١٠١٩ وهمع الهوامع ٣/ ٢١٥.

(٢) انظر: أوضح المسالك ٣/ ٣٨٨.

(٣) انظر: المقتضب ١/ ١٢.

٥٧٧٣- فَذَاكَ كَالعَطْفِ عَلَى الظَّاهِرِ فِي ... جَوَازِهِ وَالشَّرْطُ مَعْهُ يَنْتَفِي

٥٧٧٤- نَحْوُ "رَأَيْتُكَ وَزَيْدًا فِي البَلَدْ" ... وَنَحْوُ "إِيَّاكَ وَإِيَّاكَ الأَسَدْ"

٥٧٧٥- "أَنَا وَأَنْتَ قَادِمَانِ مِنْ سَفَرْ" ... كَمَا تَقُولُ "قَامَ زَيْدٌ وَعُمَرْ"

٥٧٧٦- وَإِنْ عَلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ قَدْ ذُكِرْ ... مُتَّصِلٍ أَيْ بَارِزٍ أَوْ مُسْتَتِرْ

٥٧٧٧- عَطَفْتَ فَافْصِلْ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلْ ... بَيْنَهُمَا مُحَتَّمًا كَمَا نُقِلْ

٥٧٧٨- كَـ"كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ"[1] ... وَ"اسْكُنْ بِدَارِي أَنْتَ وَالمُسَلَّمْ"

٥٧٧٩- أَوِ افْصِلَنْ بِفَاصِلٍ مَا نَحْوُ "لَا" ... تَقُولُ "مَا جِئْتُ وَلَا ابْنِي" مَثَلَا

٥٧٨٠- وَنَحْوُ مَفْعُولٍ بِهِ وَمِنْهُ صَحّ ... آيَةُ "يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحْ"[2]

٥٧٨١- وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ بِلَا فَصْلٍ يَرِدْ ... عَطْفٌ عَلَيْهِ وَهْوَ فِي النَّظْمِ وُجِدْ

٥٧٨٢- فَاشِيًا أَيْ شَاعَ فَقُلْ إِنْشَادَا ... إِذْ أَقْبَلَتْ وَزُهْرٌ تَهَادَى[3]

٥٧٨٣- وَقَلَّ فِي النَّثْرِ فَفِي الآثَارِ ... "كُنْتُ وَجَارٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ"[4]

٥٧٨٤- وَضَعْفَهُ اعْتَقِدْ وَلَوْ فِي النَّظْمِ ... لِأَنَّ ذَاكَ مُوقِعٌ فِي الوَهْمِ

٥٧٨٥- عَطْفًا عَلَى مَا فِي الضَّمِيرِ يَعْمَلُ ... إِذْ مُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي يَتَّصِلُ

٥٧٨٦- شَدِيدُ الِاتِّصَالِ بِالعَامِلِ قَدْ ... صَارَ كَحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ يُعَدّ

---

(١) الأنبياء ٥٤.

(٢) الرعد ٢٣.

(٣) إشارة إلى قول عمر بن أبي ربيعة من الخفيف:

قلت إذا أقبلت وزهر تهادى ... كنعاج الفلا تعسفن رملا

الشاهد فيه قوله "أقبلت وزهر" حيث عطف على الضمير المستتر من غير فصل والوجه أن يقول "أقبلت هي وزهر". انظر: الكتاب ٢/ ٣٧٩ والخصائص ٢/ ٣٨٨ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٣٨ وشرح التسهيل ٣/ ٣٧٤ والكامل ١/ ٢٥٤.

(٤) هذا الكلام من قول عمر بن الخطاب. انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ١٧٢ وشرح التسهيل ٣/ ٣٧٤ والمقاصد الشافية ٥/ ١٥٤ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٤٦ وتفسير ابن أبي الربيع ٣٦٨.

٥٧٨٧- فَصَارَ مِنْ عَطْفٍ لِنَحْوِ اسْمٍ عَلَى فِعْلٍ وَنَحْوُ ذَاكَ مِمَّا حُظِلَا

٥٧٨٨- وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ لَازِمًا قَدْ جُعِلَا

٥٧٨٩- نَحْوُ "ابْنُهُ وَابْنُ يَزِيدَ قَدْ أَتَى" وَ"امْرُرْ بِهِ وَبِسَعِيدٍ الفَتَى"

٥٧٩٠- وَاخْتَارَهُ مِنَ النُّحَاةِ الأَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ بَصْرَةٍ[1] فَقَالُوا المُضْمَرُ

٥٧٩١- ذُو الجَرِّ بِالتَّنْوِينِ مُشْبِهٌ فَقَدْ عَاقَبَهُ وَهْوَ بِحَرْفٍ انْفَرَدْ

٥٧٩٢- ثُمَّ عَلَى التَّنْوِينِ فَالعَطْفُ انْتَفَى أَيْضًا وَحَقُّ مَا عَلَيْهِ عُطِفَا

٥٧٩٣- مَعَ الذِي يُعْطَفُ أَنْ يَصْلُحَ كُلّ لِكَوْنِهِ مَحَلَّ آخَرٍ يَحُلّ

٥٧٩٤- وَالمُضْمَرُ المَخْفُوضُ لَيْسَ يُرْتَضَى لِذَاكَ إِلَّا إِنْ تُعِدْ مَا خَفَضَا

٥٧٩٥- وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمًا قَدْ تَبِعَا يُونُسَ وَالأَخْفَشَ[2] فِي ذَاكَ مَعَا

٥٧٩٦- وَأَهْلَ كُوفَةٍ مَعَ الزَّجَاجِ وَهْوَ قَوِيٌّ عِنْدَ الاحْتِجَاجِ

٥٧٩٧- إِذْ شَبَهُ المُضْمَرِ بِالتَّنْوِينِ لَوْ مَنَعَ مِنْ عَطْفٍ بِهِ كَمَا حَكَوْا

/١١٠ب/

٥٧٩٨- لَمُنِعَ الإِبْدَالُ مِنْهُ وَكَذَا تَوْكِيدُهُ كَمِثْلِ تَنْوِينٍ وَذَا

٥٧٩٩- يَجُوزُ إِجْمَاعًا وَلَوْ شُرِطَ فِي صِحَّةِ عَطْفٍ الحُلُولُ لَنُفِي

٥٨٠٠- جَوَازُ "رُبَّ امْرَأَةٍ وَخَالِهَا" إِذْ "رُبَّ" قَدْ مُنِعَ مِنْ إِدْخَالِهَا

٥٨٠١- عَلَى المَعَارِفِ كَمَا قَدْ سَبَقَا وَذَاكَ جَائِزٌ هُنَا وَاتَّفَقَا

٥٨٠٢- سَمَاعُهُ بِكَثْرَةٍ إِذْ قَدْ أَتَى فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا

٥٨٠٣- فَقَرَؤُوا لِحَمْزَةَ الإِمَامِ "تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامِ"[3]

---

(١) انظر: الكتاب ٢/ ٣٧٨ والكامل ١/ ٢٥٤ والخصائص ٢/ ٣٨٨.

(٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٤٣.

(٣) وهي أيضًا قراءة ابن عباس والنخعي والأعمش وقتادة ومجاهد والحسن. انظر: الدر المصون ٢/ ٣٩٤ والبحر المحيط ٣/ ١٦٥ ومعاني القرآن للفراء ١/ ٢٥٢ والبهجة المرضية ٤١٧. والآية هي الأولى من سورة النساء، والشطر الذي يحويها غير موزون.

٥٨٠٤- فِي النَّظْمِ قَدْ جَاءَ كَثِيرًا كَـ"بِنَا لَا غَيْرِنَا - بِالكَسْرِ - يُدْرَكُ المُنَى"[1]

٥٨٠٥- وَ"كَانَ فِيهَا أَمْ سِوَاهَا"[2] وَارِدَا "لِي وَزُهَيْرٍ"[3] جَاءَ أَيْضًا شَاهِدَا

٥٨٠٦- وَ"لَيْسَ فِيهَا غَيْرُهُ وَفَرَسُهْ" نَقَلَهُ قُطْرُبُ[4] لَا مِنْ هَوَسِهْ

٥٨٠٧- وَالنَّصْبُ فِي أَكْثَرِ ذَاكَ أَعْلَى وَالرَّفْعُ فِيهِ قَدْ يَكُونُ أَجْلَى

٥٨٠٨- ثُمَّ مَحَلُّ الخُلْفِ فِي مَا ذُكِرَا أَنْ يُوجَدَ المَعْطُوفُ مَعْهُ ظَاهِرَا

٥٨٠٩- فَإِنْ يَكُنْ مَعْهُ ضَمِيرًا وَقَعَا فَعَوْدُ خَافِضٍ عَلَيْهِ أُجْمِعَا

٥٨١٠- وَالفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ إِذْ لَيْسَ لَبْسٌ لِدَلَالَةٍ وَفَتْ

---

(١) إشارة إلى ما احتج به الأخفش من غير نسبه وهو من الطويل:

بنا أبدًا لا غيرنا يدرك المنى وتكشف غماء الخطوب الفوادح

الشاهد فيه "لا غيرنا" حيث عطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٥٣ وشرح التسهيل ٣/ ٣٧٧ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٥٠ وشرح ابن الناظم ٣٨٧.

(٢) إشارة إلى قول العباس بن مرداس من الوافر:

أكر على الكتيبة لا أبالي أحتفي كان فيها أم سواها

الشاهد فيه "أم سواها" حيث عطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض. انظر: المقاصد الشافية ٥/ ١٥٩ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٤٧ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٥٠١ وخزانة الأدب ٢/ ٤٣٨ وشرح التسهيل ٣/ ٣٧٧.

(٣) إشارة إلى قوله من البسيط:

لو كان لي وزهير ثالث وردت من الحمام عدانا شر مورود

الشاهد فيه قوله "لي وزهير" حيث عطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض. انظر: الدر المصون ٢/ ٣٩٥ والبحر المحيط ٢/ ١٥٧ وشواهد التوضيح والتصحيح ١١٠ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٥٣ وشرح التسهيل ٣/ ٣٧٨.

(٤) الرواية: "ما فيها غيره وفرسه" بجر فرسه. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٥٠ وشرح الأشموني ٢/ ٣٩٦ وهمع الهوامع ٣/ ٢٢١ المقاصد الشافية ٥/ ١٥٧.

٥٨١١- نَحْوُ "أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الحَجَرَا فَانْفَجَرَتْ "[1]، "فَانْبَجَسَتْ"[2]، قَدْ قُدِّرَا:

٥٨١٢- "فَضَرَبَ الحَجَرَ" وَالوَاوُ أَتَتْ كَذَا فَقَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ

٥٨١٣- إِذْ لِدَلَالَةٍ وَلَا لَبْسَ حُذِرْ نَحْوُ "سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ"[3] اقْتُصِرْ

٥٨١٤- فِيهَ عَلَى "الحَرَّ" وَمِنْهُ حُذِفَا "وَالبَرْدَ" إِذْ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُعْطَفَا

٥٨١٥- وَرُبَّمَا يُحْذَفُ عَاطِفٌ فَقَطْ كَـ"عَامِرٌ جَاءَ سَعِيدٌ اغْتَبَطْ"

٥٨١٦- وَهْيَ أَيِ الوَاوُ التِي قَدْ أُورِدَتْ لِلعَطْفِ عَنْ فَاءٍ لِذَاكَ انْفَرَدَتْ

٥٨١٧- بِعَطْفِ عَامِلٍ مُزَالٍ أَيْ سَقَطْ وَقَدْ بَقِي مَعْمُولُهُ الذِي رَبَطْ

٥٨١٨- كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ "اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجَنَّةَ"[4] إِنْ رَفَعْتَا

٥٨١٩- مُقَدِّرًا "وَلْيَسْكُنَنَّ زَوْجُكَا" وَإِنْ نَصَبْتَ فَاحْكِ قَوْلَ مَنْ حَكَى

٥٨٢٠- عَلَفْتُهَا تِبْنًا وَمَاءً بَارِدَا[5] أَيْ "وَسَقَيْتُهَا" وَمِنْهُ وَارِدَا

٥٨٢١- "تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالإِيمَانَ"[6] قَصَدْ "وَأَلِفُوا الإِيمَانَ" وَالجَرُّ وَرَدْ

٥٨٢٢- مَا كُلُّ سَوْدَا تَمْرَةً أَيْضًا وَلَا بَيْضَاءَ شَحْمَةً لِمَنْ تَأَمَّلَا[7]

٥٨٢٣- وَإِنَّمَا لَمْ يُجْعَلِ العَطْفُ عَلَى مَا هُوَ مَوْجُودٌ بِمَا قَدْ مُثِّلَا

---

(١) البقرة ٦٠.

(٢) الأعراف ١٦٠.

(٣) النحل ٨١.

(٤) البقرة ٣٥.

(٥) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه لما أورده الشارح من أن الواو تعطف معمول عامل قد حذف وهنا عطفت جملة محذوفة وبقي عملها والتقدير "وسقيتها". انظر: معاني القرآن للزجاج ٢/ ١٥٤ والإنصاف ٢/ ٥٠١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ١٠٣٠ ومغني اللبيب ٨٢٨ وهمع الهوامع ٣/ ١٨٩ وخزانة الأدب ٣/ ١٣٩ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٨٣.

(٦) الحشر ٩.

(٧) إشارة إلى قول العرب: "ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة". انظر: الكتاب ١/ ٦٥ والتصريح ٢/ ١٨٨.

٥٨٢٤- دَفْعًا لِوَهْمٍ اتُّقِي أَيْ حُذِرَا كَرَفْعِ فِعْلِ الأَمْرِ مَا قَدْ ظَهَرَا

/١١١أ/

٥٨٢٥- فِي أَوَّلٍ وَالوَصْفِ لِلإِيمَانِ بِكَوْنِهِ مُبَوَّءًا فِي الثَّانِي

٥٨٢٦- وَالعَطْفِ فِي ثَالِثِ الأَمْثَالِ عَلَى مَعْمُولَي اثْنَيْنِ مَعًا قَدْ عَمِلَا

٥٨٢٧- مَعَ اخْتِلَافٍ فِيهِمَا وَذَاكَ لَا يَجُوزُ فِي الأَصَحِّ مِمَّا نُقِلَا

٥٨٢٨- وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ عَلَيْهِ عُطِفَا بَدَا هُنَا مَعْنَاهُ فِي العَطْفِ بِفَا

٥٨٢٩- أَوْ وَاوٍ اسْتَبِحْ كَقَوْلِهِ عَلَا فِي حَقِّ مُوسَى "وَلِتُصْنَعَ عَلَى"[(١)]

٥٨٣٠- مَتْبُوعَ "تُرْحَمَ" الذِي قَدْ نُبِذَا وَعَطْفُكَ الفِعْلَ عَلَى الفِعْلِ إِذَا

٥٨٣١- مَا اتَّحَدَا وَقْتًا يَصِحُّ مُطْلَقَا أَتَّفَقَ النَّوْعَانِ أَمْ مَا اتَّفَقَا

٥٨٣٢- مِنْ أَوَّلٍ "إِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا"[(٢)] فَالفِعْلُ فِيهَا كُلِّهَا مُتَّفِقُ

٥٨٣٣- وَجَاءَ مِنْ ثَانٍ مِنَ الكِتَابِ سَبْقُ "يُمَسِّكُونَ بِالكِتَابِ"[(٣)]

٥٨٣٤- ثُمَّ عَلَيْهِ "وَأَقَامُوا" عُطِفَا "إِنَّ الذِينَ كَفَرُوا"[(٤)] مُنْعَطِفَا

٥٨٣٥- لَفْظُ "يَصُدُّونَ" عَلَيْهِ، "يَقْدُمُ"[(٥)] مُنْعَطِفًا عَلَيْهِ "أَوْرَدَهُمُ"

٥٨٣٦- وَاعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلَا كَـ"فَالِقُ الإِصْبَاحِ"[(٦)] حَيْثُ يُتْلَى

٥٨٣٧- "وَجَعَلَ اللَّيْلَ" كَذَا "أَثَرْنَا"[(٧)] عَلَى "المُغِيرَاتِ"[(٨)] فَقَدْ عَطَفْنَا

٥٨٣٨- وَعَكْسًا اسْتَعْمِلْ أَيِ العَطْفَ عَلَى فِعْلٍ لِلاسْمِ حَيْثُ فِعْلًا مَا تَلَا

---

(١) طه ٣٩.

(٢) آل عمران ١٧٩.

(٣) الأعراف ١٧٠.

(٤) الحج ٢٥.

(٥) هود ٩٨.

(٦) الأنعام ٩٦.

(٧) العاديات ٤.

(٨) العاديات ٣.

٥٨٣٩- تَجِدُهُ سَهْلًا بِيِّنًا كَـ"يُخْرِجُ الحَيَّ"[1] مَعْطُوفًا عَلَيْهُ "مُخْرِجُ"

٥٨٤٠- وَجَاءَ فِي الشِّعْرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ بَاتَ يُعَشِّيهَا بَعَضْبٍ بَاتِرِ[2]

٥٨٤١- يَقْصِدُ فِي أَسْوُقِهَا وَجَائِرِ[3] وَمِثْلُهُ أَيْضًا مَقَالُ الآخَرِ

٥٨٤٢- طَيْفُ خَيَالٍ مِنْ سُلَيْمَى هَائِجِي وَالقَوْمُ بَيْنَ لَفْلَفٍ فَعَالِجِ

٥٨٤٣- يَا لَيْتَنِي كَلَّمْتُ غَيْرَ خَارِجِ قَبْلَ الرَّوَاحِ ذَاتَ لَوْنٍ بَاهِجِ

٥٨٤٤- أُمَّ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا أَوْ دَارِجِ غَرْثَى الوُشَاحِ كَزَّةَ الدَّمَالِجِ[4]

٥٨٤٥- وَالشَّاهِدُ المَذْكُورُ مِنْ أَشْعَارِ جُنْدُبِ بْنِ عَمْرٍو الفِزَارِي

# الرَّابِعُ مِنَ التَّوَابِعِ البَدَل

٥٨٤٦- مُصْطَلَحُ البَصْرَةِ هَذِي التَّرْجَمَه[5] وَفِي اصْطِلَاحِ كُوفَةٍ[6] بِـ"التَّرْجَمَه"

٥٨٤٧- يُسْمَى وَبِـ"التَّبْيِينِ" أَوْ يُسَمَّى عِنْدَهُمُ "التَّكْرِيرَ"[7] وَهْوَ رَسْمَا

---

(١) الأنعام ٩٥.

(٢) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه عطف اسم الفاعل "جائر" على الفعل "يقصد". انظر: شرح الأشموني ٢/ ٤٠٣ والمقاصد الشافية ٥/ ١٨٨ وشرح ابن الناظم ٣٩٢ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٤٣٧.

(٣) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه عطف اسم الفاعل "جائر" على الفعل "يقصد". انظر: شرح الأشموني ٢/ ٤٠٣ والمقاصد الشافية ٥/ ١٨٨ وشرح ابن الناظم ٣٩٢ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٤٣٧.

(٤) الرجز كما ذكر الشارح لجندي بن عمرو الفزاري، الشاهد فيه "حبا أو دارج" فإنه عطف اسم الفاعل "دارج" على الفعل "حبا". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٧٢ وخزانة الأدب ٤/ ٢٣٨ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٥٦ والمقاصد الشافية ٥/ ١٨٨ وشرح ابن الناظم ٣٩١ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٥١٥ وشرح التسهيل ٣/ ٣٨٣ والتصريح ٢/ ١٨٤.

(٥) أي الترجمة المُثبتة في العنوان وهي "البدل".

(٦) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٧ - ١/ ١١٢.

(٧) انظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٧٩.

٥٨٤٨- التَّابِعُ المَقْصُودُ بِالحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ هُوَ المُسَمَّى بَدَلَا

٥٨٤٩- فَخَارِجٌ بِقَوْلِهِ "المَقْصُودُ" النَّعْتُ وَالبَيَانُ وَالتَّوْكِيدُ

٥٨٥٠- فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَقْصُودٍ بَلَى هُوَ لِمَقْصُودٍ أَتَى مُكَمِّلَا

/١١١ب/

٥٨٥١- وَهَكَذَا العَطْفُ بِـ"لَكِنْ" أَوْ بِـ"بَلْ" مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ وَبِـ"لَا" إِذَا حَصَلْ

٥٨٥٢- عَقِبَ إِيجَابٍ كَذَا مَا قُصِدَا هُوَ وَمَا يَتْبَعُهُ لَا مُفْرَدَا

٥٨٥٣- وَذَاكَ كَالعَطْفِ بِوَاوٍ وَبِفَا وَنَحْوِهِ أَثْبَتَ ذَاكَ أَوْ نَفَى

٥٨٥٤- ثُمَّ "بِلَا وَاسِطَةٍ" قَدْ أُخْرِجَا عَطْفٌ بِـ"لَكِنْ"، "بَلْ" مَعَ الإِثْبَاتِ جَا

٥٨٥٥- وَأَخَذَ النَّاظِمُ فِي تَنَوُّعِ أَقْسَامِ أَبْدَالٍ هُنَا لِأَرْبَعِ

٥٨٥٦- بِقَوْلِهِ مُطَابِقًا لِلمُبْدَلِ مِنْهُ وَيُسْمَى عِنْدَهُمْ بِبَدَلِ

٥٨٥٧- كُلٍّ مِنَ الكُلِّ وَإِنَّمَا عَدَلْ عَنْهُ إِلَى "مُطَابِقٍ" حَيْثُ شَمَلْ

٥٨٥٨- أَسْمَاءَ رَبِّنَا وَيُسْمَى بَدَلَا شَيْءٍ مِنَ الشَّيْءِ كَمَا قَدْ نُقِلَا

٥٨٥٩- أَوْ بَعْضًا أَيْ مِنْهُ وَيُسْمَى بِبَدَلْ بَعْضٍ مِنَ الشَّيْءِ سَوَاءٌ أَحَصَلْ

٥٨٦٠- مُسَاوِيًا لِمَا بَقِي أَوْ أَكْثَرَا أَوْ دُونَ وَالبَعْضُ عَلَيْهِ اقْتَصَرَا

٥٨٦١- أَوْ مَا بِمَعْنَى سَابِقٍ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ أَوْ يَلْزَمُ يُلْفَى البَدَلُ

٥٨٦٢- ثُمَّ كَثِيرٌ مِنْ نُحَاةٍ يَشْتَرِطْ فِي ذَا وَفِي مَا قَبْلَهُ أَنْ يَرْتَبِطْ

٥٨٦٣- بِمُضْمَرٍ لِمُبْدَلٍ مِنْهُ رَجَعْ وَلَوْ مُقَدَّرًا وَذُو النَّظْمِ مَنَعْ[2]

٥٨٦٤- أَوْ مَا كَمَعْطُوفٍ بِـ"بَلْ" يُلْفَى وَذَا هُوَ لِلإِضْرَابِ اعْزُ أَيِ انْسُبْ كَذَا

٥٨٦٥- انْسُبْهُ لِلبَدَاءِ إِنْ قَصْدًا صَحِبْ يَعْنِي لِكُلٍّ مِنْهُمَا وَقَدْ نُسِبْ

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٧٧.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٧٩.

٥٨٦٦- هَـذَا لِنِسْيَانٍ إِذَا مَا قَصَدَا قَاصِدُ الأَوَّلَ ثُمَّ أَفْسَدَا

٥٨٦٧- وَدُونَ قَصْدٍ أَيْ لِأَوَّلٍ غَلَطْ أَيْ بَدَلٌ لِغَلَطٍ مِنْهُ سَقَطْ

٥٨٦٨- بِهِ أَيِ البَدَلِ وَهُوَ الثَّانِي سَلْب أَيْ زَالَ فَذُو النِّسْيَانِ

٥٨٦٩- لِذَاكَ قَدْ عُلِّقَ بِالجَنَانِ وَغَلَطٌ عُلِّقَ بِاللِّسَانِ

٥٨٧٠- فَأَوَّلٌ مِنْهَا كَـ"زُرْهُ خَالِدَا" وَالثَّانِ مِنْهَا نَحْوُ "قَبِّلْهُ اليَدَا"

٥٨٧١- أَكَلْتُ شَاةً جُزْأَهَا أَوْ رُبْعَهَا أَوْ ثُلُثَيْهَا وَكَذَاكَ سُبْعَهَا

٥٨٧٢- وَثَالِثٌ كَـ"النَّارِ"(١) إِذْ يَشْتَمِلُ بِالنَّارِ الأُخْدُودُ فَمِنْهُ بَدَلُ

٥٨٧٣- وَ"اعْرِفْهُ حَقَّهُ" وَأَمَّا الرَّابِعُ مَعْ خَامِسٍ وَسَادِسٍ فَالجَامِعُ

٥٨٧٤- لِذَاكَ قَوْلُهُ كَـ"خُذْ نَبْلًا مُدَى" فَالغَلَطَ، النِّسْيَانَ عَمَّ وَالبَدَا

٥٨٧٥- وَاخْتَلَفَ التَّقْدِيرُ بِاخْتِلَافِ إِرَادَةٍ لِنَحْوِ ذِي الأَوْصَافِ

٥٨٧٦- وَالأَحْسَنُ الإِتْيَانُ فِي الكُلِّ بِـ"بَلْ" وَهْوَ لِعَطْفِ نَسَقٍ قَدِ انْتَقَلْ

## فَصْلٌ

/١١٢أ/

٥٨٧٧- تُبْدِلُ مِنْ ظَاهِرٍ اسْمًا ظَهَرَا عُرِّفَ كُلٌّ مِنْهُمَا أَوْ نُكِّرَا

٥٨٧٨- أَوْ عُرِّفَ الوَاحِدُ مَعْ تَنْكِيرِ آخَرَ وَالظَّاهِرَ مِنْ ضَمِيرِ

٥٨٧٩- مَنْ غَابَ نَحْوُ "وَأَسَرُّوا النَّجْوَى"(٢) مَعَ "الَّذِينَ ظَلَمُوا" فِي الأَقْوَى

٥٨٨٠- وَمِنْ ضَمِيرِ الحَاضِرِ الظَّاهِرَ لَا تُبْدِلْهُ فِي الأَصَحِّ مِمَّا نُقِلَا

٥٨٨١- فَلَا تَقُلْ "رَأَيْتُكَ العَلَا" وَلَا تَقُلْ "رَأَيْتَنِي الخَلِيلَ" مَثَلَا

٥٨٨٢- لِذَاكَ إِلَّا مَا إِحَاطَةً جَلَا فِي الكُلِّ مِنْ كُلٍّ إِذَا مَا أُبْدِلَا

---

(١) البروج ٥.

(٢) الأنبياء ٣.

٥٨٨٣- كَـ"جِئْتُمُ الصَّغِيرُ وَالكَبِيرُ" وَمِثْلُهُ "الغَنِيُّ وَالفَقِيرُ"

٥٨٨٤- أَوِ اقْتَضَى بَعْضًا كَقَوْلِ نَاظِمِ "أَوْعَدَنِي بِالسِّجْنِ وَالأَدَاهِمِ

٥٨٨٥- رِجْلِي"[1] أَوِ اقْتَضَى هُنَا اشْتِمَالَا كَـ"إِنَّكَ ابْتِهَاجَكَ اسْتَمَالَا"

٥٨٨٦- وَبَدَلُ الضَّمِيرِ مِنْ ضَمِيرِ وَظَاهِرٍ يُمْنَعُ فِي المَشْهُورِ

٥٨٨٧- نَحْوُ "رَأَيْتُ عَامِرًا إِيَّاهُ" "صُنْتُكَ إِيَّاكَ" وَذِي الأَشْبَاهُ

٥٨٨٨- وَبَدَلُ المُضَمَّنِ الهَمْزَ عَنَى اسْمًا لِلِاسْتِفْهَامِ قَدْ تَضَمَّنَا

٥٨٨٩- فَذَا يَلِي هَمْزًا كَـ"مَنْ ذَا؟ أَسَعِيدْ أَمْ ذَا عَلِيٌّ؟"، "كَيْفَ أَصْبَحَ الوَلِيدْ؟

٥٨٩٠- أَصَالِحًا أَمْ طَالِحًا؟" وَ"مَا لَكَا؟ أَسِتَّةٌ أَمْ سَبْعَةٌ؟" كَذَالِكَا

٥٨٩١- بَدَلُ الِاسْمِ حَيْثُ مَعْنَى شَرْطِ ضُمِّنَهُ يَلِي لِحَرْفِ الشَّرْطِ

٥٨٩٢- كَـ"مَنْ يَقُمْ إِنْ عَامِرٌ وَإِنْ عُمَرْ أَقُمْ لَهُ"، "مَتَى يَجِئْ مِنَ السَّفَرْ

٥٨٩٣- إِنْ صَفَرًا أَصُمْ وَإِنْ مُحَرَّمَا" وَهَكَذَا "مَهْمَا" أَتَى وَ"حَيْثُمَا"

٥٨٩٤- وَيُبْدَلُ الفِعْلُ مِنَ الفِعْلِ إِذَا تَوَافَقَا مَعْنًى وَثَانٍ أَخَذَا

٥٨٩٥- زِيَادَةَ البَيَانِ مِنْهُ بَدَلَا كُلٍّ مِنَ الكُلِّ كَقَوْلِهِ عَلَا

٥٨٩٦- "يَلْقَ أَثَامًا"[2] فَـ"يُضَاعَفْ"[3] أُبْدِلَا مِنْهُ بِمَعْنَاهُ وَزَادَهُ جَلَا

---

(١) إشارة إلى قول العديل ابن الفرخ من الرجز:

أوعدني بالسحن والأداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم

الشاهد فيه "أوعدني... رجلي" حيث أبدل الاسم الظاهر من ضمير الحاضر بدل بعض من كل. انظر: شرح أبيات سيبويه ١/ ٨٦ واللباب ١/ ٤١٣ وشرح الأشموني ٣/ ٨ والأشباه والنظائر ٤/ ٣٣٢.

(٢) الفرقان ٦٨.

(٣) الفرقان ٦٩.

٥٨٩٧- كَذَا "مَتَى مَا تَأْتِنَا تُلْمِمْ بِنَا"[١] فَهْوَ بِمَعْنَاهُ لَهُ قَدْ بَيَّنَا

٥٨٩٨- وَبَدَلَ الْبَعْضِ كَـ"إِنْ تَصِلِّ تَسْجُدْ"[٢] فَـ"تَسْجُدْ" بَعْضُ ذَاكَ الْكُلِّ

٥٨٩٩- وَلِاشْتِمَالٍ جَاءَ إِبْدَالٌ كَـ"مَنْ يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعَنْ"

٥٩٠٠- فَإِنَّ فِي الوُصُولِ مَعْنًى لَزِمَا إِعَانَةً إِذْ هُوَ شَأْنُ الكُرَمَا

٥٩٠١- أَوِ الوُصُولُ لَازِمٌ لِطَلَبِ إِعَانَةٍ أُجِيبَ أَمْ لَمْ يُجَبِ

٥٩٠٢- فَمَا تَمَحَّلَ جَمَالُ الدِّينِ[٣] مِنْ رَدِّ هَذَا هُوَ ذُو تَوْهِينِ

٥٩٠٣- مِنْهُ "عَلَيَّ اللهُ أَنْ تُبَايِعَا تُؤْخَذَ كَرْهًا أَوْ تَجِيءَ طَائِعَا"[٤]

/١١٢ب/

٥٩٠٤- وَبَدَلًا مُبَايِنًا "إِنْ تُطْعِمِ تَكْسُ سَرَاوِيلَ سَعِيدًا تُكْرَمِ"

---

(١) إشارة إلى قول عبيد الله بن الحر من الطويل:

متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبًا جزلًا ونارًا تأججا

الشاهد فيه "تأتنا تلمم" حيث أبدل الفعل من الفعل. انظر: الكتاب ٣/ ٨٦ والمقتضب ٢/ ٦٣ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٠٨ وهمع الهوامع ٣/ ١٨٣ والتعليقة ٢/ ١٩٨ وشرح التسهيل ٣/ ٣٤١.

(٢) انظر: المقاصد الشافية ٥/ ٢٣٠.

(٣) يقصد به ابن هشام رحمه الله، وقد بحثت عن هذا المأخذ الذي أخذه الشارح على ابن هشام في كتبه المطبوعة فلم أجده وبعد بحث طويل وجدت ابن هشام قال هذا في حواشيه على ألفية ابن مالك وهذا المصنَّف ما زال مخطوطًا ونقلت هذا من المخطوط، قال ابن هشام: "ينبغي أن يتشرط لإبدال الفعل من الفعل ما اشترط لعطف الفعل وهو الاتحاد في الزمان فقط دون الاتحاد في النوع حتى يجوز "إن جئتني تمش إليّ أكرمك" انتهى. ونقل السيوطي عن ابن هشام أنه لا يؤدي الاستلزام وأوجب كون "يستعين" مرفوعة على الحالية. انظر: البهجة المرضية ٤٢٤.

(٤) الرجز غير منسوب، وأصله "إني عليّ الله..."، الشاهد فيه قوله "تبايعا تؤخذ" حيث أبدل الفعل من الفعل. انظر: الكتاب ١/ ١٥٦ والأصول ٢/ ٤٨ والمقتضب ٢/ ٦٣ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٨٧ وشرح الأشموني ٣/ ١١ وشرح ابن الناظم ٣٩٩ والمقاصد الشافية ٥/ ٢٣٠.

٥٩٠٥- وَجُمْلَـةٌ مِـنْ جُمْلَـةٍ قَـدْ تُبْـدَلُ نَحْـــوُ "يَقُـــومُ ذَا يَقُـــومُ البَطَـــلُ"

٥٩٠٦- وَجُمْلَـةٌ مِـــنْ مُفْـــرَدٍ فَلْتُبْـــدَلَا نَحْـوُ "سَـمِعْتُ قَوْلَـهُ مَـنْ أَنْـتَ لَا

٥٩٠٧- لَاقَيْـتَ شَـرًّا"[1] إِذْ بِمَعْنًى أُورِدَا ذَا البَيْـتُ فَاحْفَظْـهُ كَمَـا قَـدْ أُنْـشِدَا

٥٩٠٨- تَنْبِيـهُ: البَـدَلُ مَـعْ مَـا سَـبَقَهْ فَـــرْدًا وَتَـــذْكِيرًا وَضِــدًّا وَافَقَـــهْ

٥٩٠٩- فِـي غَيْـرِ بَعْـضٍ وَلَـهُ قَـدْ وَافَقَـا فِـي أَوْجُـهِ الإِعْـرَابِ أَيْـضًا مُطْلَقَـا

٥٩١٠- وَلَـمْ يَجِـبْ ذَلِـكَ فِـي الإِظْهَـارِ وَالنُّكْـــرِ وَالتَّعْرِيـــفِ وَالإِضْــمَارِ

---

(١) إشارة إلى قول أبي زبيد الأسدي من الكامل:

لمـــا دنـــا منـــي ســـمعت كلامـــه مـــن أنـــت لا لاقيـــت أمـــر ســـرور

الشاهد فيه "كلامه من أنت" حيث أبدل الجملة من المفرد. انظر: شرح التسهيل ٣/ ٣٤٠ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٤١٢ والتذييل والتكميل ٤/ ١٤٧.

# بَابٌ نُبَيِّنُ فِيهِ النِّدَاء

٥٩١١- تَقَدَّمَتْ لُغَاتُهُ[1] وَهْوَ الدُّعَا   بِأَحْرُفٍ مَخْصُوصَةٍ وَنُوِّعَا

٥٩١٢- مَدْخُولُهَا لِلْقُرْبِ ثُمَّ البُعْدِ   قِيلَ وَأَوْسَطٍ وَذِي فِي العَدِّ

٥٩١٣- جَاءَتْ ثَمَانِيًا "أَيَا" الهَمْزُ وَ"يَا"   وَ"أَيْ" وَ"وَا" وَ"آ"، "أَيَا" ثُمَّ "هَيَا"

٥٩١٤- وَبَيَّنَ الحُكْمَ هُنَا إِذْ أَنْشَدَا   وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ أَيْ مَا بَعُدَا

٥٩١٥- أَوِ الذِي كَالنَّاءِ يَعْنِي السَّاهِيَا   وَغَافِلًا وَنَحْوَ ذَيْنِ لَفْظُ "يَا"

٥٩١٦- وَ"أَيْ" بِفَتْحِ هَمْزَةٍ وَمَدِّهَا   وَالقَصْرِ مَعْ تَسْكِينِ يَاءٍ بَعْدَهَا

٥٩١٧- وَ"آ" بِهَمْزَةٍ يَلِيهَا أَلِفُ   كَذَا "أَيَا" ثُمَّ "هَيَا" فَيُعْرَفُ

٥٩١٨- لِذَاكَ وَالهَمْزُ وَ"يَا" لِلدَّانِي   وَعَمَّ أَصْلُ البَابِ وَهْوَ الثَّانِي

٥٩١٩- وَ"وَا" لِمَنْ نُدِبَ أَوْ "يَا" لِلذِي   يُنْدَبُ خَيِّرْ بَيْنَ هَاتِيكَ وَذِي

٥٩٢٠- وَغَيْرُ "وَا" أَيْ "يَا" لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبْ   أَيْ عِنْدَ إِلْبَاسٍ بِغَيْرِ مَا نُدِبْ

٥٩٢١- وَمَا تَقَرَّرَ هُوَ المُعْتَمَدُ   لِأَكْثَرٍ وَذَهَبَ المُبَرِّدُ[2]

٥٩٢٢- أَنَّ "أَيَا" ثُمَّ "هَيَا" لِمَنْ نَأَى   وَ"أَيْ" وَهَمْزٌ لِلقَرِيبِ مَعَ "آ"

٥٩٢٣- وَ"يَا" لِذَيْنِ وَابْنُ بَرْهَانَ[3] ذَهَبْ   إِلَى اخْتِصَاصِ الهَمْزِ بِالذِي قَرُبْ

٥٩٢٤- وَ"أَيْ" لِذِي تَوَسُّطٍ ثُمَّ "أَيَا"   "هَيَا" لِنَاءٍ ثُمَّ لِلجَمِيعِ "يَا"

٥٩٢٥- فَاتَّفَقُوا عَلَى عُمُومِ حَرْفِ "يَا"   مَعْ كَوْنِهِ عَلَى الخُصُوصِ آتِيَا

٥٩٢٦- مَعَ نِدَا اللهِ وَالِاسْتِغَاثَه   وَمُضْمَرٍ لَا غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَه

---

(١) في باب الكلام وما يتألف منه حينما تحدث عن خواص الأسماء. انظر: البيت ٣٨٢.

(٢) انظر: المقتضب ٤/ ٢٣٥.

(٣) انظر: شرح الأشموني ٣/ ١٦ والتصريح ٢/ ٢٠٦.

٥٩٢٧- وَغَيْـرُ مَنْـدُوبٍ وَمُـضْمَرٍ وَمَـا جَـا مُـسْتَغَاثًا أَوْ بَعِيـدًا أَوْ سُـمَا

٥٩٢٨- إِلَهنَـا مِـنْ كُـلِّ مَـا قَـدْ نُودِيَـا فَـقَـدْ يُعَـرَّى لَفْظُـهُ مِـنْ حَـرْفِ "يَـا"

٥٩٢٩- مِثَالُـهُ "يُوسُـفُ أَعْرِضْ"[1]، "أَيُّهَا الـثَّقَلَانِ"[2]، "رَبِّـي اجْبُـرْ مَـا وَهَـى"

/١١٣أ/

٥٩٣٠- مَنْ لَا يَزَالُ مُحْسِنًا أَحْسِنْ إِلَيَّ[3] وَمُـسْبِغًا نِعْمَتَـهُ امْـنُنْ عَلَـي

٥٩٣١- وَقَـوْلُ فَاعْلَمَـا مِـنَ النُّـونِ بَـدَلْ أَلِفُـهُ بِلَفْظِـهِ البَيْـتُ كَمَـلْ

٥٩٣٢- وَلَا يَجُـوزُ الحَـذْفُ فِـي التَّنَـدُّبِ وَالبُعْـدِ وَالغَـوْثِ مَـعَ التَّعَجُّـبِ

٥٩٣٣- كَقَوْلِـهِ "يَـا عُمَـرَا"[4] وَ"يَـا فَتَـى" وَ"يَـا لَزَيْـدٍ"، "يَـا لَعُـشْبٍ" ثَبَتَـا

٥٩٣٤- إِذِ المُـرَادُ أَنْ تُطِيـلَ الـصَّوْتَ فِـي ذَاكَ وَمَـعْ حَـذْفٍ فَهَـذَا يَنْتَفِـي

٥٩٣٥- وَمُـضْمَرٍ إِذْ فِيـهِ حَـذْفٌ فَوَّتَـا دَلَالَـةً عَلَـى النِّـدَا أَوْ قَـدْ أَتَـى

٥٩٣٦- نَـادِرًا أَوْ شَـذَّ كَـ"يَـا إِيَّاكَـا لَقَـدْ كَفَيْتُـكَ"[5] وَنَحْـوَ ذَاكَـا

---

(١) يوسف ٢٩.

(٢) الرحمن ٣١.

(٣) هذا المثال ضربه كثير من النحويين في هذه المسألة. انظر: البحر المحيط ٨/ ١٢٦ والمقتضب ٤/ ١٥٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ١٠٥٨ وشرح الأشموني ٣/ ١٧ وشرح الرضي على الكافية ١/ ٤٢٦ وشرح المكودي ٢٣٧ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٥٦١.

(٤) إشارة إلى قول جرير من البسيط:

حملـت أمـرًا عظيمًـا فاصـطبرت لـه وقمـت فيـه بـأمر الله يـا عمـرا

الشاهد فيه قوله "يا عمرا" فإنه منادى متفجع عليه فلا يجوز حذف حرف النداء فيه. انظر: شرح الأشموني ٣/ ١٦ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٤٤ والكامل ٢/ ٢٠٢ وشرح الكافية للرضي ٤/ ٣٣ ومغني اللبيب ٤٨٦.

(٥) ذُكر عن الأحوص في خبر له ذكره أبو عبيدة أنه وفد على معاوية مع أبيه فقام فخطب فوثب أبوه ليخطب فكفه وقال "يا إياك قد كفيتك". انظر: تمهيد القواعد ٧/ ٣٥٢٧ وخزانة الأدب ٢/

=

٥٩٣٧- يَــا أَبْجَــرَ بْــنَ أَبْجَــرٍ يَــا أَنْتَــا أَنْــتَ الــذِي طَلَّقْــتَ عَــامَ جُعْتَــا[١]

٥٩٣٨- وَلَا مِنِ اسْمِ اللهِ إِنْ لَمْ يَحْصُلِ بِـــالمِيمِ فِـــي آخِـــرِه كَالبَـــدَلِ

٥٩٣٩- أَيْضًا وَلَا مِنِ اسْمِ جِنْسٍ مُبْهَمِ أَيْ لَـمْ يُعَـيَّنْ مِثْـلُ قَـوْلِ مَـنْ عَمِـي

٥٩٤٠- "يَـا رَجُـلًا خُـذْ بِيَدِي إِلَـى هُنَـا" وَذَاكَ فِـي اسْـمِ الجِـنْسِ حَيْـثُ عُيِّنَـا

٥٩٤١- أَيْ حَذْفُ حَرْفِهِ وَفِي المُشَارِ لَهْ قَــلَّ فَــلَا تَقِــسْ بِقَــوْلِ النَّقَلَــه

٥٩٤٢- مِثَالُـهُ مِـنْ أَوَّلٍ "ثَـوْبِي حَجَـرْ"[٢] مِـنْ قَـوْلِ مُوسَـى قَـدْ أَتَانَـا فِـي الخَبَـرْ

٥٩٤٣- "أَطْرِقْ كَرَا"[٣]، "إِفْتَدِ مَخْنُوقُ"[٤] ثَـانٍ كَـ"أَنْـتُمْ هَـؤُلَاءِ"[٥] قَـدْ زُكِـنْ

---

١٤١ وشرح التسهيل ٣/ ٣٨٧ والدر المصون ١/ ٢٦٨ والتصريح ٢/ ٢٠٧ وهمع الهوامع ٢/ ٤٦ وشرح الكتاب للسيرافي ١/ ٨٣.

(١) الرجز للأحوص، الشاهد فيه قوله "يا أنت" فإنه نادى الضمير وفي هذه الحالة لا يجوز حذف حرف النداء. انظر: الدر المصون ١/ ٢٦٨ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٣٩ واللمحة ٢/ ٦٠٣ وشرح الأشموني ٣/ ١٧ وهمع الهوامع ٢/ ٤٥.

(٢) هذا حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - حكاية عن موسى - عليه السلام - حين فر الحجر بثوبه حين وضعه عليه وذهب ليغتسل، والشاهد فيه حذف حرف النداء والمراد "ثوبي يا حجر". انظر: البحر المحيط ١/ ٤٣٢ واللمحة ٢/ ٦٢٨ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٩١ وهمع الهوامع ٢/ ٤٢.

(٣) هذا القول من أمثال العرب وجعله الزمخشري في المستقصى والبغدادي رجزًا وأورده الزمخشري كالتالي:

أطـــرق كـــرا أطـــرق كـــرا إن النعـــام فـــي القـــرى

أطـــرق كـــرا فـــلا يـــرى مـــا إن أرى هنـــا كـــرا

انظر: المستقصى ١/ ٤٥ وخزانة الأدب ٢/ ٣٧٤ ومجمع الأمثال ١/ ٤٣١ والكامل ٢/ ٤٣ والتصريح ٢/ ٢٠٩ والزاهر ٢/ ٣٦٢ والكتاب ٢/ ٢٣١.

(٤) هذا من أمثال العرب. انظر: المحتسب ٢/ ٦٩ والدر المصون ٤/ ٦٩٧ والكتاب ٢/ ٢٣١ والمقتضب ٤/ ٢٦١ ومجمع الأمثال ٢/ ٧٨ والمستقصى ١/ ٢٦٥.

(٥) البقرة ٨٥.

٥٩٤٤- وَمِنْهُ أَيْضًا "ذَا ارْعِوَاءِ"[1] لَا تَقِسْ عَلَيْـهِ لَكِـنْ أَهْـلُ كُوفَـةٍ[2] تَقِـسْ

٥٩٤٥- قَـالَ وَمَـنْ يَمْنَعُـهُ مُطْلَقًـا فَقَـدْ أَخْطَـأَ فِـي المَنْـعِ لِأَنَّـهُ وَرَدْ

٥٩٤٦- كَمَا عَلِمْتَ النَّقْلُ[3] فَانْصُرْ عَاذِلَهْ أَيْ لَائِمًـا لَـهُ عَلَـى مَـا نَقَلَـهْ

٥٩٤٧- وَابْنِ المُعَرَّفَ الذِي قَدْ قُصِدَا أَوْ عَلَمًـا كَـانَ المُنَـادَى المُفْـرَدَا

٥٩٤٨- لَـيْسَ مُـضَافًا أَوْ شَـبِيهَهُ بَـدَا عَلَـى الـذِي فِـي رَفْعِـهِ قَـدْ عُهِـدَا

٥٩٤٩- فَإِنَّـهُ مُـضَمَّنٌ لِمَعْنَـى كَـافِ الخِطَـابِ فَلِـذَاكَ يُبْنَـى

٥٩٥٠- فَقُـلْ لِمَـنْ عَيَّنْتَـهُ "يَـا رَجُـلُ" "يَـا زَيْـدُ"، "يَـا سُـعَادُ" أَوْ "يَـا جَبَـلُ"

٥٩٥١- "يَا حَضْرَمَوْتُ" مِثْلَ "يَا زَيْدَانِ" وَنَحْـوَ "يَـا زَيْـدُونَ"، "يَـا هِنْـدَانِ"

٥٩٥٢- "يَـا رَجُـلَانِ"، "يَـا مُكَرَّمُـونَ" أَوْ شَـبِيهَهِ وَانْـوِ انْـضِمَامَ مَـا بَنَـوْا

٥٩٥٣- أَوْ مَا حَكَوْا قَبْلَ النِّدَا قَدْ شُرِطَا ذَلِـكَ فِيهِمَـا كَـ"يَـا تَأَبَّطَـا

٥٩٥٤- شَرًّا" وَ"يَا حَذَامِ" أَوْ "يَا سِيبَوَيْهْ" بِكَـسْرِهَا هَـاءٍ فَهْـوَ مَبْنِـيٌّ عَلَيْـهْ

٥٩٥٥- وَلْيُجْـرَ مُجْـرَى ذِي بِنَـاءٍ جُـدِّدَا فَـاحْكُمْ بِنَـصْبِهِ مَحَـلًّا فِـي النِّـدَا

٥٩٥٦- وَرَفْعِـهِ لَفْظًـا بِـهِ مُقَـدَّرَا أَثَـرَ ذَا فِـي تَـابِعٍ قَـدْ ظَهَـرَا

/١١٣ب/

٥٩٥٧- فَانْـصِبْهُ إِنْ قَـدَّرْتَ فِيـهِ الأَوَّلَا وَارْفَعْـهُ إِنْ قَـدَّرْتَ فِيـهِ مَـا تَـلَا

---

(١) إشارة إلى قوله من الخفيف:

ذا ارعـواء فلـيس بعـد اشـتعال الـرأس شـيبًا إلـى الـصبا مـن سـبيل

الشاهد فيه قوله "ذا ارعواء" حيث حذف حرف النداء قبل "ذا". انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ٢٦٦ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٩٢ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٥٧ والمقاصد النحوية ٤/ ١٧٠٩.

(٢) انظر: المقاصد الشافية ٥/ ٢٥٠ والتصريح ٢/ ٢٠٨ وشرح ابن الناظم ٤٠٣ وشرح الأشموني ٣/ ١٩.

(٣) "النقل" فاعل لقوله "ورد" في عجز البيت قبله، وقوله "كما علمت" معترضة.

٥٩٥٨- مِثَالُهُ "يَا سِيبَوَيْهِ العَالِمَا" "العَالِمُ" انْصِبَنَّهُ أَوِ اضْمُمَا

٥٩٥٩- وَالمُفْرَدَ المَنْكُورَ أَيْ مَا نُكِّرَا وَالقَصْدُ مَا بِغَيْرِ قَصْدٍ ذُكِرَا

٥٩٦٠- انْصِبْهُ بِالإِجْمَاعِ وَالمُضَافَا وَشِبْهَهُ انْصِبْ عَادِمًا خِلَافَا

٥٩٦١- مُعْتَبِرًا كَقَوْلِ مَنْ قَدْ وَعَظَا "يَا غَافِلًا يَا نَائِمًا تَيَقَّظَا[1]"

٥٩٦٢- وَقَوْلِ أَعْمَى مَثَلًا "يَا رَجُلَا خُذْ بِيَدِي" وَلِمُضَافٍ مَثِّلَا

٥٩٦٣- بِـ"يَا رَسُولَ اللهِ" أَوْ "يَا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا جَمِيعَنَا ذُنُوبَنَا"

٥٩٦٤- "يَا حَسَنَ الوَجْهِ" وَثَعْلَبٌ[2] بِهِ يُجِيزُ ضَمَّهُ وَمُثْلُ[3] المُشْبِهِ

٥٩٦٥- "يَا حَسَنًا كَلَامُهُ"، "يَا صَاعِدًا رَابِيَةً" وَ"يَا سَمِيعًا لِلدُّعَا"

٥٩٦٦- وَكَالمُضَافِ مَا بِهِ سَمَّيْتَ ذَا عَطْفٍ كَـ"يَا زَيْدًا وَعَمْرًا ذَا الجُذَا"

٥٩٦٧- وَنَحْوَ "زَيْدٍ" ضُمَّ وَافْتَحَنَّ مِنْ نَحْوِ "أَزَيْدَ بْنَ سَعِيدٍ لَا تَهِنْ"

٥٩٦٨- "يَا زَيْنَبَ ابْنَةَ العَلَاءِ" مِنْ عَلَمْ مُوَحَّدٍ وَهْوَ بِظَاهِرٍ يُضَمْ

٥٩٦٩- يُوصَفُ بِـ"ابْنٍ" وَ"ابْنَةٍ" مُتَّصِلَا بِهِ وَقَدْ جَاءَا مُضَافَيْنِ إِلَى

٥٩٧٠- عَلَمٍ أَيْضًا ثُمَّ أَهْلُ البَصْرَه[4] لِلفَتْحِ إِتْبَاعًا حَكَوْا لِلنُّصْرَه

٥٩٧١- يَا حَكَمَ بْنَ المُنْذِرِ بْنِ الجَارُودْ سُرَادِقُ المَجْدِ عَلَيْهِ مَمْدُودْ[5]

---

(١) الألف بدل من نون التوكيد الخفيفة.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ١٠٦٣ والتصريح ٢/ ٢١٤ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٥٣٧ والبهجة المرضية ٤٢٨.

(٣) أي "أمثلة".

(٤) انظر: الكتاب ٢/ ٢٠٣ والأصول ١/ ٣٤٥.

(٥) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه قوله "يا حكم" يجوز بناؤه على الضم والفتح لاتصاله بـ"ابن" المضافة إلى علم. انظر: الكتاب ٢/ ٢٠٣ والمقتضب ٤/ ٢٣٢ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٩٧ والأصول ١/ ٣٤٥ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٤٤.

٥٩٧٢- وَخَيَّـرَ الكُـوفِيُّ وَالمُبَـرِّدُ[1] وَحَيْثُ مِنْ ذَلِكَ شَرْطٌ يُفْقَدُ

٥٩٧٣- فَالضَّمُّ وَاجِبٌ لِبَعْضٍ أَوْمَأَ بِقَوْلِهِ لَهُ هُنَا إِذْ أَنْشَأَ

٥٩٧٤- وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الابْنُ عَلَمَا أَوْ يَلِ الابْنَ عَلَمٌ قَدْ حُتِمَا

٥٩٧٥- فَـ"الابْنُ" فَاعِلٌ بِضَمٍّ أُعْرِبَا فِي أَوَّلٍ ثُمَّ بِثَانٍ نُصِبَا

٥٩٧٦- كَـ"يَا غُلَامُ ابْنَ أَخِينَا"، "يَا عُمَرْ ابْنَ أَخِينَا"، "يَا غُلَامُ ابْنَ زُفَرْ"

٥٩٧٧- كَذَا إِذَا الوَصْفُ بِغَيْرِ "ابْنٍ" أَتَى أَوْ "ابْنَةٍ" وَلَوْ بِـ"بِنْتٍ" ثَبَتَا

٥٩٧٨- أَوْ بِـ"بُنَيَّ" وَكَذَا مَا فُصِلَا عَنْهُ كَـ"يَا سَعْدُ الهُمَامُ ابْنَ العَلَا"

٥٩٧٩- وَهَمْزَةُ "ابْنٍ" حُذِفَتْ فِي الخَطِّ مَعَ النِّدَا وَغَيْرِهِ بِشَرْطِ

٥٩٨٠- تَوْسِيطِهِ لِعَلَمَيْنِ وُصِفَا أَوَّلُ[2] هَذَيْنِ وَأَيْضًا حُذِفَا

٥٩٨١- تَنْوِينُ مَوْصُوفٍ كَـ"زَيْدُ بْنُ عُمَرْ" "يَا عَامِرُ بْنَ عَامِرٍ" وَقَدْ نَدَرْ

٥٩٨٢- جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَه تَزَوَّجَتْ شَيْخًا غَلِيظَ الرَّقَبَه[3]

٥٩٨٣- وَاضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطِرَارًا نُوِّنَا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بُيِّنَا

/١١٤أ/

٥٩٨٤- مِنْ عَلَمٍ أَوِ اسْمِ جِنْسٍ قُصِدَا كَـ"يَا عَدِيًّا قَدْ وَقَتْكَ"[4] فِي النِّدَا

---

(١) انظر: المقتضب ٤/ ٢٣١.

(٢) بالثاني، أي أتي الأول موصوفًا.

(٣) الرجز للأغلب العجلي، الشاهد فيه قوله "قيسٍ بن ثعلبة" حيث إن تنوين "قيس" شاذ لأن "ابن" وقع بين علمين مستجمع الشروط فكان القياس حذف التنوين إلا أن هذا البيت ضرورة. انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٤٣٢ والكتاب ٣/ ٥٠٦ والمقتضب ٢/ ٣١٥ ومغني اللبيب ٨٤٤ والتصريح ٢/ ٢١٩ وهمع الهوامع ٢/ ٥٦ وشرح التسهيل ٣/ ٣٩٥.

(٤) إشارة إلى قول المهلهل بن ربيعة من الخفيف:

ضربت صدرها إلي وقالت يا عديا لقد وقتك الأواقي

٥٩٨٥- "يَـا مَطَـرٌ"[١] وَقَوْلِـهِ "أَعَبْـدَا قَـدْ حَـلَّ فِـي شُـعْبَى غَرِيبًـا فَـرْدَا"[٢]

٥٩٨٦- "يَا جَمَلٌ"[٣] وَالضَّمُّ فِي المَنْقُولِ مُخْتَـارُ سِـيبَوَيْهِ[٤] وَالخَلِيـلِ[٥]

٥٩٨٧- وَالنَّصْبُ مُخْتَارٌ لِعِيسَى الأَوْحَدِ وَلأَبِـي عَمْـرٍو مَـعَ المُبَـرِّدِ[٦]

٥٩٨٨- وَالنَّـاظِمُ[٧] اخْتَارَ وِفَاقَ الأَعْلَمِ فَـرَجَّحَ الـضَّمَّ هُنَـا فِـي العَلَـمِ

٥٩٨٩- وَرَجَّحَ النَّصْبَ بِتَالٍ حَيْثُ حَلّ وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْـعُ "يَـا" وَ"أَلْ"

---

الشاهد فيه قوله "يا عديًا" حيث إنه علم حقه البناء على الضم لكنه نصبه ضرورة. انظر: المقتضب ٤/ ٢١٤ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٠٤ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٦٣.

(١) إشارة إلى قول الأحوص من الوافر:

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام

الشاهد فيه قوله "يا مطرٌ" حيث إنه علم وحقه في النداء البناء على الضم ولكن نونه ضرورة. انظر: الكتاب ٢/ ٢٠٢ والمقتضب ٤/ ٢١٤ والأصول ١/ ٣٤٤ وأمالي الزجاجي ١/ ٨٣ والمقاصد النحوية ١/ ١٧٢ والتذييل والتكميل ٧/ ١٩٣.

(٢) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

أعبدًا حل في شعبى غريبًا ألؤمًا لا أبا لك واغترابًا

الشاهد فيه قوله "أعبدًا" فإنه نكرة مقصودة وحقه البناء على الضم ولكن نونه ضرورة. انظر: الكتاب ١/ ٣٤٤ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٠٥ والتصريح ٢/ ٢٢١ والجمل للخليل ٨٨ وشرح ابن الناظم ٤٠٦ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٥٥٤.

(٣) إشارة إلى قول كثير عزة من البسيط:

ليت التحية كانت لي فأشكرها مكان يا جمل حييت يا رجل

الشاهد فيه قوله "يا جمل" فإنه نكرة مقصودة وحقه البناء على الضم ولكن نونه ضرورة. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٠٥ واللمحة ٢/ ٦٠٣ وهمع الهوامع ٢/ ٤٠ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٩٤ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٥٥٥ وشرح ابن الناظم ٤٠٥.

(٤) انظر: الكتاب ٢/ ٢٠٢.

(٥) انظر: الجمل للخليل ٥٢.

(٦) انظر: المقتضب ٤/ ٢١٤.

(٧) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٣٩٦.

٥٩٩٠- كَـ"يَـا الغُلَامَـانِ اللَّـذَانِ فَـرَّا ‏ إِيَّاكُمَـــا أَنْ تُعْقِبَانَــــا شَــــرَّا"[1]

٥٩٩١- وَنَحْـوُهُ "يَـا المَلِـكُ المُتَـوَّجُ"[2] ‏ وَالِاضْــطِرَارُ حَـــالَ نَثْـــرٍ يُخْــرِجُ

٥٩٩٢- وَجَـوَّزَ الكُـوفِيُّ[3] ذَاكَ مُطْلَقَـا ‏ وَالخُلْـفُ فِـي نِـدَاءِ مَـا قَـدْ أُلْحِقَـا

٥٩٩٣- بِـ"أَلْ" لِغَيْـرِ العَهْـدِ فَالعَهْدِيَّـه ‏ مَعْهَـــا النِـــدَا يُمْنَـــعُ بِالكُلِّيَــــه

٥٩٩٤- إِلَّا مَـعَ "اللهِ" فَجَـازَ فِـي الـسَّعَه ‏ مَــعْ عَــدَمِ القَطْــعِ لِهَمْـــزٍ أَوْ مَعَــهْ

٥٩٩٥- أَيْـضًا وَإِلَّا مَـعَ مَحْكِـيِّ الجُمَـلْ ‏ نَــصَّ عَلَيْــهِ سِــيبَوَيْهِ[4] وَنَقَــلْ

٥٩٩٦- مُبَـرِّدٌ[5] مَـا جَـاءَ مَبْـدُوءًا بِـ"أَلْ" ‏ نَحْوُ "الذِي"، "التِي" مِنِ اسْمٍ قَدْ وُصِلْ

٥٩٩٧- كَـ"يَـا الكَـرِيمُ قَـائِمٌ" وَ"يَـا التِي ‏ تَيَّمْــتِ قَلْبِــي فِيــكِ بِالمَحَبَّــةِ"[6]

٥٩٩٨- كَذَا مَعَ اسْمِ الجِنْسِ حَيْثُ شُبِّهَا ‏ بِــهِ كَــ"يَـا الــشَّمْسُ سَـنَاءً وَبَهَـا"

---

(١) الرجز غير منسوب وفي أوله فاء "فيا الغلامان"، الشاهد فيه قوله "يا الغلامان" حيث إن الشاعر جميع بين "يا" و"أل" في موضع غير جائز وهو ضرورة. انظر: المقتضب ٤/ ٢٤٣ والأصول ١/ ٣٧٣ وعلل النحو ٣٤٢ واللباب ١/ ٣٣٥ وهمع الهوامع ٢/ ٤٦.

(٢) إشارة إلى قوله من الكامل:

عبــاس يــا الملــك المتــوج والــذي ‏ عرفــت لــه بيــت العــلا عــدنان

الشاهد فيه قوله "يا الملك" حيث إنه جمع بين "يا" و"أل" في غير موضع الجواز وهو ضرورة. انظر: شرح الأشموني ٣/ ٢٩ والتصريح ٢/ ٢٢٦ وهمع الهوامع ٢/ ٤٧ والمقاصد النحوية ٤/ ١٧٧٢.

(٣) انظر: الإنصاف ١/ ٢٧٤ وتوجيه اللمع ٣٢٧ وشرح التسهيل ٣/ ٣٩٨.

(٤) انظر: الكتاب ٣/ ٣٣٣.

(٥) انظر: المقتضب ٤/ ٢٤١.

(٦) إشارة إلى قوله من الوافر:

مــن أجلــك يــا التــي تيمــت قلبــي ‏ وأنـــت بخيلـــة بـــالود عنـــي

الشاهد فيه "يا التي" حيث جمع بين "يا" و"أل" في غير موضع الجواز وهو شاذ. انظر: الكتاب ٢/ ١٩٧ والمقتضب ٤/ ٢٤١ وشرح الرضي على الكافية ١/ ٣٨٣ والمقدمة الجزولية ١٩٠.

٥٩٩٩- وَالأَكْثَرُ "اللَّهُمَّ" فِي اسْمِ "اللهِ" قَدْ جَاءَ بِالتَّعْوِيضِ فِي التَّنَاهِي

٦٠٠٠- بِالمِيمِ عَنْ حَرْفِ النِّدَا وَشُدِّدَا حَتَّى يُوَازِي لَفْظَ "يَا" عِنْدَ النِّدَا

٦٠٠١- وَشَذَّ "يَا اللَّهُمَّ" حَيْثُ جُمِعَا بَيْنَ النِّدَا بِـ"يَا" وَبِالمِيمِ مَعَا

٦٠٠٢- وَفي قَرِيضٍ جَاءَ غَيْرَ فَاشِي مِثَالُهُ قَوْلُ أَبِي خُرَاشِ

٦٠٠٣- إِنِّي إِذَا مَا حَدَثٌ أَلَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا(١)

٦٠٠٤- تَتِمَّةٌ بِهَا الكَلَامُ تَمَّا عَنِ النِّدَا: قَدْ يَخْرُجُ "اللَّهُمَّا"

٦٠٠٥- فَتَأْتِ لِلتَّعْلِيلِ وَالنُّدُورِ وَقِلَّةِ الوُقُوعِ لِلمَذْكُورِ

٦٠٠٦- كَنَحْوِ "لَا أَزُورُكَ اللَّهُمَّا إِلَّا بِأَنْ تَكْفِيَنِي المُهِمَّا"

٦٠٠٧- أَيْضًا وَتَمْكِينِ الجَوَابِ الحَاصِلِ فِي نَفْسِ سَامِعٍ فَقُلْ لِلسَّائِلِ

٦٠٠٨- عَنْ عَامِرٍ: "أَقَامَ؟": "اللَّهُمَّ لَا" كَذَلِكَ "اللَّهُمَّ جَيْرِ" مَثَلَا

## فَصْلٌ فِي أَحْكَامِ تَابِعِ المُنَادَى

٦٠٠٩- تَابِعَ ذِي الضَّمِّ المُنَادَى الوَاقِعِ وَقَوْلُهُ "المُضَافَ" نَعْتُ تَابِعِ

/١١٤ب/

٦٠١٠- وَدُونَ أَلْ" مُعَلَّقٌ بِهِ فَذَا أَلْزِمْهُ نَصبا وَمَحَلُّهُ إِذَا

٦٠١١- مَا كَانَ نَعْتًا أَوْ بَيَانًا أَوْ حَصَلْ مُؤَكِّدًا ذَا كَـ"أَزَيْدَ ذَا الحِيَلْ"

٦٠١٢- وَ"يَا سُلَيْمَانُ أَبَا دَاوُدَا" وَ"يَا تَمِيمُ كُلَّكُمْ" تَوْكِيدَا

٦٠١٣- وَبَعْضُهُمْ فِي النَّعْتِ وَالبَيَانِ قَدْ يَرْفَعُ قِيلَ وَبِتَوْكِيدٍ وَرَدْ

٦٠١٤- وَمَا سِوَاهُ أَيْ سِوَى المُجَرَّدِ مِنْ "أَلْ" مِنَ المُضَافِ نَحْوُ المُفْرَدِ

٦٠١٥- وَمَا مِنَ المُضَافِ مَقْرُونٌ بِـ"أَلْ" فَارْفَعْ لَهُ حَمْلًا عَلَى اللَّفْظِ المَثَلْ

---

(١) الرجز كما قال الشاعر لأبي خراش، الشاهد فيه قوله "يا اللهم" حيث جمع الشاعر بين حرف النداء والميم المشددة التي تأتي عنها عوضًا إذا حُذفت وهذا ضرورة. انظر: الفوائد العجيبة ٢٩ والمقتضب ٤/ ٢٤٢ والإنصاف ١/ ٢٧٩ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٠٧ واللمحة ٢/ ٧٩٨.

٦٠١٦- لِـذَاكَ "يَـا عُـوَيْمِرُ الكَـرِيمُ وَالفَاضِـلُ الأَبِ" وَ"يَـا تَمِـيمُ

٦٠١٧- قَاطِبَةٌ[1] وَأَجْمَعُونَ"، "يَا غُلَامْ بِشْرٌ" وَمَا شَابَهَهُ مِنَ الكَلَامْ

٦٠١٨- أَوِ انْصِبَنْ حَمْلًا عَلَى المَحَلِّ فَانْطِقْ بِنَصْبِ تَابِعٍ فِي الكُلِّ

٦٠١٩- وَقَالَ وَاجْعَلَا بِإِطْلَاقٍ بَدَا كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا مُجَرَّدَا

٦٠٢٠- مِنْ لَفْظِ "أَلْ" وَبَدَلًا فَالضَّمُّ لِـذَيْنِ حَيْثُ ذُو النِّدَا يُضَمُّ

٦٠٢١- وَالنَّصْبُ إِذْ يُنْصَبْ بِهَذَا وُصِفَا وَإِنْ يَكُ المَتْبُوعُ فِي ذَا خَالَفَا

٦٠٢٢- وَذَا لِأَنَّ بَدَلًا فِي نِيَّةِ تَكْرَارِ عَامِلٍ بِغَيْرِ شُبْهَةِ

٦٠٢٣- وَعَاطِفًا كَنَائِبٍ عَنْ عَامِلْ مِثَالُهُ "يَا زَيْدُ بِشْرٌ" عَامِلْ

٦٠٢٤- كَذَاكَ "يَا زَيْدُ وَبِشْرُ"، "يَا يَزِيدْ أَبَا سَعِيدٍ" وَكَذَاكَ "يَا سَعِيدْ

٦٠٢٥- قُلْ وَأَبَا يَزِيدَ"، "يَا عَبْدَ الوَلِي عَلِيٌّ"، "يَا عَبْدَ الوَلِيِّ وَعَلِي"

٦٠٢٦- وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ "أَلْ" مَا نُسِقَا فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعٌ يُنْتَقَى

٦٠٢٧- يُخْتَارُ عِنْدَ المَازِنِي وَسِيبَوَيْهْ[2] مَعَ الخَلِيلِ[3] وَابْنُ مَالِكٍ[4] عَلَيْهْ

---

(١) أجمع النحويون على أن "قاطبة" تلتزم النصب على الحالية ولا تخرج لغيرها، وقال سيبويه إنه لا يتصرف أي لا يخرج عن النصب على الحالية، ومنع النحاة جميعهم إخراجها عن النصب بالحالية، ولكن الشارح - رحمه الله - أخرجها عن النصب وأتى بها مرفوعة، ولعله - رحمه الله - ذهب إلى جواز إخراجها عن الحالية كما ذهب غيره إلى جواز إخراج "كافة" عن الحالية، ولكن الزبيدي في تاج العروس بعد أن نقل عن سيبويه وأئمة العربية منعهم إخراج "قاطبة" عن الحال قال إن الخفاجي حاول رد هذا القول. انظر: تاج العروس ٤/ ٦٠ والكتاب ١/ ٣٧٦ والتعليقة ١/ ٢٠٦ وشرح الرضي على الكافية ٢/ ٥٢.

(٢) انظر: الكتاب ٢/ ١٨٧.

(٣) انظر: الجمل للخليل ٨٣.

(٤) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٤٠٢.

٦٠٢٨- وَيُنْتَقَى النَّصْبُ لَدَى الجَرْمِيّ ... وَغَيْرِهِ كَيُونُس الضَّبِّيّ[1]

٦٠٢٩- وَالنَّصْبُ فِي مَا فِيهِ "أَلْ" قَدْ عَرَّفَا ... وَرَفْعُ غَيْرِهِ المُبَرِّدُ[2] اصْطَفَى

٦٠٣٠- مِنْهُ "أَلَا يَا زَيْدُ وَالضَّحَّاكَا"[3] ... نَصْبُهُ وَجَاءَ رَفْعُ ذَاكَا

٦٠٣١- وَ"يَا جِبَالُ أَوِّبِي وَالطَّيْرَا"[4] ... بِنَصْبِهِ وَرَفْعِهِ مَذْكُورَا

٦٠٣٢- وَأَجْمَعُوا فِي غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى ... نَكِرَةٍ مَقْصُودَةٍ إِذْ ذَاكَ لَا

٦٠٣٣- يُجِيزُ أَخْفَشٌ[5] بِهِ رَفْعًا عَلَى ... جَوَازِ ذِي الوَجْهَيْنِ فِي مَا نُقِلَا

٦٠٣٤- مِمَّا عَلَى نَكِرَةٍ مَقْصُودَه ... عَطَفْتَ "يَا غُلَامُ وَالخَرِيدَه"

٦٠٣٥- وَ"أَيُّهَا" مُبْتَدَأٌ قَدْ سَبَقَا ... مَصْحُوبَ "أَلْ" مُبْتَدَأٌ قَدْ لَحِقَا

٦٠٣٦- بَعْدُ بِقَطْعِهَا عَنِ المُضَايَفَه ... أَيْ بَعْدَهَا حَالَةَ كَوْنِهَا صِفَه

/١١٥أ/

٦٠٣٧- لَهَا وَيَلْزَمُ بِمَوْضِعِ الخَبَرْ ... لِأَنَّ "أَيَّ" أُبْهِمَتْ لَا تُعْتَبَرْ

٦٠٣٨- بِغَيْرِ وَصْلٍ فِي سِوَى اسْتِفْهَامِ ... أَوِ الجَزَا فَحَيْثُ فِي الكَلَامِ

٦٠٣٩- مَا وُصِلَتْ بِصِفَةٍ قَدْ أُلْزِمَتْ ... لِأَجْلِ تَبْيِينٍ وَمَا قَدْ وُصِفَتْ

---

(١) انظر: المقاصد الشافية ٥/ ٣٠٨ وشرح ابن الناظم ٥٧٥.

(٢) انظر: المقتضب ٢/ ٢١٢ - ٢١٣.

(٣) إشارة إلى قوله من الوافر:

ألا يا زيد والضحاك سيرا ... فقد جاوزتما خمر الطريق

الشاهد فيه قول "والضحاك" فإنه معطوف على منادى مبني على الضم محلى بـ"أل" فإنه في هذه الحالة يجوز في المعطوف الوجهان الرفع والنصب. انظر: الجمل للخليل ٨٣ وهمع الهوامع ٣/ ٢٣٣ وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٨٤٦ وشرح المكودي ٢٤٢ والمقاصد الشافية ٥/ ٣٠٨ والأشباه والنظائر ٢/ ٥٦٤ وتوجيه اللمع ٣٢٦.

(٤) سبأ ١٠. قرأ السبعة بنصب "الطير" وقرأ السلمي والأعرج وأبو نوفل وأبو يحيى وعاصم في رواية بالرفع. انظر: الدر المصون ٩/ ١٥٩ والتصريح ٢/ ٢٣٠ وهمع الهوامع ٣/ ٢٣٣.

(٥) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ١٠٧٥ وشرح الأشموني ٣/ ٣٣.

٦٠٤٠- بِـهِ فَقَـدْ أُعْـرِبَ بِـالرَّفْعِ لَـدَى ذِي صَـاحِبِ المَعْرِفَـةَ أَيْ إِذْ بِالنِّـدَا

٦٠٤١- تُقْـصَدُ فَهْـيَ مَعْـهُ كَاسْـمٍ وَاحِـدِ وَ"أَيُّهَـا الإِنْـسَانُ ثِـقْ بِالوَاحِـدِ"

٦٠٤٢- وَالمَـازِنِيُّ جَـوَّزَ النَّـصْبَ هُنَـا إِذْ قَاسَـهُ وَقَوْلُـهُ قَـدْ وُهِّنَـا

٦٠٤٣- وَ"أَيُّ" بِالـضَّمِّ ابْتَنَـتْ لِأَنَّهَـا نَكِـرَةٌ مَقْـصُودَةٌ هُنَـا وَ"هَـا"

٦٠٤٤- تُـزَادُ لِلتَّنْبِيـهِ فِيهَـا عِوَضَـا عَـنِ الإِضَـافَةِ فَحَيْـثُ فُرِضَـا

٦٠٤٥- بِهَـا نِـدَا أُنْثَـى كَـ"يَـا أَيَّتُهَـا الـنَّفْسُ" فَـالْحِقْ تَـاءَ تَأْنِيـثٍ بِهَـا

٦٠٤٦- وَمِثْلَمَـا يَلْـزَمُ وَصْـفُهَا بِمَـا صَـحِبَ "أَلْ" مِـنِ اسْـمِ جِنْسٍ لَزِمَـا

٦٠٤٧- وَصْـفٌ لَهَـا بِاسْمِ إِشَارَةٍ حَصَلْ كَـذَا بِمَوْصُـولٍ مُـصَدَّرٍ بِـ"أَلْ"

٦٠٤٨- كَقَوْلِـهِ "وَأَيُّهَـذَا المُحْتَـذِي" "يَـا أَيُّهَـذَانِ" وَ"أَيُّهَـا الـذِي"

٦٠٤٩- وَ"أَيُّهَـا الـذِينَ" كُـلٌّ قَـدْ وَرَدْ وَوَصْـفُ "أَيٍّ" بِـسِوَى هَـذَا يُـرَدْ

٦٠٥٠- يَعْنِـي بِغَيْـرِ ذِي الـثَّلَاثِ يُهْمَـلُ فَـإِنْ تَقُلْـهُ فَهْـوَ لَـيْسَ يُقْبَـلُ

٦٠٥١- وَذُو إِشَـارَةٍ كَـ"أَيٍّ" فِـي الْتِـزَامْ ذِي الـصِّفَةِ التِـي تَلِيـقُ بِالمَقَـامْ

٦٠٥٢- مِـنَ المُعَـرَّفِ بِـ"أَلْ" وَمِنْ صِـلَه بِـ"أَلْ" بِـصَدْرِهَا تُـرَى مُتَّـصِلَه

٦٠٥٣- تَقُـولُ "يَـا ذَا الرَّجُـلُ الإِمَـامُ" كَمَـا تَقُـولُ "أَيُّهَـا الغُـلَامُ"

٦٠٥٤- وَاسْـمُ الإِشَـارَةِ هُنَا لَيْسَتْ تَقَعْ لِأَنَّ وَصْـلَهَا بِمِثْلِهَـا امْتَنَـعْ

٦٠٥٥- وَإِنَّمَـا تَلْـزَمُ ذَلِـكَ الـصِّفَه إِنْ كَـانَ تَرْكُهَـا يُفِيـتُ المَعْرِفَـه

٦٠٥٦- لِمَـا لَـهُ أُشِـيرَ أَمَّـا إِنْ تَقُـلْ "يَـا ذَا" وَأَنْـتَ مُقْبِـلٌ عَلَـى رَجُـلْ

٦٠٥٧- فَـذَا عَـنِ الوَصْـفِ بِـهِ أَغْنَـى فَلَا يُفِيتُهَـا الوَصْـفُ إِذَا مَـا أُهْمِـلَا

٦٠٥٨- فَـإِنْ ذَكَرْتَـهُ فَلَـيْسَ يَجِـبُ رَفْـعٌ فَيُرْفَـعُ إِذَنْ أَوْ يُنْـصَبُ

---

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ١٠٧٧ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٦٩.

(٢) الفجر ٢٧.

٦٠٥٩- فِي نَحْوِ "سَعْدُ سَعْدَ الأَوْسِ"[1] فِي النِّدَا عَلَمًا أوْ مُنَكَّرًا قَدْ قُصِدَا

٦٠٦٠- كَـ"يَا فَتَى فَتَى عَلِيّ الأَفْضَلِ" فِي رَاجِحٍ وَاجْزِمْ بِهِ فِي الأَوَّلِ

٦٠٦١- يَا زَيْدُ زَيْدَ اليَعْمُلاتِ الذُّبَّلِ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانْزِلِ[2]

٦٠٦٢- شَاهِدُهُ كَكُلِّ مَا يُكَرَّرُ اسْمُ المُضَافِ فِيهِ حَيْثُ يُذْكَرُ

٦٠٦٣- فَذَاكَ يَنْتَصِبُ ثَانٍ مِنْهُ لأَنَّهُ أُضِيفَ فَالْزَمْنَهُ

/١١٥ب/

٦٠٦٤- وَضُمَّ وَافْتَحْ أَوَّلًا تُصِبْ كَمَا حُقِّقَ أَمَّا الضَّمُّ وَهْوَ المُعْتَمَى

٦٠٦٥- فَهْوَ لِكَوْنِهِ مُعَرَّفًا وَقَدْ أُفْرِدَ فَالنَّصْبُ لِثَانٍ إِنْ وَرَدْ

٦٠٦٦- مَعْهُ فَذَا لِكَوْنِهِ أُضِيفَا مَعَ النِّدَا أَوْ كَوْنِهِ مَعْطُوفَا

٦٠٦٧- أَوْ بَدَلًا أَوْ فِيهِ فِعْلٌ أُضْمِرَا وَكَوْنَهُ أَكَّدَ ذُو النَّظْمِ[3] يَرَى

٦٠٦٨- وَوَجْهُ نُصْبِ أَوَّلٍ فِيهِ خِلَافْ فَهْوَ إِلَى مَا بَعْدَ ثَانِيهِ مُضَافْ

٦٠٦٩- حِينَئِذٍ ثَانِيهِ مُقْحَمٌ عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ[4] هَذَا أَوْ إِلَى

٦٠٧٠- مَحْذُوفٍ انْضَافَ مُمَاثِلٍ لِمَا أُضِيفَ ثَانِيهِ إِلَيْهِ وَانْتَمَى

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

أيا سعدُ سعدَ الأوس كن أنت ناصرًا ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف

الشاهد فيه: "يا سعد سعد الأوس" حيث كرر المنادى مضافًا فإنه يجب نصب الثاني وفي الأول وجوه، والمقصود بالسعدَين سعد بن معاذ وسعد بن عبادة. انظر: حاشية ابن حمدون ٢/ ٤١ والمجالسة وجواهر العلم ٤/ ٩٦ والمستدرك على الصحيحين ٣/ ٢٨٣ وآكام المرجان ١٩٠ وهواتف الجنان ٣٦ والتمهيد ٢٤/ ١٠٥.

(٢) الرجز لعبد الله بن رواحة، الشاهد فيه "يا زيد زيد اليعملات" حيث كرر المنادى مضافًا وفي الأول وجوه. انظر: الكتاب ٢/ ٢٠٦ والمقتضب ٤/ ٢٣٠ والممتع الكبير ٧٢ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٢٠ ومغني اللبيب ٥٩٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٧٢ والتصريح ٢/ ٢١٧.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٤٠٥.

(٤) انظر: الكتاب ٢/ ٢٠٦.

٦٠٧١- إِلَى المُبَرِّدِ[1] الإِمَامِ أَوْ كِلَا هَذَيْنِ قَدْ أُضِيفَ لِلَّذِي تَلَا

٦٠٧٢- ثَانٍ وَذَا يُرْوَى عَنِ الفَرَّاءِ[2] وَقِيلَ رُكِّبَا عَلَى بِنَاءِ

٦٠٧٣- "خَمْسَةَ عَشْرَ" وَأُضِيفَا وَهْوَا يُنْسَبُ لِلأَعْلَمِ حِينَ يُرْوَى

## فَصْلٌ يُذْكَرُ فِيهِ المُنَادَى المُضَافُ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّم

٦٠٧٤- وَفِيهِ يُذْكَرُ المُضَافُ لِلمُضَافْ لِليَا وَحُكْمُ مَا إِلَى اليَاءِ يُضَافْ

٦٠٧٥- إِعْرَابًا النَّصْبُ كَمَا فِي كُلِّ مَا أَضَفْتَهُ لِغَيْرِهِ وَإِنَّمَا

٦٠٧٦- تَنْوِينُهُ مُبَيَّنٌ لِمَا اخْتَلَفْ مِنْ حَالِ ذِي اليَاءِ وَمَا عَنْهَا خَلَفْ

٦٠٧٧- وَلَيْسَ إِعْرَابًا وَذَاكَ مَرْوِي مِنْ لُغَةٍ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ نَحْوِ[3]

٦٠٧٨- وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إِنْ يُضَفْ لِيَا وَلَمْ يَكُنْ مَا قَدْ أُضِيفَ آتِيَا

٦٠٧٩- وَصْفًا شَبِيهَ الفِعْلِ أَوْ أُمًّا وَأَبْ بِأَوْجُهٍ خَمْسٍ فَخَيِّرْ وَالأَحَبّْ

٦٠٨٠- كَلَفْظِ "يَا عَبْدِ" مَعَ الحَذْفِ لِيَا وَالكَسْرَ إِذْ دَلَّ عَلَيْهَا أَبْقِيَا

٦٠٨١- وَمِنْهُ جَاءَ "يَا عِبَادِ فَاتَّقُونْ"[4] يَلِيهِ أَنْ تُثْبِتَهَا مَعَ السُّكُونْ

٦٠٨٢- كَنَحْوِ "عَبْدِي" مِنْهُ "يَا عِبَادِي لَا خَوْفَ"[5] أَوْ تَقْلَبُ إِذْ تُنَادِي

٦٠٨٣- كَسْرَتَهُ لِلفَتْحِ وَاليَا لِلأَلِفْ كَـ"عَبْدَ" وَالأَلِفُ مِنْهُ يَنْحَذِفْ

٦٠٨٤- أَحْسَنُ مِنْهُ أَنَّهَا تَبْقَى كَـ"يَا عَبْدَا" وَأَوْلَى مِنْهُ أَنْ يَثْبُتَ يَا

---

(١) انظر: المقتضب ٤/ ٢٢٧.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٢١ - ٣٢٢ وارتشاف الضرب ٤/ ٢٢٠٦.

(٣) أي هذا ليس من فن النحو الذي يعنى بأحوال أواخر الكلم بل هو من اللغة والتصريف.

(٤) الزمر ١٦.

(٥) الزخرف ٦٨. بإثبات الياء ساكنة قراءة نافع وابن عامر وأبي عمرو. انظر: المقاصد الشافية ٥/ ٣٣٥ وشرح الأشموني ٣/ ٤٠ واللمحة ٢/ ٦١٣.

٦٠٨٥- قَدْ حُرِّكَتْ كَ"عَبْدِيَا" وَالأَصْلُ ذَا وَمَـا سِـوَاهُ فَهْـوَ مِنْـهُ أُخِـذَا

٦٠٨٦- وَهْوَ فَصِيحٌ مِثْلَمَا قَدْ وَصَفُوا كَـ"يَـا عِبَـادِيَ الـذِينَ أَسْـرَفُوا"[1]

٦٠٨٧- وَزِيدَ وَجْهٌ سَادِسٌ قَدْ قَطَعَهْ عَـنِ الإِضَـافَةِ وَيَنْوِيهَـا مَعَـهْ

٦٠٨٨- فَضُمَّهُ كَمُفْرَدٍ كَـ"عَبْـدُ" وَمِنْهُ "رَبُّ احْكُمْ"[2] كَمَا قَدْ عَدُّوا

٦٠٨٩- أَمَّا الذِي اعْتَلَّ كَـ"قَاضٍ" وَ"فَتَى" فَيَـاؤُهُ وَاجِبَـةٌ أَنْ تَثْبُتَـا

/١١٦أ/

٦٠٩٠- مَفْتُوحَةً وَمُشْبِهُ الفِعْلِ يَكُونْ بِاليَـاءِ لَا غَيْـرُ بِفَـتْحٍ أَوْ سُـكُونْ

٦٠٩١- كَنَحْوِ "قَاضِيَّ"، "فَتَايَ"، "ضَارِبِي" "يَـا مُكْرِمِـي" أَوْ "أَنْـتَ يَـا مُغَاضِـبِي"

٦٠٩٢- وَالفَتْحُ وَالكَسْرُ أَيِ الوَاحِدُ مِنْ ذَيْـنِ وَحَـذْفُ اليَـا بِكُـلٍّ مُقْتَـرِنْ

٦٠٩٣- تَخْفِيفًا اسْتَمَرَّ فِي مَا نُودِيَا مِـنَ المُـضَافِ لِلـذِي انْـضَافَ لِيَـا

٦٠٩٤- وَكَانَ لَفْظَ "أُمٍّ" أَوْ"عَمٍّ" وَمَـا نُـودِيَ "بِنْتًـا" وَ"ابْنًـا" أَوْ نَحْوَهُمَـا

٦٠٩٥- كَـ"يَا ابْنَ أُمَّ"، "يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرّ" "يَـا ابْنَـةَ عَـمِّ"، "بِنْـتَ أُمَّ" وَاسْـتَمَرّ

٦٠٩٦- كَسْرٌ لِأَنَّـهُ عَلَـى اليَـاءِ دَلِيـلْ وَالفَـتْحُ كَوْنُـهُ عَلَـى الـذِي أُزِيـلْ

٦٠٩٧- مِـنْ أَلِـفٍ تُقْلَـبُ عَنْهَـا دَلَّ أَوْ تَخْفِيفًـا أَوْ جَـاءَ لِتَرْكِيـبٍ رَأَوْا

٦٠٩٨- وَشَـذَّ إِثْبَـاتٌ لِيَـاءٍ أَوْ أَلِـفْ كَـ"يَا ابْنَ أُمِّي"، "يَا ابْنَ عَمَّا" مَا حُذِفْ

٦٠٩٩- يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَعِي وَانْمِي كَمَا يَنْمِي الخِضَابُ الأَشْجَعِي[3]

---

(١) الزمر ٥٣.

(٢) الأنبياء ١١٢. بالضم قراءة أبي جعفر وحفص. انظر: البحر المحيط ٦/ ٣١٩ والمحتسب ٢/ ٦٨.

(٣) الرجز لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه قوله "يا ابنة عما" حيث أبدل الألف من الياء وأثبتها، والأصل "يا ابنة عمي". انظر: الدر المصون ٥/ ٤٦٨ والمحتسب ٢/ ٢٣٧ واللمحة ٦/ ١٥ والكتاب ٢/ ٢١٤ والمقاصد الشافية ٥/ ٣٤١ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٤٥ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٢٩٥.

٦١٠٠- وَافْـتَحْ وَسَـكِّنْ مَـعَ إِثْبَـاتٍ لِيَـا وَاثْبِــتْ وُجُوبًــا بِــسِوَى مَــا حُكِيَــا

٦١٠١- كَـ"يَا أَخَا أَبِي" وَ"يَا ابْنَ أُخْتِي" وَ"يَـا ابْـنَ خَـالِي"، "يَـا غُـلَامَ بِنْتِـي"

٦١٠٢- وَفِـي النِّـدَا لِـلأَبِ وَالأُمِّ هُمَـا مَــعَ إِضَــافَةٍ لِيَــا مَــنْ كَلَّمَــا

٦١٠٣- "أَبَـتِ"، "أُمَّـتِ" بِتَـا مَـنْ أَنَّثَـا عَــرَض أَيْ زِيَــادَةً قَــدْ حَــدَثَا

٦١٠٤- عَلَى اللُّغَاتِ السِّتِّ وَاكْسِرْ أَيْ لِتَا كَــذَا أَوِ افْــتَحْ قَيْـسًا أَيْـضًا وَأَتَــى

٦١٠٥- ضَـمٌّ بِتِلْكَ وَمِنَ اليَا التَّا عِوَضْ فَــالجَمْعُ بَــيْنَ اليَــا وَتَــاءٍ مُعْتَــرَضْ

٦١٠٦- إِنْ لَـمْ يَكُـنْ مُـؤَوَّلًا مِـنْ ذَاكَـا يَــا أَبَتَــا عَلَّــكَ أَوْ عَــسَاكَا(١)

٦١٠٧- فَقِيـلَ ذِي الأَلِـفُ لِلإِبْـدَالِ عَـنْ يَــاءٍ وَقِيــلَ بَــلْ لَهَــا التَـا تُـشْبَعَنْ

٦١٠٨- وَقِيـلَ بَـلْ مَعْنَاهَــا الاسْـتِغَاثَه فَهْــيَ لِوَاحِــدٍ مِــنَ الثَّلَاثَــه

## فَصْلٌ يُذْكَرُ فِيهِ أَسْمَاءٌ لَازَمَتِ النِّدَاء

٦١٠٩- فَلَـيْسَ تُـسْتَعْمَلُ فِـي سِـوَاهُ إِلَّا ضَــرُورَةً كَمَــا تَــرَاهُ

٦١١٠- وَ"فُلُ" فِيهِ الضَّمُّ لِلحَرْفَيْنِ عَـمّ لِرَجُــلٍ وَ"فُلَــةٌ" بِفًــا تُـضَمّ

٦١١١- لِامْـرَأَةٍ يَعْنِـي فَـذَانِ بَعْـضُ مَـا يُخَــصُّ بِالنِّــدَا وَقِيــلَ بَــلْ هُمَــا

٦١١٢- مَعْنَـى "فُـلَانٌ" وَ"فُلَانَـةٌ" وَمَـا صَــحَّ لِأَنَّ ذَيْــنِ يُكْنَــى بِهِمَــا

٦١١٣- عَـنْ نَحْـوِ "هِنْـدٍ" وَ"مُحَمَّـدٍ" وَلَا يَخْــتَصُّ ذَانِ بِالنِّــدَا فَــبَطَلَا

٦١١٤- "لُؤْمَــانُ" بِالـضَّمِّ وَبِالإِسْـكَانِ لِلهَمْــزِ "مَــلْأَمُ" كَــ"مَلْأَمَــانِ"

٦١١٥- يَعْنِي عَظِيمَ اللُّؤْمِ(٢) "نَوْمَانُ" بِنُونْ مَفْتُوحَــةٍ ثُــمَّ بِــوَاوٍ ذِي سُــكُونْ

---

(١) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه قوله "يا أبتا" حيث إنه جمع بين التاء التي هي عوض عن الياء وبين الياء وهي ههنا منقلبة ألفًا. انظر: اللمحة ٢/ ٦١٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ١٠٩٢ وشرح الأشموني ٣/ ٤٣ والتصريح ٢/ ٢٣٥ وخزانة الأدب ٥/ ٣٦٢.

(٢) انظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٢٨٧ وتاج العروس ٣٣/ ٣٩١.

/١١٦ب/

٦١١٦- كَثِيرُ نَوْمٍ[1] "مَكْرَمَانُ" مِنْ كَرَمْ[2] كَـذَا يُخَصُّ بِالنِّدَا الكُلُّ وَلَمْ

٦١١٧- يُقَسْ عَلَيْهِ عِنْدَهُمْ وَاطَّرَدَا فِي سَبِّ الأُنْثَى حَيْثُ قِيسِ فِي النِّدَا

٦١١٨- وَزْنُ "فَعَالِ" نَحْوُ "يَا خَبَاثِ "فَجَارِ" أَوْ "لَكَاعِ" أَوْ "خَنَاثِ"

٦١١٩- وَجَاءَ فِي غَيْرِ النِّدَا ضَرُورَه وَكُلُّهَا عَلَى البِنَا مَكْسُورَه

٦١٢٠- لِلعَدْلِ وَالوَزْنِ وَأَسْمَاءِ الإِنَاثْ فَضَارَعَتْ "حَذَامِ" فِي هَذِي الثَّلَاثْ

٦١٢١- وَالأَمْرُ هَكَذَا عَلَى وَزْنِ "فَعَالْ" مُطَّرِدٌ نَحْوُ "تَرَاكِ" وَ"نَزَالْ"

٦١٢٢- مِنَ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ الذِي تَمَّ تَصَرُّفًا وَغَيْرَ ذَا انْبِذِ

٦١٢٣- وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ "فُعَلُ" وَزْنٌ بِضَمِّ الفَا وَفَتْحٌ يَحْصُلُ

٦١٢٤- لِلعَيْنِ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ كَـ"يَا غُدَرُ"، "يَا خُبَثُ" حَيْثُ نُودِيَا

٦١٢٥- وَمِثْلُهُ "يَا فُسَقَ" أَوْ "يَا لُكَعُ" وَلَا تَقِسْ عَلَيهِ مَا لَا تَسْمَعُ

٦١٢٦- وَجُرَّ فِي الشِّعْرِ "فُلُ" وَلَا نِدَا كَمَا أَتَى التَّرْخِيمُ فِي غَيْرِ النِّدَا

٦١٢٧- قَالَ أَبُو النَّجْمِ بِنَعْتِ الإِبِلِ تَضِلُّ مِنْهُ إِبِلِي بِالهَوْجَلِ

٦١٢٨- تَدَافَعَ الشَّيْبُ وَلَمْ تَقَتَّلِ فِي لُجَّةٍ أَمْسِكْ فُلَانًا عَنْ فُلِ[3]

٦١٢٩- وَابْنُ هِشَامٍ[4] قَالَ إِنَّ أَصْلَ ذَا: "فُلَانٍ" الأَلِفُ مِنْهُ نُبِذَا

(1) انظر: العين ٨/ ٣٨٦ وجمهرة اللغة ٢/ ٩٩٢.

(2) انظر: تهذيب اللغة ١٠/ ١٣٤ والصحاح ٥/ ٢٠٢١.

(3) الرجز كما قال الشارح - رحمه الله - لأبي النجم العجلي من الأرجوزة المشهورة التي مطلعها:

الحمد لله العلي الأجلل الواسع الفضل الوهوب المجزل

الشاهد فيما ذكره الشارح قوله "عن فل" فإنه استعملها في غير النداء وجرها بحرف الجر.
انظر: الكتاب ٢/ ٢٤٨ والمقتضب ٤/ ٢٣٨ والأصول ١/ ٣٤٩ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٣١.

(4) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٤٣.

٦١٣٠- وَالنُّونُ لِاضْطِرَارِهِمْ نَحْوُ "المَنَا"[1] أَيِ "المَنَازِلُ" فَذَا كَمَا هُنَا

## فَصْلٌ نُبَيِّنُ فِيهِ الاسْتِغَاثَةَ

٦١٣١- هِيَ نِدَاءُ مَنْ عَلَى مَشَقَّةِ أَعَانَ أَوْ خَلَّصَ مِنْ مُصِيبَةِ

٦١٣٢- وَلَا يَجِيءُ غَيْرُ "يَا" مِنْ أَحْرُفِ نِدَائِهِمْ وَمَعَهَا لَمْ تُحْذَفِ

٦١٣٣- كَمَا سَيَأْتِيكَ وَمِثْلَ مَا مَضَى إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمُ مَنَادًى خُفِضَا

٦١٣٤- غَالِبًا اعْرَابًا وَلَيْسَ لِلبِنَا بِاللَّامِ مَفْتُوحًا يَجُرُّهَا هُنَا

٦١٣٥- وَفَتْحُهُ لِلفَرْقِ بَيْنَ المُسْتَغَاثْ بِهِ وَبَيْنَ مَا لَهُ قَدْ يُسْتَغَاثْ

٦١٣٦- وَلِوُقُوعِ ذِي النِّدَا كَالمُضْمَرِ هُنَا وَمَعْهُ اللَّامُ لَمْ يَنْكَسِرِ

٦١٣٧- فِي غَيْرِ يَاءِ مُتَكَلِّمٍ كَـ"يَا لَلمُرْتَضَى - بِفَتْحِهِ - لِلأَتْقِيَا"

٦١٣٨- وَافْتَحْ مَعَ المَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ "يَا" لَامًا كَـ"يَا لَلقَوْمِ يَا لَقَوْمِيَا"

٦١٣٩- وَفِي سِوَى ذَلِكَ وَهْوَ المُسْتَغَاثْ مِنْ أَجْلِهِ المُظْهَرِ أَوْ مَا يُسْتَغَاثْ

٦١٤٠- بِهِ مَعَ العَطْفِ لَهُ بِدُونِ "يَا" بِالكَسْرِ لِلَّامِ بِهَذَيْنِ ائْتِيَا

٦١٤١- نَحْوُ "فَيَا لَلنَّاسِ لِلوَاشِي" وَيَا لَلقَوْمِ وَالأَعْيَانِ" لَمْ يَأْتِ بِـ"يَا"

/١١٧أ/

٦١٤٢- وَمَعَ إِضْمَارٍ لِمَا شِئْتَ تَقَعْ لَامٌ بِهِ كَحُكْمِهَا حَيْثُ يَقَعْ

٦١٤٣- فِي غَيْرِ ذَا البَابِ كَنَحْوِ "يَا لِي لَكَ وَلِي" فَقِسْ بِذَا المِثَالِ

---

(١) إشارة إلى قول لبيد بن ربيعة من الكامل:

درس المنا بمتالع فأبان فتقادمت بالحبس فالسوبان

الشاهد فيه "المنا" أصله "المنازل" وحذف منه الأحرف اضطرارًا. انظر: المزهر ١/ ١٥١ والخصائص ١/ ٨٢ واللباب ١/ ٤٠٠ والتصريح ٢/ ٢٤٠ والاقتراح ٥٣ والكامل ٢/ ١٦ وسمط اللآلي ١/ ١٣ والمسائل العسكريات ١٠٥ والمقاصد الشافية ٥/ ٤٥٨.

٦١٤٤- وَإِنْ وَجَدْتَ اللَّامَ بَعْدَ "يَا" كُسِرْ فَمَـا لِأَجْلِـهِ اسْـتُغِيثَ مَـا ذُكِـرْ

٦١٤٥- وَمَا بِـهِ اسْتُغِيثَ جَاءَ مُنْحَذِفْ وَلَامُ مَـا اسْـتُغِيثَ عَاقَبَـتْ أَلِـفْ

٦١٤٦- تَلِـي خِتَامَـهُ إِذَا مَـا وُجِـدَتْ فَـاللَّامُ فِـي ابْتِدَائِـهِ قَـدْ فُقِـدَتْ

٦١٤٧- كَقَوْلِـهِ "يَـا عَجَبًـا لِلمَيِّـتِ"[1] وَرُبَّمَـا كِلَاهُمَـا لَـمْ يَثْبُـتِ

٦١٤٨- وَمِثْلُـهُ اسْـمٌ ذُو تَعَجُّـبٍ أُلِـفْ أَيْ مِثْلُ مَا اسْتُغِيثَ فِي مَا قَدْ وُصِفْ

٦١٤٩- كَنَحْـوِ "يَـا لَلعَجَـبِ العَجِيـبِ"[2] وَمِنْـهُ "يَـا لَلكَـلَأ الخَـصِيبِ"

٦١٥٠- تَقْدِيرُهُ "يَا عَجَبُ احْضُرْ"، "يَا كَلَا وَقْتُـكَ ذَا" وَمِنْـهُ مَـا قَـدْ نُقِـلَا

٦١٥١- يَـا عَجَبًـا لِهَـذِهِ الفَلِيقَـه هَـلْ تُـذْهِبَنَّ القُوَبَـاءُ الرِّيقَـه[3]

٦١٥٢- وَجَاءَ فَتْحُ اللَّامِ فِي "يَا لَلْعَجَبْ" وَكَسْرُهَا فَاضْمِرِ لِكُلِّ مَـا وَجَـبْ

٦١٥٣- وَإِنْ تَعَجَّبْـتَ أَوْ اسْـتَغَثْتَ قِـفْ إِنْ شِـئْتَ بِالهَـا حَـالَ إِلْحَـاقِ الأَلِـفْ

---

(١) إشارة إلى قول الأعشى ميمون من السريع:

حتـى يقـول النـاس ممـا رأوا يـا عجبًـا للميـت الناشـر

الشاهد فيه "يا عجبا للميت" فإن لام الاستغاثة والألف تتعاقبان ولا يجوز اجتماعهما فإما ألف وإما لام. انظر: شرح شواهد المغني ٢/ ٩٠٣ وخزانة الأدب ٣/ ٣٩٩ والمستقصى ١/ ١٢٠ وسمط اللآلي ١/ ٢٧٥ وأمالي الزجاجي ١/ ٧٩ والخصائص ٣/ ٣٢٨.

(٢) إشارة إلى قوله من الوافر:

ألا يـا قـوم للعجـب العجيـب وللغفـلات تعـرض للأريـب

الشاهد فيه قوله "يا قوم" حيث ترك الشاعر لام المستغاث وترك الألف وكان القياس أن يقول "يا لقومي" أو "يا قوما". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٣٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١١٠ والتصريح ٢/ ٢٤٤ والمقاصد النحوية ٤/ ١٧٣٩ وشرح ابن الناظم ٤١٩.

(٣) الرجز لابن قنان، الشاهد فيه "يا عجبًا" فإنه استغنى عن لام الاستغاثة بالألف. انظر: البحر المحيط ٦/ ١٢٨ والزاهر ٢/ ٣٩ واللامات ٨٨ والجنى الداني ١٧٧ ومغني اللبيب ٤٨٦ والتصريح ٢/ ٢٤٥ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٩١ وشرح المكودي ٢٤٨.

# فَصْلٌ يُبَيِّنُ فِيهِ النُّدْبَةَ

٦١٥٤- وَهْيَ النِّدَاءُ بِاسْمِ مَنْ تُفُجِّعَا لِفَقْدِهِ أَوْ مِنْهُ قَدْ تُوُجِّعَا

٦١٥٥- بِـ"وَا" وَ"يَا" مِنْ أَحْرُفِ النِّدَاءِ وَغَالِبًا مِنْ كَلِمِ النِّسَاءِ

٦١٥٦- مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ يُضَمّ مِنْ نَحْوِ "وَا سَعْدُ" مِنَ الفَرْدِ العَلَمْ

٦١٥٧- وَنَحْوُ "وَا ضَارِبًا العَلَا" نُصِبْ كَـ"وَا عُبَيْدَ اللهِ" حَيْثُمَا نُدِبْ

٦١٥٨- وَإِنْ تُنَوِّنْهُ اضْطِرَارًا فَاضْمُمَا وَانْصِبْهُ وَارْوِ مِنْهُ مَا قَدْ نُظِمَا

٦١٥٩- وَا فَقْعَسًا وَأَيْنَ مِنِّي فَقْعَسُ أَإِبِلِي يَأْخُذُهَا كَرَوَّسُ[1]

٦١٦٠- وَالقَصْدُ إِظْهَارُ مُصَابٍ عَظُمَا مِنْ نُدْبَةٍ لِأَجْلِ ذَا قَالَ وَمَا

٦١٦١- نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلَا مَا أُبْهِمَا إِذْ لَيْسَ لِلنَّادِبِ عُذْرٌ فِيهِمَا

٦١٦٢- كَمُفْرَدِ اسْمِ الجِنْسِ وَالمُشَارِ لَهْ وَذِي اتِّصَالٍ لَمْ تُعَيِّنْهُ الصِّلَه

٦١٦٣- وَيُنْدَبُ المَوْصُولُ بِالذِي بِلَا إِبْهَامِ اشْتَهَرَ إِذْ مِنْ "أَلْ" خَلَا

٦١٦٤- كَـ"بِئْرَ زَمْزَمٍ" يَلِي "وَا مَنْ حَفَرْ"[2] كَأَنَّهُ لِشَيْبَةِ الحَمْدِ ذَكَرْ

٦١٦٥- وَمُنْتَهَى المَنْدُوبِ صِلْهُ غَالِبَا بِالأَلِفَ أَيْ عَقِيبَ فَتْحٍ طَالِبَا

٦١٦٦- إِطَالَةَ الصَّوْتِ كَـ"وَا مُحَمَّدَا" وَ"وَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ" قُيِّدَا

/١١٧ب/

٦١٦٧- ذَاكَ بِتَسْهِيلٍ[3] بِأَنَّ المُنْتَهَى مِنْ أَلِفٍ يَكُونُ خَالِيًا وَهَا

---

(١) الرجز لبعض بني أسد، الشاهد فيه قوله "وا فقعسًا" حيث نصب المندوب ونونه للضرورة. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٤٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٢٢ وشرح الأشموني ٣/ ٥٨ والتصريح ٢/ ٢٤٧ وهمع الهوامع ٢/ ٦٥ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٢١٧ وشرح ابن الناظم ٤٢١.

(٢) إشارة إلى قولهم: "وا من حفر بئر زمزماه". انظر: المقاصد الشافية ٥/ ٢٣٨ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٦٠٤ وشرح الرضي على الكافية ١/ ٤٢٢ وهمع الهوامع ٢/ ٦٥ والتصريح ٢/ ٢٤٧.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٤١٥.

٦١٦٨- كَـ"سَاهٍ" أَوْ "عَبْدُ الإِلَـهِ" وَالأَلِفْ   وَصَـلَهَا يُـونُسُ[1] بِالَّـذِي وُصِـفْ

٦١٦٩- بِهِ كَـ"وَا زَيْدُ الظَّرِيفَا" إِنْ تُضِفْ   مَتْلُوَّهَـا أَيْ مَـا تَقَـدَّمَ الأَلِـفْ

٦١٧٠- إِنْ كَـانَ مِثْلَهَـا بِـأَنْ كَـانَ أَلِـفْ   آخِـرَ مَنْـدُوبٍ فَـذَاكَ قَـدْ حُـذِفْ

٦١٧١- كَنَحْـوِ "وَا مُوسَـاهُ" وَالأَلِـفَ يَـا   تَقْلِـبُ أَهْـلُ كُوفَـةٍ[2] كَـ"مُوسَـيَا"

٦١٧٢- كَـذَاكَ تَنْـوِينُ الَّـذِي بِـهِ كَمَـلْ   ذُو النَّـدْبِ مِـنْ صِـلَةٍ أَوْ مَـا اِكْتَمَـلْ

٦١٧٣- مِنْ غَيْرِهَا الحَذْفُ نَحْوُ "وَا مَنْ نَصَرَا   مُحَمَّـدًا" وَ"وَا غُـلَامَ عُمَـرَا"

٦١٧٤- نِلْـتَ إِذَا فَعَلْـتَ ذَاكَ الأَمَـلَا   وَالشَّكْلَ حَتْمًـا فِـي خِتَـامٍ حَـصَلَا

٦١٧٥- مِـنْ حَرَكَـاتٍ أَوْلِـهِ مُجَانِـسَا   بِـأَلِفٍ لِفَتْحَـةٍ قَـدْ جَانَـسَا

٦١٧٦- فَـلَا تُغَيِّرْهَـا وَضَـمٌّ جَانَـسَهْ   وَاوٌ وَكَـسْرَةٌ لِيَـا مُجَانِـسَه

٦١٧٧- فَـالأَلِفَ اقْلِبْهَـا إِلَيْهِمَـا مَعَـا   ضَـمٍّ وَكَـسْرٍ قَبْلَهَـا قَـدْ وَقَعَـا

٦١٧٨- إِنْ يَكُـنِ الفَـتْحُ بِـذَيْنِ وَالأَلِـفْ   هُـوَ بِـوَهْمٍ لَابِـسًا فَيَنْحَـذِفْ

٦١٧٩- فِي نَحْوِ "وَا غُلَامَكِي"، "فَتَاهُو"   "عَبْـدَكُمُو" فَـالفَتْحَ لَـوْ أَبْقَـاهُ

٦١٨٠- مَـعْ أَلِـفٍ فَقَـالَ "وَا غُلَامَكَـا"   وَ"وَا فَتَاهَـا" ثُـمَّ نَحْـوُ ذَلِكَـا

٦١٨١- أَفْهَـمَ غَيْرَ القَصْدِ وَالقَلْبُ انْتَفَى   إِنْ عُـدِمَ اللَّـبْسُ فَـأَبْقِ الأَلِفَـا

٦١٨٢- مَـعْ فَـتْحِ مَتْلُـوٍّ لَهَـا كَمَـا مَـضَى   كَنَحْـوِ "وَا عَمْـرًا" وَ"وَا عَبْـدَ الرِّضَـا"

٦١٨٣- وَوَاقِفًـا زِدْ هَـاءَ سَـكْتٍ إِنْ تُـرِدْ   مِـنْ بَعْـدِ نَحْـوِ أَلِـفٍ وَلَا تَـزِدْ

٦١٨٤- فِي الوَصْلِ فِي غَيْرِ اضْطِرَارٍ فَاكْسِرِ   وَاضْـمُمْ إِذَنْ وَذَا عَلَـى المُـشْتَهِرِ

٦١٨٥- وَإِنْ تَـشَا فَالمَدُّ فِي الوَقْفِ كَفَى   وَالهَـاءَ لَا تَـزِدْ فَقُـلْ "وَا يُوسُـفَا"

---

(١) انظر: الكتاب ٢/ ٢٢٦ والمقتضب ٤/ ٢٧٥ والأصول ١/ ٣٥٨.

(٢) انظر: شرح الأشموني ٣/ ٥٩.

٦١٨٦- وَقَائِـلٌ "وَا عَبْـدِيَا" بِفَـتْحِ يَـا عَـنْ سِـيبَوَيْهِ[1] الحَبْـرِ هَـذَا رُوِيَـا

٦١٨٧- أَيْـضًا وَ"وَا عَبْـدَا" بِحَـذْفِهَا كَمَـا رَأَى المُبَـرِّدُ[2] الإِمَـامُ حَيْثُمَـا

٦١٨٨- يُنْـدَبُ مَـا أُضِيفَ لِلْيَا هُوَ مَنْ يَقُـولُ فِـي النِّـدَاءِ "يَـا عَبْـدِي" بِـأَنْ

٦١٨٩- يَـذْكُرَهَا وَاليَـاءُ ذَا سُـكُونِ مِـنْ ذَاكَ أَبْـدَاهَـا مَـعَ التَّبْيِـينِ

٦١٩٠- وَمَـنْ أَتَـى مَفْتُوحَـةً بِهَـا يَقُـولْ "وَا عَبْـدِيَا" فَقَـطْ وَمَـعْ غَيْـرِ المَقُـولْ

٦١٩١- كَعَبْدَ، عَبْدِ، عَبْدُ، عَبْدَا مُشْتَرَطْ بِـأَنْ تَجِـي فِيهَـا بِـ"وَا عَبْـدَا" فَقَـطْ

٦١٩٢- وَنَـدْبُ مَـا يُـضَافُ لِلَّـذِي لِيَـا أُضِـيفَ كَـ"ابْـنِ ابْنِـي" فَأَوْجِـبْ فِيـهِ يَـا

/١١٨أ/

٦١٩٣- لِأَنَّ مَـا لَـهُ أُضِـيفَ مَـا نُـدِبْ كَحُكْـمِ مَـا نُـودِيَ إِذْ فِيـهِ يَجِـبْ

## فَصْلٌ نُبَيِّنُ فِيهِ التَّرْخِيم

٦١٩٤- قَـدْ حُـدَّ بِالتَّـسْهِيلِ وَالتَّلْيِـينِ فِـي لُغَـةٍ[3] وَالـصَّوْتِ ذِي التَّحْـسِينِ

٦١٩٥- وَفِي اصْطِلَاحٍ حَذْفُ بَعْضِ اسْمٍ عَلَى وَجْـهٍ يَخُـصُّهُ وَمَعْـهُ حَـصَلَا

٦١٩٦- تَـسْهِيلُهُ وَذَاكَ تَـرْخِيمُ النِّـدَا أَوِ اضْـطِرَارٍ وَلِـذَيْنِ عُقِـدَا

٦١٩٧- ذَا الفَصْلُ أَوْ تَرْخِيمُ تَصْغِيرٍ كَمَا يَـأْتِي بَيَانُـهُ[4] وَمَـا تَقَـدَّمَا

٦١٩٨- بَيَّنَـهُ بِقَوْلِـهِ مَنْظُومَـا بِالنَّـصْبِ مَفْعُـولًا لَـهُ تَرْخِيمَـا

٦١٩٩- احْـذِفْ هُـدِيتَ آخِـرَ المُنَـادَى كَـ"يَـا سُـعَا" فِـيمَنْ دَعَـا سُـعَادَا

٦٢٠٠- إِنْ كَـانَ مَـعْ إِفْـرَادِهِ مُعَرَّفَـا لَـيْسَ بِمُـسْنَدٍ لَـهُ، لَـمْ يُـضَفَا

---

(١) انظر: الكتاب ٢/ ٢٢١.

(٢) انظر: المقتضب ٤/ ٢٧٠.

(٣) انظر: العين ٤/ ٢٦٠ وتهذيب اللغة ٧/ ١٦٣ والصحاح ٥/ ١٩٣٠.

(٤) يعني به باب التصغير. انظر: البيت ٨٣٠٠.

٦٢٠١- مَـا خُـصَّ بِالنِّـدَا وَلَا تُعُجِّبَـا مِنْـهُ وَلَا اسْـتَغْثْتَهُ أَوْ نُـدِبَا

٦٢٠٢- فَنَحْـوُ "زَيْـدَانِ" وَقَـوْلِ الأَعْمَـى "يَـا رَجُـلًا خُـذْ بِيَـدِي"، "يَـا أَعْمَـى"

٦٢٠٣- "يَا شَابَ قَرْنَاهَا" وَ"يَا عَبْدَ النَّجِيبْ" "يَـا فُـلُ" أَوْ "يَـا مَـا أُمَـيْلِحَ الحَبِيـبْ!"

٦٢٠٤- "يَا لَلعَلَا"، "وَا عَامِرًا" مَا رُخِّمَا وَجَوَّزَنْـهُ مُطْلَقًـا فِـي كُـلِّ مَـا

٦٢٠٥- أُنِّـثَ بِالهَـاءِ فَـلَا يُـشْرَطُ مَـا يَـأْتِي سَـوَاءٌ فِيـهِ كَـانَ عَلَمَـا

٦٢٠٦- مُؤَنَّثًـا زَادَ عَلَـى ثَلَاثَـه أَمْ كَـانَ غَيْـرَ هَـذِهِ الثَّلَاثَـه

٦٢٠٧- كَـ"خَوْلَـةٍ" وَ"طَلْحَـةٍ" وَ"مَارِيَـه" وَ"هِبَـةٍ"، "شَـاةٍ" وَنَحْـوِ "جَارِيَـه"

٦٢٠٨- فَقِيـلَ "يَـا شَـا أُدْجُنِي"[1] أَقِيمِي مَعْنَـاهُ عِنْـدَهُمْ وَفِـي المَنْظُـومِ

٦٢٠٩- جَـارِيَ لَا تَـسْتَنْكِرِي عَـذِيرِي سَـيْرِي وَإِشْـفَاقِي عَلَـى بَعِيـرِي[2]

٦٢١٠- وَمَـا تُنَادِيـهِ الـذِي قَـدْ رُخِّمَـا بِحَـذْفِهَا وَفِـرْهُ بَعْـدُ فَهْـوَ مَـا

٦٢١١- يُحْـذَفُ شَـيْءٌ غَيْرُهَـا بَعْـدُ وَلَـوْ سَـبَقَ حَـرْفُ اللِّـينَ مِثْلَمَـا حَكَـوَا

٦٢١٢- كَـ"يَـا عَقَنْبَـاةُ" وَهَـذَا المُـشْتَهِرْ وَقِيـلَ بَـلْ يَجُـوزُ غَيْـرُ مَـا ذُكِـرْ

٦٢١٣- وَمَـا تُرَخِّمْـهُ بِحَـذْفِ الهَـاءِ قِـفْ عَلَيْـهِ غَالِبًـا بِهَـاءٍ وَاخْتُلِـفْ

٦٢١٤- فِيـهِ فَقِيـلَ هُـوَ هَـا سَـكْتٍ وَقِيـلْ أُعِيـدَ فِيـهِ الهَـاءُ بَعْـدَ أَنْ أُزِيـلْ

٦٢١٥- وَالأَوَّلُ اخْتِيَـارُ سِـيبَوَيْهِ[3] وَالثَّـانِ مَيْـلُ نَـاظِمٍ[4] إِلَيْـهِ

٦٢١٦- وَامْنَعْ كَمَا فِي النَّظْمِ قَالَ وَاحْظُلَا تَـرْخِيمَ مَـا مِـنْ هَـذِهِ الهَـا قَـدْ خَـلَا

---

(١) هذا من أقوالهم المسموعة. انظر: الأصول ١/ ٣٦٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٢٨ والتصريح ٢/ ٢٥٤ وشرح التسهيل ٣/ ٤٢١.

(٢) الرجز للعجاج، الشاهد فيه "جاريَ" حيث رخم المنادى بحذف هاء التأنيث. انظر: الكتاب ٢/ ٢٤١ والمقتضب ٤/ ٢٦٠ والمقاصد الشافية ٥/ ٤٠٩ والمسائل العسكريات ٨٨ وشرح ابن الناظم ٤٢٤ وشرح المكودي ٢٥٢ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٣١٥.

(٣) انظر: الكتاب ٢/ ٢٤٢.

(٤) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٤٢٩.

٦٢١٧- إِلَّا الرُّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقَ العَلَمْ دُونَ إِضَافَةٍ وَإِسْنَادٍ مُتَمّ

٦٢١٨- فَجَوِّزِ التَّرْخِيمُ فِي كَـ"زَيْنَبِ" وَ"سِيبَوَيْهِ" ثُمَّ "مَعْدِي كَرِبِ"

/١١٨ب/

٦٢١٩- لَا فِي الثُّلَاثِيِّ كَـ"عَمْرٍو" وَ"حَكَمْ" عَلَى الذِي رُجِّحَ أَوْ غَيْرِ العَلَمْ

٦٢٢٠- كَـ"عَالِمٍ" أَوِ المُضَافِ عِنْدَنَا وَأَهْلُ كُوفَةٍ تُجِيزُهُ هُنَا

٦٢٢١- أَوْ مُسْنَدٍ كَـ"شَابَ قَرْنَاهَا" فَلَا كَمَا يَجِي عَنْ غَيْرِ عَمْرٍو نُقِلَا

٦٢٢٢- وَمَعَ الآخَرِ مِنَ الذِي خَلَا مِنْ هَاءٍ احْذِفِ الذِي لَهُ تَلَا

٦٢٢٣- إِنْ كَانَ قَدْ زِيدَ وَكَانَ لَيِّنَا أَيْ حَرْفَ لَيْنٍ سَاكِنًا تَسْكِينَا

٦٢٢٤- مُكَمِّلًا أَرْبَعَةً فَصَاعِدَا وَقَبْلَهُ مِنْ جِنْسِهِ قَدْ وُجِدَا

٦٢٢٥- حَرَكَةٌ كَنَحْوِ "يَا عُثْمَ" وَ"يَا مَنْصُ" وَ"يَا مِسْكِ" إِذَا مَا نُودِيَا

٦٢٢٦- "عُثْمَانُ" أَوْ "مَنْصُورُ" أَوْ "مِسْكِينُ" لَا نَحْوِ "مُخْتَارٍ" فَفِيهِ اللِّينُ

٦٢٢٧- لَكِنَّهُ أُصِّلَ أَوْ كَـ"شَمْأَلِ" إِذْ لَيْسَ فِيهِ اللَّيْنَ كَـ"السَّفَرْجَلِ"

٦٢٢٨- وَكَـ"الهَبَيَّخِ" بِحَرْفِ لَيِّنٍ لَكِنَّ ذَاكَ الحَرْفَ لَمْ يُسَكَّنِ

٦٢٢٩- وَكَـ"العِمَادِ" الحَرْفُ مِنْهُ مُنْتَفِي ثَلَاثَةٌ مِنْ قَبْلِهِ وَالخُلْفُ فِي

٦٢٣٠- وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتْحٌ قُفِي إِذْ لَيْسَ مِنْ جِنْسِهِمَا فَلْيُحْذَفِ

٦٢٣١- فِي مَذْهَبِ الجَرْمِيِّ وَالفَرَّاءِ لَا غَيْرِهِمَا وَلَا خِلَافَ نُقِلَا

٦٢٣٢- فِي "المُصْطَفَيْنَ"، "المُصْطَفَوْنَ" عَلَمَيْنْ "مُصْطَفَيُونَ" أَصْلُهُ "مُصْطَفَيِينْ"

---

(١) هذه المسألة الثامنة والأربعون من مسائل إنصاف ابن الأنباري. انظر: الإنصاف ١/ ٢٤٨ وأسرار العربية ١٧٩ واللباب ١/ ٣٤٦ وهمع الهوامع ٢/ ٧٨.

(٢) انظر: الكتاب ٢/ ٢٦٩.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٣٩ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٩١ والتصريح ٢/ ٢٥٩ وشرح ابن الناظم ٤٢٥.

٦٢٣٣- وَإِنَّمَا الفَتْحُ لِوَهْمٍ لَابَسَهْ فَقَدَّرُوا الحَرَكَةَ المُجَانِسَه

٦٢٣٤- وَالعَجْزَ احْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ نُسِبْ لِلمَزْجِ قُلْ "مَعْدِي" بِـ"يَا مَعْدِي كَرِبْ"

٦٢٣٥- وَقُلْ بِـ"إِثْنَا عَشَرَ": "اثْنَ" فَالأَلِفْ مَعْ عَجُزٍ حَيْثُ يَكُونُ اسْمًا حُذِفْ

٦٢٣٦- كَمَا تُرَخِّمْ "مُسْلِمُونَ" عَلَمَا وَنَحْوَ "الإِثْنَانِ" لِمَنْ بِهِ سَمَا

٦٢٣٧- وَقَلَّ تَرْخِيمُ الذِي قَدْ نُقِلَا مِنْ جُمْلَةٍ كَـ"حَضْرَمَوْتَ" مَثَلَا

٦٢٣٨- يُحْذَفُ كُلُّ عَجُزٍ وَذَا أَبُو بِشْرِ ابْنِ عُثْمَانَ الذِي يُلَقَّبُ

٦٢٣٩- بِسِيبَوَيْهِ وَاسْمُهُ عَمْرٌو نَقَلْ[2] عَنْ عَرَبٍ وَكَوْنُهُ فِي النَّحْوِ قَلّ

٦٢٤٠- فَائِدَةٌ: تَرْخِيمُهُمْ "يَا صَاحِبِي" فِي لَفْظِ "يَا صَاحِ" مِنَ الغَرَائِبِ

٦٢٤١- وَإِنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ أَيْ لِمَا بِهِ المُنَادَى مُطْلَقًا قَدْ رُخِّمَا

٦٢٤٢- نَوَيْتَ وَهْوَ غَالِبٌ مَا قَدْ حُذِفْ فَالبَاقِيَ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ

٦٢٤٣- قُبَيْلَ حَذْفِهِ فَأَبْقِ حُكْمَهْ مِنْ كَسْرَةٍ أَوْ فَتْحَةٍ أَوْ ضَمَّه

٦٢٤٤- أَوِ السُّكُونِ ثُمَّ لَا تُعِلَّهْ إِنْ كَانَ ذَا المَذْكُورُ حَرْفَ عِلَّه

٦٢٤٥- وَاجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا كَمَا لَوْ كَانَ فِي الآخِرِ وَضْعًا تُمِّمَا

/١١٩أ/

٦٢٤٦- عَلَيْهِ أَجْرِ الحَرَكَاتِ وَأَعِلّ لَهُ كَأَحْكَامِ نِدَا اسْمٍ مُسْتَقِلّ

٦٢٤٧- فَقُلْ عَلَى الأَوَّلِ فِي "ثَمُودَ" أَوْ "كَرْوَانَ" أَوْ "عِلَاوَةٍ" حَيْثُ نَوَوْا

٦٢٤٨- بِالوَاوِ "يَا ثَمُو" وَ"يَا كَرْوَ" وَ"يَا عِلَاوَ" وَالفَتْحُ بِذَيْنِ أُبْقِيَا

٦٢٤٩- وَفِي "هِرَقْلٍ" قُلْ "هِرَقْ" مُسَكِّنَا وَ"حَارِثٍ" قُلْ "حَارِ" بِالكَسْرِ هُنَا

٦٢٥٠- وَ"جَعْفَرٍ": "جَعْفَ" بِفَتْحٍ أَمَّا "مَنْصُورُ" قُلْ "مَنْصُ" وَصَادًا ضُمَّا

---

(١) أي سُمّي به.

(٢) انظر: الكتاب ٢/ ٢٦٩.

٦٢٥١- وَ"يَا ثَمِي" قُلْهُ عَلَى الثَّانِي بِيَا يُقْلَبُ عَنْ وَاوٍ لِكَسْرٍ تَلَيَا

٦٢٥٢- لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا اسْمٌ مُعْرَبُ آخِرُهُ وَاوٌ لِضَمٍّ تَعْقُبُ

٦٢٥٣- لَازِمَةٌ لَهُ كَذَا قُلْ "يَا كَرَا" بِقَلْبِ وَاوٍ أَلِفًا حَيْثُ جَرَى

٦٢٥٤- تَحْرِيكُهَا مَعْ سَبْقٍ مَفْتُوحٍ وَ"يَا هِرَقُ"، "جَعْفُ"، "حَارُ" بِالضَّمِّ ائْتِيَا

٦٢٥٥- مَعْهَا كَذَا "يَا مَنْصُ" حَيْثُ الضَّمَّه تَحْدُثُ لِلْبِنَاءِ فِي ذِي الكِلْمَه

٦٢٥٦- وَالْتَزِمِ الأَوَّلَ أَيْ نِيَّةَ مَا يُحْذَفُ مِمَّا فِيهِ تَاءٌ رُسِمَا

٦٢٥٧- بِفَارِقٍ مَا بَيْنَ أُنْثَى وَذَكَرْ لِأَنَّ فِي ذَاكَ مِنَ اللَّبْسِ حَذَرْ

٦٢٥٨- كَـ"حَفْصَةٍ"، "حَارِثَةٍ" وَ"مُسْلِمَه" بِضَمِّ مِيمٍ قَدْ غَدَتْ مُقَدَّمَه

٦٢٥٩- وَجَوِّزِ الوَجْهَيْنِ فِي كَـ"مَسْلَمَه" بِفَتْحِ مِيمٍ أَوَّلٍ وَ"فَاطِمَه"

٦٢٦٠- مِنْ كُلِّ مَا لَيْسَتِ بِهِ ذِي التَّاءُ فَضُمَّهُ وَافْتَحْ إِذَا تَشَاءُ

٦٢٦١- وَلِاضْطِرَارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ "أَحْمَدَا"

٦٢٦٢- فِي اللُّغَتَيْنِ وَنَرَى المُبَرِّدَا[1] فِي اللُّغَةِ الأُولَى لَه مَا اعْتَمَدَا

٦٢٦٣- وَرَدُّ بِالقِيَاسِ وَالسَّمَاعِ وَرَدُّهُ مَا فِيهِ مِنْ دِفَاعِ

٦٢٦٤- أَمَّا الَّذِي لَا يَصْلُحَنَّ لِلنِّدَا نَحْوُ "الغُلَامُ" فَبِهِ قَدْ فُقِدَا

٦٢٦٥- فَنَحْوُ "مِنْ وُرْقِ الحَمِي"[2] بِاليَاءِ مَنْ عَدَّهُ مِنْ ذَاكَ ذُو خَطَاءِ

---

(١) لم أقع على رأي المبرد هذا في كتاب له، وجميع النحاة ينسبون له أن خرّج الأبيات المسموعة على رواية أخرى يسقط بها الاحتجاج. ولكن المبرد لم يصرح بهذا في مقتضبه بل يمكن أن نفهمه من إشارة له في قول رؤبة: "إما تريني اليوم أمَّ حمز". انظر: المقتضب ٤/ ٢٥١ - ٢٥٢ والمقاصد الشافية ٥/ ٤٦٠ وشرح ابن الناظم ٤٢٨ وشرح السيرافي ١/ ٢٠٨ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٦٥١ والمقاصد النحوية ٤/ ١٧٥٩ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٩٣ وخزانة الأدب ٢/ ٣٦٤ والتصريح ٢/ ٢٦٦ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٧١.

(٢) إشارة إلى قول العجاج من الرجز:

القاطنات البيت غير الريم أوالفًا مكة من ورق الحمي

## فَصْلٌ نُبَيِّنُ فِيهِ الاخْتِصَاص

٦٢٦٦- الِاخْتِصَاصُ خَبَرٌ مُسْتَعْمَلُ بِصُورَةِ النِّدَا كَمَا يُسْتَعْمَلُ

٦٢٦٧- بِصِيغَةِ الخَبَرِ أَمْرٌ وَالخَبَرْ بِصِيغَةِ الأَمْرِ كَـ"أَحْسِنْ بِعُمَرْ!"

٦٢٦٨- وَجَاءَ لِلفَخْرِ وَلِلتَّوَاضُعِ وَلِزِيَادَةِ البَيَانِ الوَاقِعِ

٦٢٦٩- وَحُدَّ بِاسْمٍ ظَاهِرٍ قَدْ سُبِقَا بِمُضْمَرٍ هُوَ بِهِ تَعَلَّقَا

٦٢٧٠- وَهْوَ لِذِي تَكَلُّمٍ فِي الغَالِبِ وَرُبَّمَا يَكُونُ لِلمُخَاطَبِ

٦٢٧١- مَحَلُّهُ النَّصْبُ بِفِعْلٍ قُدِّرَا وَهْوَ "أَخُصُّ" وَاجِبٌ أَنْ يُسْتَرَا

/١١٩ب/

٦٢٧٢- الِاخْتِصَاصُ كَنِدَاءٍ صُورَه فِي نَحْوِ ذِي القَضِيَّةِ المَذْكُورَه

٦٢٧٣- لَكِنَّهُ مُخَالِفُ النِّدَاءِ فِي أَنَّهُ يَجِيءُ دُونَ يَاءِ

٦٢٧٤- وَغَيْرِهَا مِنْ أَحْرُفِ النِّدَاءِ وَلَا يَجِي قَطُّ فِي الِابْتِدَاءِ

٦٢٧٥- نَعَمْ كَمَا تَعْلَمُ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِمْ يَأْتِي وَالِانْتِهَاءِ

٦٢٧٦- وَقَدْ يَجِيءُ لَا النِّدَا مُعَرَّفَا بِـ"أَلْ" كَمَا مِنْ تِلْوِ "أَلْ" قَدْ عُرِفَا

٦٢٧٧- وَقَدْ يَكُونُ عَلَمًا بِقِلَّه مَعْ نَصْبِهِ وَقِسْ بِذَاكَ مِثْلَهْ

٦٢٧٨- وَإِنْ يَكُنْ "أَيَّتُهَا" أَوْ "أَيُّهَا" أَيْ لَفْظُ "أَيِّ"، "أَيَّةٍ" مَعْ وَصْلِ "هَا"

٦٢٧٩- اسْتُعْمِلَا هُمَا كَمَا يُسْتَعْمَلَانْ مَعَ النِّدَا فَاضْمُمْهُمَا وَيُوصَفَانْ

٦٢٨٠- بِوَاجِبِ الرَّفْعِ بِـ"أَلْ" إِذْ حُلِّيَا كَـ"أَيُّهَا الفَتَى" بِإِثْرِ "ارْجُونِيَا"

---

=

الشاهد فيه "الحمي" فإن أصله "الحمام" قيل إنه رخم ضرورة، ورد بأنه لا يصلح للترخيم لكون بـ"أل"، بل هو حذف لا على طريقة الترخيم. انظر: الكتاب ١/ ٢٦ والأصول ٣/ ٤٥٨ وأمالي القالي ٢/ ١٩٩ والخصائص ٣/ ١٣٧ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٣٠٠ وشرح التسهيل ٣/ ٤٣١.

٦٢٨١- وَقَدْ يَجِيءُ دُونَ "أَيٍّ" تِلْوَ "أَلْ" فَانْصِبْهُ وَالشَّرْطُ إِذَنْ سَبْقٌ حَصَلْ

٦٢٨٢- لِاسْمٍ بِمَعْنَاهُ وَكَوْنُهُ ضَمِيرْ تَكَلُّمٍ مَعْ وَصْلٍ أَوْ فَصْلٍ كَثِيرْ

٦٢٨٣- كَمِثْلِ "نَحْنُ - لعَرَبَ - أَسْخَى مَنْ بَذَلْ" وَمُضْمَرُ الخِطَابِ قَدْ جَاءَ وَقَلّ

٦٢٨٤- وَقَدْ يَجِيءُ دُونَ مَا أُضِيفَا إِلَى الذِي بِـ"أَلْ" حَوَى تَعْرِيفَا

٦٢٨٥- كَقَوْلِهِمْ "نَحْنُ مَعَاشِرَ العَرَبْ" وَحُكْمُهُ كَسَابِقٍ إِنْ يُنْتَصَبْ

## فَصْلٌ نُبَيِّنُ فِيهِ التَّحْذِيرَ وَالإِغْرَاء

٦٢٨٦- تَحْذِيرُهُمْ تَنْبِيهُ مَنْ يُخَاطَبُ عَلَى الذِي يُكْرَهُ حَيْثُ الوَاجِبُ

٦٢٨٧- تَحَرُّزٌ عَنْهُ كَشَرٍّ وَغَضَبْ "إِيَّاكَ وَالشَّرَّ" وَنَحْوُهُ نَصَبْ

٦٢٨٨- مُحَذِّرٌ بِكَسْرِ ذَالٍ فَاعِلُ مَفْعُولُهُ "إِيَّاكَ" وَالمُمَاثِلُ

٦٢٨٩- "إِيَّاكُمَا"، "إِيَّاكُمُ" كَكُلِّ مُضْمَرِ نَصْبٍ نَحْوُهُ مَعْ فَصْلِ

٦٢٩٠- وَنَصْبُهُ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبْ لِأَنَّ تَحْذِيرًا بِـ"إِيَّا" قَدْ غَلَبْ

٦٢٩١- عَلَى سِوَاهُ فَلِهَذَا جُعِلَا مِنَ التَّلَفُّظِ بِفِعْلٍ بَدَلَا

٦٢٩٢- فِي نَحْوِ مَا مَثَّلَ "إِيَّاكَ" يُرَى مَفْعُولَ فِعْلٍ وَاجِبٍ أَنْ يُسْتَرَا

٦٢٩٣- تَقْدِيرُهُ "احْذَرْ" ثُمَّ قِيلَ يُضْمَرُ عَقِبَ "إِيَّاكَ" وَقِيلَ قَدَّرُوا

٦٢٩٤- فِي نَحْوِ هَذَا "احْذَرْ تَلَاقِي نَفْسِكْ وَالشَّرَّ" ثُمَّ الفِعْلُ بَعْدُ يُتْرَكْ

٦٢٩٥- وَفَاعِلٌ ثُمَّ المُضَافُ الأَوَّلُ ثُمَّ الذِي يَلِيهِ حَيْثُ يَحْصُلُ

٦٢٩٦- إِنَابَةُ الثَّالِثِ وَهْوَ المُتَّصِلْ فَهْوَ إِذَنْ مُنْتَصِبٌ وَمُنْفَصِلْ

٦٢٩٧- وَدُونَ عَطْفٍ نَحْوُ "إِيَّاكَ الأَسَدْ" وَنَحْوُهُ "إِيَّاكَ مِنْ ذَاكَ النَّكَدْ"

/١٢٠أ/

٦٢٩٨- "إِيَّاكَ إِيَّاكَ الأَذَى" ذَا الحُكْمُ لِـ"إِيَّا" أَنْسَبُ فَانْتِصَابٌ حَتْمُ

٦٢٩٩- بِلَازِمِ السَّتْرِ وَ"بَاعِدْ نَفْسَكَا مِنْ أَسَدٍ" أَصْلُ الذِي فِي ذَلِكَا

٦٣٠٠- جَاءَ بِـ"مِنْ" فَنَحْوُ "إِيَّاكَ الأَسَدْ" مُمْتَنِـعٌ عَلَيْـهِ وَالقَـوْلُ الأَسَـدّ

٦٣٠١- بِأَنَّـهُ تَقْـدِيرُهُ "أُحَـذِّرُ" فَنَحْـوُ "إِيَّـاكَ الأَذَى" لَا يُحْظَـرُ

٦٣٠٢- وَلَا خِـلَافَ فِـي جَـوَازِ "إِيَّـاكْ أَنْ تَعْتَـدِي" إِذْ لَا امْتِنَـاعَ مِـنْ ذَاكْ

٦٣٠٣- وَمَا سِوَاهُ أَيْ سِـوَى مَـا حُـذِّرَا بِلَفْـظِ "إِيَّـا" جَـائِزٌ أَنْ يَظْهَـرَا

٦٣٠٤- عَامِلُـهُ فَـسَـتْرُ فِعْلِـهِ إِذَنْ لَـنْ يَلْزَمَـا كَنَحْـوِ "نَفْـسَكَ الـشَّجَنْ"

٦٣٠٥- وَنَحْوِ "نَفْسَكَ" فَقَطْ أَوِ "الحَزَنْ" فَاسْـتُرْ أَوَ اظْهِـرْ عَـامِلًا كَـ"جَنِّـبَنْ"

٦٣٠٦- إِلَّا مَـعَ العَطْـفِ أَوِ التَّكْـرَارِ فَفِعْلُـهُ وَاجِـبُ الاسْـتِتَارِ

٦٣٠٧- كَـ"الضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي" "رَأْسَـكَ وَالـصَّارِمَ يَـا ذَا الجَـارِي"

٦٣٠٨- وَشَاعَ فِـي التَّحْـذِيرِ أَنْ يُـرَادَ بِـهْ ضَـمِيرُ مَـنْ تَـشَاءُ مَـعْ تَخَاطُبِـهْ

٦٣٠٩- وَشَـذَّ أَنْ يَـأْتِي لِمَـنْ تَكَلَّمَـا كَقَوْلِـهِ "إِيَّـايَ وَالتَّنَعُّمَـا"

٦٣١٠- قَـدِّرْ بِـ"بَاعِـدْنِي وَبَاعِـدْ نَفْـسَكَا" هَـذَا وَلِلغَائِـبِ جَـاءَ ذَلِكَـا

٦٣١١- كَنَحْـوِ "إِيَّـاهُ" وَهَـذَاكَ أَشَـذّ وَعَـنْ سَـبِيلِ القَـصْدِ مَـنْ قَـاسَ انْتَبَـذْ

٦٣١٢- فَـلَا تَقِـسْ عَلَـى الـذِي تَـسْمَعُهُ مِـنْ ذَا وَمَـنْ قَـاسَ فَـلَا نَتْبَعُـهُ

٦٣١٣- وَوُسِـمَ الإِغْـرَا بِتَنْبِيـهٍ عَلَـى مَحْمُـودِ أَمْـرٍ وَاجِـبٍ أَنْ يُفْعَـلَا

٦٣١٤- وَكَمُحَـذَّرٍ بِـلَا "إِيَّـا" اجْعَـلَا مُغْـرًى بِـهِ فِـي كُـلِّ مَـا قَـدْ فُـصِّلَا

٦٣١٥- فَالعَطْفُ وَالتَّكْرَارُ فِيهِمَا وَجَبْ إِضْـمَارُ مَـا مُغْـرًى بِـهِ قَـدِ انْتَـصَبْ

٦٣١٦- كَـ"الخَيْـلَ وَالـسِّلَاحَ" أَوْ "أَخَاكَـا أَخَـاكَ إِنَّ مَـنْ" وَنَحْـوِ ذَاكَـا

---

(١) إشارة إلى قول مسكين الدارمي من الطويل:

أخـاك أخـاك إن مـن لا أخـا لـه كـساع إلـى الهيجـا بغيـر سـلاح

الشاهد فيه "أخاك أخاك" فإنه في حالة التكرار يجب إضمار العامل. انظر: الكتاب ١/ ٢٥٦ والخصائص ٣/ ١٠٤ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٨٠ وهمع الهوامع ٢/ ٢٦ وشرح المكودي ٢٥٨.

٦٣١٧- وَجَازَ مَعْ سِوَاهُمَا نَحْوُ "الصَّلَاه جَامِعَةً" أَيِ "احْضُرُوا" وَمُنْتَهَاهْ

٦٣١٨- حَالٌ وَجَازَ رَفْعُهُ عَلَى الخَبَرْ وَالمُبْتَدَا المَرْفُوعُ قَبْلَهُ اسْتَتَرْ

٦٣١٩- وَرَفْعُ ذَيْنِ مُبْتَدًا وَخَبَرَا جَازَ وَقَدْ يُرْفَعُ مَا تَكَرَّرَا

٦٣٢٠- فِي بَابَي التَّحْذِيرِ وَالإِغْرَاءِ بِذَاكَ مَحْكِيٌّ عَنِ الفَرَّاءِ[1]

٦٣٢١- وَ"نَاقَةَ اللهِ وَسُقْيَاهَا"[2] عَلَى إِضْمَارِ هَذِي ارْفَعْ فَعَنْهُ نُقِلَا

---

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٦٨.

(٢) الشمس ١٣.

# بَابٌ نُبَيِّنُ فِيهِ أَسْمَاءَ الأَفْعَالِ وَالأَصْوَاتِ

٦٣٢٢- أُتْبِعَ بِالتَّحْذِيرِ وَالإِغْرَاءِ لِأَنَّ بَعْضَ هَذِهِ الأَسْمَاءِ

٦٣٢٣- مُغْرًى بِهِ وَكَوْنُهَا أَسْمَاءَ عَلَيْهِ أَهْلُ بَصْرَةٍ[1] وَجَاءَ

/١٢٠ب/

٦٣٢٤- عَنْ غَيْرِهِمْ بِأَنَّهَا أَفْعَالُ وَقِيلَ مَا سَبَقَ الِاسْتِعْمَالُ

٦٣٢٥- فِي ظَرْفٍ أَوْ فِي مَصْدَرٍ بَاقٍ عَلَى اسْمِيَّةٍ وَالغَيْرُ فِعْلًا حَصَلَا

٦٣٢٦- وَلَفْظُ فِعْلٍ لَا الزَّمَانُ وَالحَدَثْ مَدْلُولُهَا وَالبَعْضُ غَيْرَ ذَا بَحَثْ

٦٣٢٧- لَا مَوْضِعًا لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ أَوْ مَوْضِعَ الرَّفْعِ أَوِ انْتِصَابِ

٦٣٢٨- مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ بِمَعْنًى وَعَمَلْ وَالقَصْدُ بِالعَمَلِ أَنْ يُجْرَى العَمَلْ

٦٣٢٩- مِنْهُ وَلَا يَعْمَلُ فِيهِ عَامِلُ فَخَرَجَ المَصْدَرُ وَاسْمُ الفَاعِلْ

٦٣٣٠- كَنَحْوِ "ضَرْبًا عَامِرًا"، "أَقَائِلُ زَيْدَانِ؟" إِذْ عَلَيْهِمَا العَوَامِلُ

٦٣٣١- قَدْ دَخَلَتْ وَذَا كَـ"شَتَّانَ" وَ"صَهْ" فَهْوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا "أَوَّهْ" وَ"مَهْ"

٦٣٣٢- "شَتَّانَ" بِالفَتْحِ وَكَسْرٍ لِالْتِقَا مُسَكَّنَيْنِ وَبِمَعْنَى "افْتَرَقَا"

٦٣٣٣- وَ"صَهْ" بِتَسْكِينٍ وَكَسْرٍ تُبْنَى وَجَاءَ "صَاهِ" وَهْوَ كَـ"اسْكُتْ" مَعْنَى

٦٣٣٤- "أَوَّهْ" مُسَكَّنًا وَ"أَوْهِ" مُنْكَسِرْ أَيْ "أَتَوَجَّعُ" وَ"مَهْ" كَمَا ذُكِرْ

٦٣٣٥- بِالكَسْرِ وَالإِسْكَانِ مَعْنَاهُ "انْكَفِفْ" لَا "اكْفُفْ" كَمَا قِيلَ لِأَنَّهُ اخْتَلَفْ

٦٣٣٦- مَعْ فِعْلِهِ إِذْنْ فَمَا تَعَدَّى وَفِعْلُهُ "اكْفُفْ" قَدْ أَتَى مُعَدَّى

٦٣٣٧- وَمَا بِمَعْنَى "افْعَلْ" أَتَى دَلَّ عَلَى أَمْرٍ كَـ"آمِينَ" بِمَدٍّ وَبِلَا

٦٣٣٨- مَدٍّ وَبِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مَعْ قَصْرٍ وَبِالهَمْزِ المُمَالِ قَدْ وَقَعْ

---

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٥٩ وإرشاد السالك ٢/ ٧١٤ وشرح المكودي ٢٥٨.

٦٣٣٩- يَعْنِي "اسْتَجِبْ" كَثُرَ ذَا وَمَثِّلِ بِهَا كَـ"خُذْ"، "تَيْدْ" بِمَعْنَى "أَمْهِلِ"

٦٣٤٠- "هَيْتَ" بِمَعْنَى "اسْرِعْ" كَـ"هَيَّا" وَ"هَلُمّ" كَـ"احْضُرْ" أَو "اقْبَلْ" كَـ"امْضِ" "إِيهِ" فِي الكَلِمْ

٦٣٤١- وَ"حَيَّهَلْ" كَمَا مَضَى كَـ"أَقْبِلِ" أَوِ "ائْتِ" أَوْ "قَدِّمْ" وَنَحْوِ "عَجِّلِ"

٦٣٤٢- وَمِنْهُ مَا جَاءَ عَلَى "فَعَالِ" مُطَّرِدًا كَقَوْلِهِمْ "نَزَالِ"

٦٣٤٣- مِنَ الثُّلَاثِيِّ وَ"قَرْقَارِ" يُرَى مِنَ الرُّبَاعِيِّ بِمَعْنَى "قَرْقِرَا"

٦٣٤٤- لَكِنَّهُ شَذَّ وَفِي الأَشْعَارِ قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارِ[1]

٦٣٤٥- وَغَيْرُهُ الذِي بِمَعْنَى الحَالِ أَيْ مُضَارِعٍ كَـ"وَا" وَ"وَاهًا" وَكَـ"وَيْ"

٦٣٤٦- هِيَ بِمَعْنَى "اعْجَبْ" كَـ"وَيْكَأَنَّا" وَ"وَيْكَأَنَّهُ" وَقَدْ سَمِعْنَا

٦٣٤٧- وَا بِأَبِي أَنْتِ وَفُوكِ الأَشْنَبُ كَأَنَّمَا ذُرَّ عَلَيْهِ الزَّرْنَبُ[2]

٦٣٤٨- وَاهًا لِسَلْمَى ثُمَّ وَاهًا وَاهَا هِيَ المُنَى لَو أَنَّنَا نِلْنَاهَا[3]

٦٣٤٩- وَمَا بِمَعْنَى مَا مَضَى كَـ"هَيْهَاتْ" "بَعُدَ" مَعْنَاهُ وَغَالِبًا آتْ

٦٣٥٠- مُكَرَّرًا وَمِثْلُ هَذَا "سَرْعَانْ" "سَرُعَ" مَعْنَاهُ نَظِيرُ "بَطْآنْ"

٦٣٥١- نَزُرَ أَيْ قَلَّ وَفِي "هَيْهَاتِ" مَا فَاقَ أَرْبَعِينَ مِنْ لُغَاتِ[4]

---

(١) الرجز لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه "قرقار" فإنه جاء على وزن "فعال" وهو رباعي غير ثلاثي وهذا شاذ. انظر: شرح الأشموني ٣/ ٤٧ والكتاب ٣/ ٢٧٦ وعلل النحو ٤٧٢ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٨٦٥ والمقاصد الشافية ٥/ ٣٥٤ وخزانة الأدب ٦/ ٣٠٧.

(٢) الرجز لبعض بني تميم، الشاهد فيه "وا" فإنه اسم فعل بمعنى "أعجب". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٧٦ والجنى الداني ٣٥٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٦٢ والتصريح ٢/ ٢٨٤.

(٣) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "واهًا" فإنه اسم فعل يعني "أعجب". انظر: مغني اللبيب ٤٨٣ وشرح الأشموني ٣/ ٩٥ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٢٩٧ والمقاصد النحوية ٤/ ١٧٨٧ والتذييل والتكميل ١/ ٢٤٧.

(٤) انظر: تاج العروس ٣٦/ ٥٥٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٦٣ والتكملة والذيل والصلة ٦/ ٣٦١.

٦٣٥٢- "هَيهَاتَ"، "أَيْهَاتَ" كَذَاكَ "هَيْهَانْ" وَ"هَايِهَاتَ"، "آيِهَاتَ"، "أَيْهَانْ"

/١٢١أ/

٦٣٥٣- مُنَوَّنًا وَغَيْرَهُ مَعْ ضَمِّ أَوْ فَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ لِمَا فِي الخَتْمِ

٦٣٥٤- "هَيْهَاكَ" مَعْ كَافِ الخِطَابِ "أَيْهَا" "أَيْهَاكَ"، "أَيْهًا" ثُمَّ "هَيْهًا"، "هَيْهَا"

٦٣٥٥- بِهَمْزَةٍ وَغَيْرِهَا "هَيْهَاتَا" وَقِفْ بِهَاءٍ إِنْ أَرَدْتَ لَا تَا

٦٣٥٦- وَالفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ مَا أَصْلُهُ مَجْرُورٌ أَوْ ظَرْفُ مَكَانٍ وَلَهُ

٦٣٥٧- نَقَلْتَهُ كَقَوْلِهِمْ "عَلَيْكَا" وَهَكَذَا "دُونَكَ" مَعْ "إِلَيْكَا"

٦٣٥٨- فَأَوَّلٌ كَـ"الْزَمْ" بِبَاءٍ عُدِّيَا وَنَفْسِهِ وَاجْعَلْ كَـ"خُذْ" ذَا الثَّانِيَا

٦٣٥٩- وَهْوَ بِنَفْسِهِ فَقَطْ يُعَدَّى وَثَالِثٌ وَهْوَ بِـ"عَنْ" مُعَدَّى

٦٣٦٠- وَالنَّوْعُ مَسْمُوعٌ وَمِنْهُ سُمِعَا أَحَدَ عَشْرَ اسْمًا "كَمَا أَنْتَ"[1] مَعَا

٦٣٦١- "عِنْدَكَ" أَوْ "لَدَيْكَ" أَوْ "أَمَامَكَا" "دُونَكَ" أَوْ "بَعْدَكَ" أَوْ "مَكَانَكَا"

٦٣٦٢- "وَرَاءَكَ" الخَتْمُ وَلَنْ يُسْتَعْمَلَا إِلَّا وَمُضْمَرُ الخِطَابِ وُصِلَا

٦٣٦٣- بِهِ "عَلَيْهِ رَجُلًا"[2] شَذَّ "عَلَي" "عَلَى عُبَيْدِ اللهِ" مِثْلُهُ "إِلَي"

٦٣٦٤- ثُمَّ مَحَلُّ مُضْمَرٍ مُتَّصِلِ بِهَذِهِ الأَلْفَاظِ جَرٌّ فِي الجَلِي[3]

٦٣٦٥- وَقِيلَ نَصْبٌ قَالَهُ الكِسَائِي[4] وَقِيلَ رَفْعٌ مَذْهَبُ الفَرَّاءِ[5]

---

(١) حكاه الكسائي: "كما انت زيدًا" بمعنى "انتظر زيدًا". انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٣٢٣ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٠٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٦٤.

(٢) من كلامهم المسموع: "عليه رجلًا ليسني". انظر: الكتاب ١/ ٢٥٠ والمقتضب ٣/ ٢٨٠.

(٣) وهو مذهب البصريين. انظر: الكتاب ١/ ٢٥٠/ ٢٥١ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٩٣ وهمع الهوامع ٣/ ١٠٩.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٦٥ والدر المصون ٤/ ٤٥١ والتصريح ٢/ ٢٨٧ وهمع الهوامع ٣/ ١٠٩ وشرح الكافية للرضي ٣/ ٩٠.

(٥) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ١٦١ و١/ ٣٢٢ - ٣٢٣.

٦٣٦٦- وَقِيلَ بَلْ حَرْفُ خِطَابٍ لَيْسَ فِي مَحَلِّ إِعْرَابٍ كَشَأْنِ الأَحْرُفِ
٦٣٦٧- وَمَعْ ضَمِيرِ الجَرِّ فِيهِ مُضْمَرُ رَفْعٍ هُوَ الفَاعِلُ حَتْمًا يُسْتَتَرُ
٦٣٦٨- كَذَا مِنِ اسْمِ الفِعْلِ مَا تَأَصَّلَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ إِلَيْهِ نُقِلَا
٦٣٦٩- مِنْهُ "رُوَيْدَ" ارْوَدَهُ إِرْوَادَا أَمْهِلَ إِمْهَالًا لَهُ قَدْ حَادَا
٦٣٧٠- وَصُغِّرَ الإِرْوَادُ ثُمَّ سُمِّيَا فِعْلٌ بِهِ لِذَا بِفَتْحٍ بُنِيَا
٦٣٧١- وَ"بَلْهَ" جَاءَ مَصْدَرًا لِفِعْلِ أُهْمِلَ قَدْ رَادَفَ "دَعْ" فِي الأَصْلِ
٦٣٧٢- ثُمَّ عَلَى الفَتْحِ بَنَوْهُ إِذْ سَمَا فِعْلٌ بِهِ وَذَاكَ مَعْ كَوْنِهِمَا
٦٣٧٣- لِمَا يَكُونُ بَعْدُ نَاصِبَيْنِ وَيَعْمَلَانِ الخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ
٦٣٧٤- نَحْوُ "رُوَيْدَ زَيْنَبَا" وَ"بَلْهَا يَزِيدَ" أَيْ "أَتْرُكْهُ" أَوْ "أَمْهِلْهَا"
٦٣٧٥- "رُوَيْدَ زَيْدٍ"، "بَلْهَ هِنْدٍ" قَدْ قَصَدْ "إِمْهَالَ زَيْدٍ"، "تَرْكَ هِنْدٍ" وَانْفَرَدْ
٦٣٧٦- "رُوَيْدَ" مَصْدَرًا بِنَصْبٍ عَمِلَا مُنَوَّنًا نَحْوُ "رُوَيْدًا ثُعَلَا"
٦٣٧٧- قِيلَ وَ"بَلْهَ" هَكَذَا وَهْوَ غَلَطْ فَفِي "رُوَيْدَ" ذَلِكَ الحُكْمُ فَقَطْ
٦٣٧٨- ثُمَّ "رُوَيْدَ" قَدْ أَتَى فِي الخَبَرِ حَالًا وَنَعْتًا مَعَهُ لِمَصْدَرِ
٦٣٧٩- مُقَدَّرًا أَوْ ظَاهِرًا كَـ"سِيرَا سَيْرًا رُوَيْدًا" أَوْ بِحَذْفِ "سِيرَا"

/١٢١ب/

٦٣٨٠- وَمَا لِمَا تَنُوبُ عَنْهُ تِلْكَ مِنْ عَمَلٍ اجْعَلْ غَالِبًا لَهَا فَإِنْ
٦٣٨١- كَانَ الذِي تَنُوبُ عَنْه قَاصِرَا فَاقْصِرْ لَهَا وَالفَاعِلَ ارْفَعْ مُضْمَرَا
٦٣٨٢- حَيْثُ عَنِ الأَمْرِ تَنُوبُ فَقُلِ مِنْ نَحْوِ ذَا "نَزَالِ" مِثْلُ "إِنْزِلِ"
٦٣٨٣- أَوْ ظَاهِرًا كَقَوْلِ "شَتَّانَ النَّقَا وَالخَيْفُ" مِثْلَمَا تَقُولُ "افْتَرَقَا"
٦٣٨٤- وَنَحْوُ "هَيْهَاتَ العَلَا" كَـ"بَعُدَا" وَإِنْ يَكُنْ مَعَ التَّعَدِّي وُجِدَا
٦٣٨٥- عَدَّيْتَهَا نَحْوُ "تَرَاكِ الأَفْضَلَا" كَمَا تَقُولُ "اتْرُكْ فُلَانًا" مَثَلَا
٦٣٨٦- وَمَعْ قُصُورِهَا بِحَرْفِ جَرِّ عُدَّ كَفِعْلٍ قَاصِرٍ ذَا يَجْرِي
٦٣٨٧- وَالفِعْلُ إِنْ شُرِكَ بَيْنَ أَفْعَالْ قَدْ سُمِّيَتْ بِهِ فَيَجْرِي الإِعْمَالْ

٦٣٨٨- فِيهِ مَعَ اعْتِبَارِهَا كَـ"حَيَّهَلْ" بِحَسَبِ المَعْنَى التَّعَدِّي قَدْ حَصَلْ
٦٣٨٩- فَعَدِّهَا بِالبَا بِمَعْنَى "عَجِّلِ" وَبِـ"عَلَى" أَيْضًا بِمَعْنَى "أَقْبِلِ"
٦٣٩٠- وَعَدِّهَا بِنَفْسِهَا بِمَعْنَى "ائْتِ" وَ"غَالِبًا" بِهِ احْتَرَزْنَا
٦٣٩١- مِنْ نَحْوِ "آمِينَ" فَلَا تُعَدَّى فِي عِلْمِنَا وَفِعْلُهَا مُعَدَّى
٦٣٩٢- وَأَخِّرَنَّ مَا لِذِي فِيهِ العَمَلْ عَنْهَا خِلَافَ فِعْلِهَا فَلَمْ يُقَلْ
٦٣٩٣- "زَيْدًا دَرَاكِ" وَعَلِيٌّ[1] جَوَّزَهْ فَالفِعْلَ عَنْ أَسْمَائِهِ مَا مَيَّزَهْ
٦٣٩٤- كَقَوْلِهِ فِي الشِّعْرِ "دَلْوِي دُونَكَا"[2] وَنَاصِبًا قَدِّرْهُ قَبْلَ ذَلِكَا
٦٣٩٥- وَقَوْلِهِ جَلَّ "كِتَابَ اللهِ عَلَيْكُمْ"[3] الدَّلِيلُ مِنْهُ وَاهِي
٦٣٩٦- فَإِنَّ ذَاكَ مَصْدَرٌ مُؤَكِّدُ أَيْ "كَتَبَ اللهُ" وَذَا المُعْتَمَدُ
٦٣٩٧- وَاحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الذِي يُنَوَّنُ مِنْهَا وَتَعْرِيفُ سِوَاهُ بَيِّنُ
٦٣٩٨- فَنَحْوُ "صَهْ" وَ"مَهْ" مُعَرَّفًا يُرَى وَقَوْلُهُمْ "صَهٍ"، "مَهٍ" مُنَكَّرًا
٦٣٩٩- وَنَحْوُ "آمِينَ" لِتَعْرِيفٍ لَزِمْ وَنَحْوُ "وَاهًا" فِيهِ تَنْكِيرٌ حُتِمْ
٦٤٠٠- وَقِيلَ كُلُّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ مَعَارِفٌ هِيَ عَلَى السَّوَاءِ
٦٤٠١- إِنْ نُوِّنَتْ أَوْ لَا كَتَعْرِيفِ العَلَمْ لِلجِنْسِ ثُمَّ هَهُنَا اسْمُ الفِعْلِ تَمّ
٦٤٠٢- وَمِنْ هُنَا شَرَعَ فِي بَيَانِ أَسْمَاءِ الأَصْوَاتِ وَذِي نَوْعَانِ
٦٤٠٣- فَأَوَّلٌ فِي قَوْلِهِ يُفَصَّلُ وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لَا يَعْقِلُ

---

(١) يقصد به الكسائي. انظر: شرح الكتاب للسيرافي ٢/ ١٥٣ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٩٤ والدر المصون ٣/ ٦٤٨.

(٢) إشارة إلى قول جارية بني مازن من الرجز:

يا أيها المائح دلوي دونكا إني رأيت الناس يحمدونكا

الشاهد فيه قولها "دلوي دونكا" فقد استدل به الكسائي على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه. انظر: الدر المصون ٣/ ٦٤٨ ومعاني القرآن للفراء ١/ ٢٦٠ واللباب ١/ ٤٦١ ومغني اللبيب ٨٠٤ والتصريح ٢/ ٢٩١ وشرح التسهيل ٢/ ١٣٧.

(٣) النساء ٢٤.

٦٤٠٤- أَوْ مَا يَكُونُ مِنْ صِغَارِ العُقَلَا مَنْزِلَةَ العَادِمِ عَقْلًا نَزَلَا

٦٤٠٥- مِنْ مُشْبِهِ اسْمِ الفِعْلِ أَيْ فِي الِاكْتِفَا بِهِ فَإِنَّ ذَا بِفَرْدٍ وُصِفَا

٦٤٠٦- وَذَاكَ بِالتَّرْكِيبِ صَوْتًا يُجْعَلُ هَذَا فَعِنْدَ الشُّرْبِ تُدْعَى الإِبِلُ

/١٢٢أ/

٦٤٠٧- "جِئْ جِئْ" بِهَمْزٍ وَدُعَاءُ المَعَزِ "عَا عَا" بِعَينٍ أُهْمِلَتْ لَمْ تُهْمَزِ

٦٤٠٨- وَالضَّانِ "حَا حَا" مِثْلَهُ وَالمَصْدَرُ "عِيعَاءُ"، "حِيحَاءُ" وَمِنْهُ يُذْكَرُ

٦٤٠٩- يَا عَنْزُ هَذِي شَجَرٌ وَمَاءُ عَاعَيْتِ لَوْ يَنْفَعُنِي العِيعَاءُ

٦٤١٠- "هَلَا هَلَا" يُقَالُ فِي زَجْرِ الفَرَسْ وَلِلحِمَارِ "حَرّ" وَالبَغْلِ "عَدَسْ"

٦٤١١- وَرُبَّمَا سُمِّيَ نَفْسُ البَغْلِ بِذَاكَ ثُمَّ مُشْبِهُ اسْمِ الفِعْلِ

٦٤١٢- يُخْرِجُ نَحْوُ "أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلْ" "يَا دَارَ مَيَّ"(٣) وَالذِي مِنْ ذَا القَبِيلْ

٦٤١٣- وَبَيَّنَ الثَّانِي بِقَوْلِهِ هُنَا كَذَا الذِي أَجْدَى بِهِ أَعْطَى عَنَى

٦٤١٤- حِكَايَةً لِصَوْتِ جِرْمٍ أَفْهَمَا أَوْ صَوْتِ حَيَوَانٍ وَلَيْسَ مُفْهِمَا

٦٤١٥- كَ"قَبْ" لِوَقْعِ السَّيفِ "طَقْ" لِلحَجَرِ وَ"طَاقِ" لِلضَّرْبِ القَوِيِّ الأَثَرِ

٦٤١٦- وَ"طَيْخِ" لِلضِّحْكِ وَ"غَاقِ" لِلغُرَابْ وَ"خَازِ بَازِ" صَوْتُ تَغْرِيدِ الذُّبَابْ

(١) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "عاعيت"، "العيعاء" حيث استخدم من اسم الفعل "عا عا" الفعل الماضي والمصدر. انظر: أوضح المسالك ٤/ ٩٠ والتصريح ٢/ ٢٩٦ وأمالي ابن الشجري ١/ ٤١٧ والمقاصد النحوية ٤/ ١٧٨٩.

(٢) إشارة إلى قول امرئ القيس من معلقته على الطويل:

ألا أيها الليل الطويل ألا انجل بصح وما الإصباح منك بأمثلِ

وجه الاستشهاد "يا أيها الليل" فإنه خاطب غير العاقل وهو ليس اسم صوت لكونه لا يشبه اسم الفعل. انظر: أوضح المسالك ٤/ ٩٣ والتصريح ٢/ ٢٩٧ وشرح الأشموني ٣/ ١٠٥.

(٣) إشارة إلى قول النابغة من معلقته على البسيط:

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد

الشاهد فيه كالشاهد في سابقه حيث خاطب ما لا يعقل. انظر: شرح الأشموني ٣/ ٩١ وأوضح المسالك ٤/ ٩٢ والتصريح ٢/ ٢٩٧.

٦٤١٧- وَ"خَاقِ بَاقِ" لِلنِّكَاحِ "قَاشِ مَاشِ" لِصَوْتِ مَقْطَعِ القُمَاشِ

٦٤١٨- وَالْزَمْ بِنَا النَّوْعَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ صَوْتٍ وَقَالُوا عِلَّةُ البِنَاءِ

٦٤١٩- تَشْبِيهُ ذَيْنِ بِالحُرُوفِ المُهْمَلَه فَلَمْ تَكُنْ مَعْمُولَةً أَوْ عَامِلَه

٦٤٢٠- فَهْوَ أَيِ البِنَاءُ فِيهَا قَدْ وَجَبْ كَاسْمَاءِ الأفْعَالِ وَقَدْ مَرَّ السَّبَبْ

٦٤٢١- وَأَعْرِبِ اسْمَ الصَّوْتِ حَيْثُ وَقَعَا مَوْقِعَ مُعْرَبٍ وَمِنْهُ سُمِعَا

٦٤٢٢- إِذْ لُمْتَنِي مِثْلَ جَنَاحِ غَاقِ أَيِ الغُرَابِ وَاقْضِ بِاسْتِحْقَاقِ

٦٤٢٣- اسْمٍ بِنَاءً مَعْ تَسَمِّي بَعْضِ أَسْمَاءِ الأَصْوَاتِ بِهِ كَـ"مَضِّ"

٦٤٢٤- اسْمٌ لِصَوْتٍ هُوَ عَنْ "لَا" عُوِّضَا وَفِيهِ إِطْمَاعٌ كَقَوْلِ مَنْ مَضَى

٦٤٢٥- سَأَلْتُ هَلْ وَصْلٌ فَقَالَتْ مَضِّ وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّغْضِ

## فَصْلٌ يُذْكَرُ فِيهِ نُونَا التَّوْكِيد

٦٤٢٦- لِلفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا كَنُونَي "اذْهَبَنَّ" وَ"اقْصِدَنْهُمَا"

٦٤٢٧- وَذَانِكَ الخَفِيفُ وَالشَّدِيدُ وَبِهِمَا قَدْ جُمِعَ التَّوْكِيدُ

٦٤٢٨- فِي قَوْلِهِ جَلَّ "لَيُسْجَنَنَّا وَلَيَكُونَنْ"[3] وَهُمَا فِي المَعْنَى

---

(١) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه قوله "جناح غاق" حيث أعرب اسم الصوت إعراب الاسم المتمكن. انظر: لسان العرب ٦/ ١٣٣ وتاج العروس ٢٦/ ٢٦٨ وشرح الأشموني ٣/ ١٠٦ والتصريح ٢/ ٢٩٨ وهمع الهوامع ٣/ ١١١ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣١٧ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٩١٣ وتخليص الشواهد ١٥٢.

(٢) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه قوله "مض" فإنه اسم صوت بمعنى "لا". انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ١٢١ ولسان العرب ٧/ ٢٣٣ وتاج العروس ١٩/ ٦١ ومجمع الأمثال ١/ ٥١ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣١٧ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٩١٤ وتهذيب اللغة ١١/ ٣٣٢ والصحاح ٣/ ١١٠٧.

(٣) يوسف ٣٢.

٦٤٢٩- اخْتَلَفَا فَالأَبْلَغُ الثَّقِيلُ ... مِنَ الخَفِيفِ قَالَهُ الخَلِيلُ[1]

٦٤٣٠- أَيْضًا وَفِي اللَّفْظِ كَمَا لَا يَخْتَفِي ... أَيْضًا وَالِاسْتِعْمَالِ إِذْ بِالأَلِفِ

٦٤٣١- فِيمَا يَخِفُّ الرَّسْمُ وَالوَقْفُ مَعَا ... كَحُكْمِ تَنْوِينٍ وَلَكِنْ مُنِعَا

٦٤٣٢- لَا النُّونُ فِي التَّرْكِيبِ كَ"اقْصِدَنْهُمَا" ... وَمَذْهَبُ البَصْرِيِّ[2] أَصْلَانِ هُمَا

/١٢٢ب/

٦٤٣٣- وَعِنْدَ أَهْلِ الكُوفَةِ[3] الأَصْلُ الشَّدِيدْ ... دُونَ الخَفِيفِ وَهْوَ لَيْسَ بِبَعِيدْ

٦٤٣٤- وَالقَصْدُ بِالفِعْلِ سِوَى المَاضِي فَلَا ... تُلْحِقْهُمَا بِهِ وَلَكِنْ نُقِلَا

٦٤٣٥- "دَامَنَّ سَعْدُكِ"[4] وَأَيْضًا أَسْنَدُوا ... قَوْلَ "فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ أَحَدُ"[5]

٦٤٣٦- لَكِنَّهُ مُسْتَقْبَلُ المَعْنَى وَذَا ... مِنْ قَوْلِهِ "افْعَلْ" وَ"يَفْعَلْ" أُخِذَا

٦٤٣٧- يُؤَكِّدَانِ "افْعَلْ" أَيِ الأَمْرَ وَلَوْ ... كَانَ دُعَاءً كَـ"اضْرِبَنَّ" وَرَوَوْا

٦٤٣٨- فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامِ إِنْ لَاقَيْنَا[6]

---

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٥٠٩.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٥٢٤ والجنى الداني ١٤١ ومغني اللبيب ٤٤٣.

(٣) انظر: الجنى الداني ١٤١ ومغني اللبيب ٤٤٣.

(٤) إشارة إلى قوله من الكامل:

دامن سعدك إن رحمت متيمًا ... لولاك لم يك للصبابة جانحًا

الشاهد فيه قوله "دامن" حيث أكد الفعل الماضي بنون التوكيد وهو شاذ. انظر: الجنى الداني ١٤٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٧٠ وشرح الأشموني ٣/ ١٠٩ ومغني اللبيب ٤٤٤ والتصريح ٢/ ٣٠٠ وهمع الهوامع ٢/ ٦١٤ وشرح التسهيل ١/ ١٤.

(٥) إشارة إلى قول النبي: "فإما أدركن أحد منكم الدجال...". انظر: الجنى الداني ١٤٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٢٨٩ والتصريح ٢/ ٣٠٠ وشرح التسهيل ١/ ١٤ والمقاصد النحوية ١/ ١٨٠ وتمهيد القواعد ١/ ١٦٨ والتذييل والتكميل ١/ ٦٥ والمقاصد الشافية ٥/ ٥٣١.

(٦) الرجز لعبد الله بن رواحة، الشاهد فيه "أنزلن" فإن نون التوكيد تدخل على فعل الأمر مطلقًا. انظر: الكتاب ٣/ ٥١١ والمقتضب ٣/ ١٣ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٠٢ ومغني اللبيب ٤٤٣ والمقاصد الشافية ٥/ ٥٣٤ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٥٩ وهمع الهوامع ٢/ ٦١١.

٦٤٣٩- سِيَّانِ أَمْرُ مُفْرَدٍ مُذَكَّرِ أَوْ غَيْرُ هَذَا مِنْ جَمِيعِ الصُّوَرِ

٦٤٤٠- وَ"يَفْعَلَ" أيْ مُضَارِعًا وَذَا السُّكُونْ ضَرُورَةٌ لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونْ

٦٤٤١- آتِيًا أيْ مُسْتَقْبَلًا فَالحَالُ لَا تَأْكِيدَ مَعْهُ إِذْ مِنَ المَعْنَى خَلَا

٦٤٤٢- وَالقَصْدُ بِالنُّونَيْنِ فِي المَقَالِ إِخْلَاصُ مَدْخُولٍ لِلِاسْتِقْبَالِ

٦٤٤٣- ذَا طَلَبٍ أَمْرٌ تَمَنٍّ حَضٌّ دُعَا وَالِاسْتِفْهَامُ نَهْيٌ عَرْضُ

٦٤٤٤- كَـ"لَيُسْجَنَنَّ"[(١)]، "تَرِيِنِّي" تَلَا "لَيْتَكَ يَوْمَ المُلْتَقَى"[(٢)] وَنُقِلَا

٦٤٤٥- "هَلَّا تَمُنِّنْ"[(٣)] وَكَذَا "لَا يَبْعَدَنْ قَوْمِي الذِينَ هُمْ"[(٤)] وَ"كَيْفَ يَفْعَلَنْ"[(٥)]

---

(١) يوسف ٣٢.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

فليتك يوم الملتقي تريني لكي تعلمي أني امرؤ بك هائم

الشاهد فيه "تريني" فإنه أكد الفعل المضارع الواقع بعد التمني والذي هو في معنى التمني. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٠٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٧٢ والتصريح ٢/ ٣٠٢ وهمع الهوامع ٢/ ٦١٢ وارتشاف الضرب ٢/ ٦٥٤ والمقاصد النحوية ٤/ ١٧٩٨.

(٣) إشارة إلى قوله من البسيط:

هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما عهدتك في أيام ذي سلم

الشاهد فيه "هلا تمنن" حيث دخلت نون التوكيد على الفعل المضارع المسبوق بعد تحضيض. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٠٢ وشرح الأشموني ٣/ ١١٠ والتصريح ٢/ ٣٠٢ وهمع الهوامع ٢/ ٦١٢ وارتشاف الضرب ٢/ ٦٥٤ شرح ابن الناظم ٤٣٩.

(٤) إشارة إلى قول الخرنق من الكامل:

لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر

الشاهد فيه "لا يبعدن" حيث دخلت نون التوكيد على المضارع الذي يفيد الدعاء. انظر: شرح الأشموني ٣/ ١١٢ والتصريح ٢/ ٣٠٢ والتذييل والتكميل ١١/ ٣٢.

(٥) إشارة إلى قول النابغة الجعدي من الطويل:

فأقبل على رهطي ورهطك نبتحث مساعينا حتى ترى كيف نفعلا

الشاهد فيه "كيف نفعلن" حيث دخلت نون التوكيد على المضارع الواقع مستفهمًا. انظر: الكتاب ٣/ ٥١٣ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٠١ وشرح الأشموني ٣/ ١١٢ والمقاصد الشافية ٥/ ٥٣٦ وشرح ابن الناظم ٤٤٠ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٩٢٣ وخزانة الأدب ١١/ ٣٨٦ وهمع الهوامع ٢/ ٦١٢.

٦٤٤٦- "هَـلْ يَمْنَعَنِّي" ، "أَفَتَمْـدَحَنَّا" "هَـلَّا تُقِـيمَنَّ بِهَـذَا المَغْنَـى"

٦٤٤٧- أَوْ شَـرْطًا "امَّـا" تَالِيًـا أَيْ وَارِدَه مَـعْ تِلْـوِ "إِنْ" لِلـشَّرْطِ مَـعْ "مَـا" زَائِـدَه

٦٤٤٨- نَحْـوُ "فَإِمَّـا تَـذْهَبَنَّ" مَـثَلَا أَوْ مُثْبَتًـا فِـي قَـسَمٍ مُـسْتَقْبَلَا

٦٤٤٩- مُتَّـصِلًا بِلَامِـهِ لَـمْ يَقْتَـرِنْ بِحَـرْفِ تَنْفِـيسٍ وَلَا بِـ"قَـدْ" فَـإِنْ

٦٤٥٠- نَفَيْتَـهُ أَوْ كَـانَ حَـالًا أَوْ فُـصِلْ عَـنْ لَامِـهِ وَبِـهِ تَنْفِـيسٌ وُصِـلْ

٦٤٥١- أَوْ لَفْـظُ "قَـدْ" لَـمْ يَجُـزِ التَّوْكِيـدُ بِـالنُّونِ بَـلْ بِـاللَّامِ ذَا مَوْجُـودُ

٦٤٥٢- فَنَحْـوُ "تَـاللهِ لَتُـسْأَلُنَّا" جَـامِعُ كُـلِّ مَـا هُنَـا شَـرَطْنَا

٦٤٥٣- لَا قَوْلُـهُ "تَـاللهِ تَفْتَـأُ" وَلَا "لَـسَوْفَ يُعْطِيـكَ" وَنَحْـوُ "لَإِلَـى

٦٤٥٤- اللهِ تُحْـشَرُونَ" ، "قَـدْ نَعْلَـمُ أَنَّ" وَ"قَـسَمًا أُبْغِـضُ" أَيْ "لَأُبْغِـضَنْ"

---

(١) إشارة إلى قول الأعشى من المتقارب:

وهـل يمنعنـي ارتيـاد الـبلا د مـن حـذر المـوت أن يـأتين

الشاهد فيه "هل يمنعني" حيث أكد المضارع الواقع بعد استفهام. انظر: شرح ابن الناظم ٤٤٠ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٩٢٢ والمقاصد النحوية ٤/ ١٧٩٩ وشرح الأشموني ٣/ ١١١.

(٢) إلى قول امرئ القيس من الكامل:

قالـت فطيمـة حـل شـعرك مدحـه أفبعـد كنـدة تمـدحن قبـيلًا

الشاهد فيه "تمدحن" حيث أكد المضارع بعد الاستفهام. انظر: الكتاب ٣/ ٥١٤ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٠١ والمقاصد الشافية ٥/ ٥٣٥ وشرح ابن الناظم ٤٤٠ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٩٢٣.

(٣) النحل ٥٦.

(٤) يوسف ٨٥.

(٥) الضحى ٥.

(٦) آل عمران ١٥٨.

(٧) الحجر ٩٧.

(٨) إشارة إلى قوله من المتقارب:

يمينًـا لأبغـض كـل امـرئ يزخـرف قـولًا ولا يفعـل

٦٤٥٥- تَنْبِيهٌ: التَّوْكِيدُ بِالنُّونِ وَجَبْ هُنَا عَلَى الأَصَحِّ لَا بَعْدَ الطَّلَبْ

٦٤٥٦- وَبَعْدَ "إِمَّا" لَمْ يَجِبْ بَلْ كَثُرَا وَفِي الكِتَابِ فَقْدُهُ لَيْسَ يُرَى

٦٤٥٧- وَخَصَّ هَذَا الفَقْدَ بِالضَّرُورَه الْبَعْضُ فِي المَسْأَلَةِ المَذْكُورَه

٦٤٥٨- وَقَلَّ أَنْ تُؤَكِّدَ المُضَارِعَا إِنْ كَانَ بَعْدَ "مَا" المَزِيدِ وَاقِعَا

٦٤٥٩- مُجَرَّدًا مِنْ "إِنْ" فَقُلْ "بِجُهْدٍ مَا يَبْلُغَنَّ طَالِبٌ لِلرِّفْدِ"

/١٢٣أ/

٦٤٦٠- وَبَعْدَ "رُبَّ" نَادِرٌ كَـ"رُبَّمَا" وَبَعْدَ "مَا" لِلنَّفْيِ هَذَا عُدِمَا

٦٤٦١- وَبَعْدَ "لَمْ" قَلَّ وَمِنْهُ نُظِمَا يَحْسَبُهُ الجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا

٦٤٦٢- فَالفِعْلُ مَعْنَاهُ المُضِيُّ بَعْدَ "لَمْ" وَبَعْدَ "رُبَّمَا" فَحَقُّهُ العَدَمْ

٦٤٦٣- وَبَعْدَ "لَا" حَيْثُ لِنَفْيٍ تُفْهِمُ كَـ"لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا"

٦٤٦٤- فَالفِعْلُ جَوَّزُوا لَهُ التَّوْكِيدَا إِنْ كَانَ مَعْ "مَا"، "لَمْ" وَ"لَا" مَوْجُودَا

٦٤٦٥- إِذْ شَبَّهُوا النَّفْيَ بِنَهْيٍ مِثْلَمَا بِلَامِ تَوْكِيدٍ هُنَا شُبِّهَ "مَا"

الشاهد فيه "يمينًا لأبغض" حيث لم يؤكد بالنون مع كونه فعلًا مضارعًا مثبتًا مقترنًا بلام الجواب متصلًا بها لكونه ليس بمعنى الاستقبال. انظر: الدر المصون ٣/ ٥٢٤ وشواهد التوضيح والتصحيح ٢٢٢ وشرح الأشموني ٣/ ١١٤ وشرح التسهيل ٣/ ٢٠٨ والتذييل والتكميل ١١/ ٣٨١.

أي في القرآن الكريم.

إشارة إلى قول العرب: "بجهد ما تبلغن". انظر: الكتاب ٣/ ٥١٦ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٠٧ وتوجيه اللمع ٥٣٤ وشرح ابن الناظم ٤٤١.

الرجز للعجاج، الشاهد فيه "لم يعلمن" حيث أكد المضارع المنفي بـ"لم" وهذا قليل. انظر: الكتاب ٣/ ٥١٦ والمقاصد الشافية ٥/ ٥٤٨ وشرح ابن الناظم ٤٤٣ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٧٣ وشرح المكودي ٢٦٢ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٩٣١ وشرح التصريف للثمانيني ٣٠٩.

الأنفال ٢٥.

٦٤٦٦- وَغَيْرِ "إِمَّا" مِنْ طَوَالِبِ الجَزَا أَيْ بَعْدَ أَلْفَاظِ الشُّرُوطِ جُوِّزَا

٦٤٦٧- مَعْ قِلَّةٍ كَقَوْلِهِ "مَنْ يُثْقَفَنْ"[(١)] "مَهْمَا تَشَأْ فَزَارَةٌ لَتَمْنَعَنْ"[(٢)]

٦٤٦٨- وَهُوَ بَعْدَ لَفْظِ "مَا" وَلَفْظِ "لَا" أَكْثَرَ مِنْ سِوَاهُمَا قَدْ نُقِلَا

٦٤٦٩- وَمَعْ خُلُوِّ الفِعْلِ مِمَّا ذُكِرَا أَكِّدْ كَـ"أَشْعُرَنَّ"[(٣)] لَكِنْ نَدَرَا

٦٤٧٠- أَشَذُّ مِنْهُ أَفْعَلُ التَّعَجُّبِ كَـ"أَحْرِيَا"[(٤)] مؤكَّدًا فَاجْتَنِبِ

٦٤٧١- أَشَذُّ مِنْهُ مِثْلُ قَوْلِ القَائِلِ مُؤَكِّدًا بِالنُّونِ فِي اسْمِ الفَاعِلِ

---

(١) إشارة إلى قول ابنة مرة بن عاهان الحارثي من الكامل:

من يثقفن منهم فليس بآيب أبدًا وقتل بني قتيبة شافي

الشاهد فيه "من يثقفن" حيث أكد المضارع الواقع بعد الشرط من غير أن يتقدم "ما" الزائدة وهذا ضرورة. انظر: الكتاب ٣/ ٥١٦ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٠٥ وشرح الأشموني ٣/ ١٢١ وهمع الهوامع ٢/ ٦١٥ وشرح ابن الناظم ٤٤٣.

(٢) إشارة إلى قول الكميت من الطويل:

فمهما تشأ منه فزارة تعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا

الشاهد فيه "تمنعن" حيث فيه ما ذكر في الشاهد سابقه. انظر: الكتاب ٣/ ٥١٥ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٠٥ وشرح الأشموني ٣/ ١٢٢ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٤٨٥ وخزانة الأدب ١١/ ٣٨٨ والمقاصد النحوية ٤/ ١٨٠٧.

(٣) إشارة إلى قول السموأل من الخفيف:

ليت شعري وأشعرن إذا ما قربوها منشورة ودعيت

الشاهد فيه "وأشعرن" حيث أكد الفعل المضارع وهو مثبت مجرد عن معنى الشرط أو الطلب وهذا نادر. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤١١ والإيضاح العضدي ٤٩ وشرح ابن الناظم ٤٤٤ والإبانة ٣/ ٦٩٩ وشرح التسهيل ٣/ ٢١١.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

ومستبدل من بعد غضبى صريمة فأحر به من طول فقر وأحريا

الشاهد فيه "أحرين" لحوق نون التوكيد بفعل التعجب وهو شاذ. انظر: شرح الأشموني ٣/ ١٢٤ وتمهيد القواعد ٦/ ٢٦١٢ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٥٩ والمقاصد الشافية ٥/ ٥٣٢ وهمع الهوامع ٢/ ٦١٤ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٤٨ وشرح التسهيل ١/ ١٤.

٦٤٧٢- يَا لَيْتَ شِعْرِي مِنْكُمْ حَنِيفَا أَشَاهِرُنَّ بَعْدَنَا السُّيُوفَا[1]

٦٤٧٣- وَآخِرَ الفِعْلِ المُؤَكَّدِ افْتَحِ بِنَاءَ تَرْكِيبٍ عَلَى المُرَجَّحِ

٦٤٧٤- لَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَـ"ابْرُزَا" "لَا تَبْرُزَنْ"، "لَتُنْجِزَنَّ" وَ"انْجِزَا"

٦٤٧٥- وَكَـ"ارْمِيَنَّ" وَ"اغْزُوَنَّ" وَ"اخْشَيَنْ" وَاشْكُلْهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيِّنٍ بِأَنْ

٦٤٧٦- يَكُونَ وَاوَ جَمْعٍ أَوْ يَاءَ الَّتِي خَاطَبْتَهَا أَوْ أَلِفَ التَّثْنِيَةِ

٦٤٧٧- بِمَا لَهُ جَانَسَ مِنْ تَحَرُّكِ قَدْ عُلِمَا مُكْمِلَةٌ لِمَا حُكِي

٦٤٧٨- فَفَتْحَةٌ لِأَلِفٍ مُجَانِسَه وَبَيْنَ يَا وَكَسْرَةٍ مُجَانَسَه

٦٤٧٩- كَالضَّمِّ وَالوَاوِ وَبَعْدَ مَا وُصِفْ فَالمُضْمَرَ احْذِفَنَّهُ إِلَّا الأَلِفْ

٦٤٨٠- فَأَبْقِهَا نَحْوُ "اضْرِبُنَّ يَا رِجَالْ" "يَا زَيْنَبُ اضْرِبِنَّ" فَالنُّونُ تُزَالْ

٦٤٨١- فَالوَاوُ وَاليَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنْ وَالضَّمَّ وَالكَسْرَ ابْقِيَا عَلَامَتَيْنْ

٦٤٨٢- وَهَكَذَا "اضْرِبَانِ" لَكِنَّ الأَلِفْ لِخِفَّةٍ فِيهَا هُنَا لَمْ تَنْحَذِفْ

٦٤٨٣- وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي المُعْتَلِّ كَـ"اغْزُنَّ" بِالوَاوِ وَيَا مِنْ فِعْلِ

٦٤٨٤- وَقَالَ فِي الذِي يُعَلُّ بِالأَلِفْ وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الفِعْلِ أَلِفْ

٦٤٨٥- فَاجْعَلْهُ مِنْهُ حَيْثُ كَانَ رَافِعَا ذَا الفِعْلُ غَيْرَ اليَاءِ وَالوَاوِ معَا

٦٤٨٦- يَاءً سَوَاءٌ رَفَعَ اسْمًا مُظْهَرَا أَوْ أَلِفًا أَوْ مُضْمَرًا مُسْتَتِرَا

/١٢٣ب/

٦٤٨٧- كَـ"يَسْعَيَانِ" وَ"اسْعَيَنَّ سَعْيَا" "لَتَخْشَيَنَّ"، "يَخْشَيَنَّ يَحْيَى"

٦٤٨٨- وَاحْذِفْهُ أَيْ آخِرَهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ أَيْ وَاوٍ وَيَاءٍ وَدَعِ

---

(١) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "أشاهرن" حيث أكد اسم الفاعل بنون التوكيد وهو شاذ. انظر: سر صناعة الإعراب ٢/ ١١٨ والجنى الداني ١٤٢ وشرح الأشموني ١/ ٣٦ والمقاصد الشافية ١/ ٥٧ والمقاصد النحوية ١/ ١٨٣ وخزانة الأدب ١١/ ٤٢٧.

٦٤٨٩- فَتْحَةَ مَا قَبْلُ وَبَعْدَ ذَاكَ فِي وَاوٍ وَيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قُفِي

٦٤٩٠- نَحْوُ "اخْشَيِنْ يَا هِنْدُ" أَيْ بِالكَسْرِ لِليَا وَ"يَا قَوْمِ اخْشَوُنْ" فِي الأَمْرِ

٦٤٩١- وَاضْمُمْ لِوَاقِعٍ وَقِسْ مُسَوِّيَا فَاضْمُمْ لِوَاوٍ شِبْهِهِ وَاكْسِرْ لِيَا

٦٤٩٢- وَشَرَعَ النَّاظِمُ فِي تَبْيِينِ مَا خَصَّ مَا خَفَّ مِنَ النُّونَيْنِ

٦٤٩٣- وَذَاكَ أَرْبَعٌ بِقَوْلِهِ وُصِفْ وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الأَلِفْ

٦٤٩٤- كَقَوْلِ "قُومَا" وَ"اقْعُدَا" فَيَمْتَنِعْ "قُومَانِ" وَ"اقْعُدَانِ" إِذْ لَا يَجْتَمِعْ

٦٤٩٥- فِي غَيْرِ وَقْفٍ سَاكِنَانِ إِلَّا وَحَرْفَ لَيْنٍ مَا نَرَاهُ قَبْلَا

٦٤٩٦- وَيُدْغَمُ الثَّانِي نَعَمْ عَنْ يُونُسِ[1] تَجْوِيزُهُ وَعَنْهُ يَحْكِي الفَارِسِي[2]

٦٤٩٧- تَسْكِينَ نُونِهِ كَقَوْلِ مَنْ قَرَا "مَحْيَايَ"[3] وَصْلًا سَاكِنًا وَذَكَرَا

٦٤٩٨- عَنْهُ المُصَنِّفُ[4] انْكِسَارَ النُّونِ لَا سِوَاهُ قَالَ وَعَلَيْهِ حُمِلَا

٦٤٩٩- قَدْ مَرَّ أَنَّهُمْ كَذَا فِي الإِمْكَانْ مِنْهُ الذِي قَدْ قَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانْ[5]

٦٥٠٠- "تَتَّبِعَانِ"[6] لَكِنِ النُّونُ تَقَعْ شَدِيدَةً إِذَنْ بِلَا خُلْفٍ وَقَعْ

٦٥٠١- وَكَسْرُهَا أُلِفَ حَتْمًا نَحْوُ "لَا تَتَّبِعَانِ"[7] النُّونُ مِنْهُ ثُقِّلَا

٦٥٠٢- وَأَلِفًا زِدْ قَبْلَهَا أَيْ قَبْلَ نُونْ شَدِيدَةٍ مُحَتَّمًا حَيْثُ تَكُونْ

٦٥٠٣- مُؤَكِّدًا فِعْلًا إِلَى نُونِ الإِنَاثْ أُسْنِدَ فَصْلًا بَيْنَ نُونَاتٍ ثَلَاثْ

٦٥٠٤- كَقَوْلِكَ "اضْرِبْنَانِ" بِالتَّشْدِيدِ وَاتْبِعْ خَفِيفَةً بِذَا التَّوْكِيدِ

---

(١) انظر: الكتاب ٢/ ١٥٥ - ١٥٧.

(٢) انظر: الحجة ٣/ ٤٤١.

(٣) الأنعام ١٦٢.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤١٨.

(٥) انظر: البحر المحيط ٥/ ١٨٦.

(٦) يونس ٨٩.

(٧) يونس ٨٩.

٦٥٠٥- لِأَنَّهَـا مَمْنُوعَـةٌ مِـنَ الأَلِـفْ     كَمَـا مَضَى وَمَـنْ أَجَـازَ مَـا وُصِـفْ

٦٥٠٦- ثُـمَّ يُجِـزْهُ هَهُنَـا حَيْـثُ أَلِـفْ     تَثْنِيَـةٍ وَفَاصِـلٌ لَا يَخْتَلِـفْ

٦٥٠٧- لَكِنَّ كَسْرَهَا هُنَا اشْرِطْ وَاحْذِفَا     خَفِيفَـةً لِسَـاكِنٍ قَـدْ رَدِفَـا

٦٥٠٨- نَحْوُ "اضْرِبَ الغُلَامَ" وَ"اضْرِبُ الذِي     فِي الدَّارِ" وَ"اضْرِبِ الذِي لَا يَحْتَذِي"

٦٥٠٩- أَيِ "اضْرِبَنْ" أَوِ "اضْرِبُنْ" أَوِ "اضْرِبِنْ"     وَقَوْلُـهُ لِسَـاكِنٍ يُفْهَـمُ إِنْ

٦٥١٠- أُرِيـدَ مَعْنَاهَـا لِحَـرْفِ اللِّـيْنِ     يُحْـذَفُ لِالْتِقَـاءِ سَـاكِنَيْنِ

٦٥١١- وَمَـذْهَبُ المُجِيزِهَـا بَعْـدَ الأَلِـفْ     يُبْـدِلُهَا هَمْـزًا بِفَـتْحٍ مُتَّـصِفْ

٦٥١٢- نَحْوُ "اضْرِبَاءَ العَبْدَ" لَكِنْ يَنْحَذِفْ     فِـي الأَقْـيَسِ النُّـونُ بِـهِ مَـعَ الأَلِـفْ

٦٥١٣- وَبَعْـدَ غَيْـرِ فَتْحَـةٍ إِذَا تَقِـفْ     أَيْ ضَـمَّةٍ أَوْ كَـسْرَةٍ فَلْتَنْحَـذِفْ

/١٢٤أ/

٦٥١٤- وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الوَقْـفِ مَا     مِـنْ أَجْلِهَـا فِـي الوَصْـلِ كَـانَ عُـدِمَا

٦٥١٥- أَيْ يَـاءَ تَأْنِيـثٍ وَنُـونَ الإِعْـرَابْ     وَوَاوَ جَمْـعٍ لِـزَوَالِ الأَسْـبَابْ

٦٥١٦- فَفِي اخْرُجِنْ قِيلَ اخْرُجِي وَفِي اخْرُجُنْ     قِيلَ اخْرُجُوا وَقْفًا وَفِي هَـلْ يَخْرُجُنْ

٦٥١٧- هَلْ تَخْرُجِنْ، هَلْ تَخْرُجَنْ، هَلْ يَخْرُجُونْ     وَلَفْظُـهُ يُفْهِـمُ أَنَّهَـا تَكُـونْ

٦٥١٨- مَقْصُودَةَ المَعْنَى وَلَكِنْ تَنْحَذِفْ     لِعَـارِضٍ وَذَاكَ حِينَمَـا تَقِـفْ

٦٥١٩- وَأَبْـدِلَنْهَا بَعْـدَ فَـتْحٍ أَلِفَـا     وَقْفًـا كَمَـا تَقُـولُ فِـي "قِفَـنْ": "قِفَـا"

٦٥٢٠- كَحُكْـمِ تَنْـوِينٍ وَلِلـضَّرُورَه     فِـي غَيْـرِ ذِي المَـسَائِلِ المَـذْكُورَه

٦٥٢١- تُحْـذَفُ عِنْـدَهُمْ كَقَوْلِـهِ "اضْرِفَا     عَنْـكَ الهُمُـومَ"[1] مِنْـهُ نُـونٌ حُـذِفَا

---

(١) إشارة إلى قول طرفة بن العبد من المنسرح:

اضـرب عنـك الهمـوم طارقهـا     ضـربك بالسـوط قـونس الفـرس

الشاهد فيه "اضرب عنك" فإن الرواية بفتح الباء وأصل الكلام "اضربن" وهذه الفتحة دلالة على النون المحذوفة وهو شاذ. انظر: الممتع الكبير ٢١٦ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٧٦ ومغني اللبيب ٨٤٢ والجمل للخليل ٢٣٩ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٣٣.

# بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ مَا لا يَنْصَرِف

٦٥٢٢- الِاسْمُ حَيْثَ أَشْبَهَ الحَرْفَ بِلَا ... مُعَارِضٍ يُبْنَى كَمِثْلِ مَا خَلَا

٦٥٢٣- وَلَمْ يَكُنْ مُمَكَّنًا وَإِلَّا ... أُعْرِبَ ثُمَّ إِنْ يُشَابِهْ فِعْلَا

٦٥٢٤- لَمْ يَنْصَرِفْ بِ"غَيْرِ أَمْكَنٍ" وُصِفْ ... وَغَيْرُهُ "الأَمْكَنُ" وَهْوَ المُنْصَرِفْ

٦٥٢٥- فَقَالَ فِي بَيَانِ مَا لَا يَنْصَرِفْ ... مُبْتَدِئًا بِمَا بِهِ الصَّرْفُ عُرِفْ

٦٥٢٦- الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيِّنَا ... مَعْنًى وَفَقْدَ شَبَهِ الفِعْلِ عَنَى

٦٥٢٧- بِذَلِكَ المَعْنَى كَفَقْدِ شَبَهِ ... حَرْفٍ وَذَا التَّنْوِينُ لَا غَيْرُ بِهِ

٦٥٢٨- فِي رَاجِحٍ يَكُونُ الِاسْمُ أَمْكَنَا ... أَوْ لَا فَلَا وَإِنْ يَحُزْ تَمَكُّنَا

٦٥٢٩- لِأَجْلِ ذَا التَّنْوِينُ بِـ"التَّمْكِينِ" ... يُسْمَى وَغَيْرُ ذَلِكَ التَّنْوِينِ

٦٥٣٠- لَمْ يُسْمَ بِالصَّرْفِ لِأَنَّهُ وُجِدْ ... عِنْدَهُمُ فِيمَا بِهِ الصَّرْفُ فُقِدْ

٦٥٣١- كَنَحْوِ تَنْوِينِ المُقَابَلَاتِ ... فِي "عَرَفَاتٍ" وَكَـ"أَذْرِعَاتِ"

٦٥٣٢- أَوْ عِوَضٍ فِي كَـ"جَوَارٍ" وَ"غَوَاشْ" ... وَمَنْعُ صَرْفِ الِاسْمِ فِي ذَا البَابِ فَاشْ

٦٥٣٣- مِنْ كَوْنِهِ جَامِعَ عِلَّتَيْنِ ... أَوْ عِلَّةٍ قَامَتْ كَالِاثْنَتَيْنِ

٦٥٣٤- إِحْدَاهُمَا لَفْظًا وَالأُخْرَى مَعْنَى ... لِيُشْبِهَ الفِعْلَ بِهَذَا المَعْنَى

٦٥٣٥- إِذْ فِيهِ فَرْعِيَّةُ الِاسْمِ لَفْظَا ... وَمَعْنًى أَيْ بِالِاشْتِقَاقِ يَحْظَى

٦٥٣٦- مِنْ مَصْدَرٍ مَعَ اقْتِرَانٍ بِالزَّمَانْ ... فَلَيْسَ تَنْوِينٌ وَجَرٌّ يَدْخُلَانْ

٦٥٣٧- عَلَيْهِ كَالفِعْلِ إِذَنْ وَالعِلَلُ ... تِسْعٌ وَإِنْ تَشَا فَعَشْرٌ تَكْمُلُ

٦٥٣٨- فَاجْمَعْ زِنِ اعْدِلْ أَنِّثَ اعْجِمْ عَرِّفِ ... رَكِّبْ زِدَ الْحِقْ صِفْ لِمَا لَمْ يُصْرَفِ

٦٥٣٩- وَالعِلَّتَانِ الوَصْفُ ثُمَّ العَلَمُ ... فَقَطْ فَإِحْدَى العِلَّتَيْنِ تَلْزَمُ

/١٢٤ب/

٦٥٤٠- إِنْ تَكُ إِحْدَى ذَيْنِ فَالوَصْفُ مَنَعْ ... مَعْ أَلِفٍ وَنُونٍ أَوْ عَدْلٍ وَمَعْ

٦٥٤١- وَزْنٍ وَأَمَّـا عَلَـمٌ فَمَنَعَـهْ مَـعَ الـثَّلَاثِ هَـذِهِ وَأَرْبَعَـه
٦٥٤٢- أَلِـفُ الإِلْحَـاقِ وَتَأْنِيـثٍ مَعَـا تَرْكِيـبِ العُجْمَـةُ حَيْـثُ وَقَعَـا
٦٥٤٣- فَعَلَـمٌ حَتْمًـا يَكُـونُ مَعْرِفَـه وَنُكْـرًا أَوْ مَعْرِفَـةً تَـأْتِي الـصِّفَه
٦٥٤٤- فَالعِلَّـةُ التِـي كَثِنْتَـيْنِ أَلِـفْ تَأْنِيـثٍ أَوْ صِـيغَةُ جَمْـعٍ قَـدْ وُصِـفْ
٦٥٤٥- بِـ"مُنْتَهَـى الجُمُـوعِ" فَـالأَوَّلُ مَـا بَيَّنَـهُ بِقَوْلِـهِ إِذْ نَظَمَـا
٦٥٤٦- فَـأَلِفُ التَّأْنِيـثِ مُطْلَقًـا مَنَـعْ صَـرْفَ الـذِي حَـوَاهُ كَيْفَمَـا وَقَـعْ
٦٥٤٧- قُـصِرَ أَوْ مُـدَّ وَكَـانَ مَعْرِفَـه حَاوِيَـةً أَوْ نُكْـرَةً مِـنَ الـصِّفَه
٦٥٤٨- وَالِاسْـمِ جَمْعًـا مُفْرَدًا كَـ"ذِكْرَى" "صَـحْرَاءُ"، "حَمْـرَاءُ" وَ"جَرْحَـى"،
٦٥٤٩- وَ"أَصْـدِقَاءُ"، "زَكَرِيَّـا"، "سَـلْمَى" "رَضْـوَى" وَمَـا شَـابَهَ هَـذِي الأَسْـمَا
٦٥٥٠- وَوَحْـدَهُ مَنَـعَ إِذْ يُقَـامُ كَعِلَّتَـيْنِ وَهُمَـا إِلْـزَامُ
٦٥٥١- تَأْنِيـثٍ مَـا حَـوَاهُ وَالزِّيَـادَه فَمَعَـهُ قَـدْ تَمَّـتِ الإِفَـادَه
٦٥٥٢- ثُـمَّ الثَّلَاثَـةُ التِـي لَا تُـصْرَفُ مَـعْ صِـفَةٍ بَيَّنَهَـا المُـصَنِّفُ
٦٥٥٣- بِقَوْلِـهِ وَزَائِـدَا "فَعْـلَانِ" أَيْ أَلِـفٌ وَالنُّـونُ يَمْنَعَـانِ
٦٥٥٤- مَعْ فَتْحِ فَا "فَعْلَانَ" فِي وَصْفٍ سَلِمْ مِـنْ أَنْ يُـرَى بِتَـاءِ تَأْنِيـثٍ خُـتِمْ
٦٥٥٥- إِمَّـا لِأَنَّـهُ لَـهُ مُؤَنَّـثُ جَـاءَ عَلَـى "فَعْلَـى" إِذَا يُؤَنَّـثُ
٦٥٥٦- كَقَـوْلِهِمْ "سَـكْرَانُ" أَوْ "غَـضْبَانُ" وَهَكَـذَا مِـنْ نَـدِمٍ "نَـدْمَانُ"
٦٥٥٧- أَوْ لَا مُؤَنَّـثٌ لَـهُ كَـ"لَحْيَـانُ" كَبِيـرِ لِحْيَـةٍ وَنَحْـوِ "أَلْيَـانُ"
٦٥٥٨- فِـي الآدَمِـيِّ حَيْـثُ عَنْـهُ أَغْنَـى "عَجْـزَاءُ" لَا "أَلْيَـى" فَـإِنْ خَتَمْنَـا
٦٥٥٩- بِالتَّـاءِ فَاصْـرِفْهُ كَـ"نَـدْمَانٍ" إِذَا مِثْـلَ "نَـدِيمٍ" كَـانَ أَوْ مُـشْبِهِ ذَا
٦٥٦٠- وَهْـوَ ثَـلَاثَ عَـشْرَةٍ[1] "حَـبْلَانُ" "سَـيْفَانُ" أَوْ "صَـوْجَانُ" أَوْ "صَـحْيَانُ"

---

(١) لابن مالك نظم لهذه الألفاظ في كتابه نظم الفوائد. انظر: نظم الفوائد ٦٢.

٦٥٦١- "دَخْنَانُ" أَوْ "سَخْنَانُ" أَوْ "مَوْتَانُ" "عَلَّانُ" أَوْ "قَشْوَانُ" أَوْ "نَصْرَانُ"

٦٥٦٢- "مَصَّانُ" أَوْ "خَمْصَانُ" مَعْ "أَلْيَانِ" لِغَنَمٍ لَا صِفَةِ الإِنْسَانِ

٦٥٦٣- وَصَرَفَتْ "فَعْلَانَ" فِي الوَصْفِ أَسَدْ[1] لِأَنَّ "فَعْلَانَةَ" عِنْدَهَا اطَّرَدْ

٦٥٦٤- وَالِاسْمُ إِنْ جُمِعَ وَصْفٌ أَصْلِي لَا عَارِضٌ فِيهِ وَوَزْنُ الفِعْلِ

٦٥٦٥- "أَفْعَلَ" أَوْ "أُفَيْعِلَ" امْنَعْ إِنْ أَتَى حَاوِيهِمَا مَمْنُوعَ تَأْنِيثٍ بِتَا

٦٥٦٦- إِمَّا لِأَنَّهُ مُؤَنَّثٌ عَلَى "فَعْلَاءَ" أَوْ "فَعْلَى" كَـ"أَفْضَلَ"، "اشْهَلَا"

/١٢٥أ/

٦٥٦٧- أَوْ لَا لَهُ مُؤَنَّثٌ كَـ"أَكْمَرَا" فَإِنْ يَكُنْ مُؤَنَّثًا بِالتَّا يُرَى

٦٥٦٨- فَاصْرِفْهُ نَحْوُ "أَرْمَلٍ" وَ"يَعْمَلٍ" فِي رَاجِحٍ وَقِيلَ لَا فِي "أَرْمَلٍ"

٦٥٦٩- وَأَلْغِيَنَّ عَارِضَ الوَصْفِيَّةِ كَـ"أَرْبَعٍ" فِي نَحْوِ "جُزْ بِنِسْوَةٍ

٦٥٧٠- أَرْبَعٍ" اصْرِفْهُ وَلَيْسَ يُلْتَفَتْ لِطَارِئِ الوَصْفِ لِأَنَّهُ ثَبَتْ

٦٥٧١- فِي أَصْلِهِ اسْمُ عَدَدٍ وَذَا المِثَالْ يَقْبَلُ تَاءً كَـ"مَرَرْتُ بِرِجَالْ

٦٥٧٢- أَرْبَعَةٍ" وَذَاكَ لِلصَّرْفِ اقْتَضَى أَيْضًا فَذَا بِهِ المِثَالُ اعْتُرِضَا

٦٥٧٣- حِينَئِذٍ فَالأَحْسَنُ التَّمْثِيلُ بِـ"رَجُلٌ أَرْنَبٌ" أَيْ ذَلِيلُ

٦٥٧٤- وَأَلْغِيَنَّ عَارِضَ الإِسْمِيَّه فِي مَا تُرَى صِفَتُهُ أَصْلِيَّه

٦٥٧٥- فَـ"الأَدْهَمُ" القَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ فِي الأَصْلِ وَصْفًا انْصِرَافُهُ مُنِعْ

٦٥٧٦- وَ"أَبْطَحٌ" وَ"أَبْرَقٌ" وَ"أَجْرَعُ" بِكُلِّ وَاحِدٍ يُسَمَّى مَوْضِعُ

٦٥٧٧- كَـ"أَسْوَدَ" اسْمِ حَيَّةٍ وَ"أَرْقَمَا" لَهَا فَكُلُّ ذَا يُسَاوِي "أَدْهَمَا"

---

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٦٤٠، ٤/ ٢٣ والمزهر ٢/ ١٩٣ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٤١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٩٢ وشرح الرضي على الكافية ١/ ١٥٩.

٦٥٧٨- فِي عَدَمِ الصَّرْفِ وَعَمْرٌو[1] نَقَلَا أَنَّ جَمِيعَ العُرْبِ لِلسِّتَّةِ لَا

٦٥٧٩- تُجِيزُ صَرْفًا وَيُقَالُ صُرِفَتْ عِنْدَ الذِي لِاسْمِيَّةٍ لَهَا الْتَفَتْ

٦٥٨٠- وَ"أَجْدَلٌ" وَ"أَخْيَلٌ" وَ"أَفْعَى" لِاسْمِيِّهَا أَصْلًا وَحَالًا يُرْعَى

٦٥٨١- فَهْيَ إِذَنْ مَصْرُوفَةٌ لِعَدَمِ تَحَقُّقِ الوَصْفِ لِمَا بِهَا سُمِي

٦٥٨٢- مِنْ صَقْرٍ أَوْ طَيْرٍ بِهِ خِيلَانُ وَذَلِكَ الشِّقْرَاقُ أَوْ ثُعْبَانُ

٦٥٨٣- وَقَدْ يَنَلْنَ فِي القَلِيلِ المَنْعَا مِنْ صَرْفِهِنَّ إِذْ لِوَصْفٍ تَرْعَى

٦٥٨٤- وَذَلِكَ القُوَّةُ وَالتَّلَوُّنُ وَشِدَّةُ الإِيذَاءِ وَهْوَ الأَوْهَنُ

٦٥٨٥- إِذْ لَيْسَ فِيهَا مَادَّةُ اشْتِقَاقِ مِنْ لَفْظِ "أَفْعَى" بِخِلَافِ البَاقِي

٦٥٨٦- وَجَاءَ فِي الشِّعْرِ الجَمِيعُ، فَائِدَه: يُقَالُ "أَفْعَى" الهَمْزُ فِيهِ زَائِدَه

٦٥٨٧- وَوَزْنُهُ "أَفْعَلُ"[2] ثُمَّ ذَهَبَا بَعْضُهُمُ لِكَوْنِهِ قَدْ قُلِبَا

٦٥٨٨- فَأَصْلُهُ عَلَيْهِ قِيلَ "أَفْوَعُ" مِنْ فَوْعَةِ السَّمِّ[3] وَقِيلَ "أَيْفَعُ"[4]

٦٥٨٩- وَمَنْعُ عَدْلٍ أَيْ خُرُوجُ الاسْمِ عَنْ صِيغَتِهِ الأَصْلِيَّةِ التِي اقْتَرَنْ

٦٥٩٠- هُوَ بِهَا مَعْ وَصْفٍ أَيْضًا مُعْتَبَرْ فِي لَفْظِ "مَثْنَى" وَ"ثُلَاثَ" وَ"أُخَرْ"

٦٥٩١- فِي مَوْضِعَيْنِ عَدَدٌ قَدْ عُدِلَا بِهِ إِلَى وَزْنِ "فُعَالَ مَفْعَلا"

٦٥٩٢- كَلَفْظِ "مَثْنَى وَثُنَا" وَمِثْلِ لَفْظِ "ثُلَاثَ مَثْلَثٍ" لِلعَدْلِ

٦٥٩٣- "ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً" وَ"اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ" أَصْلُ ذَلِكَ الصِّنْفَيْنِ

---

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٢٣٧.

(٢) انظر: المقتضب ٣/ ٣٣٩ والكتاب ٣/ ٢٠١ والأصول ٣/ ٢٣٤.

(٣) وهذا مذهب أبي الفتح ابن جني. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٩٥ والتصريح ٢/ ٣٢٤ وهمع الهوامع ١/ ١١٦ وارتشاف الضرب ٢/ ٨٦٠ والمقاصد الشافية ٥/ ٥٩٦.

(٤) وهو مذهب أبي علي الفارسي. انظر: التعليقة للفارسي ٣/ ٢٥٦ وارتشاف الضرب ٢/ ٨٦٠.

/١٢٥ب/

٦٥٩٤- وَيَقَـعُ المَعْـدُولُ ذَا مُنَكَّـرَا نَعْتًـا وَحَـالًا وَيَجِـيءُ خَبَـرَا

٦٥٩٥- نَحْوُ "أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى"(١) إِلَى آخِـرِهِ، مِـنَ النِّسَاءِ مَـثَلَا:

٦٥٩٦- "مَثْنَى"(٢)، "صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى"(٣) وَالمَوْضِـعُ الثَّـانِي بِـهِ أَرَدْنَـا

٦٥٩٧- "أُخَرَ" جَمْعُ "اخْرَى" لِأُنْثَى "آخَرِ" مَعْنَـاهُ قَـدْ دَلَّ عَلَـى مُغَـايِرِ

٦٥٩٨- وَعَدْلُـهُ عَنْـهُ لِأَنَّـهُ حَكَـى أَفْعَـلَ تَفْـضِيلٍ فَكُـلٌّ شَـرَّكَا

٦٥٩٩- مَـعَ المُغَـايَرَةِ وَالزِّيَـادَةِ لَكِنَّـهُ خَـالَفَ فِـي الإِفَـادَةِ

٦٦٠٠- لِغَيْـرِ "أَلْ" وَلَا إِضَـافَةٍ إِلَـى مَعْرِفَـةٍ لِأَجْـلِ ذَا قَـدْ عُـدِلَا

٦٦٠١- مِـنَ الـذِي اسْـتَحَقَّهُ بِمُقْتَـضَى شَـبَهِهِ بِـهِ وَهَـذَا المُرْتَـضَى

٦٦٠٢- فَإِنْ يَكُنْ "أُخْرَى" بِمَعْنَى "آخِرَه" وَ"آخَـرٌ" قَـدْ جَعَلُـوا مُـذَكَّرَه

٦٦٠٣- فَـ"أُخَرُ" الجَمْعُ لَهَا قَدْ صُرِفَا لِأَنَّ مَعْنَـى العَـدْلِ فِـي تِلْـكَ انْتَفَـى

٦٦٠٤- وَوَزْنُ "مَثْنَـى" وَ"ثُـلَاثَ" كَهُمَـا فِـي مَنْـعِ صَـرْفِ مَـا سَـيَأْتِي مَعْهُمَـا

٦٦٠٥- مِـنْ وَاحِـدٍ لِأَرْبَـعٍ فَلْيُعْلَمَـا وَلَفْظُـهُ ذُو رِكَّـةٍ قَـدْ أَوْهَمَـا

٦٦٠٦- وَالقَـصْدُ أَنَّ وَزْنَ ذَيْـنِ يَـرِدُ فِـي وَاحِـدٍ وَأَرْبَـعٍ كَـ"مَوْحَـدُ

٦٦٠٧- أُحَـادُ"، "مَرْبَـعُ رُبَـاعُ" بِاتِّفَـاقْ كَـذَا إِلَـى العَـشْرَةِ تُعْـدَلُ البَـوَاقْ

٦٦٠٨- إِلَيْهِمَـا فَـسَمِعُوا "مَخْمَـسَ" مَـعْ "عُـشَارَ مَعْـشَرَ" بِـهِ الـصَّرْفُ امْتَنَـعْ

٦٦٠٩- وَغَيْـرُ هَـذَا جَـاءَ بِالقِيَـاسِ كَـ"مَـسْدَسٍ"، "خُمَـاسٍ" أَوْ "سُـدَاسٍ"

٦٦١٠- وَ"مَـثْمَنٍ" وَ"مَـسْبَعٍ"، "سُـبَاعٍ" كَـذَا "ثُمَـانٍ"، "مَتْـسَعٍ"، "تُـسَاعٍ"

---

(١) فاطر ١.

(٢) النساء ٣.

(٣) هذا حديث عن النبي. انظر: الدر المصون ٣/ ٥٦٤ ولسان العرب ١٤/ ١١٨ وتاج العروس ٣٧/ ٢٨٥ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٤٦ وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٦٧٧.

٦٦١١- وَابْنُ هِشَامٍ[1] مَعْ أَبِي حَيَّانِ[2] قَالَا هُنَا الوَزْنَانِ مَسْمُوعَانِ

٦٦١٢- فِي الكُلِّ مِثْلَمَا حَكَى الشَّيْبَانِي وَقِيلَ يُعْدَلْنَ إِلَى "فُعْلَانِ"

٦٦١٣- بِالضَّمِّ أَيْضًا وَحَكَوْا "وُحْدَانَا" وَقِسْ كَـ"رُبْعَانَ" كَذَا "خُمْسَانَا"

٦٦١٤- وَالوَصْفُ مَعْ زِيَادَةٍ أَوْ عَدْلِ لَمْ يَنْصَرِفْ أَوْ مَعَ وَزْنِ الفِعْلِ

٦٦١٥- وَلَوْ بِهِ سُمِّيَ إِذْ فَقْدُ الصِّفَه مِنْ ذَلِكَ العَلَمُ فِيهِ أَخْلَفَهْ

٦٦١٦- وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَبْنَاهُ "مَفَاعِلًا" فِي كَوْنِهِ أُولَاهُ

٦٦١٧- بِالفَتْحِ مِيمًا أَوْ سِوَاهُ، أَلِفُ ثَالِثُهَا عَنْ غَيْرِهَا لَا تَخْلُفُ

٦٦١٨- يَلِيهِ حَرْفَانِ أَتَى مَكْسُورَا أَوَّلُ هَذَيْنِ وَلَوْ تَقْدِيرَا

٦٦١٩- أَصَالَةً مِثَالُهُ "ضَوَارِبُ" "مَسَاجِدٌ"، "دَرَاهِمٌ"، "كَوَاعِبُ"

٦٦٢٠- أَوِ "المَفَاعِيلَ" بِنَاهُ مَاثَلَا فِي مَا ذَكَرْنَا مَعَ كَوْنِ مَا تَلَا

/١٢٦أ/

٦٦٢١- أَلِفَهُ ثَلَاثَةً مِنْهَا الوَسَطْ مُسَكَّنٌ وَتَلْقَهُ يَاءً فَقَطْ

٦٦٢٢- فَكُنْ بِمَنْعِ صَرْفِ ذَيْنِ كَافِلَا وَذَانِ بِالجَمْعِ فَقَطْ قَدْ عُلِّلَا

٦٦٢٣- فَالجَمْعُ فَرْعِيَّةُ مَعْنًى وَعَدَمْ نَظِيرِهِ فَرْعِيَّةُ اللَّفْظِ فَلَمْ

٦٦٢٤- يُوجَدُ فِي الآحَادِ مَا يُنَاظِرُ حَيْثُ بِضَمِّ أَوَّلٍ "عُذَافِرُ"

٦٦٢٥- وَأَلِفُ "اليَمَانِ" عَنْ يَاءِ النَّسَبْ عُوِّضَ وَ"العَبَالُ" صَرْفُهُ وَجَبْ

٦٦٢٦- سَاكِنَ رَابِعٍ وَمِنْ تَدَافُعِ ادْفَعْ "بَرَاكَا" مَعَ فَتْحِ الرَّابِعِ

٦٦٢٧- وَفِي "تَوَانٍ" رَابِعٌ مُنْكَسِرُ لِعَارِضٍ حَيْثُ يُعَلُّ الآخِرُ

٦٦٢٨- وَأَوْسَطُ الثَّلَاثِ فِي "كَرَاهِيَه" وَفِي "الطَّوَاعِيَةِ" وَ"الرَّفَاهِيَه"

---

(١) انظر: أوضح المسالك ٤/ ١٢٢.

(٢) انظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٨٧٤.

٦٦٢٩- مُحَرَّكٌ مِنْ ثَمَّ مَا قَدْ مَاثَلَهْ مِنْ جَمْعٍ اصْرِفْنُهُ كَـ"الصَّيَاقِلَه"

٦٦٣٠- إِذْ أَشْبَهَ الفَرْدَ وَذَا اعْتِلَالِ مِنْهُ أَي الجَمْعِ عَلَى مِثَالِ

٦٦٣١- "مَفَاعِلٍ" لَا غَيْرُ كَـ"الجَوَارِي" رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَـ"سَارِي"

٦٦٣٢- مُجَرَّدًا فِي لَفْظِهِ فَيَخْلُفُ تَنْوِينُهُ عَنْ يَائِهِ إِذْ تُحْذَفُ

٦٦٣٣- وَأَبْقِهَا مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ مَعَا فَتْحٍ لَهَا فِي حَالِ نَصْبٍ وَقَعَا

٦٦٣٤- وَالجَرُّ فَتْحٌ مِثْلَ نَصْبٍ فِيهِ وَإِنَّمَا وَجَبَ أَنْ تُخْفِيهِ

٦٦٣٥- لِثِقَلِ الفَتْحِ عَنِ الكَسْرِ إِذَا نَابَ كَثِقْلِهِ لِذَا بِهِ احْتَذَى

٦٦٣٦- أَمَّا المُعَرَّفُ بِـ"أَلْ" أَوِ المُضَافْ فَذَاكَ كَالمَنْقُوصِ مِنْ غَيْرِ خِلَافْ

٦٦٣٧- وَاليَاءُ قَدْ تَبْقَى وَلَكِنْ تَنْقَلِبْ لِأَلِفٍ وَقَبْلَهَا الكَسْرُ قُلِبْ

٦٦٣٨- لِفَتْحَةٍ فَعِنْدَ ذَا التَّنْوِينُ لَا يَجُوزُ فِيهِ كَـ"عَذَارَى" مَثَلَا

٦٦٣٩- وَاحْكُمْ لِتَنْوِينِ "جَوَارٍ" بِالبَدَلْ مِنْ يَاءٍ انْحَذَفَ فِي القَوْلِ الأَجَلّ

٦٦٤٠- وَقِيلَ تَمْكِينٌ لِأَنَّ الاسْمَ إِنْ حَذَفْتَهَا بِهِ "جَنَاحٌ" مُتَّزِنْ

٦٦٤١- فَزَالَتِ الصِّيغَةُ لَكِنْ ضَعُفَا بِأَنَّ كَالمَوْجُودِ مَا قَدْ حُذِفَا

٦٦٤٢- وَقِيلَ عَنْ تَحَرُّكِ اليَاءِ بَدَلْ وَرَدُّهُ لَوْ كَانَ ذَاكَ لَحَصَلْ

٦٦٤٣- تَعْوِيضُهُ مِنْ نَحْوِ "مُوسَى" وَهْوَ لَا يَجُوزُ ثُمَّ غَيْرُ هَذَا نُقِلَا

٦٦٤٤- وَلِـ"سَرَاوِيلَ" بِهَذَا الجَمْعِ شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ المَنْعِ

٦٦٤٥- وَذَلِكَ اسْمٌ عَجَمِيٌّ مُنْفَرِدْ أَشْبَهَ جَمْعًا إِذْ كَوَزْنِهِ وُجِدْ

٦٦٤٦- وَقِيلَ بَلْ مُفْرَدُهُ "سِرْوَالَه" وَقِيلَ "سِرْوَالٌ" وَمِمَّا قَالَهْ

٦٦٤٧- عُثْمَانُ[1] أَنَّ مِنْهُمُ مَنْ صَرَفَهْ وَقَوْلُهُ ابْنُ مَالِكٍ[2] قَدْ ضَعَّفَهْ

---

(١) يقصد به ابنَ الحاجب. انظر: كافية ابن الحاجب ١٣.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٠١.

/١٢٦ب/

٦٦٤٨- وَإِنْ بِـهِ سُـمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ ... بِـهِ فَالِانْـصِرَافُ مَنْعُـهُ يَحِقّ

٦٦٤٩- أَيْ مَا بِوَزْنِ مُنْتَهَى الجَمْعِ سُمِي ... أَوْ لَفْظِهِ لَمْ يَنْصَرِفْ مِنْ أَعْجَمِي

٦٦٥٠- أَوْ غَيْـرِهِ كَقَـوْلِهِمْ "شَـرَاحِيلْ" ... "هَـوَازِنٌ"، "كَـشَاجِمٌ"، "سَـرَاوِيلْ"

٦٦٥١- بَلْ ذَاكَ أَوْلَى إِذْ بِهِ مَعَ العَلَمْ ... تَحَقَّقَ الجَمْعُ الـذِي لَمْ يُلْتَزَمْ

٦٦٥٢- بَلْ كَانَ فِي الأَصْلِ وَمَعْ تَنَكُّرِ ... لَمْ يَنْصَرِفْ عَلَى مَقَالِ الأَكْثَرِ

٦٦٥٣- إِذْ شَبَهُ الجَمْعِ بِهِ قَدْ حَصَلَا ... أَوْ أَنَّـهُ كَـانَ بِـهِ تَأَصَّلَا

٦٦٥٤- لَمَّا انْتَهَى مِنَ الذِي مَا انْصَرَفَا ... مُنَكَّـرًا كَـلَّا وَلَا مُعَرَّفَـا

٦٦٥٥- وَذَاكَ خَمْـسٌ بَـيِّنَ المُنْـصَرِفَا ... مُنَكَّـرًا لَـمْ يَنْـصَرِفْ مُعَرَّفَـا

٦٦٥٦- وَهْـوَ الـذِي مِنْ عِلَّتَيْـهِ العَلَمُ ... أَنْوَاعُـهُ سَـبْعٌ هُنَـا تُقَـسَّمُ

٦٦٥٧- فَـالعَلَمَ امْنَـعْ صَـرْفَهُ مُرَكَّبَا ... تَرْكِيـبَ مَـزْجٍ نَحْـوُ "مَعْـدِي كَرِبَا"

٦٦٥٨- وَ"بَعْلَبَـكَّ" وَشَـبِيهِ ذَيْـنِ ... وَقَـدْ يُـضَافُ أَوَّلُ الجُـزْأَيْنِ

٦٦٥٩- لِلثَّـانِ وَالثَّـانِي إِذَا مَـا بَـرَزَا ... مَمْنُـوعُ صَـرْفٍ نَحْـوُ "رَامُ هُرْمُـزَا"

٦٦٦٠- فَافْتَحْـهُ أَوْ لَا فَاكْـسِرَنْ وَرُبَّمَا ... يَنْبَنِيَـانِ مَـعَ فَـتْحٍ فِيهِمَـا

٦٦٦١- وَهَـذِهِ اللُّغَـاتُ مَعْهَـا وَجَبَا ... تَـسْكِينُ أَوَّلٍ بِـ"مَعْـدِي كَرِبَـا"

٦٦٦٢- وَنَحْـوِهِ مِمَّـا يُعَـلُّ فِيـهِ ... بِاليَـا وَمَـا خَتَمْتَـهُ بِـ"وَيْـهِ"

٦٦٦٣- يُبْنَـى كَمَا مَـرَّ وَهَـذَا خَرَجَا ... مِـنَ المِثَـالِ مِثْلَمَـا قَـدْ أُخْرِجَـا

٦٦٦٤- بِـالمَزْجِ مَا رُكِّبَ إِسْنَادًا وَمَا ... إِضَـافَةً رُكِّـبَ قَـدْ تَقَـدَّمَا

٦٦٦٥- وَعَـدَدٌ رُكِّـبَ مَـعْ مَا رُكِّبَا ... مِـنْ حَـالٍ أَوْ ظَـرْفٍ فَتِلْـكَ وَجَبَا

٦٦٦٦- بِنَاؤُهَـا كَنَحْـوِ "خَمْـسَةَ عَـشَرْ" ... وَ"بَيْـتَ بَيْـتَ" وَكَـذَا "شَـغَرْ بَغَـرْ"

٦٦٦٧- كَـذَاكَ حَـاوِي زَائِـدَيْ "فَعْلَانَا" ... أَيْ أَلِـفِ وَالنُّـونِ لَـوْ مَـا كَانَـا

٦٦٦٨- مُطَابِقًـا لِوَزْنِـهِ كَـ"غَطَفَـانْ" ... وَكَـ"خُرَاسَـانَ" وَنَحْـوِ "أَصْـبَهَانْ"

٦٦٦٩- بِـالفَتْحِ وَالكَسْرِ لِهَمْـزٍ وَبِبَـا وَفًـا وَإِطْـلَاقٌ بِـهِ قَـدْ وَجَبَـا

٦٦٧٠- وَنَحْـوُهُ "عُثْمَـانُ" أَوْ "عِمْـرَانُ" "سَـلْمَانُ" أَوْ "مَـرْوَانُ" أَوْ "حَمْـرَانُ"

٦٦٧١- وَلِازْدِيَـادِ أَلِـفٍ وَنُـونِ فِـي البَـابِ قَـدْ دَلَّ سُـقُوطُ ذَيْـنِ

٦٦٧٢- مَـعَ التَّـصَارِيفِ كَـرَدِّ "نِـسْيَانْ" لِـ"نَـسِيَ" الفِعْـلِ وَرَدِّ "كُفْـرَانْ"

٦٦٧٣- وَفِـي الـذِي لَـمْ يَتَـصَرَّفْ عُلِمَـا كَوْنُهُمَـا زَادَا بِـأَنْ يُقَـدَّمَا

٦٦٧٤- عَلَيْهِمَـا أَكْثَـرُ مِـنْ حَـرْفَيْنِ فَـإِنْ أَتَـى حَرْفَـانِ ثَـانِي ذَيْـنِ

/١٢٧أ/

٦٦٧٥- مُـضَعَّفًا وَقَـدَّرُوا أَصَـالَه تَـضْعِيفِهِ زَادَ بِـلَا مَحَالَـه

٦٦٧٦- إِذْ قَـدَّرُوهُ زَائِـدًا وَالنُّـونُ أَصْـلِيَّةٌ فِيـهِ وَذَا يَكُـونُ

٦٦٧٧- فِي نَحْوِ "حَسَّانَ" فَإِنْ تَجْعَلْهُ مِنْ "حَـسَّ" فَتَمْنَـعْ إِذْ بِـ"فَعْـلَانَ" وُزِنْ

٦٦٧٨- وَإِنْ جَعَلْتَـهُ مِـنْ "الحُـسْنِ" فَـلَا تَمْنَعْـهُ إِذَ "فَعَّـالَ" وَزْنًـا جُعِـلَا

٦٦٧٩- وَمَـا بِنُـونٍ أَصْـلُهُ كَـ"سَـمَّانْ" عَلَمًـا اصْـرِفْهُ كَـذَاكَ "تَبَّـانْ"

٦٦٨٠- كَـذَا مُؤَنَّـثٌ بِهَـاءٍ عَلَمَـا مُطْلَقًـا امْنِـعْ صَـرْفَهُ مُلْتَزِمَـا

٦٦٨١- كَـ"خَوْلَـةٍ" وَ"طَلْحَـةٍ" وَ"فَاطِمَـه" "عُكَّاشَـةٍ"[1] وَ"قَيْلَـةٍ" وَ"كَاظِمَـه"

٦٦٨٢- وَشَرْطُ مَنْعِ العَارِ مِنْهَا فِي الإِنَاثْ مِـنْ ذَاكَ كَوْنُـهُ ارْتَقَـى عَلَـى ثَـلَاثْ

٦٦٨٣- نَحْـوُ "عَنَـاقَ"، "زَيْنَـبٍ"، "سُـعَادِ" فَالهَـاءُ عَنْهَـا عِـوَضُ المُـزَادِ

٦٦٨٤- أَوْ كَوْنُـهُ عَلَـى ثَـلَاثٍ أَعْجَمِـي كَـ"جَوْرَ"، "حِمْـصَ"، "مَـاهَ" فَالمَنْعَ الْزَمِ

٦٦٨٥- إِذْ عُجْمَـةٌ قَامَـتْ مَقَـامَ حَرَكَـه لِأَوْسَـطٍ أَوْ كَوْنُـهُ مُحَرَّكَـه

٦٦٨٦- نَحْوُ "لَظَـى"، "سَقَرَ" حَيْثُ الحَرَكَه قَامَـتْ مَقَـامَ الحَـرْفِ لَكِـنْ شَـرَّكَهْ

٦٦٨٧- بَعْـضُهُمْ فِـي وَجْهَـيِ العَـادِمِ أَوْ عَلَـى ثَـلَاثٍ وَهْـوَ فِـي الأَصْـلِ رَأَوْا

---

(١) بتشديد الكاف وقد يخفف. انظر: لسان العرب ٦/ ٣١٩.

٦٦٨٨- تَـذْكِيرَهُ وَذَاكَ مِثْـلُ مَـا ذَكَـرْ كَـ"زَيْـدٍ" اسْـمَ امْـرَأَةٍ لَا اسْـمَ ذَكَـرْ

٦٦٨٩- لِأَنَّــهُ بِنَقْلِــهِ إِلَــى الثِّقَــلْ مِـنْ خِفَّـةِ اللَّفْـظِ تَـسَاوَى فَاعْتَـدَلْ

٦٦٩٠- وَبَعْـضُهُمْ قَـالَ هُنَـا الوَجْهَـانِ فِـي قَوْلِــهِ وَجْهَــانِ مَرْوِيَّــانِ

٦٦٩١- فِي النَّحْوِ فِي العَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ تَأْنِيثَــهُ وَعُجْمَــةً حَيْــثُ الْتَحَــقْ

٦٦٩٢- بِـسَاكِنِ الأَوْسَـطِ مِـنْ ثُلَاثِـي مُوَصِّــلٍ فِــي عَلَــمِ الإِنَــاثِ

٦٦٩٣- كَ"هِنْدَ"، "جُمْلَ"، "دَعْدَ" أَسْمَاءَ نِسَا فَمَــنْ أَجَــازَ صَــرْفَهُ فَمَــا أَسَــا

٦٦٩٤- وَالمَنْعُ مِنْ صَرْفٍ أَحَقُّ وَالْتَزَمْ وُجُوبَــهُ الزَّجَّــاجُ[1] إِذْ فِيــهِ العَلَــمْ

٦٦٩٥- وَمَعَـهُ التَّأْنِيـثُ قَـالَ فَالـسُّكُونْ حُجَّـةُ مَـنْ يَـصْرِفُ هَـذَا لَا يَكُـونْ

٦٦٩٦- مُقَاوِمًــا لِعِلَّــةٍ وَمَــنْ عَكَـسْ مَقَالَــهُ عَلَيْــهِ ذَا الحُكْــمُ الْتَــبَسْ

٦٦٩٧- وَالعَجَمِيّ الوَضْعِ وَالتَّعْرِيفِ مَا قَــدْ وَضَــعَتْهُ غَيْــرُ عُــرْبٍ عَلَمَــا

٦٦٩٨- مَعْ زَيْدِهِ عَلَى الثَّلَاثِ لَيْسَ مَعْ يَــاءٍ لِتَــصْغِيرٍ فَــصَرْفُهُ امْتَنَــعْ

٦٦٩٩- كَنَحْـوِ "إِبْـرَاهِيمَ"، "إِسـماعِيلَا" "يُوسُــفَ"، "إِسْــحَاقَ" وَ"إِسْــرَائِيلَا"

٦٧٠٠- فَـاخْرِجْ بِمَـا قُيِّـدَ غَيْـرَ العَجَمِـي وَالعَجَمِــيَّ الجِــنْسِ لَا فِــي العَلَــمِ

٦٧٠١- لَــوْ نَقَلَتْــهُ العُــرْبُ لِلأَعْــلَامِ مِثَالُــهُ "قَــالُونُ" مَــعْ "لِجَــامٍ"

/١٢٧ب/

٦٧٠٢- وَمَـا أَتَـى عَلَـى ثَلَاثَـةٍ فَقَـطْ مُحَرَّكًــا أَوْ سَــاكِنًا مِنْــهُ الوَسَــطْ

٦٧٠٣- وَقِيـلَ مَـا حُـرِّكَ لَـيْسَ يُـصْرَفُ مِنْــهُ وَمَــا سُــكِّنَ فِيــهِ اخْتَلَفُــوا

٦٧٠٤- وَرُدَّ ذَا بِــضَعْفِ عُجْمَــةٍ فَــلَا تَعْــدِلُ تَأْنِيثًــا وَلَــمْ يُــسْتَعْمَلَا

٦٧٠٥- وَتُعْــرَفُ العُجْمَــةُ بِالــسَّمَاعِ وَبِخُــرُوجِ الِاسْــمِ عَــنْ أَوْضَــاعِ

٦٧٠٦- عُـرْبٍ لِلَاسْـمَاءِ وَأَنْ يَـسْلَمَ مِـنْ حَـرْفِ ذَلَاقٍ جَمْعُهَــا "مُــرْ بِفَلِـنْ"

---

(١) انظر: ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج ٦٨ - ٦٩.

٦٧٠٧- وَهْــوَ رُبَــاعِيّ أَوْ خُمَاسِــيٌّ وَأَنْ تَجْمَــعَ أَحْرُفًــا بِلَفْــظِ العُــرْبِ لَــنْ

٦٧٠٨- تُجْمَـعَ كَاتِّـصَالِ جِـيمٍ بِالقَــافْ وَجَمْـعِ جِــيمٍ مَــعَ صَــادٍ أَوْ كَــافْ

٦٧٠٩- وَالـرَّاءُ بَعْـدَ النُّـونِ فِـي اسْـتِقْبَالِ كَلِمَــــةٍ وَالــــزَّايُ بَعْــــدَ الــــدَّالِ

٦٧١٠- كَاسْفِنْجٍ، جَقْ وَالصَّوْلَجَانِ، نَرْجِسْ مُهَنْــــدِزٍ تَعْرِيبُــــهُ مُهَنْــــدِسْ

٦٧١١- كَـذَاكَ ذُو وَزْنٍ لِفِعْـلٍ مِـنْ عَلَـمْ إِمَّــا يَخُــصُّ الفِعْــلَ وَزْنُــهُ فَلَــمْ

٦٧١٢- يُوجَــدْ بِغَيْــرِ الفِعْــلِ إِلَّا عَلَمَــا أَوْ عُجْمَــةً أَوْ نُــدْرَةً كَــ"خَــضَّمَا"

٦٧١٣- "دُئِـلَ" أَوْ "بَقَّـمَ" أَوْ كَـ"اسْـتَبْرَقَا" "تَقَاتَــلَ"، "اسْــتَخْرَجَ" أَوْ كَــ"انْطَلَقَــا"

٦٧١٤- أَعْلَامًــا أَوْ وَزْنٍ بِفِعْــلٍ غَالِــبْ إِمَّــــا لِكَثْــــرَةٍ كَمَــــا يُنَاسِــــبْ

٦٧١٥- كَنَحْوِ إِذْهَبِ، اضْرِبُ، اكْتُبُ، ابْلُمْ إِثْمِــــدُ أَوْ إِصْــــبَعُ كُــــلٌّ عَلَــــمُ

٦٧١٦- أَوْ بَــدْؤُهُ زِيَــادَةٌ دَلَّــتْ عَلَــى مَعْنًــى بِفِعْــلٍ مِنْــهُ الِاسْـمُ قَـدْ خَـلَا

٦٧١٧- كَـ"أَحْمَـدٍ" وَ"أَفْكَـلٍ" وَ"يَعْلَـى" فَــالهَمْزُ وَاليَــاءُ بِهَــا مَــا دَلَّا

٦٧١٨- وَفِـي مُـوَازِنٍ مِـنَ الفِعْـلِ هُمَـا دَلَّا عَلَــى مَــنْ غَــابَ أَوْ تَكَلَّمَــا

٦٧١٩- وَالــوَزْنُ شَـرْطُهُ اللُّـزُومُ وَالبَقَـا لِلفِعْــلِ فِــي طَرِيقَــةٍ قَــدْ وَافَقَــا

٦٧٢٠- وَكَـ"امْرِئٍ" عَلَمًا اصْرِفْ حَيْثُ لَمْ يَبْــقَ عَلَــى حَــالٍ لَــهُ قَــدِ الْتَــزَمْ

٦٧٢١- إِذْ هُوَ فِي الرَّفْعِ نَظِيرُ "اكْتُبْ" وَفِي نَصْبٍ وَجَرٍّ كَـ"اذْهَبِ"، اضْرِبْ" فَاعْرِفِ

٦٧٢٢- وَ"بِيعَ"، "رُدَّ" اصْرِفْ كَـ"دِيكٍ"، "قُفْلٍ" وَإِنْ يَكُــنْ "فُعِــلَ" وَزْنُ الأَصْــلِ

٦٧٢٣- وَ"ضُرْبَ" مَصْرُوفٌ وَلَوْ مُخَفَّفَا مِــنْ "ضُـرِبَ" المَبْنِـي وَفِيـهِ اخْتُلِفَـا

٦٧٢٤- وَنَحْوَ "أَلْبُبْ" جَمْعَ "لُبٍّ" عَلَمَا يَــصْرِفُهُ الأَخْفَــشُ[1] إِذْ بِالفَــكِّ مَــا

٦٧٢٥- وَافَــقَ فِعْــلًا بَــلْ لَــهُ مُبَــايِنُ وَقِيــــلَ لَا لِأَنَّــــهُ يُــــوَازِنُ

(١) انظر: التصريح ٢/ ٣٣٧ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٦٣ وارتشاف الضرب ٢/ ٨٦٢ والمسائل البصريات ١/ ٣٠٣.

٦٧٢٦- وَاخْتَارَهُ ابْنُ مَالِكٍ[1] وَفُهِمَا ... مِنْ قَوْلِهِ هُنَا الَّذِي قَدْ نُظِمَا

٦٧٢٧- أَنَّ الَّذِي يَخُصُّ الِاسْمَ أَوْ هُوَا ... أَوْلَى بِهِ أَوْ هُوَ وَالفِعْلُ اسْتَوَى

٦٧٢٨- فِيهِ مِنَ الأَوْزَانِ مَا لَهُ أَثَرْ ... وَهْوَ كَذَا لَكِنَّ عِيسَى بْنَ عُمَرْ[2]

/١٢٨أ/

٦٧٢٩- خَالَفَ فِي المَنْقُولِ مِنْ فِعْلٍ وَمَا ... يَكُونُ مِنْ "ضَارِبَ" أَمْرًا عَلَمَا

٦٧٣٠- وَضَعْفُهُ لَا يَخْتَفِي وَسِيبَوَيْهْ[3] ... أَوَّلُ مَنْ يَرُدُّ ذَا القَوْلَ عَلَيْهْ

٦٧٣١- وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِنْ ذِي أَلِفْ ... زِيدَتْ لِإِلْحَاقٍ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ

٦٧٣٢- مِثَالُهُ "عَلْقَى" وَ"أَرْطَى" عَلَمَا ... فَاخْرِجْ لِغَيْرِ عَلَمٍ وَفُهِمَا

٦٧٣٣- مِنْ "زِيدَتِ" القَصْرُ لَهَا إِذِ التِي ... مُدَّتْ مَعَ الإِلْحَاقِ كَالأَصْلِيَّةِ

٦٧٣٤- لِأَنَّهَا مُبْدَلَةٌ مِنْ يَاءِ ... إِذْ أَبْدَلُوا "عِلْبَايَ" بِـ"العِلْبَاءِ"

٦٧٣٥- فَنَحْوُ "عَلْقَى" وَزْنَ "سَكْرَى" مَثَلَا ... وَلَيْسَ "عِلْبَاءٌ" كَـ"حَمْرَاءَ" بَلَى

٦٧٣٦- بِوَزْنِ "قِرْطَاسٍ" وَمَا فِيهِ أَلِفْ ... تَكْثِيرٍ أَيْضًا هُوَ لَيْسَ يَنْصَرِفْ

٦٧٣٧- مَعْ عَلَمِيَّةٍ كَمَا قَدْ ذَكَرَا ... بَعْضُهُمُ مِثَالُهُ "قَبَعْثَرَى"

٦٧٣٨- وَالعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلَا ... فِي خَمْسَةٍ مَوَاضِعًا كَـ"فُعَلَا"

٦٧٣٩- أَيْ "جُمَعِ" التَّوْكِيدِ وَالآتِي تَبَعْ ... مِنْ "كُتَعٍ" أَوْ "بُصَعٍ" أَوْ مِنْ "بُتَعْ"

٦٧٤٠- فَإِنَّهَا مَعَارِفٌ بِنِيَّةِ ... إِضَافَةٍ إِلَى ضَمِيرِ النِّسْوَةِ

٦٧٤١- إِذْ أَصْلُهُ "جُمَعُهُنَّ" فَحُذِفْ ... ضَمِيرُهُ "هُنَّ" لِأَنَّهُ عُرِفْ

---

(١) قال ابن مالك: "فهو جدير بمنع الصرف أو أجدر من غيره". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٦٤.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٦٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٢١٢ وهمع الهوامع ١/ ١١٣.

(٣) انظر: الكتاب ٣/ ٢٠٧.

٦٧٤٢- فَهْيَ إِذَنْ مَعَارِفٌ لَمْ تَتَّسِمْ بِسِمَةٍ لَفْظِيَّةٍ شِبْهِ العَلَمْ
٦٧٤٣- وَقِيلَ بَلْ أَعْلَامُ تَوْكِيدٍ وَذَا هُوَ الذِي مِنْ نَظْمِهِ قَدْ أُخِذَا
٦٧٤٤- مَعْدُولَةٌ عَنْ وَزْنِ "فَعْلَاوَاتِ" إِذْ فَرْدُهَا "فَعْلَا" كَـ"صَحْرَاوَاتِ"
٦٧٤٥- جَمْعٌ لِـ"صَحْرَاءَ" وَقِيلَ فِي سَبَبْ عَدْلٍ سِوَى هَذَا وَهَذَا المُنْتَخَبْ
٦٧٤٦- أَوْ "فُعَلَ" اسْمِ ذَكَرٍ إِذَا سُمِعْ وَلَيْسَ فِيهِ حَيْثُ صَرْفُهُ مُنِعْ
٦٧٤٧- فَرْعِيَّةٌ ظَاهِرَةٌ غَيْرُ العَلَمْ كَقَوْلِهِمْ "عُمَرُ" أَوْ "جُحَا"، "جُشَمْ"
٦٧٤٨- وَ"زُفَرَ" أَوْ كَـ"جُمَحَ" أَوْ كَـ"زُحَلَا" وَ"بُلَعَ" أَوْ كَـ"هُذَلَ" أَوْ كَـ"ثُعَلَا"
٦٧٤٩- فَقَدِّرَنَّ عَدْلَهُ عَنْ "فَاعِلِ" كَـ"عَامِرٍ" وَ"جَاشِمٍ" وَ"زَاحِلِ"
٦٧٥٠- وَ"زَافِرٍ"، "جَاحٍ" وَنَحْوِ "هَاذِلِ" وَ"بَالِعٍ" وَ"جَامِحٍ" وَ"ثَاعِلِ"
٦٧٥١- إِذْ مَا اسْتَقَلَّ عَلَمٌ بِمَنْعِ صَرْفٍ وَشَاعَ العَدْلُ فِي ذَا الوَضْعِ
٦٧٥٢- كَـ"جُمَعٍ" وَ"كُتَعٍ" وَكَـ"غُدَرْ" وَ"فُجَرٍ" وَ"فُسَقٍ" وَكَـ"أُخَرْ"
٦٧٥٣- أَمَّا إِذَا وَرَدَ مَصْرُوفًا فَلَا عَدْلَ بِهِ كَـ"أُدَدٍ" أَوْ نُقِلَا
٦٧٥٤- مَمْنُوعَ صَرْفٍ وَبِهِ مَعَ العَلَمْ فَرْعِيَّةٌ أُخْرَى فَعَدْلُهُ انْعَدَمْ
٦٧٥٥- نَحْوُ "طُوَى" لِبُقْعَةٍ يَمْتَنِعُ وَلِلْمَكَانِ هُوَ لَيْسَ يُمْنَعُ

/١٢٨ب/

٦٧٥٦- وَالعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا انْصِرَافْ "سَحَرَ" إِذْ لَا فِيهِ "أَلْ" وَلَنْ يُضَافْ
٦٧٥٧- إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُعْتَبَرْ وَالظَّرْفُ كَـ"اخْرُجْ يَومَ الاِثْنَيْنِ سَحَرْ"
٦٧٥٨- إِذْ أَصْلُهُ "السَّحَرَ" لَكِنْ عُدِلَا فَإِنْ يَكُنْ مُضَافًا أَوْ مَعْ "أَلْ" فَلَا
٦٧٥٩- مَنْعَ كَغَيْرِ الظَّرْفِ أَوْ مَا أُبْهِمَا فَذَا مُنَكَّرٌ وَذَاكَ أُلْزِمَا
٦٧٦٠- إِضَافَةً أَوْ "أَلْ" وَبِـ"التَّعْرِيفُ" قَدْ صَرَّحَ فِي التَّسْهِيلِ[1] أَنَّهُ قَصَدْ

(١) انظر: التسهيل ٢٢٢.

٦٧٦١- بِـذَلِكَ العَلَـمَ وَهْـوَ المَـشْهُورْ وَشِـبْهُهُ[١] مَقَالَـةُ ابْـنِ عُـصْفُورْ[٢]

٦٧٦٢- وَابْنِ عَلَى الكَسْرِ "فَعَالِ" عَلَمَا مُؤَنَّثًـا عِنْـدَ الحِجَـازِ عُلِمَـا

٦٧٦٣- مُمَـاثِلًا بَـابَ "نَـزَالِ" كَـ"حَـذَامْ" مَـعَ "سَـفَارِ" وَ"وَبَـارِ" وَ"قَطَـامْ"

٦٧٦٤- وَهْـوَ نَظِيـرُ "جُـشَمَا" بِـأَلِفِ إِطْـلَاقٍ اعْرِبْـهُ كَمَـا لَـمْ يُـصْرَفِ

٦٧٦٥- لِعَلَـمٍ وَالعَـدْلِ عَـنْ فَاعِلِـهِ هَـذَا هُـوَ المُخْتَـارُ فِـي عِلَلِـهِ

٦٧٦٦- عِنْـدَ تَمِـيمٍ أَيْ بَنِـي تَمِـيمِ لَكِنَّـهُ اطَّـرَدَ فِـي المَخْتُـومِ

٦٧٦٧- بِغَيْـرِ رًا وَمَـا خِتَامُـهُ بِـرَا مُخْتَـارُهُمْ أَيْـضًا كَـذَا أَنْ يُكْـسَرَا

٦٧٦٨- لِأَنَّـهُ يُمَـالُ عِنْـدَهُمْ بَقِـي لِلعَـدْلِ مَوْضِـعٌ بِـهِ لَـمْ يَنْطِـقِ

٦٧٦٩- وَذَاكَ "أَمْـسِ" إِنْ تُـرِدْ مَـا تَبِعَـهْ يَوْمُـكَ إِذْ لَـيْسَ إِضَـافَةٌ مَعَـهْ

٦٧٧٠- وَلَـيْسَ مَعْـهُ "أَلْ" وَلَا ظَرْفًـا وَقَـعْ فَبَعْـضُهُمْ لَـهُ مِـنَ الـصَّرْفِ مَنَـعْ

٦٧٧١- حَيْثُ عَنِ "الأَمْسِ" غَدَا مَعْدُولَا عِنْـدَهُمْ وَمِنْـهُ جَـا مَنْقُـولَا

٦٧٧٢- لَقَـدْ رَأَيْـتُ عَجَبًـا مُـذْ أَمْـسَا عَجَـائِزًا مِثْـلَ الـسَّعَالِي خَمْـسَا[٣]

٦٧٧٣- وَلُغَـةُ الحِجَازِ فِـي "أَمْسِ" البِنَـا بِالكَـسْرِ فَهْـوَ غَيْـرُ دَاخِـلٍ هُنَـا

٦٧٧٤- وَحَتْمًـا اصْـرِفَنَّ مَـا قَـدْ نُكِّـرَا مِـنْ كُـلِّ مَـا التَّعْرِيـفُ فِيـهِ أَثَّـرَا

٦٧٧٥- مِنْ كُلِّ مَا العَلَمُ إِحْدَى عِلَّتَيْهْ إِذْ مَنْـعُ صَـرْفِهِ تَوَقَّـفَ عَلَيْـهِ

٦٧٧٦- إِذْ بِزَوَالِـهِ يُـرَى بِعِلَّـهْ وَاحِـدَةٍ فَلَـيْسَ صَـالِحًا لَـهْ

٦٧٧٧- مَنْـعٌ تَقُـولُ "رُبَّ مَعْـدِي كَـرِبِ" وَ"رُبَّ عُثْمَـانٍ" وَ"رُبَّ زَيْنَـبِ"

---

(١) أي شبه العلمية، أي إنه تعرف بغير أداه ظاهرة.

(٢) انظر: المقرب ٣٥٧.

(٣) الرجز للعجاج، الشاهد فيه "أمس" فإنه أعرب إعراب ما لا ينصرف وجره بفتحة. انظر: أسرار العربية ٥٢ والكتاب ٣/ ٢٨٥ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٨١ واللمحة ٢/ ٩١٠ والمقاصد النحوية ٤/ ١٨٣٣.

٦٧٧٨- وَطَلْحَةٍ وَيُوسُفٍ وَأَحْمَدِ أَرْطَى" وَ"رُبَّ عُمَرٍ فِي المَسْجِدِ"

٦٧٧٩- خِلَافَ مَا لَيْسَ لِتَعْرِيفٍ أَثَرْ فِيهِ كَـ"حَمْرَاءَ" وَ"ذِكْرَى" وَ"أُخَرْ"

٦٧٨٠- "أَحْمَرَ"، "سَكْرَانَ" وَبَابِهِ مَعَا "دَرَاهِمٍ" مَعْ نُكْرَةٍ قَدْ مُنِعَا

٦٧٨١- لِأَنَّ فِيهِ المَانِعَيْنِ بَقِيَا عَلَى الصَّوَابِ وَإِذَا مَا سُمِّيَا

٦٧٨٢- بِـ"أَحْمَرَ" الإِنْسَانُ ثُمَّ نُكِّرَا فَسِيبَوَيْهِ[1] صَرْفَهُ لَيْسَ يَرَى

/١٢٩أ/

٦٧٨٣- وَمِثْلُهُ الأَخْفَشُ فِي آخِرِ مَا قَالَ لِمَا مَرَّ[2] وَإِنْ يَكُنْ سُمَى

٦٧٨٤- "مَسَاجِدٌ" وَشِبْهُهَا وَنُكِّرَا فَصَرْفَهُ الأَخْفَشُ جَزْمًا ذَكَرَا

٦٧٨٥- تَتِمَّةٌ: مِنْ مُقْتَضَى صَرْفٍ لِمَا يُمْنَعُ تَصْغِيرٌ بِهِ قَدْ عُدِمَا

٦٧٨٦- أَحَدُ مَانِعَيْهِ نَحْوُ "عُمَرَا" عَلَى "عُمَيْرٍ" ذِي انْصِرَافٍ صُغِّرَا

٦٧٨٧- وَعَكْسُ ذَا كَـ"تَحْلِئٍ" اسْمًا مُنْصَرِفْ وَإِنْ تُصَغِّرْهُ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ

٦٧٨٨- حَيْثُ "تُحَيْلِي" وَزْنُهُ "تُبَيْطِرُ" فَتَمَّ مَانِعَاهُ إِذْ يُصَغَّرُ

٦٧٨٩- وَمَا يَكُونُ مِنْهُ أَيِ مَا يَنْتَفِي فِي البَابِ صَرْفٌ مِنْهُ مَنْقُوصًا فَفِي

٦٧٩٠- إِعْرَابِهِ نَهْجَ "جَوَارٍ" يَقْتَفِي فَاليَاءَ فِي رَفْعٍ وَجَرٍّ احْذِفِ

٦٧٩١- وَعَوِّضِ التَّنْوِينَ عَنْهَا وَنُصِبْ بِفَتْحِ يَاءٍ دُونَ تَنْوِينٍ صَحِبْ

٦٧٩٢- قَطْعًا إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ عَلَمِ نَحْوُ "أُعَيْمٍ" وَكَذَا فِي العَلَمِ

٦٧٩٣- كَـ"قَاضٍ" اسْمَ امْرَأَةٍ عَلَى الأَصَحّ وَقِيلَ بَلْ فِي حَالِ جَرٍّ انْفَتَحْ

٦٧٩٤- كَالنَّصْبِ وَالرَّفْعُ بِيَاءٍ سَكَنَتْ وَاحْتَجَّ مَنْ يَقُولُهُ بِمَا ثَبَتْ

---

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٢٠٢.

(٢) فإن الأخفش له قولان في المسألة، فقد خالف سيبويه في حواشيه على كتاب سيبويه، ثم رجع ووافقه في كتابه "الأوسط". انظر: التصريح ٢/ ٣٥٠ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٩٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٢٢٣ وتمهيد القواعد ٨/ ٤٠٤١.

٦٧٩٥- قَـدْ عَجِبَتْ مِنِّي وَمِـنْ يُعَيْلِيَا لَمَّـا رَأَتْنِـي خَلَقًـا مُقْلَوْلِيَـا[١]

٦٧٩٦- لَكِـنْ أُجِيـبَ أَنَّ ذَا ضَـرُورَه وَفِيـهِ تُـرْوَى قِـصَّةٌ مَـشْهُورَه[٢]

٦٧٩٧- وَلِاضْـطِرَارٍ أَوْ تَنَاسُـبٍ صُـرِفْ ذُو المَنْـعِ أَمَّـا غَيْـرُ مَـا فِيـهِ أَلِـفْ

٦٧٩٨- أُنْثَى مَعَ القَـصْرِ وَغَيْـرُ "أَفْعَلَا" مِنْـهُ فَـذَا الإِجْمَـاعُ فِيـهِ نُقِـلَا

٦٧٩٩- وَالِاضْطِرَارُ كَـ"دَخَلْتُ الخِدْرَا خِـدْرَ عُنَيْـزَةٍ فَقَالَـتْ"[٣] شِـعْرَا

٦٨٠٠- وَبَعْـضُهُمْ أَجَـازَهُ اخْتِيَـارَا فِـي مُنْتَهَـى الجُمُـوعِ لَا اضْـطِرَارَا

٦٨٠١- وَقِيـلَ صَـرْفُ كُـلِّ مَـا قَـدْ مُنِعَـا حَـالَ اخْتِيَـارٍ لُغَـةٌ قَـدْ سُـمِعَا

٦٨٠٢- ثُـمَّ التَّنَاسُـبُ لِلَفْـظِ مُنْـصَرِفْ مِـنْ قَبْـلُ أَوْ بَعْـدُ بِوَزْنِـهِ وُصِـفْ

٦٨٠٣- كَـ"سَـبَأٍ بِنَبَـأٍ"[٤] أَوْ قَارَنَـهْ وَقَوْلُـهُ "سَلَاسِـلًا"[٥] قَـدْ نَاسَـبَهْ

٦٨٠٤- "أَغْلَالًا" أَوْ لَا بَلْ تَعَدَّدَ الكَلَامْ بِالـصَّرْفِ مَـعْ تَنَاسُـبٍ مَـعَ انْـسِجَامْ

---

(١) الرجز للفرزدق، الشاهد فيه "يعيليا" فهو تصغير "يعلى" وهو علم على وزن الفعل وبعد التصغير بقي ممنوعًا وهو اسم منقوص وقد عامله معاملة الصحيح. انظر: الدر المصون ٥/ ٣٢٢ والكتاب ٣/ ٣١٥ والمقتضب ١/ ١٤٢ والممتع الكبير ٣٥٣ وتمهيد القواعد ٨/ ٤٠٤٧.

(٢) هي قصة عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي والفرزدق فإن ابن أبي إسحاق كثيرًا كان يخطّئ الفرزدق فهجاه الفرزدق وقال:

فلـو كـان عبـد الله مـولى هجوتـه ولكـن عبـد الله مـولى مواليـا

انظر: التصريح ٢/ ٣٥٥ والمقاصد النحوية ٤/ ١٨٥١ وخزانة الأدب ١/ ٢٣٦.

(٣) إشارة إلى قول امرئ القيس من معلقته من الطويل:

ويـوم دخلـت الخـدر خـدر عنيـزة فقالـت لـك الـويلات إنـك مرجلـي

الشاهد فيه "عنيزةٍ" فإنه علم مؤنث بالهاء وعليه فإنه ممنوع ولكن صرفه للضرورة الشعرية. انظر: شرح الأشموني ٣/ ١٧٣ والتصريح ٢/ ٣٥٢ والمقاصد النحوية ٤/ ١٨٥٠.

(٤) النمل ٢٢.

(٥) الإنسان ٤. و"سلاسلًا" بالتنوين قراءة نافع والكسائي. انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٨٩ ومعاني القرآن للفراء ٣/ ٢١٤ وشرح ابن عقيل ٣/ ٣٣٩ والتصريح ٢/ ٣٥١ وهمع الهوامع ١/ ١٣١.

٦٨٠٥- نَحْـوُ "يَغُوثًـا وَيَعُوقًـا نَـسْرَا"[١] قَــارَنَ "وُدًّا" وَ"سُــوَاعًا" ذِكْــرَا

٦٨٠٦- أَوْ آخِـرَ الأَسْـجَاعِ وَالفَوَاصِـلْ نَحْــوُ "قَــوَارِيرًا"[٢] لِمَــا يُــشَاكِلْ

٦٨٠٧- قَبْــلُ وَبَعْــدُ وَإِذَا مَــا اضْــطُرَّا لِـصَرْفِ مَــا بِفَتْحَــةٍ قَــدْ جُــرَّا

٦٨٠٨- بِـالجَرِّ نَوِّنْـهُ كَمَا قَـالَ الرَّضِـي[٣] وَبَعْــضُهُمْ بَحَــثَ بَحْثًــا مَــا ارْتُــضِي

٦٨٠٩- وَقَـدْ سَـمِعْتُ أَنَّ بَعْـضَهُمْ يَقِـفْ مَـعْ نَـصْبِ مَـا لَـمْ يَنْـصَرِفْ عَلَـى أَلِـفْ

/١٢٩ب/

٦٨١٠- وَقَوْلُهُ المَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفْ لِمَــا مَــضَى اخْتِيَــارُهُ وَقَــدْ أُلِــفْ

٦٨١١- فِي المَذْهَبِ الكُوفِيِّ لَا البَصْرِيِّ إِلَّا قَلِــــيلًا كَـــــأَبِي عَلِـــــيِّ[٤]

٦٨١٢- وَبَعْضُهُمْ[٥] فَصَلَ بَيْنَ مَا العَلَمْ عِلَّتُــــهُ فَجَــــوَّزَ المَنْــــعَ وَلَــــمْ

٦٨١٣- يُجِـزْهُ فِـي سِـوَاهُ إِذْ مَـا وُجِـدَا فِــي غَيْــرِهِ الــشَّاهِدُ حَيْــثُ وَرَدَا

٦٨١٤- وَبَعْضُهُمْ[٦] يَمْنَعُ صَرْفَ المُنْصَرِفْ فِـي الِاخْتِيَـارِ وَهْـوَ بِالـضَّعْفِ وُصِـفْ

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى من سورة نوح الآية ٢٣: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾﴾ بالصرف للتناسب وهي قراءة الأعمش. انظر: معاني القرآن للزجاج ٥/ ٢٣١ والدر المصون ١٠/ ٤٧٤ والبحر المحيط ٨/ ٣٣٦ وشرح ابن الناظم ٤٧٢.

(٢) الإنسان ١٥ - ١٦. قرأ نافع والكسائي وأبو بكر بتنوينهما. انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٨٩ والدر المصون ١٠/ ٦٠٨ ومغني اللبيب ٧٢٠.

(٣) انظر: شرح الرضي على الكافية ١/ ١٠٢.

(٤) حكاه أبو علي في التذكرة. انظر: المقاصد الشافية ٥/ ٣٩٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٢٢٧ والتصريح ٢/ ٣٥٢.

(٥) وهذا مذهب السهيلي. انظر: المقاصد الشافية ٥/ ٦٩٨.

(٦) المقصود به الإمام ثعلب.

# بَابٌ يُذْكَرُ فِيهِ إِعْرَابُ الفِعْلِ

٦٨١٥- ارْفَعْ مُضَارِعًا مِنَ الأَفْعَالِ ... مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ وَأُنْثَى خَالِي

٦٨١٦- كَمَا تَقَدَّمَا إِذَا يُجَرَّدُ ... مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَـ"تُسْعَدُ"

٦٨١٧- بِضَمِّ تَائِهِ وَفَتْحِهَا وَهَلْ ... رَافِعُهُ هُوَ حُلُولُهُ مَحَلّ

٦٨١٨- الِاسْمِ أَوْ إِتْيَانُهُ مُضَارِعَهْ ... أَوْ رَفَعَتْهُ أَحْرُفُ المُضَارَعَه

٦٨١٩- أَوِ التَّجَرُّدُ عَنِ الذِي ذُكِرْ ... مِنْ نَصْبٍ أَوْ جَزْمٍ وَهَذَا المُشْتَهِرْ

٦٨٢٠- ثُمَّ النَّوَاصِبُ الصَّحِيحُ أَرْبَعَه ... وَقِيلَ بَلْ عَشَرَةٌ مُجْتَمِعَه

٦٨٢١- أَوَّلُهَا "لَنْ" حَرْفُ نَفْيِ فِعْلِ ... مُسْتَقْبَلٍ وَهْوَ بَسِيطُ الأَصْلِ

٦٨٢٢- أَوْ أَصْلُهُ "لَا" نُونُهُ أُبْدِلَ مِنْ ... أَلِفِهِ أَوْ أَصْلُهُ "لَا" مَعَ "أَنْ"

٦٨٢٣- وَبِـ"لَنِ" انْصِبْهُ أَيِ المُضَارِعْ ... وَهْوَ لِلِاسْتِقْبَالِ مَعْهَا وَاقِعْ

٦٨٢٤- لَا يَقْتَضِي دُعَاءً أَوْ تَأْبِيدَا ... نَفْيٍ عَلَى المُخْتَارِ أَوْ تَوْكِيدَا

٦٨٢٥- وَ"كَيْ" لِمَصْدَرٍ فَقُلْ "لِكَيْلَا ... تَأْسَوْا"[1] خِلَافَ مَا اقْتَضَى تَعْلِيلَا

٦٨٢٦- وَانْصِبْ بِهِ إِذْ بَعْدَهُ "أَنْ" تُضْمَرُ ... كَمَا يَجِي وَفِي اضْطِرَارٍ تَظْهَرُ

٦٨٢٧- وَمَنْعُ سَبْقِ "كَيْ" بِلَامٍ وَجَبَا ... فِيهَا لِمَصْدَرٍ بِأَنْ تَنْتَسِبَا

٦٨٢٨- وَمَعَ سَبْقِهَا لِلَامٍ أَوْ لِـ"أَنْ" ... وَلَوْ مُقَدَّرًا لِتَعْلِيلٍ إِذَنْ

٦٨٢٩- وَقَوْلُهُ "كَيْلَا يَكُونَ"[2] احْتَمَلَا ... لِذَا وَذَا مِمَّا بِهِ تُؤُوِّلَا

٦٨٣٠- وَرُبَّمَا يَكُونُ "كَيْ" مِنْ "كَيْفَا" ... مُخْتَصَرًا كَمِثْلِ "سَوْ" مِنْ "سَوْفَا"

٦٨٣١- كَذَا بِـ"أَنْ" لِمَصْدَرٍ يَنْتَصِبُ ... كَقَوْلِهِمْ "أَعْجَبَنِي أَنْ تَذْهَبُوا"

---

(١) الحديد ٢٣.

(٢) الأحزاب ٥٠.

٦٨٣٢- "وَأَنْ تَصُومُوا"[١] وَ"الذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِـرَ لِـي خَطِيئَتِـي"[٢] وَالأَصْـلُ "أَنْ"

٦٨٣٣- لِأَنَّهَـا ظَـاهِرَةً وَمُـضْمَرَه تَعْمَـلُ لَكِـنْ وُضِـعَتْ مُـؤَخَّرَه

٦٨٣٤- إِذِ الكَـلَامُ مَعَهَـا ذُو طُـولِ لِمَـا أَتَـى فِيهَـا مِـنَ التَّفْـصِيلِ

٦٨٣٥- ثُـمَّ مَحَلُّ نَصْبِكَ الفِعْلَ بِـ"أَنْ" أَلَّا تَخِـفَّ مِـنْ ثَقِيلَـةٍ بِـأَنْ

/١٣٠أ/

٦٨٣٦- تَقَـعَ لَا مِـنْ بَعْـدِ فِعْـلِ عِلْـمِ خَـالِصٍ أَيْ فَـسَبْقُهَا بِـالعِلْمِ

٦٨٣٧- يُهْمِلُهَـا ثُـمَّ بِنَفْـيٍ يُفْـصَلُ أَوْ "قَـدْ" وَتَنْفِـيسٍ إِذَا مَـا تُهْمَـلُ

٦٨٣٨- فِي غَالِبٍ "يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعُ"[٣] "أَنْ سَـيَكُونُ"[٤] بَعْـدَ عِلْـمٍ يَقَـعُ

٦٨٣٩- لِـذَلِكَ ارْتَفَـعَ وَالتِـي تَقَـعْ مِـنْ بَعْـدِ فِعْـلِ ظَـنٍّ أَوْ مَـا يُتَّبَـعْ

٦٨٤٠- فَانْصِبْ بِهَا وَهْيَ لِمَصْدَرٍ تَـرِدْ وَالرَّفْـعَ فِيمَـا بَعْـدُ صَـحِّحْ وَاعْتَقِـدْ

٦٨٤١- تَخْفِيفَهَا مِنْ "أَنَّ" نَحْوُ "حَسِبُوا أَنْ لَا تَكُـونُ فِتْنَـةٌ"[٥] إِذْ يُنْـصَبُ

٦٨٤٢- لِمَـا مَـضَى وَرَفْعُـهُ أَيْـضًا وُجِـدْ وَهْـوَ أَيِ الرَّفْـعُ كَثِيـرٌ مُطَّـرِدْ

٦٨٤٣- وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلَ "أَنْ" مِنَ العَرَبْ حَمْـلًا عَلَـى "مَـا" أُخْتِهَـا فَمَـا نَـصَبْ

٦٨٤٤- حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلًا بِأَنْ خَلَتْ مِـنْ عِلْـمٍ أَوْ ظَـنٍّ كَمَـا قَـدْ أُعْمِلَـتْ

٦٨٤٥- "مَا" نَادِرًا حَمْلًا عَلَى "أَنْ" حَيْثُ كُلّ أَتَـى لِمَـصْدَرٍ وَ"أَنْ" حَيْـثُ تَحُـلّ

٦٨٤٦- مَـا بَـيْنَ كَـافٍ وَالـذِي بِـهِ يُجَـرّ أَوْ بَعْـدَ "لَمَّـا" نَحْـوُ "لَمَّـا أَنْ أَمَـرْ"

---

(١) البقرة ١٨٤.

(٢) الشعراء ٨٢.

(٣) طه ٨٩.

(٤) المزمل ٢٠.

(٥) المائدة ٧١. والقراءة المذكورة في الشرح بالرفع لأبي عمرو وحمزة والكسائي. انظر: التصريح ٢/ ٣٦٦ وشرح التسهيل ٤/ ٨ وأمالي ابن الشجري ١/ ٣٨٥.

٦٨٤٧- أَوْ بَيْنَ "لَوْ" وَقَسَمٍ فَزَائِدَه أَوْ بَعْدَ جُمْلَةٍ تَكُونُ وَارِدَه

٦٨٤٨- وَالقَوْلُ مَعْنَاهُ بِهَا لَا أَحْرُفُه فَهَذِهِ قَدْ فَسَّرَتْ مَا نَصِفُهْ

٦٨٤٩- وَخَرَجَا بِمَصْدَرِيَّةٍ فَلَا نَصْبَ بِهَذَيْنِ لِفِعْلٍ قَدْ تَلَا

٦٨٥٠- وَنَصَبُوا بِـ"إِذَنِ" المُضَارِعَا حَرْفًا جَوَابًا وَجَزَاءً جَامِعَا

٦٨٥١- وَهْوَ بَسِيطُ الأَصْلِ لَا مُرَكَّبُ مِنْ "إِذْ" وَ"أَنْ" أَوْ غَيْرِهِ فَتَنْصِبُ

٦٨٥٢- بِنَفْسِهَا فِي الرَّاجِحِ المُسْتَقْبَلَا إِنْ صُدِّرَتْ وَالفِعْلُ بَعْدُ مُوصَلَا

٦٨٥٣- بِهَا كَمَا تُجِيبُ مَنْ قَالَ لَكَا "أَزُورُكَ اليَوْمَ": "إِذَنْ أُكْرِمَكَا"

٦٨٥٤- أَوْ قَبْلَهُ اليَمِينُ فَاصِلًا فَلَا مَنْعَ مِنَ النَّصْبِ تَقُولُ مَثَلَا

٦٨٥٥- "إِذَنْ وَرَبِّ العَالَمِينَ يُكْرِمُوا" كَالجَرِّ لَا يَمْنَعُ مِنْهُ القَسَمُ

٦٨٥٦- كَقَوْلِهِمْ "إِنِّي اشْتَرَيْتُ العَبْدَا هَذَا بِـ وَالرَّحْمَنِ أَلْفٍ نَقْدَا"

٦٨٥٧- فَامْتَنَعَ النَّصْبُ إِذَا مَا قُصِدَا بِالفِعْلِ حَالًا وَإِذَا مَا وُجِدَا

٦٨٥٨- "إِذَنْ" بِحَشْوِ القَوْلِ أَوْ مَعْ فَصْلِ لِلَفْظِهَا بِفَاصِلٍ عَنْ فِعْلِ

٦٨٥٩- غَيْرِ يَمِينٍ مِثْلَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ يَقُولُ "أَهْوَى ذَاتِ خُلْخَالٍ": "إِذَنْ

٦٨٦٠- تَصْدُقُ" إِذْ نَوَاصِبُ الأَفْعَالِ تُخَلِّصُ الفِعْلَ لِلِاسْتِقْبَالِ

٦٨٦١- فَمَا لَهَا فِي الحَالِ مِنْ إِعْمَالِ وَأَوَّلُوا ذَا عَمَلٍ فِي الحَالِ

٦٨٦٢- وَمِثْلُ "عَمَّارٌ إِذَنْ يَعُولُهُ" لِعَدَمِ التَّصْدِيرِ أَمَّا قَوْلُهُ

/١٣٠ب/

٦٨٦٣- لَا تَتْرُكَنِّي فِيهِمُ شَطِيرَا إِنِّي إِذَنْ أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرَا[1]

---

(١) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "إني إذن أهلك" حيث نصب الفعل المضارع بـ"إذن" ولم يتحقق شرط تصدرها وهو اضطرار. انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٢٧٤ والإنصاف ١/ ١٤٤ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٣٧ واللمحة ٢/ ٨٢٤ والجنى الداني ٣٦٢ ومغني اللبيب ٣١.

٦٨٦٤- فَهْـوَ اضْـطِرَارٌ أَوْ مُـؤَوَّلٌ كَـذَا "إِنِّـي إِذَنْ أَنَـا أُوَقِيـكَ الأَذَى"

٦٨٦٥- لِلفَصْلِ لَا بِقَسَمٍ وَالخُلْفُ فِي تَفْصِيلِ ذَاكَ ضَعْفُهُ لَا يَخْتَفِي

٦٨٦٦- وَانْصِبْ قَلِيلًا وَارْفَعَا أَيِ ارْفَعَنْ بِكَثْـرَةٍ لَا قِلَّـةٍ إِذَا "إِذَنْ"

٦٨٦٧- مِنْ بَعْدِ حَرْفِ عَطْفٍ أَيْ وَاوٍ وَفَا قَـدْ وَقَعَـا الإِطْـلَاقُ زَادَ الأَلِفَـا

٦٨٦٨- فَقَـرَأَ السَّبْعُ "إِذَنْ لَا يَلْبَثُـونْ"[١] وَجَاءَ فِي الشَّوَاذِ[٢] فِيهِ حَذْفُ نُونْ

٦٨٦٩- وَجَاءَ إِلْغَاءُ "إِذَنْ" وَقَدْ وَفَتْ شُـرُوطُهَا فِي لُغَـةٍ قَدْ ضَعُفَتْ

٦٨٧٠- وَ"أَنْ" هُوَ الأَصْلُ وَقَدْ تَقَسَّمَا لِوَاجِبِ الإِظْهَارِ أَوْ مَا حُتِمَا

٦٨٧١- إِضْـمَارُهُ وَجَـائِزٌ أَنْ يَظْهَـرَا فَـأَوَّلٌ بِقَوْلِـهِ قَـدْ قُـرِّرَا

٦٨٧٢- وَبَـيْنَ "لَا" زَائِـدَةٍ أَوْ نَافِيَـه وَلَامِ جَـرٍّ هِـيَ قَبْـلُ آتِيَـه

٦٨٧٣- وَهْيَ التِي بِلَامِ "كَيْ" تُسْمَى الْتُزِمْ إِظْهَـارُ "أَنْ" نَاصِـبَةً وَقَـدْ عُلِـمْ

٦٨٧٤- مِنْـهُ "لِـئَلَّا يَعْلَـمَ"[٣] أَوْ "لِـئَلَّا يَكُـونَ لِلنَّـاسِ"[٤] بِـذِكْرٍ يُتْلَـى

٦٨٧٥- وَالْتُـزِمَ الإِظْهَـارُ كَـيْ لَا يُجْمَعَـا مَـا بَـيْنَ لَامَـيْنِ بِكِلْمَـةٍ مَعَـا

٦٨٧٦- وَمَـا يَجُـوزُ فِيـهِ الإِظْهَـارُ نُظِـمْ أَوَّلُـهُ فِـي قَوْلِـهِ فَـإِنْ عُـدِمْ

٦٨٧٧- "لَا" لَامُ جَرٍّ فَـ"أَنْ" اعْمِلْ مُضْمَرَا أَوْ مُظْهَـرًا كَـ"اعْـصِ الهَـوَى لِتَظْفَـرَا"

٦٨٧٨- وَمَـا بَقِـي مِنْـهُ يَجِـيءُ آخِـرَا ذَا البَـابِ مُوضَـحًا كَمَـا سَـوْفَ تَـرَى

٦٨٧٩- وَخَمْـسٌ الإِضْـمَارُ فِيهَـا حُتِمَـا أَوَّلُهَـا فِـي قَوْلِـهِ قَـدْ نُظِمَـا

٦٨٨٠- وَ"أَنْ" مَعَ اللَّامِ التِي قَدْ أَكَّدَتْ وَبَعْـدَ نَفْـيِ "كَـانَ" حَيْـثُ وُجِـدَتْ

---

(١) الإسراء ٧٦.

(٢) بحذف النون قراءة أبيّ. انظر: البحر المحيط ٦/ ٦٣ والدر المصون ٧/ ٣٩٤ والجنى الداني ٣٦٢.

(٣) الحديد ٢٩.

(٤) البقرة ١٥٠.

٦٨٨١- نَاقِصَةً دَلَّتَ عَلى المَاضِي وَلَوْ مَعْنًى إِذَا بِهَا بِـ"مَا" أَوْ "لَمْ" نَفَوْا

٦٨٨٢- فَحَتْمًا اضْمِرَا كَـ"مَا كَانَ العَلَا - أَوْ لَمْ يَكُنْ مُحَمَّدٌ - لِيَفْعَلَا"

٦٨٨٣- لَامُ الجُحُودِ ذِي وَثَانِيهَا خُذَا مِنْ قَوْلِهِ كَذَاكَ بَعْدَ "أَوْ" إِذَا

٦٨٨٤- يَصْلُحُ فِي مَوْضِعِهَا "حَتَّى" التِي قِيلَ كَـ"كَيْ" وَكَـ"إِلَى" فِي الأَثْبَتِ

٦٨٨٥- بِأَنْ يَكُونَ قَبْلَهَا مَا يَنْقَضِي شَيْئًا فَشَيْئًا أَوْ مَحَلَّهَا ارْتُضِي

٦٨٨٦- "إِلَّا" فَلَفْظُ "أَنْ" إِذَنْ حَتْمًا خُفِي وَجَائِزٌ تَقْدِيرُ ذِي وَتِلْكَ فِي

٦٨٨٧- "لَأَلْزَمَنَّ عَامِرًا أَوْ يَقْضِيَا حَقِّي" وَحَتْمًا أَضْمِرَنَّ الثَّانِيَا

٦٨٨٨- فِي قَوْلِهِ "أَوْ تَسْتَقِيمَا"[1] وَحُتِمْ إِضْمَارُ أَوَّلٍ فَقَطْ بِمَا نُظِمْ

٦٨٨٩- "أَوْ أُدْرِكَ المُنَى"[2] وَفِعْلٌ نُصِبَا تَأْوِيلُهُ بِمَصْدَرٍ قَدْ وَجَبَا

/١٣١أ/

٦٨٩٠- وَنَصْبُهُ يُؤْذِنُ بِالمُخَالَفَه لَا وَإِذَا كَانَتْ لِفِعْلٍ عَاطِفَه

٦٨٩١- إِذْ هُوَ لَيْسَ مِثْلَ فِعْلٍ سَبَقَا فِي الشَّكِّ إِذْ وُقُوعُ ذَاكَ حُقِّقَا

٦٨٩٢- أَوْ رَاجِحٌ وَمَصْدَرٌ مَعْمُولُ "كَوْنٍ" مُقَدَّرٍ لَهُ تَأْوِيلُ

---

(١) إشارة إلى قول زياد الأعجم من الوافر:

وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما

الشاهد فيه "أو تستقيم" فإن "أو" جاءت بمعنى "إلا" ونصب المضارع بعدها بـ"أن" مضمرة. انظر: الكتاب ٣/ ٤٨ والمقتضب ٢/ ٢٩ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٤٠ واللمحة ٢/ ٨٤٠ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٧٨ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٠٥.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر

الشاهد فيه "أو أدرك" إن "أو" جاءت بمعنى "إلى" ونصب المضارع بعدها بـ"أن" مضمرة. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٤٠ وشرح ابن عقيل ٤/ ٨ والتصريح ٢/ ٣٧٢ وشرح التسهيل ٤/ ٢٥ والمقاصد النحوية ٤/ ١٨٦٥ وشرح ابن الناظم ٤٧٩ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٠٦.

٦٨٩٣- وَلَفْظُ "أَوْ" إِنْ كَانَ قَدْ أُضْمِرَ فِي مَوْضِعِهَا سِوَاهُمَا مِنْ أَحْرُفِ

٦٨٩٤- يَجُوزُ فِيمَا بَعْدَهُ مَنْصُوبَا إِظْهَارُ "أَنْ" وَلَيْسَ ذَا وُجُوبَا

٦٨٩٥- بِقَوْلِهِ لِثَالِثٍ يُشَارُ وَبَعْدَ "حَتَّى" هَكَذَا إِضْمَارُ

٦٨٩٦- "أَنْ" حَتْمٌ "اِيْ" مُحَتَّمٌ سَوَاءَ أَفْهَمَ تَعْلِيلًا أَوِ انْتِهَاءَ

٦٨٩٧- غَايَةٍ أَيْ كَانَتْ كَـ"كَيْ" أَوْ كَـ"إِلَى" كَـ"زُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ"[1] وَكَـ"لَا

٦٨٩٨- تَغْشَ حَتَّى تَدْخُلَ الجَنَّةَ" بَلْ لِغَايَةٍ وَعِلَّةٍ قَدِ احْتَمَلْ

٦٨٩٩- أَيْضًا كَـ"جُدْ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزَنْ" وَ"قَاتِلُوا ... حَتَّى تَفِيءَ"[2] وَاشْرِطَنْ

٦٩٠٠- فِي النَّصْبِ كَوْنَ فِعْلِهَا مُسْتَقْبَلَا كَمَا سَيَأْتِي أَوْ بِهِ تَأَوَّلَا

٦٩٠١- وَتِلْوَ "حَتَّى" أَنْ تَرَاهُ حَالَا كَـ"قَالَ حَتَّى لَا يَرَى مَقَالَا"

٦٩٠٢- أَوْ إِنْ يَكُنْ مُؤَوَّلًا بِهِ بِأَنْ مَضَى وَقُدِّرَ الدُّخُولُ فَارْفَعَنْ

٦٩٠٣- كَقَوْلِهِ "حَتَّى يَقُولُ"[3] نَافِعُ لِلَّامِ بِالتَّأْوِيلِ مِنْهُ رَافِعُ

٦٩٠٤- وَشَرْطُ رَفْعٍ أَنْ يَكُونَ فَضْلَه مَا بَعْدَهُ سُبِّبَ عَمَّا قَبْلَهُ

٦٩٠٥- فَامْنَعْهُ فِي "سَيْرِيَ حَتَّى أَدْخُلَا" "أَسِرْتَ حَتَّى تَدْخُلَنَّ؟" مَثَلَا

٦٩٠٦- وَتِلْوَ "حَتَّى" فَانْصِبِ المُسْتَقْبَلَا حَقِيقَةً يَكُونُ أَوْ مُؤَوَّلَا

٦٩٠٧- بِأَنْ يَكُونَ رَافِعًا فَقَدِّرَا عَزْمًا عَلَيْهِ مَنْ بِهِ قَدْ أَخْبَرَا

٦٩٠٨- نَحْوُ "عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ"[4] أَوْ "يَقُولَ"[5] إِنْ نَصَبْتَا

---

(١) البقرة ٢١٤.

(٢) الحجرات ٩.

(٣) البقرة ٢١٤. والرفع كما قال الشارح قراءة نافع ومجاهد. انظر: البحر المحيط ٢/ ١٤٩ ومعاني القرآن للفراء ١/ ١٣٢.

(٤) طه ٩١.

(٥) البقرة ٢١٤.

٦٩٠٩- ثُـمَّ بِقَوْلِـهِ أَبَـانَ الرَّابِعَـا وَبَعْـدَ فَـا جَـوَابِ نَفْـيٍ وَاقِعَـا

٦٩١٠- أَوْ طَلَـبِ أَمْـرٍ تَمَـنٍّ حَـضِّ دُعًـا وَالِاسْـتِفْهَامِ نَهْـيٍ عَـرْضِ

٦٩١١- مَحْضَيْنِ إِنْ كَانَا فَـ"أَنْ" مَعْهُ وَجَبْ وَسَـتْرُهَا حَـتْمٌ لِفِعْـلٍ قَـدْ نَـصَبْ

٦٩١٢- مِثَـالُ نَفْـيٍ "فَيَمُوتُـوا" بَعْـدَ "لَا يُقْـضَى عَلَـيْهِمْ"[1] وَسِـوَاهُ مَـثَلَا

٦٩١٣- يَـا نَـاقُ سِـيرِي عَنَقًـا فَـسِيحَا إِلَـى سُـلَيْمَانَ فَنَـسْتَرِيحَا[2]

٦٩١٤- "يَا لَيْتَ لِي مَالًا فَأُخْرِجَ الزَّكَاه" "لَـوْلَا تَعُـوجِينَ فَتَحْمَـدِي هَـوَاهْ"

٦٩١٥- يَـا رَبِّ وَفِّقْنِـي فَـلَا أَعْـدِلَ عَـنْ طَرِيقَـةِ الـسَّاعِينَ فِـي خَيْـرِ سَـنَنْ[3]

٦٩١٦- "وَهَـلْ لَنَـا مِـنْ شُـفَعَاءَ"[4] بَعْـدَهُ "فَيَـشْفَعُوا" وَ"لَا تَمُـدَّ مَـدَّهُ

/١٣١ب/

٦٩١٧- فَـتَظْلِمَ النَّـاسَ بِهَـا"، "هَـلَّا أَمَـرْ بِـالخَيْرِ يَوْمًـا فَيُطَـاعَ وَيُبَـرّ"

٦٩١٨- وَالفَـاءُ فِـي غَيْـرِ الجَـوَابِ إِنْ يَقَـعْ مُـسْتَأْنَفًا أَوْ عَاطِفًـا فَقَـدْ رَفَـعْ

٦٩١٩- نَحْـوُ "أَلَـمْ تُـسَائِلِ الرَّبْـعَ القِـوَا فَيَنْطِـقُ"[5] اسْـتِئْنَافَ قَـوْلٍ قَـدْ حَـوَى

---

(١) فاطر ٣٦.

(٢) الرجز لأبي النجم، الشاهد فيه قوله "فنستريحا" فإنه نصب المضارع بـ"أن" مضمرة بعد الفاء المسبوقة بأمر. انظر: توجيه اللمع ٣٦١ والمقاصد الشافية ٦/ ٥٢ وشرح ابن الناظم ٤٨٢ وشرح المكودي ٢٨١ وشرح التسهيل ٤/ ٢٨ والكتاب ٣/ ٣٥.

(٣) إشارة إلى قوله من الرمل:

رب وفقنـي فـلا أعـدل عـن سـنن الـساعين فـي خيـر سـنن

الشاهد فيه "فلا أعدل" حيث نصب المضارع بـ"أن" مضمرة بعد الفاء وهو مسبوق بدعاء. انظر: المقاصد الشافية ٦/ ٥٢ وشرح ابن الناظم ٤٨٢ وشرح المكودي ٢٨٢ والمقاصد النحوية ٤/ ١٨٦٩ وشرح التسهيل ٤/ ٢٩ وشرح ابن عقيل ٤/ ١٢.

(٤) الأعراف ٥٣.

(٥) إشارة إلى قول جميل بثينة من الطويل:

ألـم تـسأل الربـع القـواء فينطـق وهـل يخبرنـك اليـوم بيـداء سـملق

=

٦٩٢٠- كَذَا إِذَا مَا كَانَ نَفْيٌ أَوْ طَلَبْ لَيْسَ بِمَحْضٍ فَبِهِ الرَّفْعُ وَجَبْ

٦٩٢١- فَأَوَّلٌ كَأَنْ مَضَى تَقَرُّرُ بِالهَمْزِ أَوْ تَلَاهُ نَفْيٌ آخَرُ

٦٩٢٢- أَوْ نُقِضَ النَّفْيُ بِـ"إِلَّا" كَـ"أَلَمْ يَأْتِ فَأُحْسِنُ إِلَيْهِ؟" قُلْ "نَعَمْ"

٦٩٢٣- "مَا زِلْتَ تَأْتِينَا فَتُخْبِرُ الخَبَرْ" "مَا تَأْتِ إِلَّا فَتَبِيعُنَا الحِبَرْ"

٦٩٢٤- وَالثَّانِ أَنْ يَكُونَ لَا بِـ"افْعَلْ" كَمَا يَأْتِي وَخَامِسٌ لَهُ قَدْ نَظَمَا

٦٩٢٥- وَالوَاوُ كَالفَا إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ "مَعْ" فَهْيَ مَعَ الطَّلَبِ وَالنَّفْيِ تَقَعْ

٦٩٢٦- بِالشَّرْطِ فِيهِمَا وَوَاوَ الصَّرْفِ وَوَاوَ جَمْعٍ سُمِّيَتْ فِي العُرْفِ

٦٩٢٧- نَحْوُ "وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الذِينْ ... وَيَعْلَمَ اللهُ تَعَالَى الصَّابِرِينْ"[(١)]

٦٩٢٨- "ادْعِي وَأَدْعُوَ"[(٢)] وَ"لَيْتَنَا نُرَدّ وَلَا نُكَذِّبَ"[(٣)] وَ"هَلَّا يُفْتَقَدْ

٦٩٢٩- زَيْدٌ فَيُكْرَمَ" وَ"أَحْيِنَا بِخَيْرْ وَتُذْهِبَ اللَّهُمَّ عَنَّا كُلَّ ضَيْرِ"

٦٩٣٠- "أَلَمْ يَكُنْ عَفًّا وَيُخْفِيَ الطَّمَعْ؟" كَـ"لَا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرَ الجَزَعْ"

٦٩٣١- "أَلَا تُزَكِّي فَتُصِيبَ خَيْرًا؟" وَمِثْلُ ذَاكَ قَدْ أَتَى كَثِيرَا

---

الشاهد فيه قوله "فينطق" حيث رفع المضارع بعد الفاء ولم ينصبه بـ"أن" مضمرة وهو على الاستئناف. انظر: الكتاب ٣/ ٣٧ والجنى الداني ٧٦ والتصريح ٢/ ٣٨١ وهمع الهوامع ٣/ ١٩٤ وشرح التسهيل ٤/ ٣١ وتمهيد القواعد ٨/ ٤٢٠٠.

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾﴾. آل عمران ١٤٢.

(٢) إشارة إلى قول الأعشى من الوافر:

فقلت ادعي وأدعو إن أندى لصوت أن ينادي داعيان

الشاهد فيه "وأدعو" حيث نصب المضارع بعد الواو بـ"أن" مضمرة بعد الأمر. انظر: الكتاب ٣/ ٤٥ والإنصاف ٢/ ٤٤٤ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٤٨ والفصول المفيدة ٢٠٨ وشرح التسهيل ٤/ ٣٦ وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٨٦٤ وسمط اللآلي ١/ ٧٢٦.

(٣) الأنعام ٢٧.

٦٩٣٢- فَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ كَـ"مَعْ" بَلْ عَاطِفَه ذِي الـوَاوُ فِـي الكَـلَامِ أَوْ مُـسْتَأْنَفَه

٦٩٣٣- فَارْفَعْ لِذَا جَازَ مِنَ الوُجُوهِ لَكْ ثَلَاثَـةٌ فِـي نَحْـوِ "لَا تَأْكُـلْ سَـمَكْ

٦٩٣٤- وَتَـشْرَبَ اللَّبَنَ" فَالنَّـصْبُ عَلَى نَهْـيٍ عَـنِ الجَمْـعِ وَوَاوٌ دَخَـلَا

٦٩٣٥- كَـ"مَـعْ" كَمَـا مَـرَّ وَإِنْ رَفَعْتَـا فَـالوَاوُ تَـسْتَأْنِفُ أَيْ "وَأَنْتَـا

٦٩٣٦- تَشْرَبُ" وَالجَزْمُ عَلَى العَطْفِ عَلَى "لَا تَأْكُـلِ" النَّهْـيُ لِكُـلٍّ شَـمِلَا

٦٩٣٧- وَبَعْـدَ غَيْـرِ النَّفْيِ وَهْـوَ الطَّلَـبُ جَزْمًـا لِفِعْـلٍ اعْتَمِـدْ أَيْ يَجِـبُ

٦٩٣٨- إِنْ تُسْقِطِ الفَا وَالجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ بِـهِ كَـ"لَيْـتَ لِـي عِمَـادًا أَعْتَمِـدْ"

٦٩٣٩- "زُرْنِـي أَزُرْكَ"، "قُلْ تَعَـالَوْا أَتْـلُ"[1] وَقِـسْ بِـهِ البَـاقِي وَأَمَّـا الفِعْـلُ

٦٩٤٠- مِـنْ بَعْـدِ نَفْـيٍ أَوْ إِذَا لَـمْ يُقْـصَدِ بِـهِ الجَـزَا فَجَزْمُـهُ لَـمْ يَـرِدِ

٦٩٤١- كَـ"مَـا تَجِيئُنَـا تُخَبِّـرُ الخَبَـرْ" كَـذَا "تَـصَدَّقْتَ تُرِيـدُ المُـدَّخَرْ"

٦٩٤٢- وَشَـرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ إِنْ سَقَطْ فَـاءُ الجَـزَا أَنْ تَـضَعِ "انْ" إِذَا شَـرَطْ

٦٩٤٣- أَيْ قَبْـلَ "لَا" دُونَ تَخَـالُفٍ يَقَـعْ لِـصِحَّةِ المَعْنَـى مُقَـدَّرًا منـعْ

/١٣٢أ/

٦٩٤٤- كَنَحْـوِ "لَا تَـدْنُ مِـنَ الـضِّرْغَامِ تَـسْلَمْ" وَلَا تَـأْتِ بِـالِانْجِزَامِ

٦٩٤٥- إِنْ قُلْتَ "يُؤْذِيكَ" فَـ"إِنْ لَا" مَا صَلَحْ تَقْـدِيرُهُ مَعْـهُ وَذَا القَـوْلُ الأَصَـحّ

٦٩٤٦- وَخَـالَفَ ابْـنُ حَمْـزَةٍ[2] مُحْتَجًّـا بِمَـا مِـنَ الفَـصِيحِ[3] ذَا جَـزْمٍ جَـا

٦٩٤٧- وَلَـيْسَ "إِنْ لَا" مَعَـهُ يُقَـدَّرُ كَنَحْـوِ "يَـضْرِبْ بَعْـضُكُمْ"[4] وَالأَكْثَـرُ

---

(١) الأنعام ١٥١.

(٢) يقصد به الإمام الكسائي.

(٣) استدل بقوله تعالى: ﴿لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ طه ٦١.

(٤) إشارة إلى قول النبي: "لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٢٥٨ وإعراب مشكل الحديث ١٠٨ والمقاصد الشافية ٦/ ٧٦.

٦٩٤٨- قَدْ أَوَّلُوهُ وَالخِلَافُ هَلْ وَجَبْ جَزْمٌ لِكَوْنِهِ جَوَابًا لِلطَّلَبْ
٦٩٤٩- أَوْ كَوْنِهِ جَوَابَ شَرْطٍ قُدِّرَا وَالأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ "افْعَلْ" يُرَى
٦٩٥٠- بَلْ بِاسْمِ فِعْلٍ أَوْ بِلَفْظِ الخَبَرِ كَانَ فَلَا تَنْصِبْ عَلَى المُشْتَهَرِ
٦٩٥١- جَوَابَهُ كَـ"صَهْ فَنُحْضِرَ العَشَا" وَكَـ"نَزَالِ فَتُصِيبَ مَا تَشَا"
٦٩٥٢- وَجَزْمُهُ مَعْ حَذْفِ فَاءٍ اقْبَلَا نَحْوُ "نَزَالِ تَلْقَ خَيْرًا" مَثَلَا
٦٩٥٣- وَالفِعْلُ بَعْدَ الفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبْ
٦٩٥٤- إِذْ ذَا وَذَاكَ دَاخِلَانِ فِي الطَّلَبْ وَذَا الذِي إِلَيْهِ يَحْيَى[1] قَدْ ذَهَبْ
٦٩٥٥- فَفِي "لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَا"[2] لَهُ "فَأَطَّلِعَ" جَا جَوَابَا
٦٩٥٦- بِالنَّصْبِ فِي قِرَاءَةٍ وَأَوَّلَهْ أَكْثَرُهُمْ وَخَالَفُوا فِي المَسْأَلَه
٦٩٥٧- وَمَعَ حَذْفِ الفَاءِ جَاءَ الجَزْمُ عَلَى اخْتِيَارِهِ وَقِيلَ حَتْمُ
٦٩٥٨- وَالثَّانِ مِمَّا لَفْظُ "أَنْ" فِيهِ ظَهَرْ جَوَازًا الذِي بِقَوْلِهِ ذَكَرْ
٦٩٥٩- وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ مِنْ مَصْدَرِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ شَبَهِ الفِعْلِ عَرِي
٦٩٦٠- فِعْلٌ بِـ: وَاوٍ، ثُمَّ، فَاءٍ، أَوْ، عُطِفْ يَنْصِبُهُ "أَنْ" ثَابِتًا أَوْ مُنْحَذِفْ
٦٩٦١- كَنَحْوِ "أَوْ يُرْسِلَ"[3] بِالعَطْفِ عَلَى "وَحْيًا"، "لَلَبْسُ ... وَتَقَرَّ"[4] مَثَلَا

---

(١) يقصد به الإمام الفراء. انظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ٩.

(٢) غافر ٣٦. والنصب قراءة حفص عن عاصم. انظر: البحر المحيط ١/ ٢٤٠ والدر المصون ٤/ ٣٠٢ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٥٤.

(٣) الشورى ٥١.

(٤) إشارة إلى قول ميسون بنت بحدل:

للبس عباءة وتقرَّ عيني أحب إليّ من لبس الشفوف

الشاهد فيه "وتقرّ" حيث نصب المضارع بـ"أن" مضمرة بعد واو عاطفة على اسم خالص. انظر: الكتاب ٣/ ٤٥ والمقتضب ٢/ ٢٧ ونتائج الفكر ٢٤٧ واللباب ٢/ ٤٢ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٥٧ والجنى الداني ١٥٧ ومغني اللبيب ٤٧٢.

٦٩٦٢- "لَوْلَا تَرَجِّي طَالِبٍ فَأُرْضِيَهْ"[1] "إِنِّي وَقَتْلِي الخَصْمَ ثُمَّ أَدِيَهْ"[2]

٦٩٦٣- وَالأَحْسَنُ الإِظْهَارُ قَالَ[3] وَاعْتُرِضْ فَإِنْ يَكُنْ مَحَلَّ الِاسْمِ قَدْ فُرِضْ

٦٩٦٤- فِعْلٌ عَلَى التَّأْوِيلِ نَحْوُ "الطَّائِرُ فَيَغْضَبُ العَلَا الذُّبَابُ الثَّائِرُ"

٦٩٦٥- أَي "الذِي يَطِيرُ" وَالفِعْلُ عَلَى فِعْلٍ إِذَا كَانَ بِالِاسْمِ أُوِّلَا

٦٩٦٦- كَنَحْوِ "مَا تَجِيئُنَا فَتُخْبِرَا" تَقْدِيرُهُ "مَا مِنْكَ إِتْيَانٌ جَرَى"

٦٩٦٧- فَفِيهِ الإِضْمَارُ هُوَ الأَوْلَى فَمَا فِي الِاسْمِ وَالفِعْلِ خُلُوصٌ فِيهِمَا

٦٩٦٨- وَشَذَّ حَذْفُ "أَنْ" وَنَصْبٌ فِي سِوَى مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى

٦٩٦٩- نَحْوُ "خُذِ السَّارِقَ قَبْلَ يَأْخُذَكْ"[4] وَ"الزَّاجِرِي أَحْضُرَ"[5] ثُمَّ مَنْ سَلَكْ

---

(١) إشارة إلى قوله من البسيط:

لــولا توقــع معتــر فأرضــيه مــا كنــت أوثــر إترابًـا علـى تـرب

الشاهد فيه "فأرضيه" حيث نصب المضارع بـ"أن" مضمرة بعد فاء عاطفة فعلًا على اسم صريح. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٥٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٢٦٢ وهمع الهوامع ٢/ ٤٠٤ والتصريح ٢/ ٣٨٩ وشرح التسهيل ٤/ ٤٩.

(٢) إشارة إلى قول أنس بن مدركة الخثعمي:

إنــي وقتلــي ســليكًا ثــم أعقلَــه كــالثور يــضرب لمــا عافــت البقــر

الشاهد فيه "وأعقره" فإنه نصب الفعل المضارع بـ"أن" مضمرة بعد عطف له بـ"ثم" على اسم صريح. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٥٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٢٦٢ وشرح ابن عقيل ٤/ ٢١ وشرح الجوجري ٢/ ٥٤٢ وشرح التسهيل ٤/ ٤٩.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٤/ ٤٨ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٥٨.

(٤) من أقوال العرب المسموعة: "خذ اللص قبل يأخذَك". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٥٩ واللمحة ٢/ ٨٩١ ومغني اللبيب ٨٣٩ وشرح ابن عقيل ٤/ ٢٤ وشرح التسهيل ٤/ ٥٠.

(٥) إشارة إلى قول طرفة من الطويل:

ألا أيهــذا الزاجــري أحــضرَ الــوغى وأن أشـهد اللـذات هـل أنـت مخلـدي

الشاهد فيه "أحضر" حيث إنه نصب بـ"أن" مضمرة في غير موضع إضمار، وهذا مقصور على السماع. انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٧٤ والكتاب ٣/ ٩٩ والمقتضب ٢/ ٨٥ وعلل النحو ٤٤٢ والإنصاف ٢/ ٤٥٦ ومغني اللبيب ٨٤٠.

٦٩٧٠- طَرِيقَ أَهْلِ بَصْرَةٍ[1] مَا قَاسَهُ وَأَهْلُ كُوفَةٍ[2] رَأَى قِيَاسَهُ

/١٣٢ب/

# فَصْلٌ يُبَيَّنُ فِيهِ عَوَامِلُ الجَزْمْ

٦٩٧١- نَوْعَانِ مَا يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدَا وَمَا لِجَزْمِ اثْنَيْنِ كَانَ وَارِدَا

٦٩٧٢- فَأَوَّلٌ فِيهِ يَقُولُ نَظْمَا بِـ"لَا" وَلَامٍ طَالِبًا ضَعْ جَزْمَا

٦٩٧٣- فِي الفِعْلِ سِيَّانِ أَكَانَ مَعْ دُعَا كَـ"لَا تُؤَاخِذْنَا"[3]، "لِيَقْضِ"[4] وَقَعَا

٦٩٧٤- أَمْ "لَا" مَعَ النَّهْيِ أَمِ اللَّامُ مَعَهْ أَمْرٌ كَـ"لَا تَحْزَنْ"[5]، "لِيُنْفِقْ ذُو سَعَه"[6]

٦٩٧٥- وَاللَّامُ مَعْ فِعْلَيْ تَكَلُّمٍ نَزُرْ إِنْ بُنِيَا لِفَاعِلٍ كَـ"لِنَزُرْ"

٦٩٧٦- وَ"لَا" عَلَيْهِمَا أَقَلُّ إِنْ دَخَلْ كَـ"لَا نَعُدْ لَهَا"[7] وَهَكَذَا أَقَلّ

٦٩٧٧- مِنْ سَابِقٍ لَامٌ أَتَى مَعْ فِعْلِ مُخَاطَبٍ كَـ"لِتَأْخُذُوا فِي الفِعْلِ"[8]

---

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٩٩ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٤٠ والمقتضب ٢/ ٨٥.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٦٥ والإنصاف ٢/ ٤٥٦.

(٣) البقرة ٢٦٨.

(٤) الزخرف ٧٧.

(٥) التوبة ٤٠.

(٦) الطلاق ٧.

(٧) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

إذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها أبدًا ما دام فيها الجراضم

الشاهد فيه قوله "لا نعد" حيث جزم بـ"لا" فعل المتكلم مبني للمعلوم. انظر: الدر المصون ٤/ ٤٦٨ واللمحة ٣/ ٨٥٩ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٦٧ ومغني اللبيب ٣٢٦ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٥٣٣ والمقاصد النحوية ٤/ ١٩٠٩ وشرح ابن الناظم ٤٩٣.

(٨) إشارة إلى قول النبي: "لتأخذوا مصافكم". انظر: البحر المحيط ٥/ ١٧٠ ومعاني القرآن للفراء ١/ ٤٧٠ واللامات ٩٣ والإنصاف ٢/ ٤٢٧ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٦٦ وهمع الهوامع ٢/ ٥٣٩.

٦٩٧٨- إِذِ الكَثِيرُ أَنَّهُ يُسْتَغْنَى عَنْهُ بِأَمْرٍ وَإِذَا مَا يُبْنَى

٦٩٧٩- فِعْلُ تَكَلُّمٍ لِمَفْعُولٍ فَلَا وَاللَّامُ فِي الكَثِيرِ فِيهِ دَخَلَا

٦٩٨٠- نَحْوُ "لِتُرْضَ"، "لَا نُلَمْ" وَبِالطَّلَبْ يَخْرُجُ لَامٌ لِمُضَارِعٍ نَصَبْ

٦٩٨١- وَ"لَا" لِنَفْيٍ وَزِيَادَةٍ فَلَا جَزْمَ لِذَيْنِ فِي الكَلَامِ حَصَلَا

٦٩٨٢- تَنْبِيهٌ: التَّسْكِينُ فِي لَامِ الطَّلَبْ يَجُوزُ مَعْ وَاوٍ وَفَاءٍ بَلْ غَلَبْ

٦٩٨٣- وَجَازَ لَكِنْ قَلَّ بَعْدَ "ثُمَّا" وَهَكَذَا الجَزْمُ بِـ"لَمْ" وَ"لَمَّا"

٦٩٨٤- وَاشْتَرَكَا فِي النَّفْيِ وَالحَرْفِيَّه وَالجَزْمِ وَالقَلْبِ لِمَاضَوِيَّه

٦٩٨٥- وَانْفَرَدَتْ "لَمْ" بِأَدَاةِ الشَّرْطِ إِذْ تَدْخُلُ مَعْهَا وَبِـ"لَمَّا" تَنْتَبِذْ

٦٩٨٦- وَبِانْقِطَاعِ نَفْيِ مَا بِهَا نُفِي فَجَازَ "لَمْ يُشْفَ العَلَا ثُمَّ شُفِي"

٦٩٨٧- وَانْفَرَدَتْ "لَمَّا" بِحَذْفِ مَا انْجَزَمْ بِهَا اكْتِفَاءً فِي اخْتِيَارٍ دُونَ "لَمْ"

٦٩٨٨- وَبِتَوَقُّعِ الثُّبُوتِ فَمُنِعْ قَوْلُكَ فِي "الأَضْدَادُ لَمَّا تَجْتَمِعْ"

٦٩٨٩- دُونَ "وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ"[1] رَجَاؤُهُ لَمْ يَنْتَفِ

٦٩٩٠- قِيلَ وَقَدْ تَنْصِبُ "لَمْ"، وَ"لَمَّا" تَرَكَّبَتْ فِي رَاجِحٍ مِنْ "لَمْ"، "مَا"

٦٩٩١- وَقَالَ فِي ثَانِيهِمَا وَاجْزِمْ بِـ"إِنْ" وَهْوَ لِتَعْلِيقٍ مُجَرَّدٍ زُكِنْ

٦٩٩٢- وَأُمُّ ذَا البَابِ حَكَتْ مِنْهُ السَّلَفْ "إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفْ"[2]

٦٩٩٣- وَ"مَنْ" لِتَعْمِيمِ أُولِي العِلْمِ وَ"مَا" لِمَا لَهَا مَوْصُولَةً وَقُدِّمَا

٦٩٩٤- وَاجْزِمْ بِـ"مَهْمَا" نَحْوُ "مَهْمَا تَأْتِنَا"[3] وَهْيَ كَـ"مَا" وَلَمْ تُرَكَّبْ عِنْدَنَا

٦٩٩٥- "أَيٌّ" عَلَى حَسَبِ مَا تُضَافُ لَهْ وَلَا تُخَصِّصْ وَاعْتَبِرْ ذِي الأَمْثِلَه

---

(١) الحجرات ١٤.

(٢) الأنفال ٣٨.

(٣) الأعراف ١٣٢.

٦٩٩٦- "أَيَّ بَعِيرٍ تَرْكَبَ ارْكَبْ"، "أَيُّهُمْ يَقُمْ أَقُمْ"، "أَيَّ حِمًى تَرُمْ أَرُمْ"

/١٣٣أ/

٦٩٩٧- وَ"أَيَّ أَيَّامٍ تَصُمْهَا أَصُمِ" وَبِـ"مَتَى" ظَرْفَ زَمَانٍ اجْزِمِ

٦٩٩٨- وَمِثْلُهَا "أَيَّانَ" قُلْ "مَتَى تَرُحْ أَرُحْ" وَ"أَيَّانَ تَبِحْ لَهُمْ أَبُحْ"

٦٩٩٩- وَ"أَيْنَ" نَحْوُ "أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ"[١] وَغَالِبًا يَكُونُ

٧٠٠٠- مَعْ "مَا"، وَ"أَيْنَ" لِلمَكَانِ ظَرْفُ "إِذْمَا" كَـ"إِنْ" مَعْنًى كَـ"إِذْمَا تَعْفُوا"

٧٠٠١- وَ"حَيْثُمَا" كَـ"حَيْثُمَا تَأْمُرْنَا نَذْهَبْ لَهُ" وَهْيَ كَـ"أَيْنَ" مَعْنَى

٧٠٠٢- "أَنَّى" كَذَا كَنَحْوِ "أَنَّى يَحْضُرُوا" وَرُبَّمَا كَـ"كَيْفَ" مَعْنًى تُذْكَرُ

٧٠٠٣- كَنَحْوِ "أَنَّى شِئْتُمْ"[٢] وَقَدْ أَتَى بِقِلَّةٍ أَيْضًا وَمَعْنَاهُ "مَتَى"

٧٠٠٤- وَبِـ"إِذَا" وَ"لَوْ" بِشِعْرٍ جَزَمُوا وَأَهْلُ كُوفَةٍ[٣] بِـ"كَيْفَ" تَجْزِمُ

٧٠٠٥- قَالَ وَحَرْفٌ فِي الصَّحِيحِ "إِذْمَا" فَسُلِبَتْ ظَرْفًا وَجَاءَتْ مَعَ "مَا"

٧٠٠٦- وَمَنْ يَقُلْ لَمْ تُسْلَبِ الظَّرْفِيَّه فَهْوَ الذِي يَقُولُ بِالإِسْمِيَّه

٧٠٠٧- كَـ"إِنْ" فَذَا يَكُونُ حَرْفًا جَزْمَا قَالَ وَبَاقِي الأَدَوَاتِ أَسْمَا

٧٠٠٨- قَطْعًا سِوَى "مَهْمَا" فَفِي المَشْهُورِ حَيْثُ عَلَيْهَا مَرْجِعُ الضَّمِيرِ

٧٠٠٩- فِي نَحْوِ "مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ"[٤] وَمَا لِزَمَنٍ وَلِلمَكَانِ أَفْهَمَا

٧٠١٠- مَوْضِعُهُ نَصْبٌ بِفِعْلِ الشَّرْطِ أَوْ لِغَيْرِهِ أَفْهَمَ وَالرَّفْعَ حَكَوْا

٧٠١١- فِيهِ إِذَا اشْتَغَلَ عَنْهُ فِعْلُهُ بِمُضْمَرٍ وَغَيْرُ ذَا مَحَلُّهُ

٧٠١٢- أَوْ لَفْظُهُ يُنْصَبُ بِهِ كَـ"مَنْ أَمَرْ زَيْدٌ يُجِبْ"، "بِمَنْ يَمُرَّ الفَضْلُ مُرّ"

(١) النساء ٧٨.

(٢) البقرة ٢٢٣.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٢٧٧.

(٤) الأعراف ١٣٢.

٧٠١٣- وَأَوَّلُ النَّـوْعَيْنِ أَحْـرُفٌ كَمَـا مَـضَى وَلَا خِـلَافَ فِيـهِ عُلِمَـا

٧٠١٤- فِعْلَـيْنِ يَقْتَـضِينَ أَيْ يَطْلُبْنَـا أَيْ أَدَوَاتُ الـشَّرْطِ كُلُّهُنَّـا

٧٠١٥- أَيْ "إِنْ" وَغَيْرُهَـا وَشَـرْطٌ قُـدِّمَا وَهْـوَ لِفِعْلِيَّتِـهِ قَـدْ أُلْزِمَـا

٧٠١٦- يَتْلُـو الجَـزَاءُ وَجَوَابًـا وُسِـمَا وَالأَصْـلُ فِعْلِيَّتُـهُ وَرُبَّمَـا

٧٠١٧- يَكُـونُ غَيْرَهَـا كَمَـا سَـتَعْلَمُ ثُـمَّ لِكُـلِّ الأَدَاةُ تَجْـزِمُ

٧٠١٨- فِي رَاجِحٍ مِنَ الخِلَافِ وَالجَزَا لَـمْ يَتَقَـدَّمْ مُطْلَقًـا وَجُـوِّزَا

٧٠١٩- فِي قَوْلِ أَهْلِ كُوفَةٍ[1] كَـ"أَنْتَـا صَـالِحٌ - الظَّـالِمُ - إِنْ فَعَلْتَـا"

٧٠٢٠- لَكِـنَّ ذَا عَلَـى الجَـوَابِ دَلَّا مَـعْ حَذْفِـهِ عَلَـى الـصَّحِيحِ نَقْـلَا

٧٠٢١- وَمَاضِـيَيْنِ أَوْ مُـضَارِعَيْنِ تُلْفِيهِمَـا إِنْ أَتَيَـا فِعْلَـيْنِ

٧٠٢٢- أَيِ الجَزَا وَالشَّرْطَ نَحْوُ "إِنْ تَقُمْ أَقُـمْ" وَ"إِنْ قَعَـدْتُمْ قَـامَ لَهُـمْ"

٧٠٢٣- وَالأَكْثَـرُ الثَّـانِي فَلَـوْ قَدَّمَـهُ لَكَـانَ أَوْلَـى مِثْـلَ أَنْ يَنْظِمَـهُ

/١٣٣ب/

٧٠٢٤- مُـضَارِعَيْنِ ثُـمَّ مَاضِـيَيْنِ تُلْفِيهِمَـا أَوْ مُتَخَـالِفَيْنِ

٧٠٢٥- بِـأَنْ يَكُـونَ الـشَّرْطُ مَاضِيًا فَقَـطْ أَوِ الجَـزَاءُ وَحْـدَهُ بِـهِ انْـضَبَطْ

٧٠٢٦- كَنَحْوِ "مَنْ يَقُمْ أَقُمْ لَـهُ" وَ"مَـنْ يَقُـمْ لَنَـا قُمْـتُ لَـهُ" وَمَـا وَهَـنْ

٧٠٢٧- هَـذَا وَلَكِـنْ قَـلَّ عِنْـدَ الـسَّامِعِ وَبَعْـدَ شَـرْطٍ مَـاضٍ أَوْ مُـضَارِعِ

٧٠٢٨- بِـ"لَمْ" نَفَيْتَ رَفْعُكَ الجَزَا حَسَنْ فَاحْـذِفْ جَـوَابَ الـشَّرْطِ ثُـمَّ قَـدِّرَنْ

٧٠٢٩- تَقْدِيمَـهُ فِـي قَـوْلِ سِـيبَوَيْهِ[2] وَاخْتِيـرَ جَـزْمٌ مُطْلَقًـا عَلَيْـهِ

---

(١) انظر: الدر المصون ١/ ٢٦٤ والكتاب ٣/ ٧٩ والمقتضب ٢/ ٦٨ والخصائص ١/ ٢٨٤ والإنصاف ٢/ ٥١٧ وتمهيد القواعد ٩/ ٤٣٧٦.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٦٦.

٧٠٣٠- كَنَحْوِ "إِنْ لَمْ يَصُلِ العَلَا أُصُولْ" "وَإِنْ أَتَـــى لَـــهُ مُخَالِـــلٌ يَقُـــولْ"[١]

٧٠٣١- وَرَفْعُـــهُ أَيِ الجَـــزَاءِ بَعْـــدَا شَـــرْطٍ مُـــضَارِعٍ وَحَـــازَ فَقْـــدَا

٧٠٣٢- نَفْيٍ بِـ"لَمْ" وَلَوْ بِغَيْرِهَا انْتَفَى وَهَـــنَ رَفْـــعُ ذَا الجَـــزَا أَيْ ضَـــعُفَا

٧٠٣٣- فَقَـــدْ رُوِينَـــا "أَيْنَمَـــا تَكُونُـــوا يُـــدْرِكُكُمْ"[٢] فَـــالرَّفْعُ لَا يَكُـــونُ

٧٠٣٤- مُخَصَّـــصًا بِالِاضْـــطِرَارِ مِثْلَمَـــا قِيـــلَ وَمِـــنْ شَـــاهِدِهِ مَـــا نُظِمَـــا

٧٠٣٥- يَـا أَقْـرَعُ بْـنَ حَـابِسٍ يَـا أَقْـرَعُ إِنَّـكَ إِنْ يُـصْرَعْ أَخُـوكُ تُـصْرَعُ[٣]

٧٠٣٦- وَكُلُّ مَاضٍ جَاءَ شَرْطًا أَوْ جَزَا فَهُـــوَ فِـــي مَحَـــلِّ جَـــزْمٍ بَـــرَزَا

٧٠٣٧- وَاقْرُنْ بِفَا حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلْ شَـرْطًا لِـ"إِنْ" أَوْ غَيْرِهَـا لَـمْ يَنْجَعِـلْ

٧٠٣٨- أَيْ غَيْرِهَـا مِـنْ أَدَوَاتِ الـشَّرْطِ لِـــتُفْهِمَ الفَـــاءُ تَمَـــامَ الـــرَّبْطِ

٧٠٣٩- كَـذَا إِذَا الجَـوَابُ كَـانَ جُمْلَـه اسْـــمِيَّةً أَوْ غَيْرَهَـــا وَقَبْلَـــهْ

٧٠٤٠- "سَوْفَ" وَ"قَدْ" وَالسِّينُ أَوْ يُنْفَى بِـ"لَنْ" مُـضَارِعًا أَوْ مُطْلَقًـا بِـ"مَـا" وَ"إِنْ"

٧٠٤١- أَوْ مَاضِيًا لَفْظًا وَمَعْنًى أَوْ فَقَدْ تَـصَرُّفًا نَحْـوُ "عَـسَى" حَيْـثُ وَرَدْ

---

(١) إشارة إلى قول زهير بن أبي سلمى من البسيط:

وإن أتـــاه خليـــل يـــوم مـــسألة يقـــولُ لا غائـــب مـــالي ولا حـــرم

الشاهد فيه "يقولُ" حيث إنه جواب شرط جازم وهو فعل مضارع وحقه الجزم، ولكن يجوز في هذه الحالة رفع جواب الشرط لأن فعل الشرط ماض. انظر: الكتاب ٣/ ٦٦ والإنصاف ٢/ ٥١٢ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٨٩ واللمحة ٢/ ٨٧٤ وهمع الهوامع ٢/ ٥٥٧ والجمل للخليل ٢٠٢ والكامل ١/ ١١٢.

(٢) النساء ٧٨. والقراءة بالجزم وقرأ بالرفع طلحة بن سليمان. انظر: البحر المحيط ٣/ ٣١١ والمحتسب ١/ ١٩٢ وشواهد التوضيح والتصحيح ٢٣٢ والتصريح ٢/ ٤٠٣.

(٣) الرجز لجرير بن عبد الله البجلي، الشاهد فيه قوله "تصرع" حيث إنه مضارع جواب شرط جازم فعله مضارع وحقه الجزم ولكن رفعه ضرورة. انظر: الكتاب ٣/ ٦٧ والمقتضب ٢/ ٧٢ والأصول ٢/ ١٩٢ واللباب ٢/ ٥٩ واعتراض الشرط على الشرط ٤٤ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٢٥.

٧٠٤٢- كَـ"إِنْ يَقُـمْ عَمْـرٌو فَزَيْـدٌ قَـائِمُ" وَ"إِنْ مَـضَى فَـسَوْفَ يَـأْتِي غَـانِمُ"

٧٠٤٣- "فَسَيَجِيءُ الفَضْلُ" أَوْ "فَقَدْ سَرَقْ أَخٌ لَـهُ مِـنْ قَبْـلُ"[١] "إِنْ يَـسْرِقْ" سَـبَقْ

٧٠٤٤- "فَـإِنْ تَـوَلَّيْتُمْ فَمَـا سَـأَلْتُكُمْ"[٢] وَ"إِنْ يَقُـمْ فَـإِنْ أَجِـي فَلَـنْ أَقُـمْ"

٧٠٤٥- "إِنْ كَـانَ ذَا فَـصَدَقَتْ"[٣] أَوْ "فَعَسَى رَبِّـي أَنْ يُـؤْتِيَنِي"[٤] بِـذَا قِـسَا

٧٠٤٦- وَالفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ فِي الضَّرُورَه وَنَـادِرًا كَالقِـصَّةِ المَـشْهُورَه

٧٠٤٧- "إِنْ جَـاءَ رَبُّهَـا وَإِلَّا اسْـتَمْتِعِ بِهَـا"[٥] أَيِ اللُّقْطَـةِ وَالفَـاءَ امْنَـعِ

٧٠٤٨- فِـي مَـا أَتَـى مُـضَارِعًا مُنْجَزِمَـا وَجَـازَ فِـي مُـضَارِعٍ قَـدْ عَـدِمَا

٧٠٤٩- جَزْمًا وَمَاضِي اللَّفْظِ دُونَ المَعْنَى مُجَـرَّدًا مِـنْ كُـلِّ مَـا قَـدَّمْنَا

٧٠٥٠- وَتَخْلُـفُ الفَـاءَ "إِذَا" المُفَاجَـأَه كَـ"إِنْ تَجُـدْ إِذًا لَنَـا مُكَافَـأَه"

/١٣٤أ/

٧٠٥١- لِأَنَّهَـا كَالفَـاءِ فِـي الـرَّبْطِ وَذَا إِنْ كَانَـتِ الأَدَاةُ "إِنْ" ثُـمَّ "إِذَا"

٧٠٥٢- يَلْـزَمُ غَيْـرَ طَلَـبٍ مِـنْ جُمْلَـه اسْـمِيَّةٍ فَـذَاكَ لَازِمٌ لَـهْ

٧٠٥٣- وَجَمْـعُ فَـاءٍ وَ"إِذَا" الفُجَـائِي فِـي مَـا سِـوَى هَـذَا المَحَـلِّ جَـائِي

٧٠٥٤- وَفِيـهِ قَـالُوا لَـمْ يَجُـزْ وَأُخِـذَا مِـنْ قَوْلِـهِ وَتَخْلُـفُ الفَـاءَ "إِذَا"

٧٠٥٥- وَالفِعْـلُ مِـنْ بَعْـدِ الجَـزَاءِ وَاقِعَـا إِنْ يَقْتَـرِنْ مَـعْ كَوْنِـهِ مُـضَارِعَا

---

(١) يوسف ٧٧.

(٢) يونس ٧٢.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٢٦)﴾. يوسف ٢٦.

(٤) الكهف ٤٠.

(٥) هذا حديث اللقطة قاله النبي لأبي بن كعب وهو: "فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها". انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ١٩٢ وتاج العروس ٤٠/ ٤٤٢ والجنى الداني ٦٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٢٨٣ ومغني اللبيب ٢١٩ والتصريح ٢/ ٤٠٦.

٧٠٥٦- بِالفَا أَوِ الوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ فَانْصِبْ عَلَى إِضْمَارِ "أَنْ" وَاجْزِمْهُ إِنْ

٧٠٥٧- عَطَفْتَهُ وَلَوْ مَحَلًا وَارْفَعِ مُسْتَأْنِفًا وَمَعَ "ثُمَّ" فَامْنَعِ

٧٠٥٨- نَصْبًا وَجَوِّزْ غَيْرَهُ وَجَزْمٌ أَوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إِثْرَ فَا كَمَا حَكَوْا

٧٠٥٩- أَوْ وَاوٍ انْ بِالجُمْلَتَيْنِ الشَّرْطِ مَعَ الجَوَابِ اكْتُنِفَا فِي الوَسْطِ

٧٠٦٠- أَتَى وَجَزْمٌ هُوَ أَوْلَى وَامْتَنَعْ رَفْعٌ إِذِ اسْتِئْنَافُهُ لَيْسَ يَقَعْ

٧٠٦١- قَبْلَ الجَزَا وَبَعْدَ "ثُمَّ" مَا نُصِبْ وَقَالَ أَهْلُ كُوفَةٍ[١] قَدْ يَنْتَصِبْ

٧٠٦٢- مِثَالُ أَوَّلٍ "يُحَاسِبْكُمْ بِهِ"[٢] ثُمَّ "فَيَغْفِرْ" قَرَؤُوا بِنَصْبِهِ

٧٠٦٣- كَالجَزْمِ وَالرَّفْعِ وَمِمَّا مَاثَلَهْ "مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهْ"

٧٠٦٤- وَالأَوْجُهُ الثَّلَاثُ فِي "وَيَذَرَا"[٣] وَمُثِّلَ الثَّانِي بِمَا قَدْ ذُكِرَا

٧٠٦٥- "مَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نُؤْوِهِ"[٤] بِالجَزْمِ وَالنَّصْبِ لِذَا وَنَحْوِهِ

٧٠٦٦- وَالشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ حُذِفْ بِكَثْرَةٍ إِنْ عُلِمَ أَيْ إِذَا عُرِفْ

---

(١) انظر: شرح المفصل ٤/ ٢٨٤ وشرح التسهيل ٤/ ٤٥ والمقاصد الشافية ٦/ ١٦٠.

(٢) البقرة ٢٨٤. والشاهد فيه "فيغفر" فإنها بالجزم ولكن أراد الشارح قراءة النصب وهي قراءة ابن عباس وأبي حيوة والأعرج والرفع قراءة عاصم بن عامر والباقي بالجزم. انظر: التصريح ٢/ ٤٠٨ والتبيان ١/ ١٢١ والمقتضب ٢/ ٢٢.

(٣) الأعراف ١٨٦. والنصب قراءة لم أقف على قارئها والرفع قراءة أبي عمرو وعاصم والجزم قراءة الكسائي وحمزة. انظر: التصريح ٢/ ٤٠٨ ومغني اللبيب ٦٢٠ والبحر المحيط ٤/ ٤٣١ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٦٩ والدر المصون ٥/ ٥٢٧.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلمًا ما أقام ولا هضمًا

الشاهد فيه قوله "ويخضعَ" حيث جاء بالنصب بتقدير "أن" والعطف على الشرط قبل الجواب بالفاء والواو يجوز فيه الوجهان الجزم عطفًا على الشرط والنصب بإضمار "أن" وهنا يتعين النصب للوزن. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٠٧ ومغني اللبيب ٧٣٥ وشرح ابن عقيل ٣/ ٤١ والتصريح ٢/ ٤٠٩ وشرح التسهيل ٤/ ٤٥ والمقاصد النحوية ٤/ ١٩٢٦.

٧٠٦٧- نَحْوُ "أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ"[1] وَلَزِمَا حَذْفٌ لَهُ إِذَا عَلَيْهِ قُدِّمَا

٧٠٦٨- مَا هُوَ فِي المَعْنَى جَوَابٌ كَـ"أَنَا ظَالِمٌ انْ فَعَلْتُ" وَالعَكْسُ الغَنَا

٧٠٦٩- بِمَا بِهِ أُجِيبَ عَنْ شَرْطٍ عُلِمْ فَزَالَ قَدْ يَأْتِي إِنِ المَعْنَى فُهِمْ

٧٠٧٠- وَغَالِبًا يَحْصُلُ وَالأَدَاةُ "إِنْ" بِـ"لَا" كَـ"طَلِّقْهَا وَإِلَّا"[2] قَدْ قُرِنْ

٧٠٧١- وَنَحْوُ "فَاللهُ هُوَ الوَلِيُّ"[3] وَنَحْوُهُ الشَّرْطُ بِهِ مَنْفِيُّ

٧٠٧٢- وَيُحْذَفَانِ جُمْلَةً إِنْ عُلِمَا مَعْ "إِنْ" بِقِلَّةٍ وَمِنْهُ نُظِمَا

٧٠٧٣- قَالَتْ بَنَاتُ العَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَتْ وَإِنْ[4]

٧٠٧٤- تَعْنِي "وَإِنْ كَانَ كَذَا رَضِيتُ بِهْ زَوْجًا" وَذَا التَّقْدِيرُ لَيْسَ يَشْتَبِهْ

٧٠٧٥- وَاحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ

٧٠٧٦- وَاذْكُرْ جَوَابَ مَا أَتَى مُقَدَّمَا حَيْثُ جَوَابُ الثَّانِ مِنْهُ عُلِمَا

٧٠٧٧- كَقَوْلِهِ "وَاللهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لَأُكْرِمَنَّ ابْنَكَ" أَوْ "إِنْ تَأْتِنِي

/١٣٤ب/

٧٠٧٨- وَاللهِ أُكْرِمْكَ"، "وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا"[5] إِلَى آخِرِهِ وَشِبْهُهُ

---

(١) يس ١٩.

(٢) إشارة إلى قول الأحوص من الوافر:

فطلقها فلست لها بكفء وإلا يعل مفرقك الحسام

الشاهد فيه "وإلا يعل" حيث حذف فعل الشرط لدلالة ما قبله عليه والتقدير "وإلا تطلقها يعل". انظر: الإنصاف ١/ ٦١ واللباب ٢/ ٦٠ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٠٩ واللمحة ٢/ ٨٨٧ ومغني اللبيب ٨٤٨ والتصريح ٢/ ٤١٠ وهمع الهوامع ٢/ ٥٦٢.

(٣) الشورى ٩.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه قوله "قالت وإن" فإنه حذف فعل الشرط وجوابه والتقدير "قالت وإن كان فقيرًا معدمًا رضيت به". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٦١٠ والمقاصد الشافية ٦/ ١٦٤ وشرح ابن الناظم ٥٠٢ وتمهيد القواعد ٩/ ٤٣٨٠ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٨٦.

(٥) المائدة ٧٣.

٧٠٧٩- وَالشَّرْطُ يَسْتَدْعِي جَوَابًا كَالقَسَمْ فَأَوَّلٌ جَوَابُهُ قَدِ انْجَزَمْ

٧٠٨٠- أَوْ مَعَ فَاءٍ وَجَوَابُ الحَلْفِ بِاللَّامِ أَوْ إِنْ أَكَّدُوهُ وَنُفِي

٧٠٨١- وَإِنْ تَوَالَيَا يُرِيدُ القَسَمَا وَالشَّرْطَ ذَا وَقَبْلُ أَيْ قَبْلَهُمَا

٧٠٨٢- ذُو خَبَرٍ أَيْ مُبْتَدًا وَلَوْ أَتَى مَعْ نَاسِخٍ فَالشَّرْطَ رَجِّحْ مُثْبِتَا

٧٠٨٣- جَوَابَهُ مُطْلَقًا أَيْ إِنْ أُخِّرَا أَوْ إِنْ تَقَدَّمَ كَقَوْلِكَ "البَرَا

٧٠٨٤- إِنْ يَأْتِ وَاللهِ أَقُمْ" كَذَا "عُمَرْ وَاللهِ إِنْ يَقُمْ أَقُمْ" بِلَا حَذَرْ

٧٠٨٥- وَذَلِكَ التَّرْجِيحُ عِنْدَ النَّاظِمْ مُحَتَّمٌ وَلَيْسَ فِيهِ وَاهِمْ

٧٠٨٦- وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمِ شَرْطٌ بِلَا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

٧٠٨٧- يَعْنِي وَلَمْ يَسْبِقْهُمَا ذُو خَبَرِ وَاخْتَارَ يَحْيَى[1] أَنَّهُ لَمْ يَنْدُرِ

٧٠٨٨- وَالأَكْثَرُونَ أَنَّهُ ضَرُورَه إِذْ مَا أَتَى فِي قِصَّةٍ مَنْثُورَه

٧٠٨٩- وَاشْرِطْ مُضِيَّ الشَّرْطِ فِي حَذْفِ الجَزَا وَفِي سِوَى ضَرُورَةٍ مَا جُوِّزَا

٧٠٩٠- وَإِنْ يَكُنْ شَرْطٌ تَلَا شَرْطًا بِلَا عَطْفٍ فَبِالجَوَابِ خُصَّ الأَوَّلَا

٧٠٩١- وَالثَّانِ قَيْدٌ فِيهِ نَحْوُ "إِنْ تَجُدْ إِنْ تَكْسُ عَارِيًا فَبِالخَيْرِ تَعُدْ"

٧٠٩٢- أَوْ مَعَ عَطْفٍ فَالجَوَابُ لَهُمَا كَـ"إِنْ تَجُودَا وَتَسُودَا تَعْظُمَا"

٧٠٩٣- "إِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمُ أُجُورَكُمْ" يَتْلُو "وَلَا يَسْأَلْكُمُ"[2]

# فَصْلُ "لَوْ"

٧٠٩٤- مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ مَعْنًى لَا عَمَلْ "لَوْ" وَبِأَحْكَامٍ يُخَصُّ فَانْفَصَلْ

٧٠٩٥- لِذَاكَ عَمَّا قَبْلَهُ وَمَصْدَرَا مُرَادِفًا لِـ"أَنْ" يَكُونُ فَيُرَى

---

(١) يقصد به الإمام الفراء. انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٦٦.

(٢) محمد ٣٦.

٧٠٩٦- مَا بَعْدَهُ إِنْ كَانَ مَاضِيًا عَلَى مُضِيِّهِ وَأَخْلَصُوا مُسْتَقْبَلَا

٧٠٩٧- مَا جَاءَ مِنْ مُضَارِعٍ وَبَعْدَا فِعْلِ تَمَنٍّ يَأْتِ نَحْوُ "وَدَّا"

٧٠٩٨- فِي غَالِبٍ كَقَوْلِهِ "يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ"[1] وَقَلِيلًا عَدُّوا

٧٠٩٩- "مَا كَانَ ضَرَّ لَوْ مَنَنْتَ"[2] ثُمَّ قِسْ بِهِ وَلِلتَّقْلِيلِ يَأْتِي كَـ"الْتَمِسْ

٧١٠٠- لَوْ خَاتَمًا"[3] فَخُصِّصَتْ بِالِاسْمِ أَوْ مَا هُوَ فِي تَأْوِيلِهِ وَحُكْمُ "لَوْ"

٧١٠١- لِلشَّرْطِ مَقْصُودٌ بِذَا الفَصْلِ كَمَا لَهُ أَشَرْنَا فَاسْتَمِعْ مَا نَظَمَا

٧١٠٢- بِقَوْلِهِ "لَوْ" حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِي وَلِامْتِنَاعِ مَا يَلِيهِ يَقْتَضِي

٧١٠٣- مُسْتَلْزِمًا تَالِيهِ لَا تَعَرُّضَا فِيهِ لِمَا لِنَفْيِ تَالٍ اقْتَضَى

/١٣٥أ/

٧١٠٤- قَالَ[4] وَقَالَ غَيْرُهُ وَيَنْتَفِي تَالٍ إِذَا مَا غَيْرُهُ لَمْ يَخْلُفِ

٧١٠٥- عَنْهُ وَنَاسَبَ الَّذِي تَقَدَّمَا خِلَافَ مَا نَاسَبَ لَكِنْ عَدِمَا

٧١٠٦- إِخْلَافُ غَيْرِهِ لَهُ وَثَبَتَا إِنْ لَمْ يُنَاسِبْ أَوَّلًا وَقَدْ أَتَى

٧١٠٧- ثُبُوتُهُ أَوْلَى كَمَا فِي نَصِّهِ "لَوْ لَمْ يَخَفْ إِلَهَنَا لَمْ يَعْصِهِ"[5]

---

(١) البقرة ٩٦.

(٢) إشارة إلى قول قتيلة بنت النضر بن الحارث الأسدية من الكامل:

ما كان ضرك لو مننت وربما منَّ الفتى وهو المغيظ المحنق

الشاهد فيه "ضرك لو" فإن "لو" وقعت بعد غير الفعل "يود" وهو قليل. انظر: الجنى الداني ٢٨٨ ومغني اللبيب ٣٥٠ والتصريح ٢/ ٤١٦ والفوائد العجيبة ٦٢ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٤٨.

(٣) الحديث: "التمس ولو خاتمًا من حديد". انظر: تاج العروس ٤٠/ ٤٨٤ والتصريح ٢/ ٤٢٣ ومغني اللبيب ٣٥٣ وشرح التسهيل ٣/ ١٩١.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٣٠ - ١٦٣١.

(٥) إشارة إلى الحديث: "نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٣١ والجنى الداني ٢٧٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٢٩٧ ومغني اللبيب ٣٣٩.

٧١٠٨- مُسَاوِيًا "لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فَلِرَضَاعٍ بَيْنَنَا مَا حَلَّتِ"[1]

٧١٠٩- وَأَدْوَنًا كَـ"لَمْ تَحِلَّ لِلنَّسَبْ لَوِ انْتَفَى الرَّضَاعُ" وَالبَعْضُ انْقَلَبْ

٧١١٠- عَلَيْهِ ذَا المِثَالُ قَالَ وَيَقِلّ إِيلاؤُهَا مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قُبِلْ

٧١١١- إِنْ جَاءَ وَالمُسْتَقْبَلَ المَعْنَى قَصَدْ وَلَوْ بِلَفْظِ مَا مَضَى كَمَا وَرَدْ

٧١١٢- فِي قَوْلِهِ "لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ"[2] "لَوْ أَنَّ لَيْلَى سَلَّمَتْ"[3] فِي مَا نُظِمْ

٧١١٣- وَهْيَ بِالِاخْتِصَاصِ بِالفِعْلِ كَـ"إِنْ" لَكِنَّ "لَوْ": "أَنَّ" بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ

٧١١٤- كَقَوْلِهِ "لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ"[4]، "لَوْ أَنَّهُمْ

٧١١٥- قَدْ صَبَرُوا"[5] ثُمَّ مَحَلُّ "أَنَّا"[6] رَفْعٌ بِالِابْتِدَاءِ وَاخْتَلَفْنَا

٧١١٦- هَلْ خَبَرٌ مُقَدَّرٌ أَوْ لَا خَبَرْ حَيْثُ جَوَابُ "أَنَّ" يُغْنِي وَذَكَرْ

٧١١٧- بَعْضُهُمُ الرَّفْعَ بِفِعْلٍ قُدِّرَا كَـ"ثَبَتَ" أَوْ شَبِيهِهِ وَنُصِرَا

٧١١٨- لِأَنَّهَا مَا خَرَجَتْ عَنْ قَاعِدَه تَخْصِيصِهَا بِالفِعْلِ ثُمَّ سَاعَدَهْ

٧١١٩- تَقْدِيرُهُمْ فِعْلًا إِذَا مَا اسْمٌ صَرِيحْ وَلِيَهَا قِيلَ وَذَا غَيْرُ صَحِيحْ

---

(١) إشارة إلى قول النبي - صلى الله عليه وسلم - في درة بنت أم سلمة: "لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة". انظر: البحر المحيط ٣/ ٢١٩ ومغني اللبيب ٣٤٣ والتصريح ٢/ ٤٢١ وهمع الهوامع ٢/ ٥٧١.

(٢) النساء ٩.

(٣) إشارة إلى قول توبة بن الحمير من الطويل:

فلو أن ليلى الأخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح

لسلمت تسليم البشاشة أو زقا إليها صدى من جانب القبر صائح

الشاهد فيه وقوع الفعل المستقبل في معناه بعد "لو" وهو قليل. انظر: الأضداد ٣٢٥ والزاهر ١/ ٢٥٧ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٣٢ والجنى الداني ٢٨٦ وهمع الهوامع ٢/ ٥٦٧.

(٤) النساء ٦٤.

(٥) الحجرات ٥.

(٦) الألف في "أنَّ" للإشباع.

٧١٢٠- لِأَنَّــهُ عَلَيْــهِ حَتْمًــا الخَبَــرْ   يَكُــونُ فِعْــلًا وَهْــوَ غَيْــرُ مُعْتَبَــرْ

٧١٢١- فَقَدْ أَتَى اسْمًا فِي كَلَامٍ نُظِمَا   وَغَيْــرِهِ كَقَوْلِــهِ "لَــوْ أَنَّمَــا

٧١٢٢- فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامُ"[1]   وَقَــالَ فِيــهِ شَــاعِرٌ إِمَــامُ

٧١٢٣- لَــوْ أَنَّ حَيًّــا مُــدْرِكُ الفَــلَاحِ   أَدْرَكَــهُ مُلَاعِــبُ الرِّمَــاحِ[2]

٧١٢٤- وَإِنْ مُــضَارِعٌ تَلَاهَــا صُــرِفَا   إِلَــى المُضِيِّ نَحْــوُ "لَــوْ يَفِــي كَفَــى"

٧١٢٥- أَيْ إِنْ يَكُنْ لَفْظًا مُضَارِعًا صُرِفْ   مَعْنًــى إِلَــى المُــضِيِّ مِثْلَمَــا عُــرِفْ

٧١٢٦- فَرْعٌ: جَوَابُ "لَوْ" يَكُونُ مَاضِيَا   مَعْنَــاهُ أَيْ مُــضَارِعًا قَــدْ نُفِيَــا

٧١٢٧- بِــ"لَمْ" وَمَاضِيًا صَرِيحًا مُثْبَتَا   مُقْتَرِنًــا بِــاللَّامِ غَالِبًــا أَتَــى

٧١٢٨- أَوْ كَانَ مَنْفِيًّا بِــ"مَا" فَالأَكْثَرُ   تَجْرِيــدُهُ مِنْهَــا بَلَــى قَــدْ يُــذْكَرُ

٧١٢٩- كَنَحْوِ "لَوْ لَمْ يَخَفِ اللهَ عَلَا   لَــمْ يَعْــصِهِ"[3] مَثِّــلْ بِهَــذَا الأَوَّلَا

٧١٣٠- وَ"لَــوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ"[4] مِثَالْ   ثَــانٍ وَثَالِــثٍ بِــلَامٍ وَتُــزَالْ

/١٣٥ب/

٧١٣١- وَرَابِعًا مَعْ خَامِسٍ قَدْ مَثَّلُوهْ   "لَوْ شَاءَ رَبُّكَ" تَلَا "مَا فَعَلُوهْ"[5]

٧١٣٢- "لَوْ نُعْطَ خِيرَةً لَمَا افْتَرَقْنَا"[6]   ثُــمَّ خِــلَافُ مَــا هُنَــا ذَكَرْنَــا

---

(١) لقمان ٢٧.

(٢) الرجز للبيد بن ربيعة، الشاهد فيه "مدرك الفلاح" حيث وقع خبرًا لـ"أن" الواقعة بعد "لو" وهو اسم. انظر: الدر المصون ١/ ١٠٤ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٣٧ والجنى الداني ٢٨٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٠٢ ومغني اللبيب ٣٥٧ وهمع الهوامع ١/ ٥٠٢.

(٣) مر تخريج الحديث في البيت ٧١٠٨.

(٤) الواقعة ٦٥.

(٥) الأنعام ١١٢.

(٦) إشارة إلى قوله من الوافر:

ولــو نعطــى الخيــار لمــا افترقنــا   ولكــن لا خيــار مــع الليــالي

٧١٣٣- إِذَا أَتَى فَهْوَ مُؤَوَّلٌ عَلَى حَذْفِ لِمَا فِيهِ جَوَابًا جُعِلَا

## فَصْلٌ يُذْكَرُ فِيهِ "أَمَّا" وَ"لَوْلا" وَ"لَوْمَا"

٧١٣٤- "أَمَّا" بِفَتْحِ هَمْزَةٍ فِي الضَّبْطِ وَالشَّدِّ حَرْفٌ فِيهِ مَعْنَى الشَّرْطِ

٧١٣٥- وَهْوَ بَسِيطٌ يَقْتَضِي التَّفْصِيلَا فِي غَالِبٍ فَيَعْطِفُ المَثِيلَا

٧١٣٦- عَلَيْهِ غَالِبًا وَقَدْ يُؤَكِّدُ فَقَطْ وَعَنْ تَفْصِيلِهِ يُجَرَّدُ

٧١٣٧- وَهْوَ كَـ"مَهْمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ" فَسَدّ عَنْ فِعْلِ شَرْطٍ وَأَدَاةٍ إِنْ وَرَدْ

٧١٣٨- مَعْ قَصْدِ تَفْصِيلٍ وَمَعْ مُجَرَّدِ تَأَكُّدٍ وَذَا عَلَى المُعْتَمَدِ

٧١٣٩- وَالفِعْلُ لَا يَجِيءُ بَعْدَهَا وَفَا لِتِلْوِ تِلْوِهَا وُجُوبًا أُلِفَا

٧١٤٠- لِأَنَّهُ مَعَ الَّذِي تَقَدَّمَا جَوَابُ شَرْطٍ أَفْهَمَتْ وَإِنَّمَا

٧١٤١- أُخِّرَتِ الفَاءُ لَهُ تَحَرُّزَا عَنْ أَنْ تَوَالَى لَفْظُ شَرْطٍ وَجَزَا

٧١٤٢- سِيَّانِ كَانَ مَا يَلِيهَا مُبْتَدَا إِلَيْهِ تِلْوُهُ يَكُونُ مُسْنَدَا

٧١٤٣- أَوْ عَكْسَهُ أَوْ كَانَ مَعْمُولًا يَلِيهْ عَامِلٌ أَوْ مُفَسِّرُ العَامِلِ فِيهْ

٧١٤٤- كَنَحْوِ "أَمَّا قَائِمٌ فَخَالِدُ" وَنَحْوِ "أَمَّا عَامِرٌ فَقَاعِدُ"

٧١٤٥- "أَمَّا مُحَمَّدًا فَأَكْرِمْ"، "أَمَّا سَلْمَانَ فَاعْرِضْ عَنْهُ تَفْعَلْ حَزْمَا"

٧١٤٦- وَافْهَمْ مِنَ الكَلَامِ أَنَّهُ امْتَنَعْ اسْمَانِ أَوْ أَكْثَرُ قَبْلَ الفَا يَقَعْ

٧١٤٧- كَنَحْوِ "أَمَّا زَيْدٌ ابْنَهُ فَلَا تَضْرِبْ" وَنَحْوِهِ وَحَيْثُ فُصِلَا

٧١٤٨- بِجُمْلَةٍ فَشَرْطُهَا الدُّعَاءُ مَعْ تَقَدُّمِ الفَاصِلِ حَيْثُمَا وَقَعْ

---

=

الشاهد فيه على أن اللام دخلة على جواب "لو" المنفي وهو قليل. انظر: شرح شواهد المغني التذييل والتكميل ١١/ ٣٧٤ وخزانة الأدب ٤/ ١٤٥ وهمع الهوامع ٢/ ٥٧٢ والتصريح ٢/ ٤٢٤ ومغني اللبيب ٣٥٨.

٧١٤٩- كَنَحْوِ "أَمَّا بَعْدُ أَبْقَاكَ الإِلَهْ فَالأَمْرُ ذَا" وَقِسْ بِهَذَا مَا سِوَاهْ

٧١٥٠- وَحَذْفُ ذِي الفَا قَلَّ فِي نَثْرٍ إِذَا لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نُبِذَا

٧١٥١- فَجَاءَ فِي الصَّحِيحِ "أَمَّا بَعْدُ مَا بَالُ رِجَالٍ"[1] وَالقِيَاسُ عُدِمَا

٧١٥٢- وَجَاءَ فِي الشِّعْرِ بِكَثْرَةٍ وَمَعْ قَوْلٍ وَحَذْفِهِ فَمَا الحَذْفُ امْتَنَعْ

٧١٥٣- بَلْ هُوَ وَاجِبٌ وَفِي مَا حُذِفَا مِنْ صِيغَةِ القَوْلِ بِهِ يَكُونُ فَا

٧١٥٤- "لَوْلَا" وَ"لَوْمَا" يَلْزَمَانِ الابْتِدَا بَعْدَهُمَا لَمْ يُلْفَ غَيْرُ المُبْتَدَا

٧١٥٥- وَاحْذِفْ وُجُوبًا لِلذِي عُدَّ خَبَرْ عَنْهُ كَمَا فِي بَابِ الِابْتِدَاءِ[2] مَرّ

٧١٥٦- إِذَا امْتِنَاعًا مِنْ حُصُولِ شَيْءٍ أَيْ جَوَابُ ذَيْنِ بِوُجُودِ أَيْ لِشَيْ

٧١٥٧- قَالَ الجَوَابُ عَقَدَا كِلَاهُمَا كَنَحْوِ "لَوْلَا عَامِرٌ لَأَكْرَمَا"

/١٣٦أ/

٧١٥٨- "لَوْلَا العَلَا لَمْ يَحْضُرِ ابْنُ القَيْنِ" وَكَجَوَابِ "لَوْ" جَوَابُ ذَيْنِ

٧١٥٩- كَنَحْوِ "لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا"[3] "لَوْلَا العَلَا لَمْ يَأْتِنَا مُهَنَّا"

٧١٦٠- وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا[4]

٧١٦١- وَنَحْوُ "لَوْلَا عَامِرٌ" قَدْ حُذِفَا جَوَابُهُ لِكَوْنِهِ قَدْ عُرِفَا

٧١٦٢- وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ وَهُوَ الطَّلَبُ بِالحَثِّ مِزْ مَيِّزْ كَـ"لَوْلَا تَضْرِبُ"

٧١٦٣- "لَوْمَا ضَرَبْتَ عَامِرًا" و"هَلَّا" تُفِيدُ حَضًّا وَكَذَاكَ "أَلَّا"

---

(١) انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ١٩٥ والجنى الداني ٥٢٤ وشرح ابن عقيل ٤/ ٥٤.

(٢) انظر: البيت ١٩٥٣.

(٣) سبأ ٣١.

(٤) الرجز لعامر بن الأكوع رضي الله عنه، الشاهد فيه "لولا الله ما اهتدينا" فإن "لولا" حرف امتناع وله جواب. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٠٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٢٩١ وهمع الهوامع ٢/ ٤٩١ وخزانة الأدب ١١/ ٣١٨ وحاشية الصبان ٤/ ٧١.

٧١٦٤- وَقَوْلُـهُ "أَلَا" لِعَـرْضٍ مِثْلَمَـا فِـي شَـرْحِ كَافِيَتِـهِ[1] وَإِنَّمَـا

٧١٦٥- أَلْحَقَهَـا بِمَـا هُنَـا لِأَنَّهَـا تَخْـتَصُّ بِالفِعْـلِ كَمَـا قَـدْ نَبَّهَـا

٧١٦٦- بِقَوْلِـهِ وَأَوْلِيَنْهَـا الفِعْـلَا حَتْمًـا وَبِالجُمْلَـةِ تَلْـقَ الفَـصْلَا

٧١٦٧- مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ فِعْلِ الِاعْتِرَاضْ وَمِنْـهُ شَـاهِدٌ أَتَـى بِـلَا اعْتِـرَاضْ

٧١٦٨- وَقَـدْ يَلِيهَا اسْـمٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرِ عُلِّـقْ حَتْمًـا أَوْ بِـفِعْـلٍ ظَـاهِرِ

٧١٦٩- مُـؤَخَّرٍ نَحْـوُ "فَهَـلَّا بِكْـرًا"[2] تَقْـدِيرُهُ "هَـلَّا نَكَحْـتَ عَـذْرَا"

٧١٧٠- وَنَحْـوُ "لَـوْلَا إِذْ سَـمِعْتُمُوهُ قُلْـتُمْ"[3] فَـ"لَـوْلَا قُلْـتُمْ" نَـوَوْهُ

٧١٧١- وَجُمْلَـةٌ إِسْـمِيَّةٌ إِنْ وَقَعَـتْ بَعْـدُ فَقَـدِّرْ "كَـانَ" بَعْـدُ رَفَعَـتْ

٧١٧٢- مُـضْمَرَ شَـأْنٍ خَبَـرًا لَهَـا وَذَا أَوْلَـى الوُجُـوهِ وَسِـوَاهُ نُبِـذَا

## الإِخْبَارُ بِـ"الذِي" وَفُرُوعِهِ وَالأَلِفِ وَاللامِ المَوْصُولَة

٧١٧٣- يُسَمَّى بِبَابِ السَّبْكِ[4] وَهُوَ إِنَّمَا وُضِـعَ لِلتَّـدْرِيبِ فِـي النَّحْـوِ كَمَـا

٧١٧٤- مَسَائِلُ التَّمْرِينِ فِي الصَّرْفِ تَقَعْ وَبَعْـضُهُمْ[5] لِبَـابِ الِاخْبَـارِ وَضَـعْ

٧١٧٥- مُفَـصِّلًا لَـهُ عَلَـى الأَبْـوَابِ لِتَحْـصُلَ القُـوَّةُ فِـي الإِعْـرَابِ

٧١٧٦- مَا قِيلَ أَخْبِرْ عَنْهُ بِـ"الذِي" فَلَا يَجْـرِي عَلَـى ظَـاهِرِهِ بَـلْ أُوِّلَا

٧١٧٧- بِـالعَكْسِ فَهْـوَ خَبَـرٌ قَـدْ أُخِّـرَا عَـنِ "الـذِي" ثُـمَّ "الـذِي" قَـدْ ذُكِـرَا

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٥٥.

(٢) إشارة إلى قول النبي - صلى الله عليه وسلم - لجابر بن عبد الله: "أبكرًا تزوجت أم ثيبًا؟ فقال: ثيبًا، فقال: فهلا بكرًا تداعبها وتداعبك". انظر: الزاهر ١/ ١٥٨ ولسان العرب ١/ ٣٧٦.

(٣) النور ١٦.

(٤) وهي تسمية قديمة. انظر: المقاصد الشافية ٦/ ٢٠٥ والتصريح ٢/ ٤٣٣.

(٥) انظر: التصريح ٢/ ٤٣٣.

٧١٧٨- مُبْتَدَأً قَبْلُ اسْتَقَرَّ حَتْمَا وَسُوِّغَ الإِطْلَاقُ فِيهِ إِمَّا
٧١٧٩- لِكَوْنِ ذِي البَاءِ كَـ"عَنْ" وَ"عَنْ" كَبَا أَوْ كَوْنِ بَائِهِ يُفِيدُ السَّبَبَا
٧١٨٠- أَوْ كَوْنِهِ أُخْبِرَ عَنْهُ مَعْنَى وَإِنْ يَكُنْ لَفْظًا كَمَا ذَكَرْنَا
٧١٨١- وَمَا سِوَاهُمَا فَوَسِّطْهُ وَلَهْ تَجْعَلُ لِلْمُبْتَدَأِ "الذِي" صِلَه
٧١٨٢- عَائِدُهَا خَلَفُ مُعْطِي التَّكْمِلَه أَيْ مَوْضِعَ اسْمٍ آخَرٍ فِي الأَمْثِلَه
٧١٨٣- قَدْ كَانَ عَنْهُ مُخْبَرًا فِي المَعْنَى وَخَبَرًا صَارَ كَمَا قَدَّمْنَا

/١٣٦ب/

٧١٨٤- نَحْوُ "الذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ" فَذَا "ضَرَبْتُ زَيْدًا" كَانَ فَادْرِ المَأْخَذَا
٧١٨٥- فَبِـ"الذِي" ابْتَدَأْتَهُ وَأُخِّرَا مَعْ رَفْعِهِ "زَيْدٌ" فَصَارَ خَبَرَا
٧١٨٦- وَوُسِّطَتْ "ضَرَبْتُ" لِـ"الذِي" صِلَه وَ"زَيْدٌ" الخَبَرُ قَدْ أَخْلَفَ لَهْ
٧١٨٧- مَكَانَهُ العَائِدُ وَهْوَ المُضْمَرُ مُتَّصِلًا إِذْ لَيْسَ وَصْلٌ يُحْظَرُ
٧١٨٨- وَبِـ"اللَّذَيْنِ" وَ"اللَّتَيْنِ" وَ"التِي" أَخْبِرْ مُرَاعِيًا وِفَاقَ المُثْبَتِ
٧١٨٩- مُطَابِقًا فِي مُضْمَرٍ لِلْمُخْبَرِ عَنْهُ الذِي وَسَمْتَهُ بِالخَبَرِ
٧١٩٠- تَذْكِيرًا أَوْ تَأْنِيثًا أَوْ تَعَدُّدَا مَعْ جَمْعٍ أَوْ تَثْنِيَةٍ أَوْ مفْرَدَا
٧١٩١- فَإِنْ تَقُلْ "بَلَّغْتُ مِنِ إِخْوَتِنَا لِلعَامِرِيَّيْنِ رِسَالَةً لَنَا"
٧١٩٢- إِنْ تُخْبِرَنْ عَنْ تَاءِ "بَلَّغْتُ" وَعَنْ "إِخْوَتِنَا" وَ"العَامِرِيَّيْنِ" وَمَنْ
٧١٩٣- أَخْبَرَ عَنْ "رِسَالَةٍ" لَمْ يَسْلَمِ فَاسْلُكْ سَبِيلَ النَّمَطِ المُقَدَّمِ
٧١٩٤- مُلْتَزِمًا لِلْخَمْسَةِ الأَعْمَالِ فِي هَذِهِ الأَرْبَعَةِ الأَحْوَالِ
٧١٩٥- نَحْوُ "الذِي بَلَّغَ مِنْ إِخْوَتِنَا لِلعَامِرِيَّيْنِ رِسَالَةً أَنَا"
٧١٩٦- أَوِ "الذِينَ مِنْهُمْ بَلَّغْتُ لِلعَامِرِيَّيْنِ الذِي أَرْسَلْتُ
٧١٩٧- إِخْوَتُنَا" أَوِ "اللَّذَانِ - أَيْ هُمَا - بَلَّغْتُ مِنْ إِخْوَتِنَا إِلَيْهِمَا
٧١٩٨- مَا أَرْسَلَاهُ العَامِرِيَّانِ"، "التِي بَلَّغْتُ مِنْ إِخْوَتِنَا الأَرْبَعَةِ

٧١٩٩- لِلعَامِرِيَّيْنِ رِسَالَةٌ" كَذَا "بَلَّغْتُهَا" فِيهِ يَجُوزُ حَيْثُ ذَا

٧٢٠٠- مُتَّصِلٌ بِالفِعْلِ مَنْصُوبٌ كَمَا مَرَّ وَإِنَّمَا هُنَا تَقَدَّمَا

٧٢٠١- لِأَنَّهُ يُمْكِنُ فِيهِ الوَصْلُ فَلَمْ يَجُزْ تَأْخِيرُهُ وَالفَصْلُ

٧٢٠٢- ثُمَّ لِمَا أُخْبِرَ عَنْهُ بَيَّنَا أَرْبَعَةً مِنَ الشُّرُوطِ هَهُنَا

٧٢٠٣- قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا أُخْبِرَ عَنْهُ هَهُنَا قَدْ حُتِمَا

٧٢٠٤- فَكُلُّ مَا لَا يَقْبَلُ التَّأْخِيرَ لَا يُخْبَرُ عَنْهُ نَحْوُ "أَيِّ" مَثَلَا

٧٢٠٥- مِنْ كُلِّ مَا يَشْرُطُ أَوْ مَا اسْتَفْهَمَا وَ"كَمْ" لِإِخْبَارٍ تَعَجُّبُ بِـ"مَا"

٧٢٠٦- وَمُضْمَرِ الشَّأْنِ لِفَقْدِ مَا اسْتَقَرّ لَهُ مِنَ التَّصْدِيرِ لَكِنِ اعْتَبَرْ

٧٢٠٧- قَبُولَهُ التَّأْخِيرَ أَوْ قَبُولَ مَا أَخْلَفَهُ لَهُ بِتَسْهِيلٍ(١) كَمَا

٧٢٠٨- يُخْبَرُ عَنْ ضَمِيرِ "قُمْتُ" المُتَّصِلْ لِأَنَّ مَا أَخْلَفَهُ مِنْ مُنْفَصِلْ

٧٢٠٩- يَقْبَلُهُ وَكُلُّ مَا لَا يَقْبَلُ تَعْرِيفًا الإِخْبَارُ عَنْهُ يُهْمَلُ

٧٢١٠- كَالحَالِ وَالتَّمْيِيزِ حَيْثُ المُضْمَرُ مَا سَدَّ عَنْهُ وَكَذَا لَا يُخْبَرُ

/١٣٧أ/

٧٢١١- عَنْ "أَحَدٍ" مِنْ نَحْوِ "لَمْ يَرَوْا أَحَدْ" لِمَا ذَكَرْنَا لَا لِأَنَّهُ وَرَدْ

٧٢١٢- فِي حَالَةِ النَّفْيِ فَقَطْ كَمَا زُعِمْ(٢) ثُمَّ مِنَ الرَّابِعِ ذَا الشَّرْطُ عُلِمْ

٧٢١٣- كَذَا الغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ فَالِاخْبَارَ أَبَوْا

٧٢١٤- عَنْ مُضْمَرٍ عَادَ لِبَعْضِ الجُمْلَه كَهَاءِ "زَيْدٌ لُمْتُهُ" فَمِثْلَهُ

٧٢١٥- أَخْلَفْتَهُ عَنْهُ فَإِنْ أَعَدْتَهُ إِلَى "الذِي" وَهْوَ الذِي وَصَلْتَهُ

٧٢١٦- بَقِيَ مَا كَانَ يَعُودُ أَوَّلَا لَهُ بِغَيْرِ مُضْمَرٍ أَوْ جُعِلَا

---

(١) انظر: التسهيل ٢٥١.

(٢) أي ابن مالك، وكلامه هذا ذكره في باب العدد من التسهيل. انظر: التسهيل ١١٨ - ١١٩.

٧٢١٧- إِلَيْـهِ عَائِـدًا فَمَـا قَـدْ وُصِـلَا لَا عَائِـدًا لَـهُ وَإِنْ عَـادَ إِلَـى

٧٢١٨- كُـلٍّ فَلَـمْ يَجُـزْ وَلَـيْسَ يُخْبَـرُ عَمَّـا بِحَـرْفٍ لَا يَلِيـهِ مُـضْمَرُ

٧٢١٩- جُرَّ كَـ"مُذْ" وَ"مُنْذُ" أَوْ كَـ"حَتَّى" وَالـوَاوِ وَالكَـافِ وَ"رُبَّ" وَالتَّـا

٧٢٢٠- وَلَا عَنِ المُضَافِ دُونَ مَا يُضَافْ لَـهُ أَوِ الوَصْـفِ بِـدُونِ ذِي اتِّـصَافْ

٧٢٢١- أَوِ الـذِي يُوصَـفُ دُونَ الوَصْفِ أَوْ عَـنْ مَـصْدَرٍ يَعْمَـلُ إِذْ كُـلًّا نَفَـوْا

٧٢٢٢- وُقُـوعَ مُـضْمَرٍ مَحَلَّـهُ فَـ"سَـرّ أَبَـا يَزِيـدَ ضَـرْبُ عَمْـرٍو الأَغَـرّ"

٧٢٢٣- يُخْبَرُ عَـنْ "يَزِيـدَ" قَطْ أَمَّا الأَبُ فَهْـوُ مُـضَافٌ فَلَـهُ يُجْتَنَـبُ

٧٢٢٤- وَالضَّرْبُ عَامِلٌ وَ"عَمْرٌو" مُتَّصِفْ أَمَّـا "الأَغَـرُّ" فِيـهِ "عَمْـرٌو" قَـدْ وُصِـفْ

٧٢٢٥- فَإِنْ عَنِ المُضَافِ وَالمُضَافِ لَهْ مَعًـا أَوِ العَامِـلِ مَـعْ مَـا عَمِلَـهْ

٧٢٢٦- أَخْبَرْتَ أَوْ عَنْ صِفَةٍ أَخْبَرْتَ مَعْ مَوْصُـوفِهَا فَكُـلُّ هَـذَا مَـا امْتَنَـعْ

٧٢٢٧- فَـرَاعِ مَـا رَعَـوْا مِـنَ الشُّرُوطِ لَـهْ أَيْـضًا وَمِـنْ شُـرُوطِهِ مَـا أَهْمَلَـهْ

٧٢٢٨- مِـنْ كَوْنِـهِ يَجُـوزُ أَنْ يُـسْتَعْمَلَا بِـالرَّفْعِ فَالمَنْـصُوبُ دَوْمًـا عَنْـهُ لَا

٧٢٢٩- يُخْبَـرُ كَـالظَّرْفِ وَأَنْ يَكُـونَ فِـي جُمْلَـةٍ اخْبَارِيَّـةٍ فَيَنْتَفِـي

٧٢٣٠- فِي نَحْوِ "إِضْرِبْ عَامِرًا" أَنْ يُخْبَرَا عَـنْ "عَـامِرٍ" وَالـشَّرْطُ أَيْـضًا أَنْ يُـرَى

٧٢٣١- فِـي جُمْلَـةٍ لَا مَـعَ جُمْلَتَـيْنِ فِـي فَـرْدِهِ مِـنْ مُـسْتَقِلَّتَيْنِ

٧٢٣٢- كَـ"قَعَـدَ العَـلَا وَقَـامَ عَمْـرُو" لَا "إِنْ أَتَـى يَزِيـدُ جَـاءَ بَكْـرُ"

٧٢٣٣- وَأَخْبَرُوا هُنَا بِـ"أَلْ" عَنْ بَعْضِ مَا أَيْ جُـزْءِ جُمْلَـةٍ لِمَـا تَقَـدَّمَا

٧٢٣٤- مِـنَ الـشُّرُوطِ مَـعْ شُرُوطٍ تُفْهَـمُ مِـنْ قَوْلِـهِ نَظْمًـا وَذَاكَ الكَلِـمُ

٧٢٣٥- يَكُـونُ فِيـهِ الفِعْـلُ قَـدْ تَقَـدَّمَا أَيْ جُمْلَـةٌ فِعْلِيَّـةٌ قَـدْ قُـدِّمَا

٧٢٣٦- فِعْـلٌ بِهَـا عَلَـى سِـوَاهُ مُطْلَقًـا لَـيْسَ بِنَفْـيٍ أَوْ سِـوَاهُ سُـبِقَا

٧٢٣٧- إِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ لِـ"أَلْ" فَكَـانَ مُتَـصَرِّفًا وَاضْـرِبْ مَثَـلْ

/١٣٧ب/

٧٢٣٨- كَصَوْغِ "وَاقٍ" مِنْ "وَقَى اللهُ البَطَلْ" فَحَيْـثُ أَخْبَـرُوا عَـنِ اسْـمِ اللهِ جَـلّ

٧٢٣٩- فَـ"الـوَاقِيُ البَطَـلَ اللهُ" يُقَـالْ وَالمُـضْمَرُ الخَلَـفُ فِـي هَـذَا يُـزَالْ

٧٢٤٠- أَوْ أَخْبَرُوا عَنْ بَطَلٍ مِنَ المَثَلْ فَلْيُقَـلِ "الوَاقِيـهِ رَبُّنَـا البَطَـلْ"

٧٢٤١- وَقَـدِّمِ المُـضْمَرَ كَـيْ يَتَّـصِلَا وَحَذْفُـهُ فِـي الِاضْـطِرَارِ نُقِـلَا

٧٢٤٢- لَا غَيْـرِهِ لِأَنَّـهُ عَائِـدُ "أَلْ" وَإِنْ يَكُـنْ بِالوَصْـفِ نَـصْبُهُ حَـصَلْ

٧٢٤٣- وَامْنَعْ لِإِخْبَارٍ بِـ"أَلْ" عَنْ "عَمْرُو" مِـنْ نَحْـوِ "عَمْـرٌو قَـائِمٌ" وَ"بَكْـرُ"

٧٢٤٤- مِنْ نَحْوِ "بَكْرٌ قَامَ عَمُّهُ" وَ"مَا يَـزَالُ بَكْـرٌ مُغْرَمًـا مُتَيَّمًـا"

٧٢٤٥- وَ"حَنْبَلٌ" مِنْ نَحْوِ "كَادَ حَنْبَلُ أَنْ يَـضْرِبَ الفَـضْلَ" فَأَمَّـا الأَوَّلُ

٧٢٤٦- فَفَقَـدَ الفِعْـلَ وَأَمَّـا التَّـالِي فَفَقَـدَ التَّقْـدِيمَ لِلأَفْعَـالِ

٧٢٤٧- وَرَابِـعٌ قَـدْ فَقَـدَ التَّـصَرُّفَا لِلفِعْـلِ فَالإِخْبَـارُ فِـي الكُـلِّ انْتَفَـى

٧٢٤٨- وَوَصْـلُ "أَلْ" حَيْثُ لِظَاهِرٍ رَفَـعْ فَمَعَـهُ مَنْزِلَـةَ الفِعْـلِ يَقَـعْ

٧٢٤٩- وَوَصْـلُ "أَلْ" حَيْثُ يَكُونُ رَافِعَا لِمُـضْمَرٍ كَـانَ إِلَـى "أَلْ" رَاجِعَـا

٧٢٥٠- يَـسْتُرُهُ فِـي صِـلَةٍ حَتْمًـا فَلَـمْ يَبْـرُزْ وَغَيْـرُهُ بِقَوْلِـهِ انْـتَظَمْ

٧٢٥١- وَإِنْ يَكُـنْ مَـا رَفَعَـتْ صِـلَةُ "أَلْ" ضَـمِيرَ غَيْرِهَـا أُبِـينَ وَانْفَـصَلْ

٧٢٥٢- فَنَحْوُ "أَوْصَلْتُ مِنَ الفَضْلِ إِلَى ابْنَيْـكَ قِـصَّةً" تَقُـولُ مَـثَلَا

٧٢٥٣- فِي السَّابِقِ "المُوصِلُ مِنْ فَضْلٍ هُنَا لِابْنَيْـكَ قِـصَّةً وَنَحْوَهَـا أَنَـا"

٧٢٥٤- فَيُسْتَرُ الضَّمِيرُ فِي "المُوصِلِ" أَوْ أَخْبَرْتَ عَـنْ "فَـضْلٍ" فَقُـلْ كَمَـا حَكَـوْا

٧٢٥٥- فِيـهِ "المُوصِّـلُ أَنَـا مِنْـهُ إِلَـى ابْنَيْـكَ قِـصَّةً لَـهُ الفَـضْلُ" وَلَا

٧٢٥٦- يُـسْتَرُ أَوْ أَخْبَـرْتَ عَـنْ تَالِيهِمَـا قُلْـتَ "المُوَصِّـلُ أَنَـا إِلَيْهِمَـا

٧٢٥٧- قِـصَّةٌ ابْنَاكَـا" وَإِنْ أَخْبَرْتَـا عَـنْ "قِـصَّةٍ" وَنَحْوِهَـا ذَكَرْتَـا

٧٢٥٨- فِـي ذَلِـكَ "المُوصِلُهَا دَوْمًـا أَنَـا لِابْنَيْـكَ مِـن فَـضْلٍ رِسَـالَةٌ لَنَـا"

# بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ العَدَد

٧٢٥٩- بِمَـا لِكِمِّيَـةِ آحَـادٍ وُضِـعْ    حُـدَّ فَمِنْـهُ وَاحِـدٌ وَمَـا جُمِـعْ

٧٢٦٠- مِـنْ طَرَفَيْـهِ المُتَـوَازِنَيْنِ    ضِـعْفٌ لَـهُ كَحَالَـةِ الإِثْنَـيْنِ

٧٢٦١- فَلَـيْسَ مِنْـهُ وَاحِـدٌ وَالأَوَّلُ    أَوْلَـى وَإِنَّمَـا هُنَـا يُفَـصِّلُ

٧٢٦٢- أَحْكَـامَ مَـا لَـهُ مُمَيِّـزٌ فَلَـمْ    يَـأْتِ بِـ"وَاحِـدٍ" وَلَا الِـ"اثْنَـيْنِ" ثَـمّ

٧٢٦٣- وَإِنْ يَكُونَـا مِنْـهُ إِذْ لَا يُـذْكَرُ    مَعَهُمَـا العَـدَدُ حَيْـثُ حَظَـرُوا

٧٢٦٤- فَالجِنْسُ مَعْ وِحْدَةٍ أَوْ شَفْعٍ هُمَا    مِمَّـا أَتَـى مُمَيِّـزًا قَـدْ فُهِمَـا

/١٣٨أ/

٧٢٦٥- فَلَـيْسَ يُحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ العَـدَدْ    خِـلَافَ "خَمْـسُ سِـلَعٍ" إِذْ لَـمْ يُفَـدْ

٧٢٦٦- مِنْـهُ سِـوَى مُطْلَقِ جَمْـعٍ فَـافْتَقَرْ    لِعَـدَدٍ مَيَّـزَهُ وَقَـدْ نَـزَرْ

٧٢٦٧- كَـأَنَّ خُـصْيَيْهِ مِـنَ التَّدَلْـدُلِ    ظَـرْفُ عَجُـوزٍ فِيـهِ ثِنْتَـا حَنْظَـلِ[1]

٧٢٦٨- وَ"وَاحِـدٌ" وَ"اثْنَـانِ" ذُكِّـرَا مَعَـا    مُـذَكَّرٍ وَعَكْسِـهُ وَوَقَعَـا

٧٢٦٩- بِـالعَكْسِ مَـا بِقَوْلِـهِ قَـدْ ذَكَـرَهْ    "ثَلَاثَـةٌ" بِالتَّـاءِ قُـلْ لِلعَـشَرَه

٧٢٧٠- أَيْ مَـعَ مَـا بَيْنَهُمَـا إِنْ فَـسَّرَهْ    فِـي عَـدِّ مَـا آحَـادُهُ مُـذَكَّرَه

٧٢٧١- فِي الضِّدِّ مَا أُنِّثَ مِنْهُ الآحَادْ    جَـرِّدْ مِـنَ التَّـاءِ فَأَصْـلُ الأَعْـدَادْ

٧٢٧٢- تَأْنِيثُهَـا لِأَنَّهَـا أَسْـمَاءُ مَـا    يُجْمَـعُ وَالجَمْـعُ مُؤَنَّـثٌ فَمَـا

٧٢٧٣- أَتَـى مُـذَكَّرًا فَمَعْـهُ اسْتُـصْحِبَا    أَصْـلٌ وَمَـا أُنِّـثَ مِنْـهُ وَجَبَـا

---

(١) الرجز لخطام المجاشعي، الشاهد فيه "ثنتا حنظل" حيث أضاف العدد "ثنتان" إلى معدوده وهذا ضرورة. انظر: الدر المصون ١/ ١٨٦ ولسان العرب ١٤/ ١١٧ والكتاب ٣/ ٦٢٤ وعلل النحو ٤٨٩ والعدد في اللغة ٢٦ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٠٠.

٧٢٧٤- حَذْفٌ لِأَجْلِ الفَرْقِ حَيْثُ الذَّكَرُ أَصْلٌ مُقَدَّمٌ كَمَا قَدْ ذَكَرُوا

٧٢٧٥- فَالْحِقْ لَهُ بِذَكَرٍ قَدْ خُفِّفَا وَمَعْ مُؤَنَّثٍ ثَقِيلٍ حُذِفَا

٧٢٧٦- وَغَيْرُ آحَادٍ هُنَا لَا يُعْتَبَرْ كَصُورَةِ الجَمْعِ لِأُنْثَى أَوْ ذَكَرْ

٧٢٧٧- كَقَوْلِهِ "خَمْسَةُ حَمَّامَاتِ" "خَمْسُ إِوَزِّينَ" اعْتِبَارُ الآتِي

٧٢٧٨- فِي مُفْرَدٍ وَلَيْسَ الاِعْتِبَارُ فِي ذَاكَ بِلَفْظِ وَاحِدٍ أَنْ يَنْتَفِي

٧٢٧٩- مَعْنَاهُ أَوْ بِالعَكْسِ لَكِنْ يُنْظَرُ لِمَا اسْتَحَقَّ الفَرْدُ أَوْ يُعْتَبَرُ

٧٢٨٠- ضَمِيرُهُ وَنَعْتُهُ كَـ"زَيْنَبُ شَخْصٌ جَمِيلٌ"، "حَمْزَةٌ يَسْتَوْجِبُ"

٧٢٨١- تَقُولُ "أَرْبَعَةُ حَمْزَاتٍ" إِذَا عَدَدْتَ أَوْ "خَمْسَةُ أَشْخُصٍ" كَذَا

٧٢٨٢- "نَفْسٌ زَكِيَّةٌ" لِأَجْلِ ذَا يُقَالْ "ثَلَاثُ أَنْفُسٍ" وَقِسْ بِذَا المِثَالْ

٧٢٨٣- وَغَيْرُ مَا ذَكَرْتُهُ قَلِيلُ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِحَقِّهِ التَّأْوِيلُ

٧٢٨٤- ثُمَّ إِذَا المَعْدُودُ كَانَ قَدْ وُصِفْ شَيْءٌ بِهِ وَذَلِكَ الشَّيْءُ حُذِفْ

٧٢٨٥- فَاعْتُبِرَ المَحْذُوفُ لَا حَالُ الصِّفَه كَقَوْلِهِمْ "خَمْسُ حَوَائِضٍ" صِفَه

٧٢٨٦- نِسَاءٍ أَوْ "خَمْسَةُ رَبْعَاتٍ" لَهَا قَدْ وُصِفَ الذُّكُورُ وَالغَيْرُ وَهَى

٧٢٨٧- وَمَعَ ذَا النَّوْعِ المُمَيِّزَ اجْرُرِ إِنْ كَانَ جَمْعًا جَاءَ مَعْ تَكَسُّرِ

٧٢٨٨- بِلَفْظِ جَمْعِ قِلَّةٍ فِي الأَكْثَرِ كَـ"خَمْسُ أَنْفُسٍ"، "ثَلَاثُ أَبْقُرِ"

٧٢٨٩- وَجَمْعَ تَصْحِيحٍ أَتَى أَوْ أَكْثَرُ ذَلِكَ فِي مَا أُهْمِلَ التَّكَسُّرُ

٧٢٩٠- مِنْهُ وَفِي مُجَاوِرِ المُهْمَلِ مَعْ مُمَاثِلِ التَّكْسِيرِ سَالِمًا وَقَعْ

٧٢٩١- "سَبْعَ سَمَاوَاتٍ"[1] مِثَالُ الأَوَّلِ وَ"سَبْعَ سُنْبُلَاتٍ"[2] الَّذِي يَلِي

---

(١) البقرة ٢٩.

(٢) يوسف ٤٣.

/١٣٨ب/

٧٢٩٢- لِأَنَّـــهُ لِـــ"بَقَـــرَاتٍ" جَـــاوَرَا   وَنَحْـــوُ "سَـــبْعِ أَرَضِـــينَ"[١] غُيِّـــرَا

٧٢٩٣- فِيـــهِ بِنَـــاءُ وَاحِـــدٍ وَجَـــاءَ مَـــعْ   تَكْـــسِيرِهِ بِكَثْـــرَةٍ فَـــإِنْ يَقَـــعْ

٧٢٩٤- بِنَـــاءُ قِلَّـــةٍ بِـــذَاكَ مُهْمَـــلَا   وَإِنْ يَكُـــنْ فِـــي نَـــادِرٍ مُـــسْتَعْمَلَا

٧٢٩٥- فَـــأَوَّلٌ نَحْـــوُ "ثَلَاثَـــةُ رِجَـــالْ"   أَمَّـــا "القُـــرُوءُ" وَ"الشُّـــسُوعُ" فَمِثَـــالْ

٧٢٩٦- ثَـــانٍ فَـــإِنَّ "القَـــرْءَ" بِـــالفَتْحِ عَلَـــى   بِنَـــاءِ "أَقْـــرَاءٍ" قَلِـــيلًا نُقِـــلَا

٧٢٩٧- وَلَفْظُ "أَشْسَاعٍ" قَلِيلٌ فِي العَمَلْ   وَيَـــأْتِ مُفْـــرَدًا وَلَكِـــنِ اسْـــتَقَلّ

٧٢٩٨- بِـــ"مِئَـــةٍ" نَحْـــوُ "ثَمَانِمَئَـــةِ"   وَجَمْعُهَـــا قَـــدْ خُـــصَّ بِالـــضَّرُورَةِ

٧٢٩٩- وَاسْـــمًا لِجَمْعٍ جَاءَ نَحْوُ "شَجَرِ"   وَاسْـــمًا لِجِـــنْسٍ قَـــدْ أَتَـــى كَـــ"نَفَـــرِ"

٧٣٠٠- وَلَكِـــنِ الكَثِيـــرُ فِـــي هَـــذَيْنِ إِنْ   بِـــذَيْنِ قَـــدْ مُيِّـــزَ أَنْ يُـــؤتَى بِـــ"مِـــنْ"

٧٣٠١- كَـــ"أَرْبَعٍ مِنْ شَجَرٍ أَوْ مِنْ ثَمَرْ"   وَ"خَمْـــسَةٍ مِـــنْ قَوْمِنَـــا مِـــنَ النَّفَـــرْ"

٧٣٠٢- وَقَدْ يُضَافَانِ كَـــ"خَمْسِ ذَوْدٍ"[٢] أَوْ   "تِسْعَةُ رَهْـطٍ"[٣] وَالقِيَاسَ مَـا ارْتَـضَوْا

٧٣٠٣- ثُـــمَّ هُمَـــا بِعَكْـــسِ جَمْـــعٍ يُعْتَبَـــرْ   حَالُهُمَـــا فِـــي حَـــالِ الأُنْثَـــى وَالـــذَّكَرْ

٧٣٠٤- لَا حَـــالِ مُفْرَدَيْهِمَـــا كَـــ"أَرْبَـــعِ   مِـــنْ بَـــطٍّ" أَوْ "أَرْبَعَـــةٍ كَانَـــتْ مَعِـــي

٧٣٠٥- مِـــنْ غَـــنَمٍ" حَيْـــثُ تَقُـــولُ "بَـــطٌّ   كَثِيـــــرَةٌ" وَ"غَـــــنَمٌ مُـــــنْحَطٌّ"

٧٣٠٦- وَ"أَرْبَـــعٌ مِـــنْ بَقَـــرٍ" وَ"أَرْبَعَـــه"   إِذْ جَـــازَ تَـــذْكِيرٌ وَتَأْنِيـــثٌ مَعَـــهْ

٧٣٠٧- وَ"مِئَةً" وَ"الأَلْفَ" لِلفَرْدِ أَضِفْ   مُمَيِّـــزًا وَمَـــا بِـــذَيْنِ يَـــأْتَلِفْ

---

(١) إشارة إلى الحديث: "من ظلم من الأرض شيئًا طوقه الله من سبع أرضين". انظر: البحر المحيط ٨/ ٢٨٣ والاقتضاب ٣/ ٢٣٨.

(٢) إشارة إلى الحديث: "ليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة". انظر: لسان العرب ٣/ ١٦٨ وإعراب الحديث ١٢٤ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٧٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٢١.

(٣) النمل ٤٨.

٧٣٠٨- كَـ"مِئَتَـيْ عَـامٍ" وَ"أَلْـفِ سَـنَةٍ" وَنَـصَبُوا مُمَيِّـزًا مَـعْ قِلَّـةِ

٧٣٠٩- وَهَـلْ بِـهِ يُقَـاسُ أَوْ لَا اخْتَلَفُـوا فِيـهِ وَتَـرْكُ القَـيْسِ فِيـهِ أَعْـرَفُ

٧٣١٠- وَ"مِئَـةٌ" وَمَـا بِهَـا تَأَلَّفَـا بِـالجَمْعِ نَـزْرًا نَـادِرًا قَـدْ رُدِفَـا

٧٣١١- إِضَـافَةً نَحْـوُ "ثَلَاثِمِئَـةِ سِـنِينَ"[1] المَـرْوِيّ بِالإِضَـافَةِ

٧٣١٢- لَمَّا انْتَهَى مِمَّا يُضَافُ مِنْ عَدَدْ بَـيَّنَ مَـا رُكِّـبَ قَـالَ وَ"أَحَـدْ"

٧٣١٣- بِـأَلِفٍ بَـدَلَ وَاوٍ يُعْتَبَـرْ وَحَـذْفِ اذْكُـرْ وَصِـلَنْهُ بِـ"عَـشَرْ"

٧٣١٤- بِغَيْـرِ تَـاءٍ مَـعَ فَـتْحِ الـشِّينِ وَعَيْنُـهُ قَـدْ يَـأْتِ بِالتَّـسْكِينِ

٧٣١٥- مُرَكَّبًـا وَفَاتِحًـا لِمَـا ذَكَـرْ مِـنْ ذَا وَذَا قَاصِـدَ مَعْـدُودٍ ذَكَـرْ

٧٣١٦- كَقَوْلِـهِ "إِنِّـي رَأَيْـتُ أَحَـدَا عَـشَرَ كَوْكَبًـا"[2] وَفِيـهِ وَرَدَا

٧٣١٧- مَعَ اعْتِبَارِ الأَصْلِ "وَاحِدَ عَشَرْ" وَذَا وَإِنْ لَـمْ يَـكُ وَاهِيًـا نَـزَرْ

٧٣١٨- وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ "إِحْدَى عَشْرَه" مُؤَنَّثًـا عَجُـزَهُ وَصَـدْرَهْ

/١٣٩أ/

٧٣١٩- أَوْ أَلِفُ الإِلْحَاقِ فِي "إِحْدَى" وَمَدّ وَاحِـدِهِ قِيـلَ عَلَـى أَصْـلِ العَـدَدْ

٧٣٢٠- وَالشِّينُ فِي قَوْلِكَ "عَشْرَةٌ" سَكَنْ وَذَلِـكَ الفَـصِيحُ وَالمَـرْوِيُّ عَـنْ

٧٣٢١- أَهْلِ الحِجَازِ[3] وَعَنِ البَعْضِ فُتِحْ وَنَحْـوُ ذِي فِيهَـا إِلَـى الأَصْـلِ لُمِحْ

٧٣٢٢- وَعَـنْ بَنِـي تَمِـيمٍ[4] انْقُلْ كَسْرَه وَإِنْ أَتَـاكَ "عَـشَرٌ" أَوْ "عَـشْرَه"

---

(١) الكهف ٢٥. وبالإضافة قراءة حمزة والكسائي. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٢٤ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٦٧ وشرح ابن عقيل ٤/ ٦٩.

(٢) يوسف ٤.

(٣) انظر: الكتاب ٣/ ٥٥٧ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٠٤ وارتشاف الضرب ٢/ ٧٥٨ والدر المصون ١/ ٣٨٦.

(٤) انظر: والأصول ٢/ ٤٢٤ وعلل النحو ٤٩٩ والعدد في اللغة ٢٨ وشرح المفصل ٤/ ١٧ وشرح ابن الناظم ٥٢١.

٧٣٢٣- مَعْ غَيْرِ لَفْظِ "أَحَدٍ" وَ"إِحْدَى" أَيْ "تِسْعَةٍ" إِلَى "ثَلَاثٍ" عُدَّا

٧٣٢٤- مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدَا مَعْهُ أَيِ "العَشْرَةِ" إِنْ تَعُدَّا

٧٣٢٥- وَذَا جَوَابُ شَرْطِهِ المُقَدَّرِ أَيْ ذَكِّرِ "العَشَرَ" فِي المُذَكَّرِ

٧٣٢٦- وَعَكْسَهُ وَ"عَشْرَةٌ" بَلْ وَ"عَشَرْ" فِيهَا جَمِيعُ مَا مِنَ اللُّغَاتِ مَرّ

٧٣٢٧- وَلِـ"ثَلَاثَةٍ" وَ"تِسْعَةٍ" وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا

٧٣٢٨- فِي عَدَمِ التَّرْكِيبِ مِنْ إِثْبَاتِ تَا لِذَكَرٍ وَحَذْفِهَا لِمَا أَتَى

٧٣٢٩- مُؤَنَّثًا نَحْوُ "ثَلَاثَةَ عَشَرْ عِنْدِي" إِذَا رُمْتَ بِهِ عَدَّ الذَّكَرْ

٧٣٣٠- "عِنْدِي ثَلَاثُ عَشْرَةٍ مِنَ النِّسَا" فَمَنَعُوا التَّجْرِيدَ وَالتَّلَبُّسَا

٧٣٣١- تَوَافُقًا فِي عَدَدٍ مُرَكَّبْ بَلِ اخْتِلَافُ ذَيْنِ فِيهِ أَوْجَبْ

٧٣٣٢- وَأَوْلِ "عَشْرَةً" مَعَ التَّاءِ "اثْنَتَا" مَعْهَا وَأَوْلِ "عَشَرًا" بِغَيْرِ تَا

٧٣٣٣- "اثْنَيْ" بِدُونِهَا إِذَا أُنْثَى تَشَا أَوْ ذَكَرًا لَفٌّ وَنَشْرٌ شُوِّشَا[1]

٧٣٣٤- مِثَالُهُ "فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا"[2] فِي الإِنَاثِ ثَبَتَا

٧٣٣٥- وَ"عِدَّةَ الشُّهُورِ اثْنَا عَشَرَا شَهْرًا"[3] إِذِ الشَّهْرُ أَتَى مُذَكَّرَا

٧٣٣٦- وَأَوَّلُ الجُزْأَيْنِ مُعْرَبٌ هُنَا وَالثَّانِ مِثْلَ غَيْرِهِ قَدِ ابْتَنَى

٧٣٣٧- وَاليَا بِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالأَلِفْ كَمَا بِإِعْرَابِ المُثَنَّى قَدْ عُرِفْ

٧٣٣٨- كَمَا مَضَى كَـ"جَاءَنِي اثْنَا عَشَرَا عَبْدًا مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ امْرَأً تَرَى"

٧٣٣٩- وَالفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ حَيْثُ بِهِ ثِقَلُ تَرْكِيبٍ يَخِفّ

٧٣٤٠- فَالثَّانِ مِنْ هَذَيْنِ عِلَّةُ البِنَا حَيْثُ لِمَعْنَى حَرْفِ عَطْفٍ ضُمِّنَا

---

(١) ويسمى اللف والنشر غير المرتب، وهو ذكر متعدد ثم ذكر ما يختص به كل واحد من ذلك المتعدد على غير ترتيب. انظر: عروس الأفراح ٢/ ٢٤٩.

(٢) البقرة ٦٠.

(٣) التوبة ٣٦.

٧٣٤١- وَالصَّدْرُ يُبْنَى لِوُقُوعِ العَجُزِ مَوْقِعَ تَا مُؤَنَّثٍ لَمْ يَبْرُزِ

٧٣٤٢- وَاسْتَثْنِ مِنْ ذَاكَ كَمَا فِي الكَافِيَه[1] "ثَمَانِيَ" التَّذْكِيرُ مِنْ "ثَمَانِيَه"

٧٣٤٣- فَجَوَّزُوا الإِسْكَانَ وَالحَذْفَ لِيَا مَعْ فَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ لِنُونٍ بَقِيَا

٧٣٤٤- وَغَيْرُ خَافٍ أَنَّ "إِحْدَى" عَدِمَا قَبُولَ تَحْرِيكٍ كَمَا قَدْ عُلِمَا

٧٣٤٥- وَإِنْ تُرَكِّبْ مَعَ "عِشْرِينَ" إِلَى "تِسْعِينَ" فَاعْطِفْهَا بِوَاوٍ وَهْيَ لَا

/١٣٩ب/

٧٣٤٦- يَخْتَلِفُ اللَّفْظُ بِهَا إِنْ ذُكِرَا مَعْدُودُهَا مُؤَنَّثًا أَوْ ذَكَرَا

٧٣٤٧- وَمَا أَتَى مُرَكَّبًا مَعْهَا كَمَا رُكِّبَ مَعْ "عَشَرَةٍ" قَدْ عُلِمَا

٧٣٤٨- وَمَيِّزِ "العِشْرِينَ" لِـ"التِّسْعِينَا" بِوَاحِدٍ نَصْبًا كَـ"أَرْبَعِينَا

٧٣٤٩- حِينًا" وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَه وَسَوِّ أُنْثَاهُ بِهِ وَذَكَرَهْ

٧٣٥٠- وَاعْطِفْ عَلَى "النَّيِّفِ" قُلْ "ثَلَاثَه وَأَرْبَعِينَ جَمَلًا وَرَاثَه"

٧٣٥١- وَ"أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ بَقَرَه" وَمَيِّزُوا مُرَكَّبًا مَعْ "عَشَرَه"

٧٣٥٢- بِمِثْلِ مَا مُيِّزَ "عِشْرُونَ" وَمَا رَكَّبْتَهُ مَعْهَا فَسَوِّيَنْهُمَا

٧٣٥٣- نَحْوُ "اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً"، "أَحَدْ عَشَرَ عَبْدًا" وَكَذَا بَاقِي العَدَدْ

٧٣٥٤- ثُمَّ "اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا"[2] حَصَلْ بِحَذْفِ تَمْيِيزٍ وَ"أَسْبَاطًا" بَدَلْ

٧٣٥٥- مِنِ "اثْنَتَيْ عَشْرَةَ". تَنْبِيهٌ: إِذَا نُعِتَ مَا مَيَّزَ "عِشْرِينَ" كَذَا

٧٣٥٦- شَبِيهُهَا جَازَ لَكَ الحَمْلُ عَلَى لَفْظٍ وَمَعْنًى نَحْوُ "عِشْرُونَ كَلَا[3]

٧٣٥٧- مُرِيعًا أَوْ مُرِيعَةً" وَفُهِمَا مِمَّا هُنَا يُذْكَرُ مَعْ مَا قُدِّمَا

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٥٨ و ٣/ ١٦٧٤.

(٢) الأعراف ١٦٠.

(٣) يعني "كلأ".

٧٣٥٨- أَنَّ سُمَا الأَعْدَادِ أَرْبَعٌ: مُضَافْ مُرَكَّبٌ وَمُفْرَدٌ وَذُو انْعِطَافْ

٧٣٥٩- وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبُ فَلَيْسَ تَمْيِيزٌ لَهُ يَنْتَسِبُ

٧٣٦٠- وَيَبْقَ فِي جُزْأَيْهِ حَتْمًا البِنَا فِي المَذْهَبِ البَصْرِي[1] كَمَا يَبْقَى هُنَا

٧٣٦١- مَا فِيهِ "أَلْ" بِالِاتِّفَاقِ وَعَجُزْ قَدْ يُعْرَبُ أَيْ فِي لُغَةٍ أَيْ لَمْ يَجُزْ

٧٣٦٢- بِنَاؤُهُ وَهْيَ رَدِيئَةٌ[2] وَقَدْ يُضَافُ لِلعَجُزِ صَدْرُ ذَا العَدَدْ

٧٣٦٣- ثُمَّ يُضَافُ عَجُزٌ وَنَصُّوا بِأَنَّ ذِي اللُّغَةَ لَا تُخَصُّ

٧٣٦٤- بِمَا يُضَافُ بَلْ تَكُونُ مُطْلَقًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مَنْ قَدْ سَبَقَا

٧٣٦٥- كُلِّفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشِقْوَتِهْ بِنْتَ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مِنْ حِجَّتِهْ[3]

٧٣٦٦- فَقُلْ مِنَ اللُّغَاتِ "عِنْدِي أَحَدَا عَشَرِكُمْ عَشْرِكُمْ" وَ"قَعَدَا

٧٣٦٧- أَحَدُ عَشْرِكُمْ" وَيُسْتَثْنَى "اثْنَتَا عَشْرَةً"، "إِثْنَا عَشْرَ" فَهْوَ مَا أَتَى

٧٣٦٨- فَقَطْ مُضَافًا حَيْثُ "عَشْرَةً"، "عَشَرْ" كَنُونِ "إِثْنَيْنِ"، "اثْنَتَيْنِ" يُعْتَبَرْ

٧٣٦٩- لِذَاكَ إِعْرَابًا كَمَا تَقَدَّمَا وَامْتَنَعَتْ إِضَافَةٌ بَعْدَهُمَا

٧٣٧٠- وَصُغْ مِنِ "اثْنَيْنِ" فَمَا فَوْقُ إِلَى "عَشَرَةٍ" وَالعَدَدَانِ دَخَلَا

٧٣٧١- كَـ"فَاعِلٍ" قَدْ صُغْتَهُ مِنْ "فَعَلَا" كَمَا تَصُوغُ "قَاتِلًا" مِنْ "قَتَلَا"

٧٣٧٢- وَاخْتِمْهُ بِالتَّأْنِيثِ بِالتَّا وَمَتَى ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ "فَاعِلًا" بِغَيْرِ تَا

/١٤٠أ/

٧٣٧٣- كَقَوْلِهِمْ "ثَالِثَةٌ" وَ"رَابِعَه" "خَامِسَةٌ"، "سَادِسَةٌ" وَ"سَابِعَه"

---

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٢٩٨ والأصول ٢/ ١٤٠.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٢٩٩ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٣٤ وشرح المفصل ٤/ ٩.

(٣) الرجز لنفيع بن طارق، الشاهد فيه "ثماني عشرة" حيث أضاف الصدر إلى العجز من غير أن يضيف العجز إلى شيء. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٣٠ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٣٤ والعدد في اللغة ٢٨ والإنصاف ١/ ٢٥٢ والتذييل والتكميل ٩/ ٣٢٦.

٧٣٧٤- وَ"الثَّانِ" وَ"الثَّالِثُ" ثُمَّ "الرَّابِعُ" وَ"خَامِسٌ" وَ"سَادِسٌ" وَ"سَابِعُ"

٧٣٧٥- وَلَكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَ المَذْكُورَا مُجَرَّدًا كَمَا هُنَا مَذْكُورَا

٧٣٧٦- وَأَنْ تُضِيفَهُ إِلَى غَيْرِ عَدَدْ كَـ"ثَالِثُ القَوْمِ" وَ"رَابِعُ العَمَدْ"

٧٣٧٧- "خَامِسَةُ النِّسْوَةِ" وَ"الوَاحِدُ" مَعْ "وَاحِدَةٍ" وَصُغْهُمَا حَيْثُ وَقَعْ

٧٣٧٨- كَفَاعِلٍ فَاعِلَةٍ لِأَجْلِ ذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُمَا وَأَخَذَا

٧٣٧٩- عَلَى سَبِيلِ النَّقْلِ وَالإِبْدَالِ فِي "أَحَدٍ"، "إِحْدَى" وَبِانْتِقَالِ

٧٣٨٠- فَاءٍ إِلَى لَامٍ وَقَلْبِهَا لِيَا إِذْ ذَكَرُوا "حَادِيَةً" وَ"حَادِيَا"

٧٣٨١- وَإِنْ تُرِدْ بِـ"فَاعِلٍ" مَصُوغَا بَعْضَ الذِي مِنْهُ بُنِي أَيْ صِيغَا

٧٣٨٢- تُضِفْ إِلَيْهِ نَحْوُ "ثَانِي اثْنَيْنِ" "خَامِسِ خَمْسَةٍ" وَشِبْهِ ذَيْنِ

٧٣٨٣- أَيْ "أَحَدِ الخَمْسَةِ وَالإِثْنَيْنِ" وَمِثْلُهُ "ثَانِيَةُ اثْنَتَيْنِ"

٧٣٨٤- وَلَمْ يَجُزْ تَنْوِينُهُ وَنَصْبُ مَا مِنْهُ ابْتَنَى فِي رَاجِحٍ وَزَعَمَا

٧٣٨٥- نَاظِمُهَا[1] جَوَازَهُ فِي "الثَّانِ" لَا غَيْرُ وَهَذَا مِثْلَ بَعْضٍ عَمِلَا

٧٣٨٦- فَهْوَ لِكُلِّهِ مُضَافًا أُعْمِلَا أَيْضًا وَمَعْنًى فَهْوَ لَنْ يُسْتَعْمَلَا

٧٣٨٧- إِلَّا بِمَعْنَى "بَعْضٍ" أَيْضًا فَعُنِي بَعْضِيَّةٌ بِهِ كَبَعْضٍ بَيِّنِ

٧٣٨٨- وَلَيْسَ فِي "الوَاحِدِ" الاسْتِعْمَالُ ذَا يَأْتِي إِذِ البَعْضُ لَهُ قَدْ نَبَذَا

٧٣٨٩- وَإِنْ تُرِدْ بِـ"فَاعِلٍ" جَعْلَ الأَقَلّْ مِنْهُ بِأَنْ تَذْكُرَهُ مَعْ مَا سَفَلْ

٧٣٩٠- عَنْهُ لِيَبْقَى مِثْلَ مَا فَوْقُ عَنَى لِكَيْ يَصِيرَ مِثْلَ ذَلِكَ البِنَا

٧٣٩١- فَحُكْمَ "جَاعِلٍ" أَيِ اسْمِ فَاعِلِ مِنْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ لِمَا لَهُ يَلِي

٧٣٩٢- لَهُ احْكُمَا فَانْصِبْ بِهِ وَنَوِّنِ لَهُ وَإِنْ جَرَرْتَ لَا تُنَوِّنِ

٧٣٩٣- كَـ"رَابِعٌ ثَلَاثَةً" وَ"رَابِعُ ثَلَاثَةٍ" حَيْثُ يَكُونُ الوَاقِعُ

---

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٤١٢.

٧٣٩٤- لَيْسَ بِمَاضٍ إِنْ يَكُنْ فَأَلْزِمَا إِضَافَةً لَهُ كَمَا تَقَدَّمَا

٧٣٩٥- فِي مَبْحَثِ اسْمِ فَاعِلٍ[1] وَأُهْمِلَا ذَلِكَ الِاسْتِعْمَالُ فِي الثَّانِي وَلَا

٧٣٩٦- يُقَالُ "ثَانٍ وَاحِدًا" بِالنَّصْبِ أَوْ بِجَرِّهِ إِضَافَةً[2] فِي مَا ارْتَضَوْا

٧٣٩٧- وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ "ثَانِي اثْنَيْنِ" إِذْ رُمْتَ بِهِ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ أُخِذْ

٧٣٩٨- وَكَانَ مَا مِنْهُ بُنِي مُرَكَّبَا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ كُلٌّ رُكِّبَا

٧٣٩٩- مَعْ "عَشَرٍ" أَوْ "عَشْرَةٍ" وَ"فَاعِلَه" أَوْ "فَاعِلٌ" وَزْنُ الَّذِي قَدَّمْتُ لَهْ

/١٤٠ب/

٧٤٠٠- وَجُمْلَةَ المُرَكَّبِ الأَوَّلِ فِيهِ أَضِفْ لِجُمْلَةِ مُرَكَّبٍ يَلِيهْ

٧٤٠١- تَقُولُ "ثَانِي عَشَرَ اثْنَيْ عَشَرَا" وَنَحْوَهُ حَيْثُ تَعُدُّ ذَكَرَا

٧٤٠٢- كَذَاكَ "ثَانِيَةَ عَشْرَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ" إِنْ أَنَّثْتَهُ مِنْ كُلِّ شَيْ

٧٤٠٣- أَوْ "فَاعِلًا" بِحَالَتَيْهِ أَضِفِ إِلَى مُرَكَّبٍ يَلِيهِ وَاحْذِفِ

٧٤٠٤- عَجُزَ "فَاعِلٍ" فَإِنَّهُ بِمَا تَنْوِي يَفِي وَاعْرِبْ لِمَا تَقَدَّمَا

٧٤٠٥- كَقَوْلِهِمْ "خَامِسُ خَمْسَةَ عَشَرْ" وَضِدُّ هَذَا اللَّفْظِ فِي ضِدِّ الذَّكَرْ

٧٤٠٦- وَشَاعَ الِاسْتِغْنَا بِـ"حَادِي عَشَرَا" وَنَحْوِهِ عَنِ الَّذِي قَدْ ذُكِرَا

٧٤٠٧- وَهْوَ المُرَكَّبُ الَّذِي تَقَدَّمَا فَصَدْرُهُ فِي رَاجِحٍ يُبْنَى وَمَا

٧٤٠٨- يَلِيهِ مِنْ مُرَكَّبٍ ثَانٍ حُذِفْ كَذَا يَقُولُ وَابْنُهُ[3] فِي مَا وُصِفْ

٧٤٠٩- وَلَكِنِ التَّحْرِيرُ أَنْ يُقَالَا كَمَا هُنَاكَ ابْنُ هِشَامٍ[4] قَالَا

٧٤١٠- عَقْدَ مُرَكَّبٍ تَقَدَّمَ احْذِفِ كَنَيِّفِ الثَّانِي وَبَعْدُ أَضِفِ

---

(١) انظر: البيت ٤٦٨١.

(٢) أي "ثاني واحدٍ".

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٥٢٥.

(٤) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٢٦٣.

٧٤١١- بَاقِيَ أَوَّلٍ لِبَاقِي ثَانِي وَأَعْرِبِ الأَوَّلَ وَابْنِ الثَّانِي
٧٤١٢- أَوِ ابْنِ كُلًّا مِنْهُمَا أَوْ أَعْرِبَا عَلَى خِلَافٍ وَالأَخِيرُ صُوِّبَا

## فَرْع

٧٤١٣- وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الأَقَلِّ مِثْلَ مَا فَوْقُ هُنَا فَهْوَ كَمَا تَقَدَّمَا
٧٤١٤- مِنْ ذِكْرِ تَرْكِيبَيْنِ لَكِنْ لَزِمَا أَنْ يُفْتَحَ الثَّانِي بِعَدٍّ دُونَ مَا
٧٤١٥- يُشْتَقُّ مِنْهُ الوَصْفُ قُلْ "ثَانِي عَشَرْ أَحَدَ عَشْرَ" وَلَهُمْ حَذْفُ الـ"عَشَرْ"
٧٤١٦- مِنْ أَوَّلٍ وَامْنَعْ لِـ"حَادِي عَشَرَا" وَنَحْوِهِ هُنَا لِلَبْسٍ حُذِرَا
٧٤١٧- وَقَبْلَ "عِشْرِينَ" اذْكُرَا وَبَابِهِ وَهْوَ إِلَى "التِّسْعِينَ" مِنْ مُشَابِهِ
٧٤١٨- أَيِ اذْكُرِ الفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ العَدَدْ بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدْ
٧٤١٩- أَيْ وَاوِ عَطْفٍ وَبِحَالَتَيْهِ قَدْ لِوَصْفِ تَذْكِيرٍ وَتَأْنِيثٍ قَصَدْ
٧٤٢٠- كَقَوْلِهِمْ "حَادِيَةٌ أَوْ حَادِي وَأَرْبَعُونَ" وَمِنَ الأَعْدَادِ
٧٤٢١- هَذَانِ لَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي نَيِّفٍ مَعْ "عَشْرَةٍ" أَوْ أَعْلَى

## فَصْلٌ يُذْكَرُ فِيهِ "كَمْ" وَ"كَأَيِّنْ" وَ"كَذَا"

٧٤٢٢- بِهَذِهِ الأَلْفَاظِ يُكْنَى عَنْ عَدَدْ أُبْهِمَ مِقْدَارًا وَجِنْسًا وَلَقَدْ
٧٤٢٣- أَشْبَهَتِ الحَرْفَ بِالِاسْتِعْمَالِ وَغَيْرِهِ بِحَسَبِ الأَحْوَالِ
٧٤٢٤- لِذَا بَنَوْهَا ثُمَّ "كَمْ" تَنْقَسِمْ لِخَبَرِيَّةٍ وَمَا يُسْتَفْهَمْ

/١٤١أ/

٧٤٢٥- بِهَا كَـ"أَيُّ عَدَدٍ؟" وَالأَوَّلُ بِـ"عَدَدٍ ذِي كَثْرَةٍ" يُؤَوَّلُ
٧٤٢٦- وَاشْتَرَكَا فِي خَمْسَةٍ كَوْنِهِمَا كِنَايَتَيْنِ وَلِصَدْرٍ لَزِمَا

٧٤٢٧- وَافْتَقَرَا إِلَى مُمَيِّزٍ كَمَا عَلَى السُّكُونِ بُنِيَا كِلَاهُمَا

٧٤٢٨- وَافْتَرَقَا فِي سَبْعَةٍ فَذُو الخَبَرْ صَدَقَ أَوْ كَذَبَ فِي مَا قَدْ ذَكَرَ

٧٤٢٩- وَلَيْسَ يَسْتَدْعِي جَوَابًا عَنْهَا وَكَوْنُ مَا أُبْدِلَ لَفْظًا مِنْهَا

٧٤٣٠- لَمْ تَقْتَرِنْ بِهَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ وَخُصِّصَتْ بِالمَاضِ فِي الكَلَامِ

٧٤٣١- وَذَاتُ الِاسْتِفْهَامِ قَدْ يُحْذَفُ مَا مَيَّزَهَا وَفَصَلُوا بَيْنَهُمَا

٧٤٣٢- وَلَا يَجُوزُ الفَصْلُ فِي ذَاتِ الخَبَرْ بِغَيْرِ ظَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفِ جَرّ

٧٤٣٣- وَمَعَ فَصْلٍ بِسِوَاهُمَا وَجَبْ نَصْبٌ لَهُ وَبِهِمَا قَدِ انْتَصَبْ

٧٤٣٤- وَرُبَّمَا جُرَّ بِشِعْرٍ نُقِلَا كَـ"كَمْ بِجُودٍ مُقْرِفٍ نَالَ العُلَا"[1]

٧٤٣٥- وَافْتَرَقَا فِي صِيغَةِ التَّمَيُّزِ أَيْضًا كَمَا بَيَّنَهُ فِي الرَّجَزِ

٧٤٣٦- بِقَوْلِهِ مَيِّزْ فِي الِاسْتِفْهَامِ "كَمْ" بِمِثْلِ مَا مَيَّزْتَ "عِشْرِينَ" فَلَمْ

٧٤٣٧- تُلْفَ سِوَى مُنْتَصِبٍ وَمُفْرَدِ كَنَحْوِ "كَمْ شَخْصًا سَمَا فِي البَلَدِ؟"

٧٤٣٨- كَقَوْلِهِمْ "عِشْرُونَ شَخْصًا" وَأَجِزْ لِذَاكَ أَنْ تَجُرَّهُ "مِنْ" إِنْ يَمِزْ

٧٤٣٩- مُسْتَفْهِمًا وَكَانَ "مِنْ" ذَا مُضْمَرَا إِنْ وَلِيَتْ "كَمْ" حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا

٧٤٤٠- نَحْوُ "عَلَى كَمْ فَرَسٍ رَكِبْتَ؟" وَنَحْوُ "فِي كَمْ ذِي حِمًى رَغِبْتَ؟"

٧٤٤١- تَقْدِيرُهُ "مِنْ فَرَسٍ"، "مِنْ ذِي حِمَى" لَا بِإِضَافَةٍ كَمَا قَدْ زُعِمَا

٧٤٤٢- وَمِنْ هُنَا بَيَّنَ "كَمْ" ذَاتَ الخَبَرْ حُكْمًا كَمَا بِقَوْلِهِ لَهُ ذَكَرْ

٧٤٤٣- وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِرًا كَـ"عَشَرَه" أَوْ"مِئَةٍ" كَـ"كَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَه"

---

(١) إشارة إلى قول أنس بن زنيم من الرمل:

كم بجود مقرف نال العلا وكريم بخله قد وضعه

الشاهد فيه "كم بجود مقرف" حيث فصل بين "كم" ومميزها بالجار والمجرور. انظر: الكتاب ٢/ ١٦٧ والأصول ١/ ٣٢٠ والإنصاف ١/ ١٤٧ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٧٠٩ وهمع الهوامع ٢/ ٣٥٤ والجمل للخليل ٩٧ وشرح التسهيل ٢/ ٤٢١ وشرح المفصل ٣/ ١٧٦.

٧٤٤٤- فَـ"مِئَـةٌ" مَيَّزَهَـا مَجْـرُورُ جَمْعًـا وَإِفْـرَادًا وَذَا الكَثِيـرُ

٧٤٤٥- وَكَوْنُـهُ جَمْعًـا بِـهِ ذَاتُ الخَبَـرْ قَـدْ فَارَقَتْهَـا فِـي ثَمَـانٍ مِـنْ صُـوَرْ

٧٤٤٦- وَ"مَـرْأَةٌ" تَأْنِيثُ "مَـرْءٍ" كَـ"مَـرَه" وَ"امْـرَأَةٍ" قَـالُوا "امْـرَأً" مُـذَكَّرَه

٧٤٤٧- وَنَحْوُ "كَمْ عَمَّةٍ"[1] البَيْتُ بِجَرّ يُـرْوَى عَلَـى الإِخْبَارِ وَالنَّصْبُ اشْتَهَرْ

٧٤٤٨- بِـهِ عَلَـى لُغَـةٍ أَوْ مُـسْتَفْهِمَا بِهَـا وَالِاسْـتِفْهَامُ جَـا تَهَكُّمَـا

٧٤٤٩- فَـ"كَـمْ" هُنَـا مُبْتَـدَأٌ وَ"حَلَبَـتْ" خَبَـرُهُ وَالتَّـاءُ لِلجَمْـعِ أَتَـتْ

٧٤٥٠- وَرُوِيَ الرَّفْـعُ عَلَـى ابْتِـدَاءِ فَـأْتِ لِوَحْـدَةٍ بِهَـذِي التَّـاءِ

٧٤٥١- فِي "حَلَبَتْ" وَ"كَمْ" هُنَا قَدِ انْتَصَبْ وَهْـوَ لِمَـصْدَرٍ أَوِ الظَّـرْفِ انْتَـسَبْ

٧٤٥٢- كَـ"كَـمْ" فِـي الِاخْبَـارِ "كَـأَيِّنْ" فِـي كَوْنِهَـا لِكَثْـرَةٍ وَغَيْـرِ ذَا

/١٤١ب/

٧٤٥٣- مِمَّـا تَقَـدَّمَ وَلَكِـنْ يَنْتَـصِبْ تَمْيِيـزُ ذَيْـنِ وَبِـهِ النَّـصْبُ يَجِـبْ

٧٤٥٤- نَحْوُ "كَـأَيِّنْ آلِمًـا حُـمَّ"[2]، "كَـذَا لُطْفًـا بِـهِ نُـسِيَ بَـالِغُ الأَذَى"[3]

---

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من الكامل:

كـم عمـة لـك يـا جريـر وخالـة فـدعاء قـد حلبـت علـيّ عـشاري

الشاهد فيه قوله "كم عمة" فإنه بجر "عمة" وبنصبها. انظر: الكتاب ٢/ ٧٢ والمقتضب ٣/ ٥٨ والأصول ١/ ٣١٨ واللمع ١٤٧ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٧٠٧ واللمحة ١/ ٤٤٠ ومغني اللبيب ٢٤٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٢٦ وشرح التسهيل ٢/ ٤٢١.

(٢) إشارة إلى قوله من الخفيف:

اطـرد اليـأس بالرجـا فكـأين آلمًـا حـم يـسره بعـد عـسر

الشاهد فيه "كأين آلمًا" حيث أتى تمييز "كأين" منصوبًا. انظر: الدر المصون ٢/ ٥٣٢ ومغني اللبيب ٢٤٧ والتصريح ٢/ ٤٧٧ وهمع الهوامع ٢/ ٣٥٦ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٠٢ وتمهيد القواعد ٥/ ٢٥٠٨ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥١٣.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

عـد الـنفس نعمـى بعـد بؤسـاك ذاكـرًا كـذا وكـذا لطفًـا بـه نـسي الجهـد

=

٧٤٥٥- وَقَوْلُـــهُ وَبِــــهِ أَيِ تَمْيِيـــزْ "كَـــأَيِّنَ" أَيْ فَقَـــطْ كَمَـــا بِتَرْجِيـــزْ

٧٤٥٦- كَافِيَـةٍ[1] بَيَّنَـهُ صِـلْ "مِـنْ" تُـصِبْ وَوَصْـــلُهَا أَكْثَـــرُ مِـــنْ أَنْ يَنْتَــصِبْ

٧٤٥٧- وَلَـيْسَ تُوصَـلُ بِتَمْيِيـزٍ "كَـذَا" خِـــلَافَ مَـــا يُفْهِمُـــهُ الـــنَّظْمُ كَـــذَا

٧٤٥٨- لَا يَجِـبُ التَّصْدِيرُ فِيهَـا بِخِلَافْ "كَـمْ" وَ"كَـأَيِّنْ" عِنْـدَهُمْ وَقَـدْ يُـضَافْ

٧٤٥٩- كَـ"كَـمْ" إِذَا جُـرَّتْ بِحَـرْفٍ عُلِّقَـا بِمَـــا لَهَـــا أَضَـــفْتَ أَوْ تَعَلَّقَـــا

٧٤٦٠- بِتِلْـوِهِ كَـ"ابْنَـاءَ كَـمْ شَـخْصٍ أَمَرْ؟" "مِـنْ كَـمْ كِتَـابٍ قَـدْ نَقَلْـتَ ذَا الخَبَـرْ؟"

٧٤٦١- وَلَـمْ يَكُـنْ "كَـأَيِّنَ" أَوْ "كَـذَا" كَـذَا وَكُـــلُّ ذَا مِـــنْ قَوْلِـــهِ قَـــدْ أُخِـــذَا

٧٤٦٢- وَغَالِبًـا "كَـذَا" بِعَطْـفٍ كُـرِّرَتْ أَوْ دُونَـــهُ أَوْ فَـــرْدَةً قَـــدْ ذُكِـــرَتْ

٧٤٦٣- تَنْبِيـهٌ: اخْتِيـرَ بَـسَاطَةٌ لِـ"كَـمْ" وَفِـي "كَـأَيِّنْ" وَ"كَـذَا" الخُلْـفُ انْـتَظَمْ

٧٤٦٤- وَفِي "كَأَيِّنْ"[2] قِيلَ "كَأْيٍ"، "كَائِي" "كَـــيْءٍ" كَـــذَا "كَـــاءٍ" بِـــدُونِ يَـــاءِ

---

= الشاهد فيه قوله "كذا لطفًا" حيث جيء بمميز "كذا" منصوبًا. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٤٤ ومغني اللبيب ٢٤٨ والتصريح ٢/ ٤٧٨ وهمع الهوامع ٢/ ٣٥٧ وشرح التسهيل ٢/ ٤٢٣ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٠٦ والأشباه والنظائر ٤/ ٢٩٣.

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٤٠٢.

(٢) انظر: تاج العروس ٣٦/ ٨٥ ولسان العرب ٥/ ٣٩٧٠.

# بَابٌ تُحْكَى فِيهِ الحِكَايَة

٧٤٦٥- يُـرَادُ أَشْـيَاءُ بِهَـا فَـالأَوَّلُ ... حِكَايَـةُ الجُمَـلِ حَيْـثُ تُنْقَـلُ

٧٤٦٦- لِلعَلَمِيَّـةِ وَقَـدْ تَقَـدَّمَا[1] ... بِأَنَّهَـا تَبْقَـى عَلَـى مَـا قُـدِّمَا

٧٤٦٧- وَالثَّـانِ مِنْ ذَاكَ حِكَايَـةُ الجُمَلْ ... بِـالقَوْلِ أَوْ فُرُوعِـهِ قَـدْ قَـالَ جَلّ

٧٤٦٨- "وَقَـوْلِهِمْ إِنَّـا قَتَلْنَـا"[2] وَكَـذَا ... "قُـلْ إِنَّ رَبِّـي"[3] مَـعَ مَـا أَشْـبَهَ ذَا

٧٤٦٩- فَاحْكِ عَلَى تَرْتِيبِ لَفْظٍ فِيهَا ... وَجَـوَّزُوا مَعْنًـى بِـأَنْ تَحْكِيهَـا

٧٤٧٠- وَمَـعَ لَحْـنِ جُمْلَـةٍ تَعَيَّنَـا ... حِكَايَـةُ المَعْنَـى بِـرَاجِحٍ هُنَـا

٧٤٧١- وَثَالِـثٌ حِكَايَـةُ المُفْـرَدِ إِذْ ... فِـي غَيْـرِ الِاسْـتِفْهَامِ ذَلِـكَ يَـشِذّ

٧٤٧٢- نَحْوُ "سَمِعْتُ النَّاسُ"[4] أَوْ كَـ"دَعْنَا ... مِـنْ تَمْرَتَـانِ"[5] مِثْـلَ مَـا سَـمِعْنَا

٧٤٧٣- أَمَّا فِي الِاسْتِفْهَامِ فَهْوَ الأَكْثَرُ ... وَهْـوَ الـذِي ذَا البَـابُ فِيـهِ يُـذْكَرُ

٧٤٧٤- فَفِيـهِ نَوْعَـانِ حِكَايَـةٌ لِمَـا ... نُكِّـرَ وَهْـوَ مَـا هُنَـا قَـدْ نُظِمَـا

---

(١) في باب العلم. انظر: البيت ١٤٠٢.

(٢) النساء ١٥٧.

(٣) سبأ ٤٨.

(٤) إشارة إلى قول ذي الرمة من الوافر:

سـمعت النـاس ينتجعـون غيثًـا ... فقلـت لـصيدح انتجعـي بـلالًا

الشاهد فيه "الناس" حيث ورد مرفوعًا على الحكاية وهو شاذ لأنه في غير استفهام. انظر: المقتضب ٤/ ١٠ والتصريح ٢/ ٤٨٠ وسر صناعة الإعراب ١/ ٢٤٤ وأسرار العربية ٢٧٠ والجمل للخليل ١٥٠ وشرح التسهيل ٢/ ٨٤ وتعليق الفرائد ٤/ ١٥٤.

(٥) إشارة إلى من قيل له: "عندي تمرتان" فقال: "دعني من تمرتان" وهي حكاية عن العرب. انظر: المقاصد الشافية ٦/ ٣٣٨ وشرح ابن الناظم ٥٣٢ والتذييل والتكميل ٦/ ١٥١ وشرح المفصل ٢/ ٤٢٤ وأسرار العربية ٣٣٥ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٧٢١.

٧٤٧٥- بِقَوْلِهِ احْكِ بِـ"أَيٍّ" مَا جُعِلْ حُكْمًا لِمَنْكُورٍ وَمَذْكُورٍ سُئِلْ
٧٤٧٦- عَنْهُ بِهَا مِنْ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ وَجَرّ وَفَرْدٍ أَوْ سِوَاهُ أُنْثَى أَوْ ذَكَرْ
٧٤٧٧- إِنْ كَانَ ذَا فِي الوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ فَاعْمِلْ بِهَا مَا عَامِلٌ فِيهِ عَمِلْ
٧٤٧٨- فَقُلْ لِمَنْ قَالَ "رَأَيْتُ رَجُلَا وَامْرَأَتَيْنِ وَبَنَاتٍ" مَثَلَا

/١٤٢أ/

٧٤٧٩- "أَيًّا؟" وَ"أَيَّتَيْنِ؟" مَعْ "أَيَّاتٍ؟" وَالرَّفْعُ وَالجَرُّ بِـ"أَيٍّ؟" يَاتِي
٧٤٨٠- "أَيًّا؟" وَفِي لَفْظَةِ "مَنْ" إِنْ حُكِيَا بِهَا الَّذِي فِي لَفْظِ "أَيٍّ" حُكِيَا
٧٤٨١- لَكِنَّ بَيْنَ "مَنْ" وَ"أَيٍّ" فِي صُوَرْ فَرْقٌ فَأَمَّا أَوَّلٌ فَمَا ذَكَرْ
٧٤٨٢- لَهُ هُنَا أَنَّ الحِكَايَةَ بِـ"أَيّ" تَعُمُّ فَهْيَ لَيْسَ تَخْتَصُّ بِشَيْ
٧٤٨٣- وَهْيَ بِـ"مَنْ" تَخُصُّ عَاقِلًا وَلَوْ مُخْتَلِطًا بِغَيْرِهِ إِذَا حَكَوْا
٧٤٨٤- فَإِنْ تَقُلْ "رَأَيْتُ عَبْدَيْنِ عَلَى رَاحِلَتَيْنِ قَائِدَيْنِ جَمَلَا"
٧٤٨٥- قُلْتَ "مَنَيْنِ؟"، "أَيَّتَيْنِ؟"، "أَيًّا؟" وَقِسْ بِمَا ذَكَرْتُ بَاقِي الأَشْيَا
٧٤٨٦- وَالثَّانِ أَنَّهَا بِـ"أَيٍّ" تَأْتِ فِي وَصْلٍ وَوَقْفٍ وَبِـ"مَنْ" إِنْ تَقِفِ
٧٤٨٧- فَقَطْ كَمَا قَالَ وَوَقْفًا احْكِ مَا هُوَ لِمَنْكُورٍ بِـ"مَنْ" وَاسْتَفْهِمَا
٧٤٨٨- مَنْ قَالَ "قَدْ أَتَى إِلَيَّ رَجُلَانْ" فَقِفْ وَسَكِّنْ نُونَهُ وَقُلْ "مَنَانْ؟"
٧٤٨٩- فَإِنْ وَصَلْتَ قُلْتَ "مَنْ يَا حَارِثُ؟" كَمَا يَجِيءُ ذِكْرُهُ وَالثَّالِثُ
٧٤٩٠- تَحْكِي بِـ"أَيٍّ" حَرَكَاتِ الإِعْرَابْ مِنْ غَيْرِ إِشْبَاعٍ جَمِيعُ الأَعْرَابْ
٧٤٩١- تَقُولُ "أَيًّا؟"، "أَيٌّ؟"، "أَيٍّ؟" وَحُتِمْ إِشْبَاعُ نُونِ "مَنْ" كَمَا هُنَا نُظِمْ
٧٤٩٢- بِقَوْلِهِ وَالنُّونَ حَرِّكْ مُطْلَقَا وَأَشْبِعَنْ حَتَّى لِوَاوٍ يُرْتَقَى
٧٤٩٣- رَفْعًا وَلِلأَلِفِ نَصْبًا وَلِيَا جَرًّا فَقُلْ لِمَنْ يَقُولُ "وَلِيَا(١)
٧٤٩٤- فَتًى": "مَنُو؟"، "وَلَّوْا فَتًى": "مَنَا؟" وَمَنْ جَرَّ "فَتًى" قَالَ "مَنِي؟" الرَّابِعُ أَنّ

---

(١) الألف للإشباع، والفعل "وليَ" وقوله "فتى" فاعل الفعل "وليّ".

٧٤٩٥- مَا قَبْلَ تَا التَّأْنِيثِ فِي "أَيٍّ" فُتِحْ حَتْمًا وَفِي "مَنْ" مَعَ وَصْلِ التَّا يَصِحّ
٧٤٩٦- تَسْكِينُهَا وَفِي المُثَنَّى رَجَّحُوا وَالفَتْحُ وَالأَوْلَى بِفَرْدٍ يُفْتَحُ
٧٤٩٧- وَسَيَجِيءُ بَعْضُهُ وَبَيَّنَا أَحْكَامَ مَا قَدَّمْتُهُ فِي "مَنْ" هُنَا
٧٤٩٨- مِنْ أَنَّهَا تُعْطَى الذِي لِلنَّكِرَه كَمَا بِقَوْلِهِ بِنَظْمٍ ذَكَرَهْ
٧٤٩٩- وَقُلْ "مَنَانِ؟" وَ"مَنَيْنِ؟" لِلذَّكَرْ تَثْنِيَةً فِي حَالَتَيْ نَصْبٍ وَجَرّ
٧٥٠٠- تَوَافُقًا وَهْوَ يُقَالُ بَعْدَ "لِي إِلْفَانِ بِابْنَيْنِ" وَسَكِّنْ تَعْدِلِ
٧٥٠١- وَقُلْ لِمَنْ قَالَ "أَتَتْ بِنْتٌ": "مَنَهْ؟" بِوَصْلِ تَا التَّأْنِيثِ فِي "مَنْ" مُسْكَنَه
٧٥٠٢- وَالنَّصْبُ وَالجَرُّ كَمَا لَوْ رَفَعَتْ وَالنُّونُ مِنْ "مَنَهْ؟" إِذَا مَا وَقَعَتْ
٧٥٠٣- فِي اللَّفْظِ قَبْلَ تَا المُثَنَّى عِنْدَمَا أَنَّثْتَهُ مُسْكَنَةٌ أَيْضًا كَمَا
٧٥٠٤- تَقُولُ "مَنْتَانِ؟" وَ"مَنْتَيْنِ؟" لِمَنْ يَقُولُ "عِنْدِي مَرْأَتَانِ" وَ"الْزَمَنْ
٧٥٠٥- جَارِيَتَيْنِ"، "جُزْ عَلَى ابْنَتَيْنِ" وَالفَتْحُ فِي "مَنْتَانِ؟" أَوْ "مَنْتَيْنِ؟"

/١٤٢ب/

٧٥٠٦- نَزْرٌ قَلِيلٌ وَصِلِ التَّا وَالأَلِفْ بِـ"مَنْ" إِذَا الجَمْعُ بِتَأْنِيثٍ وُصِفْ
٧٥٠٧- فِيهِ "مَنَاتْ؟" قُلْ بِإِثْرِ قَوْلِ "ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفٌ" أَوْ "بِهِ احْتَذَى
٧٥٠٨- نِسَاءٌ" أَوْ "رَامَ نِسَاءً" وَصِلِ وَاوًا وَيَا بِـ"مَنْ" وَنُونًا وَقُلِ
٧٥٠٩- "مَنُونَ؟" رَفْعًا وَ"مَنِينَ؟" نَصْبَا مُسْكِنًا النُّونَ كَمَا قَدْ أَنْبَا
٧٥١٠- وَإِنَّمَا حَرَّكَهَا ضَرُورَه وَقُلْ هُنَا المَقَالَةَ المَذْكُورَه
٧٥١١- إِنْ قِيلَ "جَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فُطَنَا" مُوَافِقًا جَمْعًا وَإِعْرَابًا هُنَا
٧٥١٢- وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُهُ حَيْثُ تَقِفْ وَإِنْ تَصِلْ فَلَفْظُ "مَنْ" لَا يَخْتَلِفْ
٧٥١٣- فِي أَيِّ حَالٍ كَانَ قُلْ لِمَنْ يَقُلْ "جَاءَ رِجَالٌ أَوْ نِسَاءٌ أَوْ رَجُلْ"
٧٥١٤- "مَنْ يَا فَتَى؟" وَنَادِرٌ إِنْ لَمْ تَقِفْ "مَنُونَ؟" حَيْثُ جَاءَ فِي نَظْمٍ عُرِفْ

٧٥١٥- وَهْوَ "أَتَوْا نَارِي"[١] بِبَيْتٍ يُنْظَمْ وَبَعْدَهُ "قُلْتُ مَنُونَ أَنْتُمْ؟"

٧٥١٦- وَالبَيْتُ لِلَّذِي ذَكَرْتُ نَدَرَا وَكَوْنُهُ أَيْضًا حُكِي مُقَدَّرَا

٧٥١٧- وَلَمْ يَقِسْ عَلَيْهِ إِلَّا يُونُسُ[٢] وَقَوْلُهُ مُسْتَغْرَبٌ لَا يُونَسُ

٧٥١٨- وَثَانِ نَوْعَيْهِ حِكَايَةُ العَلَمْ بَيَّنَهَا بِقَوْلِهِ فِي مَا نَظَمْ

٧٥١٩- وَالعَلَمَ المَجْهُولَ عَيْنُهُ لَدَى بَنِي تَمِيمٍ[٣] لَيْسَ يُحْكَى أَبَدَا

٧٥٢٠- وَلَفْظَهُ احْكِيَنَّهُ مِنْ بَعْدِ "مَنْ" عَنِ الحِجَازِيِّينَ[٤] فَلْيُقَلْ لِمَنْ

٧٥٢١- قَالَ "رَأَيْتُ عُمَرًا": "مَنْ عُمَرَا؟" بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ إِذَا مَا كُسِرَا

٧٥٢٢- وَضَمِّهِ إِنْ ضُمَّ وَالجَمِيعُ عِنْدَ تَمِيمٍ[٥] مُطْلَقًا مَرْفُوعُ

٧٥٢٣- وَذَكَرَ النَّاظِمُ شَرْطًا وَاحِدَا لِعَلَمٍ فَقَالَ فِيهِ مُنْشِدَا

٧٥٢٤- إِنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنْ وَمَعَهُ تَعَيَّنَ الرَّفْعُ فَلَنْ

٧٥٢٥- يُحْكَى بِالِاتِّفَاقِ قُلْ "وَمَنْ عُمَرْ؟" بِالرَّفْعِ لَا سِوَاهُ فِي كُلِّ الصُّوَرْ

٧٥٢٦- وَاشْتَرَطُوا بِأَنْ يَكُونَ العَلَمُ لِعَاقِلٍ فَـ"هَيْلَةٌ"[٦] وَ"شَذْقَمُ"[٧]

٧٥٢٧- لَمْ يُحْكَ عِنْدَهُمْ وَأَنْ يُجَرَّدَا مِنْ تَابِعٍ فَإِنْ يَكُنْ مُؤَكَّدَا

---

(١) إشارة إلى قول شمر بن الحارث الضبي من الوافر:

أتوا ناري فقلت: منون أنتم؟ فقالوا: الجنُّ، قلتُ: عموا ظلامًا

الشاهد فيه "منون أنتم" حيث لحقته "من" الواو والنون وصلًا وهو شاذ. انظر: الكتاب ٢/ ٤١١ والمقتضب ٢/ ٣٠٧ والخصائص ١/ ١٣٠ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٧١٨ وشرح المفصل ٢/ ٤٢٠ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٤٦٢ وتوجيه اللمع ٥٩٤.

(٢) انظر: الكتاب ٢/ ٤١١ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٧٥.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٦/ ٣٣٨ والتصريح ٢/ ٤٨٦.

(٤) انظر: السابق.

(٥) انظر: السابق.

(٦) علم شاة.

(٧) علم جمل.

٧٥٢٨- أَوْ كَـانَ غَيْـرُ عَلَـمٍ مَعْطُوفَـا عَلَيْـهِ أَوْ بَيَانًـا أَوْ مَوْصُـوفَا

٧٥٢٩- لِمَا سِوَى "ابْنٍ" قَدْ أُضِيفَ لِعَلَمْ نَحْـوُ "رَأَى يَزِيـدُ عَمْـرًا ذَا الكَـرَمْ"

٧٥٣٠- أَوْ "نَفْـسَهُ" أَوْ "وَأَخَـاهُ" أَوْ "أَبَـا مُحَمَّـدٍ" فَلِلحِكَايَـةِ أَبَـى

٧٥٣١- فَـإِنْ عَلَيْـهِ قَـدْ عَطَفْـتَ عَلَمَـا نَحْـوُ "رَأَيْـتُ زَيْنَبًـا أَوْ مَرْيَمَـا"

٧٥٣٢- فَـالأَرْجَحُ الجَـوَازُ أَوْ مَوْصُـوفَا بِـ"ابْـنٍ" إِلَـى العَلَـمِ قَـدْ أُضِـيفَا

/١٤٣أ/

٧٥٣٣- نَحْوُ "رَأَيْتُ الأَحْنَفَ بْنَ صَافِي" وَشِـبْهِهِ جَـازَ بِـلَا خِـلَافِ

٧٥٣٤- وَلَـيْسَ يُحْكَى غَيْرُ مَا قَدْ ذُكِرَا مُعَرَّفًـا يَكُـونُ أَوْ مُنَكَّـرَا

٧٥٣٥- وَكُـلُّ مَـا عُـرِّفَ مَحْكِيٌّ لَـدَى يُـونُسَ[1] وَهْـوَ بِالمَقَـالِ انْفَـرَدَا

٧٥٣٦- تَتِمَّـةٌ: مِـنْ قَوْلِـهِ قَـدْ عُلِمَـا "وَالعَلَـمَ احْكِـيَنَّ" أَنَّ العَلَمَـا

٧٥٣٧- مُحَرَّكًـا حِكَايَـةً وَقُـدِّرَا إِعْرَابُـهُ وَهْـوَ يَكُـونُ خَبَـرَا

٧٥٣٨- إِنْ ضُـمَّ أَوْ كُـسِرَ أَوْ إِنِ انْفَـتَحْ وَالمُبْتَـدَا لَفْظَـةُ "مَـنْ" عَلَـى الأَصَحّ

٧٥٣٩- كَـذَاكَ مَـا يُحْكَـى بِلَفْـظٍ أُعْرِبَـا فَهْـوَ يَكُـونُ فِـي الأَصَـحِّ مُعْرَبَـا

٧٥٤٠- أَمَّـا الـذِي يُحْكَـى بِمَبْنِـيٍّ فَـلَا يُعْـرَبُ ظَـاهِرًا وَلَا مُـؤَوَّلَا

---

(١) انظر: الكتاب ٢/ ٤١١ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٧٥.

# بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ التَّأْنِيث

٧٥٤١- الأَصْلُ تَذْكِيرٌ لِذَاكَ الذَّكَرُ لَيْسَ إِلَى عَلاَمَةٍ يَفْتَقِرُ

٧٥٤٢- وَالفَرْعُ تَأْنِيثٌ لِذَلِكَ افْتَقَرْ لَهَا كَمَا بِقَوْلِهِ لَهُ ذَكَرْ

٧٥٤٣- عَلاَمَةُ التَّأْنِيثِ تَاءٌ حُرِّكَتْ أَوْ سُكِّنَتْ نَحْوُ "خَدِيجَةٌ حَكَتْ"

٧٥٤٤- أُولاَهُمَا هِيَ بِالِاسْمِ آتِيَه فَقَطْ كَمَا خُصَّتْ بِفِعْلٍ ثَانِيَه

٧٥٤٥- أَمَّا الَّتِي مَعَ الحُرُوفِ وَارِدَه كَـ"ثُمَّتَ" أَوْ "رُبَّتَ" فَهِيَ زَائِدَه

٧٥٤٦- أَوْ أَلِفٌ مُفْرَدَةٌ مَقْصُورَه قَدْ سُمِّيَتْ أَوْ قَبْلَهَا مَذْكُورَه

٧٥٤٧- أَلِفٌ أَيْضًا وَهْيَ هَمْزًا قُلِبَتْ وَهَذِهِ مَمْدُودَةً قَدْ لُقِّبَتْ

٧٥٤٨- وَذَانِ كَـ"الحُبْلَى" وَكَـ"الحَمْرَاءِ" كِلاَهُمَا تَخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ

٧٥٤٩- وَفِي أَسَامٍ أُنِّثَتْ بِذَا جُمِعْ "أَسْمَاءُ" جَمْعُ "اسْمٍ" وَمَا فِيهَا سُمِعْ

٧٥٥٠- عَلاَمَةٌ قَدْ قَدَّرُوا التَّا كَـ"الكَتِفْ" وَ"هِنْدَ" وَالتَّا قُدِّرَتْ دُونَ الأَلِفْ

٧٥٥١- لِكَوْنِهَا بِكَثْرَةٍ مُسْتَعْمَلَه مِنْ دُونِهَا مَعْ كَوْنِهَا مُؤَصَّلَه

٧٥٥٢- وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ إِذَا لَهَا أُعِيدَ فِي التَّقْدِيرِ

٧٥٥٣- كَـ"كَتِفٌ نَهَشْتُهَا"، "لِهِنْدِ سُقْ مَهْرَهَا" وَنَحْوِهِ كَالرَّدِّ

٧٥٥٤- لِلتَّاءِ فِي التَّصْغِيرِ كَـ"النُّوَيْرَه" وَكَـ"العُيَيْنَةِ" وَكَـ"الدُّوَيْرَه"

٧٥٥٥- وَرَدِّهَا فِي الحَالِ نَحْوُ "كَتِفِي مَشْوِيَّةً لَذِيذَةٌ" وَالرَّدِّ فِي

٧٥٥٦- النَّعْتِ وَالخَبَرِ نَحْوُ "كَتِفُ مَشْوِيَّةٌ لَذِيذَةٌ" وَيُعْرَفُ

٧٥٥٧- بِحَذْفِهَا فِي عَدَدٍ وَسَمِعُوا: وَهْيَ ثَلاَثُ أَذْرُعٍ وَإِصْبَعُ[1]

---

(١) الرجز لحميد الأرقط، الشاهد فيه "ثلاث أذرع" فإن "أذرع" جمع "ذراع" والذراع مؤنث والدليل على تأنيثها سقوط التاء من عددها؛ لأنك قد علمت أن العدد من الثلاثة إلى العشرة

٧٥٥٨- وَالتَّـاءُ بَـيْنَ صِـفَةِ المُـذَكَّرِ وَغَيْـرِهِ فَاصِـلَةٌ فِـي الأَكْثَـرِ

/١٤٣ب/

٧٥٥٩- كَـ"مُـسْلِمٍ"، "مُـسْلِمَةٍ" وَ"كَاتِبَـه" وَ"كَاتِـبٍ" وَ"ضَـارِبٍ" وَ"ضَـارِبَه"

٧٥٦٠- وَبَـيْنَ الأَسْـمَاءِ قَلِـيلًا كَـ"فَتَـى" مَـعَ "فَتَـاةٍ" وَلِجِـنْسٍ تَـأْتِ تَـا

٧٥٦١- وَفَـصْلُهَا لِوَاحِـدٍ مِنْـهُ كَثُـرْ وَعَكْـسُهُ كَـ"كَمْـأَةٍ"، "كَمْـأٍ" نَـزُرْ

٧٥٦٢- وَفَـصْلُهَا مُفْـرَدَ مَـصْنُوعِ البَـشَرْ قَـدْ قَـلَّ أَيْـضًا نَحْـوُ "جَـرَّةٍ" وَ"جَـرّ"

٧٥٦٣- وَلِلْمُبَالَغَـةِ نَحْـوُ "رَاوِيَـه" تَـأْتِي كَـذَا "نَـسَّابَةٌ" وَ"دَاهِيَـه"

٧٥٦٤- وَأَكَّـدَتْ مُؤَنَّثًـا وَالحُجَّـه فِـي نَحْـوِ "نَاقَـةٍ" وَنَحْـوِ "نَعْجَـه"

٧٥٦٥- وَيَـأْتِ لِلتَّعْرِيـبِ فِـي "كَيَالِجَـه" "كَيْلَجَـةٍ" وَ"مَـوْزَجٍ"، "مَوَازِجَـه"

٧٥٦٦- وَعِوَضًا مِنْ حَذْفِ حَرْفٍ كَ"سَنَه" وَكَـ"إِقَامَـةٍ" وَهَكَـذَا "زِنَـه"

٧٥٦٧- وَعَاقَبَـتْ لِلْيَـاءِ فِـي "زَنَادِقَـه" مَـعْ نِـسْبَةٍ فِـي قَـوْلِهِمْ "أَزَارِقَـه"

٧٥٦٨- وَعَوَّضَـتْ عَـنْ مَدِّ "تَفْعِيلٍ" هِيَهْ كَقَـوْلِهِمْ "تَنْمِيَـةٌ" وَ"تَزْكِيَـه"

٧٥٦٩- وَلَزِمَـتْ مَـا فِيـهِ أُنْثَـى وَذَكَـرْ مُـشْتَرَكٌ كَـ"رَبْعَـةٍ" وَمَـا الـذَّكَرْ

٧٥٧٠- خُـصَّ بِـهِ كَـ"بُهْمَـةٍ" وَاسْـتَغْنَى مُؤَنَّـثٌ بِـهِ لِكَـشْفِ المَعْنَـى

٧٥٧١- كَـ"حَـائِضٍ" فَـإِنْ أَفَـادَ الحَـدَثَا فِـي زَمَـنٍ فَهْـوَ بِتَـاءٍ أُنِّثَـا

٧٥٧٢- وَلَا تَلِـي أَيْ لَـيْسَ تَـأْتِي لَاحِقَـه خَمْـسًا مِـنَ الأَوْزَانِ تَـاءٌ فَارِقَـه

٧٥٧٣- "فَعُـولًا" أَيْ بِفَـتْحِ فَـاءٍ أَصْـلَا يَعْنِـي عَلَـى الفَاعِـلِ مَعْنًـى دَلَّا

٧٥٧٤- كَـ"رَجُـلٌ وَامْـرَأَةٌ صَـبُورُ" وَ"نَاقَـةٌ ذَلُـولٌ أَوْ شَـكُورُ"

٧٥٧٥- ثُـم "بَغِيًّـا" أَصْـلُهُ "بَغُويَـا" فَأُدْغِمَـتْ مِـنْ ذَاكَ وَاوٌ فِـي يَـا

=

يـذكر مـن المؤنـث ويؤنـث مـن المـذكر. انظـر: أوضـح المسالك ٤/ ٢٨٦ والكتـاب ٤/ ٢٢٦ واللباب ١/ ٣٩٦ والمقاصد الشافية ٣/ ٦٥٢ والدر المصون ١٠/ ٤٣٦ ولسان العرب ٨/ ٩٣.

٧٥٧٦- وَالتَّـاءُ فِـي "مَلُولَـةٍ" مُبَالَغَـه فِـي رَجُـلٍ وَامْـرَأَةٍ مُـسَوَّغَه

٧٥٧٧- فَـإِنْ يَكُـنْ فَرْعًـا يُـرَى "فَعُـولَا" فَالْحِقْـهُ تَـاءً إِذْ حَكَـى "مَفْعُـولَا"

٧٥٧٨- كَقَـوْلِهِمْ "رَكُـوبٌ" أَوْ "رَكُوبَـه" حَتَّـى بِوَصْـفِ انْثَـى حَكَـوْا "حَلُوبَـه"

٧٥٧٩- وَلَا يَلِـي "المِفْعَـالَ" كَـ"المِهْذَارُ" وَ"رَجُـلٌ وَامْـرَأَةٌ مِعْطَـارُ"

٧٥٨٠- وَلِلمُبَالَغَـةِ تَـا "مِعْزَابَـه" وَتَـاءُ "مِقْدَامَـةٍ" أَوْ مَـا شَـابَهْ

٧٥٨١- وَلَا يَلِي "المِفْعِيلَ" كَـ"المِعْطِيرِ" قَطْعًـا وَكَـ"المِنْطِيـقِ" وَ"المِكْـسِيرِ"

٧٥٨٢- كَـذَاكَ "مِفْعَـلٌ" كَنَحْـوِ "مِـدْعَسِ" لِـذَكَرٍ وَلِـسِوَاهُ فَقِـسِ

٧٥٨٣- وَهَـذِهِ الأَوْزَانُ مَـا يَلِيـهِ تَـا الفَـرْقِ مِـنْ ذِي فَـشُذُوذٌ فِيـهِ

٧٥٨٤- كَقَـوْلِهِمْ "مِيقَاتَـةٌ"، "عَـدُوَّه" "مِـسْكِينَةٌ" وَالْحِـقْ بِهَـذَا نَحْـوَهُ

٧٥٨٥- وَحَمَلُـوا هَـذِي عَلَـى "فَقِيـرَه" كَـذَا عَلَـى "الـصَّدِيقَةِ"، "الأَخِيـرَه"

/١٤٤أ/

٧٥٨٦- وَمِـنْ "فَعِيـلٍ" كَـ"قَتِيـلٍ" إِنْ تَبِعْ مَوْصُـوفَهُ غَالِبًـا التَّـا تَمْتَنِـعْ

٧٥٨٧- فِي رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ نَحْوُ "جَرِيحْ" وَكَـ"كَحِيـلٍ" وَ"دَهِيـنٍ" وَ"طَـرِيحْ"

٧٥٨٨- وَافْهَـمْ مِـنَ التَّنْظِيـرِ بِالـ"قَتِيـلِ" أَنْ "فَعِـيلًا" جَـاءَ كَـالمَفْعُولِ

٧٥٨٩- فَـإِنْ يَكُـنْ كَفَاعِـلٍ مَعْنًـى أَتَـى كَـ"امْـرَأَةٌ رَحِيمَـةٌ" أَتَـى بِتَـا

٧٥٩٠- وَرُبَّمَـا يَجِـيءُ ذَا مَحْمُـولَا عَلَـى الـذِي يُمَاثِـلُ المَفْعُـولَا

٧٥٩١- كَـ"رَحْمَـةَ اللهِ قَرِيـبٌ"[1] وَاحْتَـرَزْ بِـ"غَالِبًـا" عَمَّـا كَفَاعِـلٍ بَـرَزْ

٧٥٩٢- وَقَـدْ أَتَـى كَـ"خَـصْلَةٍ حَمِيـدَه" بِالتَّـاءِ أَوْ "مِلْحَفَـةٍ جَدِيـدَه"

٧٥٩٣- يَعْنِـي بِهَـا مَقْطُوعَـةً عَـنْ منسجٍ ثُـمَّ بِمَـا يَتْبَـعُ ذَا الوَصْـفَ اخْـرِجِ

٧٥٩٤- مَـا لَـمْ يَكُـنْ تَـابِعَ مَوْصُـوفٍ بِـهِ نَحْـوُ "قَتِيلَـةُ بَنِـي مُنَبِّـهِ"

---

(١) الأعراف ٥٦.

٧٥٩٥- فَالْحِقْهُ بِالتَّاءِ لِلالْبَاسِ وَفِي "نَطِيحَةٍ" لَمْ يُؤْتَ بِالمُتَّصِفِ

٧٥٩٦- وَقِيلَ جُرِّدَتْ عَنِ الوَصْفِيَّه مِنْ بَعْدِ نَقْلِهَا إِلَى الإِسْمِيَّه

٧٥٩٧- وَقِيلَ لِلإِتْبَاعِ بِالذِي سَلَفْ مِنَ الصِّفَاتِ فَلِذَا التَّا مَا انْحَذَفْ

٧٥٩٨- فَرْعٌ: وَقَدْ يُحْذَفُ تَاءٌ فَارِقَه عَنْ فَاعِلٍ كَـ"ضَامِرٍ مُوَافِقَه"

٧٥٩٩- وَآخِرُ المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ لَا يَخْلُو بِأَنْ يَكُونَ قَدْ تَأَصَّلَا

٧٦٠٠- أَوْ زَائِدًا أَنَّثَ أَوْ قَدْ أَلْحَقَا أَوْ كَثَّرَ الأَوَّلُ مَا لَنْ يُسْبَقَا

٧٦٠١- بِغَيْرِ أَصْلَيْنِ وَذَاكَ كَـ"الرَّحَى" وَكَـ"البِنَاءِ" وَ"الكِسَاءِ" وَ"الضُّحَى"

٧٦٠٢- وَالثَّانِ مَا يَسْبِقُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ قَدْ أَنَّثَ أَنْ يُمْنَعَ مِنْ

٧٦٠٣- صَرْفٍ وَإِلَّا الْحِقْ بِهِ أَوْ كَثِّرَا كَـ"حَبْرَكَى"، "عِلْبَاءُ" أَوْ "قَبَعْثَرَى"

٧٦٠٤- وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذَاتُ قَصْرِ وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أُنْثَى "الغُرِّ"

٧٦٠٥- جَمْعُ "أَغَرَّ" وَهْيَ "غَرَّاءُ" وَمَا يُقْصَرُ كَـ"الحُبْلَى" وَقَدْ تَقَدَّمَا

٧٦٠٦- ثُمَّ لِمَا مُدَّتْ بِهِ أَوْ قُصِرَتْ أَلِفُهُ أَبْنِيَةٌ قَدْ كَثُرَتْ

٧٦٠٧- لَكِنْ هُنَا عَلَى الذِي قَدِ اشْتَهَرْ مُقْتَصِرٌ كَمَا بِقَوْلِهِ ذَكَرْ

٧٦٠٨- وَالاِشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الأُولَى أَيْ ذَاتِ قَصْرٍ قَدْ حَوَتْ تَأْصِيلَا

٧٦٠٩- يُبْدِيهِ أَيْ يُظْهِرُهُ اثْنَا عَشَرَا وَزْنًا كَمَا لَهَا هُنَا قَدْ قَرَّرَا

٧٦١٠- وَتِلْكَ وَزْنُ "فُعَلَى" كَـ"أُرَبَى" بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٍ وَ"شُعَبَى"

٧٦١١- وَ"أُدَمَى" وَ"جُنَفَى" وَ"جُعَبَى" وَ"أُرَنَى" وَ"حُلَكَى" وَ"رُحَبَى"

٧٦١٢- وَلَيْسَ ذِي الأَوْزَانُ مِمَّا اشْتَهَرا وَعَدُّهَا لِذَاكَ مِمَّا نَدَرَا

/١٤٤ب/

٧٦١٣- فِي شَرْحِ كَافِيَتِهِ[1] وَزَعَمَا بَعْضٌ بِأَنَّ غَيْرَ مَا تَقَدَّمَا

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٧٦٤.

٧٦١٤- مِنَ الثُّلَاثِ مَا أَتَى وَهْوَ خَطَا وَبِانْضِمَامٍ فَسُكُونٍ ضُبِطَا

٧٦١٥- "فُعْلَى" كَ"بُهْمَى" وَكَ"رُجْعَى"، "الطُّوبَى" اسْمًا وَمَصْدَرًا وَوَصْفًا أَوْلَى

٧٦١٦- وَ"فَعَلَى" بِفَتْحَتَيْنِ يُلْفَى مَصْدَرًا أَيْضًا وسُمًا وَوَصْفَا

٧٦١٧- كَ"مَرَطَى" لِمِشْيَةٍ وَ"بَرَدَى" نَهْرُ دِمَشْقِ الشَّامِ أَوْ كَ"حَيَدَى"

٧٦١٨- وَقَالَ فِي الصِّحَاحِ[1] غَيْرُ "حَيَدَى" فِي وَزْنِ نَعْتِ ذَكَرٍ مَا وُجِدَا

٧٦١٩- وَوَزْنُ "فَعْلَى" افْتَحْ فَسَكِّنْ جَمْعَا جَاءَ كَ"جَرْحَى" وَكَ"قَتْلَى"، "صَرْعَى"

٧٦٢٠- أَوْ مَصْدَرًا كَانَ كَوَزْنِ "دَعْوَى" أَوْ صِفَةً أَيْضًا كَمَا قَدْ يُرْوَى

٧٦٢١- وَذَا كَ"شَبْعَى" وَكَ"غَضْبَى"، "غَرْثَى" "سَكْرَى" وَ"كَسْلَى" فِي صِفَاتِ الأُنْثَى

٧٦٢٢- وَمَا أَتَى اسْمًا نَحْوُ "أَرْطَى" إِنْ صُرِفْ أَلْحِقْ وَأَنِّثْ مِنْهُ مَا لَا يَنْصَرِفْ

٧٦٢٣- وَكَ"حُبَارَى" أَيْ "فُعَالَى" خُفِّفَا ثَانِيهِ وَهْوَ عَيْنُهُ مَعْ ضَمِّ فَا

٧٦٢٤- وَقَالَ فِي الصِّحَاحِ[2] إِنَّ أَلِفَهْ زِيدَتْ لِإِلْحَاقٍ نَعَمْ مَا صَرَفَهْ

٧٦٢٥- كَغَيْرِهِ فَقَوْلُهُ وَهْمٌ كَمَا قَالُوا[3] وَعِنْدِي أَنَّهُ مَا وَهِمَا

٧٦٢٦- نَحْوُ "سُكَارَى" وَيُقَالُ بَلْ أَتَى فِي مُفْرَدٍ أَيْضًا وَذَا مَا ثَبَتَا

٧٦٢٧- وَوَزْنُ "فُعَّلَى" بِفَاءٍ ضُمَّهَا وَشَدِّدِ العَيْنَ بِهِ كَ"سُمَّهَى"

٧٦٢٨- وَنَظَرُوا فِي عَدِّ ذَا مِمَّا شُهِرْ وَالفَاءُ مِنْ وَزْنِ "فِعَلَّى" قَدْ كُسِرْ

٧٦٢٩- مَعْ فَتْحِ عَيْنِهِ وَشَدِّ الآخِرِ نَحْوُ "سِبَطْرَى" مِشْيَةُ التَّخَبْتُرِ

٧٦٣٠- وَوَزْنُ "فِعْلَى" اكْسِرْ وَسَكِّنْ مَصْدَرَا كَانَ كَ"ذِكْرَى" وَهْوَ مِمَّا كَثُرَا

٧٦٣١- أَوْ كَانَ جَمْعًا نَحْوُ "ظِرْبَى"، "حِجْلَى" وَلَيْسَ ثَالِثٌ لِـذَيْنِ نَقَلَا

---

(١) انظر: الصحاح ٢/ ٤٦٧.

(٢) انظر: الصحاح ٢/ ٦٢١.

(٣) قاله ابن هشام. انظر: أوضح المسالك ٤/ ٢٩٠.

٧٦٣٢- وَمَا أَتَى اسْمًا مِنْهُ إِنْ لَمْ يَنْصَرِفْ مُؤَنَّثٌ أَوْ لَا فَأَلْحِق الأَلِفْ

٧٦٣٣- فَصَرَفُوا "كِيصَى" وَ"ضِيزَى" مَا صُرِفْ وَنَحْوُ "ذِفْرَى" فِيهِ ذَا وَذَا أُلِفْ

٧٦٣٤- وَوَزْنُ "فِعِّيلَى" بِكَسْرَتَيْنِ لِلفَاءِ وَالعَيْنِ وَشَدِّ العَيْنِ

٧٦٣٥- كَنَحْوِ "حِثِّيثَى" وَكَـ"الخِلِّيفَى" وَمَدُّ "خِصِّيصَاءَ" جَا ضَعِيفَا

٧٦٣٦- مَعَ "فُعُلَّى" وَهْوَ بِانْضِمَامِ فَاءٍ وَعَيْنٍ مَعَ شَدِّ اللَّامِ

٧٦٣٧- نَحْوُ "الكُفُرَّى" لِوِعَاءِ الطَّلْحِ وَجَازَ كَسْرُ الكُلِّ مِثْلَ الفَتْحِ

٧٦٣٨- وَفِيهِ بِالوِفَاقِ وَالعُكُوسِ تِسْعُ لُغَاتٍ هِيَ فِي القَامُوسِ[1]

٧٦٣٩- وَمِنْ "فُعُلَّى" قَدْ أَتَى "حُذُرَّى" مِنْ حَذَرٍ وَمِثْلُهُ "بُذُرَّى"

/١٤٥أ/

٧٦٤٠- كَذَاكَ "فُعَّيْلَى" بِضَمِّ الأَوَّلِ وَالفَتْحِ وَالشَّدِّ لِمَا لَهُ يَلِي

٧٦٤١- وَمِنْهُ لِاخْتِلَاطِهِمْ "خُلَّيْطَى" وَقَدْ أَتَى لِنَاطِفٍ "قُبَّيْطَى"

٧٦٤٢- وَمَعَ "فُعَّالَى" مِنَ البِنَاءِ بِشَدِّ عَيْنِهِ وَضَمِّ الفَاءِ

٧٦٤٣- وَمِنْهُ "خُبَّازَى" مَعَ "الشُّقَّارَى" وَمِثْلُهُ لِطَائِرٍ "خُضَّارَى"

٧٦٤٤- وَعَدَّ فِي كَافِيَةٍ[2] مِمَّا اشْتَهَرْ أَبْنِيَةً غَيْرَ الذِي هُنَا ذَكَرْ

٧٦٤٥- كَـ"فَرْتَنَى" وَ"قَرْنَوَى" وَ"خَوْزَلَى" وَ"أَرْبَعَاوَى"، "رَهَبُوتَى"، "خَيْزَلَى"

٧٦٤٦- وَ"حَنْدَقُوقَى"، "أَيْحَلَى"، "مِكْوَرَّى" وَ"مَرَحَيَّى"، "قُرْفُصَى"، "يَهْبَرَّى"

٧٦٤٧- "هَبَيَّخَى" وَ"مَرْقَدَى"، "حُولَايَا" وَنَحْوِ "دَوْدَرَّى" وَ"بَرْدَرَايَا"

٧٦٤٨- وَ"بَرَحَايَى"، "هَزَنَوَى"، "شِفْصِلَّى" وَنَحْوِ "فَيْضُوضَى" حَكَوْهُ نَقَلَا

٧٦٤٩- وَاعْزُ لِغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارَا وَهْوَ كَثِيرٌ فَاقَ الِانْحِصَارَا

---

(١) انظر: القاموس المحيط ١/ ٤٧١.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٧٤٥ - ١٧٤٦.

٧٦٥٠- لَكِنْ مَحَلُّ ذِكْرِهِ كُتْبُ اللُّغَه فَهْيَ إِلَى غَايَاتِهِ مُبَلِّغَه

٧٦٥١- فَاعْلَمْ بِأَنَّ "فُعَلَى"، "فِعِّيلَى" وَ"فَعَلَى" وَهَكَذَا "فُعَّيْلَى"

٧٦٥٢- لَيْسَ مِنَ الْمُخْتَصِّ بِالذِي قُصِرْ فَمِثْلُهُ فِي مَا يُمَدُّ قَدْ أُثِرْ

٧٦٥٣- كَـ"عُرَوَاءٍ" وَكَـ"فِخِّيرَاءِ" وَ"قَرَمَاءٍ" وَكَـ"دُخَّيْلَاءِ"

٧٦٥٤- لِمَدِّهَا أَي لِلذِي بِهِ اتَّصَلْ أَلِفُ تَأْنِيثٍ مَعَ المَدِّ حَصَلْ

٧٦٥٥- أَبْنِيَةٌ عِدَّةُ مَا مِنْهَا اشْتَهَرْ هُنَا لِهَذَا النَّظْمِ سَبْعَةَ عَشَرْ

٧٦٥٦- "فَعْلَاءُ" بِالفَتْحِ لِفَاءٍ فَسُكُونْ عَيْنٍ سَوَاءٌ مَصْدَرًا فِيهِ يَكُونْ

٧٦٥٧- أَوْ وَصْفًا أَوْ جَمْعًا أَوِ اسْمًا جَاءَ فَزِنْ بِهِ "الرَّغْبَاءَ" وَ"الحَمْرَاءَ"

٧٦٥٨- وَ"دِيمَةٌ هَطْلَاءُ" وَ"الطَّرْفَاءُ" لِخَشَبِ الغَابَةِ وَ"الجَرْعَاءُ"

٧٦٥٩- ثُمَّ بِفَتْحِ الهَمْزِ "أَفْعِلَاءُ" مُثَلَّثُ العَيْنِ وَالِابْتِدَاءُ

٧٦٦٠- مُنْفَتِحٌ كَـ"أَصْدِقَاءُ"، "أَنْبِيَاءْ" "أَشْيَاءُ" حَيْثُ الأَصْلُ فِيهِ "أَشْيِئَاءْ"

٧٦٦١- وَ"أَرْبُعَاءُ" مَع ضَمِّ البَاءِ لِوَاحِدٍ مِنْ عَمَدِ الخِبَاءِ

٧٦٦٢- وَفَتْحُهَا بِهِ "رَبِيعٌ" جُمِعَا وَثُلِّثَتْ إِنْ قُلْتَ "يَوْمُ الأَرْبِعَا"

٧٦٦٣- وَ"فَعْلَلَاءُ" مَعَ فَتْحَتَيْنِ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ مَعَ التَّسْكِينِ

٧٦٦٤- كَـ"عَقْرَبَاءُ" مَوْضِعٌ مُقَارِبْ دِمَشْقَ وَالأُنْثَى مِنَ العَقَارِبْ

٧٦٦٥- ثُمَّ "فِعَالَاءُ" بِكَسْرِ الأَوَّلِ وَبِـ"القِصَاصَاءِ" لِذَاكَ مَثِّلِ

٧٦٦٦- وَ"فُعْلُلَاءُ" مَعَ ضَمَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ مَعَ السُّكُونِ

/١٤٥ب/

٧٦٦٧- كَـ"قُرْفُصَاءُ" ثُمَّ "فَاعُولَاءُ" بِضَمِّ ثَالِثٍ كَـ"عَاشُورَاءُ"

٧٦٦٨- وَ"فَاعِلَاءُ" نَحْوُ "قَاصِعَاءُ" بِكَسْرِ ثَالِثٍ وَ"نَافِقَاءُ"

٧٦٦٩- وَ"فِعْلِيَاءُ" مَعَ كَسْرِ الفَاءِ سَاكِنَ عَيْنٍ وَزْنُ "كِبْرِيَاءِ"

٧٦٧٠- وَمِنْـهُ "مَفْعُـولَا" كَـ"مَـشْيُوخَاءِ" وَبَعْـضُهُمْ ضَـبَطَهُ[1] بِالحَـاءِ

٧٦٧١- وَمُطْلَـقَ العَـيْنِ "فَعَـالَا" خُفِّفَـا يَعْنِـي مُثَلَّثًـا أَتَـى مَـعْ فَـتْحِ فَـا

٧٦٧٢- نَحْـوُ "عَـشُورَاءَ"، "قَرِيثَـاءَ" وَذَا أَيِ "البَرَاسَـاءُ" يَكُـونُ وَكَـذَا

٧٦٧٣- مُطْلَـقَ فَـاءٍ "فَعَـلَاءُ" أُخِـذَا أَيْ ثُلِّثَـتْ مَـعْ فَتْحَـةِ العَـيْنِ لِـذَا

٧٦٧٤- فَمَـا يُـضَمُّ فَـاؤُهُ كَـ"خُـيَلَا" وَ"رُحَـضَاءَ"، "نُفَـسَاءَ"، "بُخَـلَا"

٧٦٧٥- وَمَـا أَتَـى مُنْكَـسِرًا كَـ"سِـيَرَا" وَمَـا أَتَـى مُنْفَتِحًـا قَـدْ حُـصِرَا

٧٦٧٦- فِـي "جَنَفَـاءَ"، "دَأَثَـاءَ"، "قَرَمَـا" فَعَـدُّهُ مُـشْتَهِرًا مَـا سُـلِّمَا

٧٦٧٧- وَزَادَ[2] وَابْنُـهُ[3] مِـنَ المَـشْهُورَه أَبْنِيَـةً أُخْـرَى سِـوَى المَـذْكُورَه

٧٦٧٨- نَحْـوُ "مُزَيْقِيَـاءُ"، "إِهْجِيـرَاءُ" وَ"زَكَرِيَّـاءُ" وَ"تِرْكِـضَاءُ"

٧٦٧٩- وَنَحْـوُ "مَعْكُوكَـاءُ"، "بَعْكُوكَـاءُ" وَنَحْـوُ "دُخَّـيلَاءُ"، "بَرْنَاسَـاءُ"

٧٦٨٠- وَمَـا عَـدَا ذَلِـكَ نَـادِرٌ وَفِـي كُتْـبِ اللُّغَـاتِ مُوضَـحٌ لَا يَخْتَفِـي

٧٦٨١- وَغَيْـرُ خَـافٍ أَنَّ كُـلَّ مَـا ذُكِـرْ فِـي الـنَّظْمِ مَمْـدُودٌ وَبَعْـضُهُ قُـصِرْ

٧٦٨٢- ضَـرُورَةً لِكِـنْ أَنَـا مَدَدْتُـهُ فِـي الـشَّرْحِ فَـاقْرَأْهُ بِمَـا أَنْـشَدْتُهُ[4]

---

(١) هو ابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٧٥٤.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٧٥٣.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٥٣٩.

(٤) رحمك الله.

# بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ المَقْصُورُ وَالمَمْدُود

٧٦٨٣- فَـالأَوَّلُ اسْـمٌ مُـتَمَكِّنٌ أَلِـفْ لَازِمَـــةٌ آخِـــرَهُ بِـــذَا عُـــرِفْ

٧٦٨٤- نَحْوُ "الفَتَى" خِلَافَ "أَمَّا" وَ"أَنَا" "أَخَـاكَ" وَ"الزَّيْـدَانِ" مَـعْ "ذَا" وَ"هُنَـا"

٧٦٨٥- فَلَـيْسَ بِالمَقْـصُورِ، وَالمَمْـدُودُ بِمَـــا ذَكَـــرْتُ هَهُنَـــا مَحْـــدُودُ

٧٦٨٦- وَأَلِـــفٌ مَزِيـــدَةٌ فِـــي خَتْمِـــهِ يَعْقُبُهَـــا هَمْـــزٌ تَمَـــامَ رَسْـــمِهِ

٧٦٨٧- خِـلَافَ نَحْـوِ "هَـؤُلَاءِ"، "مَـاءِ" "سَـــاءَ" وَ"دِفْءِ" ثُـــمَّ "دَاءٍ"، "آءِ"

٧٦٨٨- وَلِلقِيَاســـيِّ وَلِلـــسَّمَاعِي قَـــدْ قُـــسِّمَا فَـــأَوَّلُ الأَنْـــوَاعِ

٧٦٨٩- قِسْمُ القِيَاسِيِّ الـذِي قَـدْ قُـصِرَا وَهْـــوَ بِقَوْلِـــهِ لَـــهُ قَـــدْ ذَكَـــرَا

٧٦٩٠- إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرَفْ فَتْحًـا وَكَـانَ ذَا نَظِيـرٍ كَـ"الأَسَـفْ"

٧٦٩١- فَلِنَظِيـــرِهِ المُعَـــلِّ الآخِـــرِ ثُبُـــوتُ قَـــصْرٍ بِقِيَـــاسٍ ظَـــاهِرِ

/١٤٦أ/

٧٦٩٢- وَذَاكَ أَشْـــيَاءُ وَمِنْهَـــا ذَكَـــرَا ثَلَاثًـــا الأَوَّلُ مَـــا جَـــا مَـــصْدَرَا

٧٦٩٣- لِـ"فَعِلَ" الـلَّازِمِ نَحْوُ "قَدْ هَـوِيَ هَوًى"، "عَمًى عَمِيَ" أَوْ "جَوًى جَوِيَ"

٧٦٩٤- حَيْـثُ نَظِيرُهَـا مِـنَ المَفْتُـوحِ مَـا قَبْـلَ آخِـرٍ مِـنَ الـصَّحِيحِ

٧٦٩٥- "فَـرِحَ" أَوْ "أَسِـفَ" أَوْ كَـ"أَشِرَا" "فَرَحًـا" أَيْـضًا "أَسَـفًا" وَ"أَشَـرًا"

٧٦٩٦- وَذَا الـذِي بِقَوْلِـهِ كَـ"الأَسَـفِ" لَـــهُ إِشَـــارَةٌ مِـــنَ المُـــصَنِّفِ

٧٦٩٧- فِي الثَّانِ وَالثَّالِثِ قَالَ كَـ"فِعَلْ" بِكَـسْرِ فَائِـهِ وَقَـالَ كَـ"فُعَـلْ"

٧٦٩٨- بِضَمِّهَا فِي جَمْعِ مَا كَـ"فِعْلَه" بِكَـسْرِ فَائِـهِ وَمَـا كَـ"فُعْلَـه"

٧٦٩٩- بِضَمِّهَا نَحْوُ "الدُّمَى" لِـ"دُمْيَه" جَمْـعٌ وَكَـ"المِـرَى" بِجَمْـعِ "مِرْيَـه"

٧٧٠٠- نَظِيرُ ذَيْنِ مِنْ صَحِيحٍ "قِرْبَه" لِـ"قِـرَبٍ" وَ"قُـرَبٍ" فِـي "قُرْبَـه"

٧٧٠١- أَمَّا "قُرًى" فِي جَمْعِ "قَرْيَةٍ" فَلَا يُقَاسُ إِذْ لَا يَسْتَحِقُّ "فُعَلَا"

٧٧٠٢- نَظِيرُهُ مِنَ الصَّحِيحِ ثُمَّا بَقِي أَشْيَاءُ تُعَدُّ مِمَّا

٧٧٠٣- لَمْ يَذْكُرِ النَّاظِمُ كَاسْمِ المَفْعُولْ مِنْ زَائِدٍ عَلَى الثَّلَاثِ مَعْلُولْ

٧٧٠٤- كَنَحْوِ "مُسْتَدْعًى" وَنَحْوِ "مُنْطَلَقْ" نَظِيرُهُ مِنَ الصَّحِيحِ يَسْتَحِقّ

٧٧٠٥- فَتْحَ قُبَيْلَ آخِرٍ كَـ"مُكْرَمِ" "مُعْطًى" وَ"مُسْتَخْرَجٍ" أَوْ "مُسْتَعْظَمِ"

٧٧٠٦- وَالثَّانِ مِنْ أَقْسَامِهِ المَمْدُودُ قَيْسًا وَذَا فِي قَوْلِهِ مَوْرُودُ

٧٧٠٧- وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرٍ أَلِفْ فَالمَدُّ فِي نَظِيرِهِ الذِي وُصِفْ

٧٧٠٨- بِقِلَّةٍ حَتْمًا قِيَاسًا قَدْ عُرِفْ وَذَاكَ أَشْيَاءُ بِهَذَا تَتَّصِفْ

٧٧٠٩- كَمَصْدَرِ الفِعْلِ الذِي قَدْ بُدِئَا بِهَمْزِ وَصْلٍ كَـ"ارْعَوَى" وَكَـ"ارْتَأَى"

٧٧١٠- مُعَلَّلًا وَذَاكَ "الِارْعِوَاءُ" فِي أَوَّلٍ وَالثَّانِ "الِارْتِيَاءُ"

٧٧١١ نَظِيرُ ذَيْنِ مِنْ صَحِيحِ "احْمِرَارْ" وَ"الِانْطِلَاقُ" وَ"اسْتِوَاءٌ" وَ"اقْتِدَارْ"

٧٧١٢- وَمَصْدَرِ المُعْتَلِّ وَزْنَ "أَفْعَلَا" وَذَاكَ "الِاعْطَاءُ" وَ"الِاسْرَا" مَثَلَا

٧٧١٣- نَظِيرُهُ "الإِحْسَانُ" وَ"الإِكْرَامُ" بِأَلِفٍ تَلَاهَا الِاخْتِتَامُ

٧٧١٤- وَمِنْهُ مَا كَانَ عَلَى "فِعَالِ" مَصْدَرَ "فَاعَلَ" مِنَ الأَفْعَالِ

٧٧١٥- كَنَحْوِ "غَارَيْتُ غِرَاءً" وَكَذَا مَصْدَرُ مَا دَلَّ عَلَى الصَّوْتِ إِذَا

٧٧١٦- كَانَ ثُلَاثِيًّا وَبِـ"الثُّغَاءِ" مُثِّلَ وَ"البُكَاءِ" وَ"الرُّغَاءِ"

٧٧١٧- نَظِيرُهُ "السُّعَالُ" كَـ"الزُّكَامِ" وَشِبْهُهُ وَثَالِثُ الأَقْسَامِ

٧٧١٨- نَوْعَانِ مُوضَحٌ بِمَا قَدْ نُظِمَا وَالعَادِمُ النَّظِيرِ مِمَّا قُدِّمَا

/١٤٦ب/

٧٧١٩- يَكُونُ ذَا قَصْرٍ وَذَا مَدٍّ هُمَا بِنَقْلٍ أَيْ عَنْ عَرَبٍ قَدْ عُلِمَا

٧٧٢٠- أَوَّلُ ذَيْنِ كَـ"الثَّرَى" التُّرَابِ وَكَـ"الفَتَى" لِوَاحِدِ الشَّبَابِ

٧٧٢١- وَكَـ"السَّنَا" اسْمٌ لِلضِّيَا وَكَـ"الحِجَا" لِلعَقْلِ وَالمَمْدُودُ كَـ"الحِذَاءِ" جَا

٧٧٢٢- لِلنَّعْلِ وَ"الشَّرَاءُ" لِلمَالِ الكَثِيرِ وَكَـ"الفَتَاءِ" لِحَدَاثَةِ الصَّغِيرْ

٧٧٢٣- وَكَـ"السَّنَاءِ" لِلعُلُوِّ وَلَهُ مُؤَلَّفٌ[1] فِي البَابِ لَيْسَ مِثْلَهُ

٧٧٢٤- وَقَصْرُ ذِي المَدِّ اضْطِرَارًا مُجْمَعُ عَلَيْهِ مِثْلَ صَرْفِ مَا يَمْتَنِعُ

٧٧٢٥- مِنِ انْصِرَافٍ وَهْوَ نَقْلٌ لِلأَخَفّ وَجَاءَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مَنْ سَلَفْ

٧٧٢٦- لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرْ وَإِنْ تَحَنَّى كُلُّ عَوْدٍ وَدَبَرْ[2]

٧٧٢٧- "أَهْلُ الوَفَا"[3]، "صَفْرَا كَلَوْنِ الفَرَسِ"[4] وَإِنْ تَشَا عَلَى الأَصَحِّ فَقِسِ

٧٧٢٨- وَالعَكْسُ أَيْ مَدُّ الذِي قَدْ قُصِرَا ضَرُورَةً وَهْوَ بِخُلْفٍ قَدْ جَرَى

٧٧٢٩- فَقَالَ أَهْلُ بَصْرَةٍ يَمْتَنِعُ وَقَالَ أَهْلُ كُوفَةٍ بَلْ يَقَعُ[5]

٧٧٣٠- وَقَوْلُ أَهْلِ كُوفَةٍ ذُو نُصْرَةِ هُنَا عَلَى مَقَالِ أَهْلِ البَصْرَةِ

٧٧٣١- لِأَنَّهُ جَاءَ بِدُونِ إِقْلَالْ فِي النَّظْمِ وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ مَنْ قَالْ

---

(١) لابن مالك - رحمه الله - كتاب منظوم اسمه تحفة المودود في المقصور والممدود على بحر الطويل.

(٢) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "صنعا" حيث إنه قصر الممدود وأصلها "صنعاء". انظر: سر صناعة الإعراب ٢/ ١٧٥ ولسان العرب ٣/ ٩٨ والتصريح ٢/ ٥٠٤ وهمع الهوامع ٣/ ٢٧٧ وشرح السيرافي ١/ ٢١١ والمقاصد الشافية ٦/ ٤٢١.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

فهم مثل الناس الذي يعرفونه وأهل الوفا من حادث وقديم

الشاهد فيه قوله "الوفا" فإنه قصر الممدود وأصلها "الوفاء". انظر: التصريح ٢/ ٥٠٤ وهمع الهوامع ٣/ ٢٧٨ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٤١٥ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٢٤.

(٤) إشارة إلى قول الأقيشر من السريع:

فقلت لو باكرت مشمولة صفرا كلون الفرس الأشقر

الشاهد فيه "صفرا" فإنه قصر الممدود وأصلها "صفراء". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٦٥ والتصريح ٢/ ٥٠٥ وهمع الهوامع ٣/ ٢٧٨ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٤١٥ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٢٨ وتمهيد القواعد ١/ ٢٦٢ وتخليص الشواهد ٦٣.

(٥) انظر: الإنصاف ٢/ ٦١٤ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٧٦٨.

٧٧٣٢- وَالمَــرْءُ يُبْلِيــهِ بِــلَاءَ الــسِّرْبَالْ تَعَاقُــبُ الإِهْــلَالِ بِعْــدَ الإِهْــلَالْ[1]

٧٧٣٣- يَـا لَـكَ مِـنْ تَمْـرٍ وَمِـنْ شِيـشَاءِ يَنْــشَبُ فِــي المَــسْعَلِ وَاللَّهَــاءِ[2]

٧٧٣٤- وَبَعْــضُهُمْ يَــزْعُمُ أَنَّــهُ أَتَــى فِــي النَّثْــرِ[3] لَكِــنْ قَوْلُــهُ مَــا ثَبَتَــا

---

(١) البيت من السريع وهو للعجاج، الشاهد فيه "بلاء" بكسر الباء لا فتحها وهو شاهد على مد المقصور. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٦٤ والزاهر ١/ ٢٤٧ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٨٦ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٢٦ وشرح المكودي ٣١.

(٢) الرجز لأبي المقدام الراجز، الشاهد فيه "اللهاء" حيث إنه مد المقصور. انظر: المزهر ١/ ١١٠ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٧٦٨ وهمع الهوامع ٣/ ٢٧٨ وشرح المفصل ٤/ ٤٣ والاقتراح ١٢٥ وأمالي القالي ٢/ ٢٤٦ وسمط اللآلي ١/ ٨٧٤ والمقاصد الشافية ٦٤٢٤.

(٣) استدلوا بقراء طلحة بن مصرف: "يكاد سناء برقه يذهب بالأبصار". انظر: البحر المحيط ٦/ ٤٢٧ والتصريح ٢/ ٥٠٥ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٨٦ والمحتسب ٢/ ١١٣.

# بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ كَيْفِيَّةُ تَثْنِيَةِ المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ وَتَصْحِيحِهِمَا وَجَمْعِهِمَا

٧٧٣٥- وَكَـانَ حَـقُّ البَـابِ أَنْ يُقَـدَّمَا لَكِنَّـهُ أُخِّـرَ لَمَّـا عَـدِمَا

٧٧٣٦- تَعَلُّقًـا لَـهُ بِـالإِعْرَابِ إِلَـى تَتِمَّـةِ الكَـلَامِ فِـي النَّحْـوِ وَلَا

٧٧٣٧- شَكَّ بِأَنَّ الِاسْمِ أَقْسَامٌ صَحِيحْ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ كَـ"الظَّبْيِ المَلِيحْ"

٧٧٣٨- ذُو النَّقْصِ كَـ"القَاضِي" وَمَا قَدْ قُصِرَا وَمَـا يُمَـدُّ كَـ"السَّمَاءِ" وَ"الثَّـرَا"

٧٧٣٩- فَـآخِرُ الثَّلَاثَـةِ الأُوْلَـى إِذَا ثَنَّيْتَهَـا لَـمْ يَتَغَيَّـرْ وَلِـذَا

٧٧٤٠- فِـي "أَلْيَـةٍ" وَ"خُصْيَةٍ": "أَلْيَـانِ" بِحَـذْفِ تَـاءٍ شَـذَّ كَـ"الخُـصْيَانِ"

٧٧٤١- وَشَـذَّ أَيْضًا "اليَـدَانِ" وَ"الـدَّمَانْ" بِعَـوْدِ مَحْـذُوفٍ هُمَـا مُثَنَّيَـانْ

٧٧٤٢- وَلَـمْ يُغَيَّـرْ أَوَّلٌ إِنْ جُمِعَـا سَـلَامَةً كَالثَّـانِ حَيْـثُ سُـمِعَا

٧٧٤٣- وَاجْمَعْ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ الثَّالِثَا وَمَـا بَقِـي قَـدْ قَـالَ فِيـهِ بَاحِثَـا

٧٧٤٤- آخِـرَ مَقْـصُورٍ تُثَنِّي اجْعَلْـهُ يَـا إِنْ كَـانَ عَـنْ ثَلَاثَـةٍ مُرْتَقِيَـا

/١٤٧أ/

٧٧٤٥- أَرْبَعَـةً فَـصَاعِدًا سَـوَاءَ أَكَـانَ وَاوًا أَصْـلُهُ أَوْ يَـاءَ

٧٧٤٦- أَوْ كَانَـتِ الأَلِـفُ لِلتَّأْنِيـثِ أَوْ كَانَـتْ لِإِلْحَـاقٍ وَمِـنْ ذَاكَ حَكَـوْا

٧٧٤٧- مَلْهًـى وَمَرْمًـى: مَلْهَيَانِ، مَرْمَيَانْ حُبْلَـى وَأَرْطَـى: حُبْلَيَـانِ، أَرْطَيَـانْ

٧٧٤٨- وَ"خَـوْزَلَى" وَ"خَـوْزَلَانِ" نَـدَرَا لِلحَـذْفِ مِثْـلُ "قَهْقَـرَانِ"، "قَهْقَـرَى"

٧٧٤٩- كَـذَا الثُّلَاثِـيُّ الـذِي اليَـا أَصْـلُهُ نَحْـوُ "الفَتَـى" وَذُو الـثَّلَاثِ مِثْلُـهُ

٧٧٥٠- الجَامِـدُ الـذِي أُمِيـلَ كَـ"مَتَـى" اسْـمًا وَشَـذَّ غَيْـرُهُ إِذَا أَتَـى

٧٧٥١- فِي غَيْرِ ذَا المَـذْكُورِ كَالـذِي جُهِلْ وَلَـمْ يُمَـلْ أَوْ هُـوَ عَـنْ وَاوٍ نُقِـلْ

٧٧٥٢- أَلِفُــهُ تُقْلَـبُ وَاوًا الأَلِـفْ فَفِـي "لَـدَى" اسْـمًا "لَـدَوَانِ" قَـدْ أُلِـفْ

٧٧٥٣- وَ"عَصَوَانِ" فِي "عَصًا" قَدْ عُرِفَا ثُـمَّ "رِضًـا" وَ"رِضَـيَانِ" ضَـعُفَا

٧٧٥٤- وَأَوْلِهَـا أَيِ اتْبِـعِ الـوَاوَ إِذَا تُقْلَـبُ عَـنْ أَلِـفٍ أَوْ يَـاءٍ كَـذَا

٧٧٥٥- عَلَامَـةُ التَّثْنِيَـةِ اليَـا وَالأَلِـفْ كَمَـا مَضَى مَـعْ كَسْرِ نُـونٍ قَـدْ رَدِفْ

٧٧٥٦- وَفَتْحِ مَا قَدْ كَانَ قَبْلُ قَدْ أُلِفْ فَـلَا تُغَيِّـرْ حَالَـهُ عَمَّـا وُصِـفْ

٧٧٥٧- وَمِـنْ هُنَـا تَثْنِيَـةَ المَمْـدُودِ قَـدْ بَيَّنَـهُ وَهْـوَ ثَلَاثَـةٌ تُعَـدّ

٧٧٥٨- أَقْسَامُهُ الأَوَّلُ مَـا أَشَـارَ لَـهْ بِقَوْلِـهِ وَمَـا بِهَمْـزٍ مُبْدَلَـه

٧٧٥٩- مِنْ أَلِفِ الأُنْثَى كَ"صَحْرَاءَ" يَجِبْ بِـوَاوٍ اذْ هُـوَ مِـنَ الهَمْـزِ قُلِـبْ

٧٧٦٠- يَعْنِـي بِـذِي الـوَاوِ وُجُوبًـا ثُنِّيَا فَقِيـلَ "صَـحْرَاوَانِ" ثُـمَّ اسْـتُثْنِيَا

٧٧٦١- مِـنْ ذَاكَ مَـا وَاوٌ قُبَيْـلَ الأَلِـفِ مِنْـهُ كَـ"عَـشْوَاءَ" فَلَـمْ يَنْحَـذِفِ

٧٧٦٢- كَمَـا يُقَـالُ، وَيُقَـالُ بَـلْ أُبِيحْ كُـلٌّ مِـنَ الـوَجْهَيْنِ وَالحَـذْفُ صَحِيحْ

٧٧٦٣- وَالثَّـانِ مَـا لَـهُ أَشَـارَ إِذْ قَـالْ وَنَحْـوُ "عِلْبَـاءٍ" الـذِي بِإِبْـدَالْ

٧٧٦٤- يَـاءٍ لِإِلْحَـاقٍ بِهَمْـزَةٍ لَـهُ أَوْ كَـ"كِـسَاءٍ" وَ"حَيَـاءٍ" أَصْـلُهُ

٧٧٦٥- وَاوٌ بِـأَوَّلٍ وَيَـا بِثَـانِي فَـذَانِ بِـالهَمْزَةِ مُبْـدَلَانِ

٧٧٦٦- وَثَـنِّ ذَا القِـسْمَ بِـوَاوٍ نُقِـلَا عَـنْ هَمْـزٍ أَوْ ثَـنِّ بِـهَمْـزٍ أُصِّـلَا

٧٧٦٧- فَقِيـلَ "عِلْبَـاوَانِ"، "عِلْبَـاءَانِ" كَـذَاكَ "قُوبَـاوَانِ"، "قُوبَـاءَانِ"

٧٧٦٨- وَقُـلْ "حَيَـاوَانِ"، "حَيَـاءَانِ" كَمَـا قِيـلَ "كِـسَاوَانِ"، "كِـسَاءَانِ" وَمَـا

٧٧٦٩- سَـبَقَ فَـالإِعْلَالَ فِيـهِ رَجِّحَـا وَالثَّـانِيَ التَّـصْحِيحَ فِيـهِ صَـحِّحَا

٧٧٧٠- فَـأَوَّلٌ فِـي رَاجِـحٍ وَالثَّـانِي دُونَ خِـلَافٍ جَـاءَ فِـي الرُّجْحَـانِ

٧٧٧١- وَثَالِـثَ الأَقْـسَامِ غَيْـرَ مَـا ذُكِـرْ صَـحِّحْ وُجُوبًـا وَهْـوَ فِيـهِ مَـا أُثِـرْ

/١٤٧ب/

٧٧٧٢- هَمْـزٌ مُؤَصَّـلٌ فَلَـنْ يُحَـوَّلَا وَاوًا وَيَـاءً فَيُقَـالُ مَـثَلَا

٧٧٧٣- "قُـرَّاءٌ" النَّاسِـكُ "قُـرَّاءَانِ" "وُضَّـاءٌ" الوَضِـيءُ "وُضَّـاءَانِ"

٧٧٧٤- وَمَـا عَـنِ القَوَاعِـدِ المَـذْكُورَه لِنُـدْرَةٍ قَـدْ شَـذَّ أَوْ ضَـرُورَه

٧٧٧٥- فَهْوَ عَلَى نَقْلٍ عَنِ العُرْبِ قُصِرْ فَمَـنْ يَقِـسْ عَلَيْـهِ فَهْـوَ مَـا نُـصِرْ

٧٧٧٦- فَـشَذَّ "عَاشُـورَانِ"، "خُنْفُـسَانِ" مِـنْ أَوَّلٍ وَنَحْـوُ "حَمْرَايَـانِ"

٧٧٧٧- وَشَـذَّ مِـنْ ثَـانٍ "كِسَايَانِ" كَمَـا يَـشِذُّ "قُـرَّاوَانِ" مِمَّـا خُتِمَـا

٧٧٧٨- وَقَالَ فِي جَمْعِ الذِي قَدْ قُصِرَا سَـلَامَةً حَيْـثُ أَتَـى مُـذَكَّرَا

٧٧٧٩- وَاحْذِفْ مِنَ المَقْصُورِ فِي جَمْعٍ حَـدِّ المُثَنَّـى مَـا بِـهِ تَكَمَّـلَا

٧٧٨٠- أَيِ احْـذِفِ الأَلِـفَ مِنْـهُ الآخِـرَا وَالفَـتْحِ فِـي مَـا قَبْـلُ أَبْـقِ مُـشْعِرَا

٧٧٨١- بِمَـا بِـهِ حُـذِفَ حَيْـثُ دَلَّا عَلَيْـهِ قُـلْ "أَعْلَـوْنَ" جَمْـعُ "أَعْلَـى"

٧٧٨٢- وَ"مُصْطَفَوْنَ" إِنْ جَمَعْتَ "مُصْطَفَى" خِـلَافَ يَـا المَنْقُـوصِ حَيْـثُ حُـذِفَا

٧٧٨٣- حُـذِفَ كَـسْرُ سَـابِقٍ وَحُرِّكَـا بِمَـا لِحَـرْفٍ مُعْـرَبٍ بِـهِ حَكَـى

٧٧٨٤- مِنْ ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ فَقُلْ "قَاضُونَا" "رَأَيْـتُ دَاعِيـينَ مَـعْ طَاغِينَـا"

٧٧٨٥- وَذَا عَنِ الكُوفِيِّ[1] أَيْضًا قَدْ أُثِرْ فِـي زَائِـدٍ آخِـرُهُ مِمَّـا قُـصِرْ

٧٧٨٦- وَجَوَّزُوا "مُوسُوْنَ" فِي "مُوسَى" عَلَى "فُعْلَـى" وَ"مُوسَـوْنَ" لِـوَزْنِ "مُفْعَلَـى"

٧٧٨٧- وَمَا اسْتَحَقَّ هَمْزَةَ المَمْدُودِ فِي تَثْنِيَـةٍ فَهْـوَ بِجَمْـعٍ اقْتُفِـي

٧٧٨٨- فَنَحْـوُ "وُضَّـاءٍ" بِتَصْحِيحٍ جُمِعْ وَنَحْـوُ "حَمْـرَاءَ" بِـوَاوٍ قَـدْ سُـمِعْ

٧٧٨٩- وَجَـازَ ذَا وَذَا كَمَـا قَـدْ حُكِيَـا فِـي نَحْـوِ "عِلْبَـاءٍ"، "كِسَاءٍ" وَ"حَيَـا"

٧٧٩٠- وَوَصَـفَ الجَمْـعَ بِكَوْنِـهِ عَلَـى حَـدِّ المُثَنَّـى إِذْ لَـهُ قَـدْ مَـاثَلَا

٧٧٩١- فَـصَحَّ لَفْـظُ وَاحِـدٍ مِنْـهُ كَمَـا هُـوَ بِنُـونٍ مِثْلَـهُ قَـدْ خُتِمَـا

٧٧٩٢- وَأُعْرِبَـا هُمَـا بِحَـرْفَيْنِ وَفِـي إِضَـافَةٍ لِـذَيْنِ فَـالنُّونَ احْـذِفِ

---

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٧٠ والتصريح ٢/ ٥١٢ وتمهيد القواعد ١/ ٣٨٥.

٧٧٩٣- وَحُكْمَ جَمْعِ مَا أَتَى مُؤَنَّثَا سَلَامَةً فِيهِ هُنَا قَدْ بَحَثَا

٧٧٩٤- بِقَوْلِهِ وَإِنْ جَمَعْتَهُ عَنَى ذَا القَصْرِ وَالمَمْدُودُ مِثْلُهُ هُنَا

٧٧٩٥- جَمْعَ سَلَامَةٍ بِتَاءٍ وَأَلِفْ فَالهَمْزُ إِنْ يُمَدَّ أَوْ لَا فَالأَلِفْ

٧٧٩٦- اقْلِبْ لِكُلٍّ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَه فَهْيَ بِحُكْمِهَا لَهُ مُسَاوِيَه

٧٧٩٧- فِي نَحْوِ "مُعْطَاةٍ" تَقُولُ "مُعْطَيَاتْ" وَنَحْوِ "حُبْلَى" قُلْتَ فِيهِ "حُبْلَيَاتْ"

٧٧٩٨- وَفِي "مَتَى" اسْمًا قُلْتَ فِيهِ "مَتَيَاتْ" وَفِي "فَتَاةٍ" أَوْ "فَتَى" اسْمًا "فَتَيَاتْ"

/١٤٨أ/

٧٧٩٩- وَفِي "قَنَاةٍ" قُلْتَ فِيهِ "قَنَوَاتْ" وَفِي "عَصَا" اسْمًا قُلْتَ فِيهِ "عَصَوَاتْ"

٧٨٠٠- وَقِيلَ فِي "صَحْرَاءَ": "صَحْرَاوَاتُ" وَقِيلَ فِي "حَمْرَاءَ": "حَمْرَاوَاتُ"

٧٨٠١- وَقِيلَ فِي "نَبَاءَةٍ": "نَبَاءَاتْ" مُصَحِّحًا وَاقْلِبْهُ فِي "نَبَاوَاتْ"

٧٨٠٢- كَذَاكَ "قُوبَاءُ" وَ"قُوبَاءَاتْ" وَقُلْ إِذَا أَعْلَلْتَ "قُوبَاوَاتُ"

٧٨٠٣- وَقِيلَ فِي "قُرَّاءَةٍ": "قُرَّاءَاتْ" مُصَحِّحًا لَا غَيْرُ كَـ"الوُضَّاءَاتْ"

٧٨٠٤- وَتَاءَ ذِي التَّاءِ مِنَ الذِي جُمِعْ بِأَلِفٍ وَالتَّاءِ حَيْثُمَا سُمِعْ

٧٨٠٥- مُطْلَقًا الْزِمَنَّ تِلْكَ تَنْحِيَه أَيِ احْذِفَنَّهَا خِلَافَ التَّثْنِيَه

٧٨٠٦- فَاحْذِفْ لِتَا "مُسْلِمَةٍ" قُلْ "مُسْلِمَاتْ" وَالتَّاءُ فِي "مُسْلِمَتَيْنِ" هُوَ آتْ

٧٨٠٧- وَحَرْفُ عِلَّةٍ قُبَيْلَ التَّاءِ حَيْثُ أَتَى مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءِ

٧٨٠٨- لَمْ يَتَغَيَّرْ حَالُهُ كَـ"عُزْوَه" "عِلَاوَةٍ" وَمَا يَكُونُ نَحْوَهْ

٧٨٠٩- فَقُلْ "عِلَاوَاتٌ" وَ"عُزْوَاتٌ" وَمَا أَشْبَهَهُ وَإِنْ يَكُنْ تَقَدَّمَا

٧٨١٠- غَيْرُهُمَا أَيْ أَلِفٌ فَحُكْمُهَا قَدْ مَرَّ مُسْتَوْفًى وَقَدْ تَنَبَّهَا

٧٨١١- بَعْضُهُمْ لِنُكْتَةٍ فَقَالَا قَدْ جَمَعَ التَّصْحِيحَ وَالإِبْدَالَا

٧٨١٢- جَمْعُ "السَّمَاءِ" فَعَلَى "السَّمَاوَاتْ" يُجْمَعُ بِالإِبْدَالِ وَ"السَّمَاءَاتْ"[1]

٧٨١٣- وَالرَّاجِحُ الأَوَّلُ لَكِنْ رُجِّحَا إِذَا تُثَنِّيهَا بِأَنْ تُصَحِّحَا

٧٨١٤- فَمَا تَسَاوَيَا لِذَاكَ امْتَنَعَا بَعْضُهُمُ مِنْ أَنَّهُ قَدْ جُمِعَا

٧٨١٥- عَلَى "السَّمَاوَاتِ": "السَّمَاءُ" قَالَ بَلْ جَمْعُ "سَمَاوَةٍ"[2]: "سَمَاوَاتٌ" حَصَلْ

٧٨١٦- ثُمَّ لِمَا جُمِعَ بِالتَّا وَالأَلِفْ أَحْكَامٌ اخْتَصَّ بِهَا كَمَا عُرِفْ

٧٨١٧- مِنْ قَوْلِهِ وَالسَّالِمَ العَيْنِ فَلَا يُلْفَى مُضَعَّفًا وَلَا مُعَلَّلَا

٧٨١٨- أَيِ الثُّلَاثِيَّ الحُرُوفِ اسْمًا أَنِلْ إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِلْ

٧٨١٩- مِنْهَا فَقُلْ فِي "سَجْدَةٍ" وَ"دَعْدِ" وَ"سِدْرَةٍ" وَ"غُرْفَةٍ" وَ"هِنْدِ"

٧٨٢٠- وَ"جُمْلٍ" اسْمًا: "سَجَدَاتٌ"، "دَعَدَاتْ" وَ"سِدِرَاتٌ"، "غُرُفَاتٌ"، "هِنِدَاتْ"

٧٨٢١- وَ"جُمُلَاتٌ" مُتْبِعًا فِي الكُلِّ خِلَافَ مَا ضُعِّفَ وَالمُعْتَلِّ

٧٨٢٢- كَـ"سَلَّةٍ" وَ"كِلَّةٍ" وَ"حُلَّةِ" وَ"تَارَةٍ" وَ"دِيمَةٍ" وَ"صُورَةِ"

٧٨٢٣- وَغَيْرُ مَا ثُلِّثَ كَـ"الثُّبَاتِ" وَكَـ"سَعَادَاتٍ" وَ"زَيْنَبَاتِ"

٧٨٢٤- وَالوَصْفُ نَحْوُ "ضَخْمَةٍ" وَ"عَبْلَه" وَ"خُلْوَةٍ" وَمَا يَكُونُ مِثْلَهْ

٧٨٢٥- وَمَا حَكَى "شَجَرَةً" وَ"سَمُرَه" مُحَرَّكَ العَيْنِ وَنَحْوُ "نَمِرَه"

/١٤٨ب/

٧٨٢٦- وَمَا أَتَى مُذَكَّرًا لَمْ يُجْمَعِ بِأَلِفٍ وَالتَّا فَذِي لَا تُتْبِعِ

٧٨٢٧- وَمَا غَدَا مَفْتُوحَ فَاءٍ بَيِّنَا وَجْهَيْنِ أَيْضًا فِيهِ إِذْ قَالَ هُنَا

٧٨٢٨- وَسَكِّنِ التَّالِيَ غَيْرَ الفَتْحِ أَوْ خَفِّفْهُ بِالفَتْحِ فَكُلًّا قَدْ رَوَوْا

٧٨٢٩- عَنْ عَرَبٍ فَأَوَّلٌ كَـ"هِنْدَاتْ" "جُمْلَاتُ" أَوْ "خُطْوَاتُ" أَوْ كَـ"كِسْرَاتْ"

---

(١) انظر: شرح التسهيل ١/ ٩٦ وتعليق الفرائد ١/ ٢٦٥.

(٢) هذا مذهب أبي الحسن الأخفش وأبي العباس المبرد. انظر: التعليقة ٣/ ٢٣١.

٧٨٣٠- وَالثَّانِ نَحْوُ "جُمَلَاتٍ"، "هِنَدَاتْ" وَ"خُطَوَاتٍ" وَكَذَاكَ "كِسَرَاتْ"

٧٨٣١- وَالأَوْجُهُ الثَّلَاثُ كُلٌّ يَاتِي فِي قَوْلِ "لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ"[1]

٧٨٣٢- وَمَنَعُوا إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَاءَ مَعْ ضَمِّهِ وَاللَّامُ كَانَ يَاءَ

٧٨٣٣- أَوْ كَسْرِهِ وَاللَّامُ وَاوًا قِيلَا أَوْ كَانَ يَاءً إِذْ حَوَى تَثْقِيلَا

٧٨٣٤- وَجَوَّزُوا التَّسْكِينَ وَالفَتْحَ مَعَا لِلعَيْنِ فِي المَذْكُورِ حَيْثُ جُمِعَا

٧٨٣٥- ذَا الجَمْعَ نَحْوُ "ذِرْوَةٍ" وَ"زُبْيَه" وَالثَّالِثُ المَرْجُوحُ نَحْوُ "لِحْيَه"

٧٨٣٦- كَـ"ذِرَوَاتٍ"، "زُبَيَاتٍ"، "ذِرْوَاتْ" "زُبْيَاتٍ" أَيْ لَا "زُبُيَاتٍ"، "ذِرِوَاتْ"

٧٨٣٧- وَشَذَّ كَسْرُ "جِرْوَةٍ" أَيْ عَيْنِهَا وَهْوَ وَإِنْ وَرَدَ فَهْوَ قَدْ وَهَى

٧٨٣٨- وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا قَدَّمْتُهُ أَوْ لِأُنَاسٍ انْتَمَى

٧٨٣٩- أَيْ قَلَّ أَوْ ضَرُورَةٌ أَوِ انْتَسَبْ لِلُغَةٍ تُنْقَلُ عَنْ بَعْضِ العَرَبْ

٧٨٤٠- فَـ"جِرْوَةٌ" وَ"جِرِوَاتٌ" يُلْفَى مِنْ أَوَّلٍ مُتْبَعَ عَيْنٍ لِلفَا

٧٨٤١- وَ"كَهْلَةٌ" وَ"كَهَلَاتٌ" مُتْبَعَا لِأَنَّهُ وَصْفٌ لِذَاكَ امْتَنَعَا

٧٨٤٢- قِيَاسُهُ فِي رَاجِحٍ وَ"سَمْرَاتْ" مُسَكَّنَ العَيْنِ كَنَحْوِ "تَمْرَاتْ"

٧٨٤٣- جَمْعُ مُحَرَّكَيْهِمَا وَعَكْسُ ذَا فِي "عِيَرَاتٍ" جَمْعِ "عِيرٍ" آخِذَا

٧٨٤٤- لِأَنَّهُ قَدْ عُلَّ مِنْهُ العَيْنُ فَحَقُّهُ كَغَيْرِهِ التَّسْكِينُ

٧٨٤٥- وَذَاكَ قَدْ جَاءَ مِنَ القَلِيلِ لَيْسَ عَلَى قَوْلِ بَنِي هُذَيْلِ[2]

٧٨٤٦- وَ"زَفَرَاتٌ" جَاءَ بِالإِسْكَانِ ضَرُورَةً وَذَاكَ قِسْمٌ ثَانِي

---

(١) البقرة ١٦٨. قرأ ابن عامر والكسائي وقنبل وحفص بضم الخاء والطاء وبالواو، وقرأ باقي السبعة بضم الخاء وإسكان الطاء وبالواو، وقرأ أبو السمال بضم الخاء وفتح الطاء وبالواو. انظر: البحر المحيط ١/ ٦٥٣ والمقاصد الشافية ٦/ ٤٧٠.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٦٠٠ والمقتضب ٢/ ١٩٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٧٥ وشرح ابن عقيل ٤/ ١١٣ وهمع الهوامع ١/ ٨٩ - ٩٠.

٧٨٤٧- كَقَوْلِهِ "حُمِّلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى"[١] وَمِثْلُـــهُ مُـــسَكَّنًا مَـــا فُتِحَـــا

٧٨٤٨- يُــدِلْنَنَا اللَّمَّــةَ مِــنْ لَمَّاتِهَــا فَتَــسْتَرِيحَ الــنَّفْسُ مِــنْ زَفْرَاتِهَــا[٢]

٧٨٤٩- لَكِنَّـــهُ ضَـــرُورَةٌ مُسْتَحْـــسَنَه فَــالعَيْنُ تُلْفَــى لِاضْــطِرَارٍ مُــسْكَنَه

٧٨٥٠- فِــي حَالَــةِ التَّــذْكِيرِ وَالإِفْــرَادِ وَجَــاءَ مِــنْ ذَلِــكَ فِــي الإِنْــشَادِ

٧٨٥١- يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الأَكْرَمِينَ نَسْبَا[٣] كَـــذَا رَوَيْنَـــاهُ بِتَـــسْكِينِ البَـــا

٧٨٥٢- وَبَعْضُ أَشْيَاخِي يَرَى المَذْكُورَا مِــنْ بَــابِ "سَــمْرَاتٍ" أَتَــى نُــدُورَا

/١٤٩أ/

٧٨٥٣- مِنْ ثَالِثٍ قَوْل هُذَيْلٍ[٤] "بَيَضَاتْ" وَ"بَيْــضَةٌ وَ"جَــوْزَةٌ" وَ"جَــوَزَاتْ"

٧٨٥٤- وَنَحْــوُهُ مِمَّــا بِــهِ الفَــاءُ فُــتِحْ وَالعَــيْنُ وَهْــوَ مَــا يَلِيــهِ لَــمْ يَــصِحّ

٧٨٥٥- وَمَــا بِــهِ الفَــاءُ يُــضَمُّ أَوْ كُــسِرْ كَــ"عُــودَةٍ" وَ"بِيعَــةٍ" مِمَّــا أُثِــرْ

٧٨٥٦- عَنْهُمْ سِوَى الإِسْكَانِ فِيهِ مِثْلَمَا نُقِــلَ عَــنْ غَيْــرِهِمُ وَتَمَّمَـــا

---

(١) إشارة إلى قول الأعرابي من بني عذرة على الطويل:

وحملــت زفــرات الــضحى فأطقتهــا ومــا لــي بزفــرات العــشي يــدان

الشاهد فيه "زفرات" حيث سكنت الفاء فيها للضرورة. انظر: المقاصد النحوية ٤/ ٢٠٣٤ وشرح ابن عقيل ٤/ ١١٢ والتصريح ٢/ ٥١٥ وتمهيد القواعد ١/ ٣٩٨ والتذييل والتكميل ٢/ ٥٥.

(٢) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "زفراتها" حيث سكن الفاء فيه ضرورة. انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٠٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٧٥ ومغني اللبيب ٢٠٦ وشرح المفصل ٣/ ٢٥٧ والاقتراح ٥٢ والمقاصد النحوية ٤/ ١٨٧٨.

(٣) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "نسبًا" حيث سكن الباء ضرورة والحال أنه مفرد. انظر: لسان العرب ١/ ٧٥٠ والتصريح ٢/ ٥١٦ وشرح التسهيل ١/ ١٠١ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٣٤.

(٤) انظر: الكتاب ٣/ ٦٠٠ والمقتضب ٢/ ١٩٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٧٥ وشرح ابن عقيل ٤/ ١١٣ وهمع الهوامع ١/ ٨٩ - ٩٠.

٧٨٥٧- ذَا البَـابَ فِـي كَافِيَـةٍ[1] بِمَـسْأَلَه فَقَـالَ وَاللَّفْـظُ المُـسَاقُ هُـوَ لَـهْ[2]

٧٨٥٨- وَمَـا بِـهِ سُـمِّيَ مِـنْ مَبْنِـيٍّ أَوْ شَـبِيهِهِ تَثْنِيَـةً فِيـهِ أَبَـوْا

٧٨٥٩- كَـذَاكَ جَمْعُـهُ بِـوَاوٍ وَبِيَـا وَثَـنِّ وَاجْمَـعْ إِنْ كَفَـرْدٍ أُجْرِيَـا

٧٨٦٠- بِجَعْـلِ الإِعْـرَابِ عَلَـى النُّـونَيْنِ لَا حِـينَ يُعْرَبَـانِ بِـالحَرْفَيْنِ

٧٨٦١- وَثَـنِّ نَحْـوَ "مُـسْلِمَاتٍ" عَلَمَـا إِنْ شِـئْتَ إِذْ مِـنْ مَـانِعٍ قَـدْ سَـلِمَا[3]

٧٨٦٢- **خَاتِمَـةٌ**[4]: يُجْمَـعُ بِالتَّـا وَالأَلِـفْ بِـالِاطِّرَادِ نَحْـوُ مَـا هُنَـا وُصِـفْ

٧٨٦٣- كَـ"تَمَرَاتٍ"، "أَخَوَاتٍ"، "طَلَحَاتْ" وَ"سُـنْبُلَاتٍ"، "زَيْنَبَـاتٍ"، "سَـلَمَاتْ"

٧٨٦٤- وَ"رَاسِـيَاتٍ" وَكَـ"عَفْـرَاوَاتِ" "دُرَيْهِمَـاتٍ" وَ"دُنَيْنِيـرَاتِ"

٧٨٦٥- وَ"حُبْلَيَـاتٍ" وَكَـ"صَـحْرَاوَاتِ" وَ"سَـكْرَيَاتٍ" وَكَـ"حَمْرَايَـاتِ"

٧٨٦٦- وَاقْصُرْ عَلَى السَّمَاعِ أَشْيَاءَ كَمَا عَلَـى "السَّمَاوَاتِ" رَأَوْا جَمْـعَ "السَّمَا"

٧٨٦٧- وَكَـ"السُّرَادِقَاتِ" وَ"الحَمَّامَـاتْ" وَكَـ"الحُـسَامَاتِ" وَكَـ"الخَـوادَاتْ"

٧٨٦٨- وَ"ثَيِّبَـاتٍ" وَ"شَـمَالَاتٍ" كَـذَا "أَرْضٌ" وَ"أَرْضَـاتٌ" وَمَـا أَشْـبَهَ ذَا

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٠٦.

(٢) أي اللفظ الذي سأذكره الآن هو من نظم ابن مالك.

(٣) إلى هنا انتهى نقله من نظم ابن مالك من الكافية.

(٤) يتحدث الشارح عن المجموع بالألف والتاء المزيدتين قياسًا وسماعًا، وقد نظمها الشاطبي ببيتين فقال:

وقسه في ذي التا ونحو ذكرى ودرهم مصغر وصحرا

وزينب ووصف غير العاقل وغير ذا مُسلَّم للناقل

انظر: المقاصد الشافية ٦/ ٤٦٢.

# بَابٌ يُذْكَرُ فِيهِ جَمْعُ التَّكْسِير

٧٨٦٩- أَحْسَنُ تَعْرِيفٍ بِهِ يُعَرَّفُ    مَا صَاغَ فِي الكَافِيَةِ[1] المُصَنِّفُ

٧٨٧٠- الجَمْعُ إِنْ أَبَانَهُ تَغْيِيرٌ    تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا هُوَ التَّكْسِيرُ

٧٨٧١- فَأَوَّلٌ كَـ"الفُلْكِ" لِلوَاحِدِ مَعْ    جَمْعٍ بِتَقْدِيرٍ لِتَغْيِيرٍ وَقَعْ

٧٨٧٢- وَالثَّانِ نَحْوُ "أَعْبُدٌ" وَ"أُسْدُ"    وَ"غِلْمَةٌ"، "صِنْوانٌ"، "حُمْرٌ"، "جُرْدُ"

٧٨٧٣- وَكَوْنَهُ دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ    اثْنَيْنِ مِنْ مَبْحَثِ الإِعْرَابِ أَبِنْ

٧٨٧٤- ثُمَّ لَهُ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ بِنَا    أَرْبَعَةٌ لِقِلَّةٍ جَاءَتْ هُنَا

٧٨٧٥- فِي قَوْلِهِ "أَفْعِلَةٌ" يُمَثِّلُ    بِقَوْلِهِمْ "أَرْغِفَةٌ" وَ"أَفْعُلُ"

٧٨٧٦- بِـ"أَكْلُبٍ" مَثِّلْهُ ثُمَّ "فِعْلَه"    كَـ"غِلْمَةٍ" وَمَا يَكُونُ مِثْلَهْ

٧٨٧٧- ثُمَّتَ "أَفْعَالٌ" كَـ"أَثْوَابٍ" فَذِي    جُمُوعُ قِلَّةٍ عَلَيْهِ تَحْتَذِي

٧٨٧٨- فَهِيَ حَقِيقَةً أَتَتْ مُعْتَبَرَه    مِنَ الثَّلَاثِ هَكَذَا لِلعَشَرَه

/١٤٩ب/

٧٨٧٩- وَغَيْرُهَا لِكَثْرَةٍ حَقِيقَه    دَلَّتْ عَلَى العَشْرِ إِلَى مَا فَوْقَهْ

٧٨٨٠- وَبَعْضُ ذِي أَيِ الجُمُوعِ الأَرْبَعَه    بِكَثْرَةٍ وَضْعًا بِمَا قَدْ وَضَعَهْ

٧٨٨١- عُرْبٌ يَفِي يَعْنِي عَلَيْهَا دَلَّا    كَـ"أَرْجُلٍ" تَجْمَعُ عَلَيْهِ "رِجْلَا"

٧٨٨٢- "أَفْئِدَةٌ" جَمْعُ "فُؤَادٍ" وَكَذَا    "أَعْنَاقُ" لِـ"العُنْقِ" وَمَا أَشْبَهَ ذَا

٧٨٨٣- كَجَمْعِ جَمْعِ جَمْعِ جَمْعِ "ثَمَرَه"[2]    وَالعَكْسُ أَيْ وَفَاءُ جَمْعِ الكَثْرَةِ

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٠٧.

(٢) يقصد - رحمه الله - كلمة "أثمار" فإنها جمع "ثُمُر" وهي جمع "ثمار" وهي جمع "ثَمَر" وهي جمع "ثَمَرة"، فـ"ثمرة" جمعها "ثَمَر" مثل: جمرة وجمر، و"ثَمَر" جمعها "ثِمار" مثل: جبل وجبال، و"ثِمار" جمعها "ثُمُر" مثل: كتاب وكتب، و"ثُمُر" جمعها "أثمار" مثل:عُنُق وأعناق.

٧٨٨٤- بِقِلَّـةٍ جَـاءَ عَـنِ العُـرْبِ فَقُـلْ "قُلُوبًـا القَلْـبَ"، "رِجَـالًا" لِـ"رَجُـلْ"

٧٨٨٥- "صِرْدَانَ" جَمْعَ "صُرَدٍ" وَكَـ"الصُّفِي" جَمْـعُ "صَـفَاةٍ" ضَـعْفُهُ لَا يَخْتَفِـي

٧٨٨٦- فَقَدْ حُكِي فِي جَمْعِهِ "أَصْفَاءُ" فِـي قِلَّـةٍ فَهْـوَ لَـهُ غَنَـاءُ

٧٨٨٧- وَرُبَّمَـا أُطْلِـقَ جَمْـعُ القِلَّـه لِكَثْـرَةٍ وَالعَكْـسُ جَـاءَ مِثْلَـهْ

٧٨٨٨- لَمَّا انْتَهَى مِنْ سَرْدِ جَمْعِ القِلَّةِ أَخَـذَ فِـي تَفْـصِيلِ تِلْـكَ الجُمْلَـةِ

٧٨٨٩- بِـذِكْرِ مُفْرَدَاتِهَـا وَقَـدْ بَـدَا بِـ"أَفْعُـلٍ" لِكَوْنِـهِ مُطَّـرِدَا

٧٨٩٠- وَقَـلَّ فِـي زِيَـادَةٍ فَقَـالَا لِـ"فَعْـلٍ" افْـتَحْ ثُـمَّ سَكِّنْ حَـالَا

٧٨٩١- كَوْنِ البِنَا اسْمًا صَحَّ عَيْنًا لَوْ غَدَا مُعْتَـلَّ لَامٍ "أَفْعُـلٌ" فِيـهِ بَـدَا

٧٨٩٢- جَمْعًا كَـ"أَكْلُبٍ" وَ"أَدْلٍ"، "أَظْبِ" جُمُـوعُ "دَلْـوٍ" ثُـمَّ "ظَبْـيٍ"، "كَلْـبِ"

٧٨٩٣- فَاخْرِجْ بِهِ الوَصْفَ كَـ"ضَخْمٍ" غَيْرَ مَا كَـ"العَبْـدِ" غَالِبًـا بِـهِ مَعْنَـى السُّمَا

٧٨٩٤- وَاخْـرِجْ بِـهِ مُعْتَـلَّ عَيْنٍ نَحْـوَا "سَـوْطٍ" وَ"بَيْـتٍ" وَشُـذُوذًا يُـرْوَى

٧٨٩٥- لِكُـلِّ دَهْـرٍ قَـدْ لَبِـسْتُ أَثْوُبَـا حَتَّـى اكْتَـسَى الـرَّأْسُ قِنَاعًـا أَشْـيَبَا[1]

٧٨٩٦- وَلِلرُّبَـاعِيِّ اسْـمًا أَيْـضًا يُجْعَـلُ جَمْعًـا لَـهُ مَـعَ الـشُّرُوطِ "أَفْعُـلُ"

٧٨٩٧- إِنْ كَـانَ كَـ"العَنَـاقِ" وَ"الـذِّرَاعِ" فِـي مَـدٍّ أَيْ لِثَالِـثِ الرُّبَـاعِي

٧٨٩٨- أَيْـضًا وَفِـي تَأْنِيثٍ أَيْ إِنْ تَنْتَفِـي عَلَامَـةٌ بِـهِ وَعَـدِّ الأَحْـرُفِ

٧٨٩٩- كَـ"أَيْمُنٍ" وَ"أَعْقُبٍ" جَمْعُ "يَمِينْ" مَـعَ "العُقَـابِ" وَاحْتَرَزْنَـا عَـنْ "جَنِـينْ"

٧٩٠٠- وَنَحْـوِهِ مُـذَكَّرًا وَكَـ"الـشُّجَاعْ" مِـنْ صِـفَةٍ فَـلَا يُمَاثِـلُ "الـذِّرَاعْ"

---

انظر: لسان العرب ٤/ ١٠٧ ومعاني القرآن للزجاج ٣/ ٢٨٥ والدر المصون ٢/ ٦٨٠ وتهذيب اللغة ١٥/ ٦٢ والمحكم ١٠/ ١٤٦ والمخصص ٣/ ١٥١ والقاموس المحيط ١/ ٣٥٩.

(١) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن، الشاهد فيه "أثوبًا" فهو جمع "ثوب" وهو شاذ لأن القياس فيه أثواب أو أثياب. انظر: الكتاب ٣/ ٥٨٨ والمقتضب ١/ ٢٩ والتصريح ٢/ ٥٢٢ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٣٦ وتمهيد القواعد ٩/ ٤٧٦٤ والمقاصد الشافية ٧/ ٢٥ وتوجيه اللمع ٤٥١.

٧٩٠١- وَ"هِنْـدٍ" اذْ تَثَلَّثَـتْ وَمَـا لَـهْ عَلَامَـةُ التَّأْنِيـثِ كَـ"الرِّسَـالَه"

٧٩٠٢- وَسَالِمِ الثَّالِثِ نَحْوُ "خِنْصَرْ" وَشَـذَّ نَحْـوُ "أَشْـهُبٍ" مُـذَكَّرْ

٧٩٠٣- وَبَيِّنَ الثَّـانِيَ أَيْ "أَفْعَـالَا" مِـنْ حَيْـثُ مُفْرَدَاتُـهُ فَقَـالَا

٧٩٠٤- وَغَيْـرُ مَـا "أَفْعُـلُ" فِيـهِ مُطَّـرِدْ مِـنَ الثُّلَاثِـي اليَـاءُ فِيـهِ قَـدْ فُقِـدْ

٧٩٠٥- ضَرُورَةً مَعْ كَوْنِهِ اسْمًا أَيْ غَدَتْ شُـرُوطُهُ أَوْ بَعْـضُهَا قَـدْ فُقِـدَتْ

/١٥٠أ/

٧٩٠٦- بِـأَنْ يُـرَى "فَعْـلًا" مَـعَ الإِعْـلَالِ لِلعَـيْنِ كَـ"العَـيْنِ" وَ"ثَـوْبٍ"، "مَـالِ"

٧٩٠٧- أَوْ غَيْرَ "فَعْلٍ" جَاءَ نَحْوُ "جُمْلِ" وَ"جَمَـلٍ" وَ"نَهَـرٍ" وَ"قُفْـلِ"

٧٩٠٨- وَ"عَـضُدٍ" وَ"إِبِـلٍ" وَ"عِنَـبٍ" وَ"عُنُـقٍ" وَشَـذَّ نَحْـوُ "رُطَـبِ"

٧٩٠٩- كَمَـا يَجِـي فَهْـوَ بِـ"أَفْعَـالٍ" يَـرِدْ فِـي مَـا سِـوَى الأَخِيـرِ جَـاءَ مُطَّـرِدْ

٧٩١٠- وَغَالِبًـا أَغْنَـاهُمُ "فِعْـلَانُ" بِكَـسْرِ فَائِـهِ أَيِ الأَوْزَانُ

٧٩١١- عَـنْ وَزْنِ "أَفْعَالٍ" وَذَاكَ فِي "فُعَلْ" بِـضَمَّةٍ فَفَتْحَـةٍ ثُـمَّ المَثَـلْ

٧٩١٢- كَقَـوْلِهِمْ فِـي "صُـرَدٍ": "صِـرْدَانُ" وَقَـوْلِهِمْ فِـي "جُـرَذٍ": "جِـرْذَانُ"

٧٩١٣- وَشَـذَّ "أَفْعَالٌ" لِـ"فَعْلٍ" قَدْ جَمَعْ شُـرُوطَ "أَفْعُـلٍ" وَمِنْـهُ قَـدْ وَقَـعْ

٧٩١٤- "أُولَاتُ الأَحْمَالِ"[١]، "لِأَفْرَاخٍ بِذِي"[٢] "أَثْقَـبُ أَزْنَـادٍ"[٣] بِـهِ لَا تَحْتَـذِي

---

(١) الطلاق ٤.

(٢) إشارة إلى قول الحطيئة من البسيط:

مـاذا تقـول لأفـراخ بـذي مـرخ زغـب الحواصـل لا مـاء ولا شـجر

الشاهد في "أفراخ" فإنه جمع "فرخ" وهو شاذ لأن القياس أفرخ وفراخ. انظر: أسرار العربية ٢٤٥ والمقتضب ٢/ ١٩٦ والخصائص ٣/ ٦١ وشرح المفصل ٣/ ٢٣٦ والكامل ١/ ٥٤ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٧٦ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٣٨.

(٣) إشارة إلى قول الأعشى من المتقارب:

وجـدت إذا اصـطلحوا خيـرهم وزنـدك أثقـب أزنادهـا

=

٧٩١٥- وَالوَصْفُ "أَفْعَالٌ" بِهِ كَـ"أَفْعُلِ" لَمْ يَطَّرِدْ كَلَفْظِ "كَهْلٍ"، "بَطَلِ"

٧٩١٦- هَذَا الرُّبَاعِيُّ وَثَالِثَ البِنَا "أَفْعِلَةٌ" أَوْضَحَ فِي النَّظْمِ هُنَا

٧٩١٧- بِقَوْلِهِ فِي اسْمٍ أَضَافَهُ إِلَى مُذَكَّرٍ عَنْ خَطِّهِ قَدْ نُقِلَا[1]

٧٩١٨- وَالاِسْمَ صِفْهُ بِرُبَاعِيٍّ يُمَدّ ثَالِثُ ابْنِهِ لِمَفْعُولٍ وَقَدْ

٧٩١٩- عَوَّضَهُ فِي نُسْخَةٍ قَدْ وُجِدَتْ "بِمَدِّ ثَالِثٍ" بَبَاءٍ وُجِّدَتْ

٧٩٢٠- "أَفْعِلَةٌ" بِوَصْلِ هَمْزِهَا وَمَعْ إِسْقَاطِ تَنْوِينٍ ضَرُورَةً وَقَعْ

٧٩٢١- جَمْعًا لَهُ عِنْدَهُمُ وَقَدْ وَرَدْ وَعَنْهُمُ قِيَاسُهُ قَدِ اطَّرَدْ

٧٩٢٢- كَقَوْلِهِمْ "أَقْذِلَةٌ" وَ"أَفْئِدَه" "أَحْمِرَةٌ"، "أَرْغِفَةٌ" وَ"أَعْمِدَه"

٧٩٢٣- وَذَا البِنَا "أَفْعِلَةٌ" إِلْزَمْهُ فِي حَالَتَيْنِ فِيهِمَا حَتِّمْهُ

٧٩٢٤- "فَعَالٍ" أَوْ "فِعَالٍ" افْتَحْ أَحَدَا هَذَيْنِ وَاكْسِرْ وَاحِدًا إِنْ وَرَدَا

٧٩٢٥- مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالِ لِلَّامِ وَافْهَمْهَا بِذَا المِثَالِ

٧٩٢٦- "أَبِتَّةٌ"، "أَقْبِيَةٌ" وَ"أَوْبِئَه" "أَئِمَّةٌ"، "أَفْنِيَةٌ" وَ"أَخْبِيَه"

٧٩٢٧- جَمْعُ "بَتَاتٍ" وَ"قَبَاءٍ" وَ"وَبَا" كَذَا "إِمَامٌ" وَ"فِنَاءٌ" وَ"خِبَا"

٧٩٢٨- وَخَارِجٌ مِنْ ذَلِكَ الثُّلَاثِي وَالوَصْفُ مَعْ مَا جَاءَ لِلإِنَاثِ

٧٩٢٩- وَمَا خَلَا ثَالِثُهُ عَنْ مَدِّ وَنَادِرٌ "أَنْجِدَةٌ" فِي "نَجْدِ"

٧٩٣٠- "أَشِحَّةٌ" جَمْعُ "شَحِيحٍ"، "أَعْقِبَه" جَمْعُ "عُقَابٍ" حَيْثُ حَاكَى "الأَغْرِبَه"

٧٩٣١- "أَجْوِزَةٌ" لِجِذْعِ بَيْتٍ "جَائِزُ" مُفْرَدُهَا مَعَ النُّدُورِ جَائِزُ

---

الشاهد فيه قوله "أزناد" فإنه جمع "زند" وكان القياس أن يجمع على "زناد". انظر: الكتاب ٣/ ٥٦٨ والمقتضب ٢/ ١٩٦ والأصول ٢/ ٤٣٦ وشرح المفصل ٣/ ٢٣٥ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٧٦ والمقاصد الشافية ٧/ ٣٣ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٤٠.

(١) أي بالإضافة لا بالوصف، وهذا نقله الشارح عن نسخة للخلاصة بيد ابن مالك.

٧٩٣٢- وَقَـدْ بَقِـي لِجَمْـعِ كَثْـرَةٍ هُنَـا ثَلَاثَــةٌ مِــنْ بَعْــدِ عِــشْرِينَ بِنَــا

/١٥٠ب/

٧٩٣٣- وَذَاكَ "فُعْـلٌ"، "فُعُـلٌ" وَ"فُعَـلُ" "فُعَلَــةٌ"، "فَعَلَــةٌ" وَ"فِعَــلُ"

٧٩٣٤- "فِعَلَـةٌ"، "فَوَاعِـلٌ"، "فِعَـالُ" "فَعْلَـى"، "فُعُـولٌ"، "فُعَّـلٌ"، "فُعَّـالُ"

٧٩٣٥- ثُـمَّ "فَعَـالِي" وَ"فَعَـالَى"، "فِعْلَانْ" وَ"فُعَــلَاءُ"، "أَفْعِــلَاءُ"، "فُعْــلَانْ"

٧٩٣٦- "فَعَائِـلٌ"، "فَعَالِـلٌ" وَشِـبْهُهَا وَبِــ"الفَعَــالِيِّ" المُــشَدَّدِ انْتَهَــى

٧٩٣٧- أَوَّلُهَــا "فُعْــلٌ" بِــضَمِّ الفَــاءِ ثُــمَّ سُــكُونِ العَــيْنِ فِــي البِنَــاءِ

٧٩٣٨- جَمْعٌ لِنَحْوِ "أَحْمَرٍ" مِنْ "أَفْعَلِ" مُقَابِــلِ "فَعْــلَاءَ نَحْــوُ "أَنْجَــلِ"

٧٩٣٩- وَلَـوْ غَـدَا مُقَـدَّرًا أَيْ مُمْتَنِـعْ وُجُــودُ مَــا قَابَلَــهُ أَوْ مَــا سُــمِعْ

٧٩٤٠- فَـأَوَّلٌ كَـ"أَقْلَـفٍ" وَ"أَكْمَـرِ" عَظِــيمُ كَمْــرَةٍ وَنَحْــوِ "آدَرِ"

٧٩٤١- مُنْـتَفِخُ الخِـصْيَةِ ثُـمَّ التَّـالِي وَصْــفُ عَظِـيمُ أَلْيَــةٍ بِــ"آلِــي"

٧٩٤٢- وَنَحْـوِ ذَا إِذْ لِلنِّـسَا مَـا سُـمِعَا "أَلْيَــى" وَنَحْوُهَــا وَأَيْــضًا جُمِعَــا

٧٩٤٣- لِنَحْـوِ "حَمْـرَاءَ" أَيِ المُقَابِـلِ مِــنْ وَزْنِ "فَعْــلَاءَ" لِــوَزْنِ "أَفْعَــلِ"

٧٩٤٤- بِعَكْـسِ مَـا مَـرَّ وَلَـوْ مَفْرُوضَـا لِفَقْــدِ سَــمْعٍ وَوُجُــودٍ أَيْــضَا

٧٩٤٥- فَثَانِيًــا مَثِّلْــهُ بِــ"العَفْــلَاءِ" شَــابَهَتِ الأُدْرَةَ فِــي النِّــسَاءِ

٧٩٤٦- كَـذَاكَ بِـ"القَرْنَـاءِ" وَ"الرَّتْقَـاءِ" وَأَوَّلًا مَثِّلْــهُ بِــ"العَجْــزَاءِ"

٧٩٤٧- عَظِيمَـةُ الأَلْيَـةِ نَحْـوُ "الآلِـي" فَـلَا تَقُـلْ "أَعْجَـزُ" فِـي الرِّجَـالِ

٧٩٤٨- وَجَمْـعُ هَـذَيْنِ جَمِيعًـا "فُعْـلُ" تَقُـولُ "حُمْـرٌ" ثُـمَّ "كُمْـرٌ"، "عُفْـلُ"

٧٩٤٩- وَاكْسِرْ لِفَـاءِ الجَمْعِ مِنْ هَـذَيْنِ كَـ"البِيضِ" حَيْـثُ اليَـا مَكَـانَ العَـيْنِ

٧٩٥٠- وَذَكَـرَ النَّـاظِمُ هَهُنَـا اللَّـذَا بَقِــيَ مِــنْ بِنَــاءِ قِلَّــه وَذَا

٧٩٥١- رَابِعُهَــا بِقَوْلِــهِ وَ"فِعْلَــه" بِالكَــسْرِ فَالــسُّكُونِ جَمْعًــا قِلَّــه

٧٩٥٢- فِـي "فَعَـلٍ" كَـ"وِلْـدَةٍ" وَ"فِتْيَـه" وَ"فِعَــلٍ" وَ"فُعَــلٍ" كَــ"ثِنْيَــه"

٧٩٥٣- "فَعْلٍ" كَـ"شِيخَةٍ"، "فَعِيلٍ": "حِلَّه" وَ"صِبْيَةٍ" وَفِي "فَعَالٍ": "غِزْلَه"

٧٩٥٤- وَفِي "فُعَالٍ": "غِلْمَةٌ" بِنَقْلِ يُدْرَى فَلَا تَقِسْ تَكُنْ ذَا جَهْلِ

٧٩٥٥- وَكَانَ يَنْبَغِي بِأَنْ يُكَمِّلَا جُمَوعَ قِلَّةٍ وَأَنْ يَنْتَقِلَا

٧٩٥٦- مِنْ بَعْدِهَا لِكَثْرَةٍ فَيَجْعَلَا ثَانِي شَطْرَيْ بَيْتِهِ ذَا أَوَّلَا

٧٩٥٧- وَالثَّانِ مِنْ بِنَاءِ كَثْرَةٍ "فُعُلْ" بِضَمَّتَيْنِ زِدْ عَلَى النَّظْمِ فَقُلْ

٧٩٥٨- لِصِفَةٍ وَاسْمٍ عَلَى "فَعُولِ" نَحْوُ "عَمُورٍ" جَاءَ وَ"الْقَتُولِ"

٧٩٥٩- وَكَ"الصَّبُورِ" وَ"الشَّكُورِ" وَ"الغَفُورْ" وَلِاسْمٍ أَيْ لِاسْمِ إِنَاثٍ وَذُكُورْ

/١٥١أ/

٧٩٦٠- صِفْ بِرُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ فِيهِ قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ أَيْ يَلِيهِ

٧٩٦١- خِتَامُهُ بِشَرْطِ كَوْنِ اللَّامِ قَدْ جَاءَ صَحِيحًا حَيْثُ إِعْلَالًا فَقَدْ

٧٩٦٢- مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الأَعَمِّ ذُو الأَلِفْ أَيْ لَامُ مَا مَدَّتُهُ جَاءَتْ أَلِفْ

٧٩٦٣- مَا ضُوعِفَتْ فِي الأَغْلَبِ الأَعَمِّ إِلَّا شُذُوذًا كَـ"حِجَاجٍ"، "عُظْمِ"

٧٩٦٤- "حَاجِبٍ" أَوْ "عِنَانٍ"، "اللِّجَامِ" وَمُثُلُ المَقْصُودِ فِي الكَلَامِ

٧٩٦٥- نَحْوُ "قَذَالٍ" وَ"أَتَانٍ" وَ"ذِرَاعْ" وَكَـ"حِمَارٍ" وَ"قُرَادٍ" وَ"كُرَاعْ"

٧٩٦٦- وَكَـ"عَمُودٍ" وَ"قَلُوصٍ" وَ"كَثِيبْ" وَكَـ"قَضِيبٍ" وَكَذَا نَحْوُ "نَجِيبْ"

٧٩٦٧- مَعَ "سَرِيرٍ" وَ"ذَلُولٍ" ضُعِّفَا لَكِنَّ مَدًّا لَيْسَ فِيهِ أَلِفَا

٧٩٦٨- فَاخْرِجْ بِذَا نَحْوَ "كِسَاءٍ" وَ"قِبَا" لِعِلَّةِ اللَّامِ لِذَا الجَمْعَ أَبَى

٧٩٦٩- وَاخْرِجْ بِهِ نَحْوَ "هِلَالٍ" ذِي أَلِفْ لِأَجْلِ تَضْعِيفٍ لِلَامٍ قَدْ وُصِفْ

٧٩٧٠- فَإِنَّ ذَا وَنَحْوَهُ الجُمُوعُ لَهْ بِكَثْرَةٍ جَاءَتْ بِوَزْنِ "أَفْعِلَه"

٧٩٧١- وَاخْرِجْ ثُلَاثِيًّا وَوَصْفًا وَحُفِظْ ذَا الجَمْعُ فِي غَيْرِ الذِي بِهِ لُفِظْ

٧٩٧٢- وَمِنْهُ "رَهْنٌ": "رُهُنٌ" وَ"نَصَفُ" وَ"نُصُفٌ"، "صَحِيفَةٌ" وَ"صُحُفُ"

٧٩٧٣- كَذَا "صَنَاعٌ": "صُنُعٌ" وَ"نَمِرُ" وَ"نُمُرٌ" وَفِي "نَذِيرٍ": "نُذُرُ"

٧٩٧٤- "فَرِحَــةٌ" وَ"فُــرُحٌ" وَ"نُــزُلُ" وَثَالِــثٌ مِــنَ البِنَــاءِ "فُعَــلُ"

٧٩٧٥- بِـضَمَّةٍ وَفَتْحَـةٍ جَمْعًـا وُصِـفْ لِـ"فُعْلَـةٍ" بِـضَمِّهِ اسْـمًا قَـدْ عُـرِفْ

٧٩٧٦- كَـ"غُرْفَـةٍ" وَ"قُرْبَـةٍ" وَ"مُدْيَـه" وَ"حُجَّـــةٍ" وَ"مُـــدَّةٍ" وَ"زُبْيَــه"

٧٩٧٧- لَا الوَصْفَ نَحْوُ "ضُحْكَةٍ" فَلَوْ نُظِمْ (وَ"فُعْلَـةٌ" لِـ"فُعَـلِ" اسْـمًا) لَـسَلِمْ

٧٩٧٨- وَاجْعَلْهُ أَيْضًا جَمْعَ نَحْوِ "فُعُلَه" مِثَالُــهُ "جُمُعَـــةٌ" وَ"شُـــلَلَه"

٧٩٧٩- وَجَمْعَ "فُعْلَى" مَعَ ضَمِّ الأَوَّلِ مُـسَكَّنًا لِلعَـيْنِ أُنْثَـى "أَفْعَـلِ"

٧٩٨٠- كَنَحْوِ "كُبْرَى" وَكَـ"صُغْرَى" أَمَّا مَـا لَـيْسَ أُنْثَـى "أَفْعَـلٍ" كَـ"بُهْمَـى"

٧٩٨١- فَخَـارِجٌ وَشَـذَّ نَحْـوُ "قَرْيَـه" وَ"نَـدْوَةٍ" وَ"بُهْمَـةٍ" وَ"لِحْيَـه"

٧٩٨٢- "رُؤْيَا"، "عَدُوٍّ"، "نَوْبَةٍ" وَ"تُخَمَه" وَرَابِـعُ البِنَـاءِ مَـا قَـدْ نَظَمَـهْ

٧٩٨٣- فِـي وَلِـ"فِعْلَـةٍ" بِكَـسْرٍ فَـسُكُونْ وَشَـرْطُهُ اسْـمًا مَـعْ تَمَـامٍ إِذْ يَكُـونْ

٧٩٨٤- فَـ"فِعَـلٌ" بِفَتْحَـةٍ وَكَـسْرَةِ مِـنْ قَبْلِهَـا كَـ"حِجَّـةٍ" وَ"كِـسْرَةِ"

٧٩٨٥- وَ"فِرْيَـةٍ" وَ"قِيمَـةٍ" وَ"سِـدْرَةِ" وَاخْـرِجْ بِـهِ الوَصْـفَ كَنَحْـوِ "كِبْـرَةِ"

٧٩٨٦- وَالِاسْمَ غَيرَ التَّامِ نَحْوُ "الرِّقَّةِ" وَاحْفَظْهُ فِي "ذِكْرَى" وَ"هِدْمٍ"، "قَصْعَةِ"

/١٥١ب/

٧٩٨٧- وَ"ذِرْبَـةٍ" وَ"حَاجَـةٍ" وَمِثْلَـهْ وَقَـدْ يَجِـيءُ جَمْعُـهُ أَيْ "فِعْلَـه"

٧٩٨٨- عَلَـى بِنَـاءِ "فُعَـلٍ" بِـضَمَّةٍ فَفَتْحَـةٍ كَـ"لِحْيَـةٍ" وَ"حِلْيَـةٍ"

٧٩٨٩- وَخَـامِسٌ بِقَوْلِـهِ لَـهُ ذَكَـرْ فِـي نَحْـوِ "رَامٍ" مِـنْ صِـفَاتٍ لِـذَكَرْ

٧٩٩٠- مُعْتَلَّـةِ الـلَّامِ بِـهِ وَعَاقِـلِ وَجَـاءِ فِـي الـوَزْنِ بِـوَزْنِ "فَاعِـلِ"

٧٩٩١- وَمِنْـهُ "قَاضٍ" ذُو اطِّرَادٍ "فُعَلَه" بِـضَمَّةٍ فَفَتْحَـةٍ فِـي الجَمْـعِ لَـهْ

٧٩٩٢- نَحْـوُ "قُـضَاةٍ" وَ"رُمَـاةٍ" فَخَـرَجْ "وَادٍ" بِـهِ وَفِيـهِ أَيْـضًا مَـا انْـدَرَجْ

٧٩٩٣- "رَامِيَـةٌ" وَ"مُرْتَـقٍ" وَ"ضَـارِ" وَ"ضَـارِبٌ" وَجَـاءَ بِاسْـتِنْدَارِ

٧٩٩٤- مِثْـلُ "عَـدُوٍّ"، "هَـادِرٍ"، "غَـوِيٍّ" وَنَحْـوُ "عُرْيَـانٍ" مَـعَ "الكَمِـيِّ"

٧٩٩٥- وَسَادِسٌ فِي نَظْمِهِ هُنَا بَدَا بِقَوْلِهِ وَشَاعَ أَيْ وَاطَّرَدَا

٧٩٩٦- مَعْ صِحَّةِ اللَّامِ وَوَزْنِ "فَاعِلِ" فِي صِفَةٍ لِمُذَكَّرٍ وَعَاقِلِ

٧٩٩٧- وَذَاكَ نَحْوُ "كَامِلٍ" وَ"كَمَلَه" جَمْعًا لَهُ وَالقَصْدُ وَزْنُ "فَعَلَه"

٧٩٩٨- كَـ"وَراثٍ": "وَرَثَةٍ" وَ"سَفَرَه" وَ"سَافِرٍ" وَ"سَاحِرٍ" وَ"سَحَرَه"

٧٩٩٩- لَكِنَّهُ اكْتَفَى بِذَا التَّمْثِيلِ عَنْ ذِكْرِهِ لِصِيغَةِ التَّفْعِيلِ

٨٠٠٠- كَمَا اغْتَنَى هُنَا وَفِي مَا قَبْلَهْ عَنِ القُيُودِ[1] وَأَتَى بِقِلَّه

٨٠٠١- "نَعَقَةٌ" وَ"نَاعِقٌ" قَدْ مَثَّلَا فَهْوَ الغُرَابُ لَيْسَ مِمَّا عَقَلَا

٨٠٠٢- وَنَادِرٌ فِيهِ "خَبِيثٌ"، "سَيِّدُ" "بَرٌّ" وَ"دَنْغٌ" لَا كَـ"بَارٍ" يُشْدَدُ

٨٠٠٣- وَسَابِعٌ "فَعْلَى" بِفَتْحٍ فَسُكُونْ جَمْعٌ لِوَصْفٍ لِـ"فَعِيلٍ" أَوْ يَكُونْ

٨٠٠٤- مَعْنَاهُ مَفْعُولًا لِعَيْبٍ دَلَّا أَوِ الهَلَاكِ كَـ"قَتِيلٍ": "قَتْلَى"

٨٠٠٥- "أَسْرَى": "أَسِيرٍ" وَ"جَرِيحٍ": "جَرْحَى" وَحَمْلُ مَا دَلَّ عَلَيْهِ صَحَّا

٨٠٠٦- لِفَاعِلٍ جَا كَـ"مَرِيضٍ": مَرْضَى" وَ"فَعِلٍ" كَـ"زَمِنٍ" وَ"زَمْنَى"

٨٠٠٧- وَ"فَاعِلٍ" كَـ"هَالِكٍ" وَ"هَلْكَى" وَ"فَيْعِلٍ" كَـ"مَيِّتٍ" وَ"مَوْتَى"

٨٠٠٨- وَ"أَفْعَلٍ" كَـ"أَحْمَقٍ" وَ"حَمْقَى" "فَعْلَانُ" كَـ"السَّكْرَانِ" فِيهِ "سَكْرَى"

٨٠٠٩- وَ"النَّاسَ سَكْرَى"[2] فِي الكِتَابِ يَقْرَا بِذَاكَ حَمْزَةٌ وَشَيْخُ الفَرَّا[3]

---

(١) فعادة ابن مالك - رحمه الله - أن يعطي كثيرًا من الأحكام بالأمثلة.

(٢) الحج ٢. وهذه - كما قال الشارح - قراءة حمزة والكسائي. انظر: الدر المصون ٨/ ٢٢٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٢٥ ومعاني القرآن للزجاج ٣/ ٤١٠ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٥٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٩٠.

(٣) شيخ الفراء يقصد به الكسائي.

٨٠١٠- بِهِ عَنَى بِوَزْنِ "فَعْلَى" مَا الْتَحَقْ    فَمِنْ أَيْ بِهِ حَقِيقٌ مُسْتَحَقّ

٨٠١١- وَثَامِنٌ "فِعَلَةٌ" قَدْ كُسِرَتْ    فَاءٌ بِهَا مَعْ فَتْحِ عَيْنٍ ذُكِرَتْ

٨٠١٢- فِي قَوْلِهِ لِـ"فُعْلٍ" أَيْ بِالضَّمِّ مَعْ    تَسْكِينِ عَيْنٍ حَالَ كَوْنِهِ وَقَعْ

٨٠١٣- اسْمًا يُرَى وَصَحَّ لَامًا كَمَّلَهْ    وَإِنْ يَكُنْ مُعْتَلَّ عَيْنٍ "فِعَلَه"

/١٥٢أ/

٨٠١٤- جَمْعًا لَهُ كَنَحْوِ "دُبٍّ": "دِبَبَه"    "كِوَزَةٍ": "كُوزٍ" وَ"صُلْبٍ": "صِلَبَه"

٨٠١٥- وَنَحْوِ "قُرْطٍ" ثُمَّ "دُرْجٍ"، "قُلْبِ"    وَالوَضْعُ قَدْ أَرَادَ وَضْعَ العُرْبِ

٨٠١٦- فِي اسْمٍ عَلَى "فِعْلٍ" وَ"فَعْلٍ" فَاكْسِرِ    فَا وَاحِدٍ وَافْتَحْ لِفَاءِ الآخَرِ

٨٠١٧- قَلَّلَهُ فِي نَحْوِ "غَرْدٍ": "غِرَدَه"    "فِقَعَةٍ": "فَقْعٍ" وَ"قِرْدٍ": قِرَدَه"

٨٠١٨- فَاخْرِجْ عَلِيلَ اللَّامِ نَحْوَ "عُضْوِ"    "مَدْيٍ" كَذَا الوَصْفَ كَنَحْوِ "حُلْوِ"

٨٠١٩- وَشَذَّ "عِلْجٌ"، "ذَكَرٌ" وَ"ذِكَرَه"    "عِلَجَةٌ" وَ"هَادِرٌ" وَ"هِدَرَه"

٨٠٢٠- وَتَاسِعُ البِنَاءِ "فُعَّلٌ" بِشَدّ    عَيْنٍ وَفَتْحٍ بَعْدَ ضَمٍّ وَاطَّرَدْ

٨٠٢١- جَمْعًا وَوَزْنُ "فَاعِلٍ" وَ"فَاعِلَه"    وَصْفَيْنِ نَحْوُ "عَاذِلٍ" وَ"عَاذِلَه"

٨٠٢٢- فَالدَّالُ ذِي الإِهْمَالِ وَالإِعْجَامِ    مِنْ كُلِّ مَا كَانَ صَحِيحَ اللَّامِ

٨٠٢٣- كَـ"صَائِمٍ" وَ"صُوَّمٍ" وَ"قَائِمَه"    وَ"قُوَّمٍ" وَ"صُوَّمٍ" وَ"صَائِمَه"

٨٠٢٤- فَاخْرِجْ بِهِ الِاسْمَ كَـ"حَائِطٍ" وَمَا    كَـ"حَاجِبٍ" لِلعَيْنِ مِنْ شِبْهِهِمَا

٨٠٢٥- وَمِثْلُهُ عَاشِرُهَا "الفُعَّالُ"    بِضَبْطِهِ لِـ"فُعَّلٍ" مِثَالُ

٨٠٢٦- مَعْ أَلِفٍ تُزَادُ فِي مَا ذُكِرَا    فِيهِ نَعَمْ يَكُونُ فِي مَا ذُكِّرَا

٨٠٢٧- مُشَدَّدًا كَـ"تَاجِرٍ": "تُجَّارِ"    وَنَحْوِهِ كَـ"فَاجِرٍ": "فُجَّارِ"

٨٠٢٨- وَ"عَاذِلٍ": "عُذَّالٍ" أَيْضًا وَيَقِلّ    فِي مَا أَتَى مُؤَنَّثًا حَيْثُ نُقِلْ

٨٠٢٩- كَـ"غَيْرَ صُدَّادٍ"(١) بِشِعْرٍ جُمِعَا    كَـ"صَادَةٍ" وَفِيهِ بَحْثٌ وَقَعَا(٢)

٨٠٣٠- وَذَانِ فِي المُعْتَلِّ لَا مَا نَدَرَا    أَيْ مَا كَـ"فُعَّلٍ" وَ"فُعَّالٍ" يُرَى

٨٠٣١- مِثَالُهُ "غَازٍ" وَ"غُزَّى"، "عَافِ":    "عُفَّى" وَنَحْوُ هَذِهِ الأَوْصَافِ

٨٠٣٢- "سَارٍ" وَ"سُرَّاءٍ" كَذَا "عُرَّاءُ"    "عَارٍ" وَ"جَانٍ" جَمْعُهُ "جُنَّاءُ"

٨٠٣٣- وَنَدَرَا فِي "سُخَّلٍ"، "سُخَّالِ"    فِي "سَخَلٍ" رَذْلٍ مِنَ الرِّجَالِ

٨٠٣٤- وَمِثْلُ هَذَا "نُفَّسٌ"، "نُفَّاسُ"    لِلنُّفَسَاءِ فَهْوَ لَا يُقَاسُ

٨٠٣٥- وَشَذَّ وَحْدَهُ بِنَاءُ "فُعَّلِ"    فِي كَـ"الخَرِيدَةِ"، "الشَّرُودِ"، "الأَعْزَلِ"

٨٠٣٦- وَشَذَّ "فُعَّالٌ" مَعَ المَحْفُوظِ    فِي "حَكَمٍ" أَيْضًا وَفِي "حَفِيظِ"

٨٠٣٧- حَادِيَ عَشْرٍ مِنْ بِنَاءِ الكَثْرَه    وَزْنُ "فِعَالٍ" فَاؤُهُ بِكَسْرَةِ

٨٠٣٨- جَمْعٌ لِأَوْزَانٍ ثَلَاثٍ وَعَشَرْ    فَأَوَّلٌ وَالثَّانِ مِنْهَا قَدْ ذَكَرْ

٨٠٣٩- "فَعْلٌ" وَ"فَعْلَةٌ" بِفَتْحِ الفَاءِ    ثُمَّ سُكُونِ العَيْنِ فِي البِنَاءِ

٨٠٤٠- "فِعَالٌ" المَذْكُورُ جَمْعٌ لَهُمَا    صَحِيحَيِ العَيْنِ وَمُعْتَلَّيْهِمَا

/١٥٢ب/

٨٠٤١- اسْمَيْنِ أَوْ وَصْفَيْنِ كَـ"الكِتَابِ"    وَ"الكُتْبِ" وَ"الثَّوْبِ" مَعَ "الثِّيَابِ"

٨٠٤٢- وَ"الكَلْبِ" وَ"الكَلْبَةِ" وَ"الكِلَابِ"    وَ"الصَّعْبِ" وَ"الصَّعْبَةِ" وَ"الصِّعَابِ"

٨٠٤٣- وَ"النَّعْجِ" وَ"النِّعَاجِ" وَ"الخِذَالِ"    لِـ"خَذْلَةٍ" وَنَحْوِ ذِي الأَمْثَالِ

---

(١) إشارة إلى قول القطامي من البسيط:

أبصارهن إلى الشبان مائلة    وقد أراهن عني غير صداد

الشاهد فيه "صداد" فإنه جمع "صاد" وهو نادر؛ لأن فعالًا بتشديد العين وضم الفاء يجيء جمع فاعل. انظر: لسان العرب ٣/ ٢٤٥ وأمالي الزجاجي ١٤ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٤٦ وشرح ابن عقيل ٤/ ١٢٤ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٣٥.

(٢) انظر: التصريح ٢/ ٥٣٥.

٨٠٤٤- وَقَـلَّ فِـي مَـا عَيْنُـهُ اليَـا مِنْهُمَـا أَيِ البِنَـاءَيْنِ كَفَـاءٍ فِيهِمَـا

٨٠٤٥- وَتِلْـكَ فِـي كَافِيَـةٍ[1] مَـذْكُورَه وَاليَـا هُنَـا ضَـرُورَةً مَقْـصُورَه

٨٠٤٦- كَ"الضَّيْفِ" وَ"الضِّيَافِ" وَ"الهِيَاضِ" وَ"هَيْـضَةٍ" وَ"غَيْـضَةٍ"، "غِيَـاضِ"

٨٠٤٧- وَ"خَيْـرَةٍ" نَحْـوُ "الحِمَـى خِيَـارُ" "يَعْـرٌ": "يِعَـارٌ"، "يِعْـرَةٌ": "يِعَـارُ"

٨٠٤٨- وَ"فَعَـلٌ" بِفَتْحَتَـيْنِ اسْـمًا غَـدَا أَيْـضًا لَـهُ جَمْعًـا "فِعَـالٌ" وَرَدَا

٨٠٤٩- مَا لَـمْ يَكُـنْ فِي لَامِهِ اعْتِلَالٌ أَوْ لَـمْ يَـكُ لَامٌ مُـضْعَفًا بِـهِ أَتَـوْا

٨٠٥٠- نَحْوُ "جِمَالٍ": "جَمَلٍ" وَكَـ"جَبَلْ" لَـهُ "جِبَـالٌ" بِخِـلَافِ كَـ"الطَّلَـلْ"

٨٠٥١- مُـضَعَّفًا وَكَـ"الرَّحَـى" مُعْـتَلَّا وَالوَصْـفُ نَحْـوُ "بَطَـلٍ" وَقَـلَّا

٨٠٥٢- فِـي "حَسَنٍ" وَمِثْـلُ وَزْنِ "فَعَـلِ" فِـي مَـا مَـضَى مِـنْ شَـرْطِهِ وَالعِلَـلِ

٨٠٥٣- ذُو التَّـاءِ أَيْ "فَعَلَـةٍ" كَـ"رَقَبَـه" اسْـمًا "رِقَـابٌ" وَعِقَـابٌ": "عَقَبَـه"

٨٠٥٤- وَنَـادِرٌ "حِسَانٌ" أَيْ فِـي "حَسَنَه" وَصْـفًا وَ"فُعْـلٌ" مَـعَ "فِعْـلٍ" مُـسْكَنَه

٨٠٥٥- عَـيْنٌ بِـذَيْنِ مَـعَ ضَـمِّ الفَـاءِ وَالكَـسْرِ إِنْ كَانَـا مِـنَ الأَسْـمَاءِ

٨٠٥٦- وَزْنُ "فِعَـالٍ" جَمْـعُ ذَيْـنِ فَاقْبَـلِ وَاشْـتَرَطَتْ كَافِيَـةٌ[2] لِـلأَوَّلِ

٨٠٥٧- أَلَّا تَكُـونَ عَيْنُـهُ وَاوًا وَلَا خِتَامُـهُ بِاليَـاءِ وَاضْـرِبْ مَـثَلَا

٨٠٥٨- "دُهْنٌ": "دِهَانٌ" ثُمَّ "رُمْحٌ" وَ"رِمَاحْ" "ذِئْـبٌ": "ذِئَـابٌ" فِيـهِ "قِـدْحٌ" وَ"قِـدَاحْ"

٨٠٥٩- لَا نَحْوُ "حُوتٍ"، "مُدْيٍ" أَوْ ذُو وَصْفِ كَـ"الحُلْـوِ" وَ"المُـرِّ" وَنَحْـوِ "الحِلْـفِ"

٨٠٦٠- وَفِي "فَعِيلٍ" وَصْـفَ فَاعِـلٍ وَرَدْ صَـحِيحَ آخِـرٍ "فِعَـالٌ" مُطَّـرِدْ

٨٠٦١- كَـذَاكَ فِـي "فَعِيلَـةٍ" أُنْثَـاهُ أَيْـضًا لَـهُ اطَّـرَدَ أَيْ مَبْنَـاهُ

٨٠٦٢- فَفِـي "ظَرِيـفٍ" وَ"ظَرِيفَـةٍ": "ظِـرَافْ" وَفِـي "شَـرِيفٍ" وَ"شَـرِيفَةٍ": "شِـرَافْ"

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٤٧.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٥٠.

٨٠٦٣- وَفِي "كَرِيمٍ" وَ"كَرِيمَةٍ": "كِرَامْ" وَفِـي "عَظِيمٍ" وَ"عَظِيمَـةٍ": "عِظَـامْ"

٨٠٦٤- فَخَـرَجَ الإِسْـمُ مَـعَ العَلِيـلِ لَامًـا وَوَصْـفٌ جَـاءَ لِلمَفْعُـولِ

٨٠٦٥- مِثَـالُ ذَا "كَثِيبَـةٌ"، "ذَبِحيَـه" "قَـضِيبٌ" أَوْ "قَتِيـلٌ" أَوْ "نَطِيحَـه"

٨٠٦٦- "غَنِـيٌّ" أَوْ "غَنِيَّـةٌ" وَشَـاعَ فِـي كَلَامِهِـمْ وَالاِطِّـرَادُ يَنْتَفِـي

٨٠٦٧- فِي كُلِّ وَصْفٍ جَا عَلَى "فَعْلَانَا" وَالفَـتْحُ فَالـسُّكُونُ فِيـهِ بَانَـا

/١٥٣أ/

٨٠٦٨- أَوْ أُنْثَيَيْـهِ وَهُمَـا "فَعْلَانَـه" "فَعْلَـى" كَـ"نَـدْمَانٍ" مِـنَ النَّدَامَـه

٨٠٦٩- "غَضْبَانَ"، "غَضْبَى"أَوْ عَلَى "فُعْلَانَا" بِـضَمَّةٍ قَـدْ سَـبَقَتْ إِسْـكَانَا

٨٠٧٠- وَمِثْلُـهُ أُنْثَـاهُ أَيْ "فُعْلَانَـه" مِثَالُـهُ "الخُمْـصَانُ" وَ"الخُمْـصَانَه"

٨٠٧١- وَالْزِمْـهُ فِـي "فَعِيـلٍ" أَيْ بِمَعْنَـى فَاعِـلٍ أَوْ أُنْثَـاهُ إِنْ جَمَعْنَـا

٨٠٧٢- لَـمْ نَتَجَـاوَزْهُ إِلَـى سِـوَاهُ إِلَّا لِجَمْـعٍ سَـالِمٍ نَـرَاهُ

٨٠٧٣- بِـشَرْطِ أَنْ يَكُـونَ كُـلٌّ مِنْهُمَـا عَـيْنٌ بِـهِ وَاوٌ وَلَامٌ سَـلِمَا

٨٠٧٤- نَحْـوُ "طَوِيـلٍ" وَ"طَوِيلَـةٍ" فَفِـي جَمِيعِهَـا "الطِّـوَالُ" قُـلْ حَتْمًـا تَفِـي

٨٠٧٥- وَاحْفَظْـهُ فِـي كَـ"قَـائِمٍ" وَ"رَاعٍ" "آمٍ" وَفِـي مُؤَنَّـثِ الأَنْـوَاعِ

٨٠٧٦- وَ"بُرْمَـةٍ" أُنْثَى وَنَحْـوِ "أَعْجَـفِ" وَ"خَيِّـرٍ"، "بَطْحَـا"، "جَـوَادٍ" ثُـمَّ فِـي

٨٠٧٧- "رُبْـعٍ"، "قَلُـوصٍ"، "لَقْحَةٍ" وَ"نَمِرَه" وَبِـ"فُعُـولٍ" تَـمَّ إِثْنَـا عَـشَرَه

٨٠٧٨- بِـضَمَّتَيْنِ "فَعِـلٌ" بِفَتْحَـه وَكَـسْرَةٍ مَـعْ عِلَّـةٍ أَوْ صِـحَّه

٨٠٧٩- وَذَاكَ نَحْـوُ "كَـرِشٍ" وَ"كَبِـدِ" وَ"نَمِـرٍ" وَ"وَعِـلٍ" وَ"كَتِـدِ"

٨٠٨٠- يُخَـصُّ غَالِبًـا فَـلَا تَجْمَـعْ عَلَـى سِـوَى "فُعُـولٍ" كَـ"الكُبُـودِ" مَـثَلَا

٨٠٨١- وَجَـاءَ "أَكْبَـادٌ" كَـذَا "أَوْعَـالُ" وَفِـي "النُّمُـورِ": "نُمُـرٌ" فَقَـالُوا

٨٠٨٢- فِيهِ عَيَايِيلُ أُسُودٌ وَنُمُرْ[1] وَقِيلَ مَقْصُورُ "نُمُورٍ" وَكَثُرْ

٨٠٨٣- "أَنْمَارٌ" أَيْضًا وَكَذَاكَ يَطَّرِدْ فِي "فَعِلٍ" اسْمًا ذَا البِنَاءُ إِذْ يَرِدْ

٨٠٨٤- مُسَكَّنَ العَيْنِ وَمُطْلَقَ الفَا بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ وَضَمٍّ يُلْفَى

٨٠٨٥- فَأَوَّلٌ "فَلْسٌ فُلُوسٌ" وَ"كُعُوبْ" فِي جَمْعِ "كَعْبٍ" مِثْلَ "عَيْبٍ" وَ"عُيُوبْ"

٨٠٨٦- وَاقْصُرْ عَلَى السَّمَاعِ مِنْهُ الوَاوِي عَيْنًا كَـ"فَوْجٍ" قَدْ رَوَاهُ الرَّاوِي

٨٠٨٧- ثَانٍ كَـ"ضِرْسٍ" وَ"ضُرُوسٍ"، "حِمْلٍ" جَمْعُ "حُمُولٍ" ثَالِثٌ كَمِثْلِ

٨٠٨٨- "جُنْدٍ جُنُودٍ" وَ"جُلُودٍ جِلْدِ" "بُضْمٍ بُضُومٍ" وَ"بُرُودٍ بُرْدِ"

٨٠٨٩- مَا لَمْ يُعَلَّ لَامُهُ كَـ"مُدْيِ" لَكِنْ "نُئِيٌّ" سَمِعُوا فِي "نُؤْيِ"

٨٠٩٠- وَلَمْ يُعَلَّ عَيْنُهُ أَيْضًا كَفِي "حُوتٍ" وَنَحْوِهِ وَلَمْ يُضَعَّفِ

٨٠٩١- وَشَذَّ فِي "حُصٍّ" بِمُهْمَلَاتِ جَمْعًا "حُصُوصٌ" وَشُذُوذًا يَاتِي

٨٠٩٢- فِي صِفَةٍ كَنَحْوِ "كَهْلٍ" وَ"كُهُولْ" "ضَيْفٍ ضُيُوفٍ" وَكَذَا "فَسْلٍ فُسُولْ"

٨٠٩٣- وَ"فَعَلٌ" بِفَتْحَتَيْنِ مُفْرَدُ لَهُ أَيِ "الفُعُولِ" نَقْلًا يُوجَدُ

٨٠٩٤- كَـ"نَدَبٍ" وَ"ذَكَرٍ" وَ"أَسَدِ" وَ"شَجَنٍ"، "سَاقٍ" وَلَمْ يَطَّرِدِ

/١٥٣ب/

٨٠٩٥- وَثَالِثُ العَشْرِ هُوَ "الفِعْلَانُ" بِكَسْرَةٍ وَبَعْدَهَا إِسْكَانُ

٨٠٩٦- وَقَدْ مَضَى التَّنْبِيهُ أَنَّهُ اطَّرَدْ فِي "فُعَلٍ" كَـ"صُرَدٍ" وَكَـ"جُرَدْ"

٨٠٩٧- وَلِـ"الفُعَالِ" اسْمًا بِضَمٍّ يُدْعَى "فِعْلَانُ" قَدْ حَصَلَ أَيْضًا جَمْعَا

٨٠٩٨- مِثَالُهُ "الغُلَامُ" وَ"الغِلْمَانُ" وَمِثْلُهُ "الغُرَابُ" وَ"الغِرْبَانُ"

---

(١) الرجز لحكيم بن معية، الشاهد فيه "نُمُر" فإنه جمع "نَمِر" وقيل مقصور من "نمور". انظر: الكتاب ٣/ ٥٧٤ والمقتضب ٢/ ٢٠٣ والممتع الكبير ٢٢٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٨٥ والتصريح ٢/ ٥٤٠ وشرح المفصل ٣/ ٢٣٩.

٨٠٩٩- وَشَاعَ فِي "فَعْلٍ" وَ"فُعْلٍ" فَافْتَحِ وَضُمَّ لِلفَاءِ وَلَا تُصَحِّحِ

٨١٠٠- عَيْنًا كَـ"حُوتٍ" وَكَـ"قَاعٍ" مَعَ مَا ضَاهَاهُمَا أَيْ مَا يُرَى شِبْهَهُمَا

٨١٠١- كَـ"الكُوزِ" جَمْعُهُ عَلَى "كِيزَانِ" وَ"العُودِ" جَمْعُهُ عَلَى "عِيدَانِ"

٨١٠٢- وَ"السَّاجِ" جَمْعُهُ عَلَى "سِيجَانِ" وَ"التَّاجِ" جَمْعُهُ عَلَى "تِيجَانِ"

٨١٠٣- وَ"الجَارِ" جَمْعُهُ عَلَى "جِيرَانِ" وَ"النَّارِ" جَمْعُهَا عَلَى "نِيرَانِ"

٨١٠٤- وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا أَيْ "قَاعِ" "حُوتٍ" أَيِ الوَزْنَيْنِ مِنْ أَنْوَاعِ

٨١٠٥- أَبْنِيَةٍ كَـ"حَائِطٍ" وَ"قِنْوِ" "عِيدٍ"، "غَزَالٍ" وَ"صَبِيٍّ"، "صِنْوِ"

٨١٠٦- "أَخٍ"، "خَرُوفٍ" وَ"ظَلِيمٍ"، "نِسْوَهْ" وَ"الخَرَبِ"، "الصِّوَارِ" فَانْحُ نَحْوَهْ

٨١٠٧- وَالوَصْفُ لَا يُجْمَعُ ذَا الجَمْعَ سِوَى مَا جَاءَ نَادِرًا لَهُ العَدْلُ رَوَى

٨١٠٨- كَـ"الشَّيْخِ" وَ"الشِّيخَانِ" وَ"الضِّيفَانِ" لِـ"الضَّيْفِ" وَ"الشِّجَاعِ" وَ"الشِّجْعَانِ"

٨١٠٩- بِالكَسْرِ لِلشِّينِ كَمَا قَدْ سُمِعَا فِي مُفْرَدٍ مِنْهُ وَمَا قَدْ جُمِعَا

٨١١٠- وَرَابِعُ العَشْرِ هُوَ "الفُعْلَانُ" بِضَمَّةٍ يَعْقُبُهَا الإِسْكَانُ

٨١١١- وَهْوَ الَّذِي بَيَّنَهُ فَقَالَا وَ"فَعْلًا" افْتَحْ ثُمَّ سَكِّنْ حَالَا

٨١١٢- إِتْيَانِهِ اسْمًا وَ"فَعِيلًا" وَ"فَعَلْ" بِفَتْحَتَيْنِ حَالَ كَوْنِهِ حَصَلْ

٨١١٣- غَيْرَ مُعَلِّ العَيْنِ وَقْفًا قَدْ حُذِفْ عِنْدَ رَبِيعَةٍ كَمَا هُنَا الأَلِفْ

٨١١٤- "فُعْلَانُ" بِالضَّمِّ مَعَ الإِسْكَانِ شَمَلَ أَيْ جَمْعًا بِذِي الأَوْزَانِ

٨١١٥- فَأَوَّلٌ كَـ"الظَّهْرِ" وَ"الظُّهْرَانِ" وَ"العَبْدِ" وَ"العُبْدَانِ" وَ"البُطْنَانِ"

٨١١٦- لِـ"البَطْنِ" وَالثَّانِي بِـ"الرُّغْفَانِ" مَثِّلْهُ و"القَضِيبِ" وَ"القُضْبَانِ"

٨١١٧- وَثَالِثًا مَثِّلْهُ بِـ"الذُّكْرَانِ" مَعْ "ذَكَرٍ" وَ"جَذَعٍ": "جُذْعَانِ"

٨١١٨- وَالرَّابِعُ "الفِعْلُ" مَعَ "الفُعْلَانِ" يُرَادُ كَـ"الذِّئْبِ" مَعَ "الذُّؤْبَانِ"

٨١١٩- وَاخْرِجْ بِالِاسْمِ كُلَّ وَصْفٍ كَـ"البَطَلْ" وَ"الضَّخْمِ" وَ"الكَرِيمِ" وَاخْرِجِ المُعَلّ

٨١٢٠- عَيْنًا بِغَيْرِ مَا أُعِلَّ إِنْ لُفِظْ بِهِ كَـ"قَاعٍ" وَالبِنَاءُ قَدْ حُفِظْ

٨١٢١- فِي "رَاكِبٍ" وَ"أَسْوَدٍ"، "زُقَاقِ" "رُكْبَانٌ"، "السُّودَانُ" مَعْ "زُقَّاقِ"

/١٥٤أ/

٨١٢٢- "حَوَارِ الحُورَانُ" وَ"العُمْيَانُ أَعْمَى" وَفِي "الأَغَرِّ" وَ"الغُرَّانُ"

٨١٢٣- وَ"فُعَلَا" خَامِسُ العَشْرِ بِمَدّ مِنْ بَعْدِ ضَمٍّ ثُمَّ فَتْحٍ اطَّرَدْ

٨١٢٤- ذَا الوَزْنُ جَمْعًا لِـ"كَرِيمٍ" وَ"بَخِيلْ" مِنْ كُلِّ وَصْفِ عَاقِلٍ عَلَى "فَعِيلْ"

٨١٢٥- كَـ"فَاعِلٍ" غَيْرِ مُضَعَّفٍ وَلَا مُعْتَلِّ لَامٍ جَمْعُ هَذَا "فُعَلَا"

٨١٢٦- كَـ"الكُرَمَاءَ امْدَحْ" وَ"ذُمَّ البُخَلَا" كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا

٨١٢٧- جَمْعًا أَيِ الذِي لِذَيْنِ أَشْبَهَا لَفْظًا وَمَعْنًى كَـ"فَقِيهٍ": "فُقَهَا"

٨١٢٨- وَكَـ"وَجِيهٍ" وَ"فَقِيرٍ": "وُجَهَا" وَ"فُقَرَاءَ" وَ"سَفِيهٍ": "سُفَهَا"

٨١٢٩- أَوِ الذِي أَشْبَهَهُ فِي المَعْنَى لَا لَفْظِهِ مِمَّا أَفَادَ مَعْنَى

٨١٣٠- سَجِيَّةٍ أَتَى بِوَزْنِ "فَاعِلِ" فِي المَدْحِ نَحْوُ "عُقَلَا" وَ"عَاقِلِ"

٨١٣١- وَمِثْلُ هَذَا "فَاضِلٌ" وَ"فُضَلَا" وَالذَّمِّ نَحْوُ "جَاهِلٍ" وَ"جُهَلَا"

٨١٣٢- وَمَا أَتَى وَزْنُ "فُعَالٍ" جَمَعَا أَيْضًا لَهُ نَحْوُ "شُجَاعٍ": "شُجَعَا"

٨١٣٣- فَاخْرِجْ بِهِ "القَلِيبَ" وَ"الظَّرِيفَه" وَنَحْوَهُ وَشَذَّ فِي "الخَلِيفَه"

٨١٣٤- "سَمْحٌ"، "رَسُولٌ"، "حَدِثٌ"، "سَفِيهَه" "حِلْمٌ" بِكَسْرٍ وَأَتَى شَبِيهَهْ

٨١٣٥- "وَدُودٌ"، "الأَسِيرُ" كَـ"الجَبَانِ" وَكُلُّ مَا مَاثَلَ ذِي الأَوْزَانِ

٨١٣٦- وَ"فُعَلَاءُ" نَابَ عَنْهُ "أَفْعِلَا" بِالكَسْرِ لِلعَيْنِ وَبِالمَدِّ لِـ"لَا"

٨١٣٧- وَهْوَ مِنَ الأَوْزَانِ سَادِسُ العَشَرْ فِي الوَصْفِ لِلعَاقِلِ أَيْضًا وَالذَّكَرْ

٨١٣٨- لِفَاعِلٍ عَلَى "فَعِيلٍ" المُعَلّ لَامًا وَبِـ"الوَلِيِّ" يُضْرَبُ المَثَلْ

٨١٣٩- وَبِـ"الغَنِيِّ" وَيُقَالُ "الأَوْلِيَاءُ" وَ"الأَغْنِيَاءُ" وَ"التَّقِيُّ": "الأَتْقِيَاءُ"

٨١٤٠- وَمُضْعَفٍ مِنْهُ فَقُلْ "أَجِلَّاءُ" "جَلِيلٌ"، "الخَلِيلُ" وَ"الأَخِلَّاءُ"

٨١٤١- كَذَا "الأَحِبَّاءُ" أَتَى جَمْعَ "حَبِيبْ" ثُمَّ "الأَلِبَّاءُ" يُرَى جَمْعَ "لَبِيبْ"

٨١٤٢- وَغَيْرُ ذَاكَ أَيْ مَجِيءُ "فُعَلَاءْ" لِمَا ذَكَرْنَا أَوْ مَجِيءُ "أَفْعِلَاءْ"

٨١٤٣- لِمَا مَضَى قَلَّ فَأَمَّا الأَوَّلُ بِـ"هَيِّنٍ" وَبِـ"ظَنِينٍ" مَثَّلُوا

٨١٤٤- وَبِـ"نَصِيبٍ" قِيلَ "أَهْوِنَاءُ" كَذَا "أَظِنَّاءُ" وَ"أَنْصِبَاءُ"

٨١٤٥- وَالثَّانِ بِـ"السَرِيّ" ثُمَّ "السُّرَوَاءْ" بِالمَدِّ وَ"التَّقِيّ" ثُمَّ "التُّقَوَاءْ"

٨١٤٦- وَسَابِعُ العَشْرِ "فَوَاعِلٌ" وَرَدْ بِكَسْرِ عَيْنٍ وَهْوَ جَمْعٌ اطَّرَدْ

٨١٤٧- بِخَمْسِ أَوْزَانٍ مِنَ الأَسْمَاءِ لِـ"فَوْعَلٍ" بِفَتْحِ عَيْنٍ فَاءِ

٨١٤٨- كَـ"جَوْهَرٍ جَوَاهِرٍ" وَ"كَوْثَرْ كَوَاثِرٍ" وَالْحِقْ بِذَا المُذَكَّرْ

/١٥٤ب/

٨١٤٩- مُؤَنَّثًا "فَوْعَلَةٌ" كَـ"صَوْمَعَه صَوَامِعٌ"، "زَوَابِعٌ" وَ"زَوْبَعَه"

٨١٥٠- وَ"فَاعَلٍ" بِفَتْحِ عَيْنٍ "خَاتَمِ" وَ"قَالَبٍ": "قَوَالِبٍ"، "خَوَاتِمِ"

٨١٥١- وَ"فَاعِلَاءَ" نَحْوُ "قَاصِعَاءَ" بِالكَسْرِ وَالمَدِّ وَ"نَافِقَاءَ"

٨١٥٢- "قَوَاصِعٌ"، "نَوَافِقٌ" مَعْ "فَاعِلِ" بِكَسْرِ ثَالِثٍ كَنَحْوِ "كَاهِلِ"

٨١٥٣- وَ"جَائِزٍ": "جَوَائِزٍ"، "كَوَاهِلِ" وَصِفَةِ الأُنْثَى بِوَزْنِ "فَاعِلِ"

٨١٥٤- كَـ"حَائِضٍ" وَ"طَامِثٍ" وَ"طَالِقِ" "حَوَائِضٍ"، "طَوَامِثٍ"، "طَوَالِقِ"

٨١٥٥- وَصِفَةٍ أَيْضًا لِغَيْرِ عَاقِلِ مِنْ ذَكَرٍ كَـ"صَاهِلٍ": "صَوَاهِلِ"

٨١٥٦- وَ"نَاهِقٍ" وَ"نَاعِقٍ" وَ"شَاهِقٍ" "نَوَاهِقٍ"، "نَوَاعِقٍ"، "شَوَاهِقٍ"

٨١٥٧- وَصِفَةٍ وَاسْمٍ بِوَزْنِ "فَاعِلَه" مِثَالُهُ "نَافِلَةٌ" وَ"قَابِلَه"

٨١٥٨- "صَاحِبَةٌ"، "قَافِلَةٌ": "نَوَافِلُ" "قَوَابِلٌ"، "صَوَاحِبٌ"، "قَوَافِلُ"

٨١٥٩- وَشَذَّ فِي وَصْفٍ بِوَزْنِ "فَاعِلِ" بِالكَسْرِ لِلْمُذَكَّرِ ثُمَّ العَاقِلِ

٨١٦٠- مَثِّلْهُ بِالفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ فِي ذَاكَ أَيْ شَابَهَهُ وَشَاكَلَهْ

٨١٦١- كَـ"شَاهِدٍ" وَ"سَابِقٍ" وَ"نَاشِئٍ" "شَوَاهِدٍ"، "سَوَابِقٍ"، "نَوَاشِئٍ"

٨١٦٢- وَشَذَّ هَذَا الجَمْعُ فِي "دُخَانِ" وَ"شَجَرٍ" وَ"حَاجَةٍ"، "عُثَانِ"

٨١٦٣- وَبِـ"فَعَائِلٍ" بِفَتْحِ الفَاءِ الثَّامِنُ العَشْرِ مِنَ البِنَاءِ

٨١٦٤- بِهِ اجْمَعَنْ "فَعَالَةً" قَدْ ثُلِّثَا فَاءٌ بِهِ وَشِبْهَهُ مُؤَنَّثَا

٨١٦٥- ثَالِثُهُ أَلِفٌ أَوْ وَاوٌ وَيَا وَهْوَ رُبَاعِيٌّ سَوَاءٌ آتِيَا

٨١٦٦- ذَا تَاءٍ أَوْ تَاءٌ بِهِ مُزَالَه مِثَالُهُ "رَسَائِلٌ رِسَالَه"

٨١٦٧- "صَحِيفَةٌ صَحَائِفٌ"، "سَحَائِبُ" سَحَابَةٌ"، "ذُؤَابَةٌ ذَوَائِبُ"

٨١٦٨- كَذَا "العُقَابُ" جَمْعُهُ "عَقَائِبُ" وَمِثْلُهُ "حَلُوبَةٌ حَلَائِبُ"

٨١٦٩- "عَجَائِزٌ عَجُوزٌ"، "الشَّمَالُ شَمَائِلٌ" جَمْعًا كَذَا "الشِّمَالُ"

٨١٧٠- "سَعِيدٌ" اسْمَ امْرَأَةٍ "سَعَائِدُ" وَنَدَرَ "الوَصِيدُ" وَ"الوَصَائِدُ"

٨١٧١- كَـ"ظِنَّةٍ ظَنَائِنٍ" وَ"ضَرَّه ضَرَائِرٍ"، "حَرَائِرٍ" وَ"حُرَّه"

٨١٧٢- وَبِـ"الفَعَالِي" وَ"الفَعَالَى" ذَانِ بِفَتْحِ فَاءٍ ثُمَّ لَامِ الثَّانِي

٨١٧٣- وَالأَوَّلُ اللَّامُ بِهِ مُنْكَسِرَه تَمَّتْ بِهِ الأَوْزَانُ تَسْعَ عَشَرَه

٨١٧٤- وَمَا يَلِيهِ تَمَّمَ العِشْرِينَا قَدْ جُمِعَا بِذَيْنِ مَا يَكُونَا

٨١٧٥- "فَعْلَاءَ" وَزْنُهُ مِنِ اسْمٍ يُذْكَرُ أَوْ صِفَةٍ لَيْسَ لَهَا مُذَكَّرُ

/١٥٥أ/

٨١٧٦- فَالِاسْمُ مِنْهُ وَزْنُهُ "صَحْرَاءُ" وَالوَصْفُ قَدْ مَثَّلَهُ "العَذْرَاءُ"

٨١٧٧- وَبِـ"الصَّحَارِي" وَ"الصَّحَارَى" إِذْ سُمِعْ وَبِـ"العَذَارِي" وَ"العَذَارَى" قَدْ جُمِعْ

٨١٧٨- وَالقَيْسَ فِي ذَاكَ اتْبَعَا وَذِي الأَلِفْ مُبْدَلَةٌ مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ تَخِفّ

٨١٧٩- وَ"جُمِعَا"[1] بِأَلِفِ الإِطْلَاقِ لَا تَثْنِيَةٍ لِضَعْفِ ذَا إِذْ نُقِلَا

٨١٨٠- وَ"القَيْسُ" وَ"القِيَاسُ" مَصْدَرَانِ لِـ"قَاسَ" وَالوَزْنَانِ يَأْتِيَانِ

٨١٨١- فِي مَا بِحَذْفِ آخِرٍ قَدْ جُمِعَا إِنْ يَكُ زَائِدًا وَمِنْهُ وَقَعَا

---

(١) يقصد كلمة "جمعا" في بيت ابن مالك.

٨١٨٢- نَحْـوُ "القَلَنْـسُوَةِ" وَ"القَلَاسَـى" مَـعَ "القَلَاسِـي" وَاطْـرُدِ القِيَاسَـا

٨١٨٣- فِي كَ"الحَبَنْطَى" وَ"الحَبَاطَى" بِالأَلِفْ مَعَ "الحَبَاطِي" وَالَّـذِي فِيـهِ أَلِـفْ

٨١٨٤- بِالقَـصْرِ لِلتَّأْنِيـثِ ضَـعْ مِثَـالَا "حُبْلَـى" لَهَـا "الحَبَـالِي" وَ"الحَبَـالَى"

٨١٨٥- أَوْ هِـيَ لِلإِلْحَـاقِ كَـ"الذَّفَارِي" مَعَ "الذَّفَارَى" جَمْعُ "ذِفْرَى" جَارِي

٨١٨٦- وَخَـصِّصِ الأَوَّلَ أَيْ "فَعَـالِي" بِنَحْـوِ "سِـعْلَاةٍ" مَـعَ "السَّعَالِي"

٨١٨٧- وَنَحْـوِ "مَرْمَـاةٍ مَـرَامٍ"، "تَرْقُـوَه" مَـعَ "التَّرَاقِـي" وَ"العَرَاقِـي العَرْقُـوَه"

٨١٨٨- "حِذْرِيَّـةٍ" -"فِعْلِيَّـةً"-: "حَـذَارِي" وَاحْفَظْـهُ فِـي العِـشْرِينَ وَ"العَشَارِي"

٨١٨٩- وَ"الكَيْلَةِ": "الكَيَالِي" وَ"الأَهَالِي" وَ"الأَهْـلِ" وَ"اللَّيْلَـةِ" وَ"اللَّيَـالِي"

٨١٩٠- وَثَانِيًـا فِـي "الأَيْـمِ" وَ"الأَيَـامَى" الطَّـاهِرِ "اليَتِـيمِ" وَ"اليَتَـامَى"

٨١٩١- وَاجْعَـلْ "فَعَـالِيَّ" بِفَـتْحِ الفَـاءِ وَكَـسْرِ لَامٍ ثُـمَّ شَـدِّ اليَـاءِ

٨١٩٢- حَـادِيَ عِـشْرِينَ لِغَيْـرِ ذِي نَـسَبْ جُـدِّدَ جَمْعًـا أَيْ لِكُـلِّ اسْـمٍ وَجَـبْ

٨١٩٣- تَـسْكِينُ عَيْنِـهِ بِيَـاءٍ زَائِـدَه قَـدْ أُلْحِقَـتْ آخِـرَهُ مُـشَدَّدَه

٨١٩٤- وَهْـوَ ثُلَاثِـيٌّ سَـوَاءٌ وُضِـعَا لِنَـسَبٍ فِـي الأَصْـلِ ثُـمَّ سُـمِعَا

٨١٩٥- لِغَيْـرِهِ اسْـتِعْمَالُهُ حَتَّـى غَلَـبْ فِيـهِ كَـ"مُهْـرِيٍّ" وَمَـا لَـيْسَ النَّـسَبْ

٨١٩٦- يُقْـصَدُ مِنْـهُ قَـطُّ كَـ"الكُرْسِـيِّ" أَيْـضًا وَكَـ"القُمْـرِيِّ" وَ"البُخْتِـيِّ"

٨١٩٧- لَهَـا "الكَرَاسِـيُّ" مَعَ "القَمَـارِي" ثُـمَّ "البَخَـاتِيُّ" مَـعَ "المَهَـارِي"

٨١٩٨- تَفْعَـلْ إِذَا فَعَلْـتَ ذَاكَ مَـا وَجَـبْ عَلَيْـكَ فِـي الجَمْـعِ وَتَتْبَـعِ العَـرَبْ

٨١٩٩- وَامْنَـعْ "مَصَارِيَّ" لِجَمْعِ "مِصْرِي" أَوِ "البَـصَارِيَّ" لِجَمْـعِ "بِـصْرِي"

٨٢٠٠- وَنَحْـوُهُ "السُّنْجِيُّ" وَ"السَّنَاجِي" وَمِثْلُـهُ "الزِّنْجِـيُّ" وَ"الزَّنَـاجِي"

٨٢٠١- لِأَنَّ ذَا وَنَحْـوَهُ قَـدْ قُـصِدَا بِالوَضْـعِ فِيـهِ نَـسَبٌ قَـدْ جُـدِّدَا

٨٢٠٢- آيَتُـهُ جَـوَازُ حَـذْفِ اليَـاءِ ... فِـي هَـذِهِ الأَلْفَـاظِ مَـعْ بَقَـاءِ

/١٥٥ب/

٨٢٠٣- دَلَالَةِ البَاقِي عَلَى المَنْسُوبِ لَهْ ... أَمَّـا "الأَنَاسِـيُّ"[١] فَقَـالَ النَّقَلَـه

٨٢٠٤- لِمَا ذَكَرْنَا لَيْسَ جَمْعَ "إِنْسِي" ... بَـلْ جَمْـعُ "إِنْـسَانٍ" بِغَيْـرِ لَـبْسِ

٨٢٠٥- وَأَصْـلُهُ هُـوَ "الأَنَاسِينُ" ثَبَـتْ ... فَأُبْـدِلَتْ نُـونٌ بِيَـاءٍ أُدْغِمَـتْ

٨٢٠٦- وَمِثْلُـهُ فِـي الوَضْـعِ وَالإِعْـرَابِ ... وَالـوَزْنِ "ظِرْبَـانٌ" مَـعَ "الظَّرَابِـي"

٨٢٠٧- فَـذَانِ مَحْفُوظَـانِ فِـي البِنَـاءِ ... وَاحْفَظْـهُ فِـي "الـصَّحْرَاءِ" وَ"العَـذْرَاءِ"

٨٢٠٨- فَقُـلْ "صَـحَارِيُّ" مَـعَ التَّـضْعِيفِ ... وَقُـلْ "عَـذَارِيُّ" بِـلَا تَخْفِيـفِ

٨٢٠٩- وَجَاءَ فِـي "العِلْبَـاءِ" وَ"العَلَابِـي" ... جَمْعًـا وَفِـي "القُوبَـا" مَـعَ "القَـوَابِي"

٨٢١٠- أَيْـضًا وَ"حَوْلَايَـا" مَـعَ "الحَـوَالِي" ... وَنَحْـوَ ذَا اجْمَعْـهُ عَلَـى "فَعَـالِي"

٨٢١١- وَنِسْبَةُ "الكُرْسِيِّ": "كُرْسِيٌّ" كَمَا ... يَـأْتِي[٢] كَنَحْـوِهِ فَـلَا تَجْمَعْهُمَـا

٨٢١٢- بِـهِ لِأَنَّ يَـاءَ أَصْـلٍ حُـذِفَتْ ... وَاليَـاءُ لِلنِّـسْبَةِ عَنْهَـا أُخْلِفَـتْ

٨٢١٣- وَبِـ"فَعَالِـلٍ" بِفَتْحَتَـيْنِ ... فَالكَـسْرِ لِلأُولَـى مِـنَ اللَّامَـيْنِ

٨٢١٤- وَذَلِـكَ الثَّـانِي مَـعَ العِـشْرِينَا ... وَشِـبْهُهُ الثَّالِـثُ وَالعِـشْرُونَا

٨٢١٥- وَهْـوَ الخِتَـامُ وَالمُـرَادُ كُـلُّ مَـا ... مَاثَـلَ فِـي هَيْئَتِـهِ المُقَـدَّمَا

٨٢١٦- مِثَالُـهُ "أَفَاعِـلٌ"، "مَفَاعِـلُ" ... "فَعَاعِـلٌ"، "فَعَـاوِلٌ"، "فَيَاعِـلُ"

٨٢١٧- "فَوَاعِـلٌ" بِـذَا وَنَحْـوِهِ انْطِقَـا ... فِـي جَمْـعِ مَـا فَـوْقَ الثَّلَاثَـةِ ارْتَقَـى

٨٢١٨- بِحَـرْفٍ أَوْ حَـرْفَيْنِ أَوْ ثَـلَاثِ ... فَـشَمَلَ المَزِيـدَ مِـنْ ثُلَاثِـي

---

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج ٤/ ٧١ والبحر المحيط ٦/ ٤٦٣ وشرح الكافية الشافية ١/ ١٨٦٩ والتصريح ٢/ ٥٥٢ وشرح الثمانيني ٥٤٦.

(٢) في باب النسب. انظر: البيت ٨٥١٧.

٨٢١٩- وَمِـنْ رُبَـاعِيٍّ وَمِـنْ خُمَاسِـي أَشْـبَهَ بِالزِّيَـادَةِ السُّدَاسِي

٨٢٢٠- كَـذَاكَ مَـا جُـرِّدَ مِـنْ رُبَـاعِي وَمِـنْ خُمَاسِـيٍّ مِـنَ الأَنْـوَاعِ

٨٢٢١- فَفِـي مَزِيـدٍ مِـنْ ثُلَاثِـيٍّ طُـرِدْ شِـبْهُ "فَعَالِـلٍ" سَـوَاءٌ أَتَـرِدْ

٨٢٢٢- فِيـهِ الزِّيَـادَةُ لِلإلْحَـاقِ وَذَا كَـ"جَـوْهَرٍ"، "عَلْقَـى" وَ"صَـيْرَفٍ" كَـذَا

٨٢٢٣- أَمْ لِسِوَى الإِلْحَاقِ جَاءَتْ مِثْلِ بِـ"مَسْجِدٍ" و"إِصْـبَعٍ" وَ"أَفْـضَلِ"

٨٢٢٤- مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى كَنَحْوِ "كُبْرَى" وَ"صَـائِمٍ" وَ"كَاهِـلٍ" وَ"سَـكْرَى"

٨٢٢٥- مِمَّـا اسَـتْقَرَّ جَمْعُـهُ عَلَـى سِوَى هَـذَا البِنَـا وَلَـوْ لِـذَا الوَصْـفِ حَـوَى

٨٢٢٦- فَـذَاكَ لَـيْسَ دَاخِـلًا فِـي مَـا هُنَـا فَلَـيْسَ يُجْمَـعُ عَلَـى هَـذَا البِنَـا

٨٢٢٧- وَفِـي سِـوَى المَـذْكُورِ مِنْ أَنْـوَاعِ مِـنَ الخُمَاسِـيِّ أَوِ الرُّبَـاعِي

٨٢٢٨- مُطَّـرِدٌ "فَعَالِـلٌ" قَـدْ وُجِـدَا مِـنَ الرُّبَـاعِيِّ الـذِي قَـدْ جُـرِّدَا

٨٢٢٩- كَـ"جَعْفَـرٍ" وَ"زِبْـرِجٍ" وَ"دِرْهَـمِ" وَ"بُـرْثُنٍ" وَ"جُخْـدُبٍ" وَ"جُعْـشُمٍ"

/١٥٦أ/

٨٢٣٠- وَمِـنْ خُمَاسِـيٍّ إِذَا مَـا جُـرِّدَا "سَـفَرْجَلٌ"، "جَحْمَـرِشٌ" قَـدْ وَرَدَا

٨٢٣١- "خَـدَرْنَقٌ"، "فَـرَزْدَقٌ" فَـالآخِـرَا مِنْـهُ انْـفِ أَيْ إِحْـذِفْ لِجَمْعٍ قَـدْ طَـرَا

٨٢٣٢- وَذَاكَ بِالقِيَـاسِ لِلتَّوَصُّـلِ بِـهِ إِلَـى "فَعَالِـلٍ" وَمَثِّـلِ

٨٢٣٣- "سَـفَارِجٌ"، "جَحَـامِرٌ" وَالرَّابِـعُ مِنْـهُ الـشَّبِيهُ بِالمَزِيـدِ الوَاقِـعُ

٨٢٣٤- بِـأَحْرُفٍ تُـزَادُ إِمَّـا أَنْ يَجِـي بِـاللَّفْظِ أَوْ مُقَـارِبٍ فِـي المَخْـرَجِ

٨٢٣٥- فَالـدَّالُ مِنْ "فَرَزْدَقٍ" مِنْ مَخْرَجِ تَـاءٍ وَنُـونٌ مِـنْ "خَـدَرْنَقٍ" تَجِـي

٨٢٣٦- زَائِـدَةً فَـذَلِكَ الرَّابِـعُ قَـدْ يُحْـذَفُ دُونَ مَـا بِـهِ تَـمَّ العَـدَدْ

٨٢٣٧- أَيْ آخِـرٍ مِنْـهُ فَقُـلْ "خَـدَارِقُ" بِحَـذْفِ رَابِـعٍ وَقُـلْ "فَـرَازِقُ"

٨٢٣٨- وَحَـذْفُ خَـامِسٍ بِهَـذا أَجْـوَدُ كَقَـوْلِهِمْ "خَـدَارِنٌ"، "فَـرَازِدُ"

٨٢٣٩- وَمِـنْ رُبَـاعِيٍّ مَزِيـدٍ يُـدْرَى "فَـدَوْكَسٌ"، "مُـدَحْرِجٌ"، "سِـبَطْرَى"

٨٢٤٠- وَنَحْوُهَا وَمِنْ خُمَاسِيٍّ إِذَا زِيدَ بِهِ "قَبَعْثَرَى" وَنَحْوُ ذَا

٨٢٤١- قَدْ قَالَ سِيبَوَيْهِ[1] "قَرَطَبُوسُ" بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ وَ"خَنْدَرِيسُ"

٨٢٤٢- ثُمَّ لِمَا بِجَمْعِ ذَيْنِ يُحْذَفُ أَشَارَ فِي النَّظْمِ هُنَا المُصَنِّفُ

٨٢٤٣- وَزَائِدَ العَادِي الرُّبَاعِيِّ قَصَدْ مُجَاوِزًا فِي لَفْظِهِ لِذَا العَدَدْ

٨٢٤٤- احْذِفْهُ مَا لَمْ يَكُ لَيِّنًا إِثْرَهُ أَيْ بَعْدَهُ اللَّذْ خَتَمَا آخِرَهُ

٨٢٤٥- أَرَادَ قُلْ "دَحَارِجٌ"، "فَدَاكِسُ" "سَبَاطِرٌ"، "قَرَاطِبٌ"، "خَدَارِسُ"

٨٢٤٦- "قَبَاعِثٌ" فِي جَمْعِ مَا تَقَدَّمَا فَإِنْ يَلِي اللَّيْنَ الذِي قَدْ خَتَمَا

٨٢٤٧- لَمْ يَنْحَذِفْ وَزِنْ "فَعَالِيلَ" لَهُ جَمْعًا كَـ"قِنْدِيلٍ" وَمَا مَاثَلَهُ

٨٢٤٨- وَنَحْوُ "عُصْفُورٍ" وَ"سَرْدَاحٍ" فَفِي ذِي اليَاءِ صَحِّحْهَا وَلَمْ يَنْحَذِفِ

٨٢٤٩- فَقُلْ "قَنَادِيلُ" وَفِي ذِي الوَاوِ أَوْ ذِي أَلِفٍ تُقْلَبُ يَاءً إِذْ حَكَوْا

٨٢٥٠- جَمْعًا "عَصَافِيرَ"، "سَرَادِيحَ" لِمَا مَرَّ وَقِسْ عَلَيْهِ مَا ضَاهَاهُمَا

٨٢٥١- وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا أَنَّا[2] شِبْهَ "فَعَالِلَ" يَجِيءُ وَزْنَا

٨٢٥٢- لِجَمْعِ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِ مُطْلَقًا أيْ مِنْ زَائِدِ الثُّلَاثِي

٨٢٥٣- فَإِنْ تَزِدْ بِوَاحِدٍ كَـ"صَيْرَفِ" وَ"جَوْهَرٍ"، "عَلْقَى" فَلَمْ يَنْحَذِفِ

٨٢٥٤- وَإِنْ تَكُنْ زَائِدَةً أَكْثَرَ مِنْ فَرْدٍ فَفِي ذَلِكَ تَفْصِيلٌ زُكِنْ

٨٢٥٥- مِنْ قَوْلِهِ وَالسِّينَ وَالتَّاءَ مَعًا مِمَّا كَـ"مُسْتَدْعٍ" أَزِلْ إِنْ جُمِعَا

٨٢٥٦- إِذْ بِبِنَا الجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلّ وَمَعْ إِزَالَةٍ إِلَيْهِ تَتَّصِلْ

/١٥٦ب/

٨٢٥٧- وَالمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالبَقَا لِأَنَّهُ أَشْرَفُ مِنْهُ مُطْلَقَا

---

(١) انظر: الكتاب ٤/ ٣٠٣.

(٢) الأصل "أنَّ" والألف لإشباع الفتحة.

٨٢٥٨- فَإِنَّـهُ يَخْـتَصُّ بِالأَسْـمَاءِ مَـعْ تَـصْدِيرِهِ وَصْـفًا سَـوَاءٌ أَوَقَـعْ

٨٢٥٩- ثَـانِي المَزِيـدَتَيْنِ غَيْـرَ مُلْتَحِـقْ كَـسِينِ "مُـسْتَدْعٍ" وَنُـونِ "مُنْطَلِـقْ"

٨٢٦٠- وَتَـاءِ "مِفْتَـاحٍ" مَـعَ الإِجْمَـاعِ فَقُـلْ "مَطَـالِقٌ" مَـعَ "المَـدَاعِي"

٨٢٦١- "مَفَـاتِحَ" أَوْ أُلْحِقَ كَـ"المُقْعَنْسِسِ" "مَقَـاعِسٍ" عَلَـى الأَصَـحِّ الأَقْـيَسِ

٨٢٦٢- وَحَـذَفَ المِـيمَ هُنَـا مُحَمَّـدُ ابْـنُ[1] يَزِيـدَ وَهُـوَ المُبَـرِّدُ[2]

٨٢٦٣- قَـالَ "قَعَاسِـسُ" فَـأَبْقَى اللَّاحِقَـا لِكَوْنِـهِ لِأَصْـلِهِ مُوَافِقَـا

٨٢٦٤- وَالهَمْـزُ وَاليَـا مِثْلُـهُ إِنْ سَـبَقَا أَيْ مِـنْ سِـوَاهُمَا أَحَـقُّ بِالبَقَـا

٨٢٦٥- إِنْ صُـدِّرَا لِأَنَّ ذَاكَ المَوْضِـعَا لِمَـا عَلَـى مَعْنًـى يَـدُلُّ وُضِـعَا

٨٢٦٦- تَقُـولُ فِـي "أَلَنْـدَدٍ"، "يَلَنْـدَدٍ": "أَلَادِدٌ"، "يَـلَادِدٌ" وَشَـدِّدِ

٨٢٦٧- فَقُـلْ "أَلَادٌّ" وَ"يَـلَادٌّ" مُـدْغَمًا فَأُبْقِيَـا لِأَجْـلِ تَـصْدِيرِ هُمَـا

٨٢٦٨- سَـمَّوْا بِـذَلِكَ الأَلَـدَّ الخَـصِمَا وَاليَـاءَ لَا الـوَاوَ احْـذِفِ انْ جَمَعْـتَ مَـا

٨٢٦٩- كَـ"حَيْزَبُـونٍ" وَهُـوَ اسْـمُ الدَّاهِيَـه أَوِ العَجُـوزِ حَيْـثُ فِيهَـا بَاقِيَـه

٨٢٧٠- وَ"عَيْطَمُـوسٍ" وَهْـيَ فِـي النِّسَاءِ التَّامَـةِ الخُلْـقِ مَـعَ البَهَـاءِ

٨٢٧١- قَـالُوا وَحَـذْفُ اليَـاءِ يُغْنِـي عَنْهَـا لَا العَكْـسُ فَـابْقِ الـوَاوَ وَاقْلِبَنْهَـا

٨٢٧٢- يَـاءً لِتَـسْكِينٍ بِهَـا وَكَـسْرِ مَـا قَـدْ جَـاءَ قَبْـلُ وَهْـوَ حُكْـمٌ حُتِمَـا

٨٢٧٣- فَقُلْ "حَزَابِينُ" وَحَذْفُ الوَاوِ مَعْ إِفْـرَادِهِ أَوْ جَمْعِـهِ قَـدِ امْتَنَـعْ

٨٢٧٤- وَقُـلْ "عَطَـامِيسُ" لِهَـذَا الأَمْـرِ وَجَاءَنَـا "عَطَـامِسٌ" فِـي الـشِّعْرِ

---

(١) الأصل ألا تثبت ألف "ابن" هنا لأنها واقعة نعتًا بين علمين، ولكن أثبتناها لأن الصدر موقوف عليه والعجز مبدوء به.

(٢) انظر: المقتضب ٢/ ٢٣٥.

٨٢٧٥- يَا رُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ العَطَامِسِ تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشُرٍ عُضَارِسِ [١]

٨٢٧٦- وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ "سَرَنْدَى" فَيَحْذِفُ الحَاذِفُ مَا قَدْ أَدَّى

٨٢٧٧- لَهُ اخْتِيَارُهُ فَأَمَّا الأَلِفُ تُحْذَفُ أَوْ نُونٌ بِهِ تَنْحَذِفُ

٨٢٧٨- حَيْثُ تَكَافَآ فِي الِازْدِيَادِ فَقُلْ "سَرَانِدُ" مَعَ "السَّرَادِي"

٨٢٧٩- وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ كَـ"العَلَنْدَى" وَكَـ"القَلَنْسُوَةِ" وَ"السَّبَنْدَى"

٨٢٨٠- وَقُلْ "عَلَانِدُ" مِعَ "العَلَادِي" وَقُلْ "سَبَانِدُ" مَعَ "السَّبَادِي"

٨٢٨١- وَقُلْ "قَلَانِسُ" مَعَ "القَلَاسِي" وَنَحْوُهُ يَجْرِي عَلَى القِيَاسِ

## تَتِمَّة

٨٢٨٢- قَدْ يُجْمَعُ اسْمُ الجَمْعِ كَالجُمُوعِ إِذْ كُسِّرَتْ عِنْدَ اخْتِلَافِ النَّوْعِ

/١٥٧أ/

٨٢٨٣- جَمْعُ الذِي مَاثَلَهُ مِنْ مُفْرَدِ كَـ"أَرْهُطٍ رَهْطٍ" كَـ"عَبْدٍ أَعْبُدِ"

٨٢٨٤- وَ"القَوْمِ" وَ"الأَقْوَامِ" كَـ"الأَبْوَابِ" وَ"النَّعْمِ" وَ"الأَنْعَامِ" كَـ"الأَنْسَابِ"

٨٢٨٥- "مُصْرَانٌ" بِالضَّمِّ "المَصِيرُ" جُمِعَا بِالفَتْحِ كَـ"الرُّغْفَانِ" وَهْوَ اسْمُ مِعَى

٨٢٨٦- وَجَمَعُوا "المُصْرَانَ" بِـ"المَصَارِينْ" فَمَاثَلَ "السُّلْطَانَ" وَ"السَّلَاطِينْ"

٨٢٨٧- وَجَمَعُوا "العِقْبَانَ" بِـ"العَقَابِينْ" فَأَشْبَهَ "السِّرْحَانَ" وَ"السَّرَاحِينْ"

٨٢٨٨- لَكِنْ "مَفَاعِيلُ" وَوَزْنُ "فَعَلَه" "مَفَاعِلٌ"، "فُعَلَةٌ" وَ"فِعَلَه"

٨٢٨٩- مَا جُمِعَتْ تَكَسُّرًا وَرُبَّمَا قَدْ جَمَعُوا "أَفْعُلَ" جَمْعًا سَلِمَا

---

(١) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "عطامس" فإنه جمع به "عطيموس" والأصل "عطاميس".
انظر: الصحاح ٣/ ٩٥١ وتاج العروس ١٦/ ٢٦٦ والعباب الزاجر ١/ ١٤٧ ومجمع الأمثال ١/ ١١٦ والمستقصى ١/ ١٦ ولسان العرب ٦/ ١٤٣.

٨٢٩٠- مُطْلَقًا أيْ بِالوَاوِ أَوْ باليَاءِ وَالنُّونِ أَوْ بِأَلِفٍ وَتَاءِ

٨٢٩١- نَحْوُ "كَرِيمُ الأَعْمُمِينَ"[1]: "الأَعْمُمُ" مُفْرَدُهُ جَمْعًا وَثَانٍ يُنْظَمُ

٨٢٩٢- تَرْمِي الفِجَاجَ وَالفَيَافِيَّ القُصَى بِأَعْيُنَاتٍ لَمْ يُخَالِطْهَا قَذَى[2]

٨٢٩٣- وَمِثْلُهُ "مَفَاعِلٌ" رُوِينَا قَدْ جَرَتِ الطَّيْرُ أيامِنِينَا[3]

٨٢٩٤- كَذَا "لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ"[4] يَرْوِيهِ لَنَا الثِّقَاتُ

٨٢٩٥- وَ"فُعَّلٌ" يُجْمَعُ بِالوَاوِ وَنُونْ كَـ"صُبَّرٍ" جَمْعُ "صَبُورٍ": "صُبَّرُونْ"

٨٢٩٦- وَوَزْنُ "أَفْعَالٍ" بِتَاءٍ وَأَلِفْ يُجْمَعُ كَـ"الأَسْمَاءِ" جَمْعَ "اسْمٍ" عُرِفْ

٨٢٩٧- فِي جَمْعِهِ "اسْمَاوَاتُ رَبِّنَا عَلَا" وَنَحْوُهُ "ابْنَاوَاتُ سَعْدٍ"[5] مَثَلَا

٨٢٩٨- وَمِثْلُهُ "أَفْعِلَةٌ" كَمَا جُمِعْ "أَسْقِيَةٌ" بِـ"أَسْقِيَاتٍ" وَسُمِعْ

---

(١) إشارة إلى ما نقله ابن الأعرابي من الوافر:

تروح بالعشي بكل خرق كريم الأعممين وكل خال

الشاهد فيه "الأعممين" حيث جمَعَ جمْعَ التكسير "الأعمم" جمع مذكر سالم. انظر: المحكم ١/ ١٠٦ وتاج العروس ٣٣/ ١٤٤ ولسان العرب ١٢٤٢٣.

(٢) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "أعينات" حيث جمَعَ جمْع التكسير جمع مؤنث سالم. انظر: المخصص ٤/ ٢٧٣ وتاج العروس ٣٥/ ٤٤٢ ولسان العرب ١٣/ ٣٠١ وتمهيد القواعد ٩/ ٤٨٤٨ وشرح السيرافي ٤/ ٣٥٩.

(٣) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه حيث جمعها جمع مذكر سالم. انظر: تخليص الشواهد ٤٥٧ وتمهيد القواعد ٩/ ٤٨٤٨ وخزانة الأدب ١/ ٢٠٨ وسمط اللآلي ١/ ٦٨١ وأمالي القالي ٢/ ٤٤ والخصائص ٣/ ٢٣٩ ولسان العرب ١٣/ ٤٥٩ والدر المصون ١٠/ ٥٩٧.

(٤) إشارة إلى قول النبي - صلى الله عليه وسلم - لحفصة: "إنكن لأنت صواحبات يوسف". انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٨٩ وشرح الرضي على الكافية ١/ ١١١.

(٥) قالت العرب: "هذا من أبناوات سعد". انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٣٢١ وتاج العروس ٣٨/ ٣٠٧.

# بَابٌ يُذْكَرُ فِيهِ التَّصْغِير

٨٢٩٩- قَدْ عَقَّبَ التَّكْسِيرَ بِالتَّصْغِيرِ لَمَّا تَقَارَبَا وَبِـ"التَّحْقِيرِ"

٨٣٠٠- يُسْمَى وَسِيبَوَيْهِ[1] سَمَّاهُ هُنَا بِهِ وَبِـ"التَّحْقِيرِ" إِذْ تَفَنَّنَا

٨٣٠١- وَهْوَ لِتَحْقِيرِ لِشَأْنِ الشَّيْءِ أَوْ ذَاتِهِ كَـ"المَرْءِ" وَ"المُرَيْئِ"

٨٣٠٢- وَ"الكَلْبِ" وَ"الكُلَيْبِ" أَوْ تَقْلِيلِ كِمِّيَّةِ الشَّيْءِ كَمِثْلِ قَوْلِي

٨٣٠٣- "دُرَيْهِمَاتٌ" أَوْ لِقُرْبِ المَنْزِلَه أَوِ المَكَانِ وَالزَّمَانِ مَثَّلَهْ

٨٣٠٤- "أُخَيَّ زَيْدٌ جَاءَنِي بِالبِشْرِ دُوَيْنَ دَارِي أَوْ قُبَيْلَ العَصْرِ"

٨٣٠٥- وَزَادَ أَهْلُ الكُوفَةِ[2] التَّعْظِيمَا نَحْوُ "جُبَيْلِ شَامِخٍ"[3] مَنْظُومَا

٨٣٠٦- وَأَوَّلَتْ ذَلِكَ أَهْلُ البَصْرَه[4] وَعِنْدَنَا الأَوَّلُ حَازَ النُّصْرَه

٨٣٠٧- وَلَا تُصَغِّرْ قَطُّ مَا تَوَغَّلَا فِي شَبَهِ الحَرْفِ وَغَيْرَ اسْمٍ وَلَا

٨٣٠٨- مُوَافِقَ التَّصْغِيرِ صِيغَةً كَذَا مُبَايِنًا لَهُ كَـ"مَنْ" وَ"أَيْنَ"، "ذَا"

/١٥٧ب/

٨٣٠٩- إِلَّا "الذَي" يَأْتِي وَكُلَّ حَرْفِ وَالفِعْلَ كَـ"احْسِنْ" وَ"اسْتَقِمْ" وَ"يَشْفِي"

٨٣١٠- إِلَّا الذِي اسْتُثْنِي كَـ"مَا أُحَيْسِنَا!" وَ"مَا أُمَيْلِحَ!" وَكُلَّ ذِي بِنَا

---

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٤١٥ و٣/ ٢١٩.

(٢) انظر: الأضداد ٢٩٢ والزاهر ٢/ ٣٠١ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤/ ١٦٤.

(٣) إشارة إلى قول أويس بن حجر من الطويل:

فويق جبيل شاهق الرأس لم تكن لتبلغه حتى تكل وتعملا

الشاهد فيه "جبيل" حيث أفاد التصغير معنى التعظيم. انظر: شرح المفصل ٣/ ٣٩٥ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٠٠ ولسان العرب ١٢/ ٤٩٢ وسمط اللآلي ١/ ٤٩٢ وأمالي ابن الشجري ١/ ٣٦ والمسائل البصريات ١/ ٣٥٠.

(٤) انظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤/ ١٦٥ وشرح المفصل ٣/ ٣٩٦.

٨٣١١- قَدْ وَافَقَ التَّصْغِيرَ كَـ"الكُمَيْتِ" أَيْضًا وَكَـ"السُّهَيْلِ" وَ"الكُعَيْتِ"

٨٣١٢- لِأَنَّ مَا صُغِّرَ لَا يُصَغَّرُ كَمَا الَّذِي كُبِّرَ لَا يُكَبَّرُ

٨٣١٣- وَمَا أَتَى مُنَافِيَ التَّصْغِيرِ كَـ"الضَّخْمِ" وَ"الجَلِيلِ" وَ"الكَبِيرِ"

٨٣١٤- وَكُلَّ مَا تَعْظِيمُهُ شَرْعِيُّ كَمَا بِهِ قَدْ سُمِّيَ العَلِيُّ

٨٣١٥- أَوْ مَلَكٌ أَوْ ذِكْرٌ أو نَبِيُّ أَوْ مُرْسَلٌ سُمِّيَ أَوْ وَلِيُّ

٨٣١٦- وَفِي اسْمِ أَشْهُرٍ وَأَيَّامٍ وَقَعْ خُلْفٌ وَفِي الأَصَحِّ أَنَّهُ امْتَنَعْ

٨٣١٧- كَذَا جُمُوعٌ كُسِّرَتْ وَوَسْمُ تَصْغِيرِ الَّذِي حَوَاهُ النَّظْمُ

٨٣١٨- بِقَوْلِهِ "فُعَيْلًا" أَيْ بِفَاءِ ضُمَّتْ فَعَيْنٍ فُتِحَتْ فَيَاءِ

٨٣١٩- سُكِّنَتِ اجْعَلِ الثُّلَاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ نَحْوُ "قُذَيٌّ" فِي "قَذَى"

٨٣٢٠- صُغِّرَ وَهْوَ مَا بِعَيْنٍ يَسْقُطُ مِنَ الأَذَى وَفِي شَرَابٍ يَهْبِطُ

٨٣٢١- "فَلْسٍ فُلَيْسٍ"، "عَتَبٍ عُتَيْبِ" "جَلٍّ جُلَيْلِ"، "قَتَبٍ قُتَيْبِ"

٨٣٢٢- "فُعَيْعِلٌ" بِعَيْنٍ أُخْرَى زَائِدَه مَكْسُورَةٍ قُبَيْلَ لَامٍ وَارِدَه

٨٣٢٣- مَعَ "فُعَيْعِيلٍ" بِيَاءٍ أُخْرَى سَاكِنَةٍ قُبَيْلَ لَامٍ أُخْرَى

٨٣٢٤- اجْعَلْ لِمَا فَاقَ الثُّلَاثِيَّ فَمَا لَمْ يَكُ لَيِّنًا إِثْرَهُ اللَّذْ خَتَمَا

٨٣٢٥- فَاجْعَلْ بِتَصْغِيرٍ لَهُ مَا قُدِّمَا هُنَا كَجَعْلِ "دِرْهَمٍ": "دُرَيْهِمَا"

٨٣٢٦- وَ"جَعْفَرٍ": "جُعَيْفِرًا" أَوْ مَا وَرَدْ بِذَاكَ فَالثَّانِي لَهُ قَدِ اطَّرَدْ

٨٣٢٧- فَإِنْ يَكُنْ يَاءً فَصَحِّحْهَا كَفِي نَحْوِ "قُنَيْدِيلٍ" وَلَمْ يَنْحَذِفِ

٨٣٢٨- أَوْ أَلِفًا أَوْ حَرْفَ وَاوٍ قُلِبَا يَاءَيْنِ لِلكَسْرِ الَّذِي قَدْ صَحِبَا

٨٣٢٩- مِثَالُهُ "العُصْفُورُ" وَ"العُصَيْفِيرْ" وَهَكَذَا "الدِّينَارُ" وَ"الدُّنَيْنِيرْ"

٨٣٣٠- وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الجَمْعِ هُوَا وَزْنَ "فَعَالِيلَ"، "فَعَالِلَ" حَوَى

٨٣٣١- وُصِلَ مِنْ حَذْفٍ لِحَرْفٍ أُصِّلَا أَوْ زِيدَ مِثْلَ مَا مَضَى بِهِ إِلَى

٨٣٣٢- أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ مِنْ "فُعَيْعِلِ" وَمِنْ "فُعَيْعِيلٍ" إِلَيْهِمَا صِلِ

٨٣٣٣- تَقُولُ فِي "سَفَرْجَلٍ"، "خَدَرْنَقِ" "فَدَوْكَسٍ"، "جَحْمَرِشٍ"، "فَرَزْدَقٍ"

٨٣٣٤- "قَبَعْثَرَى" وَ"خَنْدَرِيسٍ"، "قَرَطَبُوسْ" "مُسْتَدْعٍ" أَوْ "مُقْعَنْسِسٍ" وَ"عَيْطَمُوسْ"

٨٣٣٥- وَ"حَيْزَبُونٍ" وَكَذا "سَرَنْدَى" "أَلَنْدَدٍ"، "يَلَنْدَدٍ"، "عَلَنْدَى":

/١٥٨أ/

٨٣٣٦- "سُفَيْرِجٌ"، "خُدَيْرِنٌ"، "خُدَيْرِقُ" "فُدَيْكِسٌ"، "فُرَيْزِدٌ"، "فُرَيْزِقُ"

٨٣٣٧- "جُحَيْمِرٌ"، "قُبَيْعِثٌ"، "خُدَيْرِسُ" "قُرَيْطِبٌ"، "مُقَيْعِسَ" أَوْ "قُعَيْسِسُ"

٨٣٣٨- "مُدَيْعٍ" أَوْ "أُلَيِّدٌ"، "يُلَيِّدُ" وَإِنْ تَشَا "أُلَيْدِدٌ"، "يُلَيْدِدُ"

٨٣٣٩- كَذَا "حُزَيْبِينٌ"، "عُطَيْمِيسٌ" كَذَا "سُرَيْنِدٌ"، "سُرَيِّدٌ" وَمِثْلُ ذَا

٨٣٤٠- "عُلَيِّدٌ"، "عُلَيْنِدٌ" وَشِبْهُهَا وَاسْتَثْنِ يَاءَ نِسْبَةٍ هُنَا وَهَا

٨٣٤١- تَأْنِيثٍ أَوْ أَلِفَهُ كَالأَلِفِ وَالنُّونِ بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنْ أَحْرُفِ

٨٣٤٢- فَصَاعِدًا فَلَيْسَ فِي التَّصْغِيرِ يُحْذَفْنَ لَوْ حُذِفْنَ فِي التَّكْسِيرِ

٨٣٤٣- وَسَوْفَ يَأْتِي ذِكْرُهَا مُبَيَّنَه وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَاءٍ سَاكِنَه

٨٣٤٤- إِنْ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً قَبْلَ الطَّرَفْ إِنْ كَانَ بَعْضُ الاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

٨٣٤٥- يَعْنِي عَنِ المَحْذُوفِ فِي التَّكْسِيرِ عُوِّضَ وَالمَحْذُوفِ فِي التَّصْغِيرِ

٨٣٤٦- تَقُولُ فِي "سَفَرْجَلٍ": "سُفَيْرِيجْ" مُصَغَّرًا وَجَاءَ مَعْ "سَفَارِيجْ"

٨٣٤٧- وَنَحْوِهِ فَقِسْ عَلَيْهِ مَا مَضَى وَحَذْفُ يَاءٍ لِاخْتِصَارٍ يُرْتَضَى

٨٣٤٨- وَاليَاءُ إِنْ تَكُنْ قُبَيْلَ الآخِرِ فِي حَالَةِ التَّكْسِيرِ وَالتَّصَغُّرِ

٨٣٤٩- عَنْ أَلِفٍ مَقْلُوبَةٍ فَذَا المَحَلّ بِهَا عَنِ التَّعْوِيضِ بِاليَاءِ اشْتَغَلْ

٨٣٥٠- فَقُلْ "حُرَيْجِمٌ"، "حَرَاجِيمٌ" إِذَا صُغِّرَ "إِحْرِنْجَامٌ" أَوْ كُسِّرَ ذَا

٨٣٥١- وَحَائِدٌ عَنِ القِيَاسِ كُلُّ مَا خَالَفَ فِي البَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا

٨٣٥٢- أَيْ حُدَّ أَوْ أُوضِحَ فِي التَّصْغِيرِ هُنَا وَفِي مَا مَرَّ فِي التَّكْسِيرِ

٨٣٥٣- فَذَاكَ مَحْفُوظٌ وَلَنْ يُقَاسَا عَلَيْهِ حَيْثُ خَالَفَ القِيَاسَا

٨٣٥٤- مِثْـلُ "أُنَيْـسِيَانُ" جَـا مُـصَغَّرَا "إِنْـسَانٍ" أَوْ "رُوَيْجِـلٌ" قَـدْ صَـغَّرَا

٨٣٥٥- لِـ"رَجُـلٍ"، "عَـشِيَّةٌ": "عُشَيْـشِيَه" وَ"صِـبْيَةٌ" وَ"لَيْلَـةٌ": "أُصَـيْبِيَه"

٨٣٥٦- "لُيَيْلَـةٍ" وَ"غِلْمَـةٌ": "أُغَيْلِمَـه" وَلِـ"البَنِـينَ" فَـ"الأُبَيْنِـينَ" سِـمَه

٨٣٥٧- وَبِـ"العُـشَيَّانِ": "العَـشِيُّ" صُغِّرَا "مُغَيْرِبَـانٌ": "مَغْـرِبٌ" مُـصَغَّرَا

٨٣٥٨- وَمِثْلُـهُ "أَرَاهِـطٌ"، "أَكَـارِعُ" لِـ"الـرَّهْطِ" ثُـمَّ لِـ"الكُـرَاعِ" جَـامِعُ

٨٣٥٩- وَ"البَاطِـلُ"، "الحَـدِيثُ" ذَانِ جُمِعَـا عَلَـى "أَبَاطِيـلَ"، "أَحَادِيـثَ" معَـا

٨٣٦٠- "مَكَـانٌ": "الأَمْكُـنُ" جَمْعُـهُ وَفِـي نَحْـوِ "عَـرُوضٍ" بِـ"الأَعَـارِيضِ" يَفِـي

٨٣٦١- فَـإِنَّ ذَا بِغَيْـرِ لَفْـظِ المُفْـرَدِ جَـاءَ لِأَجْـلِ ذَاكَ لَـمْ يَطَّـرِدِ

٨٣٦٢- وَمَـرَّ إِثْـرَ كُـلِّ وَزْنٍ كُـسِّرَا بَيَانُـهُ عَلَـى الـسَّمَاعِ اقْتُـصِرَا

/١٥٨ب/

٨٣٦٣- وَكَـسْرُ حَـرْفٍ وَاقِـعٍ بُعَيْـدَ يَـا تَـصْغِيرِ فَـائِقِ الثُّلَاثِـي اسْـتُثْنِيَا

٨٣٦٤- مَـسَائِلٌ مِنْـهُ فَفَتْحُـهُ لَـزِمْ فِيهَـا وَقَـد بَيَّنَهَـا فِـي مَـا نُظِـمْ

٨٣٦٥- بِقَوْلِـهِ لِتِلْـوِ أَيْ حَـرْفٍ أَتَـى بُعَيْـدَ يَـا التَّـصْغِيرِ حَيْـثُ ثَبَتَـا

٨٣٦٦- مِـنْ قَبْـلِ تَـا عَلَـمِ تَأْنِيـثٍ أَلِـفْ بِقَـصْرٍ أَوْ مَدَّتِـهِ قَبْـلَ الأَلِـفْ

٨٣٦٧- كَـ"تَمْرَةٍ"، "حُبْلَى" وَ"صَحْرَاءَ" فَلَمْ يُكْـسَرْ بِهَـا الحَـرْفُ إِذِ الفَـتْحُ انْحَتَمْ

٨٣٦٨- فَقُـلْ هُنَـا "تُمَيْـرَةٌ"، "حُمَيْـرَا" كَـذَا "حُبَيْلَـى" إِنْ تَـرُمْ تَـصْغِيرَا

٨٣٦٩- كَـذَاكَ مَـا مَـدَّةَ "أَفْعَـالٍ" سَـبَقْ جَمْعًـا أَوِ اسْـمًا فَهْـوَ لِلفَـتْحِ اسْـتَحَقّ

٨٣٧٠- تَقُـولُ "أَجْمَـالٌ": "أُجَيْمَـالٌ" إِذَا صَـغَّرْتَ "أَفْـرَاسٌ": "أُفَيْـرَاسٌ" كَـذَا

٨٣٧١- أَوِ الـذِي سَـبَقَ مَـدَّ "سَـكْرَانُ" وَمَـا بِـهِ الْتَحَـقَ نَحْـوُ "عُثْمَـانُ"

٨٣٧٢- مِـنْ كُـلِّ "فَعْلَانَ" إِذَا لَـمْ يُجْمَـعِ عَلَـى "فَعَـالِينَ" لِكَـسْرِهِ امْنَـعِ

٨٣٧٣- فَقُـلْ "سُـكَيْرَانُ" كَـذَا "عُثَيْمَـانُ" وَنَحْـوُهُ وَحَيْـثُ كَـانَ "فَعْـلَانُ"

٨٣٧٤- عَلَـى "فَعَـالِينَ" يُـرَى مَجْمُوعَـا فَـالفَتْحُ فِيـهِ قَـدْ أَتَـى مَمْنُوعَـا

٨٣٧٥- فَـإِنَّ ذَا الأَلِـفَ مِنْـهُ يَنْقَلِـبْ   يَــاءً بِتَــصْغِيرٍ فَكَــسْرُهُ يَجِــبْ

٨٣٧٦- فَقُلْ "سُرَيْحِينٌ" لِـ"سِرْحَانَ" كَمَا   تَقُـولُ فِـي الجَمْـعِ "سَـرَاحِينُ الحِمَـى"

٨٣٧٧- وَقُلْ "سَلَاطِينُ" لِـ"سُلْطَانٍ" جَمَعْ   وَقُــلْ "سُــلَيْطِينٌ" لِتَــصْغِيرٍ وَقَــعْ

٨٣٧٨- وَاسْتَثْنِ مِـنْ حَـذْفٍ بِـهِ تُوُصِّـلَا   لِــوَزْنَي التَّــصْغِيرِ حَيْــثُ مَــاثَلَا

٨٣٧٩- لِمَـا بِـهِ لِمُنْتَهَـى الجَمْـعِ وُصِـلْ   مَــسَائِلًا بِهَــا الخِتَــامُ قَــدْ جُعِــلْ

٨٣٨٠- كَأَنَّــهُ مُنْفَــصِلٌ قَــدِ اسْــتَقَلّ   بِيَّنَهَــا بِقَوْلِــهِ فِــي مَــا نَقَــلْ

٨٣٨١- وَأَلِـفُ التَّأْنِيـثُ حَيْـثُ مُـدَّا   وَتَــاؤُهُ مُنْفَــصِلَيْنِ عُــدَّا

٨٣٨٢- كِلَاهُمَـا أُبْقِـيَ فِـي التَّـصْغِيرِ   وَإِنْ يَكُــنْ حُــذِفَ فِــي التَّكْــسِيرِ

٨٣٨٣- تَقُـولُ فِـي "حَنْظَلَةٍ"، "سَفَرْجَلَه":   "تِلْــكَ الــسُّفَيْرِيجَةُ كَالحُنَيْظِلَــه"

٨٣٨٤- أَيْضًا وَفِي "حَمْرَاءَ"، "قُرْفُصَاءَ":   "ظَــنَّ الحُمَيْــرَاءَ قُرَيْفِــصَاءَ"

٨٣٨٥- فَمَا بِـ"مُـدَّا" أَلِـفُ اطْلَاقٍ هِيَـهْ   وَمَــا بِــ"عُــدَّا" أَلِــفٌ لِلتَّثْنِيَــه

٨٣٨٦- وَأَلِـفُ التَّأْنِيـثِ حَيْـثُ تُقْـصَرُ   تَبْقَــى بِتَــصْغِيرٍ وَمَــا يُكَــسَّرُ

٨٣٨٧- فِي نَحْوِ "حُبْلَى" حَيْثُ كَانَتْ رَابِعَه   فَــإِنْ تَكُــنْ لِمَــا تَزِيــدُ تَابِعَــه

٨٣٨٨- فَفِيهِمَـا تُحْـذَفُ كَـ"الـشُّقَاقِرِ"   جَمْعًـا لِـ"شُـقَّارَى" مَـعَ "الـشُّقَيْقِرِ"

٨٣٨٩- فَاسْتَوَيَا فِي الحُكْمِ عِنْدَ العَرَبِ   كَــذَا المَزِيــدُ آخِــرًا لِلنَّــسَبِ

/١٥٩أ/

٨٣٩٠- مِـنْ يَائِـهِ كَـ"العَبْقَـرِيّ" صُـغِّرَا   "عُبَيْقِرِيًّــا" بِانْفِــصَالٍ قُــدِّرَا

٨٣٩١- وَعَجُـزُ المُـضَافِ أَيْـضًا عُـدَّا   مُنْفَــصِلًا فَفِــي "رَأَيْــتُ عَبْــدَا

٨٣٩٢- شَمْسٍ" تَقُلْ "عُبَيْدُ شَمْسٍ" قَالَا   ابْــنُ هِــشَامٍ[1] هَهُنَــا اسْتِــشْكَالَا

٨٣٩٣- لَكِنَّــهُ بِغَيْــرِ حَــذْفٍ كُــسِّرَا   مُمَاثِــلُ التَّكْــسِيرِ مَــا قَــدْ صُــغِّرَا

---

(١) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٢٨.

| | |
|---|---|
| ٨٣٩٤- إِذِ الـذِي أُضِيفَ غَيْرُ مَا يُضَافْ | لَـــهُ فَـــذَانِ كِلْمَتَـــانِ لَا خِـــلَافْ |
| ٨٣٩٥- وَعَجُـزُ المُرَكَّـبِ المَزْجِـيِّ لَا | يُحْـــذَفُ إِذْ قَدَّرْتَـــهُ مُنْفَـــصِلَا |
| ٨٣٩٦- كَـ"بَعْلَبَـكَّ" وَكَـذَا "قَـالِي قَـلَا" | فَقُـــلْ "بُعَيْلَبَـــكَّ" أَوْ "قُلَـــيْ قَـــلَا" |
| ٨٣٩٧- وَهَكَـــذَا زِيَادَتَـــا "فَعْلَانَـــا" | النُّـــونُ بَعْـــدَ أَلِـــفٍ إِنْ كَانَـــا |
| ٨٣٩٨- مِـنْ بَعْـدِ أَرْبَـعٍ فَـصَاعِدًا وَذَا | كَـــ"زَعْفَـــرَانَ"، "جُلْجُـــلَانَ" وَكَـــذَا |
| ٨٣٩٩- "عَبَـوْثَرَانَ" قُـلْ "زُعَيْفِـرَانُ" | "جُلَـــــيْجِلَانُ" وَ"عُبَيْثِـــــرَانُ" |
| ٨٤٠٠- وَالنُّـونُ فِـي البَـابَيْنِ إِنْ تَكُونَـا | أَصْـــلِيَّةً تَبْقَـــى فَـــأَبْقِ النُّونَـــا |
| ٨٤٠١- مِـنْ نَحْـوِ "أُسْطُوَانَةٍ": "أُسَيْطِنَه" | كَـــذَا "أَسَـــاطِينُ" بِنُـــونٍ بَيِّنَـــه |
| ٨٤٠٢- وَقَـدِّرِ انْفِـصَالَ مَـا دَلَّ عَلَـى | تَثْنِيَـــةٍ لِعَلَـــمٍ قَـــدْ نُقِـــلَا |
| ٨٤٠٣- أَوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ بِجِيمٍ قَدْ جَلَا | أَوْضَـــحَ أَوْ دَلَّ مِـــنَ الوَشْـــمِ فَـــلَا |
| ٨٤٠٤- تُحْـذَفُ كَـ"ابْنَـيْنِ" وَ"مُسْلِمَاتِ" | وَ"مُـــسْلِمُونَ" عَلَمًـــا إِنْ يَـــاتِي |
| ٨٤٠٥- فَهَـــذِهِ تَثْبُـــتُ فِـــي التَّـــصْغِيرِ | جَمِيعُهَـــا لِـــذَلِكَ التَّقْـــدِيرِ |
| ٨٤٠٦- وَحُذِفَتْ فِي الجَمْعِ حَيْثُ كُسِّرَا | فِـــي مُمْكِـــنٍ وَغَيْـــرِهِ قَـــدْ قُـــدِّرَا |
| ٨٤٠٧- وَأَلِـفُ التَّأْنِيثِ ذُو القَـصْرِ مَتَى | زَادَ عَلَـــى أَرْبَعَـــةٍ وَمَـــا أَتَـــى |
| ٨٤٠٨- مِنْ قَبْلِـهِ مَـدٌّ مَـعَ الخَمْسِ فَـذَا | لَـــنْ يَثْبُتَـــا كَمَـــا مَـــضَى بَـــلْ نُبِـــذَا |
| ٨٤٠٩- فَإِنَّـــهُ يَخْـــرُجُ بِالبَقَـــاءِ عَـــنْ | مَـــا لِـــ"فُعَيْعِـــلٍ"، "فُعَيْعِيـــلٍ" وَزَنْ |
| ٨٤١٠- فَنَحْـوُ "لُغَّيْزَى" وَنَحْـوُ "قَرْقَرَى" | وَ"بَرْدَرَايَـــا" وَكَـــذَا "قَبَعْثَـــرَى" |
| ٨٤١١- "لُغَيْغِـزَى"، "قُبَيْعِثَـى"، "قُرَيْقِـرَى" | "بُرَيْـــدِيَا" تَقُـــولُ إِنْ تُـــصَغِّرَا |
| ٨٤١٢- وَعِنْـدَ تَـصْغِيرِ الـذِي فِيـهِ الأَلِـفْ | خَامِـــسَةٌ مِـــنْ قَبْلِهَـــا مَـــدٌّ أُلِـــفْ |
| ٨٤١٣- نَحْـوُ "حُبَـارَى" إِنْ تُـصَغِّرْ خَيِّـرِ | بَـــيْنَ "الحُبَيْـــرَى" فَـــادْرِ وَ"الحُبَيِّـــرِ" |
| ٨٤١٤- فَـالأَوَّلُ المَـدُّ بِـهِ قَـدْ حُـذِفَا | وَالثَّـــانِيَ احْـــذِفَنَّ مِنْـــهُ الأَلِفَـــا |
| ٨٤١٥- وَارْدُدْ لِأَصْـلٍ ثَانِيًـا إِنْ كَانَـا | لَيْنًـــا وَقَـــدْ قُلِـــبَ عَمَّـــا لَانَـــا |

٨٤١٦- فَـ"قِيمَـةً" بِاليَـاءِ صَيِّرْهَـا إِذَا صَـــغَّرْتَهَا "قُوَيْمَـــةً" بِـــالوَاوِ ذَا

/١٥٩ب/

٨٤١٧- رُدَّ إِلَى الأَصْلِ تُصِبْ كَـ"دِيمَه" "بَـابٌ": "بُوَيْـبٌ" وَكَـذَا "دُوَيْمَـه"

٨٤١٨- "نَـابٌ": "نُيَيْبٌ"، "مُوسِرٌ": "مُيَيْسِرٌ" رَدًّا إِلَـى يَـاءٍ بِأَصْـلٍ يُـذْكَرُ

٨٤١٩- "ذِئـبٌ" بِيَـاءٍ فَـاهْمِزِ "الـذُّؤَيْبَا" مُـصَغَّرًا لِأَصْـلِهِ مَقْلُوبَـا

٨٤٢٠- وَنَحْوُ "قِيـرَاطٍ": "قُرَيْرِيطًا" يُـرَدّ لِأَصْـلِهِ "القِـرَّاطُ" مَـعْ رَاءٍ يُـشَدّ

٨٤٢١- وَشَذَّ فِي "عِيدٍ": "عُيَيْدٌ" صُغِّرَا بِغَيْـرِ رَدٍّ إِذْ مِـنَ "العَـوْدِ" يُـرَى

٨٤٢٢- وَلَمْ يُقَلْ "عُوَيْدًا" اذْ ذَاكَ القِيَاس إِذْ هُـوَ مَعْ تَـصْغِيرِ "عُـودٍ" ذُو الْتِبَاس

٨٤٢٣- وَاخْرِجْ بِقَيْدِ اللَّيْنِ كَـ"المُتَّعِدِ" عَلَـى "المُتَيْعِـدِ" ابْـنِ لَا "المُوَيْعِـدِ"

٨٤٢٤- وَاخْرِجْ بِقَلْبٍ عَنْهُ مَعْ مَا قَدْ عُلِمْ مِـنْ بَعْـدِ نَحْـوِ "آدَمٍ" وَقَـدْ خُـتِمْ

٨٤٢٥- أَيْ وَاجِبٌ فِي الجَمْعِ حَيْثُ كُسِّرَا وَأَوَّلٌ مِنْـــهُ أَتَـــى مُغَيَّـــرَا

٨٤٢٦- بِـالفَتْحِ مِنْ ذَا مَـا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ مِـــنْ رَدِّهِ لِأَصْـــلِهِ كَمَـــا رُسِـــمْ

٨٤٢٧- يُقَالُ فِي تَكْسِيرِ "مُوسِرٍ" وَ"بَابْ" وَنَحْـوِ "ذِئْـبٍ" ثُـمَّ "قِيـرَاطٍ" وَ"نَـابْ"

٨٤٢٨- "عِنْدِي مَيَاسِيرُ" وَ"ذِي أَبْـوَابُ" وَ"هُـــمْ ذِئَـــابٌ" وَ"لَهَـــا أَنْيَـــابُ"

٨٤٢٩- كَـذَا "قَـرَارِيطُ" فَـ"أَعْيَادٌ" يَقِلّ قِيَـاسُ كُـلِّ مَـا بِتَـصْغِيرٍ نُقِـلْ

٨٤٣٠- وَلَـيْسَ فِـي الـذِي بِـهِ الأَوَّلُ مَـا غُيِّـــرَ رَدٌّ فَتَقُـــولُ "دِيَمَـــا"

٨٤٣١- فِي "دِيمَـةٍ" وَ"قِيَمًا" فِي "قِيمَه" كَمَـا تَقُـولُ "شِـيَمًا" فِـي "شِـيمَه"

٨٤٣٢- وَالأَلِـفُ الثَّـانِي المَزِيـدُ يُجْعَـلُ بِالقَلْـبِ وَاوًا نَحْـوُ "ذَا كُوَيْهِـلُ"

٨٤٣٣- فِي "كَاهِلٍ"، "دُوَيْنِقٌ" فِي "دَانِقٍ" وَنَحْـوُ "هَابِيـلَ": "هُـوَيْبِيلًا" بَقِـي

٨٤٣٤- كَـذَا "خُـوَيْتِيمٌ" لِـ"خَاتَـامٍ" وَفِـي مِثَـالِ "جَـامُوسٍ": "جُـوَيْمِيسٌ" يَفِـي

٨٤٣٥- وَ"قَاصِـعَاءُ" مَـعْ "قُوَيْـصِعَاءِ" كَـذَاكَ بِالقَلْـبِ لِـوَاوٍ جَـائِي

٨٤٣٦- مَا الأَصْلُ فِي الأَلِفِ فِيهِ يُجْهَلُ فَلِـ"العُـوَيْجِ": "العَـاجُ" فِيـهِ يُنْقَـلُ

٨٤٣٧- وَكَمِّلِ المَنْقُوصَ فِي التَّقْدِيرِ وَاللَّفْظِ أَيْ بِالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ

٨٤٣٨- لِشِبْهِ أَصْلٍ وَلِأَصْلٍ حُذِفَا سِيَّانِ فِيهِ عَيْنٌ أَوْ لَامٌ وَفَا

٨٤٣٩- وَذَاكَ مَا لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا أَيْ إِنْ كَانَ فِي البِنَاءِ

٨٤٤٠- حَرْفَانِ بَعْدَهُ إِذَا مَا جُرِّدَا مِنْ تَاءِ تَأْنِيثٍ وَمَعْهَا وُجِدَا

٨٤٤١- كَـ"كُلْ" وَ"خُذْ" وَ"عِدَةٍ" أَعْلَامِ وَ"مُذْ"، "سَهٍ" وَ"ثُبَةٍ" أَسَامِي

٨٤٤٢- وَ"سَنَةٍ"، "حِرٍ"، "يَدٍ" تَقُولُ: "وُعَيْدٌ" أَوْ "أُخَيْذٌ" أَوْ "أُكَيْلُ"

٨٤٤٣- "مُنَيْذٌ" أَوْ "ثُبَيَّةٌ"، "سُنَيْهِ" "يُدَيَّةٌ"، "حُرَيْحٌ" أَوْ "سُتَيْهَه"

/١٦٠أ/

٨٤٤٤- ثَلَاثَةٌ أَوَّلُهَا بِرَدِّ فَا وَمِثْلُهَا بِرَدِّ عَيْنٍ حُذِفَا

٨٤٤٥- ثُمَّ بِرَدِّ اللَّامِ مَا يَعْقِبُهَا وَعَبَّرَ النَّظْمُ بِـ"تَاءٍ" دُونَ "هَا"

٨٤٤٦- فَعَمَّ نَحْوَ "الأُخْتِ" قُلْ "أُخَيَّه" بِرَدِّ مَحْذُوفٍ وَقُلْ "بُنَيَّه"

٨٤٤٧- وَإِنْ سُمِي بِمَا ثُنَائِيًا وُضِعْ فَإِنْ يَكُنْ صَحِيحَ ثَانٍ قَدْ سُمِعْ

٨٤٤٨- كَـ"هَلْ" وَ"عَنْ" فَإِنْ تُصَغِّرْهُ خُتِمْ بِيَاءٍ أَوْ ضُعِّفَ فَهُوَ قَدْ حُتِمْ

٨٤٤٩- فَذَاكَ كَـ"الهُلَيِّ" وَ"الهُلَيْلِ" وَالأَكْمَلُ الثَّانِي لَدَى التَّسْهِيلِ[1]

٨٤٥٠- وَإِنْ يَكُنْ ثَانِيهِ مُعْتَلًا كَـ"مَا" وَ"لَوْ" وَ"كَيْ" إِنْ كَانَ كُلٌّ عَلَمَا

٨٤٥١- ضَعِّفْ فَصَغِّرْ فَلِـ"مَا": "مَاءٌ" بِمَدّ وَ"اللُّوُّ" وَ"الكَيُّ" لِـ"لَوْ" وَ"كَيْ" بِشَدّ

٨٤٥٢- وَاوٍ وَيَا كَحُكْمِ "دَوٍّ"، "حَيِّ" فَـ"المَا" كَمَاءِ الشُّرْبِ بِـ"المُوَيِّ"

٨٤٥٣- صَغِّرْ وَ"لَوٌّ" مِثْلُ "دَوٍّ" بِـ"اللُّوَيِّ" صَغِّرْ وَ"كَيٌّ" مِثْلَ "حَيٍّ" بِـ"الكُيَيِّ"

٨٤٥٤- فَإِنْ يَكُ المَنْقُوصُ ذَا ثَلَاثِ فَصَاعِدًا بِغَيْرِ تَا إِنَاثِ

٨٤٥٥- فَلَا تُكَمِّلْهُ بِرَدِّ شَيْءِ بَلْ أَبْقِهِ كَـ"الشَّيْءِ" وَ"الشُّيَيْءِ"

---

(١) انظر: التسهيل ٢٨٥.

٨٤٥٦- "شَاكِي السِّلَاحِ" قُلْ "شُوَيْكٍ" فِيهِ وَنَحْـوُهُ كَـ"الجَـاهِ" وَ"الجُوَيْـهِ"

٨٤٥٧- وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ بِحَذْفِ مَا صَلَحْ بَقَاؤُهُ يُصَغِّرُ اسْمًا فِيهِ صَحّ

٨٤٥٨- وَزْنٌ بِلَا حَذْفٍ مَعَ الحَذْفِ اكْتَفَى بِالأَصْلِ كَـ"العُطَيْفِ" يَعْنِي "المِعْطَفَا"

٨٤٥٩- مُصَغِّرًا لَهُ وَكَـ"الحُمَيْدِ" تَصْغِيرُ "أَحْمَدٍ" مَعَ "المَحْمُودِ"

٨٤٦٠- وَ"حَامِدٍ"، "حَمْدَانَ" وَ"الحَمَّادِ" مَعْ "حَمْدُونَ" مَعْ قَرَائِنٍ مَعْهُ تَقَعْ

٨٤٦١- وَلَا الْتِفَاتَ فِيهِ لِلإِلْبَاسِ كَذَا "قُرَيْطِيسٌ" مَعَ "القِرْطَاسِ"

٨٤٦٢- وَمِثْلُهُ "حُبَيْلَةٌ": "حُبْلَى" كَمَا يَأْتِي بِرَدِّ تَاءِ أَصْلٍ عُدِمَا

٨٤٦٣- فَاخْرِجْ بِذَاكَ "جَعْفَرًا"، "سَفَرْجَلَا" فَإِنَّ كُلًّا مِنْ زِيَادَاتٍ خَلَا

٨٤٦٤- وَاخْرِجْ بِهِ "مُدَحْرِجًا"، "مُحْرَنْجِمَا" فَالزَّيْدُ بِالوَزْنِ يَخُلُّ فِيهِمَا

٨٤٦٥- فَرْعٌ: بِذَا التَّصْغِيرِ قَدْ يَنْحَذِفُ أَصْلٌ شَبِيهُ زَائِدٍ وَيُعْرَفُ

٨٤٦٦- تَصْغِيرُ "إِسْمَاعِيلَ"، "إِبْرَاهِيمَا"[1] مِنْ ذَاكَ فَاحْذِفْ لَامَهُ وَالمِيمَا

٨٤٦٧- إِذْ كَانَ كُلٌّ مِنْهُمَا شَبِيهَا مَا زَادَ قُلْ "سُمَيْعًا" أَو "بُرَيْهَا"

٨٤٦٨- وَهَمْزُ هَذَيْنِ يُقَالُ زَائِدَه وَقِيلَ بَلْ أَصْلِيَّةٌ وَالفَائِدَه

٨٤٦٩- تَظْهَرُ فِي تَصْغِيرِ هَذَيْنِ بِلَا تَرْخِيمِ الثَّانِي تُبْقِي الأَوَّلَا

٨٤٧٠- مَعْ حَذْفِ خَامِسٍ كَمَا يَطَّرِدُ فِي مِثْلِهِ وَاخْتَارَ ذَا المُبَرِّدُ[2]

/١٦٠ب/

٨٤٧١- فَقُلْ "أُبَيْرِهٌ"، "أُسَيْمِعٌ" عَلَيْهْ وَأَوَّلٌ عَلَيْهِ نَصُّ سِيبَوَيْهْ[3]

---

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٤٧٦ وعلل النحو ٥٦٠ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٣٧ وهمع الهوامع ٣/ ٣٩٢.

(٢) انظر: لسان العرب ١٢/ ٤٨ والأصول ٣/ ٦١ والتصريح ٢/ ٥٧٩ وارتشاف الضرب ١/ ٤٠٠ وتمهيد القواعد ١٠/ ٤٨٧٤.

(٣) انظر: الكتاب ٣/ ٤٧٦.

٨٤٧٢- بِحَـذْفِ هَمْـزِ ذَيْـنِ مَـعْ إِبْقَـاءِ لِـلَّامِ أَوْ لِلمِـيمِ فِـي انْتِهَـاءِ

٨٤٧٣- فَقُـلْ "بُـرَيْهِيمٌ"، "سُـمَيْعِيلٌ" وَذَا هُـوَ الـذِي مِـنَ الفَـصِيحِ أُخِـذَا

٨٤٧٤- وَفِـي "بُرَيْـهٍ" وَ"سُـمَيْعٍ" حُـذِفَا أَصْـلَانِ مَـعْ هَـذَيْنِ لَـنْ يُخَفَّفَـا

٨٤٧٥- وَلَـيْسَ فِـي ذَيْـنِ قِيَـاسٌ يُتَّبَـعْ فَحُكْـمُ مَـا شَـذَّ اطِّـرَادُهُ امْتَنَـعْ

٨٤٧٦- وَاخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ مُؤَنَّـثٍ يَغْنِـي لِتَأْنِيـثٍ ضَـمِنْ

٨٤٧٧- عَـارٍ مِـنَ التَّـاءِ ثُلَاثِـيٍّ كَـ"سِـنّ" "دَارٍ" وَ"نَـارٍ" ثُـمَّ "عَـيْنٍ" وَ"أُذُنْ"

٨٤٧٨- مِنْ كُلِّ مَا تَأْنِيثُهُ فِي الحَالِ مَعْ أَصْـلٍ فَفِـي التَّـصْغِيرِ فِيـهِ التَّـا تَقَـعْ

٨٤٧٩- "سُـنَيْنَةٌ" يُقَـالُ مَـعْ "دُوَيْـرَه" "عُيَيْنَـةٌ"، "أُذَيْنَـةٌ"، "نُـوَيْرَه"

٨٤٨٠- وَمِثْلُـهُ "اليَـدُ" مِـنَ الثُّلَاثِـي فِـي الأَصْـلِ لَا فِـي الحَـالِ لِلإِنَـاثِ

٨٤٨١- فَقُـلْ "يُدَيَّـةٌ" وَكَـ"الحَمْـرَاءِ" "حُبْلَـى" مَـعَ التَّـرْخِيمِ وَ"الـسَّمَاءِ"

٨٤٨٢- مِنْ كُلِّ مَا قَدْ عَرَضَ التَّثْلِيثُ بِهْ فِـي حَالَـةِ التَّـصْغِيرِ أَيْ بِـسَبَبِهْ

٨٤٨٣- "حُمَيْـرَةٌ"، "حُبَيْلَـةٌ" قَـدْ صُـغِّرَا "سُـمَيَّةٌ" مَـا لَـمْ يَكُـنْ بِالتَّـا يُـرَى

٨٤٨٤- ذَا لَـبْسٍ الآتِـي بِهَـا ذُو اللَّـبْسِ كَـ"شَـجَرٍ" وَ"بَقَـرٍ" وَ"خَمْـسِ"

٨٤٨٥- فَـالأَوَّلَانِ الْتَبَـسَا بِمُفْـرَدِ مَعْهَـا وَثَالِـثٌ بِهَـا بِعَـدَدِ

٨٤٨٦- مُـذَكَّرٍ فَلَـمْ يُقَـلْ "شُـجَيْرَه" وَلَا "خُمَيْـسَةٌ" وَلَا "بُقَيْـرَه"

٨٤٨٧- كَمَـا لُحُـوقُ التَّـاءِ بِالمُجَـاوِزِ - كَـ"زَيْنَـبَ" - الـثَّلَاثَ غَيْـرُ جَـائِزِ

٨٤٨٨- وَشَـذَّ تَـرْكُ أَيْ لِتَـا الإِنَـاثِ فِـي مَـا ذَكَرْنَـاهُ مِـنَ الثُّلَاثِـي

٨٤٨٩- دُونَ وُجُـودِ لَـبْسٍ انْ تُـصَغَّرَهْ وَبَعْـضُهُمْ[1] ذَكَـرَ بِـضْعَ عَـشْرَه

٨٤٩٠- مِـنْ ذَاكَ: "حَـرْبٌ"، "عَـرَبٌ" "عِـرْسٌ" وَ"دِرْعٌ" وَ"ضُـحَى" وَ"فَـرَسُ"

٨٤٩١- "حَرْفٌ" وَ"نَابٌ" ثُمَّ "ذَوْدٌ"، "قَوْسُ" "نَعْـلٌ" وَ"طَـسْتٌ"، "نَـصَفٌ" وَ"طَـسُّ"

---

(١) انظر: المقاصد الشافية ٧/ ٤٠٦ والتصريح ٢/ ٥٨١.

٨٤٩٢- قِدْرٌ" فَقُلْ: "حُرَيْبٌ" أَوْ "عُرَيْبُ" "عُــرَيْسٌ" أَوْ "دُرَيْــعٌ" أَوْ "نُيَيْــبُ"

٨٤٩٣- "ضُـحَيٌّ" أَوْ "حُرَيْـفٌ" أَوْ "فُـرَيْسُ" "ذُوَيْــدٌ" أَوْ "نُعَيْــلٌ" أَوْ "قُــوَيْسُ"

٨٤٩٤- "نُصَيْفٌ" أَوْ "طُسَيْتٌ" أَوْ "طُسَيْسُ" "قُــدَيْرٌ" إِذْ نَــسْمَعُ لَا نَقِــيسُ

٨٤٩٥- وَسَـمِعُوا تَأْنِيـثَ بَعْـضٍ وَنَـدَرْ إِلْحَـاقُ تَـا فِـي مَـا ثُلَاثِيًـا كَثَـرْ

٨٤٩٦- بِفَــتْحِ ثَــاءٍ ثُلِّثَــتْ أَيْ زَادَا وَهْــوَ مُعَــدًّى فَــافْهَمِ المُــرَادَا

٨٤٩٧- نَحْــوُ "الأُمَيِّمَــةِ" وَ"الأَمَــامِ" كَــذَا "القُدَيْدِمَــةِ" وَ"القُــدَّامِ"

/١٦١أ/

٨٤٩٨- كَــذَا "الوُرَيِّئَــةِ" وَ"الــوَرَاءِ" وَصَــغَّرُوا مِــنِ اسْــمِ ذِي بِنَــاءِ

٨٤٩٩- شُـذُوذًا "افْعَلَ" التَّعَجُّبِ كَـ"مَا أُمَــيْلِحَ!" انْ قُلْنَــا بِأَنَّــهُ سُــمَا

٨٥٠٠- كَـذَا المُرَكَّـبُ بِمَـزْجٍ وَهْـوَ مَـرّ أَوْ عَـدَدٍ وَهْـوَ كَـ"خَمْـسَةَ عَـشَرْ"

٨٥٠١- كَذَا "الذِي"، "التِي" مَعَ الفُرُوعِ مِـنْ صِـلَةٍ وَجَـاءَ فِـي المَـسْمُوعِ

٨٥٠٢- تَـصْغِيرُ هَــذَيْنِ مَــعَ التَّثْنِيَــةِ "لَـذِينَ" مَعْ جَمْعِ "الـذِي" دُونَ "التِـي"

٨٥٠٣- وَ"ذَا" مَعَ الفُرُوعِ مِنْهَا "تَا" وَ"تِي" وَالنَّقْــلُ "ذَا" وَ"تَــا" مَــعَ التَّثْنِيَــةِ

٨٥٠٤- لِـذَيْنِ مَعْ "أُولَـى" وَغَيْـرُ مَـا ذُكِـرْ قِــسْهُ سِـوَى الـذِي بِتَـصْغِيرٍ حُظِـرْ

# بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ النَّسَب

٨٥٠٥- سَـمَّاهُ سِـيبَوَيْهِ[١] بِـ"الإِضَـافَةِ" وَهُـوَ وَنَجْـلُ حَاجِـبٍ[٢] بِـ"النِّـسْبَةِ"

٨٥٠٦- يَاءً كَيَا "الكُرْسِيّ" زَادُوا لِلنَّسَبْ إِلَـــى قَبِيلَـــةٍ وَمَـــسْكَنٍ وَأَبْ

٨٥٠٧- وَنَحْوِهَا فِي آخِرِ الإِسْمِ يَصِيرْ مَحَـــلَّ إِعْـــرَابٍ كَأَنَّـــهُ الأَخِيـــرْ

٨٥٠٨- وَكُـلُّ مَـا تَلِيـهِ هَـذِي اليَـاءُ أَيْ آخِـــرُ الإِسْـــمِ وَالِانْتِهَـــاءُ

٨٥٠٩- فَـكَسْرُهُ وَجَبَ قُلْ فِي نَسَبِ لِــ"عَــامِرٍ" وَ"غَــزَّةٍ" وَ"عَــرَبِ"

٨٥١٠- وَلِـ"قُـرَيْشٍ": "قُرَشِـيٌّ"، "عَرَبِـي" "غَـزِّيٌّ" أَيْـضًا "عَـامِرِيُّ النَّـسَبِ"

٨٥١١- وَاحْذِفْ لِذِي اليَاءِ أُمُورًا حَصَلَتْ فِـي آخِـرِ اسْـمٍ وَأُمُـورًا وُصِـلَتْ

٨٥١٢- بِـآخِرٍ أَمَّـا التِـي فِـي الخَـتْمِ فَـــسِتَّةٌ بَيَّنَهَـــا فِـــي الـــنَّظْمِ

٨٥١٣- بِقَوْلِـهِ وَمِثْلَـهُ أَيْ مِثْـلَ يَـا لِنَـسَبٍ فِـي كَـوْنِ هَـذَا آتِيَـا

٨٥١٤- مُـشَدَّدًا أَوْ كَوْنِـهِ لِلنِّـسْبَه مِمَّـا حَـوَاهُ احْـذِفْ لِمَـا قَـدْ أَشْـبَهْ

٨٥١٥- وَاحْلِـلْ بِيَـاءِ نَـسَبٍ مَحَلَّـهُ حَيْـثُ ثَلَاثَـةُ حُـرُوفٍ قَبْلَـهُ

٨٥١٦- فَصَاعِدًا فَانْسِبْ إِلَى "الكُرْسِيّ" وَ"الـشَّافِعِي" بِــ"الـشَّافِعِي"، "الكُرْسِـيّ"

٨٥١٧- فَاتَّحَدَا لَفْظًا وَفِي التَّقْدِيرِ قَدْ اخْتَلَفَـا كَـذَا "بَخَـاتِي" إِنْ وَرَدْ

٨٥١٨- عَلَمَ شَخْصٍ فَهْوَ غَيْرُ مُنْصَرِفْ وَمَـا إِلَيْـهِ قَـدْ نَـسَبْتَ يَنْـصَرِفْ

٨٥١٩- وَإِنْ يَكُـنْ حَرْفَـانِ قَبْـلُ وَقَعَـا فَجَـازَ فِيـهِ القَلْـبُ وَالحَـذْفُ مَعَـا

٨٥٢٠- نَحْـوُ "عَلِـيّ عَلَـوِيّ" أَوْ يُـرَى مِـنْ قَبْـلُ حَرْفًـا فَلَـهُ قَـدْ ذَكَـرَا

٨٥٢١- فِي نَحْوِ "حَيّ" فَتْحُ ثَانِيهِ وَتَا تَأْنِيـــثٍ أَوْ مَدَّتَـــهُ لَا تُثْبِتَـــا

---

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٣٣٥.

(٢) انظر: الشافية ٧٠ والكتاب ٣/ ٣٣٥.

٨٥٢٢- فَانْسِبْ إِلَى "مَكَّةَ" بِـ"المَكِّيّ" وَانْسِبْ إِلَى "عَكَّةَ" بِـ"العَكِّيّ"

٨٥٢٣- وَنِسْبَةُ العَامَةِ لِـ"الخَلِيفَه": "خَلِيفَتِيّا" نِسْبَةٌ ضَعِيفَه

/١٦١ب/

٨٥٢٤- بَلْ هِيَ مِنْ وَجْهَيْنِ لَحْنٌ قَالَا ابْنُ هِشَامٍ[1] وَيَرَى مَقَالَا

٨٥٢٥- أَهْلِ الكَلَامِ لَحْنًا أَيْ فِي "الذَّاتِي" إِذْ هُوَ مَنْسُوبٌ إِذَنْ لِـ"الذَّاتِ"

٨٥٢٦- وَلَا يَصِحُّ ذَا لِأَنَّهُ خَلَطْ بِاللُّغَةِ اصْطِلَاحَهُمْ لِذَا اخْتَبَطْ

٨٥٢٧- وَقَوْلُهُ "مَدَّتَهُ" أَيْ أَلِفُ تَأْنِيثٍ أَيْ مَقْصُورَةٌ تَنْحَذِفُ

٨٥٢٨- وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ يَعْنِي وَاقِعَه مَدَّةُ تَأْنِيثٍ بِالِاسْمِ رَابِعَه

٨٥٢٩- وَوَصَفَ الإِسْمَ بِذَا ثَانٍ سَكَنْ فَقَلْبُهَا حِينَئِذٍ وَاوًا حَسَنْ

٨٥٣٠- قَدْ بَاشَرَتْ أَوْ فُصِلَتْ بِالأَلِفِ وَحَذْفُهَا حَسَنٌ أَيْضًا وَاصْطُفِي

٨٥٣١- فَجَاءَ فِي نِسْبَةِ "حُبْلَى": "حُبْلَوِي" أَيْضًا وَ"حُبْلَاوِي" وَ"حُبْلِيٌّ" رُوِي

٨٥٣٢- فَإِنْ تَكُنْ خَامِسَةً فَأَكْثَرَا كَنَحْوِ "حِثِّيثَى"، "حُبَارَى"، "قَرْقَرَى"

٨٥٣٣- وَسَيَجِي أَوْ رَبَعَتْ وَحُرِّكَا ثَانِي مَا كَانَتْ بِهِ كَقَوْلِكَا

٨٥٣٤- فِي "جَمَزَى" فَالحَذْفُ فِيهِمَا وَجَبْ كَنَحْوِ "حِثِّيثِي" يُقَالُ فِي النَّسَبْ

٨٥٣٥- كَذَا "حُبَارِيّ" وَ"قَرْقَرِيّ" وَ"جَمَزِيٌّ" جَاءَ فِي المَرْوِيّ

٨٥٣٦- لِشِبْهِهَا ذَا خَبَرٌ قَدْ يَسْبِقُ أَيْ مَدَّةِ التَّأْنِيثِ وَهْوَ المُلْحَقُ

٨٥٣٧- وَالمَدُّ الاصْلِيُّ وَأَمَّا المُبْتَدَا فَقَوْلُ مَا لَهَا عَنَى مَا وُجِدَا

٨٥٣٨- مِنْ قَلْبٍ أَوْ حَذْفٍ كَمَا تَقَدَّمَا فِيهَا وَلِلأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى

٨٥٣٩- أَيْضًا وَلِلْمُلْحَقِ أَيْ يُخْتَارُ وَإِنْ يَكُنْ لِغَيْرِهِ يُصَارُ

٨٥٤٠- "أَرْطَى" وَ"مَلْهَى": "أَرْطَوِيٌّ"، "مَلْهَوِي" أَيْضًا وَ"أَرْطِيٌّ" وَ"مَلْهِيٌّ" رُوِي

---

(١) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٣٢.

٨٥٤١- وَالأَلِفَ الجَائِزَ أَرْبعًا عَنَى فَاقَ أَزِلْهُ مِثْلَ مَا قَدْ بَيَّنَا

٨٥٤٢- كَذَاكَ يَا المَنْقُوصِ يَعْنِي الوَارِدَا فِي الاسْمِ خَامِسًا لَهُ فَصَاعِدَا

٨٥٤٣- عُزِلَ أَيْ حَتْمًا لِأَجْلِ الثِّقْلِ يُحْذَفُ نَحْوُ "المُغْتَدِي"، "المُسْتَعْلِي"

٨٥٤٤- تَقُولُ "مُغْتَدِيٌّ" أَوْ "مُسْتَعْلِي" بِيَاءِ نِسْبَةٍ وَحَذْفِ الأَصْلِ

٨٥٤٥- وَالحَذْفُ فِي اليَاءِ الذِي لِلنَّقْصِ إِنْ وَقَعَ رَابِعًا لَهُ أَحَقُّ مِنْ

٨٥٤٦- قَلْبٍ فَفِي "القَاضِي" أَتَى "قَاضِيٌّ" وَمَعَ قَلْبٍ جَاءَ "قَاضَوِيٌّ"

٨٥٤٧- وَعِنْدَ سِيبَوَيْهِ[1] شَذَّ بَلْ رُوِي لَمْ يُسْمَعِ القَلْبُ بِغَيْرِ "الحَانَوِي"

٨٥٤٨- وَحَتْمٌ أَيْ يَلْزَمُ قَلْبُ أَلِفِ أَوْ قَلْبُ يَاءٍ ثَالِثٍ يَعِنُّ فِي

٨٥٤٩- اسْمٍ فَفِي "الفَتَى"، "الشَّجِي" قُلْ "فَتَوِي" وَ"شَجَوِي" وَفِي "العَمِي" قُلْ "عَمَوِي"

٨٥٥٠- وَأَوْلِ ذَا القَلْبِ مَتَى القَوْلُ اتَّفَقْ بِهِ انْفِتَاحًا أَيْ لِحَرْفٍ قَدْ سَبَقْ

/١٦٢أ/

٨٥٥١- لِلوَاوِ حَرْفِ القَلْبِ وَالتَّحْقِيقُ فِي القَلْبِ بِالفَتْحِ هُوَ المَسْبُوقُ

٨٥٥٢- وَالكَسْرُ لِلفَتْحِ وُجُوبًا يَنْقَلِبْ فِي اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ إِذَا لَهُ نُسِبْ

٨٥٥٣- مَعْ كَسْرِ عَيْنِهِ سَوَاءٌ فُتِحَتْ فَاءٌ أَوِ انْضَمَّتْ بِهِ أَوْ كُسِرَتْ

٨٥٥٤- بَيَّنَ ذَا بِقَوْلِهِ وَ"فَعِلُ" بِفَتْحِهَا كَـ"نَمِرٍ" وَ"فُعِلُ"

٨٥٥٥- بِضَمِّهَا كَـ"دُئِلٍ" فَذَانِ عَيْنَهُمَا افْتَحْ حَيْثُ يُنْسَبَانِ

٨٥٥٦- يُقْلَبُ كَسْرُ العَيْنِ فَتْحًا وَ"فِعِلْ" بِكَسْرِهَا مِثْلَهُمَا نَحْوُ "إِبِلْ"

٨٥٥٧- فَإِنَّهَا أَيْضًا إِذَا مَا تُنْسَبُ فَكَسْرُ عَيْنِهَا لِفَتْحٍ يُقْلَبُ

٨٥٥٨- تَقُولُ هَذَا "نَمَرِيٌّ"، "دُؤَلِي" بِفَتْحِ عَيْنٍ فِيهِمَا كَـ"إِبَلِي"

٨٥٥٩- وَقِيلَ كَسْرُ العَيْنِ فِي هَذَا بَقِي وَ"صِعِقِيٌّ" نَادِرٌ فِي "الصَّعِقِ"

---

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٣٤٣ و٣/ ٣٤٦.

٨٥٦٠- وَمَا كَـ"جَنْدَلٍ" وَنَحْوِ "جَحْمَرِشْ" وَ"تَغْلِبٍ" لَيْسَ بِتَغْيِيرٍ خُدِشْ

٨٥٦١- وَشَذَّ فَتْحُ آخِرٍ وَخَيَّرَا فِيهِ بِبَعْضِ كُتْبِهِ[1] إِذْ ذَكَرَا

٨٥٦٢- وَقِيلَ فِي نَسَبِ نَحْوِ "المَرْمِي" مِمَّا بِيَاءَيْنِ أَتَى فِي الخَتْمِ

٨٥٦٣- أُخْرَاهُمَا أَصْلِيَّةٌ "ذَا مَرْمَوِي" بِحَذْفِ يَاءٍ أَوَّلٍ كَمَا رُوِي

٨٥٦٤- مَعْ قَلْبِ ثَانٍ مِنْهُمَا وَاوًا عَقِبْ فَتْحَةِ عَيْنٍ حَيْثُ فِي هَذَا يَجِبْ

٨٥٦٥- وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ "مَرْمِيُّ" بِحَذْفِ يَاءَيْنِ وَذَا القَوِيُّ

٨٥٦٦- عِنْدَهُمُ وَالأَحْسَنُ الأَوَّلُ فِي رَأْيٍ لِأَمْنِ اللَّبْسِ فِيهِ فَاعْرِفِ

٨٥٦٧- وَمَا بِيَاءٍ شُدِّدَتْ وَحَرْفُ سَابِقُهَا فَلَيْسَ فِيهِ حَذْفُ

٨٥٦٨- كَنَحْوِ "حَيٍّ" فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبْ وَارْدُدْهُ وَاوًا إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلِبْ

٨٥٦٩- فَقُلْ إِذَا نَسَبْتَ مِنْهُ "حَيَوِي" وَقُلْ لِـ"طَيٍّ" إِنْ نَسَبْتَ "طَوَوِي"

٨٥٧٠- فَإِنَّ ذَاكَ أَصْلُهُ "حَيِيتُ" بِاليَا وَهَذَا أَصْلُهُ "طَوَيْتُ"

٨٥٧١- وَعَلَمَ التَّثْنِيَةِ احْذِفْ لِلنَّسَبْ أَيْ وَسْمَهَا مِنَ الذِي لَهُ انْتَسَبْ

٨٥٧٢- وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ فَاحْذِفْ عَلَامَةً لَهُ مِنْ ذِي النَّسَبْ

٨٥٧٣- لَهُ فَقُلْ فِي نَسَبٍ إِلَى عَلَمْ بِوَزْنِ "زَيْدَانَ" وَ"زَيْدُونَ" اتَّسَمْ

٨٥٧٤- إِعْرَابُهُ بِالأَحْرُفِ "الزَّيْدِي" وَمَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَصِيرَ ذَانِ عَلَمَا

٨٥٧٥- إِلَيْهِمَا يُنْسَبُ لَمْ يُنْسَبْ سِوَى لِمُفْرَدٍ مِنْ ذَيْنِ ثُمَّ مَنْ هَوَا

٨٥٧٦- أَجْرَى لِـ"زَيْدَانَ" كَـ"سَلْمَانَ" يَقُلْ "عِنْدَكَ زَيْدَانِيُّ حَبَّذَا الرَّجُلْ"

٨٥٧٧- وَمُجْرِي "زَيْدُونَ" كَـ"غِسْلِينَ" يَقُولْ "قَدْ جَاءَ زَيْدِينِيُّ فَأْذَنْ بِالدُّخُولْ"

/١٦٢ب/

٨٥٧٨- أَوْ نَحْوِ "هَارُونَ" أَوِ "العَرْبُونِ" أَوْ أَلْزَمَ الوَاوَ وَفَتْحَ النُّونِ

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٤٨.

٨٥٧٩- يَقُولُ "زَيْدُونِيٌّ" ثُمَّ مَا وُصِفْ لِجَمْعِ تَصْحِيحِ المُذَكَّرِ انْصَرَفْ

٨٥٨٠- وَجَمْعُ تَصْحِيحِ المُؤَنَّثِ اقْتَضَى حُكْمًا وَتَفْصِيلًا سِوَى مَا قَدْ مَضَى

٨٥٨١- فَـ"تَمَرَاتٌ" مَثَلًا إِنْ كَانَ قَدْ أُبْقِي عَلَى جَمْعِيَّةٍ فَمَا انْفَرَدْ

٨٥٨٢- مِنْهُ إِلَيْهِ نِسْبَةٌ فَـ"تَمْرِي" قِيلَ مُسَكَّنًا بِهَذَا الأَمْرِ

٨٥٨٣- وَحَيْثُ كَانَ عَلَمًا فَمَنْ حَكَى إِعْرَابَهُ يَنْسِبْ لَهُ مُحَرَّكَا

٨٥٨٤- كَلَفْظِهِ وَمَنْ لِصَرْفِهِ مَنَعْ لِأَلِفٍ وَالتَّاءِ فِي الحَذْفِ جَمَعْ

٨٥٨٥- مُنَزِّلًا أَلِفَهُ كَالأَلِفِ فِي "جَمَزَى" وَتَاءَهُ كَالتَّاءِ فِي

٨٥٨٦- "مَكَّةَ" أَمَّا نَحْوُ "مُسْلِمَاتِ" فَلَيْسَ غَيْرُ الحَذْفِ فِيهِ يَاتِي

٨٥٨٧- مِثْلُ "السُّرَادِقَاتِ" قِيلَ "مُسْلِمِي" "سُرَادِقِيٌّ" ذَا تَمَامُ الكَلِمِ

٨٥٨٨- فِي السِّتَّةِ الأُمُورِ وَهْيَ مَا تَقَعْ فِي آخِرِ اللَّفْظِ وَمِنْ هُنَا شَرَعْ

٨٥٨٩- فِي مَبْحَثِ الأُمُورِ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِآخِرٍ وَتِلْكَ سِتٌّ فُصِّلَتْ

٨٥٩٠- إِذْ قَالَ فِي المَحْذُوفِ عِنْدَ النَّسَبِ وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ لَفْظِ "طَيِّبِ"

٨٥٩١- مِنْ كُلِّ يَاءٍ كُسِرَتْ وَأُدْغِمَا فِيهَا نَظِيرُهَا الذِي قَدْ قُدِّمَا

٨٥٩٢- حُذِفَ قُلْ "طَيْبِيٌّ" أَيْ لَا "طَيِّبِي" وَمِثْلُهُ فِي "هَيِّنٍ" وَ"صَيِّبِ"

٨٥٩٣- أَمَّا "هَبَيَّخٌ" وَنَحْوُهُ فَلَا يُحْذَفُ مِنْهُ اليَا لِفَتْحِهَا وَلَا

٨٥٩٤- نَحْوُ "مُهَيِّيمٍ" لِفَصْلِها بِيَا قَدْ سَكَنَتْ عَنْ آخِرٍ تَقُولُ "يَا

٨٥٩٥- هَبَيَّخِيُّ"، "يَا مُهَيِّمِيُّ" وَشَذَّ عَمَّا قَرَّرُوا "طَائِيُّ"

٨٥٩٦- فِي "طَيِّئٍ" إِذْ قَيْسُهُ "الطَيْئِيُّ" صِفْ لَكِنَّهُ أَتَى مَقُولًا بِالأَلِفْ

٨٥٩٧- إِذْ هُوَ مِنْ مُسَكَّنِ اليَاءِ انْقَلَبْ وَ"فَعَلِيٌّ" أَيْ بِفَتْحٍ فِي النَّسَبْ

٨٥٩٨- إِلَى "فَعِيلَةٍ" بِفَتْحِ الأَوَّلِ وَكَسْرِ ثَانٍ حَيْثُ لَمْ تُعَلَّلِ

٨٥٩٩- عَيْنٌ وَكَانَ لَيْسَ بِالمُضَعَّفِ الْتُزِمَ أَيْ أُوجِبَ نَحْوُ "صَحَفِي"

٨٦٠٠- وَ"حَنَفِيٌّ" ذَاكَ لِـ"الصَّحِيفَه" مُنْتَسِبٌ وَذَا إِلَى "حَنِيفَه"

٨٦٠١- فَبَعْدَ حَذْفِ التَّاءِ يَاؤُهُ انْتَبَذْ ثُمَّ يَصِيرُ الكَسْرُ فَتْحَةً وَشَذّ

٨٦٠٢- قَوْلُكَ فِي "سَلِيقَةٍ": "سَلِيقِي" وَمَا أَتَى فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ

٨٦٠٣- عَزْوُ "عَمِيرِيٍّ" إِلَى "عَمِيرَه" كَذَا "سَلِيمِيٌّ" إِلَى "سَلِيمَه"

٨٦٠٤- وَ"فُعَلِيٌّ" بِانْضِمَامِ الفَاءِ مَعْ فَتْحَةِ عَيْنٍ فِي انْتِسَابٍ قَدْ وَقَعْ

/١٦٣أ/

٨٦٠٥- إِلَى "فُعَيْلَةٍ" بِهَذَا الضَّبْطِ مَعَ الَّذِي قَدَّمْتُهُ مِنْ شَرْطِ

٨٦٠٦- خُتِمَ فِي "جُهَيْنَةٍ" قُلْ "جُهَنِي" أَيْضًا وَفِي "مُزَيْنَةٍ" قُلْ "مُزَنِي"

٨٦٠٧- وَالتَّاءُ ثُمَّ اليَاءُ مِنْ ذَا حُذِفَا وَفِي "رُدَيْنَةٍ": "رُدَيْنِي" ضُعِّفَا

٨٦٠٨- وَ"فَعَلِي" بِفَتْحَتَيْنِ فِي النَّسَبْ إِلَى "فَعُولَةٍ" بِفَتْحِ الفَا وَجَبْ

٨٦٠٩- بِالشَّرْطِ إِذْ وَزْنَ "فَعِيلَةٍ" تَبِعْ فَـ"شَنَئِيٌّ" فِي "شَنُوءَةٍ" سُمِعْ

٨٦١٠- بِحَذْفِ تَاءٍ ثُمَّ وَاوٍ ثُمَّا لِفَتْحَةٍ تَنْقُلُ مِنْهُ الضَّمَّا

٨٦١١- وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيَا بِتَاءٍ انْ عُلَّ بِوَاوٍ أَوْ بِيَا

٨٦١٢- مِنَ المِثَالَيْنِ اللَّذَيْنِ مَضَيَا بِمَا لَهُ التَّا مِنْهُمَا قَدْ أُولِيَا

٨٦١٣- بِالشَّرْطِ فَانْسِبْ لِـ"عَدِيٍّ": "عَدَوِي" وَنَحْوِهِ وَلِـ"قُصَيٍّ": "قَصَوِي"

٨٦١٤- كَـ"ضَرَوِيٍّ" قِيلَ فِي "ضَرِيَّه" وَ"أُمَوِيٍّ" قِيلَ فِي "أُمَيَّه"

٨٦١٥- أَمَّا صَحِيحُ اللَّامِ مِنْهُمَا فَلَا يُحْذَفُ يَاؤُهُ يُقَالُ مَثَلَا

٨٦١٦- "جَاءَ العُقَيْلِيُّ إِلَى العَقِيلِي" "ثُمَّ التَّمِيمِيُّ أَتَى السَّلُولِي"

٨٦١٧- وَشَذَّ مِنْهُ مَا أَتَى كَـ"فُعَلِي" وَ"فَعَلِي" كَـ"القُرَشِي" وَ"الهُذَلِي"

٨٦١٨- وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَـ"الطَوِيلَه" وَهَكَذَا مَا كَانَ كَـ"الجَلِيلَه"

٨٦١٩- مِنْ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَى "فَعِيلَه" مُضَاعَفًا أَوْ عَيْنُهُ عَلِيلَه

٨٦٢٠- مَعْ فَتْحِ فَائِهَا فَقُلْ "طَوِيلِي" وَقُلْ "جَلِيلِيٌّ" عَلَى "فَعِيلِي"

٨٦٢١- وَتَمَّمُوا الآتِي عَلَى "فُعَيْلَه" مُضَاعَفًا كَقَوْلِهِمْ "قُلَيْلَه"

٨٦٢٢- بِوَزْنِ تَصْغِيرٍ وَمَا جَاءَ عَلَى "فَعُولَةٍ" مُضَاعَفًا أَوْ عُلِّلَا

٨٦٢٣- فَأَوَّلٌ كَقَوْلِهِمْ "مَلُولَه" وَآخِرٌ كَقَوْلِهِمْ "قَؤُولَه"

٨٦٢٤- وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يَنَالُ يُعْطَى فَهْوَ بِضَمٍّ أَوْ جَعَلْتَ الضَّبْطَا

٨٦٢٥- بِالفَتْحِ فَالمَعْنَى يُصِيبُ فِي النَّسَبْ مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةٍ لَهُ انْتَسَبْ

٨٦٢٦- حُكْمًا فَإِنْ كَانَ لِتَأْنِيثٍ قُلِبْ وَاوًا كَـ"صَحْرَاءَ" وَ"حَمْرَاءَ" نُسِبْ

٨٦٢٧- إِلَيْهِ "صَحْرَاوِيٌّ" أَوْ "حَمْرَاوِي" وَالأَصْلُ فِي "صَنْعَاءٍ": "الصَّنْعَاوِي"

٨٦٢٨- فَجَاءَ "صَنْعَانِيًّا" أَوْ أَصْلًا أَتَى صَحَّ كَـ"قُرَّائِيٍّ" أَوْ قَدْ ثَبَتَا

٨٦٢٩- نَحْوُ "كِسَاءٍ" بَدَلًا مِنْ أَصْلٍ أَوْ كَنَحْوِ "عِلْبَاءَ" لِإِلْحَاقٍ رَوَوْا

٨٦٣٠- وَجْهَيْنِ فِيهِ القَلْبُ وَالسَّلَامَه وَالوَاوُ فِي القَلْبِ هِيَ العَلَامَه

٨٦٣١- تَقُولُ "عِلْبَاوِيٌّ" أَوْ "عِلْبَائِي" كَذَا "الكِسَاوِيُّ" مَعَ "الكِسَائِي"

/١٦٣ب/

٨٦٣٢- كَمَا تَقُولُ مِثْلَ ذَا فِي التَّثْنِيَه وَلَفْظُهُ هُنَا بِمَتْنِ الكَافِيَه[1]

٨٦٣٣- فِي "المَاءِ" وَ"الشَّا" وَاوًا الهَمْزُ قُلِبْ وَمَنْ يُصَحِّحْهُ مُسَمِّيًا يُصِبْ

٨٦٣٤- وَقَالَ رَاجِزٌ شَفَتْ أَبْيَاتُهُ لَا يَنْفَعُ الشَّاوِيَّ فِيهَا شَاتُهُ[2]

٨٦٣٥- وَانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ أَيْ كُلِّ مَا رُكِّبَ إِسْنَادًا وَصَارَ عَلَمَا

٨٦٣٦- فِي "شَابَ قَرْنَاهَا" وَفِي "تَأَبَّطَا شَرًّا" وَفِي "بَرَقَ نَحْرُهُ" اسْقِطَا

٨٦٣٧- آخِرَه تَقُولُ "شَابِي"، "بَرَقِي" "تَأَبَّطِي" بِنِسْبَةٍ لِمَا بَقِي

٨٦٣٨- مِنْ صَدْرِهِ وَصَدْرِ مَا قَدْ رُكِّبَا مَزْجًا مِنِ اسْمٍ نَحْوُ "مَعْدِي كَرِبَا"

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٣٣.

(٢) الرجز لمبشر بن هذيل، الشاهد فيه "الشاوي" فإنه نسبة إلى "الشاء". انظر: لسان العرب ١٣/ ٥١٠ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٥١ وشرح المفصل ٣/ ٤٦١ وشرح السيرافي ٤/ ١٠٧ والمقاصد الشافية ٧/ ٥٧٠ والإبانة ٢/ ٥٥.

٨٦٣٩- تَقُولُ "مَعْدِيٌّ" وَ"مَعْدَوِيٌّ" كَنَاقِصٍ فَالأَوَّلُ القَوِيُّ
٨٦٤٠- كَمَا مَضَى وَنَحْوُ "بَعْلَبَكِّ" تَقُولُ "بَعْلِيٌّ" بِغَيْرِ شَكِّ
٨٦٤١- وَجَوَّزُوا بِعَكْسِ هَذَا المَحْكِي كَمَا تَقُولُ جَاءَ "كَرْبِي"، "بَكِّي"
٨٦٤٢- وَنِسْبَةً إِلَيْهِمَا مُزَالَا تَرْكِيبُ ذَيْنِ وَلَهُ مِثَالَا
٨٦٤٣- "ذَا المَعْدَوِيُّ كَرَبِيٌّ الفَتَى يَوْمًا إِلَى البَعْلِيِّ بَكِّيٍّ أَتَى"
٨٦٤٤- وَنِسْبَةً لِسَائِرِ المُرَكَّبِ كَـ"بَعْلَبَكِّيٍّ" وَ"مَعْدِي كَرِبِي"
٨٦٤٥- وَجَوَّزُوا مِنْ جُزْأَيِ المُرَكَّبِ بِنَاءَ "فَعْلَلٍ" لأَجْلِ النَّسَبِ
٨٦٤٦- فَقُلْ لِـ"مَعْدِي كَرِبٍ": "ذَا المَعْدَكِي" ثُمَّ لِـ"بَعْلَبَكَّ": "هَذَا بَعْلَكِي"
٨٦٤٧- وَنَحْوَهُ وَانْسِبْ لِثَانٍ تَمَّمَا إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِـ"ابْنٍ" كَمَا
٨٦٤٨- يُقَالُ "ذَا العَمْرِيُّ" لِـ"ابْنِ عَمْرِو" نِسْبَتَهُ أَوْ بِـ"أَبٍ" كَـ"بَكْرِي"
٨٦٤٩- أَيْ لِـ"أَبِي بَكْرٍ" كَذَا بِـ"أُمِّ" كَـ"أُمِّ نُعْمٍ" فَيُقَالُ "نُعْمِي"
٨٦٥٠- أَوْ مَا عَنَى إِضَافَةً أَوَّلُهَا كَانَ لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي لَهَا
٨٦٥١- وَجَبَ يَعْنِي صَدْرُهَا مُعَرَّفُ لِعَجْزٍ حَيْثُ بِمَعْنًى تُوصَفُ
٨٦٥٢- تَقُولُ فِي "غُلَامِ عَبْسٍ": "عَبْسِي" قِيلَ[1] وَفِيهِ نَظَرٌ لِلَّبْسِ
٨٦٥٣- قِيلَ وَمَا بُدِئَ بِـ"ابْنٍ" دَاخِلُ فِي ذَا فَعَطْفُهُ عَلَيْهِ بَاطِلُ
٨٦٥٤- قُلْنَا يُجَابُ أَنَّ ذَاكَ كُنْيَه فِي قَوْلَةٍ فَلَيْسَ عَنْهُ غُنْيَه
٨٦٥٥- مَعْ أَنَّهُ مِنْ عَطْفِ مَا قَدْ عُمِّمَا عَلَى الَّذِي خُصَّ وَهَلْ يُلْحَقُ مَا
٨٦٥٦- يُبْدَأُ بِالبِنْتِ بِهِ وَلَا جَرَمْ إِنْ قِيلَ فِيهِ كُنْيَةٌ قُلْتُ نَعَمْ
٨٦٥٧- فِي مَا سِوَى هَذَا الَّذِي تَقَرَّرَا بِأَنْ يَكُنْ لَيْسَ بِـذَا مُصَدَّرَا
٨٦٥٨- نَحْوُ "امْرِئِ القَيْسِ" انْسِبَنْ لِلأَوَّلِ مَعْ حَذْفِ ثَانِيهِ وَ"مَرْئِيًّا" قُلِ

(١) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٣٧.

/١٦٤أ/

٨٦٥٩- أَوِ "امْرِئِيًّا" فِيهِ مَا لَمْ يُخَفِ لَبْسٌ بِهِ فَإِنْ يُخَفْ فَلْيُحْذَفِ

٨٦٦٠- أَوَّلُهُ وَانْسِبْ لِثَانٍ وَقُلِ كَـ"الأَشْهَلِيِّ" فِي كَـ"عَبْدِ الأَشْهَلِ"

٨٦٦١- وَنَادِرٌ بِنَاءُ "فَعْلَلٍ" هُنَا مِنْ جُزْأَيِ المُضَافِ لَا ذَاكَ البِنَا

٨٦٦٢- يُحْفَظُ مِنْ ذَا "تَيْمَلِيٌّ"، "عَبْقَسِي" وَ"عَبْدَرِيٌّ"، "عَبْشَمِيٌّ"، "مَرْقَسِي"

٨٦٦٣- وَاجْبُرْ بِرَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفْ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ العَيْنِ صِفْ

٨٦٦٤- جَوَازًا أَيْ وَجَازَ ضِدُّ مَا وُصِفْ وَالكُلُّ إِنْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ

٨٦٦٥- فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ فَارْعَ التَّسْوِيَه ذُكِّرَ أَوْ أُنِّثَ أَوْ فِي التَّثْنِيَه

٨٦٦٦- فَقُلْ "يَدِيٌّ"، "يَدَوِيٌّ" فِي "يَدِ" وَقُلْ "غَدِيٌّ"، "غَدَوِيٌّ" فِي "غَدِ"

٨٦٦٧- وَقُلْ فِي "الِاسْمِ": "اسْمِيٌّ" أَيْ وَ"سَمَوِي" وَفِي "دَمٍ": "هَذَا دَمِيٌّ"، "دَمَوِي"

٨٦٦٨- حَيْثُ مَعَ التَّثْنِيَةِ "اليَدَانِ" وَ"اسْمَانِ" وَ"الدَّمَانِ" وَ"الغَدَانِ"

٨٦٦٩- قِيلَ وَفِي "اسْمٍ" كَـ"يَدٍ" حَيْثُ يَكُونْ لِذَكَرٍ جَمْعْتَهُ قُلْتَ "يَدُونْ"

٨٦٧٠- فِي "ثُبَةٍ": "ثُبَاتٍ" اجْمَعْ فَـ"ثُبِي" وَ"ثُبَوِيٌّ" قُلْ بِهَا فِي النَّسَبِ

٨٦٧١- وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهَذِي تَوْفِيَه فَوُفِّيَ الحَقَّ إِذَنْ فِي التَّثْنِيَه

٨٦٧٢- وَالجَمْعُ مِنْهُمَا يُوَفَّى وَوَجَبْ فَـ"سَنَةٌ" وَ"عِضَةٌ"، "أَخٌ" وَ"أَبْ"

٨٦٧٣- يُقَالُ فِيهَا "سَنَهِيٌّ"، "سَنَوِي" وَ"عِضَوِيٌّ"، "أَخَوِيٌّ"، "أَبَوِي"

٨٦٧٤- لَا غَيْرُ إِذْ تَقُولُ فِيهَا "أَخَوَانْ" وَ"سَنَوَاتٌ"، "سَنَهَاتٌ"، "أَبَوَانْ"

٨٦٧٥- وَ"عِضَيَاتٌ" لَا سِوَى ذَا أَمَّا مُعْتَلُّ عَيْنٍ فَيُرَدُّ جَزْمَا

٨٦٧٦- أَيْضًا كَمَا فِي الجَمْعِ وَالتَّثْنِيَةِ فِي "ذِي" وَ"ذَاتٍ"، "شَاةٍ" أَيْضًا فَاثْبِتِ

٨٦٧٧- قُلْ "ذَوَوِي"، "شَاهِي" وَمَا قَدْ جُبِرَا بِفَتْحِ عَيْنِهِ عَلَى مَا شُهِرَا

٨٦٧٨- وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّنًا وَالتَّثْنِيَه فِي ذَاكَ تَطَّرِدُ فَهْيَ مُغْنِيَه

٨٦٧٩- عَنْ جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ وَابْنُ مَالِكْ لَـمْ يَـذْكُرِ الجَمْـعَ هُنَـا لِـذَلِكْ

٨٦٨٠- فِي نَسَبِ التَّسْهِيلِ[1] وَهْوَ المُنْتَخَبْ وَبِـ"أَخٍ": "أُخْتًا" أَيَ الْحِقْ فِي النَّسَبْ

٨٦٨١- تَقُولُ بَعْدَ حَذْفِ تَـاءِ "أَخَوِي" أَيْضًا وَبِـ"ابْـنٍ": "بِنْتًا" الْحِقْ "بَنَوِي"

٨٦٨٢- قُلْ حَيْثُ بَعْدَ حَذْفِ تَائِهِ يُرَى كَـ"الِابْـنِ" إِذْ مِـنْ هَمْـزَةٍ هُنَـا عَـرَا

٨٦٨٣- ذَا نَصُّ سِيبَوَيْهِ[2] عَمْرٍو وَالخَلِيلْ وَيُـونُسٌ[3] نَجْـلُ حَبِيـبِ الجَلِيـلْ

٨٦٨٤- أَبَى مِنَ اللَّفْظَيْنِ حَذْفَ التَّاءِ قَالْ هِـيَ لِإِلْحَـاقٍ هُنَـا فَـلَا تُـزَالْ

٨٦٨٥- ثُـمَّ نَظِيـرُ مَـا ذَكَرْنَـا ثَـمَّ "كَيْـتْ" فِـي ذَلِكَ الحُكْـمِ كَـذَا "كِلْتَـا" وَ"ذَيْتْ"

/١٦٤ب/

٨٦٨٦- وَحَـذَفَ الأَخْفَـشُ[4] لِلتَّـا وَأَقَـرّ تَـسْكِينَ سَـابِقٍ عَلَيْهَـا وَاسْـتَمَرّ

٨٦٨٧- بِـضَبْطِ مَـا قَبْـلُ فَقَـالَ "أُخْـوِي" بِـضَمّ هَمْـزَةٍ وَقَـالَ "بِنْـوِي"

٨٦٨٨- مُـسَكِّنًا لِلخَـاءِ أَوْ لِلبَـاءِ وَضَـاعِفِ الثَّـانِيَ مِـنْ ثُنَـائِي

٨٦٨٩- ثَانِيـهِ ذُو لِـيْنٍ إِذَا مَـا يُنْـسَبُ كَـ"لَا" وَ"فِـي" وَ"لَـوْ" سُـمًا فَيَجِـبُ

٨٦٩٠- لَكِـنَّ مَـا ضُـوعِفَ إِنْ كَـانَ أَلِـفْ فَـوَاوٌ أَوْ هَمْـزٌ بِـهِ القَلْـبُ أُلِـفْ

٨٦٩١- تَقُـولُ "لَائِـيٌّ" وَ"لَاوِي"، "فِيَـوِي" وَ"لَـوَوِي" كَـذَاكَ "كَـيْ" وَ"كَيَـوِي"

٨٦٩٢- أَمَّـا الـذِي هُـوَ صَـحِيحُ الثَّـانِي ضَـعِّفْهُ أَوْ لَا فَهُمَـا سِـيَّانِ

٨٦٩٣- فَقُـلْ لِـ"كَـمْ": "كَمِيٌّ" أَوْ "كَمِّيٌّ" وَقُـلْ لِـ"لَـمْ": "لَمِـيٌّ" أَوْ "لَمِّـيٌّ"

٨٦٩٤- وَإِنْ يَكُـنْ كَـ"شِـيَةٍ" وَ"دِيَـةٍ" مِمَّـا بِـهِ آخِـرُهُ ذُو عِلَّـةٍ

---

(١) انظر: التسهيل ٢٦٣.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٣٦٢.

(٣) انظر: الكتاب ٣/ ٣٦١.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٦٢ وشرح المفصل ٣/ ٤٦٧ وارتشاف الضرب ٢/ ٦٢٧ وتمهيد القواعد ٩/ ٤٧٢٤.

٨٦٩٥- وَالفَـاءَ أَيْ أَوَّلَـهُ قَـدْ عَدِمَـا فَجَبْـرُهُ بِرَدِّهَـا قَـدْ لَزِمَـا

٨٦٩٦- وَفَـتْحُ عَيْنِـهِ اخْتِيَـارُ سِـيبَوَيْهْ[1] الْتَـزِمَ أَيْ أَوْجِـبْ كَمَـا نَـصَّ عَلَيْـهْ

٨٦٩٧- يُقَـالُ فِيـهِ "وَشَـوِيٌّ"، "وَدَوِي" وَمَـذْهَبُ الأَخْفَـشِ[2] مِثْلَمَـا رُوِي

٨٦٩٨- تَـسْكِينُ عَيْنِـهِ فَقَـالَ "وَشْـيِي" مَـعَ بَقَـاءِ اليَـا وَقَـالَ "وَدْيِـي"

٨٦٩٩- أَمَّـا الـذِي الـلَّامُ بِـهِ صَـحَّتْ فَـلَا تَجْبُـرْ بِرَدِّهَـا وَذَاكَ مَـثَلَا

٨٧٠٠- قَوْلُـكَ فِـي "العِـدَةِ": "ذَا العِدِيُّ" أَيْـضًا وَفِـي "الـصِّفَةِ": "ذَا الـصِّفِيُّ"

٨٧٠١- وَالوَاحِـدَ أَيْ مُفْـرَدَ جَمْـعٍ اذْكُـرِ نَاسِـبًا أَيْ لِلجَمْـعِ مِـنْ مُكَـسَّرِ

٨٧٠٢- إِنْ لَـمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا فِي الوَضْـعِ مَـعَ بَقَائِـهِ بِمَعْنَـى الجَمْـعِ

٨٧٠٣- تَقُـولُ فِـي "قَبَائِـلٍ"، "فَـرَائِضْ" "القَبَلِـيُّ"، "الفَرَضِـيُّ الـرَّائِضْ"

٨٧٠٤- كَنِـسْبَةٍ لِوَاحِـدٍ أَمَّـا إِذَا شَـابَهَ مَـا دَلَّ عَلَـى مَـا أُخِـذَا

٨٧٠٥- الجَمْـعُ مِنْـهُ وَاحِـدًا بِالوَضْـعِ أَيْ وَضْـعِهِ بِـأَنْ يُـرَى اسْـمَ جَمْـعِ

٨٧٠٦- أَوْ جِنْسٍ أَوْ جَمْعًا لِتَكْسِيرٍ وَلَـمْ يُفْـرَدْ أَوِ المُجْـرَى بِـهِ مُجْـرَى العَلَـمْ

٨٧٠٧- فَانْـسِبْ لِلَفْظِـهِ كَنَحْـوِ "رَهْـطِ" وَ"صَـحْبِ" أَوْ كَـ"شَـجَرٍ" وَ"أَقْـطِ"

٨٧٠٨- أَوْ كَـ"أَبَابِيـلَ" أَوِ "الأَنْـصَارِ" أَمَّـا الـذِي يَجِـيءُ كَـ"الأَنْمَـارِ"

٨٧٠٩- وَكَـ"كِـلَابٍ" عَلَمَـيْنِ مَـثَلَا فَـذَاكَ وَاحِـدٌ بِوَضْـعِهِ فَـلَا

٨٧١٠- يَكُـونُ مِمَّـا نَحْـنُ فِيـهِ وَالنَّـسَبْ لَـهُ عَلَـى صِـيغَةِ لَفْظِـهِ وَجَـبْ

٨٧١١- وَمَـعَ "فَاعِـلٍ" وَ"فَعَّـالٍ" بِفَـا قَـدْ فُتِحَـتْ مَـعْ شَـدِّ عَـيْنٍ وُصِـفَا

---

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٣٦٩.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٦٢ وشرح المفصل ٣/ ٤٦٧ وارتشاف الضرب ٢/ ٦٢٧ وتمهيد القواعد ٩/ ٤٧٢٤.

٨٧١٢- وَ"فَعِـــلٍ" بِفَتْحَـــةٍ فَكَـــسْرَةِ  فِـي نَـسَبٍ أَغْنَـي عَـنِ اليَـاءِ التِـي

/١٦٥أ/

٨٧١٣- لِنَـسَبٍ وَإِنْ أَتَـتْ فِـي الـبَعْضِ  فَقُبِـــلَ الـــوَارِدُ فَهْـــوَ مَرْضِـــي

٨٧١٤- فَـأَوَّلٌ لِـصَاحِبِ الـشَّيْءِ انْـسِبِ  كَـــ"تَـــامِرٍ" وَ"لَابِـــنٍ" أَيْ صَـــاحِبِ

٨٧١٥- تَمْـرٍ وَأَلْبَـانٍ وَهَـذَا قَـدْ حُكِـي  فِـي حِـرَفٍ كَـ"صَـائِغٍ" وَ"حَائِـكٍ"

٨٧١٦- وَالثَّـانِ فِـي الحِرَفِ كَـ"النَّجَّارِ"  يَغْلِـــبُ وَ"البَقَّـــالِ" وَ"العَطَّـــارِ"

٨٧١٧- وَرُبَّمَـا كَـصَاحِبِ الـشَّيْءِ يُـرَى  وَذَا كَـــ"نَبَّـــالٍ" وَمِنْـــهُ فُـــسِّرَا

٨٧١٨- قَـوْلُ "بِظَـلَّامٍ"[(١)] وَهَـذَا الـوَزْنُ لَا  يُقَـــاسُ إِذْ عَـــنْ سِـــيبَوَيْهِ[(٢)] نُقِـــلَا

٨٧١٩- فَـلَا تَقُـلْ "فَكَّـاهُ" أَيْ ذُو فَاكِهَـه  "بَـــرَّارٌ" أَيْ ذُو البُـــرِّ أَوْ مَـــا شَـــابَهَهْ

٨٧٢٠- لِعَـــدَمِ الـــوُرُودِ وَالمُبَـــرِّدُ[(٣)]  يَقِيـــسُهُ وَثَالِـــثٌ إِذْ يَـــرِدُ

٨٧٢١- فَهْـوَ بِمَعْنَى "ذِي كَذَا" نَحْوُ "طَعِمْ"  وَ"لَـــبِنٍ" وَ"نَهِـــرٍ" مِنْـــهُ نُظِـــمْ

٨٧٢٢- لَـــسْتُ بِلَيْلِـــيٍّ وَلَكِنِّـــي نَهِـــرْ  لَا أُدْلِـــجُ اللَّيْـــلَ وَلَكِـــنْ أَبْتَكِـــرْ[(٤)]

٨٧٢٣- وَلَـيْسَ فِـي الثَّالِـثِ وَالثَّـانِي مَعَـا  مَعْنَـــى المُبَالَغَـــةِ لَـــوْ قَـــدْ وُضِـــعَا

٨٧٢٤- لَهَـــا بِأَصْـــلٍ غَالِـــبٍ وَغَيْـــرُ مَـــا  أَسْـــلَفْتُهُ أَيْ غَيْـــرُ مَـــا تَقَـــدَّمَا

٨٧٢٥- مُقَـــرَّرًا فَمِـــنْ نَـــوَادِرِ النَّـــسَبْ  عَـــنِ الـــذِي يُنْقَـــلُ مِنْـــهُ لِلعَـــرَبْ

٨٧٢٦- اقْتُـــصِرَا إِمَّـــا لِمَفْعُـــولٍ بُنِـــي  وَهْـــوَ القَرِيـــبُ أَوْ لِأَمْـــرٍ مُبْتَنِـــي

---

(١) آل عمران ١٨٢.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٣٨١.

(٣) انظر: المقتضب ٣/ ١٦١.

(٤) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "نهر" إذ بناه من فعل وهو يريد النسبة لا المبالغة. انظر: الكتاب ٣/ ٣٨٤ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٦٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٦٧ وشرح ابن عقيل ٤/ ١٦٨ والتصريح ٢/ ٦١٢ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٥٧.

٨٧٢٧- وَالقَصْدُ لَا يُقَاسُ بَلْ يُحْفَظُ مَا أَتَى كـ"دُهْرِيٍّ" لِمَنْ قَدْ هَرِمَا

٨٧٢٨- فِي السِّنِّ لـ"الدَّهْرِ" انْتِسَابُهُ فَذَا بِالضَّمِّ وَ"الدَّهْرُ" بِفَتْحٍ وَكَذَا

٨٧٢٩- قَوْلُكَ "بِصْرِيٌّ" بِكَسْرٍ يُنْسَبُ لِـ"بَصْرَةٍ" بِالفَتْحِ وَهْوَ الأَصْوَبُ

٨٧٣٠- وَ"الأَمَوِي" بِالفَتْحِ فِي "أُمَيَّه" بِالضَّمِّ وَاسْرُدْ صِيَغًا مَرْوِيَّه

٨٧٣١- مِنْ ذَاكَ "رَازِيٌّ" وَ"مَرْوَزِيٌّ" وَ"الخَرَفِيُّ"، "الخَرْفِي" وَ"الشَّتْوِيُّ"

٨٧٣٢- كَذَا "جَلُولِيٌّ" وَ"صَنْعَانِيٌّ" ثُمَّ "حَرُورِيٌّ" وَ"بَهْرَانِيُّ"

٨٧٣٣- وَ"الرَّقَبَانِيُّ" مَعَ "اللَّحْيَانِي" وَمِثْلُهُ "السُّهْلِيُّ" وَ"التَّحْتَانِي"

٨٧٣٤- و"البَدَوِيُّ" وَ"الخُرَاسِيُّ" كَذَا "الأَفَقِيُّ" وَالَّذِي أَشْبَهَ ذَا

# بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ الوَقْفُ

٨٧٣٥- وَقَطْعُ نُطْقٍ عِنْدَ آخِرِ الكَلِمْ لِلاسْتِرَاحَةِ بِهِ الوَقْفُ رُسِمْ

٨٧٣٦- ثُمَّ هُنَا المُرَادُ الاخْتِيَارِي بِآخِرِ الحُرُوفِ لَا اخْتِبَارِي

٨٧٣٧- بِالبَاءِ ذِي الوَحْدَةِ وَالإِنْكَارِي أَوِ التَّرَنُّمِيُّ وَالتَّذْكَارِي

٨٧٣٨- وَغَالِبُ المُرَادِ تَغْيِيرًا لَزِمْ وَهْوَ لِسَبْعَةِ أُمُورٍ يَنْقَسِمْ

/١٦٥ب/

٨٧٣٩- الرَّوْمُ وَالإِشْمَامُ وَالإِبْدَالُ وَالحَذْفُ وَالتَّضْعِيفُ وَانْتِقَالُ

٨٧٤٠- ثُمَّ السُّكُونُ مِثْلَمَا سَتَعْرِفُ وَقَالَ فِي أَحْكَامِهَا المُصَنِّفُ

٨٧٤١- تَنْوِينًا اثْرَ فَتْحٍ أَيْ فِي ذِي البِنَا وَالمُعْرَبِ اجْعَلْ أَلِفًا وَقْفًا هُنَا

٨٧٤٢- نَحْوُ "رَأَيْتُ عَامِرًا"، "فَقِيهَا" "فَتَى" وَ"حَيْهَلَا" وَ"أَيْهَا"، "وَيْهَا"

٨٧٤٣- وَاسْتَثْنِ مَا أُنِّثَ بِالهَا مِنْهُ كَـ"جِئْتُ قَائِمَهْ" فَلَا تُبْدِلْهُ

٨٧٤٤- بَلْ حُكْمُهُ كَقَوْلِهِ فِي النَّظْمِ وَتِلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ أَيْ مِنْ ضَمِّ

٨٧٤٥- وَالكَسْرِ مِنْ تَنْوِينٍ احْذِفَا إِذَا وَقَفْتَ كَـ"امْرُرْ بِعُمَرْ" وَ"حَبَّذَا

٨٧٤٦- عَامِرْ" وَذَا الذِي عَلَيْهِ قَدْ مَشَى فِي النَّظْمِ مَشْهُورٌ وَحُكْمُهُ فَشَا

٨٧٤٧- وَقِيلَ[1] بِالإِبْدَالِ مُطْلَقًا لِمَا نَاسَبَ تَحْرِيكًا بِحَرْفٍ قُدِّمَا

٨٧٤٨- كَـ"قَامَ زَيْدُو"، "عِنْدَ زَيْدِي" وَ"نَظَرْ زَيْدَا" وَذَا فِي لُغَةِ الأَزْدِ[2] اسْتَقَرّْ

٨٧٤٩- وَقِيلَ مُطْلَقًا بِحَذْفٍ وَلُغَهْ رَبِيعَةٍ[3] هَذَا فَكُنْ مُسَوِّغَهْ

---

(١) هذه لغة أزد السراة كما نقلها سيبويه عن أبي الخطاب الأخفش. انظر: الكتاب ٤/ ١٦٧.

(٢) انظر: الكتاب ٤/ ١٦٧.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٨٠ والتصريح ٢/ ٣١٣.

٨٧٥٠- كَ: قَامَ زَيْدُ[١]، امْرُرْ بِزَيْدُ[٢]، انْظُرْ عُمَرْ وَ"كَانَ عَامِرٌ أَمِيرًا مُعْتَبَرْ"

٨٧٥١- وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارِ صِلَةَ غَيْرِ الفَتْحِ فِي الإِضْمَارِ

٨٧٥٢- مِنْ كُلِّ حَرْفٍ نَاشِئٍ فِي اللَّفْظِ عَنْ إِشْبَاعِ تَحْرِيكِ ضَمِيرٍ فَسَكَنْ

٨٧٥٣- وَهْيَ بِغَيْرِ الفَتْحِ مِنْ كَسْرٍ وَضَمّ وَاوٍ وَيَا كَأَنَّهُ بِهِ يُؤَمّ

٨٧٥٤- وَصِلَةَ الفَتْحَ اثْبِتَنْ وَهْيَ الأَلِفْ كَأَنَّهَا بِهَا فَلَيْسَ تَنْحَذِفْ

٨٧٥٥- وَيَثْبُتُ الجَمِيعُ لِاضْطِرَارِ كَـ"عَنْ قِتَالِهِ" وَ"ضَوْءِ نَارِهِ"[٣]

٨٧٥٦- وَمَهْمَهٍ مُغْبَرَّةٍ أَرْجَاؤُهُ كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ[٤]

٨٧٥٧- وَأَشْبَهَتْ "إِذَنْ" مُنَوَّنًا نُصِبْ فَأَلِفًا فِي الوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ

٨٧٥٨- قِرَاءَةُ السَّبْعِ[٥] بِهِ وَالجُمْهُورْ[٦] عَلَيْهِ، وَاخْتِيَارُ نَجْلِ عُصْفُورْ[٧]

٨٧٥٩- كَبَعْضِهِمْ بِأَنَّهَا بِالنُّونِ إِنْ وَقَفْتَ أَيْضًا قِيلَ وَاللَّبْسُ أُمِنْ

---

(١) الدال ساكنة وحركها لدفع التقاء الساكنين.

(٢) الدال ساكنة وحركها لدفع التقاء الساكنين.

(٣) في المثالين إشارة إلى قوله من الطويل:

تجاوزت هندًا رغبة عن قتاله إلى ملك أعشو إلى ضوء ناره

الشاهد فيه "قتاله"، "ناره" حيث أثبت حركة الهاء في الوقف مكسورة، والمستعمل أنها في الوقف مسكنة. انظر: التصريح ٢/ ٦١٩ وشرح المفصل ٣/ ٣٥٩ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٧٧ وتمهيد القواعد ٨/ ٤٠١٥.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "أرجاؤه"، "سماؤه" حيث وقف على الهاء في الموضعين بإشباع الحركة والمستعمل أنه يوقف عليهن بالإسكان. انظر: مغني اللبيب ٩١٢ والتصريح ٢/ ٦١٩ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٧٥ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٧١.

(٥) فإنهم أجمعوا على الوقف على نحو: "ولن تفلحوا إذًا" بالألف. انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٤٢ ومعاني القرآن للزجاج ٣/ ٢٧٦.

(٦) أي جمهور النحاة.

(٧) انظر: شرح الجمل لابن عصفور ٢/ ١٧٠.

٨٧٦٠- بِـهِ فَمِـنْ شُـيُوخِنَا[1] مَـنْ صَـوَّبَهْ قَـالَ وَلَـيْسَ لِلقِـرَاءَاتِ شَـبَهْ

٨٧٦١- وَهْـوَ مُوَافِـقٌ لِرَسْـمِهَا عَلَـى مَـا هُـوَ عَـنْ جُمْهُـورِهِمْ قَـدْ نُقِـلَا

٨٧٦٢- وَنُـونُ تَوْكِيـدٍ خَفِيفَـةٌ إِذَا تَلَـتْ لِفَتْحَـةٍ فَحُكْمُهَـا كَـذَا

٨٧٦٣- فَأَلِفًـا فِـي الوَقْـفِ تُبْـدَلَنْ هِيَـهْ كَقَوْلِـهِ "لَنَـسْفَعًا بِالنَّاصِـيَه"[2]

٨٧٦٤- وَحَـذْفُ يَـا المَنْقُـوصِ ذِي التَّنْـوِينِ مَـا لَـمْ يَكُـنْ مَحْـذُوفَ فَـا أَوْ عَـيْنِ

٨٧٦٥- كَمَـا سَيَأْتِي عِنْدَ وَقْفٍ قَدْ وَقَـعْ مَـا دَامَ لَـمْ يُنْـصَبْ أَيْ حَيْـثُ ارْتَفَـعْ

/١٦٦أ/

٨٧٦٦- أَوْ جُرَّ أَوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا لَهَـا كَـ"ذَا قَـاضٍ" كَـ"عَـاصٍ مُجْرِمَـا"

٨٧٦٧- "وَمَا لَهُـمْ مِـنْ دُونِـهِ مِـنْ وَالِ"[3] "لِكُـلِّ قَـوْمٍ هَـادٍ"[4] أَيْ[5] بِـدَالِ

٨٧٦٨- أَوْ لَامٍ أَوْ صَـادٍ وَضَـادٍ سُـكِّنَتْ وَاليَـاءُ فِيهَـا مَـعَ قِلَّـةٍ ثَبَـتْ

٨٧٦٩- خِـلَافَ مَـا يُنْـصَبُ مِنْـهُ فَهُنَـا تَثْبُـتُ يَـاؤُهُ فَـإِنْ تَنَوَّنَـا

٨٧٧٠- فَتُبْـدِلُ التَّنْـوِينَ مِنْهَـا بِـالأَلِفْ وَتُـسْكِنُ اليَـاءَ بِـهِ حَيْـثُ وُصِـفْ

٨٧٧١- بِعَـدَمِ التَّنْـوِينِ كَـ"اقْطَـعْ وَادِيَـا" وَ"أَجِـبِ الـدَّاعِي" بِتَـسْكِينِ لِيَـا

٨٧٧٢- وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ مِمَّا قَدْ مَضَى بِـأَنْ يُـرَى مَرْفُوعًـا أَوْ مُنْخَفِـضَا

٨٧٧٣- بِـالعَكْسِ أَيْ ثُبُـوتُ يَائِـهِ عَلَـى حَـذْفٍ لَهَـا مِنْـهُ تَرَقَّـى وَعَـلَا

٨٧٧٤- كَـ"جُزْتُ بِالقَاضِي" وَ"ذَا القَاضِي" وَفِي نَحْـوِ "مُـرٍ" مِـنْ نَـاقِصٍ مُنْحَـذِفِ

---

(١) يقصد به السيوطي. انظر: البهجة المرضية ٥٠٠.

(٢) العلق ١٥.

(٣) الرعد ١١.

(٤) الرعد ٧.

(٥) هذا لف ونشر مشوش من الشارح، فالدال لقوله "هاد"، واللام لقوله "وال"، والصاد لقوله "عاص"، والضاد لقوله "قاض".

٨٧٧٥- عَيْنٍ كَذَا مَحْذُوفُ فَاءٍ كَـ"يَفِ" سُـمِّي بِـهِ لُـزُومُ رَدِّ اليَـا اقْتُفِـي

٨٧٧٦- وَقْفًا لِـئَلَّا يَكْثُرَ الحَـذْفُ كَـ"ذَا مُـرِي" وَ"ذَا يَفِـي" وَمَـا أَشْـبَهَ ذَا

٨٧٧٧- تَنْبِيـهٌ: المَنْقُـوصُ لَا مَـا نُوِّنَـا أَرْبَعَـةٌ أَنْوَاعُـهُ تَـأْتِي هُنَـا

٨٧٧٨- فَـأَوَّلٌ مَـا فِيـهِ "أَلْ" وَقَـدْ سَبَقْ وَالثَّـانِ ذُو النِّـدَا فَالِاثْبَـاتُ أَحَـقّ

٨٧٧٩- عِنْـدَ الخَلِيـلِ(١) ثُمَّ ثَالِثٌ مُنْعَ صَـرْفٌ بِـهِ فَـإِنْ نَـصَبْتَ يَمْتَنِـعْ

٨٧٨٠- حَـذْفُ لِيَائِـهِ كَـ"بِـعْ جَوَارِيَـا" وَالرَّابِـعُ الـذِي أُضِـيفَ أُجْرِيَـا

٨٧٨١- مُجْرَى الـذِي نُوِّنَ نَحْوُ "قَاضِي مَكَّـةَ" فَاحْـكِ فِيـهِ ذَاكَ المَاضِـي

## فَصْلٌ

٨٧٨٢- ذُو الوَقْفِ إِنْ حُرِّكَ إِمَّا كَانَ هَا أُنْثَـى أَخِيـرَةً وَإِمَّـا غَيْرَهَـا

٨٧٨٣- فَـإِنْ يَكُـنْ هَـاءً فَقِـفْ مُـسَكِّنَا كَـ"فاطِمَـهْ" وَسَـيَجِي مُبَيَّنَـا

٨٧٨٤- وَغَيْـرُ هَـا التَّأْنِيـثِ مِـنْ مُحَـرَّكِ سَـكِّنْهُ وَهْـوَ الأَصْـلُ مِثْـلَ مَـا حُكِـي

٨٧٨٥- وَالأَجْـوَدُ الأَغْلَبُ أَوْ قِـفْ رَائِمَـا أَيْ طَالِـبَ التَّحَـرُّكِ الـرَّوْمُ كَمَـا

٨٧٨٦- أَنْ يُخْفِيَ المُحَرِّكُ الصَّوْتَ سَوَا أَكَـانَ لِلإِعْـرَابِ أَمْ هُـو بِنَـا

٨٧٨٧- كَـ"ذَا سَعِيدُ"، "يَا سَعِيدُ" الرَّوْمُ قَدْ يُدْرِكُـهُ الأَعْمَـى وَالإِشْـمَامَ فَقَـدْ

٨٧٨٨- أَوْ قِـفْ عَلَيْـهِ مُـضْعِفًا مُـشَدِّدَا مَـا لَـيْسَ هَمْـزًا أَوْ عَلِـيلًا وُجِـدَا

٨٧٨٩- ذَا إِنْ قَفَـا أَيْ تَبِـعَ الـذِي وُقِـفْ عَلَيْـهِ مِـنْ حَـرْفٍ بِـذَاكَ قَـدْ وُصِـفْ

٨٧٩٠- حَرْفًا مُحَرَّكًا كَـ"شَـدُّ" وَ"جَمَـل" "خَالِـدٌ" فَـأَخْرِجْ مُهْمَـزًا أَوْ مَـا يُعَـلّ

٨٧٩١- كَـ"خَطَأٍ"، "يَخْشَى" وَ"يَدْعُو"، "دَاعِي" "قَاضِـي" وَقِـسْ بِـذَلِكَ الأَنْـوَاعِ

---

(١) انظر: الكتاب ٤/ ١٨٤.

/١٦٦ب/

٨٧٩٢- وَتَابِعَ السَّاكِنِ نَحْوُ "عَمْرِو" فَلَيْسَ تَضْعِيفٌ بِهَذَا يَجْرِي

٨٧٩٣- أَوْ حَرَكَاتٍ انْقُلَا فِي الوَقْفِ لِسَاكِنٍ قُبَيْلَهُ مِنْ حَرْفِ

٨٧٩٤- تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا أَيْ يُمْنَعَا كَـ"ذَا بَكُرْ"، "عِنْدَ بَكِرْ" وَوَقَعَا

٨٧٩٥- فِي "وَتَوَاصَوْا بِالصَّبِرْ"(١) حَيْثُ تُجَرّ وَرَفْعُهُ فِي نَحْوِ "إِذْ جَدَّ النَّقُرْ"(٢)

٨٧٩٦- قَدْ عَلِمَتْ بَيْضَاءُ مِنْ بَنِي فِهِرْ نَقِيَّةُ الوَجْهِ نَقِيَّةُ الصَّدِرْ(٣)

٨٧٩٧- عَجِبْتُ وَالدَّهْرُ كَثِيرٌ عَجَبُهْ مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَّنِي لَمْ أَضْرِبُهْ(٤)

٨٧٩٨- فَلَيْسَ يُنْقَلُ إِلَى مُحَرَّكِ كَـ"جَعْفَرٍ" أَوْ مَانِعِ التَّحَرُّكِ

٨٧٩٩- تَعَذُّرًا كَـ"البَابِ" أَوْ كَـ"المَالِ" "يَشُدُّ" وَ"الرَّدُّ" وَالِاسْتِثْقَالِ

٨٨٠٠- نَحْوُ "مَبِيعٍ" وَ"قَضِيبٍ" مَثَلَا تَقُولُ أَوْ "خَرُوفٍ" أَوْ أَدَّى إِلَى

٨٨٠١- وَزْنٍ مِنَ البِنَاءِ لَا نَظِيرَا لَهُ كَـ"ذُهْلٍ" إِنْ أَتَى مَجْرُورَا

---

(١) العصر ٣. وهذه قراءة أبي عمرو. انظر: الدر المصون ١١/ ١٠٢ والبحر المحيط ٨/ ٥٠٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٨٢.

(٢) إشارة إلى قول عبيد الله بن ماوية من الرجز:

أنا ابن ماوية إذ جد النقر وجاءت الخيل أثافي وزمر

الشاهد فيه "النقر" فإنه لما وقف عليها نقل ضمة الراء إلى الساكن قبلها. انظر: الكتاب ٤/ ١٧٣ واللباب ٢/ ١٩٨ والتصريح ٢/ ٦٢٥ وهمع الهوامع ٣٤٣٣ وأسرار العربية ٣٥٥ والكامل ٢/ ١٢٠ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٧٨ والتذييل والتكميل ١/ ١٨٣.

(٣) الرجز لكرز بن جابر، ولم أر أحدًا من النحاة استشهد بهذا الرجز وموضعه كتب السير والتاريخ، الشاهد فيه "فهر"، "الصدر" حيث نقل حركة الحف المكسور الأخير إلى الساكن قبله. انظر: سيرة ابن هشام ٢/ ٤٠٨ والروض الأنف ٧/ ٧٠.

(٤) الرجز لزياد الأعجم، الشاهد فيه "لم أضربه" حيث نقل حركة الهاء للساكن قبلها. انظر: الدر المصون ٤/ ٨٢ وشرح الأشموني ٤/ ١٠ وهمع الهوامع ٣/ ٤٣٤ والتعليقة ٢/ ١٢٥ وشرح المفصل ٥/ ٢١٤ والكامل ٢/ ١٢١ والمقاصد الشافية ٨/ ٦٠.

٨٨٠٢- وَنَحْـوِ "بِـشْرٍ" إِنْ أَتَـى مَرْفُوعَـا وَسَـيَجِيءُ ذِكْـرُ ذَا جَمِيعَـا

٨٨٠٣- وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى المَهْمُوزِ لَا يَـرَاهُ بَـصْرِيٌّ كَـ"عِلْـمٍ" مَـثَلَا

٨٨٠٤- فِي النَّصْبِ فَـامْنَعْ نَقْلَـهُ لَـهُ فَـلَا تَقُـلْ "عِلَـمْ" وَفِيـهِ كُـوفٍ نَقَـلَا

٨٨٠٥- جَـوَازَهُ وَرَجَّحُـوا ذَا القَـوْلَا وَالمَـذْهَبُ البَـصْرِيُّ عِنْـدِي أَوْلَـى[1]

٨٨٠٦- أَمَّا مِنَ المَهْمُوزِ نَحْوُ "الخَبْءِ" فَالكُـلُّ قَـدْ رَأَوْهُ مِثْـلَ "الـبُطْءِ"

٨٨٠٧- وَالنَّقْـلُ إِنْ يُعْـدَمْ نَظِيـرٌ لِلبِنَـا حِينَئِـذٍ بِـأَنْ يُـرَى النَّقْـلُ ابْتَنَـى

٨٨٠٨- بِالكَسْرِ فَالـضَّمِّ قُبَيْـلَ الـسَّاكِنْ كَعَكْـسِهِ مُمْتَنِـعٌ وَلَكِـنْ

٨٨٠٩- ذَلِكَ فِي المَهْمُوزِ لَوْ أَدَّى إِلَى ذَلِـكَ لَـيْسَ يَمْتَنِـعْ إِذْ نُقِـلَا

٨٨١٠- فَجَاءَ فِي "رِدْءٍ": "أَتَى رِدُؤٌ" وَفِي مِثَـالِ "كُـفْءٍ": "قَـدْ مَـرَرْتُ بِكُفِـي"

٨٨١١- وَذَا عَلَى القَوْلِ الـذِي لَا يُثْبِتُ "فُعِـلَ" فِـي الأَوْزَانِ وَهْـوَ الأَثْبَـتُ

٨٨١٢- وَ"دُئِـلٌ" فِيـهِ عَـنِ الفِعْـلِ نُقِـلْ فِي الوَقْـفِ تَـا تَأْنِيثِ الِاسْمِ هَـا جُعِـلْ

٨٨١٣- إِنْ لَـمْ يَكُـنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِـلْ حَيْـثُ بِمَـا حُـرِّكَ قَبْـلُ يَتَّـصِلْ

٨٨١٤- أَوْ حَـرْفِ عِلَّـةٍ كَمِثْـلِ "شَـجَرَه" "فَاطِمَـةٍ" وَ"حَمْـزَةٍ" وَ"ثَمَـرَه"

٨٨١٥- "فَتَـاةٍ"، "الـصَّلَاةِ" وَ"الحَـصَاةِ" وَشَـمَلَ الجَمْـعَ كَـ"مُـسْلِمَاتِ"

٨٨١٦- وَمَـا بِـهِ أُلْحِـقَ كَـ"الهِنْـدَاتِ" أَوْ كَـ"أُولَاتِ" وَكَـ"أَذْرِعَـاتِ"

٨٨١٧- وَفِيـهِ تَفْـصِيلٌ سَـيَأْتِي وَاحْتَـرَزْ عَمَّـا بِتَـاءٍ لَا لِتَأْنِيـثٍ بَـرَزْ

٨٨١٨- نَحْوُ "الفُرَاتِ" أَوْ لِتَأْنِيثٍ وُصِـلْ بِـسَاكِنٍ صَـحَّ كَـ"بِنْـتٍ" أَوْ نُقِـلْ

/١٦٧أ/

٨٨١٩- فِي الفِعْلِ فِي تَأْنِيثِهِ كَـ"أَسْلَمَتْ" فَالتَّـاءُ فِـي ذَا كُلِّـهِ قَـدْ أُلْزِمَـتْ

٨٨٢٠- وَتَـاءُ تَأْنِيـثِ الحُـرُوفِ مِثْلَهَـا تَـأْتِي وَعِنْـدَهُ الـصَّحِيحُ نَقْلُهَـا

---

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٧٩ والتصريح ٢/ ٦٢٨ والمقاصد الشافية ٨/ ٦٤.

٨٨٢١- لِلهَا كَـ"ثُمَّتْ" حَيْثُ قَاسَهُ عَلَى "لَاتَ" فَعَنْــهُ "لَاهِ"[1] وَقْفًــا نُقِــلَا

٨٨٢٢- ثـمَّ الـذِي ذَكَـرَهُ فِـي الجَمْـعِ قَـدْ قَــلَّ وَفِــي سِــوَاهُ فَــاشٍ قَــدْ وَرَدْ

٨٨٢٣- كَمَــا بِقَوْلِــهِ لَــهُ قَــدْ بَيَّنَــا وَقَــلَّ ذَا أَيْ جَعْلُــكَ التَّــاءَ هُنَــا

٨٨٢٤- هَـاءً إِذَا فِي جَمْـعِ تَصْحِيحٍ لِمَا أُنِّــثَ نَحْـوُ "المَكْرَمَـاهِ"[2] جَـا وَمَـا

٨٨٢٥- ضَـاهَاهُ أَيْ شَـابَهَهُ كَـ"هَيْهَـاهْ" وَ"عَرَفَـاهِ"[3] مَـعْ "أُولَاهِ"[4]، "هِنْـدَاهْ"

٨٨٢٦- وَغَيْـرُ ذَيْـنِ هُـوَ بِـالعَكْسِ انْتَمَى فَقَــلَّ فِيــهِ التَّــا وَمِنْــهُ نُظِمَــا

٨٨٢٧- وَاللهُ أَنْجَــاكَ بِكَفَّــيْ مُـسْلِمَتْ مِـنْ بَعْـدِ مَـا وَبَعْـدِ مَـا وَبَعْـدِ مَـتْ

٨٨٢٨- كَادَتْ نُفُوسُ القَوْمِ عِنْدَ الغَلْمَصَتْ وَكَــادَتِ الحُــرَّةُ أَنْ تُـدْعَى أَمَـتْ[5]

٨٨٢٩- وَبَعْضُ مَنْ يَقُولُ هَـذَا بِـالأَلِفْ عَلَـى الـذِي نُـوِّنَ فِـي النِّصْفِ تَقِـفْ

٨٨٣٠- عَقِــبَ تَــاءٍ أُنِّثَــتْ وَثَبَتَــا "يَـا حُـسْنَ شَـمْلَةِ النِّسَاءِ شَـمْلَتَا"[6]

# فَصْلٌ

٨٨٣١- وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الفِعْلِ المُعَلّ بِحَــذْفِ آخِــرٍ سَــوَاءٌ أَحَــصَلْ

---

(١) بسكون الهاء وحركها ضرورة.

(٢) إشارة إلى قول العرب: "دفن البناه من المكرماه" الهاء بالإسكان وكسرها الشارح ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٨٣ والتصريح ٢/ ٦٣٠ وهمع الهوامع ٣/ ٤٣٨.

(٣) بسكون الهاء وحركها ضرورة.

(٤) بسكون الهاء وحركها ضرورة.

(٥) الرجز لأبي النجم، الشاهد فيه عدم إبدال تاء التأنيث في الوقف هاء. انظر: سر صناعة الإعراب ٢/ ٢١٥ وشرح الكافية الشافية ١/ ٣١٢ وشرح الأشموني ٤/ ١٤ والتصريح ٢/ ٦٣١.

(٦) إشارة إلى قوله من المتقارب:

إذا اغتزلــت مــن بقــام الفريــر فيــا حــسن شــملتها شــملتا

الشاهد فيه إبدال التنوين الذي على تاء التأنيث ألفًا. انظر: سر صناعة الإعراب ١/ ١٧٩ ولسان العرب ١١/ ٣٦٨ وهمع الهوامع ٣/ ٤٢٦ والمقاصد الشافية ٨/ ٨٠.

٨٨٣٢- ذَا الحَذْفُ لِلبِنَا كَـ"أَعْطِ مَنْ سَأَلْ" أَوْ كَانَ لِلجَزْمِ كَـ"لَمْ يُعْطَ" فَقُلْ

٨٨٣٣- "أَعْطِهْ" وَ"لَمْ يُعْطِهْ" لِوَقْفٍ ثُمَّا ذَلِكَ جَائِزٌ وَلَيْسَ حَتْمَا

٨٨٣٤- فِي كُلِّ مَوْضِعٍ سِوَى مَا قَدْ بَقِي حَرْفًا مِنَ الفِعْلِ كَـ"ع" وَ" فِ" وَ"قِ"

٨٨٣٥- أَوْ مَا بَقِي حَرْفَانِ وَالوَاحِدُ قَدْ زِيدَ وَذَا كَـ"يَعِ" حَيْثُمَا وَرَدْ

٨٨٣٦- مَجْزُومًا أَيْ فَفِيهِمَا قَدْ حُتِمَا فَرَاعِ مَا رَعَوْا تَقُولُ فِيهِمَا

٨٨٣٧- "عِهْ"، "لَمْ يَعِهْ" وَابْنُ هِشَامٍ وَافَقَا نَاظِمَهَا فِي شَرْحِ قَطْرٍ[1] مُطْلَقَا

٨٨٣٨- لَكِنَّهُ رَدَّ بِتَوْضِيحٍ[2] لِمَا كَـ"يَعِ" قَالَ لَيْسَ ذَا مُحَتَّمَا

٨٨٣٩- إِذْ أَجْمَعُوا بِأَنَّ ذِي الهَا تَنْحَذِفْ فِي نَحْوِ "لَمْ أَكُ بَغِيًّا"[3] إِنْ تَقِفْ

٨٨٤٠- وَ"مَا" فِي الِاسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَّتْ حُذِفْ أَلِفُهَا سِيَّانِ فِيهَا إِنْ تُضِفْ

٨٨٤١- أَوْ تَأْتِ بِالحَرْفِ وَأَوْلِهَا الهَا لِسَكْتٍ انْ تَقِفْ وَجَاءَ مِنْهَا

٨٨٤٢- يَا أَسَدِيًّا لِمْ أَكَلْتَهُ لِمَهْ فَمَا أَكَلْتَ لَحْمَهُ وَلَا دَمَهْ[4]

٨٨٤٣- وَذَاكَ جَائِزٌ وَلَكِنْ يُرْتَضَى وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا

٨٨٤٤- بِاسْمٍ كَقَوْلِكِ "اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى؟" "مَجِيءَ مَ جِئْتَ؟" فَفِي الوَقْفِ اقْتَضَى

٨٨٤٥- إِثْبَاتَهَا حَتْمًا فَقُلْ "مَجِيءَ مَهْ؟" وَقُلْ عَلَى مِثَالِهِ "اقْتِضَاءَ مَهْ؟"

/١٦٧ب/

٨٨٤٦- وَاخْرِجْ بِالِاسْتِفْهَامِ لِلشَّرْطِيَّه وَذَاتِ وَصْلٍ ثُمَّ مَصْدَرِيَّه

---

(١) انظر: شرح قطر الندى ١٣٩.

(٢) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٤٩.

(٣) مريم ٢٠.

(٤) الرجز لسالم بن دارة، الشاهد فيه "لمه" حيث جاء مع "ما" الاستفهامية بهاء السكت وقفًا. انظر: الأضداد ١٣٨ والزاهر ٢/ ٣٧٠ والإبانة ٤/ ١٨٤ والإنصاف ١/ ٢٤٣ وشرح التسهيل ١/ ١٤١ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٧٤.

٨٨٤٧- وَذَاتُ الِاسْتِفْهَامِ أَيْضًا سُلِبَتْ حَذْفًا وَهَا إِنْ رُفِعَتْ أَوْ نُصِبَتْ

٨٨٤٨- وَوَصْلَ ذِي الهَاءِ أَجِزْ بِكُلِّ مَا حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمَا

٨٨٤٩- لَمْ يُشْبِهِ المُعْرَبَ كَـ"هْيَ" مَعْ "هِيَهْ" "ثُمَّ" وَ"ثُمَّهْ"، "مَالِيَهْ"[١]، "سُلْطَانِيَهْ"[٢]

٨٨٥٠- فَاخْرِجْ لِمَا تَحْرِيكُهُ إِعْرَابَا كَـ"زَيْدٍ" أَوْ مَا يُشْبِهُ الإِعْرَابَا

٨٨٥١- كَـ"قَامَ" أَوْ بِنَاؤُهُ مَا لَزِمَا كَـ"قَبْلُ" أَوْ "يَا زَيْدُ" أَوْ "لَا نَدَمَا"

٨٨٥٢- وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا أُدِيمَ شَذَّ مِنْهُ أَنْشَدُوا هُنَا

٨٨٥٣- يَا رُبَّ يَوْمٍ لِيَ لَا أُظَلِّلُهْ أَرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأَضْحَى مِنْ عَلُهْ[٣]

٨٨٥٤- فَـ"عَلُ" مِثْلُ "قَبْلُ" فِي الإِضَافَه سَبَقَ مَا قَدْ يَقْتَضِي خِلَافَهْ

٨٨٥٥- وَقَوْلُهُ وَفِي المُدَامِ اسْتُحْسِنَا أَيِ الَّذِي أُدِيمَ جَا مُبَيَّنَا

٨٨٥٦- لِأَحْسَنِيَّةِ اتِّصَالِهِ فَلَا يُعَدُّ مَعْ بَيْتٍ تَرَاهُ أَوَّلَا

٨٨٥٧- تَكَرُّرًا فَإِنَّ ذَاكَ بَيِّنَا وُقُوعَهُ لَا كَوْنَهُ مُسْتَحْسَنَا

٨٨٥٨- لَكِنَّ هَذَا البَيْتَ يُغْنَى عَنْهُ فَإِنَّ الِاسْتِحْسَانَ يَلْزَمْ مِنْهُ

٨٨٥٩- وُقُوعَهُ لِأَجْلِ ذَلِكَ انْتَسَخْ إِثْبَاتُهُ فِي غَالِبٍ مِنَ النُّسَخْ

٨٨٦٠- وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الوَصْلِ مَا لِلوَقْفِ مِنْ حُكْمٍ لَهُ نَثْرًا كَمَا

٨٨٦١- يَلْحَقُهُ الهَاءُ وَغَيْرُهُ وَذَا كَـ"بِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ"[٤] قُلْ وَكَذَا

---

(١) الحاقة ٢٨.

(٢) الحاقة ٢٩.

(٣) الرجز لأبي ثروان، الشاهد فيه قوله "عله" حيث لحقت "عل" هاء السكت وقفًا وهي مبنية بناء عارضًا وهو شاذ. انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ١٦٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٨٩ ومغني اللبيب ٢٠٥ والفصول المفيدة ٢٦٥ والتصريح ٢/ ٦٣٦.

(٤) الأنعام ٩٠.

٨٨٦٢- "مَحْيَايْ"(١) بِالإِسْكَانِ مِثْلَ "مِنْ سَبَأْ"(٢) بِوَصْلِ ذَيْنِ أَوْ "مَمَاتِي"(٣) أو "نَبَأْ"(٤)

٨٨٦٣- وَمِنْهُ قَلْبُ أَلِفٍ وَاوًا لَدَى وَصْلٍ لِبَعْضِ طَيِّئٍ(٥) قَدْ أُسْنِدَا

٨٨٦٤- يَقُالُ "حُبْلَوْ يَا فَتَى" فِي "حُبْلَى" وَقَدْ فَشَا مُنْتَظِمًا وَقَلَّا

٨٨٦٥- نَحْوُ "عُيُونَهْ سَيْلُ وَادٍ"(٦) وبِهَا سَاكِنَةً وَقْفًا كَوَقْفَةٍ بِهَا

٨٨٦٦- وَمِثْلُهَا فِي غَيْرِ هَاءٍ نَظْمَا ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمَّا(٧)

٨٨٦٧- لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدَبَّا مِثْلَ الحَرِيقِ وَافَقَ القَصَبَّا(٨)

٨٨٦٨- فَضَعَّفَ البَاءَ أَوِ المِيمَ عَلَى نِيَّةِ وَقْفِهِ وَبَعْدُ وَصَلَا

٨٨٦٩- أَلِفَ الإِطْلَاقِ بِهَا فَأَلْحَقَا وَصْلًا بِوَقْفٍ حَيْثُ مَعْهُ أَطْلَقَا

---

(١) الأنعام ١٦٢. وبإسكان الياء وصلًا قراءة نافع. انظر: الدر المصون ٥/ ٢٣٨ والمحتسب ١/ ١٢٣ والإنصاف ٢/ ٥٣٦ وشرح المفصل.

(٢) النمل ٢٢. وإسكان الهزة وصلًا قراءة ابن كثير وقنبل والنبال وشبل والقواس. انظر: الدر المصون ٨/ ٥٩٤ والبحر المحيط ٧/ ٦٣ والتصريح ٢/ ٦٣٧ والمقاصد الشافية ٨/ ١١٦.

(٣) ذكرها ليبين أن ما قبلها "محياي" موصول بها فهي على الوصل.

(٤) ذكرها ليبين أن ما قبلها "سبأ" موصول بها فهي على الوصل.

(٥) انظر: شرح المفصل ٥/ ٢٢٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٩٠ وتمهيد القواعد ١٠/ ٥٣٠٠ والمحتسب ١/ ٧٦.

(٦) إشارة إلى قول دريد بن الصمة من البسيط:

وأشرب الماء ما بي نحوه عطش إلا لأن عيونه سيل واديها

الشاهد فيه "عيونه" حيث سكن هاء الضمير وصلًا. انظر: سر صناعة الإعراب ٢/ ٣٥٨ وهمع الهوامع ١/ ٢٣١ وشرح التسهيل ١/ ١٣٣ والاقتراح ١١٥ وخزانة الأدب ٥/ ٢٧٠ وتمهيد القواعد ١/ ٤٧٩ والتذييل والتكميل ٢/ ١٦٩ والمقاصد الشافية ٨/ ١٧.

(٧) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "الأضخما" حيث شدد الميم في الوصل إجراء له مجرى الوقف. انظر: الكتاب ١/ ٢٩ والأصول ٣/ ٤٥٣ واللباب ٢/ ١٠٦ وشرح المكودي ٣٦٠ وشرح السيرافي ٥/ ٤٢ والبديع ٢/ ٦٦٣ والمقاصد الشافية ٨/ ١٢٥.

(٨) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "جدبا" حيث ضعف الباء في الوصل ومثلها "القصبا" وهو إجراء للوصل مجرى الوقف. انظر: المقاصد الشافية ٨/ ١٢٥ والمسائل العسكريات ١٠٧ وشرح ابن الناظم ٥٧٧ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٦٧ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٨٢.

# بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ الإِمَالَةَ

٨٨٧٠- تَجُوزُ فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَأَسَدْ وَأَهْلِ نَجْدٍ وَتَمِيمٍ[1] وَتُحَدّ

٨٨٧١- بِأَنَّهَا إِنْحَاءُ فَتْحَةٍ إِلَى جِهَةِ كَسْرٍ فَإِذَا كَانَ تَلَا

٨٨٧٢- أَلِفٌ انْتَحَى بِهِ إِلَى جِهَه يَاءٍ كَـ"مَرْمًى" وَ"فَتًى" وَكَـ"جِهَه"

/١٦٨أ/

٨٨٧٣- وَذَكَرُوا أَسْبَابَهَا ثَمَانِيَه فَالأَلِفُ المُبْدَلُ مِنْ يَا وَهِيَهْ

٨٨٧٤- فِي طَرَفٍ لِاسْمٍ وَفِعْلٍ كَـ"الهُدَى" وَكَـ"الفَتَى" أَوْ كَـ"اشْتَرَى" وَكَـ"هَدَى"

٨٨٧٥- أَمِلْ فَلَا يُمَالُ نَحْوُ "نَابِ" وَإِنْ يَكُ الأَلِفُ ذَا انْقِلَابِ

٨٨٧٦- عَنْ يَائِهِ لِعَدَمِ التَّطَرُّفِ كَذَا أَمَالُوا الوَاقِعَ أَيْ مِنْ أَلِفِ

٨٨٧٧- فِي كِلْمَةٍ مِنْهُ تُرَى اليَا خَلَفَا لَوْ لَمْ تَكُنْ أَصْلًا إِذَا مَا صُرِفَا

٨٨٧٨- كَالأَلِفِ التِي بِـ"حُبْلَى"، "غُزَّى" وَ"أَرْطَى"، "مَلْهَى" وَنَحْوِ "مِعْزَى"

٨٨٧٩- فَإِنَّهَا تَصِيرُ فِي مَا ثُنِّيَا وَالجَمْعِ وَالبِنَاءِ لِلمَفْعُولِ يَا

٨٨٨٠- كَـ"مَلْهَيَانِ"، "مِعْزَيَانِ"، "مِعْزَيَاتْ" وَ"أَرْطَيَانِ"، "حُبْلَيَانِ"، "حُبْلَيَاتْ"

٨٨٨١- "غُزِيَ" قَالَ ابْنُ هِشَامٍ[2] وَعَلَى هَذَا فَقَوْلُ نَاظِمٍ قَدْ أَشْكَلَا

٨٨٨٢- إِنَّ إِمَالَةً إِذَا تَلَاهَا لِلِاقْتِرَانِ بِإِذَا حَلَّاهَا

٨٨٨٣- وَقَوْلُهُ[3] مَعَ ابْنِهِ[4] إِنَّ "سَجَى"[5] أُمِيلَ حَيْثُ مَعْ "قَلَا"[6] النَّظِيرِ جَا

---

(١) انظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤/ ٥٠٢ وتوجيه اللمع ٦٠٠ وشرح المفصل ٥/ ١٨٨.

(٢) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٥٤.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٧٥.

(٤) انظر: شرح ابن الناظم ٥٨١.

(٥) الضحى ٢.

(٦) الضحى ٣.

٨٨٨٤- نَعَمْ أُمِيلَا لِـ"قُلِي" وَلِـ"سُجِي" إِذْ بِبِنَا المَفْعُولِ كُلٌّ قَدْ يَجِي

٨٨٨٥- دُونَ مَزِيدٍ مَعَهَا مِنْ حَرْفٍ أَوْ دُونَ شُذُوذٍ فِي التَّصَارِيفِ حَكَوْا

٨٨٨٦- نَحْوُ "قَفًا" وَاليَاءُ فِي التَّصْغِيرِ أَخْلَفَتِ الأَلِفَ وَالتَّكْسِيرِ

٨٨٨٧- مَعَ زِيَادَةٍ فَقُلْ "قُفَيَّ" فِي تَصْغِيرِهِ وَقُلْ بِتَكْسِيرٍ "قُفِي"

٨٨٨٨- ثُمَّ الشُّذُوذُ كَهُذَيْلٍ[1] إِنْ تُضِفْ لِليَا تَقُلْ "قُفَيَّ" بِاليَا لَا الأَلِفْ

٨٨٨٩- وَثَابِتٌ لِمَا يَلِيهِ أَيْ أَلِفْ يَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ مِمَّا قَدْ وُصِفْ

٨٨٩٠- أَحْكَامُ مَا الهَا عَدِمَا فَالأَلِفَا تُمِيلُ إِذْ تُعَدُّ مِنْهَا طَرَفَا

٨٨٩١- لِأَنَّ تَا التَّأْنِيثِ كَالمُنْفَصِلِ وَبِـ"فَتَاةٍ" وَ"حَصَاةٍ" مَثِّلِ

٨٨٩٢- وَهَكَذَا إِمَالَةُ الأَلِفِ مِنْ وَاقِعَةٍ بَدَلَ عَيْنِ الفِعْلِ إِنْ

٨٨٩٣- يَؤُلْ إِذَا أُسْنِدَ لِلتَّاءِ إِلَى بِنَاءِ "فِلْتُ" إِنْ كَسَرْتَ أَوَّلَا

٨٨٩٤- سِيَّانِ فِيهَا قُلِبَتْ عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ كَمَاضِي "خَفْ" وَ"دِنْ" كَمَا حَكَوْا

٨٨٩٥- أَيْ "خَافَ" مَعْ "دَانَ" فَإِنَّكَ تَقُولْ "خِفْتُ" وَ"دِنْتُ" بِخِلَافِ مَا يَؤُولْ

٨٨٩٦- لِوَزْنِ "فُلْتُ" بِانْضِمَامِ الفَا فَلَا يُمَالُ نَحْوُ "قَالَ"، "جَالَ" مَثَلَا

٨٨٩٧- إِذْ فِيهِمَا تَقُولُ "قُلْتُ"، "جُلْتُ" وَ"مَاتَ" قِيلَ فِيهِ "مِتُّ"، "مُتُّ"

٨٨٩٨- فَإِنْ ضَمَمْتَ لَمْ تُمِلْ حَيْثُ تَقُولْ "مُتُّ يَمُوتُ" مِثْلَ "قُلْتُ" وَ"يَقُولُ"

٨٨٩٩- وَإِنْ كَسَرْتَهُ أَمِلْ "مِتُّ يَمَاتُ" تَقُولُ فِيهِ مِثْلَ "بِتُّ" وَ"يَبَاتُ"

/١٦٨ب/

٨٩٠٠- وَأَنْشَدُوا "يَا خِيرَةَ البَنَاتِ عِيشِي وَلَا آمَنُ أَنْ تَمَاتِي"[2]

---

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٩٢ وشرح ابن عقيل ٤/ ١٨٣ وشرح المكودي ٣٦١.

(٢) الرجز بتمامه:

بنيتي يا خيرة البنات عيشي ولا آمن أن تماتي

٨٩٠١- وَأَلِفًا سَابِقَ يَاءٍ مُتَّصِلْ بِهِ كَـ"سَايِقٍ" وَ"بَايِعٍ" أَمِلْ

٨٩٠٢- كَمَا بِبَعْضِ كُتْبِهِ[1] قَدْ نَقَلَهْ وَإِنْ يَكُنْ غَالِبُهُمْ قَدْ أَهْمَلَهْ

٨٩٠٣- كَذَاكَ تَالِي اليَا يُمَالُ بِاتِّصَالْ نَحْوُ "بَيَانٍ" وَ"صِيَالٍ" وَ"عِيَالْ"

٨٩٠٤- وَالفَصْلُ بَيْنَ اليَاءِ إِنْ تَأَخَّرَا وَأَلِفٍ فِي مَا يُمَالُ اغْتُفِرَا

٨٩٠٥- حَيْثُ بِحَرْفٍ وَحْدَهُ كَـ"شَيْبَانْ" "جَادَتْ يَدَاهُ" وَكَذَاكَ "شَيْطَانْ"

٨٩٠٦- أَوْ بِهِ حَيْثُ لَمْ يُضَمَّ مَعَ هَا بَعْدُ كَـ"جَيْبَهَا أَدِرْ بِيَدِهَا"

٨٩٠٧- فَاخْرِجْ لِمَا فَصَلَهُ حَرْفَانِ كَـ"بَيْنَنَا" إِذْ لَيْسَ هَاءٌ ثَانِي

٨٩٠٨- لِبُعْدِ يَائِهِ نَعَمْ مَعْ هَاءِ اغْتُفِرَ الإِبْعَادُ لِلخَفَاءِ

٨٩٠٩- كَذَاكَ مَا أَيْ أَلِفٌ يَلِيهِ كَسْرٌ كَـ"عَالِمٍ" يَجُوزُ فِيهِ

٨٩١٠- أَوْ أَلِفٌ يَلِي لِحَرْفٍ تَالِي كَسْرٍ كَـ"قِ الكِتَابَ بِالشِّمَالِ"

٨٩١١- أَوْ كَانَ تَالِيَ سُكُونٍ قَدْ وَلِي كَسْرًا كَـ"شِمْلَالٍ" بِذَاكَ مَثِّلِ

٨٩١٢- قَالَ وَفَصْلُ الهَا كَلَا فَصْلٍ يُعَدّ أَيْ لِخَفَائِهَا كَمَا مَرَّ وَقَدْ

٨٩١٣- يَشْمَلُ ذَاكَ مَا أَتَتْ مُحَرَّكَه عَقِبَ حَرْفٍ قَدْ عَرَتْهُ الحَرَكَه

٨٩١٤- وَلَمْ يُضَمَّ نَحْوُ "لَنْ يَضْرِبَهَا" فَجَازَ لَا كَـ"قَهْوَةً يَشْرَبُهَا"

٨٩١٥- وَمَا أَتَتْ عَقِبَ حَرْفٍ قَدْ سَكَنْ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ فَـ"دِرْهَمَاكَ" مَنْ

٨٩١٦- يُمِلْهُ لَمْ يُصَدَّ أَيْ لَيْسَ امْتَنَعْ لِأَنَّهُ كَمَا وَصَفْنَا قَدْ وَقَعْ

٨٩١٧- وَقَدْ يُمَالُ دُونَ شَرْطٍ يُشْتَرَطْ بَلْ لِإِرَادَةِ تَنَاسُبٍ فَقَطْ

---

ورواية أهل اللغة له "بنيتي سيدة البنات"، الشاهد فيه "تماتي" فإنه "مات يمات" ويجوز في هذا الفعل على هذا التصريف الإمالة. انظر: شرح الشافية للرضي ١/ ١٣٧ والخصائص ١/ ٣٨٢ ولسان العرب ٢/ ٩١ والدر المصون ٣/ ٤٥٨.

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٧٢ والتسهيل ٣٢٥.

٨٩١٨- وَبَعْـدَ أَبْيَـاتٍ لِـذَا سَيُوضِـحُ لَكِنَّـهُ بِـذَا المَحَـلِّ أَصْـلَحُ

٨٩١٩- وَلِلمَوَانِـعِ بِقَوْلِـهِ ضَـبَطْ وَحَرْفُ الاسْتِعْلَاءِ "قِظْ خُصَّ ضَغَطْ"

٨٩٢٠- يَكُـفُّ مُظْهَـرًا بِكُـلِّ حَالَـه مِـنْ كَسْرٍ أَوْ يَـاءٍ عَـنِ الإِمَالَـه

٨٩٢١- قِيلَ وَلَا يُوجَدُ فِي اليَا وَخَرَجْ خَفِـيُّ كَسْرَةٍ وَيَـاءٍ وَانْـدَرَجْ

٨٩٢٢- فِي ذَاكَ نَحْوُ "خَافَ"، "حَاقَ" لِانْقِلَابْ أَلِفِـهِ عَـنْ كَسْرِ وَاوٍ وَكَـ"طَـابْ"

٨٩٢٣- وَ"زَاغَ" لِانْقِلَابِهَـا عَـنْ يَـاءِ "أَنَّـى"، "طَغَـى" وَنَحْـوُ هَـؤُلَاءِ

٨٩٢٤- وَذَا لِأَنَّ السَّـبَبَ المُقَـدَّرَا أَقْـوَى هُنَا مِـنَ الـذِي قَـدْ ظَهَـرَا

٨٩٢٥- لِكَوْنِـهِ وُجِدَ فِي نَفْسِ الأَلِـفْ وَذَاكَ إِمَّـا قَبْـلُ أَوْ بَعْـدُ أُلِـفْ

٨٩٢٦- كَـذَا تَكُـفُّ رَاءٌ الإِمَالَـه كَحَـرْفِ الاسْتِعَلَا نَعَـمْ فِـي حَالَـه

/١٦٩أ/

٨٩٢٧- عَدَمِ كَسْرٍ وَتَجِي مَعْ وَصْلِهَا بِـأَلِفٍ مِـنْ بَعْـدِ هَـا أَوْ قَبْلِهَـا

٨٩٢٨- كَـ"هُوَ عِذَارٌ" أَوْ "عِذَارَانِ" كَذَا "فَـرَاشُ"، "رَاشِـدٌ" وَمَـا أَشْـبَهَ ذَا

٨٩٢٩- قِيـلَ المُـؤَخَّرَةُ كَالمُتَّـصِلَه حَيْـثُ بِحَـرْفٍ وَاحِـدٍ مُنْفَـصِلَه

٨٩٣٠- وَحَرْفُ الاسْتِعْلَا كَذَا إِنْ كَانَ مَا يَكُـفُّ مِنْهَـا بَعْـدَ دَالِهَـا اضْـمُمَا

٨٩٣١- مُتَّـصِلًا بِـأَلِفٍ كَـ"حَاصِـلِ" وَ"نَاصِـحِ" وَ"سَـاخِطٍ" وَ"بَاطِـلِ"

٨٩٣٢- أَوْ بَعْـدَ حَـرْفٍ بَعْـدَهَا كَـ"نَـافِقِ" وَ"نَـافِخٍ" وَ"بَـالِغٍ"، "مَوَاثِـقِ"

٨٩٣٣- وَ"نَـاعِقٌ" بِـالغَيْنِ مِمَّـا يَتَّـصِلْ لَكِنَّـهُ بِـالعَيْنِ مِمَّـا يَنْفَـصِلْ

٨٩٣٤- أَوْ ذَا بِحَـرْفَيْنِ فُـصِلْ عَنْهَـا وَذَا نَحْـوُ "مَوَاثِيـقَ"، "مَنَاشِـيطَ" كَـذَا

٨٩٣٥- كُـفَّ إِذَا قُـدِّمَ مَـا لَـمْ يَنْكَسِرْ أَوْ يَـسْكُنِ اثْـرَ الكَـسْرِ سِـيَّانِ ذُكِـرْ

٨٩٣٦- مَعْ وَصْلِهِ كَـ"غَالِـبٍ" وَ"قَاسِـمٍ" أَوْ فَـصْلِهِ بِـالحَرْفِ كَـ"الغَنَـائِمِ"

٨٩٣٧- لَا كَـ"غِلَابٍ" وَ"خِيَامٍ" إِذْ ذُكِـرْ وَمَـا كَـ"مِـصْبَاحٍ" وَكَـ"المِطْـوَاعَ مِـر"

٨٩٣٨- لِكَوْنِـهِ سُـكِّنَ إِثْـرَ الكَـسْرِ فَفِيهِمَـا إِمَالَـةٌ قَـدْ تَجْـرِي

٨٩٣٩- لَمَّا انْتَهَى الكَلَامُ فِي المَوَانِعِ فَقَالَ فِي بَيَانِ مَنْعِ المَانِعِ

٨٩٤٠- وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ مِنَ الحُرُوفِ وَكَفُّ رَا بِشَرْطِهَا المَعْرُوفِ

٨٩٤١- يَنْكَفُّ أَيْ يَمْتَنِعَنْ بِكَسْرِ رَا لِأَلِفٍ بِتِلْوِهَا مُجَاوِرَا

٨٩٤٢- حِينَئِذٍ تُمِيلُهَا كَـ"غَارِمَا لَا أَجْفُوَنْ" كَمَا أُمِيلَ "إِذْ هُمَا

٨٩٤٣- فِي الغَارِ"(١) قِيلَ "وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ"(٢) مَعَ وُجُودِ حَرْفِ اسْتِعْلَائِهِمْ

٨٩٤٤- وَمِثْلُهُ "إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارْ"(٣) مَعَ وُجُودِ فَتْحِ رَاءِ "أَبْرَارْ"

٨٩٤٥- "دَارُ القَرَارِ"(٤) مِثْلُهُ مَعْ رَاءِ قَدْ فُتِحَتْ وَحَرْفِ الاِسْتِعْلَاءِ

٨٩٤٦- وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ كَالمُتَّصِلَه مَا هِيَ بِالحَرْفِ غَدَتْ مُنْفَصِلَه

٨٩٤٧- نَحْوُ "ابْنِ قَادِرٍ"(٥)، "بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ المَوْتَى"(٦) بِقَوْلِهِ عَلَا

٨٩٤٨- يُمَالُ بِالأُولَى "إِلَى حِمَارِكْ"(٧) بِمَا تَقَرَّرَ وَنَحْوُ ذَلِكْ

٨٩٤٩- لِأَنَّ كَسْرَ الرَّا يُزِيلُ المَانِعَا فَالِاقْتِضَا أَحَقُّ إِذْ لَا مَانِعَا

٨٩٥٠- وَلَا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِأَنْ يُرَى فِي كِلْمَةٍ أُخْرَى نُقِلْ

٨٩٥١- فَأَلِفٌ فِي كَـ"لِزَيْدٍ مَالُ" وَإِنْ تَلَتْ لِلكَسْرِ لَا تُمَالُ

---

(١) التوبة ٤٠. بالإمالة قراءة أبي عمرو. انظر: توجيه اللمع ٦٠٧.

(٢) البقرة ٧.

(٣) المطففين ١٨.

(٤) غافر ٣٩.

(٥) إشارة إلى قول هدبة بن خشرم من الطويل:

عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهمر جون الرباب سكوب

الشاهد فيه "ابن قادر" حيث أمال "قادر" مع وجود الفصل بين الألف والراء المكسور بحرف وهو الدال. انظر: الكتاب ٤/ ١٣٩ وشرح الأشموني ٤/ ٣٢ والمقتضب ٣/ ٤٨ والتصريح ٢/ ٦٤٩ وخزانة الأدب ٩/ ٣٢٨ والمقاصد الشافية ٨/ ١٨٥.

(٦) الأحقاف ٣٣.

(٧) البقرة ٢٥٩.

٨٩٥٢- وَفِي "يَدَيْ سَابُورَ" أَيْضًا لَا تُمَالْ أَلِفُهُ مَعْ سَبْقِ يَاءٍ لِانْفِصَالْ

٨٩٥٣- بِسِينِهِ فَالكَسْرُ كَاليَاءِ وَرَدْ فِي كِلْمَةٍ سِوَاهُمَا وَالكَفُّ قَدْ

/١٦٩ب/

٨٩٥٤- يُوجِبُهُ وَمَانِعٌ يَنْفَصِلُ نَحْوُ "كِتَابُ قَاسِمٍ" لَمْ يُمِلُوا

٨٩٥٥- أَلِفَهُ لِأَجْلِ قَافٍ قَدْ وَقَعْ بَعْدُ فَمَعْ فَصْلٍ لَهُ أَيْضًا مَنَعْ

٨٩٥٦- وَمَثَّلَ النَّاظِمُ[1] وَابْنُهُ[2] لَهُ نَحْوُ "أَتَى قَاسِمُ" إِذْ مَثَّلَهُ

٨٩٥٧- مَعْ كَوْنِهِ[3] مَعَ ابْنِهِ[4] يُقَرِّرُ بِأَنَّ ذَا المَانِعَ لَا يُؤَثِّرُ

٨٩٥٨- فِي اليَاءِ إِذْ قَدَّرْتَ وَالاسْتِعْلَا لَيْسَ يُؤَثِّرُ بِهَذَا وَصْلَا

٨٩٥٩- ثُمَّ الذِي ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فِيهِ ابْنُ عُصْفُورٍ[5] لَهُ مُخَالِفُ

٨٩٦٠- فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ كَسْرٍ مُتَّصِلْ فِي أَوَّلٍ وَبَيْنَ كَسْرٍ مُنْفَصِلْ

٨٩٦١- قَالَ نَعَمْ مَعَ اتِّصَالٍ أَوْلَى وَقَالَ فِي الثَّانِي وَفَصْلُ اسْتِعْلَا

٨٩٦٢- لَيْسَ يُكَفُّ فِي سِوَى الذِي يُمَالْ لِكَسْرَةٍ عَارِضَةٍ نَحْوُ "بِمَالْ

٨٩٦٣- قَاسِمٍ" أَوْ يُمَالُ مِنْ آتٍ صِلَه ضَمَائِرٍ مِنْ أَلِفَاتٍ مَثِّلَهْ

٨٩٦٤- بِـ"رَامَ أَنْ يَعْرِفَهَا" قِيلَ وَقَدْ صَوَّبَهُ نَجْلُ هِشَامٍ[6] حَيْثُ رَدّ

٨٩٦٥- بِهِ عَلَى النَّاظِمِ قِيلَ وَالصَّوَابْ قَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ وَيُمْكِنُ الجَوَابْ

٨٩٦٦- بِقُوَّةِ المَانِعِ حَيْثُ قُدِّمَا عَلَى الذِي اقْتَضَاهُ أَيْضًا حُتِمَا

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٧٤.

(٢) انظر: شرح ابن الناظم ٥٨٠.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٧٤.

(٤) انظر: شرح ابن الناظم ٥٨٠.

(٥) انظر: المقرب ٣٩٩.

(٦) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٥٧.

٨٩٦٧- كَفٌّ بِهِ وَلَيْسَ مَعْ أَسْبَابِ يُحْكَمُ فِي ذَا البَابِ بِالإِيجَابِ

٨٩٦٨- وَعَبَّرَ النَّظْمُ بِـ"قَدْ"[1] فَأَشْعَرَا بِأَنَّهُ قَدْ لَا يُكَفُّ إِنْ طَرَا

٨٩٦٩- وَقَدْ أَمَالُوا أَلِفًا مُفَرَّغَا مِنْ مُقْتَضَى إِمَالَةٍ وَسُوِّغَا

٨٩٧٠- ذَا لِتَنَاسُبٍ جَرَى بَيْنَ الأَلِفْ وَبَيْنَ أُخْرَى بِالشُّرُوطِ يَتَّصِفْ

٨٩٧١- ذَاكَ بِلَا دَاعٍ لَهُ أَيْ طَالِبِ سِوَاهُ وَالضَّمِيرُ لِلتَّنَاسُبِ

٨٩٧٢- سِيَّانِ فِيهِمَا أَكَانَا اجْتَمَعَا فِي كِلْمَةٍ أَوْ كِلْمَتَيْنِ وَقَعَا

٨٩٧٣- أَوَّلُ ذَيْنِ كَـ"عِمَادًا" فَالأَلِفْ فِي آخِرٍ تُمَالُ مِنْهُ إِنْ تَقِفْ

٨٩٧٤- لِأَنَّهَا تُنَاسِبُ الأُولَى وَمَا نَحْوُ "جُمَادَى" فَالَّذِي تَقَدَّمَا

٨٩٧٥- يُمَالُ حَيْثُ نَاسَبَ الَّذِي تَلَا وَمَا أَتَى فِي كِلْمَتَيْنِ كَـ"تَلَا"

٨٩٧٦- فِي قَوْلِهِ "إِذَا تَلَاهَا"[2] وَمَضَى بِأَنَّ ذَا المِثَالَ لَيْسَ يُرْتَضَى

٨٩٧٧- فَالأَحْسَنُ التَّمْثِيلُ بِـ"الضُّحَى"[3] إِذَنْ لِمَا بِهِ مِنَ الفَوَاصِلِ اقْتَرَنْ

٨٩٧٨- وَلَا تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنَا مِنَ الحُرُوفِ وَمِنِ اسْمٍ ذِي بِنَا

٨٩٧٩- دُونَ سَمَاعٍ يَحْفَظُونَهُ فَلَا يُمَالُ "إِلَّا" إِذْ لِكَسْرَةٍ تَلَا

٨٩٨٠- وَلَا "عَلَى" لِرَدِّهِ لِلْيَا كَذَا نَحْوُ "إِلَى" لِجَمْعِهِ لِذَا وَذَا

/١٧٠أ/

٨٩٨١- وَبِسَمَاعٍ[4] لَا قِيَاسٍ ثَبَتَا "بَلَى" مِنَ الحَرْفِ وَ"أَنَّى" وَ"مَتَى"

٨٩٨٢- وَ"لَا" بِـ"إِمَّا لَا" وَ"ذَا" إِنْ تُشِرِ وَنَحْوُ ذَا مِنْ فَاتِحَاتِ السُّوَرِ

٨٩٨٣- وَ"المَالُ" وَ"النَّاسُ" أُمِيلَا دُونَ جَرّ وَكُلُّ ذَا عَلَى السَّمَاعِ يُقْتَصَرْ

---

(١) و"قد" في عرف المصنفين للتقليل.

(٢) الشمس ٢.

(٣) الضحى ١.

(٤) انظر: شرح المفصل ٥/ ٢٠١.

٨٩٨٤- فَــلَا تَقِــسْ وَلِــشُذُوذٍ عُزِيَــتْ هَــذِي وَأَمْثَــالٌ لَهَــا قَــدْ رُوِيَــتْ

٨٩٨٥- وَذَاكَ غَيْـرَ "هَـا" وَغَيْـرَ "نَـا" فَقَـدْ أُمِيــلَ كُــلٌّ مَــعَ أَنَّــهُ فَقَــدْ

٨٩٨٦- تَمَكُّنًــا وَطَــرَدُوا الإِمَالَــه فِـي ذَيْــنِ مَــعْ شَــرْطٍ بِكُــلِّ حَالَــه

٨٩٨٧- نَحْوُ "بِهَا"، "فِيهَا" وَ"قَدْ مَرَّ بِنَا" وَ"عُــجْ عَلَيْنَــا" وَ"ادْنُ مِــنْ مَجْمَعِنَــا"

٨٩٨٨- وَمَاضِــيُ الأَفْعَالِ لَـمْ يَـرِدْ هُنَـا إِذْ هُــوَ مِمَّــا لَــمْ يَنَــلْ تَمَكُّنَــا

٨٩٨٩- وَمِــنَ هُنَـا الكَــلَامُ فِــي إِمَالَــه فَــتْحٍ وَقَــدْ بَيَّنَــهُ فَقَالَــهْ

٨٩٩٠- وَالفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ سِــيَّانِ إِنْ وَصَــلَهُ وَإِنْ وَقَــفْ

٨٩٩١- أَمِلْ كَـ"لِلأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الكُلَفْ" لِــسِينِهِ أَمِــلْ وَمِمَّــا قَــدْ وَصَــفْ

٨٩٩٢- قَوْلُ "مِنَ الكِبَرِ"[1] مَعْ "إِحْدَى الكُبَرْ"[2] "غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ"[3]، "تَرْمِي بِشَرَرْ"[4]

٨٩٩٣- وَالشَّرْطُ كَسْرُ الرَّاءِ مَعْ تَقَدُّمِ فَــتْحٍ فَــلَا يُمَــالُ نَحْــوُ "رِمَــمِ"

٨٩٩٤- وَاشْــتَرَطُوا أَلَّا تَكُــونَ الفَتْحَــه فِـي حَـرْفِ عِلَّـةٍ بَلَـى فِـي صِـحَّه

٨٩٩٥- فَلَا تُمِلْ كَـ"صُـوَرٍ" وَكَـ"السِّيَرْ" وَوَصْــلَ رًا بِفَتْحَــةٍ وَيُغْتَفَــرْ

٨٩٩٦- فَـصْلٌ بِمَكْـسُورٍ وَسَـاكِنٍ بَـدَا مِـنْ غَيْـرِ حَـرْفِ عِلَّـةٍ قَـدْ وُجِـدَا

٨٩٩٧- كَـ"أَشِرٍ"، "عَمْرٍو" بِكَسْرٍ وَمِثَالْ "جَـوْرٍ" وَ"مِـنْ غَيْـرٍ"، "بُجَيْرٍ" لَا يُمَـالْ

٨٩٩٨- وَاشْــتَرَطُوا أَلَّا يَكُــونَ حَــلَّا مِـنْ بَعْـدِ حَـرْفِ الـرَّاءِ حَـرْفُ اسْـتِعْلَا

٨٩٩٩- نَحْوُ "مِنَ المَشْرِقِ" أَمَّا إِنْ وَقَعْ مَــعْ فَتْحَــةٍ أَوْ قَبْلَهَــا مِمَّــا امْتَنَــعْ

٩٠٠٠- كَـ"ضَـرَرٍ" وَ"ضَـجَرٍ" وَالـنَّظْمُ قَـدْ شَــرَطَ فِــي الــرَّاءِ تَطَرُّفًــا وَرَدّ

---

(١) مريم ٨.

(٢) المدثر ٣٥.

(٣) النساء ٩٥.

(٤) المرسلات ٣٢.

٩٠٠١- ذَا ابْنُ هِشَامٍ[1] وَبِنَصِّ سِيبَوَيْهِ[2] فِـي مَـا يُنَـافِي ذَلِـكَ احْـتَجَّ عَلَيْـهْ

٩٠٠٢- فَإِنَّـهُ يُمِيـلُ طَـاءً مِـنْ "رَأَى خَــبْطَ رِيَــاحٍ" وَلَعَلَّـــهُ رَأَى

٩٠٠٣- شَــرْطًا لِأَكْثَرِيَّـةٍ تَطْرِيـفَ ذِي كَـذَا أَمَـالُوا فَتْحَـةَ الحَـرْفِ الـذِي

٩٠٠٤- يَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ فِي وَقْفٍ مَعَهْ كَـ"رَحْمَـةٍ" وَ"قِيمَـةٍ" وَ"مَنْفَعَـه"

٩٠٠٥- فَـشَبَّهُوا الهَـاءَ هُنَـا بِـالأَلِفِ هُنَـا لِلِاتِّفَـاقِ فِـي التَّطَـرُّفِ

٩٠٠٦- وَفِـي زِيَـادَةٍ وَفِـي المَخْـرَجِ مَـعْ مَعْنًـى وَالِاخْتِـصَاصِ بِاسْـمٍ قَـدْ وَقَـعْ

٩٠٠٧- وَإِنَّمَـا بِالهَـاءِ لَا التَّـا عُبِّـرَا لِيَخْـرُجَ التَّـاءُ الـذِي مَـا غُيِّـرَا

/١٧٠ب/

٩٠٠٨- بِالهَا كَمَا خَرَجَ هَاءُ السَّكْتِ بِهْ فَلَـمْ يُمِيلُـوا فَتْحَـةً بِـسَبَبِهْ

٩٠٠٩- نَعَـمْ أَمَالَهَـا الكِـسَائِيُّ[3] إِذَا مَـا كَـانَ غَيْـرَ أَلِـفٍ أَتَـى بِـذَا

٩٠١٠- بِقَـصْدِ إِيـضَاحٍ إِذِ المَعْلُـومُ أَن مِـنْ شَـأْنِ ذِي الأَلِـفِ أَنْ لَا تُفْـتَحَنْ

٩٠١١- وَذَا هُـوَ التَّحْقِيـقُ فِـي مَرَامِـهِ وَهْـوَ الـذِي يُفْهَـمُ مِـنْ كَلَامِـهِ

٩٠١٢- وَمَـنْ يَقُـولُ غَيْـرَ هَـذَا زَاعِـمُ سِـوَى الـذَي أَرَادَهُ أَوْ وَاهِـمُ

---

(١) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٥٩.

(٢) انظر: الكتاب ٤/ ١٤٣.

(٣) في قوله تعالى ﴿اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴿١٩﴾﴾ أمالها أبو مزاحم الخاقاني في قراءة الكسائي. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٤/ ١٥٠٦ وشرح الأشموني ٤/ ٣٨ والتصريح ٢/ ٦٥٢ وارتشاف الضرب ٢/ ٥٣٣.

# بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ التَّصْرِيف

٩٠١٣- وَالنَّحْـوُ شَـامِلٌ لِنَـوْعَيْنِ هُمَـا    تَـصْرِيفٌ، اعْـرَابٌ كَمَـا تَقَـدَّمَا

٩٠١٤- فَـأَوَّلٌ بِمُفْـرَدٍ تَعَلَّقَـا    وَالثَّـانِ بِالمُرَكَّبَـاتِ اعْتَلَقَـا

٩٠١٥- وَسَبْقُ تَصْرِيفٍ بِوَضْعٍ أَنْسَبُ[1]    إِذْ سَـبَقَ المُفْـرَدُ مَـا يُرَكَّـبُ

٩٠١٦- وَإِنَّمَـا أُخِّـرَ وَضْـعًا عَنْـهُ    لِكَـوْنِ الاعْـرَابِ أَهَـمَّ مِنْـهُ

٩٠١٧- وَكَوْنِـهِ أَسْـهَلَ مِنْـهُ فَاسْـتَحَقّ    سَبْقًا عَلَـى مَـا هُـوَ فِـي المَعْنَـى أَدَقّ

٩٠١٨- وَحَـدُّهُ فِـي لُغَـةٍ[2] تَحَـوُّلُ    مِـنْ حَالَـةٍ لِغَيْرِهَـا وَيُنْقَـلُ

٩٠١٩- عُرْفًا إِلَى تَحْوِيلِ كِلْمَةٍ عَرَضْ    تَحْوِيلُهَـا فِـي الأَبْنِيَـةِ لِغَـرَضْ[3]

٩٠٢٠- يَعُـودُ لِلمَعْنَـى كَـأَنْ يَحَـوَّلَا    فَـرْدٌ لِغَيْـرِهِ وَمَـصْدَرٌ إِلَـى

٩٠٢١- فِعْـلٍ وَوَصْـفٍ وَزِيَـادَةُ النَّسَبْ    كَمَـا لِتَـصْغِيرٍ وَنَحْـوِهِ انْتَـسَبْ

٩٠٢٢- أَوْ عَـادَ لِلَّفْـظِ وَذَا المُتَـرْجَمُ    عَلَيْـهِ فِـي ذَا البَـابِ وَهْـوَ يُرْسَـمُ

٩٠٢٣- بِأَنَّـهُ عِلْـمٌ بِحُكْـمِ الكَلِمَـه    وَمَـا لأَحْـرُفٍ بِهَـا مِـنَ الـسِّمَه

٩٠٢٤- أَصَـالَةٌ زِيَـادَةٌ إِعْـلَالُ    وَصِـحَّةٌ وَنَحْوُهَـا وَقَـالُوا

٩٠٢٥- تَـصْرِيفًا الـدَّالُ عَلَـى المُبَالَغَـه    لِكَثْـرَةٍ لِفَقْـدِ حَـصْرٍ بَالَغَـهْ

٩٠٢٦- حَـرْفٌ وَشِـبْهُهُ مِـنَ الأَسْـمَاءِ    المُتَوَغِّلَـةِ فِـي البِنَـاءِ

٩٠٢٧- وَجَامِدُ الفِعْلِ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي    وَفِيـهِ بِالتَّـصْرِيفِ لَـمْ يُعْتَبَـرِ

٩٠٢٨- لِأَنَّ هَـذَا لِلكَثِيـرِ يَنْفِـي    لِلأَصْـلِ أَيْ بِعَكْـسِ لَفْـظِ الـصَّرْفِ

---

(١) وعليه سار أبو حيان في ترتيب ارتشاف الضرب.

(٢) انظر: العين ٧/ ١٠٩ وتهذيب اللغة ١٢/ ١١٤ والصحاح ٤/ ١٣٨٥ والمحكم ٨/ ٣٠١ والقاموس المحيط ١/ ٨٢٧.

(٣) هذا الشطر مكسور.

٩٠٢٩- وَمَا سِوَاهُمَا أَيِ اسْمٌ أَمْكَنَا وَالفِعْلُ مَعْ تَصْرِيفِهِ الأَصْلُ هُنَا

٩٠٣٠- هُوَ بِتَصْرِيفٍ حَرِيٌّ إِذْ هُمَا قَدْ قَبِلَا التَّحْوِيلَ لَا غَيْرُهُمَا

٩٠٣١- وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِيٍّ يُرَى قَابِلَ تَصْرِيفٍ سَوَاءٌ مَا جَرَى

٩٠٣٢- بِحَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ أَوْ مَا ذَكَرَا كَذَاكَ إِلَّا الحَرْفُ أَوْ مَا نَظَرَا

٩٠٣٣- لَهُ سِوَى مَا غُيِّرَا بِالحَذْفِ وَأَصْلُهُ ثَلَاثَةٌ كَـ"أُفِّ"

/١٧١أ/

٩٠٣٤- وَ"قِ" وَ"رَ" وَ"لِ وَ"سِ" وَ"دِ" وَ"عِ" "يَدٍ"، "دَمٍ"، "سَهٍ" وَ"مُ اللهِ"، "بِعِ"

٩٠٣٥- وَمِنْهُ خُذْ أَنَّ أَقَلَّ مَا ابْتَنَى عَلَيْهِ أَفْعَالٌ أَوِ اسْمٌ مُكِّنَا

٩٠٣٦- ثَلَاثَةٌ مِنْ أَحْرُفٍ أَصَالَه لِأَنَّهُ الأَعْدَلُ لَا مَحَالَه

٩٠٣٧- مَعْ أَنَّهُ عَلَى ابْتِدَاءٍ انْقَسَمْ وَوَسَطٍ سَوِيَّةٌ وَالمُخْتَتَمْ

٩٠٣٨- وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَرَّدَا مِنْ زَائِدٍ فَلَا يَكُونُ أَزْيَدَا

٩٠٣٩- نَحْوُ "سَفَرْجَلٍ" وَمِنْهُ أَرْبَعْ حُرُوفُهُ كَـ"عُنْجُدٍ" وَ"ضِفْدَعْ"

٩٠٤٠- وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا أَيْ لَمْ يُجَاوِزْ فَثَلَاثًا وُجِدَا

٩٠٤١- كَـ"اسْمٍ" فَهَمْزُهُ مَزِيدٌ وَ"اعْلُ" أَوِ "افْعُ" وَاخْتِيرَ لِـ"الِاسْمِ" أَصْلُ[1]

٩٠٤٢- وَأَرْبَعًا يَأْتِي وَيَأْتِي خَمْسَا كَقَوْلِهِمْ "مُنْطَلَقٌ" وَ"مَرْسَى"

٩٠٤٣- وَسِتًّا أَوْ سَبْعًا كَـ"الِانْطِلَاقِ" وَنَحْوِ "الِاحْرِنْجَامِ" بِاتِّفَاقِ

٩٠٤٤- وَمَعَ تَا التَّأْنِيثِ قَدْ يُجَاوِزُ نَحْوُ "قُرَعْبُلَانَةٍ" وَجَوَّزُوا

٩٠٤٥- بِغَيْرِهَا كَقَوْلِهِمْ "كُذُّبْذُبَانْ" لِأَنَّ ذَا أَحْرُفُهُ جَاءَتْ ثَمَانْ

٩٠٤٦- ثُمَّ الثُّلَاثِيُّ بِلَا قَيْدٍ لَهُ أَبْنِيَةٌ قَدْ سَاقَ فِيهَا قَوْلَهُ

٩٠٤٧- وَغَيْرَ آخِرِ الثُّلَاثِيِّ عَنَى أَوَّلَهُ بِهِ وَثَانِيَ البِنَا

---

(١) من مسائل الخلاف بين أهل الكوفة والبصرة. انظر: الإنصاف ١/ ٨.

٩٠٤٨- افْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرَ أَيْضًا مُطْلَقَا أَيْ إِنْ تَخَالَفَا وَإِنْ تَوَافَقَا

٩٠٤٩- وَزِدْ بِهِ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمّ أَوْزَانَهُ فَافْتَحْ لِأَوَّلٍ وَضُمّ

٩٠٥٠- وَاكْسِرْ مَعَ المَذْكُورِ تَبْقَى اثْنَيْ عَشَرْ وَزْنًا وَفِي ذَلِكَ وَزْنُهُ انْحَصَرْ

٩٠٥١- كَـ"فَرَسٍ" وَ"عَضُدٍ" وَ"كَبِدِ" وَ"عُنُقٍ" وَ"دُئِلٍ" وَ"صُرَدِ"

٩٠٥٢- وَ"إِبِلٍ" وَ"عِنَبٍ" وَ"قُفْلِ" "فَلْسٍ" وَ"حِمْلٍ" بِاتِّفَاقِ الكُلِّ

٩٠٥٣- وَ"فِعُلٌ" أُهْمِلَ حَيْثُ ثَقُلَا إِذْ فِيهِ مِنْ كَسْرٍ لِضَمٍّ نُقِلَا

٩٠٥٤- وَنَحْوُ "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الحِبُكِ"[1] لَمْ يَثْبُتِ الكَسْرُ بِهِ كَمَا حُكِي

٩٠٥٥- وَمَعَ تَقْدِيرِ الثُّبُوتِ أُوِّلَا بِأَنَّهُ تَابِعُ كَسْرٍ حَصَلَا

٩٠٥٦- فِي "ذَاتِ"[2] أَوْ عَلَى تَدَاخُلِ اللُّغَه إِذْ "حُبُكٌ" وَ"حِبكٌ" مُسَوَّغَه

٩٠٥٧- وَالعَكْسُ أَيْ مَا لَفْظُهُ عَلَى "فُعِلْ" بِضَمَّةٍ وَكَسْرَةٍ نَحْوُ "دُئِلْ"

٩٠٥٨- وَ"رُئِمٍ" دُوَيْبَةٌ" وَ"اسْتٌ" يَقِلّ لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِـ"فُعِلْ"

٩٠٥٩- أَيْ فِعْلِ مَفْعُولٍ وَقِيلَ أُهْمِلَا ذَا الوَزْنُ أَيْضًا مِثْلَ وَزْنِ "فِعُلَا"

٩٠٦٠- وَ"دُئِلٌ" وَ"رُئِمٌ" مِنْ فِعْلِ قَدْ نُقِلَا وَرَدَّ ذَا أَبُو عَلِي

/١٧١ب/

٩٠٦١- فَقِيلَ فِيهِ "وُعِلٌ" كَمَا نَقَلْ ذَاكَ الخَلِيلُ[3] وَهُوَ قَطُّ مَا انْتَقَلْ

٩٠٦٢- وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ وُزِنْ

٩٠٦٣- بِـ"ضَرَبَ" أَوْ بِـ"سَهُلَ" أَوْ بِكَـ"عَلِمْ" وَفَتْحُ أَوَّلٍ وَثَالِثٍ عُلِمْ

---

(١) الذاريات ٧. وهذه قراءة أبي مالك الغفاري. انظر: المحتسب ٢/ ٢٨٥ والبحر المحيط ٨/ ١٣٣ والتصريح ٢/ ٦٥٧ والمقاصد الشافية ٨/ ٢٦٥.

(٢) في "ذات الحبك".

(٣) انظر: العين ٢/ ٢٤٩.

٩٠٦٤- وَهَــــذِهِ أَوْزَانُـــــهُ الأَصْـــــلِيَّه فَقَــطْ وَعَــنْ عَمْــرٍو[1] هُنَــا مَرْوِيَّــه

٩٠٦٥- قَالَ كَبَعْضِهِمْ وَزِدْ نَحْوَ "ضُـمِنْ" بِالــضَّمِّ فَالكَــسْرِ وَلَــيْسَ ذَاكَ مِــنْ

٩٠٦٦- أَصْـــــلِيَّةٍ وَإِنَّمَـــــا تَغَيَّــــرَا مِــنْ فِعْــلِ فَاعِــلٍ عَلَــى مَــا ظَهَــرَا

٩٠٦٧- وَنَحْوُ "طُلَّ دَمُهُ"، "جُنَّ"، "زُهِيَ" وَنَحْوُهَــا مِمَّــا هُنَــا احْــتُجَّ بِــهِ

٩٠٦٨- لِكَوْنِهَـا لَـمْ تَـأْتِ لِلفَاعِـلِ قَـطْ وَالفَــرْعُ عَــنْ أَصْـلٍ وُجُوبًـا انْـضَبَطْ

٩٠٦٩- رُدَّ بِـأَنَّ العُـرْبَ قَـدْ تَـسْتَغْنِي بِــالفَرْعِ عَــنْ أَصْــلٍ كَهَــذَا الــوَزْنِ

٩٠٧٠- وَقَـدْ أَتَـى جَمْـعٌ بِـلَا فَـرْدٍ وَلَا شَــكَّ بِــأَنَّ الجَمْــعَ فَــرْعٌ نُقِــلَا

٩٠٧١- عَـنْ مُفْـرَدٍ نَحْـوُ "مَـذَاكِيرَ" وَمَـا أُبْــدِلَ فِــي "وُورِي"[2] وَلَــيْسَ أُدْغِمَــا

٩٠٧٢- فِــي نَحْــوِ "سُــوِيرَ" وَذَانِ دَلَّا لِكَوْنِــــهِ فَرْعًــــا وَلَــــيْسَ أَصْــــلَا

٩٠٧٣- وَمُنْتَهَــــاهُ أَرْبَــــعٌ إِنْ جُــــرِّدَا مِــنْ زَائِـدٍ كَـ"دَحْـرَجَ" أَوْ كَـ"عَرْبَـدَا"

٩٠٧٤- وَجَـاءَ فِـي "عُرْبِـدَ" بِالـضَّمِّ هُنَـا مِــنَ الخِـلَافِ مَـا مَـضَى فِـي "ضُـمِنَا"

٩٠٧٥- أَقَلُّــــهُ ثَلَاثَــــةٌ وَمَــــا نَقَــــصْ عَنْهَــا فَبِــالتَّغْيِيرِ وَالحَــذْفِ يُخَــصّ

٩٠٧٦- وَإِنْ يُـزَدْ فِيـهِ فَمَـا سِـتًّا عَـدَا بَـلْ جَـاءَ خَمْـسًا كَـ"تَغَافَـلَ"، "اقْتَـدَى"

٩٠٧٧- وَأَرْبَعًـا كَنَحْـوِ "أَعْطَـى"، "أَكْرَمَـا" وَسِـتَّةً كَـ"اسْـتَخْرَجَ" أَوْ كَـ"احْرَنْجَمَـا"

٩٠٧٨- وَلَا يُـرَى فِيـهِ ثِلَاثِـيٌّ مَزِيـدْ فِيـهِ خِـلَافَ الِاسْـمِ وَالإِسْـمُ يَزِيـدْ

٩٠٧٩- عَلَيْــــهِ إِنْ زَادَ وَإِنْ تَجَــــرَّدَا بِوَاحِــدٍ فِــي الحَــالَتَيْنِ إِذْ غَــدَا

٩٠٨٠- تَـصْرِيفُ أَفْعَالٍ مِـن التَّصْرِيفِ فِي أَسْــــمَائِهِمْ أَمْكَــــنَ إِنْ تُــــصَرِّفِ

٩٠٨١- حَيْـثُ مَـدَارُهُ اشْـتِقَاقٌ وَيُـرَى مُطَّــرِدًا فِــي الفِعْــلِ لَــوْ مُقَــدَّرَا

---

(١) يقصد أن سيبويه اقتصر على هذه الأوزان. انظر: ٤/ ٢٤٢.

(٢) الأعراف ٢٠.

٩٠٨٢- وَاقْتَصَرَ الشَّيْخُ[1] عَلَى أَوْزَانِ مُجَرَّدِ الأَسْمَاءِ إِذْ مَبَانِي
٩٠٨٣- مَزِيدِهَا كَثِيرَةٌ وَقَدَّمَا مِنَ المُجَرَّدِ الثُّلَاثِيَّ وَمَا
٩٠٨٤- ذَكَرَهُ هُنَا مِنَ الأَنْوَاعِ فَهْوَ الخُمَاسِيُّ مَعَ الرُّبَاعِي
٩٠٨٥- لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعِي يُنْقَلُ سِتٌّ مِنَ الأَوْزَانِ وَهْيَ "فَعْلَلُ"
٩٠٨٦- كَـ"ثَعْلَبٍ" وَ"فِعْلِلٌ" كَـ"زِبْرِجِ" وَ"فُعْلُلٌ" كَـ"جُرْهُمٍ" وَ"دُمْلُجِ"
٩٠٨٧- وَ"فِعْلَلٌ" كَـ"دِرْهَمٍ" وَمَعْ "فِعَلْ" بِكَسْرِ أَوَّلٍ وَفَتْحِ الثَّانِ بَلْ

/١٧٢أ/

٩٠٨٨- وَشَدِّ لَامٍ كَـ"هِزَبْرٍ"، "فُعْلَلُ" مَعْ فَتْحِ ثَالِثٍ يُضَمُّ الأَوَّلُ
٩٠٨٩- ذَكَرَهُ الأَخْفَشُ كَالكُوفِيِّينْ[2] وَعِنْدَ سِيبَوَيْهِ[3] وَالبَصْرِيِّينْ[4]
٩٠٩٠- تَفْرِيعُهُ عَلَى الذِي ضُمَّ فَلَمْ تَسْمَعْهُ فِي كِلْمَةٍ إِلَّا جَازَ ضَمّ
٩٠٩١- كَـ"طُحْلُبٍ" وَ"جُخْدُبٍ" وَ"جُرْشُعِ" وَغَيْرُ ضَمِّ "بُرْثُنٍ" لَمْ يُسْمَعِ
٩٠٩٢- وَمِثْلُهُ فِي الضَّمِّ حَتْمًا "عُرْفُطُ" وَ"بُرْجُدٌ" وَهْوَ كِسًا مُخَطَّطُ
٩٠٩٣- وَإِنْ عَلَا الِاسْمُ بِأَنْ جَاءَ عَلَى خَمْسٍ فَأَرْبَعٌ مِنَ الأَوْزَانِ لَا
٩٠٩٤- غَيْرُ فَمَعْ "فَعَلَّلٍ" بِفَتْحِ فَا كَالعَيْنِ وَالثَّالِثُ لَنْ يُخَفَّفَا
٩٠٩٥- كَقَوْلِهِمْ "شَقَحْطَبٌ"، "سَفَرْجَلُ" فَقَدْ حَوَى "فَعْلَلِلًا" وَالأَوَّلُ
٩٠٩٦- كَثَالِثٍ مُنْفَتِحٌ وَالرَّابِعُ مُنْكَسِرٌ وَلَيْسَ يُلْفَى رَابِعُ
٩٠٩٧- كَقَوْلِهِمْ "جَحْمَرِشٌ" وَ"قَهْبَلِسْ" "صَهْصَلِقٌ" فَذَا عَلَيْهِ لَا تَقِسْ
٩٠٩٨- كَذَا "فُعَلِّلٌ" بِضَمِّ الأَوَّلِ وَفَتْحِ ثَانٍ مَعَ شَدِّ مَا يَلِي

---

(١) يقصد به ابن مالك.
(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٥٢١ واللباب ٢/ ٢١٣ وشرح الشافية للرضي ١/ ٤٧.
(٣) انظر: الكتاب ٤/ ٢٧٧.
(٤) انظر: شرح المقدمة المحسبة ١/ ١٠٢ والمقاصد الشافية ٨/ ٢٨٦.

٩٠٩٩- مُنْكَسِرًا كَقَوْلِهِمْ "خُزَعْبِلُ" وَمِثْلُهُ "خُبَعْثِنٌ"، "قُذَعْمِلُ"

٩١٠٠- وَجَاءَ "فِعْلَلٌّ" بِكَسْرِ الفَاءِ وَشَدِّ لَامٍ هِيَ فِي انْتِهَاءِ

٩١٠١- وَفَتْحِ سَابِقٍ وَذَاكَ مِثْلُ مَقَالِهِمْ "قِرْطَعْبٌ" أَوْ "جِرْدَحْلُ"

٩١٠٢- فَجُمْلَةُ الأَوْزَانِ لِلْمُجَرَّدِ عِشْرُونَ بِاتِّفَاقِهِمْ فِي العَدَدِ

٩١٠٣- وَمَعَ الِاخْتِلَافِ فِي الأَوْزَانِ تَزْدَادُ فِي عِدَّتِهَا ثَمَانِي

٩١٠٤- قَالَ وَمَا غَايَرَ مَا تَقَدَّمَا فَهُوَ لِلزَّيْدِ أَوِ النَّقْصِ انْتَمَى

٩١٠٥- وَرُبَّمَا يُنْسَبُ لِلتَّغْيِيرِ فِي الضَّبْطِ أَوْ سِوَاهُ فِي النُّذُورِ

٩١٠٦- مِثَالُهُ "مُنْطَلِقٌ"، "مُحْرَنْجِمُ" "عُلَبِطٌ" وَ"جُخْدَبٌ"، "يَدٌ"، "دَمُ"

٩١٠٧- وَ"خِرْفُعٌ" مِنْ ضَمِّ أَوَّلٍ نُقِلْ وَ"زِئْبِرٌ" عَنْ كَسْرِ ثَالِثٍ عُدِلْ

٩١٠٨- وَالحَرْفُ إِنْ يَلْزَمْ تَصَارِيفَ الكَلِمْ فَهُوَ أَصْلٌ كَحُرُوفِ قُلْ "عَلِمْ"

٩١٠٩- وَالدَّالِ مِنْ "حَمْدَانَ" وَالحَرْفُ الذِي لَا يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلَ تَا "احْتُذِي"

٩١١٠- لِأَنَّهُ يَسْقُطُ مِنْ نَحْوِ "حَذَا" "يَحْذُو" وَمِيمُ "مُكْرِمٍ" يُشْبِهُ ذَا

٩١١١- وَابْنُ هِشَامٍ[1] قَالَ فِي الرَّسْمَيْنِ تَعَقُّبٌ فَالوَاوُ مِثْلَ النُّونِ

٩١١٢- مِنْ "كَوْكَبٍ"، "قَرَنْفُلٍ" لَمْ يُحْذَفَا مَعَ الزِّيَادَةِ وَعَيْنٌ ثُمَّ فَا

٩١١٣- مِنْ نَحْوِ "قَالَ"، "وَعَدَ" أَوْ لَامُ "رَمَى" مِنَ الأُصُولِ وَلَهَا مَا الْتُزِمَا

/١٧٢ب/

٩١١٤- فَذُو ازْدِيَادٍ زِيدَتَا فِي أَحْرُفِ لَهُ عَلَى أَصْلَيْنِ إِنْ يَنْحَذِفِ

٩١١٥- وَقَدْ أُجِيبَ أَنَّ مَا زَادَ إِذَا لَزِمَ فَالسُّقُوطُ مَنْوِيٌّ كَذَا

٩١١٦- إِنْ سَقَطَ الأَصْلُ لِعِلَّةٍ فَقَدْ وُجِدَ تَقْدِيرًا فَلَيْسَ يُفْتَقَدْ

٩١١٧- وَبَيَّنَ الوَزْنَ الذِي يُسَمَّى عِنْدَهُمُ التَّمْثِيلَ قَالَ نَظْمَا

---

(١) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٦٤.

٩١١٨- بِضِمْنِ "فِعْلٍ" أَيْ بِمَا تَضَمَّنَا مِنَ الحُرُوفِ مَعَ تَرْتِيبِ البِنَا

٩١١٩- قَابِلْ بِهَا الأُصُولَ فِي وَزْنٍ لِمَا صَرَّفْتَهُ فَقَابِلِ المُقَدَّمَا

٩١٢٠- بِالفَاءِ وَالثَّانِي بِعَيْنٍ قَابِلْ وَثَالِثًا بِاللَّامِ وَاعْطِ الحَاصِلْ

٩١٢١- مِنْ ذَاكَ مَا يَكُونُ لِلمَوْزُونِ بِهِ مِنَ التَّحْرِيكِ وَالسُّكُونِ

٩١٢٢- كَقَوْلِهِمْ "فَلْسٌ" وَ"كِبْرٌ"، "قُفْلُ" أَوْزَانُهَا "فَعْلٌ" وَ"فِعْلُ"، "فُعْلُ"

٩١٢٣- وَ"ضَرَبَ" أَوْ "قَالَ" وَ"شَدَّ": "فَعَلَا" أَوْزَانُهَا "شَدَدَ" الاَصْلُ "قَوَلَا"

٩١٢٤- وَ"عَلِمَ" أَوْ "هَابَ" وَ"مَلَّ": "فَعِلَا" وَ"ظَرُفَ" أَوْ "طَالَ" وَ"حَبَّ": "فَعُلَا"

٩١٢٥- وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اكْتُفِي إِذَا قَابَلْتَهُ وَلَوْ مَحَلًّا وَلِذَا

٩١٢٦- تَقُولُ فِي "المُكْرِمِ": "مُفْعِلٌ" وَفِي "مُقْتَدِرٍ": "مُفْتَعِلٌ" كَـ"مُصْطَفِي"

٩١٢٧- وَ"اسْتَخْرَجَ": "اسْتَفْعَلَ" وَ"اقْتَلَى"، "اقْتَلَرْ" "افْتَعَلَ" المَذْكُورُ فِي وَزْنِ "اصْطَبَرْ"

٩١٢٨- ذَا حُكْمُ مَا أُبْدِلَ وَهْوَ اسْتُثْنِيَا مِمَّا بِلَفْظِهِ اكْتُفِي وَثُنِّيَا

٩١٢٩- مِمَّا سَيَأْتِي مِنْ مَزِيدٍ كُرِّرَا أَصْلٌ لِأَجْلِهِ كَمَا سَوْفَ تَرَى

٩١٣٠- وَضَاعِفِ اللَّامَ إِذَا أَصْلٌ بَقِي بَعْدَ ثَلَاثَةٍ عَلَيْهَا مُرْتَقِي

٩١٣١- كَرَاءِ "جَعْفَرٍ" فَزِنْ بِـ"فَعْلَلِ" وَقَافِ "فُسْتُقٍ" فَزِنْ بِـ"فُعْلُلِ"

٩١٣٢- وَالوَزْنُ فِي "جَحْمَرِشٍ": "فَعْلَلِلُ" فَالرَّاءُ مِثْلَ الشِّينِ لَا مَا يُجْعَلُ

٩١٣٣- كَالجِيمِ مِنْ "دَحْرَجَ" أَوْ كَالمِيمِ مِنْ "عَلَّمَ" إِذْ هَذَا بِـ"فَعْلَلَ" وُزِنْ

٩١٣٤- وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ يَعْنِي الحَرْفَا مِنْ فَائِقٍ عَلَى الثَّلَاثِ ضِعْفَا

٩١٣٥- أَصْلٍ يُرِيدُ مِثْلَهُ كَمَا عُرِفْ فِي نُسَخٍ سِيَّانَ كَانَ مَا وُصِفْ

٩١٣٦- مِنْ أَحْرُفِ الزِّيَادَةِ التِي هُنَا تَجِيءُ أَمْ لَا نَحْوُ دَالِ "اغْدَوْدَنَا"

٩١٣٧- فَاجْعَلْ لَهُ فِي الوَزْنِ مَا لِلأَصْلِ قَابِلْ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ "فِعْلِ"

٩١٣٨- مُنَاسِبًا لَهُ وَمَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَهْوَ بِلَامٍ قُوبِلَا

٩١٣٩- فَـ"اغْدَوْدَنَ": "افْعَوْعَلَ" وَزْنُهُ وَزِنْ "حِلْتِيتُ": "فِعْلِيلًا" وَ"سُحْنُونَ" وُزِنْ

٩١٤٠- بِلَفْظِ "فُعْلُولٍ" وَ"مَرْمَرِيسُ" قَدْ وَازَنَ "فَعْفَعِيلَ" وَالقَيْسُ اطَّرَدْ

/١٧٣أ/

٩١٤١- وَإِنْ يَكُنْ فِي مَا وَزَنْتَ حَذْفٌ أوْ تَحَوُّلٌ فَالوَزْنَ مِثْلَهُ حَكَوْا

٩١٤٢- فَوَزْنُ "حَادِي": "عَالِفٌ" وَ"نَاءَ" "فَاعَ" وَ"بِعْ": "فِلْ" وَاعْرِفِ البِنَاءَ

٩١٤٣- وَاحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ "سِمْسِمِ" وَنَحْوِهِ كَـ"زَلْزَلَ" أوْ كَـ"زَمْزَمِ"

٩١٤٤- مِمَّا بِهِ فَاءٌ وَعَيْنٌ كُرِّرَا بِدُونِ أَصْلٍ ثَالِثٍ بِهِ يُرَى

٩١٤٥- إِذْ لَمْ يَجُزْ فِي بَعْضِهِ أَنْ يُحْذَفَا كَذَا الذِي كُرِّرَ فِيهِ مِثْلُ فَا

٩١٤٦- كَـ"قَرْقَفٍ" أَوْ مِثْلُ عَيْنٍ وَفُصِلْ بِالأَصْلِ نَحْوُ "حَدْرَدٍ" كَمَا نُقِلْ

٩١٤٧- وَالخُلْفُ فِي مَا صَحَّ حَذْفُ ثَالِثِ مِنْهُ كَـ"لَمْلِمْ" أيْ بِكَسْرِ الثَّالِثِ

٩١٤٨- وَمِثْلُهُ "كَبْكِبْ" وَ"كَفْكِفْ"، "دَكْدِكْ" فَقَالَ أَهْلُ كُوفَةٍ[1] كَمَا حُكِي

٩١٤٩- قَدْ زَادَ مِنْهُ ثَالِثٌ وَأُبْدِلَا ذَلِكَ مِنْ حَرْفٍ لِثَانٍ مَاثَلَا

٩١٥٠- فَوَزْنُهُ "فَعِّلْ" وَقَالَ ابْنُ السَّرِي[2] زَادَ وَلَمْ يُبْدَلَ وَقَوْلَهُ اقْصِرِ

٩١٥١- عَلَى كَـ"لَمْلِمْ" دُونَ "دَكْدِكْ"، "كَفْكِفِ" وَنَحْوِهِ مِمَّا خَلَا مِنْ أَحْرُفِ

٩١٥٢- زَيْدٍ وَ"فَعْلِلْ" وَزْنُهُ وَأَهْلُ بَصْرَةٍ الجَمِيعُ قَالُوا أَصْلُ

٩١٥٣- وَالوَزْنُ "فَعْلِلْ" لَكِنِ اللَّامَانِ فِي ذَا وَنَحْوِهِ مُؤَصَّلَانِ

٩١٥٤- وَالأَحْرُفُ التِي تُزَادُ فِي الكَلِمْ فِي كَلِمَاتٍ جُمِعَتْ كَقَوْلِهِمْ

٩١٥٥- "أَتَوْهُ سَالِمِينَ"، "سَائِلْ وَانْتَهِمْ" "سَأَلْتُمُونِيهَا" وَ"يَا هَوْلُ اسْتَنِمْ"[3]

---

(١) انظر: شرح الأشموني ٤/ ٥٩ وتمهيد القواعد ١٠/ ٤٩٦٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٥٣٢.

(٢) يقصد به الزجاج. انظر: شرح الأشموني ٤/ ٥٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٥٣٢ وارتشاف الضرب ١/ ٢٢٦ والتصريح ٢/ ٦٧١.

(٣) يقصد به الإمام ابن الوردي فإن هذه الأمثلة له من منظومته التحفة الوردية التي لخص فيها ألفية ابن مالك. انظر: التحفة الوردية ١٥.

٩١٥٦- وَالقَصْدُ أَنَّ كُلَّ حَرْفٍ وَقَعَا فِي اللَّفْظِ زَائِدًا فَمِنْهَا سُمِعَا

٩١٥٧- فَألِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ قَدْ صَاحَبَ أَيْ ثَلَاثَ أَحْرُفٍ تُعَدّ

٩١٥٨- فَصَاعِدًا مِنَ الأُصُولِ قَدْ صَحِبْ فَزَائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنٍ أَيْ كَذِبْ

٩١٥٩- نَحْوُ "عِمَادٍ"، "صَاحِبٍ"، "قَبَعْثَرَى" "سَكْرَى"، "سُلَامَى"، "بَرْدَرَايَا"، "قَرْقَرَى"

٩١٦٠- فَإِنْ يَكُنْ صَحِبَ أَصْلَيْنِ فَلَا يَزِيدُ بَلْ ذَلِكَ أَصْلٌ كَـ"إِلَى"[1]

٩١٦١- أَوْ بَدَلٌ مِنْهُ كَـ"قَالَ" وَ"أَتَى" "بَاعَ"، "غَزَا" وَكَـ"رَحَى"، "بَابٍ"، "فَتَى"

٩١٦٢- وَاليَا كَذَا وَالوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا مُكَرَّرَيْنِ وَإِذَا مَا اجْتَمَعَا

٩١٦٣- أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ مَعْهُمَا وَمَا صُدِّرَ وَاوٌ مُطْلَقًا وَعُدِمَا

٩١٦٤- تَصْدِيرُ يَاءٍ فِي سِوَى المُضَارِعِ قَبْلَ أُصُولٍ بَلَغَتْ لِأَرْبَعِ

٩١٦٥- أَيْ زَائِدَانِ كَـ"عَجُوزٍ"، "جَوْهَرٍ" وَ"صَيْرَفٍ"، "حِذْرِيَةٍ" وَ"جَهْوَرٍ"

٩١٦٦- فَإِنْ تَكَرَّرَا كَمَا تَرَى هُمَا فِي "يُؤْيُؤٍ" لِطَائِرٍ قَدْ عُلِمَا

٩١٦٧- بِضَمِّ يَاءٍ أَوَّلٍ وَثَانِي مِنْ قَبْلِ هَمْزَتَيْنِ بِالإِسْكَانِ

/١٧٣ب/

٩١٦٨- وَ"وَعْوَعَا" فِعْلٌ بِمَعْنَى "صَوَّتَا" وَمَصْدَرَ التَّصْوِيتِ أَيْضًا قَدْ أَتَى

٩١٦٩- أَوْ لَمْ يُصَاحِبْ ذَيْنِ مَا زَادَ عَلَى أَصْلَيْنِ كَـ"البَيْتِ" وَ"سَوْطٍ" مَثَلَا

٩١٧٠- أَوْ صُدِّرَتْ وَاوٌ بِهِ كَـ"وَعْوَعَا" وَكَـ"وَرَنْتَلٍ" أَوِ اليَا وَقَعَا

٩١٧١- مُصَدَّرًا سَابِقَ أَرْبَعِ أُصُولْ كَـ"يَسْتَعُورٍ" فِيهِمَا مِنَ الأُصُولْ

٩١٧٢- وَاليَاءُ فِي مُضَارِعٍ قَدْ صُدِّرَا كَـ"يَسْتَعِيرُ" زَائِدٌ بِلَا مِرَا

٩١٧٣- وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا ثَلَاثَةً تَأْصِيلُهَا تَحَقَّقَا

٩١٧٤- زَادَ كَنَحْوِ "مَسْجِدٍ" وَ"مَخْدَعِ" وَ"أَفْكَلٍ" وَ"أَفْضَلٍ" وَ"إِصْبَعِ"

---

(١) مفرد "آلاء".

٩١٧٥- أَمَّـا إِذَا لَـمْ يَـسْبِقَا أَوْ سَـبَقَا    أَصْـلَيْنِ أَوْ أَرْبَعَـةً أَوْ مَـا ارْتَقَـى

٩١٧٦- فَـذَانِ أَصْـلَانِ كَمَـا لَـوْ سَـبَقَا    ثَلَاثَـةً تَأْصِـيلُهَا مَـا حُقِّقَـا

٩١٧٧- نَحْـوُ "كُنَأْبِيـلٍ"، "عِمَـادٍ"، "أَكْـلِ"    "مُهْـرٍ" وَ"مَـرْزٍ"، "أَوْسٍ" أَوْ "إِصْـطَبْلِ"

٩١٧٨- وَ"أَوْلَقٍ" لِلخُلْفِ فِي الهَمْزَةِ هَلْ    تَأَصَّـلَتْ أَوْ لَا وَبَعْـضُهُمْ نَقَـلْ

٩١٧٩- فِي المِيمِ شَرْطًا وَهْوَ أَلَّا يَلْزَمَا    فِـي الِاشْـتِقَاقِ وَسِـوَاهُ عَمَّمَـا

٩١٨٠- لَـهُ وَذَا الـشَّرْطُ بِـهِ يُحْتَـرَزُ    عَـنْ "مَرْعَـزٍ" فَقِيـلَ "ذَا مُمَرْعَـزُ"

٩١٨١- فَـأَثْبَتُوا المِـيمَ فِـي الِاشْـتِقَاقِ    فَهْـيَ بِـهِ أَصْـلٌ بِالِاتِّفَـاقِ

٩١٨٢- كَـذَاكَ هَمْـزٌ آخِـرٌ قَـدْ زِيـدَ إِنْ    وَقَـعَ بَعْـدَ أَلِـفٍ أَكْثَـرَ مِـنْ

٩١٨٣- حَـرْفَيْنِ أَصْـلِيَّيْنِ لَفْظُهَـا رَدِفْ    تَبِـعَ وَالـضَّمِيرُ عَـادَ لِلأَلِـفْ

٩١٨٤- مِثَالُـهُ "عِلْبَـاءُ"، "قُرْفُـصَاءُ"    "حَمْـرَاءُ"، "هَيْفَـاءُ" وَ"عَاشُـورَاءُ"

٩١٨٥- فَحَيْـثُ بَعْـدَ أَلِـفٍ أَتَـى وَقَـدْ    سَـبَقَ حَرْفَـانِ كَحَـرْفٍ انْفَـرَدْ

٩١٨٦- وَذَاكَ كَـ"الـسَّمَاءِ" وَ"البِنَـاءِ"    وَ"المَـاءِ" وَ"الـشَّاءِ" وَكَـ"الأَبْنَـاءِ"

٩١٨٧- فَـذَاكَ إِمَّـا بَـدَلٌ مِـنْ أَصْـلٍ أَوْ    أَصْـلٌ وَلَـيْسَ زَائِـدًا كَمَـا حَكَـوْا

٩١٨٨- وَالهَمْـزُ بَعْـدَ أَلِـفٍ إِنْ وُجِـدَا    مَـا بَيْنَـهُ وَبَـيْنَ حَـرْفِ الِابْتِـدَا

٩١٨٩- حَرْفَـانِ لَـيْنٌ مِنْهُمَـا أَوْ مُفْـرَدُ    بَيْنَهُمَـا لَكِنَّـهُ مُـشَدَّدُ

٩١٩٠- كَقَـوْلِهِمْ "حَـوَّاءُ" أَوْ "شَـلَّاءُ"    وَقَـوْلِهُمْ "زِيـزَاءُ" أَوْ "قُوبَـاءُ"

٩١٩١- فَـالهَمْزُ زَائِـدٌ إِذَا مَـا جُعِـلَا    مُمَاثِـلٌ أَوْ لَـيِّنٌ مُوَصَّـلَا

٩١٩٢- وَعَكْـسَهُ فَلَـوْ يَقُـولُ بَـدَلَا    "حَـرْفَيْنِ": "أَصْـلِيَّيْنِ" كَـانَ أَجْمَـلَا

٩١٩٣- وَالنُّـونُ فِـي الآخِـرِ كَـالهَمْزِ فَـذَا    يَكُـونُ زَائِـدًا كَمَـا مَـرَّ إِذَا

٩١٩٤- وَقَـعَ بَعْـدَ أَلِـفٍ تَقَـدَّمَا    أَكْثَـرَ مِـنْ أَصْـلَيْنِ لَفْظُهَـا كَمَـا

/١٧٤أ/

٩١٩٥- فِـي نَحْـوِ "عُثْمَـانَ" وَ"زَعْفَـرَانِ"    لَا نَحْـوِ "عُرْبُـونٍ" مَـعَ "العُبَـانِ"

٩١٩٦- وَالنُّونُ إِنْ سُكِّنَ غَيْرَ مُدْغَمِ وَكَانَ فِي الوَسَطِ مَعْ تَقَدُّمِ

٩١٩٧- حَرْفَيْنِ عَنْهُ وَمَعَ التَّأَخُّرِ لِاثْنَيْنِ فِي نَحْوِ "فَتًى غَضَنْفَرِ"

٩١٩٨- وَمِثْلُهُ "قَرَنْفُلٌ"، "وَرَنْتَلُ" "عَقَنْقَلٌ"، "حَبَنْطَى" أَوْ "جَحَنْفَلُ"

٩١٩٩- فَهْوَ أَصَالَةً كُفِي أَيْ مُنِعَا لِأَنَّ هَذَا زَائِدًا قَدْ وَقَعَا

٩٢٠٠- خِلَافَ مَا حُرِّكَ أَوْ مَا أُدْغِمَا نَحْوُ "عَجَنَّسٍ" وَ"غُرْنَيْقٍ" وَمَا

٩٢٠١- وَقَعَ لَا فِي وَسَطٍ كَـ"عَنْبَرِ" فَلَمْ يَكُنْ بِزَائِدٍ إِنْ يُذْكَرِ

٩٢٠٢- وَالنُّونَ زِدْ فِي الجَمْعِ وَالمُضَارَعَه وَفِي الَّذِي ثُنِّيَ وَالمُطَاوَعَه

٩٢٠٣- كَـ"العَامِرَانِ"، "العَامِرُونَ"، "انْطَرَحَا" وَ"احْرَنْجَمَتْ" وَنَحْوِ "لَنْ نَصْطَبِحَا"

٩٢٠٤- وَالتَّاءُ فِي التَّأْنِيثِ تَأْتِي زَائِدَه نَحْوُ "خَدِيجَةُ أَفَادَتْ فَائِدَه"

٩٢٠٥- وَفِي المُضَارَعَةِ نَحْوُ "يَشْتَفِي" وَنَحْوِ الاِسْتِفْعَالِ وَالمُصَرَّفِ

٩٢٠٦- مِنْهُ كَـ"الِاسْتِخْرَاجِ" أَوْ كَـ"اسْتَخْرَجَا" وَنَحْوِ الِافْتِعَالِ وَالتَّفْعِيلِ جَا

٩٢٠٧- كَذَا كَـ"الِاقْتِدَارِ" وَ"التَّكْمِيلِ" وَمَا أَتَى مِنْ ذَلِكَ القَبِيلِ

٩٢٠٨- وَفِي المُطَاوَعَةِ كَـ"التَّعْلِيمِ" وَكَـ"التَّدَحْرُجِ" وَكَـ"التَّسْلِيمِ"

٩٢٠٩- وَ"الِاجْتِمَاعِ" وَ"التَّبَاعُدِ" وَمَا صُرِّفَ مِنْهَا مِثْلَ "قَدْ تَعَلَّمَا"

٩٢١٠- وَالنُّونُ قَدْ تُزَادُ فِي المُطَاوَعَه وَالهَمْزُ وَاليَا وَهْيَ فِي المُضَارَعَه

٩٢١١- فَكَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتْرُكَا ذَلِكَ أَوْ يَذْكُرَهُ هُنَالِكَا

٩٢١٢- وَالتَّاءُ فِي التَّأْنِيثِ لَيْسَتْ زَائِدَه حَقِيقَةً بَلْ هِيَ فِيهِ وَارِدَه

٩٢١٣- كَلِمَةً بِرَأْسِهَا وَالسِّينُ فِي غَيْرِ الِاسْتِفْعَالِ لَا تَكُونُ

٩٢١٤- زَائِدَةً زِيَادَةً تَطَّرِدُ وَهْيَ بِهِ قُبَيْلَ تَاءٍ تُوجَدُ

٩٢١٥- وَالهَاءُ زَادَتْ وَقْفًا أَيْ فِي "مَا" الَّتِي تَأْتِي فِي الِاسْتِفْهَامِ حَيْثُ جُرَّتِ

٩٢١٦- كَـ"جِئْتَهُ مَجِيءَ مَهْ؟" وَكَـ"لِمَهْ؟" أَيْضًا وَفِي الفِعْلِ لِمَنْ قَدْ جَزَمَهْ

٩٢١٧- كَـ"لَمْ تَرَهْ"، "لَمْ يَرْتَضِهْ" لِمَنْ سَكَتْ لِأَجْلِ ذَا بِهَاءِ سَكْتٍ لُقِّبَتْ

٩٢١٨- لَطِيفَــةٌ: فِــي "كَلِمَــهْ؟" يَجْتَمِــعُ  إِذَا اعْتَبَــرْتَ كَلِمَــاتٌ أَرْبَــعُ[1]

٩٢١٩- وَالـلَّامُ فِـي الإِشَـارَةِ المُـشْتَهَرَه  كَـ"تِلْـكَ"، "ذَلِـكَ" كَمَـا قَـدْ ذَكَـرَهْ

٩٢٢٠- وَنَظَـرُوا فِـي مَـا هُنَـا قَـدْ مَـثَّلَا  بِـهِ مِـنَ الـلَّامِ الـذِي دَلَّ عَلَـى

٩٢٢١- بُعْدٍ وَمِنْ هَاءٍ لِسَكْتٍ حَيْثُ كُلّ  كَلِمَــةٍ بِرَأْسِــهَا حَيْــثُ يَحُــلّ

/١٧٤ب/

٩٢٢٢- فَلَــوْ بِهَــاءِ "أُمَّهَــاتٍ" مَــثَّلَا  وَلَامِ "طَيْــسَلٍ" لِكَــانَ أَمْــثَلَا

٩٢٢٣- وَلَـمْ يُعَـدَّ طَـاءُ نَحْـوِ "اصْـطَادَا"  زَائِــدَةً وَذَاكَ نَحْــوُ "ازْدَادَا"

٩٢٢٤- إِذْ أُبْـدِلَا مِــنْ تَـاءِ الافْتِعَــالِ  فَقِيــلَ عِنْــدَ الــوَزْنِ فِــي المِثَــالِ

٩٢٢٥- "اصْـطَادَ" وَ"ازْدَادَ" مُوَازِنَـا "افْتَعَـلْ"  وَلَـمْ يَقُولُـوا "افْطَعَـلْ" أَوْ وَزْنُ "افْـدَعَلْ"

٩٢٢٦- وَامْنَـعْ زِيَـادَةً بِـلَا قَيْـدٍ ثَبَـتْ  لِلحَــرْفِ أَيْ بِــلَا شُــرُوطٍ بُيِّنَــتْ

٩٢٢٧- إِنْ لَـمْ تَبَيَّنْ حُجَّـةٌ قَـدْ قُبِلَـتْ  عَلَــى الزِّيَــادَةِ وَإِلَّا احْتَمَلَــتْ

٩٢٢٨- مِــنْ ذَاكَ مَــا ذَكَـرَهُ المُـصَنِّفُ  مِــنَ الــسُّقُوطِ عِنْــدَمَا يُــصَرَّفُ

٩٢٢٩- لِذَا قَضَوْا فِي نُونِ نَحْوِ "حَنْظَلٍ"  وَ"سُــنْبُلٍ" لِعَــدَمِ التَّأَصُّــلِ

٩٢٣٠- لِأَنَّهَـا تَـسْقُطُ فِـي كَـ"حَظَلَـتْ  إِبِلُنَــا" إِذَا لَــهُ قَــدْ أَكَلَــتْ

٩٢٣١- وَ"أَسْبَلَ الـزَّرْعُ" وَهَمْـزُ "شَـمْأَلِ"  وَتَــاءُ "عِفْرِيــتٍ" وَلَامُ "هِــدْمِلِ"

٩٢٣٢- تَسْقُطُ فِي "الشُّمُولِ" وَ"العَفْرِ" وَفِي  "هَــدْمٍ" فَبِالزِّيَــادَةِ الكُــلَّ صِــفِ

٩٢٣٣- وَمِنْـهُ أَوْلِ الحُكْـمِ بِالأَصْـلِ إِلَـى  وَزْنٍ غَرِيــبٍ قَــدْ رَأَوْهُ مُهْمَــلَا

٩٢٣٤- لِذَا قَضَوْا فِي تَاءِ نَحْوِ "تَنْضُبٍ"  وَنُــونِ "نَــرْجِسٍ" وَتَــا "تُخُيُّــبِ"

٩٢٣٥- وَنُـونِ "نَهْشَلٍ" وَنَحْـوِ "هُنْـدَلِعْ"  بِأَنَّهَــا زَائِــدَةٌ إِذْ مَــا سُــمِعْ

---

(١) يقصده "كلمه" في بيت ابن مالك، فيها كاف التشبيه ولام الجر و"ما" الاستفهامية وهاء السكت.

٩٢٣٦- فِي الوَزْنِ "فَعْلُلٌ" وَوَزْنُ "فَعْلِلِ" وَوَزْنُ "فُعْلَلِلِ" أَوْ "فُعُلُّلِ"

## فَصْلٌ فِي زِيَادَةِ هَمْزَةِ الوَصْلِ

٩٢٣٧- ذَا الفَصْلُ مِنْ تَتِمَّةِ القَوْلِ عَلَى زِيَادَةِ الهَمْزِ لِذَاكَ أُدْخِلَا

٩٢٣٨- فِي مَبْحَثِ التَّصْرِيفِ ثُمَّ قَدَّمَا تَعْرِيفَ هَمْزِ الوَصْلِ فِي مَا نَظَمَا

٩٢٣٩- بِقَوْلِهِ لِلوَصْلِ هَمْزٌ أَصْلِي وَقِيلَ بَلْ ذَا أَلِفٌ فِي الأَصْلِ

٩٢٤٠- سَابِقٌ أَيْ فِي أَوَّلٍ لَا يَثْبُتُ إِلَّا إِذَا ابْتُدِي بِهِ كَـ"اسْتَثْبِتُوا"

٩٢٤١- فَحَيْثُ لَمْ يُبْدَأْ بِهِ بَلْ أُدْرِجَا فَلَمْ يَجُزْ نَعَم فِي الِاضْطِرَارِ جَا

٩٢٤٢- كَـ"لَا أَرَى إِثْنَيْنِ"[1] بِالقَطْعِ وَفِي أَنْصَافِ الأَبْيَاتِ بِكَثْرَةٍ يَفِي

٩٢٤٣- كَقَوْلِهِ "إِتَّسَعَ الخَرْقُ عَلَى رَاقِعِهِ"[2] وَكَوْنَهُ تُوُصِّلَا

٩٢٤٤- بِهِ إِلَى النُّطْقِ بِسَاكِنٍ سُمَا بِهَمْزِ وَصْلٍ وَيُقَالُ إِنَّمَا

٩٢٤٥- سُمِي بِهِ لِوَصْلِ مَا قَبْلُ بِمَا بَعْدُ لِحَذْفِهِ وَبَعْضٌ جَزَمَا

٩٢٤٦- بِأَنَّهُ عَلَى اتِّسَاعٍ قَدْ سُمِي لِحَذْفِهِ وَصْلًا وَلَمْ يُوَهَّمِ

---

(١) إشارة إلى قول جميل بثينة من الطويل:

ألا لا أرى إثنين أحسن شيمة على حدثان الدهر مني ومن جمل

الشاهد فيه أن الهمزة في "اثنين" جاءت مقطوعة وحقها الوصل وهو ضرورة. انظر: شرح الشافية للرضي ٤/ ٤٨٤ وشرح الأشموني ٤/ ٧٣ والتصريح ٢/ ٦٨٧ وشرح المفصل ٥/ ١٣٧ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٩١.

(٢) إشارة إلى قول أنس بن العباس بن مرداس من السريع:

لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع

الشاهد فيه "اتسع" حيث جاء في أول العجز وقطع همزة الوصل في هذا المكان كثير. انظر: الكتاب ٢/ ٢٨٥ وشرح الشافية للرضي ٤/ ١٨٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٥٥١ وهمع الهوامع ٣/ ٤٤٥ وشرح المفصل ٥/ ٣٠٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٨٠٤.

٩٢٤٧- وَهْــوَ لِمَــا ضَــارَعَ ذُو امْتِنَــاعِ وَلِلثُّلَاثِــــــــيِّ وَلِلرُّبَــــــــاعِي

/١٧٥أ/

٩٢٤٨- كَـ"أَخَذَ" أَوْ "أَعْطَى" وَحَرْفٍ غَيْرِ "أَلْ" نَعَــمْ لِفِعْــلٍ مَــاضٍ الهَمْــزُ حَــصَلْ

٩٢٤٩- إِذَا احْتَوَى المَاضِي عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَـــــةٍ فَبِالــــسُّدَاسِيّ قُــــرِنْ

٩٢٥٠- حَتْمًا وَذَا كَـ"اسْتَخْرَجَ" أَوْ كَـ"اسْتَعْجَلَا" وَفِـي الخُمَاسِـيّ أَتَـى نَحْـوُ "انْجَلَـى"

٩٢٥١- وَالأَمْـرُ وَالمَـصْدَرُ مِنْـهُ المَعْنَـى مِــنْ ذَلِــكَ المَاضِــي الــذِي بَيَّنَّــا

٩٢٥٢- نَحْوُ "انْجَلِ"، "احْتَذِ": "انْجِلَاءً" وَ"احْتِذَا" وَ"اسْـتَخْرِجِ": "اسْتِخْرَاجًا" أَيْـضًا وَكَـذَا

٩٢٥٣- أَمْــــرُ الثُّلَاثِـــيّ إِذَا تَعَـــذَّرَا بِــــهِ ابْتِـــدَاءٌ دُونَ هَمْـــزٍ إِذْ يُــــرَى

٩٢٥٤- ثَـانِي مُـضَارِعٍ بَنَـوْا مِنْـهُ سَـكَنْ كَـ"اخْشَ" وَكَـ"امْضِ" وَ"انْفُذَا" أَيِ "انْفُذَنْ"

٩٢٥٥- لِأَنَّ مَــا ضَــارَعَ مِنْــهُ يُؤْخَــذُ بِلَفْـظِ "يَخْـشَى" ثُـمَّ يَمْـضِي"، "يَنْفُـذُ"

٩٢٥٦- وَثَـانِ مَـا ضَـارَعَ إِنْ حُـرِّكَ لَـنْ تَــأْتِي بِهَمْــزٍ لَــوْ مُقَــدَّرًا سَــكَنْ

٩٢٥٧- كَالأَمْرِ مِنْ "يَقُومُ": "قُمْ" وَاسْتَثْنِ مِنْ ذَلِـكَ "مُـرْ" وَ"خُـذْ" وَ"كُـلْ" فَهْـيَ وَإِنْ

٩٢٥٨- سُــكِّنَ مِــنْ مُــضَارِعٍ ثَانِيــهِ لَفْظًـــا فَأَمْرُهَـــا الكَثِيـــرُ فِيـــهِ

٩٢٥٩- يَــأْتِي كَمَــا تَــرَى لِلِاسْــتِغْنَاءِ عَــنْ هَمْــزَةِ الوَصْــلِ بِحَــذْفِ الفَــاءِ

٩٢٦٠- ثُمَّ دُخُولُ هَمْزِ وَصْلٍ قَدْ وُجِدْ فِـي كُـلِّ مَــا مَــرَّ مَقِيـسًا يَطَّــرِدْ

٩٢٦١- وَهُوَ فِي "اسْمٍ" أَصْلُهُ "سِمْوٌ" حُذِفْ آخِــــرُهُ وَسُــــكِّنَ الفَــــا لِيَخِـــفّْ

٩٢٦٢- فَاجْتُلِبَتْ هَمْزَةُ وَصْلٍ كَالعِوَضْ عَـنْ لَامِـهِ التِـي لَهَـا الحَـذْفُ عَـرَضْ

٩٢٦٣- وَفِي "اسْتٍ"، "ابْنٍ": "بَنَوٌ" وَ"سَتَهٌ" أَصْــــلُهُمَا فَافْعَــــلْ كَمَــــا فَعَلْتَــــهُ

٩٢٦٤- بِـ"الِاسْمِ" فِيهِمَا "ابْنُمٍ"، "ابْنٌ" مَعَا مِـيمٍ كَــ"شَـدْقَمٍ" فَفِيهَـا سُـمِعَا

٩٢٦٥- وَ"اثْنَيْنِ" أَيْضًا أَصْلُهُ "ثِنْيٌ" فُعِلْ بِـهِ كَـ"الِاسْـمِ" فِيـهِ أَيْـضًا قَـدْ نُقِـلْ

٩٢٦٦- وَفِـي "امْرِئٍ" وَلَـيْس مِنْـهُ حُـذِفَا شَــيْءٌ وَلَا شَــيْءَ بِــهِ قَــدْ أُخْلِفَــا

٩٢٦٧- لَكِنَّــــهُ أُلْحِـــقَ بِالمَـــذْكُورِ إِذْ هَمْــــزُهُ بِـــــصَدَدِ التَّغْيِيــــــرِ

٩٢٦٨- وَأَلْحَقُوا حَرَكَةَ الخَتْمِ بِمَا قَبْلُ وَأَلْحَقُوا بِذَلِكَ "ابْنَمَا"

٩٢٦٩- قَالَ وَتَأْنِيثُ لِذِي الثَّلَاثِ قَدْ تَبِعَ فَهْوَ ذُو سَمَاعٍ مَا اطَّرَدْ

٩٢٧٠- وَهْوَ "اثْنَتَانِ" وَ"ابْنَةٌ" وَ"امْرَأَةٌ" وَمِثْلُهُ فِي ذَلِكَ التَّثْنِيَةُ

٩٢٧١- وَ"ايْمُنُ" فِي اليَمِينِ أَيْضًا نَقْلِي مِنْ "يُمْنٍ" اشْتُقَّ بِهَمْزِ الوَصْلِ

٩٢٧٢- وَقَالَ أَهْلُ كُوفَةٍ[1] بَلْ جُمِعَا بِهِ "اليَمِينُ" مِنْهُ هَمْزٌ قُطِعَا

٩٢٧٣- وَرُدَّ قَوْلُهُمْ بِحَذْفِ الهَمْزِ فِي وَصْلٍ وَكَسْرِهِ وَبِالتَّصَرُّفِ

٩٢٧٤- فِيهِ بِحَذْفٍ وَبِغَيْرِهِ عَلَى لُغَاتٍ اثْنَيْ عَشْرَ عَدُّهَا وَلَا

/١٧٥ب/

٩٢٧٥- يُعْرَفُ فِي شَيْءٍ مِنَ الجُمُوعِ ذَلِكَ وَاللُّغَاتُ[2] فِي التَّنْوِيعِ

٩٢٧٦- "أَيْمُنُ"، "أَيْمُ"، "ايمُنِ"، "ايْمَنِ"، "ايْمُ" "إِيمُ"، "إِمُ" وَ"مِ"، "مِنُ" وَالمِيمُ

٩٢٧٧- مِنْ ذَيْنِ ثُلِّثَتْ فَقَدْ تَكَمَّلَا عَشْرَةُ أَسْمَاءٍ بِهَمْزٍ وُصِلَا

٩٢٧٨- وَكَانَ يَنْبَغِي بِأَنْ يُزَادَ "أَلْ" مَوْصُولَةً وَ"ايمُ" هُنَا فَإِنْ نَقَلْ

٩٢٧٩- "أَيْمُ" هُوَ "ايمُنُ" بِحَذْفٍ قُلْنَا وَ"ابْنُمْ": "ابْنٌ" فِيهِ مِيمًا زِدْنَا

٩٢٨٠- ذَكَرَهُ التَّوْضِيحُ[3] قُلْتُ وَعَلَى ذَلِكَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُجْعَلَا

٩٢٨١- "أَمُ" كَذَا وَلَفْظُ "أَمْ" عَلَى البَدَلْ وَلَكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّ لَفْظَ "أَلْ"

٩٢٨٢- لَيْسَ بِوَارِدٍ لِأَنَّهُ دَخَلْ فِي قَوْلِهِ وَهَمْزُ "أَلْ" كَذَا فَدَلّ

٩٢٨٣- عَلَى عُمُومِ "أَلْ" سَوَاءٌ عَرَّفَتْ أَوْ وُصِلَتْ أَوْ أَكَّدَتْ أَوْ وَصَفَتْ

٩٢٨٤- وَإِنْ يَخُصَّ الشَّارِحُونَ "أَلْ" هُنَا بِأَوَّلٍ فَقَوْلُنَا مَا وَهَنَا

---

(١) انظر: شرح الأشموني ٤/ ٧٧ وهمع الهوامع ٢/ ٤٨١ وارتشاف الضرب ٤/ ١٧٧٠.

(٢) انظر: شرح ابن الناظم ٥٩٣ ونظم الفوائد ٥٦.

(٣) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٦٧.

٩٢٨٥- وَكَوْنُ هَمْزِ "أَلْ" لِوَصْلٍ هُوَ مَا يَخْتَارُهُ عَمْرٌو[1] كَمَا تَقَدَّمَا

٩٢٨٦- قَالَ الخَلِيلُ[2] بَلْ لِقَطْعٍ تُوصَلُ لِكَوْنِهَا بِكَثْرَةٍ تُسْتَعْمَلُ

٩٢٨٧- فَرْعٌ: وَهَمْزُ "أَلْ" وُجُوبًا فُتِحَا وَهَمْزُ "أَيْمُنَ"، "ايْمُ" فِي مَا رُجِّحَا

٩٢٨٨- وَضُمَّ حَتْمًا هَمْزَ نَحْوِ "اسْتُخْرِجَا" إِنْ كَانَ بِالبِنَاءِ لِلمَفْعُولِ جَا

٩٢٨٩- كَهَمْزِ نَحْوِ "اقْتُلْ" لِضَمٍّ أُصِّلَا فِي عَيْنِهِ لَا نَحْوِ "إِمْشُوا" مَثَلَا

٩٢٩٠- وَهَمْزُ نَحْوِ "اغْزِي" بِهِ الضَّمُّ رَجَحْ قَدْ قَالَهُ ابْنُ نَاظِمٍ[3] وَهْوَ الأَصَحّ

٩٢٩١- وَقِيلَ مَا قُبَيْلَ يَاءٍ شُمَّا وَالهَمْزُ حَتْمًا مَعَهُ قَدْ ضُمَّا

٩٢٩٢- وَقَالَ فِي التَّسْهِيلِ[4] هَمْزُ الكِلْمَه يُشَمُّ قَبْلَ ضَمَّةٍ مُشَمَّه

٩٢٩٣- وَهَمْزُ "أَيْمُ"، "أَيْمُنُ" الفَتْحُ عَلَى كَسْرٍ بِهِ رُجِّحَ وَ"اسْمٌ" اعْتَلَا

٩٢٩٤- فِي هَمْزِهِ الضَّمُّ عَلَى الكَسْرِ وَضُمّ هَمْزَةَ نَحْوِ "اخْتَارَ" وَاكْسِرْهَا وَشُمّ

٩٢٩٥- إِذَا بَنَيْتَهُ لِمَفْعُولٍ وَمَا بَقِيَ كَسْرُ هَمْزِهِ قَدْ لَزِمَا

٩٢٩٦- وَهَمْزُ نَحْوِ "أَلْ" لِفَتْحٍ يُبْدَلُ مَدًّا فِي الاسْتِفْهَامِ حَيْثُ يَدْخُلُ

٩٢٩٧- هَمْزَتُهُ عَلَيْهِ أَوْ يُسَهَّلُ وَجْهَانِ وَالَّذِي ارْتَضَوْهُ الأَوَّلُ

٩٢٩٨- تَقُولُ "آلحَسَنُ عِنْدَ سَهْلٍ؟" وَ"آيْمُنُ اللهِ يَمِينَ الفَضْلِ؟"

٩٢٩٩- وَحَذْفُ هَمْزِ الوَصْلِ ثَمَّ مُحْتَظَرْ لِلَبْسِ الاسْتِفْهَامِ مَعْهُ بِالخَبَرْ

٩٣٠٠- وَالهَمْزَ مَعْ كَسْرٍ أَوِ انْضِمَامِ مَعَ دُخُولِ هَمْزِ الاسْتِفْهَامِ

٩٣٠١- تَحْذِفُ فِي الرَّاجِحِ أَوْ تُسَهِّلُهْ بِقِلَّةٍ وَالبَعْضُ مَدًّا يُبْدِلُهْ

/١٧٦أ/

٩٣٠٢- وَلَمْ يَجُزْ تَحْقِيقُهُ إِذْ هُوَ لَا يَثْبُتُ فِي النَّثْرِ إِذَا مَا وُصِلَا

---

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٣٢٥.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٣٢٥.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٥٩٣.

(٤) انظر: التسهيل ٢٠٣.

# بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ الإِبْدَال

٩٣٠٣- وَحَدُّ الإِبْدَالِ أَتَى فِي العُرْفِ ... بِجَعْلِ حَرْفٍ فِي مَكَانِ حَرْفِ

٩٣٠٤- آخَرَ مُطْلَقًا فَيَخْرُجُ العِوَضْ ... وَالقَلْبُ فَالعِوَضُ رُبَّمَا عَرَضْ

٩٣٠٥- فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الذِي قَدْ عُوِّضَا ... عَنْهُ وَحَرْفُ العِلَّةِ القَلْبَ اقْتَضَى

٩٣٠٦- وَمَا لِإِدْغَامٍ مِنَ الإِبْدَالِ فِي ... كُلِّ الحُرُوفِ جَاءَ غَيْرَ الأَلِفِ

٩٣٠٧- وَمَا لِغَيْرِهِ مِنَ الإِبْدَالِ ... فِي مَا عَدَا الحَاءَ وَحَرْفَ الذَّالِ

٩٣٠٨- وَالقَافِ وَالخَاءِ وَضَادٍ مَعَ ظَا ... وَالغَيْنِ مَعْ إِعْجَامِ كُلٍّ حُفِظَا

٩٣٠٩- وَاقْتَصَرَ الشَّيْخُ عَلَى مَا اطَّرَدَا ... وَشَاعَ مِنْهُ حَيْثُ قَالَ مُنْشِدَا

٩٣١٠- أَحْرُفُ الإِبْدَالِ "هَدَأْتَ مُوطِيَا" ... "هَدَأْتَ" بِالهَمْزِ وَ"مُوطِيًا" بِيَا

٩٣١١- وَقَالَ فِي التَّسْهِيلِ[1] إِنَّ أَحْرُفَهْ ... "طَوَيْتَ دَائِمًا" فَهَاءً حَذَفَه

٩٣١٢- وَهْوَ هُنَا عَلَيْهِ مَا تَكَلَّمَا ... إِذْ هُوَ إِنْ يُبْدَلْ مِنَ التَّاءِ فَمَا

٩٣١٣- يَكُونُ إِلَّا حَالَ وَقْفٍ مُطَّرِدْ ... وَذَاكَ عَارِضٌ وَلَيْسَ يَطَّرِدْ

٩٣١٤- إِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ نَحْوُ "هَرَاقْ" ... "لِهَنَّكَ" المَعْنَى: "لِأَنَّكَ"، "أَرَاقْ"

٩٣١٥- وَهْوَ نَظِيرُ قَوْلِهِمْ فِي "اضْطَجَعَا" ... وَفِي "رَقَنٍ": "الرَّقْل"، "الْطَجَعَا"

٩٣١٦- وَهْوَ مِنَ الشَّوَاذِ أَوْ نَظِيرُ ... قَوْلِكَ فِي "تَسْطِيرٍ": "التَّصْطِيرُ"

٩٣١٧- كَالجِيمِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ إِذْ أُخْلِفَتْ ... عَنْ حَرْفِ يَاءٍ شُدِّدَتْ أَوْ خُفِّفَتْ

٩٣١٨- كَقَوْلِ مَنْ لِذَا السَّبِيلِ يَنْتَهِجْ ... يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجْ

٩٣١٩- فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِجْ ... أَقْمَرُ نَهَّاتٌ يُنَزِّي وَفْرَتِجْ[2]

---

(١) انظر: التسهيل ٣٠٠.

(٢) الرجز لبعض اليمانيين، الشاهد فيه "حجتج"، "بج"، "وفرتج" فإن أصلهن: "حجتي"، "بي"، "وفرتي" فأبدل من الياءات جيمًا. انظر: المقاصد النحوية ٤/ ٢٠٩٣ وسر صناعة الإعراب ١/ ١٨٩ والأصول ٣/ ٢٧٤ واللباب ٢/ ٣٥٠ والممتع الكبير ٢٣٥ وشرح الشافية للرضي ٣/ ٢٢٩.

٩٣٢٠- خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِجِّ المُطْعِمَانِ الشَّحْمَ بِالعَشِجِّ

٩٣٢١- وَبِالغَدَاةِ فِلَقَ البَرْنِجِّ تُقْلَعُ بِالوُدِّ وَبِالصَّيْصِجِّ(١)

٩٣٢٢- وَكُلُّ ذَا فِي لُغَةٍ قَلِيلَه وَالجِيمُ عَنْ قُضَاعَةٍ(٢) مَنْقُولَه

٩٣٢٣- وَمِنْ هُنَا قَدْ فَصَّلَ المَقَالَا فِي أَحْرُفِ الإِبْدَالِ حَيْثُ قَالَا

٩٣٢٤- فَأَبْدِلِ الهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا فِي أَرْبَعٍ أَوَّلُهَا أَنْ يَأْتِيَا

٩٣٢٥- آخِرًا اثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَقَدْ كَثُرَ فِي الوَاوِ وَمِنْهُ قَدْ وَرَدْ

٩٣٢٦- نَحْوُ "دُعَاءٍ" وَ"سَمَاءٍ" وَ"كِسَا" وَجَاءَ مِنْ يَاءٍ "بِنَاءٌ" وَ"مَسَا"

٩٣٢٧- أَمَّا إِذَا لَمْ يأْتِيَا فِي الآخِرِ نَحْوُ "التَّبَايُنِ" أَوِ "التَّعَاوُرِ"

/١٧٦ب/

٩٣٢٨- أَوْ لَمْ يَكُنْ قُبَيْلَ هَذَيْنِ أَلِفْ أَوْ وَقَعَتْ أَصْلِيَّةً كَمَا أُلِفْ

٩٣٢٩- فِي "غَزْوٍ" أَوْ "ظَبْيٍ" وَنَحْوِ "وَاوٍ" أَوْ "آيٍ" وَ"آيَةٍ" فَفِي الكُلِّ رَأَوْا

٩٣٣٠- أَنْ لَيْسَ إِبْدَالٌ وَلَا اعْتِبَارَ مَعْ تَطَرُّفٍ بِهَاءِ تَأْنِيثٍ وَقَعْ

٩٣٣١- إِنْ لَمْ يَرَوْا مُوَصَّلًا بِنَاءَهْ كَقَوْلِهِمْ "سَقَّاءَةٌ"، "بَنَّاءَه"

٩٣٣٢- خِلَافَ مَا أُصِّلَ كَـ"الهِدَايَه" فَمَانِعُ التَّطْرِيفِ كَـ"الإِدَاوَه"

٩٣٣٣- وَشَارَكَتْهُمَا فِي الإِبْدَالِ الأَلِفْ فِي نَحْوِ "حَمْرَاءَ" فَأَصْلُهَا عُرِفْ

٩٣٣٤- "حَمْرَى" كَـ"سَكْرَى" ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا لِلمَدِّ قَبْلَ آخِرٍ وَأُخْلِفَا

٩٣٣٥- عَنْ أَلِفٍ ثَانِيهِ هَمْزَةٌ وَفِي فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي

٩٣٣٦- ذَا المَوْضِعُ الثَّانِي أَيِ اسْمُ فَاعِلِ أُعِلَّ عَيْنُ فِعْلِهِ كَـ"قَائِلِ"

---

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه "أبو علج" فإن أصله "أبو علي" فأبدل الياء المشددة جيمًا، وكذلك الكلام في "العشج" و"البرنج" و"الصيصج". انظر: المقاصد النحوية ٤/ ٢١١٣ وسر صناعة الإعراب ١/ ١٨٧ والكتاب ٤/ ١٨٢ والممتع الكبير ٢٣٤ وشرح المفصل ٥/ ٤١١.

(٢) انظر: التسهيل ٣١٨ وإرشاد السالك ٢/ ١٠٠٨ وتمهيد القواعد ١٠/ ٥٢٥١.

٩٣٣٧- أَوْ "بَـائِعٍ" فَـالهَمْزُ مِنْـهُ أُبْـدِلَا مِــنْ وَاوٍ أَوْ يَــاءٍ وَقِــسْ مَــا نُقِــلَا

٩٣٣٨- أَمَّــا الــذِي مَــا فِعْلُــهُ يُعَــلُّ عَــيْنٌ بِــهِ وَلَــوْ غَــدَتْ تَعْتَــلُّ

٩٣٣٩- كَـ"عَـايِنٍ عَـينَ"، "عَـاوِرٍ عَـوِرْ" فَــذَلِكَ الإِبْــدَالُ فِيــهِ قَــدْ حُظِــرْ

٩٣٤٠- وَالِاعْــتِلَالُ هُــوَ حَــرْفُ العِلَّــه فِـي اللَّفْـظِ وَالإِعْـلَالُ أَنْ تَجْعَـلَ لَـهْ

٩٣٤١- أَحْكَامَـهُ كَالحَـذْفِ وَالقَلْـبِ وَمَا أَشْــبَهَ هَــذَيْنِ كَمَــا تَقَــدَّمَا

٩٣٤٢- **فَائِــدَةٌ**: يُكْتَــبُ بِاليَــاءِ بِــلَا نَقْـطٍ لَهَــا مَــا الهَمْــزُ فِيــهِ أُبْــدِلَا

٩٣٤٣- مِــنْ وَاوِهِ أَوْ يَائِــهِ كَــ"قَائِــلِ" وَ"صَــائِمٍ" وَ"بَــائِعٍ" وَ"مَائِــلِ"

٩٣٤٤- وَالمَوْضِعُ الثَّالِثُ وَهْوَ المَدُّ مِنْ أَلِــفٍ أَوْ وَاوٍ وَيَــاءٍ فَهْــوَ إِنْ

٩٣٤٥- زِيـدَ وَكَـانَ ثَالِثًـا فِـي الوَاحِـدِ هَمْــزًا بِإِبْــدَالٍ يُــرَى فِــي الــوَارِدِ

٩٣٤٦- جَمْعًـا لِـذَاكَ مِثْـلُ كَـ"القَلَائِـدِ" وَكَــ"العَجَــائِزِ" وَكَــ"الخَرَائِــدِ"

٩٣٤٧- مِمَّا عَلَى "مَفَاعِلٍ" فِي الحَرَكَاتْ أَتَــى وَعَــدِّ أَحْــرُفٍ وَالــسَّكَنَاتْ

٩٣٤٨- وَحَيْـثُ كَـانَ المَـدُّ غَيْـرَ زَائِـدِ أَوْ لَــمْ يَكُــنْ بِثَالِـثٍ فِـي الوَاحِـدِ

٩٣٤٩- أَوْ لَـمْ يَكُـنْ مَـدٌّ فَغَيْـرُ جَـائِزِ إِبْــدَالُ مَــا قُــرِّرَ كَــ"المَفَــاوِزِ"

٩٣٥٠- وَكَـ"الـصَّيَارِفِ" وَكَـ"القَسَاوِرِ" وَلَــمْ يُقَــسْ إِبْــدَالُ كَــ"المَنَــائِرِ"

٩٣٥١- كَــذَاكَ ثَــانِي لَيِّنَــيْنِ اكْتَنَفَــا مَــدَّ "مَفَاعِــلٍ" هُمَــا عَــيْنٌ وَفَــا

٩٣٥٢- فَـالعَيْنُ هَمْـزًا أُبْـدِلَتْ ذَا الرَّابِـعُ وَهْــوَ الــذِي تَمَّــتْ بِــهِ المَوَاضِــعُ

٩٣٥٣- سِــيَّانِ كَــانَ اللَّيِّنَــانِ اخْتَلَفَــا أَوْ لَا وَذَا كَجَمْــعِ شَــخْصٍ "نَيِّفَــا"

٩٣٥٤- عَلَــى "نَيَــايِفٍ" وَ"أَوَّلًا" عَلَــى "أَوَايِــلٍ" وَ"سَــيِّدًا" إِذْ جُعِــلَا

/١٧٧أ/

٩٣٥٥- "سَيْوِدٌ" أَصْـلُهُ عَلَـى "سَـيَايِدِ" وَإِنَّمَــا الإِبْــدَالُ لِلتَّــوَارُدِ

٩٣٥٦- فِـي لَيِّنَـاتٍ وُصِـلَتْ بِـالطَّرَفِ فَمَـعَ فَـصْلٍ عَنْـهُ الِابْـدَالُ يَفِـي

٩٣٥٧- نَحْوُ "طَوَاوِيسَ" وَقَوْلِ الشَّاعِرِ وَكَحَلَ العَيْنَيْنِ بِالعَوَاوِرِ[1]

٩٣٥٨- أَيْ "بِالعَوَاوِيرِ" لِذَا مَا أُبْدِلَا لِأَنَّهُ مُقَدَّرًا قَدْ فُصِلَا

٩٣٥٩- وَعَكْسُهُ الإِبْدَالُ مَعْ فَصْلٍ أَتَى فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ كَمَا قَدْ ثَبَتَا

٩٣٦٠- فِيهَا عَيَائِيلُ أُسُودٌ وَنُمُرْ[2] فَاليَاءُ إِشْبَاعٌ لِهَذَا لَمْ تَضُرّ

٩٣٦١- إِذْ أَصْلُهُ "عَيَايِلٌ" وَ"عَيِّلُ" مُفْرَدُهُ فَالفَصْلُ ثَمَّ مُهْمَلُ

٩٣٦٢- وَلَيْسَ لِلأَلِفِ مَدْخَلٌ هُنَا كَالمَوْضِعِ الثَّانِي كَمَا قَدْ بُيِّنَا

٩٣٦٣- وَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَأْتِي بَدَلْ وَاوٍ فَقَطْ هَمْزٌ كَمَا بَعْدُ نَقَلْ

٩٣٦٤- وَمِنْ هُنَا إِبْدَالُ حَرْفِ المَدِّ مِنْ هَمْزٍ بِعَكْسِ مَا مَضَى وَقَدْ زُكِنْ

٩٣٦٥- فِي مَوْضِعَيْنِ أَوَّلٌ قَدْ حُكِيَا فِي قَوْلِهِ وَافْتَحْ وَرُدَّ الهَمْزَ يَا

٩٣٦٦- فِي مَا أُعِلَّ لَامًا أَيْ مِنْ جَمْعِ عَلَى "مَفَاعِلٍ" وَهَمْزُ الجَمْعِ

٩٣٦٧- مِنْ مَدِّ وَاحِدٍ تُزَادُ أُبْدِلَا أَوْ ثَانِ لَيِّنَيْنِ حَيْثُ جُعِلَا

٩٣٦٨- مُكْتَنِفَيْ مَدِّ "مَفَاعِلٍ" وَيَا أَوْ هَمْزٍ أَوْ وَاوَ أَوْ لِيَاءٍ نُمِيَا

٩٣٦٩- نَحْوُ "خَطَايَا" وَكَذَا "قَضَايَا" ثُمَّ "المَطَايَا" وَكَذَا "الزَّوَايَا"

٩٣٧٠- إِذْ أَصْلُهَا "خَطَايِئٌ"، "قَضَايِئْ" "مَطَاوِئٌ" وَهَكَذَا "زَوَاوِئْ"

٩٣٧١- أُبْدِلَ فِي الجَمِيعِ مَا بَعْدَ الأَلِفْ هَمْزًا كَمَا فِي كَـ"قَلَائِدَ" أُلِفْ

٩٣٧٢- وَأُبْدِلَ الهَمْزُ مِنَ الأَوَّلِ مَعْ وَاوٍ مِنَ الثَّالِثِ إِذْ كُلٌّ وَقَعْ

---

(١) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي، الشاهد فيه قوله "العواور" فإن أصله "العواوير" فلذلك صحت الواو لبعدها من الطرف ثم حذفت الياء وبقي التصحيح بحاله؛ لأن حذف الياء عارض. انظر: الكتاب ٤/ ٣٧٠ والخصائص ١/ ١٩٦ وشرح الثمانيني ٤٩٥ والاقتراح ٣١٣ وشرح ابن الناظم ٥٩٧ والمقاصد الشافية ٩/ ٤٩ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٩٥.

(٢) الرجز لحكيم بن معية، الشاهد فيه "عيائيل" حيث أبدل الياء همزة والياء إشباع الكسرة. انظر: الكتاب ٣/ ٥٧٤ والمقتضب ٢/ ٢٠٣ والممتع الكبير ٢٢٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٨٥ والتصريح ٢/ ٥٤٠ وشرح المفصل ٣/ ٢٣٩.

٩٣٧٣- فِـي آخِـرٍ يَـاءً فَقَـدْ تَطَرَّفَـا مِـنْ بَعْـدِ هَمْـزٍ فِـي الـذِي قَـدْ سَـلَفَا

٩٣٧٤- وَبَعْـدَ كَـسْرَةٍ بِثَالِـثٍ كَمَـا فُعِـلَ فِـي "الغَـازِي" وَبَعْـدُ حُكِمَـا

٩٣٧٥- بِقَلْبِ كَسْرِ الهَمْزِ بَعْدَ الأَلِفِ فَتْحًـا لِخِفَّـةٍ كَمَـا يُفْعَـلُ فِـي

٩٣٧٦- ذِي صِـحَّةٍ فَهْـوَ مَـعَ المُعْتَـلِّ أَوْلَـى وَيَـاءٌ طُرِّفَـتْ فِـي الكُـلِّ

٩٣٧٧- لِأَلِـفٍ تُقْلَـبُ لِلتَّحَـرُّكِ مَـعْ فَـتْحِ مَـا قَبْـلُ فَـصَارَ مَـا حُكِـي

٩٣٧٨- بِـالهَمْزِ بَـيْنَ الأَلِفَـيْنِ وَالأَلِـفْ يُـشْبِهُهُ الهَمْـزُ لِأَجْـلِ ذَا حُـذِفْ

٩٣٧٩- وَأَخْلَفَتْـهُ اليَـاءُ وَالهَمْـزُ بِمَـا أُعِـلَّ لَامًـا وَهْـوَ وَاوٌ سَـلِمَا

٩٣٨٠- فِـي وَاحِـدٍ مِثْـلِ "هِـرَاوَةٍ" جُعِـلْ وَاوًا مَـعَ الجَمْـعِ وَفِيـهِ قَـدْ فُعِـلْ

٩٣٨١- كَمَـا مَـضَى فَمِنْـهُ تُقْلَـبُ الأَلِـفْ هَمْـزًا كَمَـا فِـي كَـ"قَلَائِـدَ" وُصِـفْ

/١٧٧ب/

٩٣٨٢- وَاعْمَلْ كَمَا مَضَى وَلَكِنِ اجْعَلَا وَاوًا مِـنَ الهَمْـزِ أَخِيـرًا بَـدَلَا

٩٣٨٣- قَـالَ وَهَمْـزًا أَوَّلَ الـوَاوَيْنِ رُدَّ إِذَا كَانَـا مُتَـابِعَيْنِ

٩٣٨٤- فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ "وُوفِيَ الأَشَدّ" بِـأَنْ يُـرَى سَـاكِنًا الثَّـانِي وَعُـدّ

٩٣٨٥- مُؤَصَّـلًا فِـي الـوَاوِ أَوْ مُحَرَّكَـا كَقَـوْلِهِمْ "أُولَـى" فَأَصْـلُ ذَلِكَـا

٩٣٨٦- "وُولَـى" وَنَحْـوِ قَـوْلِهِمْ "أَوَاصِـلُ" جَمْعًـا لِـ"وَاصِـلَةٍ" إِذْ "وَوَاصِـلُ"

٩٣٨٧- أَصْـلٌ لَـهُ أَمَّـا إِذَا لَـمْ يَقَعَـا فِـي الِابْتِـدَاءِ أَوْ هُمَـا قَـدْ وَقَعَـا

٩٣٨٨- فِيـهِ وَقَـدْ أُبْـدِلَ ثَـانٍ مِنْهُمَـا فَلَـيْسَ إِبْـدَالٌ بِـذَيْنِ لَزِمَـا

٩٣٨٩- كَـ"هَـوَوِيّ" نِـسْبَةٌ إِلَـى "هَـوَى" وَ"نَـوَوِيٌّ" نِـسْبَةٌ إِلَـى "نَـوَى"

٩٣٩٠- وَنَحْـوُ "وُوفِـي" وَاوُهُ مُنْقَلِبَـه عَـنْ أَلِـفٍ لِفَاعِـلٍ مُنْتَـسِبَه

٩٣٩١- إِذْ أَصْـلُهُ "وَافَى" وَنَحْوُ "وُولَـى" إِذْ أَصْـلُهُ "وُؤْلَـى" بِـضَمِّ الأُولَـى

٩٣٩٢- فَهَمْـزَةٍ سَـاكِنَةٍ وَهْـيَ التِـي قَـدْ أُبْـدِلَتْ وَاوًا لِأَجْـلِ الخِفَّـةِ

٩٣٩٣- وَهَـذِهِ اللَّفْظَـةُ "فُعْلَـى" مِـنْ "وَأَلْ وَأَلَا" إِذَا لَجَـأَ وَزْنُـهُ "فَعَـلْ"

٩٣٩٤- وَالمَوْضِعُ الثَّانِي إِذَا الهَمْزَانِ اجْتَمَعَا فِي كِلْمَةٍ وَالثَّانِي

٩٣٩٥- يُبْدَلُ دَائِمًا فَإِفْرَاطُ الثِّقَلْ هُوَ بِثَانٍ لَا بِأَوَّلٍ حَصَلْ

٩٣٩٦- فَحَيْثُ فِي كَلِمَةٍ قَدْ جُمِعَا وَمَوْضِعَ العَيْنِ بِهَا قَدْ وَقَعَا

٩٣٩٧- فَادْغِمْ وَلَا مَدْخَلَ لِلإِبْدَالِ فِي ذَاكَ كَـ"الرَّآسِ" وَ"السَّآلِ"

٩٣٩٨- لِأَجْلِ ذَا أَهْمَلَ هَذَا القِسْمَا أَوْ مَوْضِعَ الفَاءِ هُمَا فَإِمَّا

٩٣٩٩- يُحَرَّكُ الثَّانِي وَإِمَّا يَسْكُنُ فَسَاكِنٌ فِي قَوْلِهِ يُبَيَّنُ

٩٤٠٠- وَمَدًّا ابْدِلْ ثَانِيَ الهَمْزَيْنِ مِنْ كِلْمَةٍ إِنْ يَسْكُنْ وَذَاكَ المَدُّ إِنْ

٩٤٠١- أَعْقَبَ فَتْحَةً كَـ"آثِرْ" فَأَلِفْ صَارَ وَإِنْ أَعْقَبَ ضَمَّةً صُرِفْ

٩٤٠٢- لِلْوَاوِ نَحْوُ "اؤْتُمِنَ العَلَاءُ" أَوْ أَعْقَبَ كَسْرَةً فَيَاءً قَدْ رَأَوْا

٩٤٠٣- كَنَحْوِ "إِيثَارٍ" فَأَصْلُ الأَوَّلِ "أَأْثِرْ" وَ"أُأْتُمِنَ" أَصْلُ مَا يَلِي

٩٤٠٤- بِهَمْزَتَيْنِ مِثْلَ "إِئْثَارٍ" وَمَا لَمْ يُبْدِلِ الحَاكِي لَهُ قَدْ وَهِمَا

٩٤٠٥- أَمَّا إِذَا فِي كِلْمَتَيْنِ وَقَعَا فَابْدِلْ جَوَازًا كَـ"النِّسَاءِ أَجْمَعَا"

٩٤٠٦- مِثْلُ "أَأَنْذَرْتَهُمْ"[1] وَالثَّانِي وَهْوَ الَّذِي حُرِّكَ ذُو بَيَانِ

٩٤٠٧- فِي قَوْلِهِ إِنْ يُفْتَحِ إِثْرَ ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ فَقَدْ قُلِبَ وَاوًا وَحَكَوْا

٩٤٠٨- "أُوَيْدِمًا" لِـ"آدَمٍ" تَصْغِيرَا كَذَا "أَوَادِمًا" لَهُ تَكْسِيرَا

/١٧٨أ/

٩٤٠٩- أَصْلُهُمَا "أُأَيْدِمٌ"، "أَأَادِمُ" وَهَمْزَةٌ أُولَى بِأُولَى تُضْمَمُ

٩٤١٠- وَمَا عَدَاهَا فُتِحَتْ وَثُقِّلَتْ ثَانِيَةٌ لِذَاكَ وَاوًا أُبْدِلَتْ

٩٤١١- وَيَاءً المَفْتُوحَ إِثْرَ كَسْرِ يَنْقَلِبُ اجْعَلْ فِي بِنَاءِ الأَمْرِ

٩٤١٢- مِنْ "أَمَّ" مِثْلَ "إِصْبَعٍ" بِكَسْرِ هَمْزٍ وَفَتْحِ البَاءِ "إِئْمَمْ" يَجْرِي

---

(١) البقرة ٦.

٩٤١٣- بِهَمْــزَةٍ مَكْــسُورَةٍ فَــسَاكِنَه فَانْقُــلْ لَــدَى تَحْرِيــكِ مِــيمٍ سَــاكِنَه

٩٤١٤- جَوَازَهَــا وَبَعْــدَ ذَا المِـيمُ ادَّغَــمْ فِــي مِثْلِــهِ فَــصَارَ ذَلِــكَ "إِئَــمّ"

٩٤١٥- وَثَــانِي الهَمْــزَيْنِ يَــاءً أَبْــدِلِ لِفَتْحِهَــا حَيْــثُ لِكَــسْرَةٍ يَلِــي

٩٤١٦- ذُو الكَــسْرِ مُطْلَقًــا كَــذَا بِــإِثْرِ ذِي ضَــمٍّ أَوْ ذِي فَــتْحٍ أَوْ ذِي كَــسْرِ

٩٤١٧- فَاقْلِبْــهُ يَــاءً وَائْــتِ فِــي بِنَــاءِ "أَمَّ" كَــ"إِصْــبِعٍ" بِكَــسْرِ البَــاءِ

٩٤١٨- مُثَلَّــثَ الهَمْــزَةِ "أَأْمِــمْ" وَاصْــنَعِ كَمَــا صَــنَعْتَ فِــي البِنَــا مِــنْ "إِصْــبَعِ"

٩٤١٩- وَمَــا مِــنَ الهَمْــزَيْنِ ثَــانٍ وَيُــضَمّ وَاوًا أَصِــرْ مَــا لَــمْ يَكُــنْ لَفْظًــا أَتَــمّ

٩٤٢٠- أَيْ آخِــرًا إِذَا عَلَيْــهِ قُــدِّمَا فَــتْحٌ كَــذَا ضَــمٌّ وَكَــسْرٌ مِثْلَمَــا

٩٤٢١- يُبْنَــى مِثَــالُ "أُصْــبُعٍ" مِــنْ "أَمَّــا" مُثَلَّــثَ الهَمْــزِ بِبَــاءٍ ضُــمَّا

٩٤٢٢- فَائْــتِ بِهَمْــزَيْنِ كَمَــا تَقَــدَّمَا مُحَرَّكًــا فَــسَاكِنًا ثُــمَّ اضْــمُمَا

٩٤٢٣- مِيمًــا فَقُــلْ "أَأْمُــمْ" وَبَعْــدَهُ انْقُــلَا وَادْغِــمْ كَمَــا فِــي مَــا مَــضَى قَــدْ فُعِــلَا

٩٤٢٤- ثُــمَّ اقْلِــبِ الهَمْــزَةَ وَاوًا كَونَهَــا مَــضْمُومَةً وَلَــمْ تَكُــنْ فِــي الِانْتِهَــا

٩٤٢٥- فَــصَارَ بَعْــدَ ذَاكَ لَفْظُــهُ "أَوُمْ" بِهَمْــزَةٍ قَــدْ ثُلِّثَــتْ وَالــوَاوُ ضُــمّ

٩٤٢٦- أَوْ مَوضِــعَ الــلَّامِ أَتَــى الهَمْــزَانِ بِــأَنْ تَطَرَّفَــا فَهَــذَا الثَّــانِي

٩٤٢٧- أَيْ مَــا أَتَــمَّ اللَفْــظَ يَــاءٌ مُطْلَقَــا بِالحَرَكَــاتِ جَــا سَــوَاءٌ سُــبِقَا

٩٤٢٨- بِــضَمٍّ أَوْ بِفَــتْحٍ أَوْ بِكَــسْرِ أَوْ بِــسُكُونٍ إِذْ أَتَــى فِــي الإِثْــرِ

٩٤٢٩- مِثَالُــهُ مِــنْ نَحْــوِ "قُــرْآنٍ" بُنِــي كَــ"جَعْفَــرٍ" أَوْ "زِبْــرِجٍ" أَوْ "بُــرْثُنٍ"

٩٤٣٠- أَوْ كَـ"قِمَطْرٍ" فَهْوُ "قَرْأَأٌ"، "قِرْئِي" ثُــمَّ "قِــرَأْيٌ" رَابِعًــا وَ"قُرْئُــي"

٩٤٣١- فَــ"قَــرْأَأٌ" وَ"قِرْئِــئٌ" وَ"قُــرْؤُؤٌ" كَــذَا "قِــرَأْأٌ" أَصْــلُهَا فَالمُبْــدَأُ

٩٤٣٢- بِــهِ[1] بِــهِ[2] الهَمْــزُ الأَخِيــرُ قُلِبَــا يَــاءً لِمَــا عَلِمْــتَ ثُــمَّ انْقَلَبَــا

---

(١) متعلق بـ"المبدأ".

(٢) متعلق بـ"قُلب".

٩٤٣٣- لِأَلِــفٍ لِأَنَّــهُ حُــرِّكَ مَــعْ فَــتْحٍ لِمَــا قَبْــلُ وَثَــانٍ قَــدْ رَجَــعْ

٩٤٣٤- لِليَــاءِ هَمْــزُهُ الأَخِيــرُ ثُمَّــا أُعْــرِبَ كَــ"القَاضِــي" لِــنَقْصٍ أَمَّــا

٩٤٣٥- ثَالِثُهَــا فَــضَمُّ هَمْــزٍ أَوَّلِ أَبْدِلْــهُ كَــسْرَةً وَأَبْــدِلْ مَــا يَلِــي

/١٧٨ب/

٩٤٣٦- يَـاءً وَكَـالمَنْقُوصِ أَيْـضًا أَعْـرِبِ وَرَابِــعٌ ثَــانِيَ هَمْزَيْــهِ اقْلِــبِ

٩٤٣٧- يَـاءً وَصَـحِّحْهَا وَذِي فِـي الثَّـانِي كَثَالِــثٍ تَــنْقُصُ فِــي الإِسْــكَانِ

٩٤٣٨- وَهْــيَ بِــأَوَّلٍ تَــصِيرُ أَلِفَــا فَاعْرِبْـهُ كَالمَقْـصُورِ نَحْـوُ "المُـصْطَفَى"

٩٤٣٩- وَإِنْ بَنَيْـتَ مِنْـهُ كَــ"الـسَّفَرْجَلِ" فَقُــلْ "قَرَأْيَــاءٌ" بِيَــاءٍ مُبْــدَلِ

٩٤٤٠- مِـنْ هَمْـزَةٍ أَيْـضًا وَقَـدْ تَوَسَّـطَا مَـا بَـيْنَ هَمْـزَيْنِ كَمَـا قَـدْ ضُـبِطَا

٩٤٤١- وَمَـا يُحَاكِيــهِ "أَؤُمُّ" أَوْ "أَئِــنْ" وَنَحْــوُهُ مِــنْ كُــلِّ ذِي هَمْــزَيْنِ إِنْ

٩٤٤٢- تَحَرَّكَــا وَكَــانَ لِلمُــضَارَعَه أَوَّلُ هَــذَيْنِ فَــإِنَّ ذَا مَعَــهْ

٩٤٤٣- وَجْهَـيْنِ فِـي ثَانِيـهِ أُمَّ وَاطْلُبَـا فَأَبْدِلَنْــهُ ثُــمَّ وَاوًا اقْلِبَــا

٩٤٤٤- وَصَــحِّحَنْهُ فَحَقِّقْــهُ كَمَــا مَـعْ هَمْـزِ الِاسْـتِفْهَامِ جَـاءَ إِذْ هُمَـا

٩٤٤٥- مُـشْتَرِكَانِ فِـي الدَّلَالَـةِ عَلَـى مَعْنًــى وَغَيْــرَ ذَيْــنِ حَتْمًــا أَبْــدِلَا

٩٤٤٦- مَا لَـمْ يَكُـنْ عَلَى الشُّذُوذِ حُمِلَا أَوِ الــسَّمَاعِ أَوْ بِــوَهْمٍ نُقِــلَا

٩٤٤٧- وَمِـنْ هُنَـا إِبْـدَالُ يَـاءٍ مِـنْ أَلِـفْ أَيْــضًا وَمِــنْ وَاوٍ فَــأَوَّلٌ أُلِــفْ

٩٤٤٨- فِـي مَوْضِـعَيْنِ لَهُمَـا قَـدْ وَصَـفَا بِقَوْلِــهِ وَيَــاءً اقْلِــبْ أَلِفَــا

٩٤٤٩- حَتْمًـا إِذَا كَـسْرًا تَـلَا أَيْ كُـسِرَا مَــا قَبْلَــهُ لِأَنَّــهُ تَعَــذَّرَا

٩٤٥٠- بَعْدَ سِوَى الفَتْحَةِ نُطْقٌ بِالأَلِفْ فَنَحْــوُ "مِـصْبَاحٍ": "مُـصَيْبِيحٌ" عُـرِفْ

٩٤٥١- تَــصْغِيرُهُ وَجَمْعُــهُ "مَـصَابِيحْ" مِثْــلَ "المُفَيْتِـيحِ" مَــعَ "المَفَــاتِيحْ"

٩٤٥٢- أَوْ يَـاءَ تَـصْغِيرٍ تَـلَا نَحْـوُ "غَـزَالْ" "غُزَيِّــلٌ" وَبَــيَّنَ الثَّــانِي فَقَــالْ

٩٤٥٣- مُبَيِّنًـا بَعْـضَ الـذِي قَـدْ أُبْـدِلَا فِيــهِ هُنَــا ثُــمَّ بِــوَاوٍ ذَا افْعَــلَا

٩٤٥٤- أَيْ قَلْبَـهُ يَـاءً إِذَا كَـسْرًا تَـلَا أَوْ يَـاءَ تَـصْغِيرٍ وَلَكِـنْ جُعِـلَا

٩٤٥٥- فِـي آخِـرٍ فَـأَوَّلٌ كَــ"رَضِـيَا" وَ"الغَـازِي" وَ"الـدَّاعِي" وَنَحْـوِ "قَوِيَـا"

٩٤٥٦- إِذْ أَصْـلُ ذَاكَ "غَـازِوٌ" وَ"رَضِـوَا" وَنَحْـوِ "دَاعِـوٌ" وَنَحْـوِ "قَـوِوَا"

٩٤٥٧- فَـالوَاوُ لِلسُّكُونِ عِنْدَ مَنْ وَقَفْ مُعَـرَّضٌ وَوَاقِـعٌ فِيهَـا طَـرَفْ

٩٤٥٨- عَقِيـبَ كَـسْرَةٍ لِـذَاكَ أُبْـدِلَا يَـاءً لِخِفَّـةٍ بِـهِ تُوُصِّـلَا

٩٤٥٩- لِأَجْـلِ ذَا الكَـسْرَةُ لَـمْ تُـؤَثِّرِ فِيـهِ إِذَا جَـاءَتْ بِغَيْـرِ الآخِـرِ

٩٤٦٠- كَــ"عِـوَضٍ" وَ"عِـوَجٍ" إِلَّا إِذَا كَـانَ مَـعَ الكَـسْرَةِ عَاضِـدٌ وَذَا

٩٤٦١- كَالحَوْضِ وَالحِيَاضِ وَالثَّانِي يُرَى نَحْـوَ "جُـرَيٌّ" إِذْ لِـ"جَـرْوٍ" صَـغَّرَا

٩٤٦٢- فَهْـوَ "جُرَيْـوٌ" أَصْـلُهُ فَاجْتَمَعَـا يَـاءٌ مُـسَكَّنٌ وَوَاوٌ تَبِعَـا

/١٧٩أ/

٩٤٦٣- وَفُقِـدَ المَـانِعُ مِـنْ إِعْـلَالِ فَوَجَـبَ الإِدْغَـامُ لِلإِبْـدَالِ

٩٤٦٤- أَوْ قَبْلَ تَـا التَّأْنِيثِ نَحْوُ "شَجِيَه" جُعِـلَ أَوْ "غَازِيَـةٍ" وَ"أُضْـحِيَه"

٩٤٦٥- إِذْ هِيَ مِنْ شَجْوٍ وَغَزْوٍ، ضَحْوِ وَنَحْـوِهِ فَـانْحُ عَلَـى ذَا النَّحْـوِ

٩٤٦٦- وَنَـدَرَ التَّصْحِيحُ فِي "سَوَاسِوَه" جَمْـعُ "سَـوَاءٍ" وَكَـذَا "مَقَـاتِوَه"

٩٤٦٧- أَوْ قُـدِّمَ الـوَاوُ عَلَـى زِيَادَتَيْـنْ "فَعْـلَانَ" يَعْنِـي المَـدِّ ثُـمَّ النُّـونْ

٩٤٦٨- عَقِـبَ كَـسْرَةٍ كَنَحْـوِ "غَزِيَـانِ" وَهْـوَ مِـنَ "الغَـزْوِ" مِثَـالُ "قَطِـرَانْ"

٩٤٦٩- فَفَعَلُـوا بِـالوَاوِ فِـي هَـذَا وَفِـي مَـا قَبْـلُ مَـا يُفْعَـلُ بِـالمُطَرَّفِ

٩٤٧٠- لِأَنَّ تَـا التَّأْنِيـثِ وَالزِّيَـادَتَيْنْ فِـي حُكْـمِ الانْفِـصَالِ أَيْ كَـالكِلْمَتَيْنْ

٩٤٧١- وَقَـالَ ذَا أَيْ قَلْـبُ وَاوٍ يَـاءَ أَيْـضًا رَأَوْا إِذْ هُـوَ عَيْنًـا جَـاءَ

٩٤٧٢- فِـي مَـصْدَرِ الفِعْـلِ المُعَلِّ عَيْنَا إِذْ بِـ"فِعَـالٍ" قَـدْ أَتَـى مَوْزُونَـا

٩٤٧٣- وَلَـوْ مُزِيـدًا كَـ"صِيَامٍ" وَ"قِيَامٍ" وَكَـ"اعْتِيَـادٍ" وَ"انْقِيَـادٍ" فَـ"صِـوَامْ"

٩٤٧٤- ثُـمَّ "اعْتِـوَادٌ" وَ"انْقِـوَادٌ" أَصْـلُهَا مِثْـلُ "قِـوَامٍ" لِيُـوَازَى فِعْلَهَـا

٩٤٧٥- فَخَارِجٌ نَحْوُ "سِوَاكٍ" وَ"سِوَارِ" لِنَفْـي مَصْدَرِيَّةٍ وَكَـ"جِوَارْ"

٩٤٧٦- لِعَدَمِ الإِعْلَالِ وَالمَوْزُونُ لَا وَزْنَ "فِعَالٍ" وَلَهُ قَدْ نَقَلَا

٩٤٧٧- فِي قَوْلِهِ وَ"الفِعَلُ" المَكْسُورُ فَا مَفْتُوحُ عَيْنٍ مِنْهُ مِمَّا وُصِفَا

٩٤٧٨- هُوَ صَحِيحٌ غَالِبًا لَمْ يُبْتَدَلْ وَاوٌ بِهِ بِغَيْرِهِ نَحْوُ "الحِوَلْ"

٩٤٧٩- مَصْدَرَ "حَالَ" وَكَـ"عَاجَ عِوَجَا" وَنَحْوُهُ وَ"غَالِبًا" قَدْ أَخْرَجَا

٩٤٨٠- إِبْدَالَهَا فِي نَحْوِ "طَالَتِ الطِّيَلْ"(١) فَذَاكَ نَادِرٌ كَذَاكَ مَا اكْتَمَلْ

٩٤٨١- شُرُوطُ الإِعْلَالِ وَجَاءَتْ فِيهِ صَحِيحَةً وَهْوَ بِلَا شَبِيهِ

٩٤٨٢- وَقَوْلُهُمْ "نَارٌ نِوَارٌ" أَيْ نَفَرْ وَجَمْعُ ذِي لَامٍ صَحِيحٍ فِي أَثَرْ

٩٤٨٣- عَيْنٍ أُعِلَّ نَحْوُ "دَارٍ" أَوْ سَكَنَ مُشْبِهُ مُعْتَلٍّ كَـ"ثَوْبٍ" وَاتَّزَنْ

٩٤٨٤- ذَا الجَمْعُ فِي البِنَا عَلَى "فِعَالِ" بِكَسْرِ فًا فَاحْكُمْ بِذَا الإِعْلَالِ

٩٤٨٥- أَيْ قَلْبِ وَاوٍ فِيهِ يَاءً حَيْثُ عَنّ فَقُلْ "دِيَارٌ" وَ"ثِيَابٌ" وَابْدِلَنْ

٩٤٨٦- يَاءً مِنَ الوَاوِ لِأَجْلِ الانْكِسَارْ قَبْلُ إِذِ الأَصْلُ "ثِوَابٌ" وَ"دِوَارْ"

٩٤٨٧- أَمَّا إِذَا مَا صَحَّ عَيْنًا أَوْ أُعِلّ لَامًا فَمِنْهُ العَيْنَ قَطْعًا لَا تُعِلّ

٩٤٨٨- نَحْوُ "طَوِيلٍ" وَ"طِوَالٍ" أَوْ "رِوَا" فِي جَمْعِ "رَيَّانٍ" وَ"جَوٍّ" وَ"جِوَا"

٩٤٨٩- أَمَّا "طِيَالُهَا"(٢) فَشَذَّ وَ"الجِيَادْ" فِي "جَادَ" جَمْعُ "جَيِّدٍ" لَيْسَ "جَوَادْ"

---

(١) إشارة إلى قول القطامي من البسيط:

إنا محيوك فاسلم أيها الطلل وإن بليت وإن طالت بك الطيل

الشاهد فيه "الطيل" فإن قياسه "الطول" وعدم القلب شاذ. انظر: إرشاد السالك ٢/ ١٠٢٣ والمقاصد النحوية ٣/ ١٢٣٧ وخزانة الأدب ٦/ ٤٨١ ومعاني القرآن للزجاج ٢/ ٤٠ المحكم ٩/ ٢٣٦ وتهذيب اللغة ١٤/ ١٥.

(٢) إشارة إلى قول أنيف بن زبان من الطويل:

تبين لي أن القماءة ذلة وأن أعزاء الرجال طيالها

/١٧٩ب/

٩٤٩٠- وَالجَمْعُ إِنْ لَمْ يَتَّزِنْ عَلَى "فِعَالْ" فَهْوَ الَّذِي بَيَّنَهُ بَعْدُ فَقَالْ

٩٤٩١- وَصَحَّحُوا "فِعَلَةً" كَـ"كِوَزَه كُوزٍ" وَلَكِنْ شَذَّ "ثَوْرٌ ثِيَرَه"

٩٤٩٢- لِلحَيَوَانِ قَوْلُهُ وَفِي "فِعَلْ" وَجْهَانِ أَيْ تَصْحِيحُهُ وَأَنْ يُعَلّ

٩٤٩٣- وَلَكِنِ الإِعْلَالُ أَوْلَى كَـ"الحِيَلْ" جَمْعًا لِـ"حِيلَةٍ" وَقِسْ بِذَا المَثَلْ

٩٤٩٤- كَـ"دِيمَةٍ" إِذْ جُمِعَتْ عَلَى "دِيَمْ" وَ"قِيمَةٍ" فَجُمِعَتْ عَلَى "قِيَمْ"

٩٤٩٥- وَ"حِوَجٌ" فِي جَمْعِ "حَاجَةٍ" أَتَى مُصَحَّحًا وَإِنَّمَا قَدْ أُثْبِتَا

٩٤٩٦- وَجْهَانِ هَهُنَا وَصَحَّتْ "فِعَلَه" قَطْعًا لِأَنَّ عَيْنَهَا مُنْفَصِلَه

٩٤٩٧- عَنْ آخِرٍ وَسَبَبُ الإِعْلَالِ قَدْ ضُعِّفَ فِي مَا هُوَ عَنْهُ مُبْتَعَدْ

٩٤٩٨- وَعَارَضَ القُرْبَ مِنَ الأَخِيرِ فِي "فِعَلٍ" الجَمْعُ بِحَذْفِ الأَلِفِ

٩٤٩٩- وَغَيْرُ خَافٍ أَنَّ هَذَا كُلَّهُ وَالوَاوُ حُرِّكَتْ كَمَا مَثَّلَهُ

٩٥٠٠- أَمَّا إِذَا مَا سَكَنَتْ فَلْيُبْدَلِ عَقِبَ كَسْرٍ مُطْلَقًا إِنْ يَحْصُلِ

٩٥٠١- فِي مَوْضِعِ الفَاءِ كَنَحْوِ "مِيزَانْ" أَوْ مَوْضِعِ العَيْنِ كَنَحْوِ "ثِيرَانْ"

٩٥٠٢- وَنَحْوِ "نِيرَانٍ" وَشَرْطُ ذَاكَ أَنْ لَيْسَ لِعَارِضٍ يَكُونُ قَدْ سَكَنْ

٩٥٠٣- لِذَاكَ لَا يُقْلَبُ "إِعْلِوَّاطٌ" أَوْ شَبِيهُ "الاِجْلِوَّاذِ" مِثْلَمَا حَكَوْا

٩٥٠٤- وَالوَاوُ حَيْثُ كَانَ لَامًا رَابِعًا مِنْ كِلْمَةٍ فَصَاعِدًا وَوَاقِعًا

٩٥٠٥- أَيْ بَعْدَ فَتْحٍ فَهْوَ يَاءً انْقَلَبْ حَمْلًا عَلَى مُنَاظِرٍ لَهَا وَجَبْ

=

الشاهد فيه "طيالها" فإن القياس فيها "طوالها"؛ لأنه جمع "طويل" فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وكان القياس ألا تقلب في الجمع، وهذا شاذ. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٥٨٥ والتصريح ٢/ ٧١٤ والمقاصد الشافية ٩/ ١٢٨ وشرح السيرافي ٤/ ٣٧٧ وتمهيد القواعد ١٠/ ٥٠٦٣ والمقاصد النحوية ٤/ ٢١١٨ وأمالي ابن الشجري ١/ ٨٦.

٩٥٠٦- إِعْلَالُـهُ إِسْـمًا أَتَـتْ أَمْ فِعْـلَا كَـ"المُعْطَيَـانِ يُرْضَـيَانِ" حَمْـلَا
٩٥٠٧- عَلَى اسْمِ فَاعِلٍ وَمَا يُبْنَى لَهُ فَالأَوَّلَ اجْعَلْ "مُعْطَوَانِ" أَصْلَهُ
٩٥٠٨- وَأَصْلُ ثَانٍ "يُرْضَوَانِ" قُلِبَا إِذْ قَلْبُ مَا نَاظَرَ ذَيْنِ وَجَبَا
٩٥٠٩- وَمِثْلُهُ "أَعْطَيْتُ" أَوْ "زَكَّيْتُ" إِذْ أَصْلُهُ "أَعْطَوْتُ" أَوْ "زَكَّوْتُ"
٩٥١٠- لَكِنَّهُ عَلَى مُضَارِعٍ حُمِلْ لِمُوجِبِ القَلْبِ بِهِ وَقَدْ شَمِلْ
٩٥١١- قَوْلُهُ لَامًا مَا بِوَاوٍ خُتِمَا أَوْ تَاءُ تَأْنِيثٍ عَلَيْهَا قُدِّمَا
٩٥١٢- وَرَابِعًا فَصَاعِدًا أَخْرَجَ مَا نَحْوُ "كَسَوْتُ" وَ"زَكَوْتُ" سَلِمَا
٩٥١٣- مَعْ كَوْنِهِ لَامًا بِذَا قَدْ تَبِعَا لِفَتْحَةٍ إِذْ ثَالِثًا قَدْ وَقَعَا
٩٥١٤- وَالْحِقْ "تَغَازَيْنَا" بِـ"غَازَيْنَا" وَقَدْ حَمَلْتُهُ عَلَى "التَّغَازِي" إِذْ وَرَدْ
٩٥١٥- وَمِنْ هُنَا إِبْدَالُ وَاوٍ مِنْ أَلِفْ أَيْضًا وَمِنْ يَاءٍ فَأَوَّلٌ عُرِفْ
٩٥١٦- فِي مَوْضِعٍ فَقَطْ فَقَالَ وَوَجَبْ إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ فَانْقَلَبْ

/١٨٠أ/

٩٥١٧- مِنْ أَلِفٍ كَـ"ضُورِبَ" أَيْ فِي ضَارَبَا "ضُوَيْرِبٌ" صُغِّرْ عَلَيْهِ "ضَارِبَا"
٩٥١٨- وَالثَّانِ فِي مَوَاضِعٍ فَوَجَبَا إِبْدَالُهَا مِنْ يَاءٍ أَيْ إِنْ أَعْقَبَا
٩٥١٩- ضَمًّا وَقَدْ سَكَنَتِ اليَاءُ مَعَا إِفْرَادِهَا فِي غَيْرِ مَا قَدْ جُمِعَا
٩٥٢٠- كَـ"مُوقِنٍ" أَوْ "مُوسِرٍ" بِذَا لَهَا اعْتَرِفْ أَيْ قِرَّ بِأَنَّ أَصْلَهَا
٩٥٢١- "مُيْقِنٌ" أَوْ "مُيْسِرٌ" أَيْ لِأَنَّ ذَا مِنْ "يُسْرٍ" أَوْ مِنَ "اليَقِينِ" أُخِذَا
٩٥٢٢- فَإِنْ تَكُ التَّا حُرِّكَتْ أَوْ بِادِّغَامْ أَتَتْ كَنَحْوِ "حُيَّضٍ" وَكَـ"هُيَامْ"
٩٥٢٣- أَوْ حَلَّتِ الجَمْعَ فَلَا إِبْدَالَا وَزَادَ حُكْمَ الجَمْعِ حَيْثُ قَالَا
٩٥٢٤- وَيُكْسَرُ المَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا يُقَالُ "هِيمٌ" عِنْدَ جَمْعِ "أَهْيَمَا"
٩٥٢٥- وَجَمْعِ "هَيْمَاءَ" وَلَيْسَ يُبْدَلُ كَمُفْرَدٍ إِذْ مِنْهُ جَمْعٌ أَثْقَلُ
٩٥٢٦- وَوَاوًا إِثْرَ الضَّمِّ رُدَّ اليَا مَتَى أُلْفِيَ لَامَ فِعْلٍ أَيْضًا إِذْ أَتَى

٩٥٢٧- كَـ"قَضُوَ الرَّجُلُ" أَيْ "مَا أَقْضَاهُ!" وَ"نَهُـوَ الرَّجُـلُ" أَيْ "مَـا أَنْهَـاهُ!"

٩٥٢٨- مَعْنَـاهُ "مَـا أَعْقَلَـهُ!" أَصْـلُهُمَا "قَـضُيَ" أَوْ "نَهُـيَ" بِاليَـا فِيهِمَـا

٩٥٢٩- أَوْ لَامَ الِاسْـمِ إِثْـرَ ضَـمٍّ أُلْفِيَـا مِـنْ قَبْـلِ تَـاءٍ إِنْ عَلَيْهَـا بُنِيَـا

٩٥٣٠- كَتَـاءِ بَـانٍ مِـنْ "رَمَـى" كَمَقْـدُرَه" بِالـضَّمِّ إِذْ "مَرْمُـوَةٌ" قَـدْ صَـيَّرَهْ

٩٥٣١- وَأَصْـلُهُ "مَرْمُيَـةٌ" بِاليَـاءِ وَحَيْـثُ لَـمْ يُـبْنَ عَلَـى ذِي التَّـاءِ

٩٥٣٢- بَـلْ جُـدِّدَتْ كَقَـوْلِهِمْ "تَوَانِيَـه" لِمَـرَّةٍ مِـنَ التَّـوَانِي آتِيَـه

٩٥٣٣- سَـلِمَتِ اليَـاءُ فَـذَاكَ أَصْـلُهُ قَـالُوا "تَوَانُيَـا" بِـضَمٍّ مِثْلُـهُ

٩٥٣٤- "تَقَاعُـدٌ" فَـضَمُّ عَـيْنٍ أُبْـدِلَا كَـسْرًا فَيَـاؤُهُ صَـحِيحًا جُعِـلَا

٩٥٣٥- كَـذَا إِذَا أُلْفِـيَ لَامَ الِاسْـمِ عَقِـبَ ضَـمٍّ وَأَتَـى فِـي الخَـتْمِ

٩٥٣٦- زِيَادَتَـا "فَعْـلَانَ" إِذْ كَـ"سَبُعَانْ" بِـضَمِّ بَائِـهِ وَذَاكَ اسْـمُ مَكَـانْ

٩٥٣٧- صَيَّرَهُ أَيْ مِنْ "رَمَى" فَـ"مَرْمُوَانْ" يَقُـولُ بَانِيـهِ وَالَاصْـلُ "مَرْمُيَـانْ"

٩٥٣٨- وَإِنَّمَـا يُـشْرَطُ فِـي إِبْـدَالِ يَـا وَاوًا إِذَا لَامًـا فِـي الِاسْـمِ حُكِيَـا

٩٥٣٩- أَنْ تَـأْتِ بَعْـدَهُ بِتَـا أَوْ أَلِـفِ وَالنُّـونِ كَـيْ يَخْـرُجَ عَـنْ تَطَـرُّفِ

٩٥٤٠- فَالِاسْمُ ذُو التَّمْكِينِ بَعْدَ ضَمَّه مَـا سَـمِعُوا وَاوًا تَكُـونُ خَتْمَـهْ

٩٥٤١- وَإِنْ يَكُـنْ عَيْنًـا لِـ"فُعْلَى" وَصْـفَا يَـاءٌ وَ"فُعْـلٌ" بَعْـدَ ضَـمٍّ لِلفَـا

٩٥٤٢- فَـذَاكَ بِـالوَجْهَيْنِ أَيْ إِعْلَالِهَـا لِأَجْـلِ ضَـمَّةٍ وَتَـصْحِيحٍ لَهَـا

٩٥٤٣- مَـعْ قَلْـبِ ضَـمٍّ كَسْرَةً وَعَـنْهُمْ ذَا الخُلْـفُ يُلْفَـى بِالـسَّمَاعِ مِـنْهُمْ

/١٨٠ب/

٩٥٤٤- كَقَوْلِهِمْ كُوسَى وَطُوبَى، ضُوقَى وَإِنْ تَـشَا كِيـسَى وَطِيبَـى، ضِـيقَى

٩٥٤٥- مُؤَنَّـثَ الأَكْـيَسِ وَالأَطْيَـبِ مَـعْ أَضْـيَقِ الوَصْـفُ بِـهِ الِاسْـمُ انْـدَفَعْ

٩٥٤٦- فَـذَا يُعَـلُّ عِنْـدَهُم كَـ"طُـوبَى" شَـجَرَةٌ فِـي جَنَّـةٍ وُجُوبَـا

٩٥٤٧- هَـذَا الـذِي قَـرَّرَهُ ابْـنُ مَالِـكْ وَقَـالَ غَيْـرُهُ[1] خِـلَافَ ذَلِـكْ

٩٥٤٨- فَالصِّفَةَ المَحْضَةَ صَحِّحْ حَتْمَا وَصِـفَةً جَارِيَـةً كَالأَسْـمَا

٩٥٤٩- أَبْـدِلْ وُجُوبًا نَحْـوُ أُنْثَـى أَفْعَلِ تَفْـضِيلِ المَـارِ وَالْاولَـى مَثِّـلَ

٩٥٥٠- بِقَوْلِهِمْ "ضِيزَى" وَ"حِيكَى" قِيلَا وَلَـمْ نَجِـدْ غَيْرَهُمَـا مَثِـيلَا[2]

## فَصْلٌ فِي نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الإِبْدَالِ[3]

٩٥٥١- ذَا الفَصْلُ فِي "فَعْلَى" وَ"فُعْلَى" عُلِّلَا لَامُهُمَـا وَالـوَاوُ يَـاءً أُبْـدِلَا

٩٥٥٢- فِـي أَوَّلٍ بِعَكْسِ ثَـانٍ مِثْـلَ مَـا بَيَّنَـهُ بِقَوْلِـهِ إِذْ نَظَمَـا

٩٥٥٣- مِنْ لَامِ "فَعْلَى" اسْمًا بِفَتْحِ الفَاءِ لَا وَصْـفًا أَتَـى الـوَاوُ المُعَـلُّ بَـدَلَا

٩٥٥٤- يَـاءٍ كَـ"تَقْوَى" أَصْلُ هَـذَا "تَقْيَا" "فَتْـوَى" وَ"شَـرْوَى" أَصْـلُ ذَيْـنِ "فَتْيَـا"

٩٥٥٥- "شَـرْيَا" لِأَنَّ ذَاكَ مِـنْ "تَقَيْـتُ" وَمِـنْ "فَتَيْـتُ" ثُـمَّ مِـنْ "شَـرَيْتُ"

٩٥٥٦- فَفَرَّقُـوا بِالقَلْـبِ بَـيْنَ الـصِّفَةِ وَالِاسْـمِ وَاخْـتُصَّ بِـهِ لِلخِفَّـةِ

٩٥٥٧- وَصَحِّحِ الوَصْـفَ كَـ"هِنْدٌ خَزْيَا" بِالمُعْجَمَـاتِ وَ"سُـلَيْمَى صَـدْيَا"

٩٥٥٨- وَالِاسْـمُ غَالِبًـا بِـهِ جَـازَ البَـدَلْ لَا دَائِمًـا فَمِنْـهُ مَـا لَـيْسَ يُعَـلّ

٩٥٥٩- كَنَحْـوِ "طَغْيَـا" لِلطَّـلَا وَ"سَـعْيَا" لِمَوْضِـعٍ ثُـمَّ لِـرِيحٍ "رَيَّـا"

٩٥٦٠- لَكِـنْ بِهَـذِهِ الـثَّلَاثِ نَظَـرُ فَـأَوَّلٌ بِـضَمِّ طَـاءٍ أَشْـهَرُ

٩٥٦١- فَاسْتُصْحِبَ التَّصْحِيحُ حِينَ فُتِحَا إِذْ هُـوَ عَـارِضٌ وَثَـانٍ صُـحِّحَا

٩٥٦٢- لِأَنَّـهُ اسْـمُ عَلَـمٍ فَـاحْتَمَلَا لِكَوْنِـهِ مِـنْ صِـفَةٍ قَـدْ نُقِـلَا

---

(١) هو سيبويه ومن تبعه من أهل التصريف. انظر: الكتاب ٤/ ٢٤١.

(٢) من قال هذا الشلوبين. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٥٩٢ والتصريح ٢/ ٧٢٨.

(٣) هذا الفصل معقود لإبدال الواو من الياء.

٩٥٦٣- وَالوَصْفُ أَصْلُ ثَالِثٍ فَقُلْ لِذَا "رَائِحَةٌ رَيَّا" كَـ"مَلْأَى" مِنْ شَذَا

٩٥٦٤- بِالعَكْسِ أَيْ إِبْدَالُ وَاوٍ يَاءَ جَا لَامُ "فُعْلَى" إِنْ تَضُمَّ الفَاءَ

٩٥٦٥- إِنْ يَكُ وَصْفًا كَـ"الحَيَاةِ الدُّنْيَا" "لِلمُتَّقِينَ الدَّرَجَاتُ العُلْيَا"

٩٥٦٦- فَالأَصْلُ فِي الأَوَّلِ "دُنْوَى" مِنْ "دُنُوّ" وَأَصْلُ ثَانٍ هُوَ "عُلْوَى" مِنْ "عُلُوّ"

٩٥٦٧- أَمَّا إِذَا مَا كَانَ "فُعْلَى" اسْمًا فَلَا تُبْدِلْ كَـ"رُضْوَى" وَكَـ"حُزْوَى" مَثَلَا

٩٥٦٨- اسْمُ مَكَانَيْنِ وَكَوْنُ "قُصْوَى" فَإِنَّهُ وَصْفًا صَحِيحًا يُرْوَى

٩٥٦٩- نَادِرًا أَيْ إِنْ قِسْتَ لَا يَخْفَى عَلَى ذِي الفَهْمِ لَكِنْ فِي الحِجَازِ اسْتُعْمِلَا

/١٨١أ/

٩٥٧٠- بِكَثْرَةٍ وَبِالقِيَاسِ أُجْرِيَا عِنْدَ بَنِي تَمِيمٍ إِذْ قِيلَ بِيَا[1]

## فَصْلٌ فِي أَنْوَاعٍ مِنَ الإِبْدَالِ[2]

٩٥٧١- إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا وَاتَّصَلَا فِي كِلْمَةٍ تَوَالِيَا

٩٥٧٢- وَمِنْ عُرُوضٍ ذَاتًا أَوْ سُكُونَا لِوَاحِدٍ قَدْ عَرِيَا يَقِينَا

٩٥٧٣- فَيَاءَ الوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِمَا لِيَا مُقَدَّمٍ بِثَانٍ مِنْهُمَا

٩٥٧٤- سِيَّانِ كَانَ الوَاوُ سَابِقًا كَـ"لَيّ" لَوَيْتُ"، "لَوْيٌ" أَصْلُهُ كَمِثْلِ "طَيّ"

٩٥٧٥- أَوْ عَكْسُهُ كَـ"سَيِّدٍ" وَ"هَيِّنٍ" إِذْ أَصْلُ ذَيْنِ "سَيْوِدٌ" مَعْ "هَيْوِنٍ"

٩٥٧٦- خِلَافَ مَا لَمْ يُوصَلَا كَـ"حَيْزَبُونْ" أَوْ كِلْمَتَيْنِ مِنْهُمَا الأَصْلُ يَكُونْ

٩٥٧٧- كَـ"ابْنَيْ وَجِيهٍ" أَوْ رَأَيْتَ الأَوَّلَا مُحَرَّكًا نَحْوُ "غَيُورٍ" مَثَلَا

---

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٥٩٤ وشرح ابن عقيل ٤/ ٢٢٧ وشرح المكودي ٣٨٧ والمقاصد الشافية ٩/ ٢٠٢.

(٢) هذا الفصل معقود لبيان اجتماع الواو والياء.

٩٥٧٨- أَوْ عَارِضَ الذَّاتِ كَنَحْوِ "رُويَه" بِالوَاوِ إِذْ خَفَّفْتَهُ مِنْ "رُؤْيَه"

٩٥٧٩- أَوْ عَارِضَ السُّكُونِ نَحْوُ "قَوِيَا" "قَوْيَ" مُخَفَّفًا لَهُ قَدْ حُكِيَا

٩٥٨٠- وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا وَهْوَ لِأَنْوَاعٍ أَتَى مُقَسَّمَا

٩٥٨١- فَأَوَّلٌ مَا شَذَّ فِيهِ الإِبْدَالْ إِذْ لَيْسَ يَسْتَوْفِي شُرُوطَ الإِعْلَالْ

٩٥٨٢- وَالثَّانِي مَا اسْتَوْفَى شُرُوطَهْ وَقَدْ صَحَّ شُذُوذًا ثُمَّ ثَالِثٌ وَرَدْ

٩٥٨٣- بِعَكْسِ مَا قُرِّرَ حَيْثُ أُبْدِلَتْ يَاءٌ بِهِ وَاوًا وَفِيهَا أُدْغِمَتْ

٩٥٨٤- فَأَوَّلٌ كَقَوْلِهِ "لِلرُّيَّا"[1] إِذْ قَرَؤُوهُ مَعَ تَشْدِيدِ اليَا

٩٥٨٥- وَالثَّانِ نَحْوُ "ضَيْوَنٍ" وَ"حَيْوَه" وَ"أَيْوَمٍ" وَ"الكَلْبُ يَعْوِي عَوْيَه"

٩٥٨٦- لِلَبْسِهِ بِنَحْوِ "عَيَّ عَيَّه" وَ"مَرْأَةٍ أَيِّمٍ"، "افْعَى حَيَّه"

٩٥٨٧- وَثَالِثٌ كَـ"عَوَّةٍ" وَاطَّرَدَا فِي مَا عَلَى "مَفَاعِلٍ" جَمْعًا بَدَا

٩٥٨٨- حَيْثُ أَتَى مُصَغَّرًا فَـ"جَدْوَلُ" قِيلَ "الجُدَيِّلُ" أَوْ "الجُدَيْوِلُ"

٩٥٨٩- وَرُجِّحَ الإِعْلَالُ أَمَّا "دِيوَانْ" فَلَا يُعَلُّ مَعَ سَبْقِ الإِسْكَانْ

٩٥٩٠- إِذْ أَصْلُهُ "الدِّوَّانُ" حَيْثُ جُمِعَا عَلَى "دَوَاوِينَ" لِذَاكَ امْتَنَعَا

٩٥٩١- بِقَوْلِهِ بَيَّنَ إِبْدَالَ الأَلِفْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ وَشَرْطُهُ عُرِفْ

٩٥٩٢- مِنْ قَوْلِهِ هُمَا بِتَحْرِيكٍ أُصِلْ وَقَوْلُهُ أَلِفًا ابْدِلْ قَدْ وُصِلْ

٩٥٩٣- بِـ"مِنْ" وَذَانِ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلْ إِنْ لَامًا أَوْ عَيْنًا هُمَا اشْرِطْ مَا نُقِلْ

٩٥٩٤- وَشَرْطُ وَصْلِ الفَتْحِ بِالوَاوِ وَيَا كَوْنُهُمَا فِي كِلْمَةٍ قَدْ أُجْرِيَا

٩٥٩٥- وَقَوْلُهُ إِنْ حُرِّكَ الثَّانِي شُرِطْ وَغَيْرَ لَامَيْنِ هُمَا كَمَا ضُبِطْ

---

(١) يوسف ٤٣. وهذه قراءة أبي جعفر وأبي عمرو والأزرق. انظر: البحر المحيط ٥/ ٣٣١ والدر المصون ٦/ ٥٠٥ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٣٦.

/١٨١ب/

٩٥٩٦- كَـ"بَاعَ" أَوْ "رَمَى" إِذِ الأَصْلُ "بَيَعْ" "رَمَـيَ" أَمَّـا غَيْـرُ ذَاكَ فَـامْتَنَعْ

٩٥٩٧- إِبْدَالُـهُ كَـ"بَيْـعٍ" أَوْ كَـ"جَيَـلِ" وَ"عِـوَضٍ" وَ"غَـابَ وَاشٍ"، "جَـدْوَلِ"

٩٥٩٨- إِذْ لَـيْسَ بِالتَّحْرِيـكِ أَوَّلٌ وَمَـا يَلِـي بِـهِ التَّحْرِيـكُ أَصْـلًا عُـدِمَا

٩٥٩٩- إِذْ أَصْلُهُ "الجَيْأَلُ" لَكِـنْ خُفِّفَـا وَالثَّالِـثُ الفَـتْحُ بِـهِ مَـا سَـلَفَا

٩٦٠٠- وَرَابِـعٌ بِكِلْمَـةٍ مَـا وُصِـلَا وَخَـامِسٌ بَيْنَهُمَـا قَـدْ فُـصِلَا

٩٦٠١- وَحَيْثُ بِالتَّحْرِيكِ نَالَ مَا اتَّصَفْ فَقَـالَ فِـي ذَاكَ وَإِنْ سُـكِّنَ كَـفْ

٩٦٠٢- إِعْـلَالَ غَيْـرِ الـلَّامِ مِـنْ وَاوٍ وَيَـا نَحْـوُ "بَيَـانٍ" وَ"طَوِيـلٍ" وَهِيَـا

٩٦٠٣- أَيْ لَامُ الـوَاوُ أَوِ اليَـا لَا يُكَـفّ إِعْلَالُهَـا بِـسَاكِنٍ بَعْـدُ اتَّـصَفْ

٩٦٠٤- بِكَوْنِـهِ كَمَـا حُكِـي غَيْـرَ أَلِـفْ أَوْ يَـاءِ التَّـشْدِيدُ فِيهَـا قَـدْ أُلِـفْ

٩٦٠٥- كَقَـوْلِهِمْ "يَخْشَوْنَ" أَوْ "يَمْحُونَـا" فَالأَصْـلُ "يَخْـشَيُونَ"، "يَمْحُوُونَـا"

٩٦٠٦- فَقُلِـبَ الـوَاوُ أَوِ اليَـا أَلِفَـا وَلِالْتِقَـاءِ الـسَّاكِنَيْنِ حُـذِفَا

٩٦٠٧- وَإِنْ بَنَيْتَ مِنْ "رَمَى" كَـ"مَلَكُوتْ" قُلْـتَ عَلَـى هَـذَا القِيَـاسِ "رَمَيُـوتْ"

٩٦٠٨- ثُـمَّ تُـصَيِّرُهُ "رَمُـوتٌ" وَفُعِـلْ بِيَائِـهِ كَمَـا بِـ"يَخْـشَوْنَ" جُعِـلْ

٩٦٠٩- أَمَّـا إِذَا الـسَّاكِنُ كَـانَ أَلِفَـا أَوْ يَـاءً التَّـشْدِيدُ فِيهَـا أُلِفَـا

٩٦١٠- فَإِنَّـهُ يُكَـفُّ مِنْـهُ الإِعْـلَالْ كَـ"رَمَيَـا" وَ"عَـصَوَا" فِـي الأَفْعَـالْ

٩٦١١- وَ"فَتَيَـانِ"، "عَـصَوَانِ"، "عَلَـوِي" وَ"فَتَـوِيٌّ"، "مَعْنَـوِيٌّ"، "عَـدَوِي"

٩٦١٢- وَاسْـتَثْنِ مِـنْ تَقَـدُّمِ الفَـتْحِ إِذَا قُلْـتَ "اسْـتَقَامَ" أَوْ شَـبِيهَهُ فَـذَا

٩٦١٣- تَقَـدَّمَ الإِسْـكَانُ فِيـهِ وَأُعِـلّ إِذْ أَصْـلُهُ "اسْـتَقْوَمَ" لَكِـنْ قَـدْ نُقِـلْ

٩٦١٤- فَتْحَـةُ وَاوِهِ إِلَـى مَـا قَبْلَهَـا فَقُلِبَـتْ لِكَـوْنِ فَـتْحٍ أَصْـلُهَا

٩٦١٥- وَفِـي مَوَاضِـعِ بِهَـا تُـسْتَجْمَعُ شُـرُوطُ الإِعْـلَالِ وَلَـيْسَ يُمْنَـعُ

٩٦١٦- إِعْلَالُهَـا وَقَـدْ أَتَـى مِنْهَـا هُنَـا بِـأَرْبَعٍ فِـي قَوْلِـهِ مُبَيِّنَـا

٩٦١٧- وَصَحَّ عَيْنُ مَصْدَرٍ عَلَى "فَعَلْ" بِفَتْحِ عَيْنِهِ وَمَاضٍ قَدْ حَصَلْ

٩٦١٨- بِكَسْرِهَا وَ"فَعَلٍ" أَوْ "فَعِلَا" ذَا اسْمٍ لِفَاعِلٍ بِوَزْنِ "أَفْعَلَا"

٩٦١٩- كَـ"أَغْيَدٍ" أَيْ مَصْدَرٌ مِنْهُ "الغَيَدْ" وَالمَاضِي أَيْ "غَيِدَ" مَعْ كَسْرٍ وَرَدْ

٩٦٢٠- وَ"أَحْوَلَا" أَيْ مَصْدَرٌ مِنْهُ "الحَوَلْ" وَالمَاضِي أَيْ "حَوِلَ" بِالكَسْرِ حَصَلْ

٩٦٢١- إِذْ فِعْلُ ذَا مُوَافِقٌ لِـ"افْعَلَّا" مَعْنًى لِذَا جَاءَ عَلَيْهِ حَمْلَا

٩٦٢٢- ثُمَّ عَلَى ذَا الفِعْلِ مَصْدَرٌ حُمِلْ وَاخْرِجْ بِـ"ذَا أَفْعَلَ" مَا عَلَى "فَعِلْ"

/١٨٢أ/

٩٦٢٣- لَكِنَّهُ ذُو "فَاعِلٍ" لَا "أَفْعَلِ" كَـ"خَافَ" إِذْ "خَوِفَ" الأَصْلُ فَابْدِلِ

٩٦٢٤- وَالمَوْضِعُ الثَّانِي لَهُ قَدْ ذَكَرَا بِقَوْلِهِ وَإِنْ يَبِنْ أَيْ ظَهَرَا

٩٦٢٥- تَفَاعُلٌ تَشَارُكٌ مِنِ "افْتَعَلْ" وَالعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّ

٩٦٢٦- فَقَوْلُهُ "وَالعَيْنُ وَاوٌ" حَالُ وَ"سَلِمَتْ" جَوَابُ "إِنْ" مِثَالُ

٩٦٢٧- ذَا "اجْتَوَرَ المَلَأُ" أَيْ "تَجَاوَرُوا" وَ"اشْتَوَرَ الأَقْوَامُ" أَيْ "تَشَاوَرُوا"

٩٦٢٨- فَاخْرِجْ لِمَا العَيْنُ بِهِ يَاءٌ وَمَا مَعْنَى تَشَارُكٍ بِهِ مَا فُهِمَا

٩٦٢٩- كَقَوْلِكَ "ابْتَاعُوا" فَإِنَّ "ابْتَيَعُوا" أَصْلٌ لَهُ يُرِيدُ "قَدْ تَبَايَعُوا"

٩٦٣٠- وَقَوْلُكَ "اقْتَادَ" فَأَصْلُهُ "اقْتَيَدْ" وَمَا بِهِ تَشَارُكٌ وَقَدْ وَرَدْ

٩٦٣١- مُصَحَّحًا فَـ"اجْتَوَرُوا" إِذْ لَوْ أُعِلّ لَكَانَ وَاوٌ هَمْزًا اخِرٌ نُقِلْ

٩٦٣٢- لِأَنَّهُ مُطَرَّفٌ بَعْدَ الأَلِفْ وَثَالِثٌ مِنْ قَوْلِهِ هُنَا عُرِفْ

٩٦٣٣- وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ بِكِلْمَةٍ إِذَا وَاوَيْنِ أَوْ يَاءَيْنِ أَوْ هَذَا وَذَا

٩٦٣٤- جَاءَا ذَا الإِعْلَالُ اسْتَحَقَّ إِذْ هُمَا مُحَرَّكَانِ بَعْدَ فَتْحٍ قُدِّمَا

٩٦٣٥- صُحِّحَ أَوَّلٌ وَثَانٍ عُلِّلَا وَبِـ"الجَوَا"، "الحَيَا"، "الهَوَى" قَدْ مُثِّلَا

٩٦٣٦- وَذَاكَ أَوْلَى حَيْثُ ثَانٍ طُرِّفَا وَالطَّرَفُ التَّغْيِيرُ فِيهِ مَا اخْتَفَى

٩٦٣٧- وَصَحَّ نَحْوُ "حَيَوَانٍ" إِذْ أَلِفْ تَلَتْ لِلَامِهِ فَالإِعْلَالُ صُرِفْ

٩٦٣٨- وَعَكْـسُ أيْ بِـأَنْ تُعِـلَّ الأَوَّلَا لَا الثَّـانِي قَـدْ يَحِـقُّ لَكِـنْ قُلِّـلَا

٩٦٣٩- كَـ"غَايَـةٍ" وَ"ثَايَـةٍ" وَ"طَايَـةٍ" وَمِثْلُـهُ عَلَـى مَقَـالِ "آيَـةٍ"

٩٦٤٠- وَرَابِـعٌ فِـي قَوْلِـهِ يَـذْكُرُهُ وَالـوَاوُ وَاليَـا عَـيْنُ مَـا آخِـرُهُ

٩٦٤١- قَدْ زِيدَ فِيهِ مَا يَخُصُّ الِاسْمَ مَعْ تَحْرِيكِـهِ وَفَـتْحِ مَـا قَبْـلُ وَقَـعْ

٩٦٤٢- كَـ"الهَيَمَانِ"، "الصَّوَرَى" وَكُلِّ مَا يُـشْبِهُهُ فَـوَاجِـبٌ أَنْ يَـسْلَمَا

٩٦٤٣- وَالمَازِنِي قَاسَ عَلَى كَـ"الصَّوَرَى" وَعَـدَّهُ الأَخْفَـشُ مِمَّـا نَـدَرَا[1]

٩٦٤٤- وَنَـادِرٌ إِعْـلَالُ نَحْـوِ "مَاهَـانْ" إِذْ "مَوَهَـانٌ" أَصْـلُهُ كَـ"دَارَانْ"

٩٦٤٥- وَلَـيْسَ تَـا التَّأْنِيثِ مِـن إِعْـلَالِ يَمْنَـعُ إِذْ قَـدْ تَـأْتِ فِـي الأَفْعَـالِ

٩٦٤٦- فَنَحْـوُ "حَاكَـةٍ" وَنَحْـوِ "بَاعَـه" أُعِـلَّ إِذْ لَـمْ نَـرْتَضِ امْتِنَاعَـهْ

٩٦٤٧- وَقَـوْلُهُمْ "خَوَنَـةٌ" مِمَّـا جَـرَى عَلَـى خِـلَافِ القَـيْسِ مِمَّـا نَـدَرَا

٩٦٤٨- وَعَـدَّ فِـي كَافِيَـةٍ[2] مِمَّـا اجْتَمَـعْ شُـرُوطُ الإِعْـلَالِ بِـهِ ثُـمَّ امْتَنَـعْ

٩٦٤٩- إِعْلَالُهُ أَنْ يُجْعَلَ اليَا فِي مَحَلّ حَـرْفٍ بِنَقْـلٍ وَبِقَلْـبٍ لَـمْ يُعَـلّ

/١٨٢ب/

٩٦٥٠- كَقَوْلِهِمْ فِي "يَئِسُوا" وَ"شَجَرَه": "قَـدْ أَيِسُوا مِـنْ نَفْـعِ تِلْـكَ الـشِّيَرَه"

٩٦٥١- وَخَـتَمَ النَّـاظِمُ ذَا الفَـصْلَ بِمَـا غَـايَرَ مَـا بَعْـدُ وَمَـا تَقَـدَّمَا

٩٦٥٢- إِذْ مَـا حَكَـاهُ بَعْـدَهُ وَقَبْلَـهْ فِـي حُكْـمِ إِبْـدَالِ حُـرُوفِ العِلَّـه

٩٦٥٣- وَمَـا هُنَـا إِبْـدَالُ نُـونٍ مِيمَـا بَيَّنَـهُ بِقَوْلِـهِ مَنْظُومَـا

٩٦٥٤- وَقَبْلَ بَـا اقْلِـبْ مِيمًـا النُّـونَ إِذَا كَـانَ مُـسَكَّنًا كَـ"مَـنْ بَـتَّ انْبِـذَا"

٩٦٥٥- وَذَا لِمَا فِي النُّطْقِ قَبْلَ البَا بِنُونْ مِـنْ نُفْـرَةٍ لَا سِـيَّمَا مَـعَ الـسُّكُونْ

---

(١) انظر: تمهيد القواعد ١٠/ ٥١٥٠ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦٠٢.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ٢١٣٤.

٩٦٥٦- سِــيَّانِ فِــي كَلِمَتَــيْنِ اجْتَمَعَــا أَوْ كِلْمَــةٍ وَاحِــدَةٍ قَــدْ وَقَعَــا

٩٦٥٧- وَجَمَــعَ المِثَــالُ لِلنَّــوْعَيْنِ ثُــمَّ "انْبِــذَا" أَلِفُــهُ مِــنْ نُــونِ

٩٦٥٨- تَأَكُّــدٍ خَفِيفَــةٍ قَــدْ أُبْــدِلَتْ وَفِــي الــشُّذُوذِ النُّـونُ مِيمًــا قَـدْ أَتَـتْ

٩٦٥٩- مَـعَ الـسُّكُونِ وَمَـعَ التَّحْرِيـكِ وَالبَــاءُ قَبْلَهَــا مِــنَ المَتْــرُوكِ

٩٦٦٠- فَـأَوَّلٌ كَـ"حَمْظَـلٍ" فِـي "حَنْظَـلِ" ثُــمَّ بِقَوْلِــهِ لِثَــانٍ مَثِّــلِ

٩٦٦١- يَـا هَـالُ ذَاتَ المَنْطِـقِ التَّمَـامِ وَكَفِّــكِ المُخَــضَّبِ البَنَــامِ[1]

٩٦٦٢- أَيْ "البَنَــانِ" وَبِعَكْــسٍ ثَبَتَــا "أَسْــوَدُ قَــاتِنٌ" بِنُــونٍ قَــدْ أَتَــى

٩٦٦٣- وَعَبَّــرَ النَّــاظِمُ بِالقَلْــبِ كَمَــا عَبَّــرَ بِالإِخْفَــاءِ بَعْــضُ القُــدَمَا

٩٦٦٤- وَالأَحْـسَنُ الإِبْـدَالُ إِذْ مَـا ذَكَـرَا تَجَـوُّزٌ إِنْ لَـمْ يَكُـنْ وَهْمًـا جَـرَى

٩٦٦٥- فَالقَلْـبُ فِـي حُـرُوفِ عِلَّـةٍ يَـرِدْ وَلَــيْسَ ثَــمَّ حَــرْفُ إِخْفَــاءٍ نَجِـدْ

# فَصْلٌ فِي النَّقْل

٩٦٦٦- أَيْ نَقْـلِ تَحْرِيـكِ الـذِي يَعْتَـلُّ إِلَــى صَــحِيحٍ سَــاكِنٍ مِــنْ قَبْـلُ

٩٦٦٧- ثُــمَّ بِمَــا عُومِــلَ لَــوْ تَأَصَّــلَا تَحْرِيكُــهُ المَنْقُــولُ أَيْــضًا عُــومِلَا

٩٦٦٨- وَجَــاءَ فِــي مَوَاضِــعٍ عَــدَدُهَا أَرْبَعَــةٌ فِــي نَظْمِــهِ أَحَــدُهَا

٩٦٦٩- لِسَاكِنٍ صَحَّ انْقِلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ذِي لَــيِّنٍ آتٍ عَــيْنَ فِعْــلٍ ثُــمَّ إِنْ

٩٦٧٠- كَــانَ مُجَانِــسًا لِتَحْرِيــكٍ نُقِــلْ صَــحَّ وَإِلَّا فَهْــوَ بِالقَلْــبِ جُعِــلْ

٩٦٧١- مُجَانِــسًا لَــهُ فَأَمَّــا الأَوَّلُ نَحْــوُ "يَقُــولُ" الأَصْــلُ فِيــهِ "يَقْــوُلُ"

---

(١) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه " البنام" يريد "البنان" فأبدل النون ميمًا وهو شاذ. انظر: التصريح ٢/ ٧٤٣ وشرح الأشموني ٤/ ١٢١ والمقاصد الشافية ٩/ ٢٧٩ وتمهيد القواعد ١٠/ ٥٢٤٢ والمقاصد النحوية ٤/ ٢١٠٧ وشرح المفصل ٥/ ٣٨٦.

٩٦٧٢- وَكَـ"أَبِـنْ أَبْـيِنْ" مِثَـالُ "أَكْـرِمِ" أَصْــلٌ لَــهُ وَاليَـا لِلَامْــرِ أَعْــدِمِ

٩٦٧٣- وَكَـ"يَخَـافُ" وَ"يُخِيـفُ" الأَصْـلُ "يَخْـوَفُ" أَوْ "يُخْـوِفُ" فَهْـوَ مِثْـلُ

٩٦٧٤- "يَـذْهَبُ" أَوْ "يُكْـرِمُ" ثَـانٍ مِنْهُمَـا وَامْنَـعْ لِنَقْـلٍ إِنْ يَكُـنْ مَـا قُـدِّمَا

٩٦٧٥- مُحَرَّكًـا كَـ"بِيَـعٍ" أَوْ سَـاكِنَا مُعَلًّـلًا كَـ"قَـاوَلَ" أَوْ كَـ"بَايَنَـا"

/١٨٣أ/

٩٦٧٦- ثُـمَّ شُـرُوطُ ذَلِـكَ النَّقْـلِ هُنَـهْ ثَلَاثَـةٌ فِـي قَوْلِـهِ مُبَيَّنَـه

٩٦٧٧- مَـا لَـمْ يَكُـنْ فِعْـلَ تَعَجُّـبٍ وَلَا مُـضَاعَفًا كَـ"ابْـيَضَّ زَيْـدٌ" مَـثَلَا

٩٦٧٨- أَوْ نَحْـوَ "أَهْـوَى" إِذْ بِـلَامٍ عُلِّـلَا فَـإِنْ أَتَـى كَمِثْـلِ ذَا لَـنْ يُـنْقَلَا

٩٦٧٩- حَمْـلًا لِأَوَّلٍ عَلَـى شَـبِيهِهِ أَفْعَـلِ تَفْـضِيلٍ فَقُـلْ "أَقْـوِمْ بِـهِ!"

٩٦٨٠- وَصَوْنَ ثَانِيهِ عَدَا اللَّبْسِ بِـ"بَاضّ" "فَاعَـلَ" مِـنْ بَـضَاضَةٍ بِـوَزْنِ "نَـاضّ"

٩٦٨١- إِذْ حَـذَفُوا أَلِفَـهُ لِلِاغْتِنَـا عَنْـهُ بِبَـاءٍ بَعْـدَهُ مَـا سَـكَنَا

٩٦٨٢- وَصَـوْنَ ثَالِـثٍ عَـنِ التَّـوَالِي فِيـهِ بِحَـرْفَيْنِ ذَوَيْ إِعْـلَالِ

٩٦٨٣- وَالمَوْضِـعُ الثَّـانِي لَـهُ قَـدْ بَيَّنَـا بِقَوْلِـهِ وَمِثْـلُ فِعْـلٍ عُيِّنَـا

٩٦٨٤- فِي ذَلِكَ الإِعْـلَالِ يَعْنِـي الـنَّقْلَا مَـعْ قَلْـبٍ اسْـمٌ حَيْـثُ ضَـاهَى فِعْـلَا

٩٦٨٥- مُـضَارِعًا وَفِيـهِ وَسْـمٌ وَاحِـدْ مِـنْ سِـمَتَيْهِ وَزْنِـهِ أَوْ زَائِـدْ

٩٦٨٦- فَـأَوَّلٌ نَحْـوُ "مَقَـامٍ": "مَقْـوَمُ" أَصْـلٌ لَـهُ عَلَـى وِزَانِ "تَعْلَـمُ"

٩٦٨٧- وَالثَّـانِ كَـالمَبْنِي عَلَـى وِزَانِ "تِحْلِـئٍ" الـسَّاكِنِ مِنْـهُ الثَّـانِي

٩٦٨٨- مَـعْ هَمْـزِ آخِـرٍ وَكَـسْرِ الأَوَّلِ مِـنْ "بَيْـعٍ" أَوْ "قَـوْلٍ" فَجِـئْ بِـ"تِقْـوِلِ"

٩٦٨٩- وَ"تِبْيِـعٍ" وَانْقِـلْ بِـذَيْنِ وَاقْلِـبِ بِـأَوَّلٍ أَيْـضًا لِأَجْـلِ المُوجِـبِ

٩٦٩٠- ثُـمَ "تِبِيـعٌ" وَ"تِقِيـلٌ" بَقِيَـا بِكَـسْرِ أَوَّلٍ وَثَـانٍ ثُـمَّ يَـا

٩٦٩١- أَمَّـا إِذَا ضَـاهَاهُ فِـي الـوَزْنِ مَعَـا زِيَـادَةٍ فَمَنْـعُهُ الإِعْـلَالَ امْنَعَـا

٩٦٩٢- كَـ"ابْـيَضَّ" أَمَّـا كَـ"يَزِيـدُ" فَأُعِـلّ مَـعْ شِـبْهِهِ لَـهُ بِـذَيْنِ إِذْ نُقِـلْ

٩٦٩٣- مِنْ فِعْلٍ اعْتَلَّ لِأَجْلِ ذَا اسْتَمَرّ وَحُكْمَ مَا بَايَنَ فِيهِمَا ذَكَرْ

٩٦٩٤- وَ"مِفْعَلٌ" صُحِّحَ كَـ"المِفْعَالِ" كَـ"المِقْوَلِ"، "المِسْوَاكِ" وَ"المِكْيَالِ"

٩٦٩٥- وَقَالَ[1] وَابْنُهُ[2] بِأَنَّ "مِقْوَلَا" وَنَحْوَهُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُعَلَّلَا

٩٦٩٦- فَهْوَ كَـ"تِعْلَمُ" بِكَسْرِ التَّاءِ فِي لُغَةٍ لَكِنْ عَلَى بِنَاءِ

٩٦٩٧- "مِسْوَاكٍ" ابْتَنَى وَقَدْ تُعُقِّبَا[3] بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَا لَوَجَبَا

٩٦٩٨- تَصْحِيحُ مَا ابْتَنَى كَـ"تِحْلِئٍ" فَذَا فِيهِ زِيَادَةٌ وَوَزْنٌ أُخِذَا

٩٦٩٩- مَعْ أَنَّ ذَا وَنَحْوَهُ لَا يَلْزَمُ إِلَّا الَّذِي يَكْسِرُ تَاءَ "تِعْلَمُ"

٩٧٠٠- وَالمَوْضِعُ الثَّالِثُ فِي النَّظْمِ أُخِذْ مِنْ قَوْلِهِ وَأَلِفَ المَصْدَرِ إِذْ

٩٧٠١- بِزِنَةِ "الإِفْعَالِ" وَ"اسْتِفْعَالِ" جَاءَ أَزِلْ لَهَا لِذَا الإِعْلَالِ

٩٧٠٢- فَالأَصْلُ فِي "إِقَامَةٍ": "إِقْوَامُ" وَأَصْلُ "الِاسْتِقَامَةِ": "اسْتِقْوَامُ"

/١٨٣ب/

٩٧٠٣- فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الوَاوِ إِلَى قَافٍ فَصَارَتْ أَلِفًا وَفُعِلَا

٩٧٠٤- عِنْدَ الْتِقَاءَ السَّاكِنَيْنِ مَا ذَكَرْ مِنْ حَذْفِ ثَانٍ وَهْوَ قَوْلٌ مَا اشْتَهَرْ

٩٧٠٥- وَمَذْهَبُ الفَرَّاءِ[4] أَنَّ الأُولَى بِالحَذْفِ لِلإِعْلَالِ كَانَتْ أَوْلَى

٩٧٠٦- وَالتَّاءَ بَعْدَ مَا ذَكَرْنَاهُ الْزَمِ عِوَضًا أَيْ مِنْ أَلِفٍ مُنْعَدِمِ

٩٧٠٧- وَحَذْفُهَا أَيْ حَذْفُ تَائِهِ العِوَضْ بِالنَّقْلِ لَا القِيَاسِ رُبَّمَا عَرَضْ

٩٧٠٨- وَفِي "إِقَامَةِ الصَّلَاةِ" مَثَلَا مِمَّا أُضِيفَ الحَذْفُ جَاءَ أَجْمَلَا

٩٧٠٩- مِنْ كَـ"أَجَابَهُ إِجَابًا" وَاصْطُفِي تَصْحِيحُ "الِاسْتِفْعَالِ" وَ"الإِفْعَالِ" فِي

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ٢١٤١.

(٢) انظر: شرح ابن الناظم ٦١٢.

(٣) الذي تعقبه ابن هشام. انظر: أوضح المسالك ٤/ ٤٠٣.

(٤) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٥٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦٠٩ والتصريح ٢/ ٧٤٨.

٩٧١٠- أَلْفَاظِ "اسْتِحْوَاذٍ" أَوْ "إِعْوَالِ" وَنَحْوِ "الإِيْغَامِ" وَ"الإِسْتِغْيَالِ"

٩٧١١- لَكِنَّهُ عُدَّ مِنَ القَلِيلِ أَوْ لُغَةً وَاخْتَارَ فِي التَّسْهِيلِ[1]

٩٧١٢- لِكَوْنِهِ اطَّرَدَ فِي مَا أُهْمِلَا فِيهِ الثُّلَاثِيُّ كَـ"الإِسْتِنْوَاقِ" لَا

٩٧١٣- سِوَاهُ وَالرَّابِعُ قَدْ أَشَارَ لَهْ بِقَوْلِهِ مُبَيِّنًا لِلْمَسْأَلَهْ

٩٧١٤- وَمَا لِـ"إِفْعَالٍ" مِنَ الحَذْفِ وَمِنْ نَقْلٍ فَـ"مَفْعُولٌ" بِهِ أَيْضًا قَمِنْ

٩٧١٥- نَحْوُ "مَبِيعٍ" وَ"مَصُونٍ" أُصِّلَا "مَبْيُوعٌ"، "المَصْوُونُ" ثُمَّ نُقِلَا

٩٧١٦- حَرَكَةُ الوَاوِ أَوِ اليَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَالسَّاكِنَانِ اتَّصَلَا

٩٧١٧- فَحُذِفَ الوَاوُ مِنَ الأَوَّلِ مَعْ كَسْرٍ لِمَضْمُومٍ قُبَيْلَهَا وَقَعْ

٩٧١٨- خَوْفًا مِنِ انْقِلَابِ يَاءٍ وَاوَا إِذْ مَعَهُ ذُو الوَاوِ ذَا اليَا سَاوَى

٩٧١٩- وَحَذَفُوا الثَّانِيَ مِنَ وَاوَيْنِ فِي رَاجِحٍ مِنْ مَثَلِ "المَصْوُونِ"

٩٧٢٠- كَمَا مَضَى وَقِيلَ ثَانٍ وَنَدَرْ تَصْحِيحُ ذِي الوَّاوِ وَفِي ذِي اليَا اشْتَهَرْ

٩٧٢١- فَأَوَّلٌ كَـ"فَرَسٌ مَقْوُودُ" ثُمَّ القِيَاسُ عِنْدَهُمْ مَفْقُودُ

٩٧٢٢- وَالثَّانِ كَـ"المَعْيُونِ" وَ"المَغْيُومِ" مُطَّرِدًا عِنْدَ بَنِي تَمِيمِ[2]

٩٧٢٣- وَمِنْ بِنَا المَفْعُولِ مِمَّا عُلِّلَا عَيْنًا قَدِ اسْتَطْرَدَ فِي النَّظْمِ إِلَى

٩٧٢٤- بِنَائِهِ مِمَّا بِهِ اللَّامُ تُعَلّ وَقَالَ فِيهِ مَعَ وَجْهَيْنِ نَقَلْ

٩٧٢٥- وَصَحِّحِ المَفْعُولَ حَيْثُ مِنْ "فَعَلْ" بِفَتْحِ عَيْنِهِ وَلَامُهُ تُعَلّ

٩٧٢٦- بِوَاوٍ ابْتَنَى وَذَا نَحْوُ "عَدَا" فَقِيلَ "مَعْدُوٌّ" مَقَالًا أَجْوَدَا

٩٧٢٧- وَأَعْلِلَ أَيْ بِقَلْبِ وَاوٍ مُدْغَمَه إِذْ صُيِّرَتْ يَاءً بِلَامِ الكَلِمَه

٩٧٢٨- وَذَاكَ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ الأَجْوَدَا فَقِيلَ "مَعْدِيٌّ" وَمِنْهُ أُنْشِدَا

---

(١) انظر: التسهيل ٣١٢.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦١٢ وأوضح المسالك ٤/ ٤٠٣ وشرح ابن الناظم ٦١٣.

٩٧٢٩- "إِنِّي أَنَا لَيثُ الشَّرَى مَعْدِيَّا عَلَيْهِ"[(١)] فَاخْرِجْ مَا أَتَى مَبْنِيَّا

/١٨٤أ/

٩٧٣٠- مِنْ "فَعِلَ" المَكْسُورِ عَيْنًا فَرُوِي وَجْهَانِ بِالعَكْسِ بِهِ نَحْوُ "قَوِي"

٩٧٣١- وَ"رَضِيَ" الأَفْصَحُ أَنْ تُعِلَّهُ تَقُولُ "مَقْوِيٌّ" وَ"مَرْضِيٌّ" لَهُ

٩٧٣٢- وَقَرَؤُوا "رَاضِيَةً مَرْضُوَّه"[(٢)] مُصَحَّحًا وَلَيْسَ فِي ذَا قُوَّه

٩٧٣٣- وَاخْرِجْ لِمَا اللَّامُ بِهِ قَدْ عُلِّلَا بِاليَاءِ فَالوَاجِبُ أَنْ يُعَلَّلَا

٩٧٣٤- كَمَا مَضَى فِيمَا إِذَا مَا اجْتَمَعَا وَاوٌ وَيَاءٌ مَعْ سُكُونٍ وَقَعَا

٩٧٣٥- فِي سَابِقٍ فَقَوْلُهُمْ "مَرْمِيُّ" الأَصْلُ "مَرْمُويٌ" كَذَا "مَحْمِيُّ"

٩٧٣٦- وَذَا وَمَا مِنْ قَبْلِهِ قَدْ حُكِيَا مِنَ الذِي يُبْدَلُ فِيهِ الوَاوُ يَا

٩٧٣٧- كَذَاكَ مَا بَعْدُ إِلَى تَمَامِ ذَا الفَصْلِ حَيْثُ قَالَ فِي النِّظَامِ

٩٧٣٨- كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ مِنْ إِعْلَالِ وَغَيْرِهِ وَنَصْبُ "ذَا" بِالحَالِ

٩٧٣٩- عَامِلُهُ جَاءَ "الفُعُولُ" بِانْضِمَامْ إِنْ يُبْنَ مِنْ ذِي الوَاوِ أَيْ إِنْ كَانَ لَامْ

٩٧٤٠- جَمْعٍ يُرَى أَوْ لَامَ فَرْدٍ قَدْ يَعِنّ يَظْهَرُ ثُمَّ لِلبَيَانِ جَاءَ "مِنْ"

٩٧٤١- وَظَاهِرُ الكَلَامِ حَيْثُ أَطْلَقَا وَجْهَيْنِ تَشْبِيهًا بِمَا قَدْ سَبَقَا

٩٧٤٢- أَنَّهُمَا فِي الجَمْعِ وَالإِفْرَادِ عَلَى السَّوَا وَلَيْسَ بِالمُرَادِ

٩٧٤٣- فَالأَشْهَرُ التَّصْحِيحُ فِي الفَرْدِ كَمَا مَضَى نَعَمْ بِهِ هُنَا قَدْ جَزَمَا

---

(١) إشارة إلى قول عبد يغوث الحارثي من الطويل:

وقد علمت عرسي مليكة أنني أنا الليث معديًا عليّ وعاديًا

الشاهد فيه "معديًا" فأصلها "معدويًا". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦١٤ والتصريح ٢/ ٧٢١ وشرح الثمانيني ٣٨٩.

(٢) الفجر ٢٨. وهذه قراءة شاذة. انظر: إرشاد السالك ٢/ ١٠٤٦ وتمهيد القواعد ١٠/ ٥١١٩ والتصريح ٢/ ٧٢١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦١٣.

٩٧٤٤- غَالِبُهُمْ نَحْوُ "نَمَا نُمُوَّا" وَنَحْوُ "قَدْ سَمَا العَلَا سُمُوَّا"

٩٧٤٥- وَجَاءَ فِي الذِّكْرِ "عَتَوْا عُتُوًّا"[1] وَ"لَا يُرِيدُونَ - بِهَا - عُلُوًّا"[2]

٩٧٤٦- وَمَا أَتَى الإِعْلَالُ إِلَّا فِي "عُسِي" وَفِي "عُتِيٍّ" كِبَرٍ وَفِي "قُسِي"

٩٧٤٧- وَالجَمْعُ بِالعَكْسِ أَتَى فَالأَشْهَرُ يُعَلُّ وَالتَّصْحِيحُ فِيهِ يَنْدُرُ

٩٧٤٨- مِنْ أَوَّلٍ جَمْعُ "قَفًا": "قُفِيُّ" "دَلْوٍ": "دُلِيٌّ" وَ"عَصًا": "عُصِيُّ"

٩٧٤٩- وَفَاءُ ذِي الجُمُوعِ بِالضَّمِّ مَعَا كَسْرٍ وَفِي التَّنْزِيلِ هَذَا وَقَعَا

٩٧٥٠- وَجَاءَ مِنْ ثَانٍ "أَبٌ": "أُبُوُّ" "نَحْوٌ": "نُحُوٌّ" وَ"أَخٌ": "أُخُوُّ"

٩٧٥١- "نَجْوٌ" بِجِيمٍ جَمْعُهُ "نُجُوُّ" وَالصَّدْرُ "بَهْوٌ" جَمْعُهُ "بُهُوُّ"

٩٧٥٢- وَالوَاوُ حَيْثُ كَانَ عَيْنَ "فُعَّلِ" أَوْ عَيْنَ "فُعَّالٍ" فَلَا تُعَلِّلِ

٩٧٥٣- إِنْ كَانَ كُلُّ جَمْعَ فَاعِلٍ وَصَحّ لَامٌ بِهِ كَـ"نَائِمٍ" نَعَمْ رَجَحْ

٩٧٥٤- إِعْلَالُ "فُعَّلٍ" عَلَى إِعْلَالِ مَا جَاءَ فِي الوَزْنِ عَلَى "فُعَّالِ"

٩٧٥٥- قَالَ لِذَا وَشَاعَ نَحْوُ "نُيَّمٍ" عَلَى خِلَافِ الأَصْلِ فِي كَـ"نُوَّمٍ"

٩٧٥٦- بِقَلْبِ وَاوِهِ لِيَاءٍ إِذْ عَلَى مُفْرَدِهِ كَـ"نَائِمٍ" قَدْ حُمِلَا

/١٨٤ب/

٩٧٥٧- وَنَحْوُ "نُيَّامٍ" بِقَلْبِ الوَاوِ يَا شُذُوذُهُ لِأَهْلِ صَرْفٍ نُمِيَا

٩٧٥٨- وَالأَصْلُ "نُوَّامٌ" وَأَمَّا "فَاعِلُ" مُعْتَلُّ لَامٍ فَهْوَ لَيْسَ يَدْخُلُ

٩٧٥٩- فِي مَا ذَكَرْنَا إِذْ بِهِ الإِعْلَالَ لَا تُجِزْ كَـ"شَاوٍ" وَكَـ"غَاوٍ" مَثَلَا

٩٧٦٠- فَقِيلَ "شُوًّى" مِثْلَ "غُوًّى" كَيْلَا يُوصَلَ إِعْلَالَانِ فِي مَا قِيلَا

---

(١) الفرقان ٢١.

(٢) القصص ٨٣.

## فَصْلٌ فِي أَنْوَاعِ الإِبْدَال

٩٧٦١- عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ فِي إِبْدَالِ ... التَّاءِ وَالطَّاءِ وَحَرْفِ الدَّالِ

٩٧٦٢- فَالتَّاءُ قَدْ بَيَّنَ حُكْمَهَا فَقَالْ ... ذُو اللِّينِ مُبْتَدًا وَفَاءً مِنْهُ حَالْ

٩٧٦٣- خَبَرُهُ أُبْدِلَ حَيْثُ عَمِلَا ... فِي قَوْلِهِ تَا فِي "افْتِعَالٍ" أُبْدِلَا

٩٧٦٤- بِأَلِفِ اطْلَاقٍ وَإِبْدَالٌ وُصِفْ ... فِي وَاوٍ أَوْ يَاءٍ وَلَيْسَ فِي الأَلِفْ

٩٧٦٥- مِثَالُهُ "اتِّسَارٌ"، "اتِّصَالُ" ... أَصْلُهُمَا "ايْتِسَارٌ"، "اوْتِصَالُ"

٩٧٦٦- مِنْ "يُسْرٍ" أَوْ "وَصْلٍ" كَذَا مَا أُخِذَا ... مِنْ ذَيْنِ فَابْدِلْ وَاوَ ذَا وَيَاءَ ذَا

٩٧٦٧- تَاءً وَأَدْغِمْهَا بِتَاءِ الافْتِعَالْ ... وَبَعْضُهُمْ لِعَدَمِ الإِبْدَالِ مَالْ

٩٧٦٨- وَشَذَّ ذَا الإِبْدَالُ فِي نَحْوِ افْتِعَالْ ... ذِي الهَمْزِ نَحْوُ "اتَّكَلَا" وَ"الِاتِّكَالْ"

٩٧٦٩- كَأَنْ يُقَالُ "اتَّكَلَا" وَ"الِاتِّكَالْ" ... فَسَاقَ لِلفَصِيحِ ذَلِكَ المِثَالْ

٩٧٧٠- إِذْ هُوَ مِنْ "أَكْلٍ" وَ"الِاتِّزَارُ" ... كَذَا إِذِ الفَصِيحُ "الِائْتِزَارُ"

٩٧٧١- فَهْوَ مِنَ "الإِزَارِ" وَاليَاءُ بَدَلْ ... مِنْ هَمْزٍ نَحْوِ "ائْتَزَرَ" أَوْ نَحْوِ "ائْتَكَلْ"

٩٧٧٢- وَالجَوْهَرِيُّ[1] قَالَ فِي وَزْنِ "اتَّخَذْ" ... وَنَحْوِهِ هُوَ "افْتِعَالٌ" مِنْ "أَخَذْ"

٩٧٧٣- وَإِنَّمَا اسْتُعْمِلَ مِنْهُ "فَعِلَا ... يَفْعَلُ" وَالتَّاءُ بِهِ مَا أُصِّلَا

٩٧٧٤- لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ عَلَى "افْتَعَلْ" ... وَمِثْلُهُ الزَّجَّاجُ[2] قَالَ وَنَقَلْ

٩٧٧٥- تَأْصِيلَ تَائِهِ أَبُو زَيْدٍ مَعَا ... أَبِي عَلِيٍّ[3] فَهْوَ مِثْلُ "اتَّبَعَا"

٩٧٧٦- فَأَصْلُهُ "تَخِذَ" مِثْلَ "تَبِعَا" ... وَابْنُ هِشَامٍ[4] غَيْرَ ذَا مَا سَمِعَا

---

(١) انظر: الصحاح ٢/ ٥٥٩.

(٢) انظر: معاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٠٧.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦٢٠ وشرح الأشموني ٤/ ١٣٤.

(٤) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٩٨.

٩٧٧٧- فَقَالَ إِنَّ الجَوْهَرِيَّ وَهَمَا وَالطَّاءُ فِي بَيَانِهَا قَدْ نَظَمَا

٩٧٧٨- طًا تَا "افْتِعَالٍ" رُدَّ يَعْنِي صَيِّرِ تَاءَ "افْتِعَالٍ" طَاءً أَيْ إِنْ تَذْكُرِ

٩٧٧٩- ذَا التَّاءَ إِثْرَ مُطْبَقٍ أَيْ طَاءِ أَوْ صَادٍ أَوْ ضَادٍ كَذَا أَوْ ظَاءِ

٩٧٨٠- تَقُولُ فِي افْتَعَلَ طُهْرٍ "اطَّهَرْ" وَضُرٍّ "اضْطَرَّ" وَصَبْرٍ "اصْطَبَرْ"

٩٧٨١- وَظُلْمٍ "اظْطَلَمَ" أَمَّا الأَوَّلُ فَمُدْغَمٌ حَتْمًا وَلَيْسَ يَقْبَلُ

٩٧٨٢- ثَانِيهِ مَعْ ثَالِثِهِ إِدْغَامَا وَرَابِعًا أَدْغِمْهُ لَا إِلْزَامَا

/١٨٥أ/

٩٧٨٣- تَقُولُ فِي "اظْطَلَمَ" إِنْ شِئْتَ "اظَّلَمْ" بِمُعْجَمِ الظَّاءِ وَإِنْ شِئْتَ "اطَّلَمْ"

٩٧٨٤- وَحُكْمُ ذَاكَ أَنْ يُرَى تَاءُ افْتِعَالْ فِي إِثْرِ فَاءٍ دَالٍ أَوْ زَايٍ كَذَالْ

٩٧٨٥- فَأَوَّلٌ كَـ"ادَّانَ" وَهْوَ افْتَعَلَا مِنْ "دَانَ" وَالثَّانِي لَهُ "ازْدَدْ" مَثَلَا

٩٧٨٦- أَيِ افْتَعِلْ مِنْ "زَادَ" وَالثَّالِثُ لَهْ "اذَّكِرْ" افْتَعِلْ مِثَالًا جَعَلَهْ

٩٧٨٧- فَإِنَّهُ أَيْ تَاءَ نَحْوِ افْتَعَلَا دَالًا بَقِي فِي كُلِّ مَا قَدْ مَثَّلَا

٩٧٨٨- فَالأَصْلُ "إِدْتَانَ" وَ"إِزْتَدْ" وَ"اذْتَكِرْ" فَأُدْغِمَ الأَوَّلُ حَتْمًا كَـ"اطَّهِرْ"

٩٧٨٩- وَالثَّانِي لَا يُدْغَمُ مِثْلَ "اصْطَبَرَا" وَادْغِمْ لِثَالِثٍ وَكُنْ مُخَيَّرَا

٩٧٩٠- فِي قَلْبِ ذَالٍ مُعْجَمٍ كَمُهْمَلِ وَعَكْسِهِ وَانْتَصَرُوا لِلأَوَّلِ

٩٧٩١- تَتِمَّةٌ: حَاصِلُ مَا تَقَدَّمَا أَنَّ "هَدَأْتَ مُوطِيَا" تَقَسَّمَا

٩٧٩٢- لِمَا يَكُونُ مُبْدَلًا وَمُبْدَلَا مِنْهُ وَمَا الإِبْدَالُ مِنْهُ أُهْمِلَا

٩٧٩٣- وَعَكْسِهُ فَأَوَّلٌ كَالهَمْزَه وَكَالثَّلَاثَةِ حُرُوفِ العِلَّه

٩٧٩٤- وَالهَاءُ فَابْدِلْهَا وَأَبْدِلْ مِنْهَا كَـ"اهْرِقْ" وَكَـ"المَاءِ" بِهِ الأَصْلُ الهَا

٩٧٩٥- وَالثَّانِي كَالمِيمِ وَحَرْفِ الطَّاءِ وَالدَّالِ وَالثَّالِثُ حَرْفُ التَّاءِ

٩٧٩٦- وَلَيْسَ مِنْ ذَا البَابِ قَلْبُ أَحْرُفِ تَقَارَبَتْ عِنْدَ ادِّغَامٍ فَاعْرِفِ

# فَصْلٌ فِي الحَذْفِ

٩٧٩٧- قَدْ عَقَّبَ الإِبْدَالَ بِالحَذْفِ كَمَا هُوَ عَلَى الإِدْغَامِ وَضْعًا قُدِّمَا

٩٧٩٨- لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الإِعْلَالِ مَعْ عِدَّةٍ مِنْ أَوْجُهِ الإِبْدَالِ

٩٧٩٩- وَهُوَ لِأَقْسَامٍ ثَلَاثَةٍ قُسِمْ حَذْفٌ لِفَاءٍ فِيهِ قَوْلُهُ نُظِمْ

٩٨٠٠- فَا أَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ بِنَاؤُهُ مِنْ "فَعَلَ" المَفْتُوحِ عَيْنًا فَاؤُهُ

٩٨٠١- وَاوٌ ثُلَاثِيًّا أَتَى كَـ"وَعَدَا" وَ"وَهَبَ" احْذِفْ مَعَ كَسْرٍ لَوْ بَدَا

٩٨٠٢- مُقَدَّرًا لِعَيْنِ ثَانٍ نَحْوُ "هَبْ" وَ"عِدْ" وَنَحْوُ "يَعِدُ الوَعْدَ"، "يَهَبْ"

٩٨٠٣- قَالَ وَفِي مَصْدَرِ فِعْلٍ كَـ"وَعَدْ" كَـ"عِدَةٍ" ذَاكَ أَيِ الحَذْفُ اطَّرَدْ

٩٨٠٤- وَشَرْطُهُ تَعْوِيضُ تَاءٍ آخِرَا وَوَزْنُهُ بِـ"فِعْلَةٍ" قَدْ كُسِرَا

٩٨٠٥- أَوْ لَا فَلَا وَكَـ"عِدَ الأَمْرِ"[1] نَدَرْ كَـ"سَعَةٍ" أَوْ "صُلَةٍ" إِذْ مَا انْكَسَرْ

٩٨٠٦- وَقَلَّ "فِعْلَةٌ" فِي الاسْمِ كَـ"رِقَه" وَ"حِشَةٍ" وَ"لِدَةٍ" وَكَـ"ثِقَه"

٩٨٠٧- وَ"الوِجْهَةُ" اسْمُ جِهَةٍ لَا مَصْدَرُ وَ"وِثْبَةٌ" لِلمَرَّةِ التَّا تُذْكَرُ

٩٨٠٨- لَا عِوَضًا وَالثَّانِي مِنْ أَقْسَامِهِ حَذْفٌ لِزَائِدٍ وَفِي كَلَامِهِ

/١٨٥ب/

٩٨٠٩- إِشَارَةٌ إِلَيْهِ حَيْثُ نَظَمَا وَحَذْفُ هَمْزِ "أَفْعَلَ" أَيْ كَـ"أَكْرَمَا"

٩٨١٠- قَدِ اسْتَمَرَّ فِي مُضَارِعٍ لَهُ "أُأَكْرِمُ" الأَصْلُ وَعَدُّوا مِثْلَهُ

---

(١) إشارة إلى قول أبي أمية الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب من البسيط:

إن الخليط أجدوا البين فانجردوا وأخلفوك عد الأمر الذي وعدوا

الشاهد فيه "عد الأمر" حيث حذف فاء الكلمة ولم يعوض عنها التاء وهذا يكثر لأنه مضاف.

انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦٠٩ وشرح الشافية للرضي ١/ ١٥٨ وشرح ابن عقيل ٤/ ٢٨٥ وارتشاف الضرب ١/ ٢٤٠.

٩٨١١- "يُكْرِمُ" بِاليَاءِ وَبِالنُّونِ وَتَا فَالأَوَّلُ الهَمْزَانِ فِيهِ الْتَقَيَا

٩٨١٢- فَالحَذْفُ لِلتَّخْفِيفِ فِيهِ وَطُرِدْ ذَا البَابُ فِي سِوَاهُ وَالحَذْفُ وُجِدْ

٩٨١٣- فِي بِنْيَتِيْ مُتَّصِفٍ كَـ"مُكْرَمْ" بِالفَتْحِ أَوْ بِالكَسْرِ نَحْوُ "مُكْرِمْ"

٩٨١٤- أَيِ اسْمِ مَفْعُولٍ أَوِ اسْمِ فَاعِلِ وَشَذَّ الإِثْبَاتُ كَقَوْلِ القَائِلِ

٩٨١٥- فَإِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنْ يُؤَكْرَمَا[1] فَامْنَعْهُ فِي المَاضِي كَمَا تَقَدَّمَا

٩٨١٦- وَالأَمْرِ وَالمَصْدَرِ كَـ"الإِكْرَامْ" "أَكْرِمْ" وَأَمَّا ثَالِثُ الأَقْسَامِ

٩٨١٧- فَحَذْفُ عَيْنٍ أَيْ جَوَازًا وَهْوَ فِي مَاضٍ ثُلَاثِيٍّ مِنَ المُضَعَّفِ

٩٨١٨- مَكْسُورِ عَيْنٍ مُسْنَدٍ إِلَى ضَمِيرِ مُحَرَّكٍ لَهُ بِقَوْلِهِ يُشِيرْ

٩٨١٩- "ظَلْتُ" بِفَتْحِ الظَّا وَ"ظِلْتُ" نُقِلَا بِكَسْرِ ظَاءٍ فِي "ظَلِلْتُ" اسْتُعْمِلَا

٩٨٢٠- بِفَتْحِهَا وَكَسْرِ لَامٍ تَكْمُلُ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَوْجُهٍ فَالأَوَّلُ

٩٨٢١- بِحَذْفِ عَيْنٍ لُغَةُ القُرْآنِ "ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا"[2] وَالثَّانِي

٩٨٢٢- بِحَذْفِهَا مِنْ بَعْدِ نَقْلِ الحَرَكَهْ لِلفَاءِ وَالثَّالِثُ كُلًّا تَرَكَهْ

٩٨٢٣- فَهْوَ عَلَى الأَصْلِ مِنَ الإِتْمَامِ وَلَيْسَ يَأْتِيكَ سِوَى الإِدْغَامِ

٩٨٢٤- فِيهِ إِذَا أَسْنَدْتَهُ لِمُضْمَرٍ غَيْرِ مُحَرَّكٍ أَوِ اسْمٍ مُظْهَرِ

٩٨٢٥- وَفِي مُضَارِعٍ وَأَمْرٍ غَيْرِ مَا أَسْنَدْتَهُ لِنُونِ أُنْثَى مِنْهُمَا

٩٨٢٦- فَأَوَّلٌ إِثْبَاتُ عَيْنِهِ حُتِمْ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ كَمَا الْتُزِمْ

٩٨٢٧- إِثْبَاتُ عَيْنِ المَاضِي فِي "قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ"[3] وَقِيلَ لَمْ يَجِبْ وَصَوِّبْ مَا نَقَلْتْ

---

(١) الرجز لأبي حيان الفقعسي، الشاهد فيه "يؤكرم" فإنها جاءت على الأصل بغير حذف الهمزة لكنها شاذة استعمالًا. انظر: المقتضب ٢/ ٩٨ والأصول ٣/ ١١٥ وعلل النحو ٥٥٩ والخصائص ١/ ١٤٥ والإنصاف ١/ ١٢ والمقاصد الشافية ٩/ ٤٠٩ والتصريح ٢/ ٧٥١.

(٢) طه ٩٧.

(٣) سبأ ٥٠.

٩٨٢٨- وَالثَّانِي وَهْوَ الأَمْرُ فِيهِ الأَوْجُهُ كَمَا بِقَوْلِهِ لَهُ يُنَوِّهُ

٩٨٢٩- وَ"قِرْنَ" أَيْ بِكَسْرِ قَافٍ نُقِلَا فِي "اقْرِرْنَ" وَاكْسِرْ مِنْهُ رَاءً أَوَّلَا

٩٨٣٠- وَ"قَرْنَ" أَيْ بِفَتْحِ قَافٍ أَيْضَا فِي "قِرْنَ" قَدْ نُقِلَ نَقْلًا يُرْضَى

٩٨٣١- فَأَوَّلٌ بِالحَذْفِ وَالنَّقْلِ كَمَا قَدَّمْتُهُ فِي "ظِلْتُ" لَكِنْ زَعَمَا

٩٨٣٢- بَعْضُهُمُ نَقْلًا لِكَسْرِ أَوَّلِ مَعْ حَذْفِ ثَانٍ وَهْوَ غَيْرُ مُنْجَلِي

٩٨٣٣- وَ"اقْرِرْنَ" تَامٌ كَـ"ظَلِلْتُ" وَلِذَا صُيِّرَ فِي البَابَيْنِ أَصْلًا ذَا وَذَا

٩٨٣٤- وَثَالِثٌ بِالحَذْفِ بَعْدَ النَّقْلِ لَكِنَّهُ يَقُولُ ذَا فِي الأَصْلِ

٩٨٣٥- "اقْرَرْنَ" بِالفَتْحِ وَذَاكَ فِي لُغَه "وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ"[1] سَوَّغَهْ

/١٨٦أ/

٩٨٣٦- وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ قَدْ قَرَآ كَذَا وَبَاقِي السَّبْعَةِ الكَسْرَ رَأَى[2]

٩٨٣٧- وَلَا تَقِسْ بِذَاكَ فَالحَذْفُ اشْتُرِطْ مَعْ كَسْرِ عَيْنِ المَاضِي مِثْلَمَا ضُبِطْ

٩٨٣٨- إِذْ فِي المَكَانِ قُلْ "قَرَرْتُ" وَ"أَقِرّ" بِفَتْحِ أَوَّلٍ وَثَانٍ مُنْكَسِرْ

٩٨٣٩- وَعَكْسُهُ "قَرِرْتُ عَيْنًا" كُسِرَا "أَقَرُّ" بِالفَتْحِ وَذَا مَا اشْتُهِرَا

٩٨٤٠- وَقِيلَ "قَرْنَ" هُوَ مِنْ "قَارَ يَقَارْ" وَ"قِرْنَ" بِالكَسْرَةِ أَمْرٌ مِنْ "وَقَارْ"

٩٨٤١- تَتِمَّةٌ: أَلْحَقَ بَحْثًا مَا يُضَمّ عَيْنًا بِمَا يُكْسَرُ قَالَ إِذْ نَظَمْ

٩٨٤٢- ذَلِكَ فِي كَافِيَةٍ[3] مُقَرَّرَا مَنْ قَاسَ ذَا الضَّمِّ حَرٍ أَنْ يُعْذَرَا

٩٨٤٣- قَالَ لِأَنَّ فَكَّ مَا ضُمَّ عَلَى فَكٍّ لِمَا يُكْسَرُ عَيْنًا ثَقُلَا

٩٨٤٤- وَفُرَّ مِنْ فَكٍّ لِمَفْتُوحٍ إِلَى حَذْفٍ فَمَعْ ضَمٍّ حَرٍ أَنْ يُفْعَلَا

٩٨٤٥- وَذَا كَأَنْ تَقُولَ فِي كَـ"اغْضُضْنَ" بِضَمِّ فَاءٍ لَا سِوَاهُ "غُضْنَ"

---

(١) الأحزاب ٣٣.

(٢) انظر: البحر المحيط ٧/ ٢٢٣ وشرح ابن عقيل ٤/ ٢٤٧.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ٢١٧٠.

# بَابٌ يُذْكَرُ فِيهِ الإِدْغَام

٩٨٤٦- مُسَكَّنَ الدَّالِ كَمَا عَبَّرَ بِهْ إِيثَارَ تَخْفِيفٍ بِكُلِّ كُتُبِهْ[١]

٩٨٤٧- وَابْنُ يَعِيشَ[٢] مَا حَكَى تَخْفِيفَهْ إِلَّا عَنِ النُّحَاةِ أَهْلِ الكُوفَه

٩٨٤٨- وَقَالَ إِنَّ شَدَّهُ ذُو نُصْرَه مِنْ سِيبَوَيْهِ[٣] مَعَ أَهْلِ البَصْرَه

٩٨٤٩- وَحَدُّهُ فِي اللُّغَةِ الإِدْخَالُ وَنَقَلُوهُ فِي اصْطِلَاحٍ قَالُوا

٩٨٥٠- إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ فِي حَرْفِ مُحَرَّكٍ وَلَائِقٌ بِالصَّرْفِ

٩٨٥١- إِدْغَامُ مِثْلَيْنِ فَقُلْ فِي مِثْلِهِ مُحَرَّكًا وَأَنَّهُ فِي أَصْلِهِ

٩٨٥٢- فِي مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ مِثْلَيْنِ جَاءَ وَكِلْمَةٍ وَكِلْمَتَيْنِ

٩٨٥٣- وَاقْتَصَرَ النَّظْمُ عَلَى المِثْلَيْنِ فِي كِلْمَةٍ فَالآتِي فِي ثِنْتَيْنِ

٩٨٥٤- مُنْقَسِمٌ لِوَاجِبِ الإِدْغَامِ مَعْ جَائِزِهِ وَمَا ادِّغَامُهُ امْتَنَعْ

٩٨٥٥- فَأَوَّلٌ سَاكِنُ أَوَّلٍ فَقَطْ كَـ"قُلْ لَهُمْ"[٤]، "قَدْ دَخَلُوا"[٥] وَيُشْتَرَطْ

٩٨٥٦- أَلَّا تَكُونَ هَاءَ سَكْتٍ وَيَقِلّ فِي "مَالِيَهْ هَلَكَ"[٦] أَوْ هَمْزًا فُصِلْ

٩٨٥٧- عَنْ فَاءِ كِلْمَةٍ كَـ"لَمْ يَقْرَأْ أَحَدْ" أَوْ مَدَّةً فِي آخِرٍ كَـ"ابْنَي يَوَد"

٩٨٥٨- أَوْ مُبْدَلًا لَمْ يُلْتَزَمْ وَالثَّانِي أَنْ يَأْتِيَا مَعْ عَدَمِ الإِسْكَانِ

٩٨٥٩- لَيْسَا بِهَمْزَيْنِ وَلَيْسَ لَيِّنَا مَا قَبْلَ ذَيْنَ وَأَتَى مُسَكَّنَا

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ٢١٧٥ والتسهيل ٣٢٠.

(٢) انظر: شرح المفصل ٥/ ٥١٢.

(٣) انظر: الكتاب ٤/ ٤٣١.

(٤) النساء ٦٣.

(٥) المائدة ٦١.

(٦) الحاقة ٢٨ - ٢٩.

٩٨٦٠- كَقَوْلِهِ "جَعَلْ لَكُمْ"[(١)] وَ"جَعَلَا لَكُمْ"[(٢)] فَـ"شَهْرُ رَمَضَانَ"[(٣)] قَدْ خَلَا

٩٨٦١- مِنْهُ وَلَكِنْ مُتَوَاتِرًا سُمِعْ فَلَمْ نَقِسْ عَلَيْهِ لَكِنْ نَتَّبِعْ

/١٨٦ب/

٩٨٦٢- وَنَحْوُ "قَدْ قَرَأَ آيَةً" كَذَا لِأَنَّهُ لِثِقَلٍ قَدْ نُبِذَا

٩٨٦٣- وَثَالِثٌ بِعَكْسِ أَوَّلٍ فَلَا إِدْغَامَ جَزْمًا كَـ"ظَلِلْتُ" مَثَلَا

٩٨٦٤- وَكَـ"رَسُولِ الفَضْلِ" إِذْ تَحْرِيكُ مَا أُدْغِمَ فِيهِ وَهْوَ شَرْطٌ عُدِمَا

٩٨٦٥- أَمَّا الذِي فِي كِلْمَةٍ فَقُسِّمَا إِلَى ثَلَاثٍ نَحْوُ مَا تَقَدَّمَا

٩٨٦٦- فَوَاجِبٌ بِقَوْلِهِ لَهُ يَفِي أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي

٩٨٦٧- كِلْمَةٍ ادْغِمْ بَعْدَ أَنْ تُسَكِّنَهْ فِي الثَّانِي نَحْوُ "إِنَّ رَبِّي مَكَّنَهْ"[(٤)]

٩٨٦٨- وَاشْتَرَطُوا فِيهِ أُمُورًا فُهِمَا مِنْ فَقْدِهَا الثَّانِي مِنَ الأَقْسَامِ مَا

٩٨٦٩- يُمْنَعُ إِدْغَامٌ بِهِ فَالأَوَّلُ أَلَّا يُصَدَّرَا وَذَا يُمَثَّلُ

٩٨٧٠- بِـ"دَدَنٍ" نَقَلَهُ فِي الكَافِيَه[(٥)] قَالَ وَمَعْ تَاءَيْنِ حَيْثُ الثَّانِيَه

٩٨٧١- أَصْلِيَّةٌ وَزَادَتِ المُصَدَّرَه يَجُوزُ الِادْغَامُ وَمَا قَدْ ذَكَرَهْ

٩٨٧٢- نَحْوُ "وَلَا تَيَمَّمُوا"[(٦)]، "تَتَابَعْ" فَهْوَ كَمَا يَأْتِي يَصِيرُ "اتَّابَعْ"

٩٨٧٣- وَالثَّانِي لِلخَامِسِ أَنَّ الكَلِمَه مُشْتَرَطٌ فِي أَنْ تَكُونَ مُدْغَمَه

٩٨٧٤- أَلَّا تُرَى مَوْزَونَةً بِـ"فُعَلِ" بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٍ أَوْ "فُعُلِ"

---

(١) الفرقان ١٠.

(٢) الفرقان ١٠.

(٣) البقرة ١٥٨.

(٤) من أجمل ما مثّل به الشارح؛ فقد حوى المثال الإدغام في كلمة واحدة على جميع أنواع الكلمة: "إنّ" حرف، "ربّ" اسم، "مكّن" فعل.

(٥) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ٢١٧٧.

(٦) البقرة ٢٦٧.

٩٨٧٥- بِـضَمَّتَيْنِ أَوْ بِـوَزْنِ "فِعَـلِ" بِكَـسْرَةٍ فَفَتْحَـةٍ أَوْ "فَعَـلِ"

٩٨٧٦- بِفَتْحَتَـيْنِ أَيْ كَمِثْـلِ "صُـفَفِ" فِـي "صُـفَّةٍ" وَ"قُفَّـةٍ" فِـي "قُفَـفِ"

٩٨٧٧- وَ"ذُلَـلٍ" جَمْعِ "ذَلُـولٍ" وَ"كِلَـلْ" فِـي جَمْـعِ "كِلَّـةٍ" بِكَـسْرٍ وَ"طَلَـلْ"

٩٨٧٨- مَـعْ "لَبَـبٍ" وَهْـوَ رَقِيـقُ الرَّمْـلِ وَمَـا بِـصَدْرِ دَابَـةٍ لِلرَّحْـلِ

٩٨٧٩- يَمْنَـعُ مِـنْ تَـأَخُّرٍ وَسُـدَسِ بِأَنَّهَـا لَا يُلْتَقَـي كَـ"جُـسَّسِ"

٩٨٨٠- جَمْعًا كَ"جَاسٍ" اسْمِ فَاعِلٍ لِـ"جَسّ" لِبَاحِـثٍ عَـنْ خَبَـرٍ وَمَـنْ لَمَـسْ

٩٨٨١- أَيْ كَوْنِهَـا لَـمْ تَتَّـصِلْ بِـأَوَّلِ مِثْلَـيْنِ مِنْهَـا مُـدْغَمٍ لِلثِّقَـلِ

٩٨٨٢- وَسَـابِعٌ أَلَّا يَكُـونَ عَارِضَـا تَحْرِيـكُ آخِـرٍ فَلَـيْسَ يُرْتَـضَى

٩٨٨٣- إِدْغَامُ مَا كَانَ كَذَا كَـ"اخْصُصَ أَبِي" وَكَـ"اكْفُـفِ الـشَّرَّ" لِـذَاكَ المُوجِـبِ

٩٨٨٤- فَمِـنْ "أَبِـي" نَقَلْـتَ فَـتْحَ الهَمْـزَةِ لِلـصَّادِ قَبْلَهَـا لِأَجْـلِ الخِفَّـةِ

٩٨٨٥- وَلِالْتِقَـاءِ سَـاكِنٍ مَـعْ سَـاكِنْ حَرَّكْـتَ فَـاءَ "اكْفُـفْ" وَأَمَّـا الثَّـامِنْ

٩٨٨٦- فَـلَا يَكُونَـانِ بَـوَزْنٍ يُلْحَـقُ بِغَيْـرِهِ سِـيَّانَ كَـانَ المُلْحَـقُ

٩٨٨٧- مِـنْ ذَيْـنِ أَوْ سِـوَاهُمَا أَوْ مِنْهُمَـا وَمِـنْ سِـوَاهُمَا إِذَنْ لَـنْ يُـدْغَمَا

٩٨٨٨- كَـ"القَـرْدَدَ" أَوْ كَـ"هَيْلَـلَ الأَوَّاهُ" أَيْ قَـالَ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ

/١٨٧أ/

٩٨٨٩- وَ"اقْعَنْسَسَ" الْحِقْهُ بِنَحْوِ "احْرَنْجَمَا" وَ"دَحْـرَجَ" أَوْ "جَعْفَـرٍ" المُقَـدَّمَا

٩٨٩٠- وَشَـذَّ فِـي الجَـامِعِ مَـا قَدْ شُرِطَا كَـ"أَلِـلَ الـسِّقَاءُ" أَوْ كَـ"قَطِطَـا

٩٨٩١- شَـعَرُهُ" وَ"عَيْنُـهُ قَـدْ لَحِحَـتْ" وَ"دَبِبَـتْ وَجْنَتُـهُ" وَ"بَحِحَـتْ"

٩٨٩٢- وَنَحْـوِهِ فَـكٌّ بِنَقْـلٍ فَقُبِـلْ وَلَـمْ يُقَـسْ عَلَيْـهِ أَمَّـا مَـا نُقِـلْ

٩٨٩٣- فِـي الـشِّعْرِ مِنْـهُ فَـضَرُورَةً يُعَـدّ قَـالَ أَبُـو الـنَّجْمِ كَمَـا عَنْـهُ وَرَدْ

٩٨٩٤- الحَمْـــدُ للهِ العَلِـــيِّ الأَجْلَـــلِ الوَاسِـعِ الفَـضْلِ الوَهُـوبِ المُجْـزِلِ[1]

٩٨٩٥- وَثَالِــثُ الأَقْــسَامِ مَــا ادِّغَامُــهُ جَــــازَ وَقَــــدْ بَيَّنَـــهُ كَلَامُـــــهُ

٩٨٩٦- وَ"حَيِـيَ المَكَـانُ" مِثْـلَ "عَيِيَـا" مِمَّـــا بِـــهِ المِـــثْلَانِ كُـــلٌّ جَـــاءَ يَـــا

٩٨٩٧- لَازِمَ تَحْرِيـكٍ لَـهُ افْكُـكْ وَادَّغِـمْ وَذَاكَ دُونَ حَـــــذَرٍ فَمــــا الْتُـــــزِمْ

٩٨٩٨- وَبِهِمَــا قُــرِئَ أَمَّــا العَــارِضُ تَحْرِيكُـــهُ لِعَـــارِضٍ فَمَـــا رَضُـــوا

٩٨٩٩- إِدْغَامَــهُ كَقَوْلِــهِ "لَــنْ يُحْيِيَــا" كَـــــذَاكَ وَجْهَــــانِ إِذَا مَــــا أَتَيَــــا

٩٩٠٠- تَــاءَيْنِ نَحْــوُ "تَتَجَلَّــى" صُــدِّرَا بِــــهِ مَزِيــــدَيْنِ كَمَــــا فِيــــهِ يُــــرَى

٩٩٠١- فَالفَـكُّ وَاضِـحٌ كَمَـا مَـرَّ وَمَـنْ أَدْغَــــمَ فَهْــــوَ مُبْتَــــدٍ بِمَــــا سَــــكَنْ

٩٩٠٢- لِأَجْـلِ ذَا يَلْحَـقُ هَمْـزُ الوَصْـلِ نَحْــوُ "اتَّجَلَّــى" هَكَــذَا فِــي النَّقْــلِ

٩٩٠٣- عَنِ ابْنِ مَالِكٍ[2] وَقَالَ ابْنُ هِشَامْ[3] لَــمْ يَخْلُــقِ اللهُ تَعَــالَى فِــي الكَــلَامْ

٩٩٠٤- هَمْــزَةَ وَصْــلٍ أَوَّلَ المُــضَارِعِ وَإِنَّمَـــــا إِدْغَـــــامُ ذَا فِـــــي الوَاقِـــــعِ

٩٩٠٥- فِـي الوَصْـلِ مِنْـهُ دُونَ الاِبْتِـدَاءِ بِــــذَلِكَ البَـــــزِّي[4] مِــــنَ القُــــرَّاءِ

٩٩٠٦- قَـرَأَ فِـي الوَصْـلِ "وَلَا تَيَمَّمُـوا"[5] كَــــذَا "تَمَنَّــــوْنَ" عَقِيــــبَ "كُنْــــتُمْ"[6]

---

(١) الرجز كما قال الشارح لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه "الأجلل" حيث فك الإدغام فيه للضرورة مع أنه واجب فيه الإدغام. انظر: المقاصد النحوية ٤/ ٢١٣٤ والمقتضب ١/ ١٤٢ والأصول ٣/ ٤٤٢ والممتع الكبير ٤١٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦٤٣ وشرح الأشموني ٤/ ١٥٨ والتصريح ٢/ ٧٦٦ وهمع الهوامع ٣/ ٢٨٢ وعروس الأفراح ١/ ٦٣.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ٢١٨٥.

(٣) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٤١٠.

(٤) انظر: البحر المحيط ٢/ ٣٣٠ والدر المصون ٢/ ٦٠٠ والتصريح ٢/ ٧٦١.

(٥) البقرة ٢٦٧.

(٦) آل عمران ١٤٣.

٩٩٠٧- "وَلَا تَفَرَّقُوا"(١) وَقَدْ رَأَيْتُ مَنْ أَوَّلَ قَوْلَهُ بِتَأْوِيلٍ حَسَنْ

٩٩٠٨- فَقَالَ إِنَّهُ أَرَادَ أَلَّا يَأْتِي بِذَا الهَمْزِ بِأَمْرٍ إِلَّا

٩٩٠٩- إِذَا ادَّغَمْتَ لَا إِذَا فَكَكْتَا فَالثَّانِي مِنْ مُضَارِعٍ حَرَّكْتَا

٩٩١٠- مَعْ ذَا فَلَمْ تَحْتَجْ لَهَا وَسُكِّنَا مِنْ أَوَّلٍ فَاحْتِيجَ لِلهَمْزِ هُنَا

٩٩١١- وَقَوْلُهُ "تَذَّكَّرُونَ"(٢) أُدْغِمَا تَاءٌ بِهِ ثَانٍ بِمَا بَعْدُ فَمَا

٩٩١٢- يُعَدُّ مِنْ ذَا البَابِ فَالتَّا الوَاقِعَه بَعْدَ جَمِيعِ أَحْرُفِ المُضَارَعَه

٩٩١٣- فِي نَحْوِهِ ذَا حُكْمُهَا وَيُشْتَرَطْ تَقَارُبُ الثَّانِي لَهَا كَمَا انْضَبَطْ

٩٩١٤- وَهَكَذَا الوَجْهَانِ فِي تَاءَيْنِ فِي "افْتَعَلَ" الثَّانِي مَكَانَ العَيْنِ

٩٩١٥- كَ"اسْتَتَرَ"، "اقْتَتَلَ" وَالفَكُّ اتَّضَحْ وَهْوَ بِجَمْعِ سَاكِنَيْنِ قَدْ لَمَحْ

/١٨٨أ/

٩٩١٦- عِنْدَ ادِّغَامِ سَاكِنٍ لَهُ وَمَا قَبْلُ نَعَمْ يَنْقُلُ مَنْ قَدْ أَدْغَمَا

٩٩١٧- تَحْرِيكَهُ لِسَابِقٍ وَيَحْذِفُ هَمْزَتَهُ ثُمَّ كَذَا يُصَرِّفُ

٩٩١٨- يَقُولُ "قَدْ سَتَّرَ" لَكِنْ يَذْكُرُ بِفَتْحِ يَاءٍ قَوْلَهُ "يُسَتِّرُ"

٩٩١٩- وَقَالَ فِي مَصْدَرِهِ "سِتَّارَا" وَالفَاءُ مِنْهُ حَوَتِ انْكِسَارَا

٩٩٢٠- وَبَعْضُهُمْ مِنْ غَيْرِ نَقْلٍ أَدْغَمَا وَمِنْ هُنَا اسْتَطْرَدَ فِيمَا نَظَمَا

٩٩٢١- لِذِكْرِ وَجْهٍ ثَالِثٍ فِي الوَاقِعِ وَصَدْرُهُ تَاءَانِ مِنْ مُضَارِعِ

٩٩٢٢- وَهْوَ الذِي لَهُ بِقَوْلِهِ ذَكَرْ وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ

٩٩٢٣- فِيهِ عَلَى تَاءٍ وَالأُخْرَى تُعْدَمُ لِقَصْدِ تَخْفِيفٍ وَلَيْسَ يُدْغَمُ

٩٩٢٤- وَمَدَّ "تَاءٍ" لِاضْطِرَارٍ قَدْ قَصَرْ وَالِاقْتِصَارُ كَ"تَبَيَّنُ العِبَرْ"

---

(١) آل عمران ١٠٣.

(٢) الأنعام ١٥٢.

٩٩٢٥- أَيْ "تَتَبَـيَّنُ" كَـ"لَا تَكَلَّـمُ" "كُنْـتُمْ تَمَنَّـوْنَ"[١]، "تَلَظَّـى"[٢] مِـنْهُمُ

٩٩٢٦- مَنْ قَالَ فِي التَّاءَيْنِ إِنَّ الأُولَى مَحْذُوفَـةٌ وَالحَـقُّ أَنَّ الأَولَـى

٩٩٢٧- بِالحَذْفِ فِيهِمَا تَكُونُ الثَّانِيَه لِأَنَّهَـا لَيْـسَتْ لِمَعْنًـى آتِيَـه

٩٩٢٨- وَمَا بِنُونَيْنِ ابْتُدِي قَدْ عُومِلَا بِـذَاكَ عِنْـدَ بَعْـضِهِمْ وَحُمِـلَا

٩٩٢٩- عَلَيْهِ "نُجِّي المُؤْمِنِينَ"[٣] سُكِّنَا يَـاءٌ بِـهِ فَلَـيْسَ مَاضِـيًا هُنَـا

٩٩٣٠- فَقِيلَ "نُنْجِي" الأَصْلُ بِالتَّخْفِيفِ وَقِيـلَ بَـلْ "نُجِّـيَ" بِالتَّـضْعِيفِ

٩٩٣١- وَقِيلَ غَيْرُ ذَا وَكُلٌّ قَدْ وَهَى أَوْ نَـادِرٌ وَقَائِـلُ الـبَعْضِ سَـهَا

٩٩٣٢- وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ إِدْغَـامٌ إِلَّا مَـعَ ثَـانٍ يَـسْكُنُ

٩٩٣٣- أَصَالَةً أَمَّا مَعَ التَّسْكِينِ لَهْ لِعَـارِضٍ فَهْـوَ كَمَـا قَـدْ فَصَّلَهْ

٩٩٣٤- بِقَوْلِهِ وَفُكَّ أَمْرٌ هُوَ أَوْ مَـاضٍ لِمَفْعُـولٍ بَنَـاهُ أَيْ رَأَوْا

٩٩٣٥- فَكَّ الذِي قَدْ ضَعَّفُوهُ يَلْزَمُ إِلَّا القَلِيـلَ حَيْـثُ حَـرْفٌ مُـدْغَمُ

٩٩٣٦- فِيهِ عُرُوضًا لَا أَصَالَةً سَكَنْ لِكَوْنِـهِ بِمُـضْمَرِ الرَّفْـعِ اقْتَـرَنْ

٩٩٣٧- أَيْ تَائِهِ أَوْ نُونِهِ أَوْ لَفْظِ "نَا" لِجَمْـعِ حَـرْفَيْنِ بِـهِ قَـدْ سَـكَنَا

٩٩٣٨- نَحْوُ "حَلَلْتُ مَا حَلَلْنَهْ" بِنُونْ وَأَصْـلُهُ "حَـلَّ" وَإِنْ كَـانَ الـسُّكُونْ

٩٩٣٩- يَعْرِضُ فِي جَزْمٍ وَشِبْهِ الجِزْمِ أَيْ فِعْـلِ أَمْـرٍ فَلَهُـمْ فِـي حُكْـمِ

٩٩٤٠- ذَلِكَ تَخْيِيرٌ قُفِي أَيِ اتُّبِعْ لَكِنَّـهُ فِـي لُغَتَـيْنِ قَـدْ سُـمِعْ

٩٩٤١- فَلُغَةُ الحِجَازِ فَكٌّ وَلُغَه تَمِـيمِ ادْغَـامٌ[٤] وَلَـنْ نُـسَوِّغَهْ

(١) آل عمران ١٤٣.

(٢) الليل ١٤.

(٣) الأنبياء ٨٨. وهذه قراءة ابن عامر وعاصم. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦٤٧ والبحر المحيط ٦/ ١٩٨ والمحتسب ٢/ ١١٠.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦٤٨ وشرح ابن الناظم ٦٢٠.

٩٩٤٢- إِلَّا مَـعَ اطِّـرَاحِ هَمْـزٍ وَيَـرِدْ    بِالفَـكِّ فِـي مَائِـدَةٍ "مَـنْ يَرْتَـدِدْ"[1]

٩٩٤٣- عِنْـدَ ابْـنِ عَـامِرٍ وَنَـافِعٍ[2] وَمَـا    فَـكَّ سِـوَاهُمَا وَكُـلٌّ أَدْغَمَـا

٩٩٤٤- "وَمَنْ يُشَاقِّ اللهَ"[3] فِي الحَشْرِ وَفَكّ    فِي سُورَةِ الأَنْفَالِ[4] مَعْ "وَاغْضُضْ"[5] وَلَكْ

٩٩٤٥- فِي الأَمْرِ مَعْ إِدْغَامِهِ إِنْ وُصِلَا    بِسَاكِنٍ وَقَـدْ ضَمَمْتَ الأَوَّلَا

٩٩٤٦- تَثْلِيثُهُ نَحْوُ "فَغُضِّ الطَّرْفَ"[6] قَدْ    رَوَوْهُ بِالتَّثْلِيثِ أَمَّـا مَـا وَرَدْ

٩٩٤٧- بِكَسْرِ أَوَّلٍ وَفَتْحِهِ فَـلَا    تَضُمَّهُ مِنْـهُ وَمَـا قَـدْ وُصِلَا

٩٩٤٨- بِهَـاءِ غَائِبٍ فَضَمُّهُ رَجَحْ    وَالكَسْرُ جَازَ وَسَهَا مَنْ قَدْ فَتَحْ

٩٩٤٩- أَوْ هَـاءِ مَنْ غَابَتْ فَفَتْحُ أَفْصَحُ    وَكَسْرُهُ مِنَ انْضِمَامٍ أَرْجَحُ

٩٩٥٠- وَمَعَ تَجْرِيدٍ لَـهُ اكْسِرْ وَافْتَحِ    وَاتْبِعْ لِفَائِهِ وَلَا تُرَجِّحِ

٩٩٥١- وَاسْتَثْنِ مِنْ ذَا القِسْمِ أَيْ مَا خَيَّرُوا    فِيهِ الَّذِي سُكِّنَ مِنْـهُ الآخِرُ

٩٩٥٢- نَـوْعَيْنِ ذَانِ مَـا بِـهِ الإِدْغَامُ لَمْ    يَجُزْ وَمَـا إِدْغَامُهُ قَدِ انْحَتَمْ

٩٩٥٣- فَقَوْلُـهُ فِـي أَوَّلِ النَّـوْعَيْنِ    وَفَكُّ "أَفْعِلْ" أَيْ بِكَسْرِ العَيْنِ

٩٩٥٤- بِلَفْظِ أَمْرٍ فِي التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ    خَوْفًا عَلَى الصِّيغَةِ مِنْ أَنْ تَنْعَدِمْ

---

(١) البقرة ٢١٧.

(٢) انظر: الدر المصون ٤/ ٣٠٦ والبحر المحيط ٣/ ٥٢٣ وشرح التسهيل ٢/ ٢٨٧.

(٣) الحشر ٤. وأبقيت شدّ قاف "يشاق" مع أنها تكسر الوزن حفاظًا على الآية.

(٤) الأنفال ١٣.

(٥) لقمان ١٩.

(٦) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

فغض الطرف إنك من نمير    فلا كعبًا بلغت ولا كلابًا

الشاهد فيه "غض" فإنه التقى ساكنان في المشدد الأخير وفي التخلص منه ثلاثة خيارات إما بالكسر على الأصل أو الفتح للخفة أو الضم للإتباع، ويجوز لك الفك لكن ليس في البيت للوزن. انظر: المقاصد النحوية ٤/ ٢١٣٣ والمقاصد الشافية ٩/ ٤٧٤ وإرشاد السالك ٢/ ١٠٦٧ وتمهيد القواعد ٩/ ٤٦٧٥ وشرح المفصل ٥/ ٢٩٨ والتصريح ٢/ ٧٦٤.

٩٩٥٥- تَقُـولُ "أَشْـدِدْ بِبَيَـاضِ وَجْهِـهِ!" "أَحْبِـبْ إِلَيْنَـا بِـالْفَتَى!" كَـشِبْهِهِ

٩٩٥٦- قِيـلَ بِإِجْمَـاعٍ وَلَكِـنْ نُقِـلَا عَـنِ الكِـسَائِيِّ[1] "أَشِـدَّ" مَـثَلَا

٩٩٥٧- ثَانِيهِمَـا بِقَوْلِـهِ الـذِي نَظَـمْ وَالْتُـزِمَ الإِدْغَـامُ أَيْـضًا فِـي "هَلُـمّ"

٩٩٥٨- لِثِقْلِـهِ مُرَكَّبًـا وَمِـنْ هُنَـا أَوْجَـبَ فِـي آخِـرِهِ الفَـتْحَ بِنَـا

٩٩٥٩- دُونَ نَظِيـرِهِ وَفِـي تَرْكِيبِـهِ خُلْـفٌ فَقِيـلَ كَـانَ فِـي تَرْتِيبِـهِ

٩٩٦٠- "هَلْ أُمَّ": "هَلْ" لِلزَّجْرِ، "أُمَّ" أُقْصُدِ فَاحْـذِفْ بِـهِ وَانْقُـلْ وَلَـيْسَ بِـالرَّدِي

٩٩٦١- وَقِيـلَ "هَـا لُـمَّ" فَلِلتَّنْبِيـهِ "هَـا" وَ"لُـمَّ": "أُمَّ" وَهْـوَ قَـوْلٌ مَـا وَهَـى

٩٩٦٢- كَأَنَّـهُ قِيـلَ هُنَـا "اجْمَـعْ نَفْـسَكَا إِلَـيَّ" فَالحَـذْفُ فَقَـطْ فِـي ذَلِكَـا

٩٩٦٣- قَالَ بِـهِ الجُمْهُورُ[2]، وَالفَـرَّاءُ[3] قَالْ بِـأَوَّلٍ وَقِيـلَ غَيْـرُ ذَا المَقَـالْ

٩٩٦٤- وَهْوَ اسْمُ فِعْلٍ فِي الحِجَازِ[4] قَدْ لَزِمْ طَرِيقَـةً وَاحِـدَةً كَقَـوْلِهِمْ

٩٩٦٥- "احْضُرْ" أَوَ "اقْبِلْ" وَهْوَ فِعْلُ أَمْرِ عِنْـدَ تَمِـيمٍ[5] فَلِـذَاكَ يَجْـرِي

٩٩٦٦- بِـهِ ضَـمَائِرٌ بِحَـسْبِ مَـنْ هِيَـا لَـهُ فَفِيـهِ عِنْـدَهُمْ قَـدْ حُكِيَـا

٩٩٦٧- "هَلْمُمْنَ" بِالفَكِّ "هَلُمِّي" مُدْغَمَا مِثْـلَ "هَلُمُّـوا" مَـعْ أَشْـبَاهِهِمَا

---

(١) انظر: همع الهوامع ٣/ ٤٨٦ وتمهيد القواعد ١٠/ ٥٢٧١.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٥٢٩ ومعاني القرآن للزجاج ٢/ ٣٠٣ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٣٧٤ والإنصاف ١/ ٢٨٢ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٩١ وشرح الشافية للرضي ٢/ ٢٤٤.

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٢٠٣.

(٤) انظر: المقتضب ٣/ ٢٥ وشرح المفصل ٣/ ٣٢ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٠٥ والدر المصون ٥/ ٢١١ وشرح الكافية للرضي ٣/ ١٠٠.

(٥) انظر: الكتاب ٣/ ٣٣٢ والمقتضب ٣/ ٢٥ وشرح المفصل ٣/ ٣١ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٠٥ والدر المصون ٥/ ٢١٢.

# الخَاتِمَة

٩٩٦٨- لَمَّا انْتَهَى القَوْلُ عَلَى مَا قَصَدَا ... مِنْ عِلْمِ تَصْرِيفٍ وَنَحْوٍ أَنْشَدَا

٩٩٦٩- وَمَا بِجَمْعِهِ عُنِيتُ قَدْ عَنَى ... بِهِ "اهْتَمَمْتُ" وَهْوَ لَازِمُ البِنَا

/١٨٨ب/

٩٩٧٠- سَمْعًا لِمَفْعُولٍ وَلَكِنْ بُنِيَا ... فِي لُغَةٍ لِفَاعِلٍ وَرُوِيَا

٩٩٧١- عَلَيْهِ قَوْلُ شَاعِرٍ مِنْ ذُهْلِ: ... عَانٍ بِأُخْرَاهَا طَوِيلُ الشُّغْلِ[1]

٩٩٧٢- قَدْ كَمَلَ المِيمُ مُثَلَّثٌ وَلَا ... يَحْسُنُ فِي النَّظْمِ سِوَى "قَدْ كَمَلَا"

٩٩٧٣- بِالفَتْحِ فَالسِّنَادُ فِي التَّوْجِيهِ ... يَقَعُ مَعْ ضَمٍّ وَكَسْرٍ فِيهِ

٩٩٧٤- وَهْوَ قَبِيحٌ سِيَّمَا وَقَدْ وَقَعْ ... قَبْلُ وَنَظْمًا وَهْوَ حَالٌ قَدْ رَجَعْ

٩٩٧٥- لِلهَاءِ فِي "بِجَمْعِهِ" وَنَظْمَا ... مَعْنَاهُ مَنْظُومًا فَصَارَ مِمَّا

٩٩٧٦- أُطْلِقَ مَصْدَرٌ بِهِ عَلَى اسْمِ ... مَفْعُولِهِ وَقَالَ فِي ذَا النَّظْمِ

٩٩٧٧- مَعْ نَعْتِهِ بِالجِدِّ فِي الجَمْعِ عَلَى ... جُلِّ المُهِمَّاتِ الكِتَابُ اشْتَمَلَا

٩٩٧٨- أَيْ أَنَّهُ احْتَوَى عَلَى قَوَاعِدِ ... فَنَّيْهِمَا مَعْ مُعْظَمِ المَقَاصِدِ

٩٩٧٩- أَحْصَى يُقَالُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنْ ... "أَحْصَيْتُ" أَيْ جَمَعْتُ فَهْوَ مُتَّزِنْ

٩٩٨٠- بِقَوْلِهِمْ "مُحَمَّدٌ أَوْلَاهُمُ ... لِلبِرِّ" أَوْ "لِدِرْهَمٍ أَعْطَاهُمُ"

٩٩٨١- وَوَجَدُوا فِي نُسْخَةٍ "أَحْظَى"[2] بِظَا ... مِنْ "حَظْوَةٍ" لَكِنَّهُ مَا حُفِظَا

٩٩٨٢- يَغْنِي مِنَ الكَافِيَةِ الخُلَاصَه ... أَكْثُرُ إِحْصَاءً رَأَى اخْتِصَاصَهْ

---

(١) الرجز غير منسوب، نقله ابن السيد عن ابن الأعرابي، الشاهد فيه "عان" فإنه اسم فاعل من الفعل المبني للمعلوم "عنى". انظر: الاقتضاب ٢/ ٢١٩ وشرح الأشموني ٤/ ١٦٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦٥٢ ولسان العرب ١٥/ ١٠٥.

(٢) انظر: شرح المكودي ٤٠١.

٩٩٨٣- بِـذَا لِأَجْـلِ قِلَّـةِ الأَلْفَـاظِ حِيْـثُ دَعَـتْ لِكَثْـرَةِ الحُفَّـاظِ

٩٩٨٤- أَوْ لَا فَـلَا شَـكَّ بِـأَنَّ الكَافِيَـه بِكَثْـرَةِ الإِحْـصَاءِ جَـاءَتْ وَافِيَـه

٩٩٨٥- لِـذَا عَلَـى كَافِيَـةِ ابْـنِ الحَاجِـبْ يَحْمِلُهَـا الـبَعْضُ وَذَا مُنَاسِـبْ

٩٩٨٦- لِقَوْلِـهِ فِـي خُطْبَـةٍ "فَاقَـتْ عَلَـى نَظْـمِ ابْـنِ مُعْـطٍ" وَالجَمِيـعُ مَـا خَـلَا

٩٩٨٧- عَنْ نَظَرٍ وَالبَعْضُ قَالَ "أَحْصَى" مَـاضٍ ضَـمِيرُهُ بِـنَظْمٍ خُـصَّا

٩٩٨٨- أَيْ جَمَـعَ الـنَّظْمُ مِـنَ الكَافِيَـةِ خُلَاصَـةَ المَعْنَـى بِـلَا أَمْثِلَـةِ

٩٩٨٩- وَدُونَ خُلْـفٍ غَالِبًـا فَـصَارَا فِـي الحَجْـمِ مِثْـلَ ثُلْثِهَـا اخْتِـصَارَا

٩٩٩٠- ثُـمَّ عَلَـى جَمِيـعِ مَـا يُوَجَّـهُ بِـهِ الكَـلَامُ قَـالَ تَعْلِـيلًا لَـهُ

٩٩٩١- كَمَـا اقْتَضَى أَيْ لِاقْتِضَاءِ النَّظْمِ غِنًـى بِـلَا خَـصَاصَةٍ أَيْ عُـدْمِ

٩٩٩٢- لِطَالِـبِ النَّحْـوِ وَلَا يَحْـصُلُ ذَا إِلَّا بِـذَا الـنَّظْمِ القَرِيـبِ المَأْخَـذَا

٩٩٩٣- إِذْ هِمَـمُ الطُّـلَّابِ عَمَّـا يَكْبُـرُ حَجْمًـا بِهَـذَا العَـصْرِ حِفْظًـا تَقْـصُرُ

٩٩٩٤- أَيْـضًا وَفَهْمًـا فَلَهُـمْ مَـا حَـصَلَا إِذَنْ سِـوَى جَهْـلٍ بِفَقْـرٍ مَـثَلَا

٩٩٩٥- فَـشَبَّهَ العِلْـمَ بِغَايَـةِ الغِنَـى وَشَـبَّهَ الجَهْـلَ بِفَقْـرٍ وَعَنَـا

٩٩٩٦- فَأَحْمَـدُ اللهَ تَعَـالَى شَـاكِرَا نَعْمَـاءَ رَبِّـي أَوَّلًا وَآخِـرَا

/١٨٩أ/

٩٩٩٧- مُـصَلِّيًا ثُـمَّ مُـسَلِّمًا عَلَـى مُحَمَّـدٍ خَيْـرِ نَبِـيٍّ أُرْسِـلَا

٩٩٩٨- أَرْسَـلَهُ اللهُ إِلَـى الأَنَـامِ يَـدْعُوهُمُ لِمِلَّـةِ الإِسْـلَامِ

٩٩٩٩- مُؤَيَّـدًا بِـالمُعْجِزَاتِ الظَّـاهِرَه عَلَـى العِـدَا وَلِلعُيُـونِ البَاصِـرَه

١٠٠٠٠- وَآلِـهِ الغُـرِّ الكِـرَامِ البَـرَرَه وَصَـحْبِهِ المُنْتَخَبِـينَ الخِيَـرَه

١٠٠٠١- "الغُـرُّ" جَمْعًـا لِـ"أَغَـرَّ" يُقْـصَدُ بِـهِ الـشَّرِيفُ حَـسَبًا وَالـسَّيِّدُ

١٠٠٠٢- وَغُـرَّةُ الـشَّيْءِ بِـهِ أَوَّلُـهُ يُـرَادُ أَوْ أَكْرَمُـهُ وَأَصْـلُهُ

١٠٠٠٣- مِنْ غُرَّةِ الخَيْلِ أَيِ البَيَاضِ فِي جِبَاهِهَـا مَـعْ لَوْنِهَـا المُخَـالِفِ

١٠٠٠٤- ثُـمَّ "الكِـرَامُ": الطَّيِّبُـو النُّعُـوتِ وَالطَّـاهِرِ والأُصُـولِ وَالبُيُـوتِ

١٠٠٠٥- وَ"البَرُّ" وَ"البَارُّ" بِمَعْنًى وَسُـمِعْ فِـي الأَوَّلِ "الأَبْـرَارُ" جَمْعًـا وَجُمِـعْ

١٠٠٠٦- ثَـانٍ عَلَـى "بَـرَرَةٍ" وَالمَعْنَـى أَصْـحَابُ الِاحْـسَانِ وَقَـدْ سَـمِعْنَا

١٠٠٠٧- تَفْـسِيرَهُ بِقَـوْلِ مُـصْطَفَى الإِلَـهْ "أَنْ تَعْبُـدَ اللهَ كَأَنَّـكَ تَـرَاهْ"[1]

١٠٠٠٨- وَبَعْـدَهُ "إِنْ لَـمْ تَكُـنْ تَـرَاهُ فَإِنَّـهُ يَـرَاكَ" ذَا مَعْنَـاهُ

١٠٠٠٩- وَ"الصَّحْبُ" جَمْعُ "صَاحِبٍ" أَوِ اسْمُ جَمْـعٍ لَـهُ وَلِـ"الـصَّحَابِي" وَسْـمُ

١٠٠١٠- وَهْـوَ الـذِي قَـدْ لَقِـيَ النَّبِيَّـا خَيْـرَ الأَنَـامِ مُؤْمِنًـا تَقِيَّـا

١٠٠١١- وَالقَصْدُ بِالمُنْتَخَبِ الذِي عَلَى بَقِيَّـةِ الأُمَّـةِ قَـدْ تَفَـضَّلَا

١٠٠١٢- فَهْـوَ بِخَـاءٍ أُعْجِمَـتْ وَقِيـلَ بَـلْ بِـالجِيمِ مِـنْ نَجَابَـةٍ ذَا "مُفْتَعَـلْ"

١٠٠١٣- وَالـنَّظْمُ فِيـهِ فَـتْحُ يَـاءِ "خِيَـرَه" لَكِـنْ سُـكُونَهَا الـصِّحَاحُ[2] ذَكَـرَهْ

١٠٠١٤- أَيْـضًا وَقَـالَ إِنَّـهُ اسْـمٌ وَذَهَـبْ بَعْـضٌ لِأَنَّ ذَاكَ نَعْـتُ المُنْتَخَـبْ

١٠٠١٥- إِذْ هُـوَ مَـصْدَرٌ وَبَعْـضٌ جَعَلَـهْ جَمْعًـا لِـ"خَيِّـرٍ" عَلَـى التَّنْزِيـلِ لَـهْ

١٠٠١٦- عَلَـى بِنَـاءِ فَاعِـلٍ وَالأَوْلَـى مِـنَ المَقَـالَاتِ الـثَّلَاثِ أَوْلَـى

١٠٠١٧- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الوَصْفَ فِي ابْتِدَائِهِ لِـلآلِ بِـالغُرِّ وَفِـي انْتِهَائِـهِ

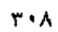
١٠٠١٨- لَهُـمْ بِالِاسْـتِكْمَالِ كَـانَ أَجْـوَدَا مِـنْ صُـنْعِهِ بِـالعَكْسِ حَيْـثُ الِابْتِـدَا

١٠٠١٩- يُنَاسِـبُ الغُـرَّ وَالِاسْـتِكْمَالُ نَاسَـبَهُ فِـي لَفْظِـهِ الكَمَـالُ

---

(١) انظر: شرح الأربعين النووية ١٥.

(٢) انظر: الصحاح ٢/ ٦٥٢.



# خَاتِمَةُ الكِتَاب

١٠٠٢٠- هَـذَا تَمَـامُ البَهْجَـةِ الوَفِيَّـه     بِحُجَّـةِ الأَلْفِيَّـةِ النَّحْوِيَّـه[1]

١٠٠٢١- شَـرْحًا مُرَجَّـزًا عَجِيبًـا جَامِعَـا     سَـهْلًا مُعَجَّـزًا قَرِيبًـا نَافِعَـا

١٠٠٢٢- مُوَفِّيًـا بِـالجَمْعِ وَالوُضُـوحِ     مُسْتَوْفِيًا مَقَاصِـدَ الـشُّرُوحِ

١٠٠٢٣- مَـعْ مَـا بِـهِ اللهُ تَعَـالَى قَـدْ فَـتَحْ     مِـنَ المُهِمَّـاتِ وَمَـا بِـهِ مَـنَحْ

/١٨٩ ب/

١٠٠٢٤- مِمَّـا لَـهُ حَـرَّرْتُ أَوْ نَقَّحْـتُ     مِـنَ البُحُـوثِ أَوْ لَـهُ صَـحَّحْتُ

١٠٠٢٥- مِـنْ غَيْـرِ تَعْقِيـدٍ وَلَا تَكَلُّـفِ     وَغَيْـرِ حَـشْوٍ فِيـهِ أَوْ تَعَـسُّفِ

١٠٠٢٦- فَيَـا لَـهُ عِقْـدٌ يَتِـيمُ الـدُّرَرِ     بَـلْ كُـلُّ بَيْـتٍ مِنْـهُ عِقْـدُ جَـوْهَرِ

١٠٠٢٧- مُغْنِـي اللَّبِيـبِ غُنْيَـةُ الطُّـلَّابِ     غَـيْظُ العِـدَا مَـسَرَّةُ الأَحْبَـابِ

١٠٠٢٨- أُعْجُوبَـةُ الوَقْـتِ بِـلَا مُمَـارِي     بَـلْ غُـرَّةُ الـدُّهُورِ وَالأَعْـصَارِ

١٠٠٢٩- وَإِنْ يَكُنْ كِتَابُ "عُنْوَانُ الشَّرَفْ"[2]     قَـدْ صَـارَ أُعْجُوبَـةَ دَهْـرٍ قَـدْ سَـلَفْ

---

(١) في المقدمة ذكر الشارح أنه أسمى شرحه "البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية" وهنا في الخاتمة ذكر أنه أسماها "البهجة الوفية بحجة الألفية النحوية".

(٢) ألف المقري كتاب "عنوان الشرف الوافي في الفقه والتاريخ والنحو والعروض والقوافي" على غير مثال سابق، حيث جمع فيه خمسة علوم، إذا قرئ على سياق السطور فهو علم الفقه، وإذا قرئ على أول سطر منه قراءة عمودية كان علم العروض، وإذا قرئ ثاني سطر عمودي منه كان علم التاريخ، وإذا قرئ ثالث سطر عمودي منه فهو علم النحو، وإذا قرئ رابع سطر عمودي منه كان علم القوافي، فجعل ثلاثة علوم منه تتقاطع فلا يختل معنى كل علم بهذا التقاطع، وهي الفقه، والتاريخ، والنحو، وأما علم العروض فقد بدأ بكل سطر منه بالحرف الذي يبدأ به السطر في علم الفقه، والتزم في علم القوافي بأن يبدأ كل سطر منه بالحرف الذي ينتهي به السطر في علم الفقه، وإنه لكتاب من أعجب العجب.

١٠٠٣٠- فَـذَا كِتَـابِي نَـاطِقٌ بِـالحَقِّ فَـلَا يَكُـنْ مُقَـدَّمًا بِالسَّبْقِ

١٠٠٣١- وَاللهِ مَـا نَظَمْتُـهُ وَعِنْـدِي وَلَـوْ بَـذَلْتُ طَـاقَتِي وَجَهْـدِي

١٠٠٣٢- أَنِّـي مِنْـهُ بَـالِغٌ بُعَـيْضَ مَـا حَقَّقْتُـهُ فِيـهِ إِلَـى أَنْ نُظِمَـا

١٠٠٣٣- وَإِنَّمَـا اللهُ تَعَـالَى سَـهَّلَهْ بِمَنِّـهِ الجَزِيـلِ حَتَّـى أَكْمَلَـهْ

١٠٠٣٤- فَيَـا لَـهُ مِـنْ نِعْمَـةٍ لَـوْ صُـرِفَا شُـكْرُ الـوَرَى طُـرًّا عَلَيْـهِ مَـا وَفَـى

١٠٠٣٥- فَاشْـدُدْ يَـدَيْكِ أَيُّهَـا الطَّالِـبُ بِـهْ وَلَا تَمِـلْ تَوَانِيًـا عَـنْ طَلَبِـهْ

١٠٠٣٦- فَإِنَّـهُ كَنْـزٌ بِـدُونِ مَـانِعِ وَبَحْـرُ فَـضْلٍ طَيِّـبُ المَـشَارِعِ

١٠٠٣٧- حَـاوٍ لِمَـا لَـمْ يَحْـوِهِ مُؤَلَّـفُ وَلَا اهْتَـدَى لِـذِكْرِهِ مُؤَلِّـفُ

١٠٠٣٨- فَهْـوَ الـذِي مِـنْ حَقِّـهِ أَنْ يُسْعَى لِبَعْـضِهِ وَلَـوْ لِأَرْضِ صَـنْعَا

١٠٠٣٩- نَعَـمْ إِذَا صَـدَدْتَ عَنْـهُ حَـسَدَا وَقَـدْ رَأَيْنَـا دُونَـهُ قَـدْ حَـسَدَا

١٠٠٤٠- فَأَنْـتَ مَعْـذُورٌ فَـدَاءُ الحَـسَدِ مَـا فِيـهِ قَـطٌّ حِيلَـةٌ لِأَحَـدِ

١٠٠٤١- لَكِنْ إِذَا اسْتَهْوَاكَ خَفْ مِنْ مَقْتِ رَبِّ العِبَـادِ ذِي العُـلَا فِـي الوَقْـتِ

١٠٠٤٢- فَإِنَّـكَ الآنَ أَسَـأْتَ الأَدَبَـا عَلَيْـهِ إِذْ لَـمْ تَـرْضَ لِـي مَـا وَهَبَـا

١٠٠٤٣- وَاللهِ مَا نَقَصَ مِنْ فَضْلِي الحَسَدْ وَلَـوْ جَـرَى كَالـدَّمِ مِنْـكَ فِـي الجَـسَدْ

١٠٠٤٤- وَإِنْ أَرَادَ اللهُ نَـشْرَ فَـضْلِ أَتَـاحَ حَاسِـدًا لَـهُ ذَا جَهْـلِ

١٠٠٤٥- فَنَفْحَـةُ العُـودِ الـذَّكِيِّ مَا سَـرَتْ لَـوْلَا اشْـتِعَالُ النَّـارِ فِـي مَـا جَـاوَرَتْ

١٠٠٤٦- أُعِيـذُ ذِي النِّعْمَـةَ بِالفَـرْدِ الـصَّمَدْ مِـنْ شَـرِّ كُـلِّ حَاسِـدٍ إِذَا حَـسَدْ

١٠٠٤٧- وَشَـرِّ كُـلِّ كَائِـدٍ وَخَـائِنِ وَمُعْتَـدٍ وَعَـيْنِ كُـلِّ عَـايِنِ

---

(١) في البيتين إشارة إلى قول أبي تمام:

وإذا أراد الله نـشر فـضيلة طويـت أتـاح لهـا لـسان حـسود

لـولا اشـتعال النـار فـي مـا جـاورت مـا كـان يعـرف طيـب عـرف العـود

١٠٠٤٨- مُبْتَهِلًا إِلَيْهِ فِي تَسْهِيلِ   أُمُورِنَا وَالصِّدْقِ وَالقَبُولِ

١٠٠٤٩- وَأَنْ يُثِيبَنَا الهِبَاتِ الجَمَّه   دُنْيَا وَأُخْرَى وَالرِّضَا وَالرَّحْمَه

١٠٠٥٠- خَتَمْتُهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَه   تَنَزَّلَتْ فِي جَوْفِهَا المَلَائِكَه

/١٩٠أ/

١٠٠٥١- يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ مُحْكَمِ   مِنْ نِصْفِ شَعْبَانَ الأَغَرِّ الأَكْرَمِ

١٠٠٥٢- لِعَامِ أَرْبَعِينَ مِعْ تِسْعِمِئَه   عَمَّ الجَمِيلُ خَتْمَهُ وَمَبْدَأَهْ

١٠٠٥٣- أَبْيَاتُهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَمَا   عَدَدْتُ مِنْهَا شَاهِدًا قَدْ أَتْمَمَا

١٠٠٥٤- وَالحَمْدُ للهِ عَلَى الإِعَانَه   وَكُلِّ أَفْضَالٍ لَهُ سُبْحَانَهْ

١٠٠٥٥- ثُمَّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَصَحْبِهِ   وَآلِهِ وَجُنْدِهِ وَحِزْبِهِ

١٠٠٥٦- أَزْكَى صَلَاةِ اللهِ وَالسَّلَامُ   مَا حَسُنَ المَبْدَأُ وَالخِتَامُ



# المصادر والمراجع

# المصادر والمراجع


القرآن الكريم

الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العوتبي العماري، تحقيق عبد الكريم خليفة وآخرون، طبعة وزارة التراث القومي والثقافة عمان، عمان، ط ١١، ١٩٩٩.

الإنصاف، الأنباري، محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط١، ٢٠٠٣.

إتحاف فضلاء البشر، الدمياطي، أنس مهرة، دار الكتب العلمية ط ١، ١٩٨١.

إعراب ما يشكل، العكبري، عبد الحميد هنداوي، مؤسسة المختار، ط ١، ١٩٩٩.

ارتشاف الضرب، أبو حيان، رجب عثمان محمد، الخانجي، ط ١، ١٩٩٨.

الأصول في النحو، ابن السراج، عبد الحسين الفتيلي، الرسالة، ط ١، ١٩٨٥.

أمالي ابن الحاجب، ابن الحاجب، فخر قدارة، دار الجيل، ١٩٨٩.

أوضح المسالك، ابن هشام، محمد محيي الدين عبد الحميد، منشورات المكتبة العصرية.

الأشباه والنظائر، السيوطي، عبد الإله النبهان وآخرون، مجمع اللغة العربية، ١٩٨٧.

الأضداد، ابن الأنباري، محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، ١٩٨٧.

أمالي ابن الشجري، ابن الشجري، محمود الطناحي، الخانجي، ط ١، ١٩٨٤.

أمالي اليزيدي، اليزيدي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط ١، ١٩٤٨.

الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، دار الكتب المصرية، ط ٢، ١٩٥٢.

أسرار العربية، الأنباري، بركات هبود، دار الأرقم، ابن أبي الأرقم، ط ١، ١٩٩٩.

الاقتراح، السيوطي، محمود فجال، دار القلم، ط ١، ١٩٨٩.

أمالي الزجاجي، أبو القاسم الزجاجي، عبد السلام هارون، دار الجيل، ط٢، ١٩٨٧.

آكام المرجان، محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي، إبراهيم الجمل، مكتبة القرآن.

الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسي، حسن شاذي، ط١، ١٩٦٩.

اعتراض الشرط على الشرط، ابن هشام، عبد الفتاح الحموز، دار عمار، ط١، ٢٠١٠.

الاقتضاب، ابن السيد، مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، دار الكتب المصرية، ١٩٩٦.

إرشاد السالك، ابن قيم الجوزية، محمد السهلي، أضواء السلف، ط ١، ١٩٥٤.

البحر المحيط، أبو حيان، عادل عبد الموجود وآخرون، دار السلام، ط١، ٢٠١٠.

البهجة المرضية، السيوطي، محمد الغرسي، دار السلام، ط١، ٢٠٠٠.

البرود الصافية، الصنعاني، أحمد القرشي، رسالة ماجستير منشورة في جامعة أم القرى، ١٩٩٠.

البديع، ابن الأثير، فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، ط ١، ١٤٢٠.

جمهرة اللغة، أبو بكر ابن دريد، رمزي منير البعلكي، دار العلم للملايين، ط ١، ١٩٨٧.

الجني الداني، المرادي، فخر قباوة، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٢.

الجمل، الخليل بن أحمد، فخر الدين قباوة، الرسالة، ط ٥، ١٩٩٥.

الدرر الكامنة، ابن حجر، محمد عبد المعيد حنان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط ٢، ١٩٧٢.

دليل الطالبين إلى كلام النحويين، مرعي الكرمي المقدسي الحنبلي، نشر إدراة المخطوطات الكويتية، ٢٠٠٩.

ديوان امرئ القيس، عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، ط ٢، ٢٠٠٤.

همع الهوامع، السيوطي، عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية.

هواتف الجنان، الخرائطي، إبراهيم صالح، دار البشائر، ط ١، ٢٠٠١.

وفيات الأعيان، ابن خلكان، إحسان عباس، دار صادر، ١٩٧٨.

الوسيط في تاريخ النحو العربي، عبد الكريم الأسعد، دار الشواف، ط١، ١٩٩٢.
الزاهر في معاني كلام الناس، الأنباري، بركات هبود، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط ١، ١٩٩٩.
زهر الأكم، الحسن اليوسي، محمد حجي ومحمد الأخضر، دار الثقافة المغرب، ط ١، ١٩٨١.
حاشية الصبان، الصبان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٧.
حاشية الملوي على المكودي، الملوي، دار الفكر، ورقي.
حاشية ابن حمدون، ابن حمود، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٥.
حاشية الخضري، الخضري، تركي فرحان المصطفى، دار الكتب العلمية، ط ٣، ٢٠٠٩.
حروف المعاني والصفات، الزجاجي، علي الحمد، الرسالة، ط ١، ١٩٨٤.
الحجة في القراءات السبع، أبو علي الفارسي، بدر الدين قهتوجي وبشير جويجاني، دار المأمون، ط ١، ١٩٨٤.
طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي، محمود الطناحي، عبد الفتاح الحلو، هجر، ط ٢، ١٤١٣هـ.
الكامل، المبرد، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط ٣، ١٩٩٧.
الكافية، ابن الحاجب، صالح الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، ط ١، ٢٠١٠.
الكتاب، سيبويه، عبد السلام هارون، الخانجي، ط ٣، ١٩٨٨.
الكواكب السائرة، نجم الدين الغزي، خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٧.
اللباب في النحو، تاج الدين الإسفراييني، شوقي المعري، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٦.
لسان العرب، ابن منظور، اليازجي وجماعة، دار صادر، ط ٣، ١٤١٤هـ.
اللمحة في شرح الملحة، الصائغ، إبراهيم الصاعدي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط ١، ٢٠٠٤.

اللامات، الزجاجي، مازن المبارك، دار الفكر، ط ٢، ١٩٨٥.
اللباب، العكبري، غازي طليمات، دار الفكر، ط ١، ١٩٩٥.
المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيدة، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠.
المعجم الكبير، الطبراني، حمدي ابن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، ط ٢، ١٩٩٤.
المقصد الأرشد، ابن مفلح، عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، ط ١، ١٩٩٠.
المقاصد الشافية، الشاطبي، عبد الرحمن العثيمين وآخرون، معهد البحوث، جامعة أم القرى، ط ١، ٢٠٠٧.
المقاصد النحوية، العيني، علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام، ط ١، ٢٠١٠.
مغني اللبيب، ابن هشام، مازن المبارك ومحمد علي حمد، دار الفكر، ط١، ١٩٨٥.
المقتضب، المبرد، عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، ط ١.
المسائل البصريات، الفارسي، محمد أحمد، مطبعة المدني، ط ١، ١٩٨٥.
المسائل الملقبات في النحو، ابن طولون، عبد الفتاح سليم، مكتبة الآداب، ط ١، ٢٠٠٧.
المسائل السفرية، ابن هشام، حاتم الضامن، الرسالة، ط ٢، ١٩٨٨.
المسائل الشيرازيات، الفارسي، حسن هنداوي، كنوز إشبيليا، ط ١، ٢٠٠٤.
منهج السالك، أبو حيان، سدني ليزر، المطبعة الأمريكية، نيوهافن، ١٩٤٧.
المطالع السعيدة، السيوطي، نبهان حسين، دار الرسالة، بغداد، ١٩٧٧.
المقدمة الجزولية، الجزولي، شعبان محمد، أم القرى.
الممتع الكبير، ابن عصفور، فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، ط ١٩٩٦.
المرتجل في شرح الجمل، ابن الخشاب، علي حيدر، دمشق، ١٩٧٢.
مجمع الأمثال، الميداني، محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، ١٩٥٥.

المستقصي، الزمخشري، دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٩٨٧.
مقاييس اللغة، ابن فارس، عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٩٧٩.
مجالس ثعلب، ثعلب، عبد السلام هارون، دار المعارف، ١٩٤٩.
معاني القرآن، الفراء، محمد علي النجار وأحمد نجاتي، عالم الكتب، ط ٣، ١٩٨٣.
معاني القرآن، الأخفش، هدى قراعة، الخانجي، ط ١، ١٩٩٠.
معاني القرآن وإعرابه، الزجاج، عبد الجليل شلبي، عالم الكتب، ط ١، ١٩٨٨.
المفصل، الزمخشري، علي أبو ملحم، مكتبة الهلال، ط ١، ١٩٩٣.
المحصول في شرح الفصول، ابن إياز، محمد صفوت مرسي، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر.
المسائل الحلبيات، أبو علي الفارسي، حسن هنداوي، دار القلم والمنارة، ط ١، ١٩٨٧.
المحتسب، ابن جني، علي النجدي وعبد الفتاح شلبي، وزارة الأوقاف المصرية، ١٩٩٩.
المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر الدينوري، مشهور آل سلمان، دار ابن حزم، ١٤١٩هـ.
المسائل ..........
المقرب ومثل المقرب، ابن عصفور، عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٨.
المخصص، ابن سيدة، خليل جفال، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٩٨٦.
المستدرك على الصحيحين، الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٠.
المعجم المؤسس، ابن حجر، يوسف المرعشلي، دار المعرفة، ط ١، ١٩٩٢ - ١٩٩٤.
النجوم الزاهرة، ابن تفري بردي، نسخة مصورة عن طبعة وزارة الثقافة المصرية.

نشأة النحو العربي، محمد الطنطاوي، وادي الملوك، ط٤، ١٩٥٤.

نظم الفؤائد، ابن مالك، سليمان العايد، مجلة جامعة أم القرى، السنة الأولى العدد الثاني، ١٤٠٩هـ.

نتائج الفكر، السهيلي، عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٢.

سنن أبي داود، محمد عوامة، دار القبلة ومؤسسة الريان والمكتبة المكية، ط ١، ١٩٩٨.

سمط اللآلي، أبو عبد البكري، عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦.

سيرة ابن هشام، مصطفى السقا وآخرون، مصطفى البابي الحلبي، ط ٢، ١٩٥٥.

سر صناعة الإعراب، ابن جني، محمد إسماعيل وأحمدي سر، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٠.

العمدة، ابن رشيق، محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط ٥، ١٩٨١.

العضديات، أبو علي الفارسي، علي المنصوري، عالم الكتب مكتبة النهضة، ط ١، ١٩٨٦.

عروس الأفراح، السبكي، هنداوي، المكتبة العصرية، ط ١، ٢٠٠٣.

علل النحو، ابن الوراق، محمود الدرويش، مكتبة الرشد، ط ١، ١٩٩٩.

العدد في اللغة، ابن سيدة، عبد الله الناصر وعدنان الظاهر، ط ١، ١٩٩٣.

الفصول المفيدة، العلائي، حسن الشاعر، دار البشير، ط ١، ١٩٩٠.

الفوائد العجيبة، ابن عابدين، حاتم الضامن، دار الرائد، ١٩٩٠.

الصحاح، الجوهري، أحمد بعد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط ٤، ١٩٨٧.

صلة السلف بموصول الخلف، شمس الدين الروداني، محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٩٨٨.

القاموس المحيط، الفيروز آبادي، محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط٥، ٢٠٠٥.

الرسالة، الشافعي، أحمد شاكر، مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٩٤٠.

الروض الأنف، السهيلي، عبد الرحمن الوكيل، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤١٢هـ.

شرح ألفية ابن معط، ابن القواس، علي موسى الشوبلي، مكتبة الخريجي، ط ١، ١٩٨٥.

شرح المكودي، المكودي، عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، ٢٠٠٥.

شرح الأشموني، الأشموني، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٨.

شذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي، محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط١، ١٩٩٧.

شرح الكافية الشافية، ابن مالك، عبد المنعم هويدي، مركز البحث العلم، جامعة أم القرى، ط ١، ١٩٨٢.

شرح ديوان لبيد، لبيد بن ربيعة، إحسان عباس، وزارة الإعلام، الكويت، ط٢، ١٩٨٤.

شرح التسهيل، ابن مالك، عبد الرحمن السيد ومحمد المختون، دار هجر.

شرح الكافية، الرضي، يوسف عمر، منشورات جامعة خانيونس، ط ٢، ١٩٩٦.

شرح التصريف، الثمانيني، إبراهيم البعيمي، مكتبة الرشد، ط ١، ١٩٩٩.

شرح شذور الذهب، ابن هشام، محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع.

شرح ابن الناظم، بدر الدين بن مالك، محمد السود، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠.

شرح كتاب سيبويه، السيرافي، أحمد مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٨.

شرح اللحمة البدرية، ابن هشام، هادي نهى، دار اليازوري، ٢٠٠٧.

شرح شذور الذهب، الجوجري، نواف الجارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ط ١، ٢٠٠٤.

شرح المعلقات السبع، أبو عمرو الشيباني، عبد المجيد همو، مؤسسة الأعلمي، ط ١، ٢٠٠١.

شرح عمدة الحافظ، ابن مالك، عدنان الدوري، مطبعة العاني، ١٩٧٧.

شرح المفصل، ابن يعيش، إيميل يعقوب، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠١.

شرح شواهد المغني، السيوطي، أحمد كوجان، لجنة التراث العربي، ١٩٦٦.

شرح الأزهرية، الأزهري، المطبعة الكبرى ببولاق، القاهرة.

شواهد التوضيح والتصحيح، ابن مالك، طه حسين، مكتبة ابن تيمية، ط ١، ١٩٨٩.

شرح أبيات سيبويه، السيرافي، محمد هاشم، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٩٧٤.

الشافية، ابن الحاجب، صالح الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، ط ١، ٢٠١٠.

شرح المقدمة المحسبة، ابن بابشاذ، خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية، ط ١، ١٩٧٧.

شرح الأربعين النووية، مصطفى البغا، محيي مستو، دار ابن كثير، ط ١٧، ٢٠٠٧.

شرح قطر الندى، ابن هشام، محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط ١١، ١٣٨٣هـ.

شرح شافية ابن الحاجب، الرضي، محمد الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية، ١٩٧٥.

شرح ابن طولون، ابن طولون، عبد الحميد الكبيسي، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٢.

تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، ط دار الهداية، الكويت، ١٩٧٠.

التمثيل والمحاضرة، الثعالبي، عبد الفتاح الحلو، الدار العربية للكتاب، ط ١، ١٩٨١.

التصريح بمضمون التوضيح، الأزهري، محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٠.

تمرين الطلاب، الأزهري، مجدي فتحي السيد، دار التوفيقية، ٢٠١٠ ورقي.

تقريب طرة ابن بونا، أحمد بن محمد المامي اليعقوبي، ٢٠٠٥، شنقيط للآداب.

تحفة الطالبين، علاء الدين بن العطار، مشهور بن حسن آل سلمان، الدار الأثرية، ط ١، ٢٠٠٧.

توضيح المقاصد، المرادي، عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر، ط ١، ٢٠٠٨.

التحفة الوردية، ابن الوردي، أحمد الشنقيطي، مكتبة الشنقيطي مكة، ٢٠١٣.

تمهيد القواعد، ناظر الجيش، علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.

تأصيل البنا، الزركشي، محمد إبراهيم حسنين، بحث منشور، قسم اللغويات، جامعة الأزهر.

تخليص الشواهد، ابن هشام، عباس الصالحي، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٩٨٦.

تسهيل الفوائد، ابن مالك، محمد بركات، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧.

التعليقة، الفارسي، عوض القوزي، ط ١، ١٩٩٠.

تعليق الفرائد، الدماميني، محمد المفدي، ط ١، ١٩٨٣.

التمهيد، ابن عبد البر، مصطفى العلوي ومحمد البكري، وزارة عموم الأوقاف في المغرب، ١٣٨٧هـ.

توجيه اللمع، ابن الخباز، فايز دياب، دار السلام، ط ٢، ٢٠٠٧.

تفسير الكتاب العزيز وإعرابه، ابن أبي الربيع، علي الحكمي، الجامعة الإسلامية، ١٤١٠ - ١٤١٣هـ.

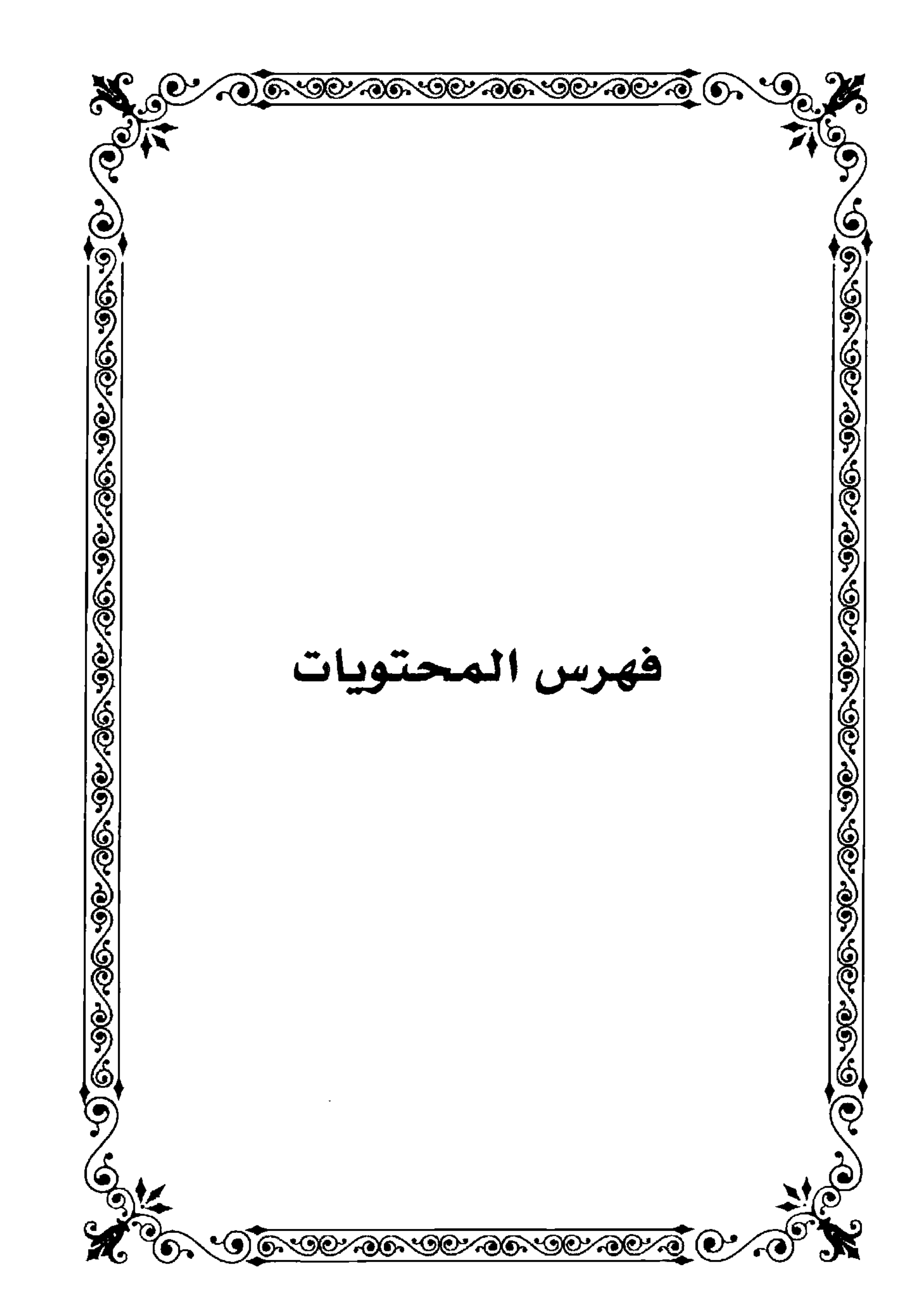
ثمار القلوب، الثعالبي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط ١، ١٩٦٥.

خزانة الأدب، البغدادي، عبد السلام هارون، دار الخانجي، ط ٤، ١٩٩٧.

الخصائص، ابن جني، محمد النجار، المكتبة العلمية، ٣ أجزاء.

الضوء اللامع، السخاوي، دار الجيل، ط ١، ١٩٩٢.

# فهرس المحتويات حسب الأبيات الشعرية



# فهرس المحتويات



# فهرس المحتويات

# AL-BAHJA AL-WAFIYYA

## BIḤUJJAT AL-ḪULĀṢA AL-'ALFIYYA

BY
BADRUDDIN MOHAMMED
BEN MOHAMMED AL-GHAZI
(D. 984 H.)

EDITED BY
HAMZA MOSTAFA HASSAN ABUTOHA

